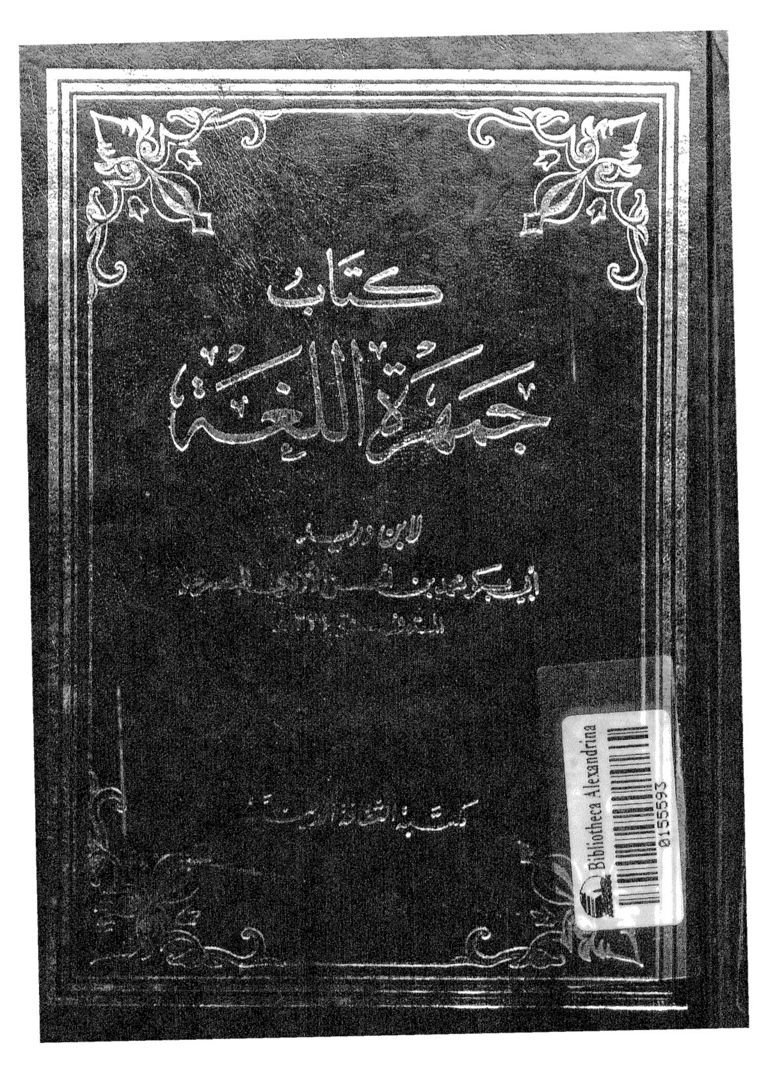

كتاب
جمهرة اللغة
لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ
مكتبة الثقافة الدينية
Bibliotheca Alexandrina
0155593

الجزءُ الثالث

كتاب
جمهرة اللغة

لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

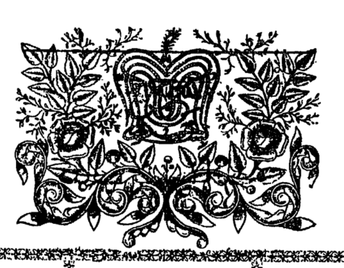
مكتبة الثقافة الدينية

مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي : ٥٢٦ شارع بورسعيد الظاهر

تليفون ٩٣٦٢٧٧ / ٩٢٢٦٢٠

كتاب جمهرة اللغة



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاي في الثلاثي الصحيح

باب الزاي والسين

مع باقي الحروف *

(ز س ش)

اهملت * وكذلك حالهما مع باقي الحروف *

باب الزاي والشين

مع باقي الحروف *

(ز ش ص)

مهملات وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

(ز ش ع)

(العَشْزُ) فعل ممات وهو غِلَظ الجسم ومنه اشتقاق العَشوزن وهو الغليظ من الابل والناس ــ وارضون عشاوز غلاظ *

(ز ش غ)

مهملات *

(ز ش ف)

(الشَّفْزُ) الرفس بصدر القدم شَفَزَه يشفِزه شفزاً زعمون ذلك وليس هو عندي بعربي صحيح *

(ز ش ق)

اهملت *

(ز ش ك)

(الشَّكْزُ) النَّخْسُ بالاصبع وغيرها شَكَزَه يشكُزُه شكزاً فهو مشكوز والفاعل شاكز *

(ز ش ل)

اهملت *

(ز ش م)

(الشَّمْزُ) التَّقبُّضُ ومنه اشمأزَّ عن كذا وكذا اي تقبَّض عنه وهو افعلالٌ مهموز ــ والاشمئزاز المصدر *

(ز ش ن)

(النَّشْزُ) الرَّبوة من الارض الغليظة وكل ناب ناشزٌ ــ ومنه نشزت المرأة على ـ١ـ زوجها ونشصت وهو النُشوز والنُشوص ـ٢

والشَّزَنُ الغلظ من الارض والجمع شُزُونٌ وشُزُنٌ

(١) في ل ومخ ــ عن زوجها * (٢) بهامش هـ ــ قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء ويجوز النشوس *

قال الشاعر ـ الاجدع بن مالك الهمداني

وكأن مَلامِ ١ ـ كِتَابُ مَقَامِسٍ

ضُرِبَت على شُزُنٍ فهن شواعِ

اراد شوائعُ فقلب ـ وتشزّن ٢ ـ الرجل في الامر اذا تصعب فيه ـ ورجل شَزِن الخلق وشَزْن متاعِسر *

⊱ ز شَ وَ ⊰

(الوَشْزُ) غلظ من الارض و ارتفاع ولقيت فلانا على وشزٍ وعلى وَشَز اى على عجلة وانزعاج ـ و الوشائز المرافق الكثيرة الحشو *

⊱ زَ شَ هَ ⊰

اهملت *

⊱ زَ شَ ىَ ⊰

(شَئِزَ) المكان مهموز اذا غلظ ـ ومكان شَئِزٌ و شأزٌ وشَشِس و شأسٌ وبه سمى الرجل شأْـزًا * وسترى الشين والياء في باب المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى و الشيزى ضرب من الخشب يُتَّخذ منه الجفان ـ قال الهذلي ـ ابو خراش

لو كان حياً لغَادَاهم بمترعةٍ

من الرَّوَاويق اوشيزَى بنى الهَطِفِ

و يقال الشيزَى الجفنة بعينها من اى خشب كانت

قال الشاعر ـ اميّة بن ابى الصلت الثقفى ـ ٣

الى رُدُحٍ من الشيزَى مِلاَءٍ

لُبَابَ البُرِّ يُلبَكُ بالشِّهاد

⊱ باب الزاى و الصاد ⊰

مع باقى الحروف مهملة كلها *

⊱ باب الزاء و الضاد ⊰

مع باقي الحروف *

⊱ زَ ضَ طَ ⊰

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

⊱ زَ ضَ عَ ⊰

(الضَمْزُ) فعل ممات وهو الوطؤ الشديد لغة عمانية و ضَيْمَزٌ اسم رجل اوموضع الياء فيه زائدة * و الضمز فى بعض اللغات الضَّغْ عضَز يعضز عضزاً و لم يعرفها البصريون و هو بناء مستنكر *

⊱ زَ ضَ غَ ⊰

اهملت فى الوجوه *

⊱ زَ ضَ فَ ⊰

(الضَفْزُ) من قولهم ضفَزت البعير اضفِزه اذا جمعت له بيدك ضغثا من كَلَأٍ اوحشيشٍ فلقمته اياه ـ قال الراجز ـ رؤبة

يَبتلعُ الهامة قبل الضَفْزِ

دَلاَمِزٌ يُربِى على الدَّلْمِزِ

و الضَفْزُ ايضاً الضرب بالرِّجل ـ ضفَزه البعير اذا زبنه برجله *

⊱ زَ ضَ قَ ⊰

مهملات ـ وكذلك *

⊱ زَ ضَ كَ ⊰

(الضَكْزُ ـ ٤ ـ) الغمز الشديد ضكزه يضكزه ضكزاً فهو مضكوز اي مغموز *

(١) رواية اللسان ـ وكأن صرعيها ـ تهن سواعى　فتأمل * (٢) فى ف و ل ـ وتشزّن الرجل *
(٣) نسبه في اللسان لابن الزبعرى *　(٤) لا وجود لهذه المادة فى ل ـ ولا فى ف ـ ولكنها في المختصر ـ ك *

(باب الزاى والطاء)

ز ض ل

اهملت *

ز ض م

(ضَمَزَ) البعير يَضمِزُ ضَمْزاً اذا امسك عن جِرّته فلم يَجترّ ـ وضَمَزَ الرجل اذا سكت فلم يتكلم فهو ضامِزٌ ايضاً ـ وقوم ضُمُوزٌ اى سُكوت *

ز ض ن

استعمل من وجوهها (الضَّيْزَنُ) الياء زائدة قالوا الضَّيْزَن ـ ١ ـ الضبُّ ـ وضيزن الشيء ضده ـ قال الشاعر

فى كل يوم لك ضَيْزَنانِ
على ازاء الحوض ملْهزان

والضَّيْزَن الذى يخلف اباه فى اهله ـ قال آخر اوس بن حَجَر

والفارسيّةُ فيهم غير منْكَرَة
وكلهم لابيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ

والضَّيْزَنان صنمان كان المنذر الاكبر اتخذهما بباب الحِيرة ليسجد لهما من يدخل الحِيرة امتحانا لطاعة اهل دينه ـ ولهما حديث *

ز ض و

(ضازَ) الشيءَ يَضُوزُه ضَوزاً اذا لاكه فى فيه والرجل يضوز التمرة يديرها فى فيه حتى تلين قال الشاعر

فظلّ يَضُوزُ التمر والتمر ناقعٌ
دَماً مثلَ لون الأرجوان سبائبُهْ

هذا رجل اخذ فى دية اخيه تمرا فعيّر به ـ والمِضواز السواك ـ والضُّوازة النُّفاثة التى تبقى فى فم الانسان من المسواك *

ز ض هـ

(ضَهَزْتُ) الشيءَ اَضْهَزُه ضهزا اذا اوطئته وطأً شديدا ـ وليس بثبت *

ز ض ى

(الضَّيْزُ) الاعوجاج وقالوا النُّقصان قال ضازَنى حقى يَضيزُنى اذا بخسك اياه ومنه (قِسمةٌ ضِيزَى) والله اعلم ـ وذكر ابو حاتم عن ابى زيد انه سمع العرب تهمز ضِئْزَى *

باب الزاى والطاء

مع باقى الحروف *

ز ط ظ

مهملات فى الوجوه *

ز ط ع

(الزَّعْطُ) مثل الذَّعْط سواءٌ زَعَطه وذعطه اذا خنقه ـ وموت زاعط وذاعط اى سريع وَحِيٌّ ـ وقالوا زَعط الحمار اذا ضرط وليس بثبت ـ فاما زقع الحمار اذا ضرط فصحيح *

والطَّمْزُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

ويقال العَزْط ايضاً كأنه مقلوب من الطعز *

ز ط غ

مهملات فى الوجوه *

ز ط ف

(فَطَز) الرجل وفطس اذا مات *

ز ط ق

مهملات فى الوجوه وكذلك مع الكاف واللام الا فى

(١) هذه الجملة من ـ ل ـ ولم نجده بهذا المعنى ولعله مصحف عن الضد *

قولهم (الزَّلْطُ) فى بعض اللغات المشى السريع وليس بثبت *

زَ طَ مَ

(المَطْز) زعموا مثل المصدكناية عن النكاح وليس بثبت *

زَ طَ نَ

استعمل منها (الزِناطُ) وهو الضِغَاطُ والزِحامُ تَزَانَطَ القوم اذا ازدحموا *

فاما الطنز فليس من كلام العرب *

زَ طَ وَ

زُوَاطُ'' موضع *

زَ طَ هَ

اهملت * وكذلك حالهما مع الياء *

باب الزاى والظاء

مع باقي الحروف

اهملت مع جميع الحروف *

باب الزاى والعين

مع باقي الحروف

زَ عَ غَ

اهملت *

زَ عَ فَ

استعمل منها (زَعَفه) يَزْعَفه زَعْفاً اذاقتله - وسَمٌّ زُعَافٌ وذُعَافٌ واحد اى قاتل - وازعفته انا أُزعفه ازعافاً اذا قتلته قتلاوَحِيّا فهو مُزعَفٌ * والمَفزُ المُلاعَبَةُ كما يُلاعِبُ الرجل اهله - بات يعافزها اى يغازلها *

والعَزْفُ اختلاط الاصوات فى لهوٍ وطرَب وسمعت عزف الجن وعزيفهم وهو جرسٌ يسمع بالليل فى الفلاوزرود ورملُ عازفٍ ورملُ العزّاف موضع - وعزَفت نفسى عن كذا وكذا تعزف عُزوفا اذا ملّته وصدت عنه - وعزف فلان عن الامر اذا اباه والمعازف الملاهى فقال قوم من اهل اللغة هو اسم يجمع العود والطنبور وما اشبههما وقال آخرون بل هى المعازف التى استخرجها اهل اليمن وقد سمت العرب عازفاً وعزيفاً *

والفَزَع معروف فَزِع يَفْزَع فَزَعاً وافزعته افزَاعاً وكأنه من الاضداد عندهم يقولون فَزِع الرجل اذا رُعِبَ وافزَعته اذا رَعَبْتُه وافزَعتُه اذا آعنته[1] ونصرته - وفزع اذا استنصر فزعت الى فلان فافزعنى اى لجأت اليه فنصرني وقالوا فزَعني والاول اعلى - قال الشاعر - الشماخ *

اذا دَعَت غَوثَها ضَرّاتُها فزِعت
اطباقُ نِيٍّ على الاَثباج مَنْضُودِ

يقول اذا قلّ لبن ضراتها نصرتها الشحوم التى على ظهورها فامدتها باللبن وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للانصار (انكم لتكثُرون عند الفزَع وتقلّون عند الطمَع) قال الشاعر - فى معنى الاغاثة الكلحبة اليربوعى

فقلتُ لكأسٍ اَلجِميها فانما
حللنا الكثيب من زَرُودَ لنَفزَعا

اى لنغيث وننصر ونعين - وقال آخر - سلامة ابن جندل

[1] فى ل - اغثته *

كُنّا اذا ما اتانا صارخٌ فَزِعٌ

كان الصراخُ له قَرْعَ الظَنابيب

فالفَزِعُ فى هذا البيت المستغيث ـ وفزّعت عنه كشفت عنه والله اعلم ـ هكذا فسر فى قوله جل وعز (حَتّى اذا فُزِّعَ عنْ قُلوبِهِمْ) اى كشف عنها ـ وقد سمت العرب فَزّاعاً و فُزَيعاً *

﴿ ز ع ق ﴾

استعمل منها (الزَعْقُ) و الزعق يكون النشاط ويكون من قولهم زَعقتُ به اى افزعته ـ قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ مَزعُوق   مُقَيَّلٍ او مَغبوق

اى نَشيط ـ وسمعت زعقة المؤذن اى صوته ـ وماء زُعاق اى ملح مرٌّ ـ و الزُعقوقة فرخ القبج عربى صحيح *

و الزَقعُ اشد ما يكون من الضراط ضراط الحمار زَقَم يزقَم زقماً *

و المَقْزُ فعل ممات وهو تقارب دبيب الذرّ وما اشبهه والمنقز نبت يقال انه المرْزَنجوش والنون فيه زائدة و هو من المقز *

و العَزق حفرك الارض بالمعزقة و هى المسحاة قال الشاعر ـ ذو الرمة

تثير بها نقع الكلاب و انتم

تثيرون قيعان القرى بالمعازق

و العَزبق مطمئن من الارض لغة عمانية و رجل عزِق سىٌّ الخُلق ـ و العزوق الفستق لالبّ له

و القَزَع قطع الغيم المتفرقة فى السماء الواحدة قَزعة وفى (الحديث كما يجتمع قزع الخريف) ورأس مُقزَّع فيه لمع شعر متفرقة ـ و القَنزعة الريش المجتمع على رأس الديك و الدَّجاجة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

لمّا رأت رأسى كرأس الاَقرع

مَيزَّ عنه قُنزُعاً عن قُنزُع

مَرُّ الليالى اَبطئى او اسرعى

ويقال قُزعة و قُنزُعة و الجمع قنازع ـ فمن قال قنزعة قال قنازع فى الجمع ـ ومن قال قُزَعة قال قزازع ـ(١) وقد سمّت العرب قَزَعة و قُزَيعا ومقزوعا ـ و (مرّ الفرس يقزَعُ و يهزَع و يعزَع و يعصم) اذا مرّ مرّاً شد يدا *

و القَمْزُ ملؤك الاناء شرابا او غيره قَمَزته اقمزه قمزا والقَمز ايضاً الشرب عَبّاً ـ قمزما فى الاناء اذا شربه شربا شد يدا *

﴿ ز ع ك ﴾

(الزَعْكُ) فعل ممات و منه اشتقاق قولهم رجل ازعكىٌّ و هو الدميم و ذكر يونس انه سمع ـ رجل زُعكوك قصير مجتمع الخلق *

و العَكْزُ التقبض عكز الرجل يعكِزُ عكزاً و احسب ان اشتقاق العُكاز من هذا لتمكُّز الرجل وانحنائه عليها ـ وقد سمّت العرب عُكيزاً وعاكزاً *

والكَمز فى بعض اللغات جمعك الشىء باصابعك كَمزته اكمزه كمزاً *

(١) فى ل ـ قزائع ـ و فى هامشه قال ابوسعيد من قال قزعة فقياسه ان يقول قزازع مثل سلم وسلالم *

﴿ ز

﴿ ز ع ل ﴾

(الزَّعَلُ) النشاط زَعِلَ الفرس وغيره زَعَلاً وقد سمت العرب زَعِلا وزُعيلا - والزعل موضع * والزَّلعُ تفطر الجلد تزلعت يده اذا تشققت - قال الشاعر - الراعى

وغَملى نَصِيٍّ بالمِتانِ كأنها
ثعالبُ موتى جلدها قد تَزَلَّعا

قوله غَملى اى متراكب بعضها على بعض يقال غَمِل النبت يَغْمَلُ غَمَلاً اذا طال فتحنى بعضه على بعض ومن ذلك قولهم غمل الجرح اذا ضُوعف عليه المصاب فسد - والخَصَفَةُ التي تلقى على مَصَبّ الدلو تسمى النَميلة والنَصِيُّ يبيس الحَلِيّ فشبّه تراكب النصيّ بعضه على بعض بثعالب قد ماتت وتزلّعت جلودها - وزَيْلَعٌ موضعٌ - والزَّيْلَعُ خرزمعروف ايضاً - ولَزَلَعَةٌ جراحة فاسدة زَلِعَت جراحته تَزلَعُ زَلَعاً اذا فسدت *

والعَلَزُ خفة وهلع يصيب الانسان - عَلِزَ يَعْلَزُ علزاً - وعالِزٌ اسم موضع قال الشاعر - الشماخ *

عفا بطن قَوٍ من سُلَيمى فعالِزُ
فذاتُ الصفا فالمشرفاتُ النَّواشِزُ

والعَزَل ميل ذنب الفرس الى احد شقيه عَزِل يَعْزَلُ عَزَلاً فهو اعزلُ - والأعزلُ الذى لاسلاح معه وعَزلاءُ المزادة مخرج الماء من احد جانبيها والجمع عَزَالى كما ترى - ومن ذلك قالوا (ارخت السماء عزاليها) اذا كثر مطرها - وكل شيء نحّيته عن شيء اوموضع فقد عزلته عنه - ومنه عزلُ الوالى و(انا عن هذا الامر بمعزل) اى بمتنحى - والسماك الأعزل منزل من منازل القمر - وقوم عُزْلٌ واعزال لاسلاح معهم - قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

فما هو الاسيفه وسلاحه - ١
وما بكم فقرٌ اليه ولا عَزْلُ

وقد سمت العرب عُزَيلاً - والعُزَيلة موضع والمَعْزِل موضع ايضاً *

واللَّمْز كناية عن النكاح بات يلمَزُها وفي لغة قوم من العرب - لمزت الناقة فصيلها اذا لطته بلسانها *

﴿ ز ع م ﴾

(الزَّعْم) والزُّعم لغتان فصيحتان - قال عنترة

عُلِّقتُها عَرَضاً واقتلُ قومها
زَعَماً لعمرابيك ليس بمزعم

واكثر مايقع الزعم على الباطل وكذلك هو فى التنزيل (زَعَمَ الذين كفروا ان لن يُبعثوا) وكذلك ماجاء من الزعم فى القرآن وفى فصيح الشعر - قال كعب ابن مالك

زعمت سخينة ان ستغلب ربّها
وليُغلَبَنَّ مغالبُ الغلّاب

وقد يجئ الزعم فى كلامهم بمعنى التحقيق - قال النابغة الجعدى

نودى قيل اركبن باهلك ان
الله موفٍ للناس ما زعما

وزعيمُ القوم سيدهم - والاسم الزعامة وقد سمت العرب زاعما وزُعيما - والزعيم الكفيل وهكذا فسر فى التنزيل (وانا به زعيم) اى كفيل والله اعلم *

(١) فى ل - وثيابه *

و الزَمَع مصدر زَمِع الرجل يزمَع و هو ان يخرق من خوف ـ و الزَمَع الواحدة زَمَعَة و هي الهنات المتعلقات بالكُراع لا تكون الا للذوات الاظلاف قال الشاعر

هم الزَمَع السُفلى التي في الاكارع

فاما تسميتهم زَمعة فا شتقاقه من قولهم رجل زميع مُقدِم على الامور ـ والاسم الزِماع ـ وازمع فلان كذا وكذا اذا عزم عليه ولا يكادون يقولون ازمع على كذا وكذا و قد سمت العرب زُمَيعاً و زَمَاعاً وزَمَعَة ـ ١

و العَزْم عزمك على الشيء لتفعله ـ عزمت على الشيء اعزم عزما وهي العزيمة ـ و (عزَمت عليك لتفعلن) اي اقسمت عليك ـ و (عزَم الراقي) كأنه اقسم على الداء وكذلك (عزَم الحوّاء) اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها او يعاهدها و رجل ماضي العزيمة مُجِدّ في اموره *

والمَزْع من قولهم مر الفرس يمزَع مزعا اذا مرَّ مرّا سريعا ـ و المزع ايضاً لغة يمانية نفش القطن بالاصابع مزعت القطن امزعه مزعا و تمزَّع القوم الشيء بينهم اذا اقتسموه ـ قال متمِّم

عيّني الا يادي ثم لم يُلف قاعداً

على الفرث يحمي اللحم ان يتمزّعا

ويقال بقي من الشراب مُزعة اي قليل *

و المَعْز من الغنم و المَعيز معروف و الأمعوز السرب من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين و الجمع اماعز ـ والامعز المكان الغليظ تركبه الحجارة وكذلك المَعزاء يمد و يقصر و المعزى من الغنم مقصور و جمع الامعز اماعز و جمع المعز ى معيز كما قالوا في جمع ضأن ضئين و كلب كليب ـ ورجل ماعز شهم و استمعز الرجل اذا جد في امره ـ وقد سموا ماعزا و اظنه ابا بطن منهم ـ و بنو ماعز بطن من العرب و في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (رجَم ماعزبن مالك) *

﴿ ز ع ن ﴾

(العَنز) الشاة من المَعز و الجمع عُنوز و كذلك من الظباء ـ و العنز الاكمة السوداء قال الراجز ـ رؤبة

كم جاوزت من حَدَب و قَرَز

و نكبتْ من جوّة و ضَمْز

و ارِم احرَس فوق عَنْز

ارَم علم من حجارة ينصبونه في الطريق ليُستدل به قوله احرس اي اتى عليها حرس و هو الدهر و الكوفيون ينشدونه اخرس معجما بالخاء و هو تصحيف و يجمع عنز ايضاً على عناز ـ ٢ ـ و عُنوز واعنز و عنيزة موضع ـ و قد سمت العرب عنيزة ايضاً وهو اسم امرأة *

و النَزع نزعك الشيء حتى يباينه نزعته انزعه نزعا و نزع البعير الى وطنه فهو نازع و نَزوع وكذلك الانسان ـ و المصدر النِزاع و النَزاعة و النُزوع و نزعت عن كذا و كذا انزع نزوعا اذا تركته و نازعت الرجل في الامر منازعة و نزاعاً اذا جادلته ـ وفرس نزيع والجمع النزائع اذا انتزعوه

(١) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف في اسم الرجل زمعة — بالسكون * (٢) ن اعناز *

من ابدى اعد ائهم ــ والمِنزعة خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مُشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى الحبضة ايضاً ــ ورجل انزع بيّن النزَع وهو ارتفاع الشعر وانحساره عن مقدم الرأس وهو دون الجلَح ــ قال الشاعر هدبة بن خشرم العذرى

فلا تنكحي ان فرّق الدهرُ بيننا
اغمّ القفا والوجهُ ليس بانزعا

ونزَع الرجل في قوسه اذا جذب الوتر بالسهم انتزع للصيد سهما فرماه به وفى القرآن (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً) ولا اقدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها النجوم تنزع اى تطلُع ــ والنزع نزع الموت والمَلزَ الحركة المتداركة المولمة عند حضوره *

ز ع و

(زُعتُ) البعير ازَوعه زَوعاً اذا حرّكته بزمامه ليزيد فى السير ــ قال الشاعر ــ ذو الرمة

وخافق الرأس مثل السيف قلتُ له
زُع بالزمام وجوزُ الليل مركُومُ

وقد روى قوم هذا البيت زَع بالزمام بفتح الزاى وهو خطأ لانه امره ان يحرك بعيره ولم يأمره ان يكفّه والزَّوع اخذك الشيء بكفك نحو الثريد وما اشبهه اقبل يزوع الثريد اذا اجتذبه بكفه وزُعت الثريد وما اشبهه وزُعت له زوعة من البطيخ وما اشبهه اذا قطعت له قطعة منه *

ووزَعتُ الرجل ازَعه وزعاً اذا كففته عما يريده وفى الحديث (انا لا أُقيد من وزَعة الله) وفيه ايضا (لا بُدّ للحاكم من وزَعة) اى من يكفُّ الناس عنه ــ والوازع الذي يتقدم الصف فى الحرب فيصلحه ويرد المتقدم الى مركزه ــ ويسمى الكلب وازعا لانه يكفُّ الذئب عن الغنم ويردُّه ــ واوزعه الله الشكر اذا الهمه اياه وكذلك فسر قوله جل وعز (رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَشكُرَ نِعمَتَكَ الَّتِي اَنعَمتَ عَلَيَّ) والاوزاع الفِرَق زعم الاصمعى انها جمع لا واحد لها من لفظها والاوزاع بطون من حمير وماهم بأمّ ولا اب سُموا بذلك لانهم تفرقوا اوزاعا اى فرقا منهم الاوزاعى الفقيه ــ١ــ وقد سمت العرب وَازعا ووُزَيعا *

والعَوَزُ من قولهم اعوزَ يُعوِز اعوازاً اذا احتاج والاسم العَوَز ــ ورجل مُعوِز فقير ــ والمِعوز ثوب خلق يبتذل ــ والجمع معاوز قال الشاعر ــ الشماخ

اذا سقط الانداء صينت واُشعِرَتْ
حبيرا ولم تُلفف عليها المَعاوِزُ

وقد ذكر عن ابى زيد انه قال المِعوَزُ الثوب الجديد وهذا غلط عن ابى زيد *

والعزو لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيد ان يقولون عَزَوَى كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى ــ والعَزو مصدر عزوت الشيء الى الشيء اعزوه عزوا اذا نسبته اليه ــ وقالوا عزَيته اعزيه عزياً وكلاهما لغتان فصيحتان ــ واَوعزت الى الرجل اُوعِز ايعازا اذا تقدمت اليه فى امر ــ ٢

(١) وفى اللسان والاوزاع بطن من همدان ومنهم الاوزاعي ــ وبطون من حمير ومثله في القاموس * (٢) فى مخ وف ول ــ بامر *

او امرته به *

ز ع ه

رجل (عزهىّ وعزهاة) وعزه الهاء في عزه اصلية فلا تحول في الادراج تاءً وهو الذي لا يقرب النساء ولا يتحدث اليهنّ وقال آخرون بل هي تاء في الادراج وكلاهما مروي وقد جاء في الشعر الفصيح *

والهزَعُ الاضطراب يقال تهزّع الرمح اذا اضطرب واهتزّ قال الشاعر — العباس بن مرداس السلمي

وغداةَ هنَّ مع النبي شوازبًا
بطاحِ مكةَ والقنا يتهزّعُ

هكذا الرواية الصحيحة وروى قوم من اصحاب المغازي يتهزع بالزاء وليس بشيء والاهزع آخر سهم يبقى مع الرامي في الكنانة وهو افضل سهامه — ١ — لانه يدّخره لشديدة فيقال (ما بقي من سهامه الا اهزع) ولا يكادون يقولون معه اهزع واكثر مايستعمل في النفي — ويقال هزّعت الشيء اهزّعه هزعًا اذا كسرته وكذلك هزّعته تهزيعًا — ومر هزيع من الليل ثلثه او نحو الثلث منه — وقد سمت العرب هُزيعًا ومِهزعا وينبغي — ٢ — ان يكون مهزع مفعلا من الكسر وفي بعض اللغات مافي سنام الناقة اهزع اى شحم هكذا يقول يونس واحسب ابازيد قد قاله *

ز ع ى

عزّيتُ الرجل اُعزّيه فانا مُعزٍّ والرجل مُعزًى *

باب الزاي والغين

مع باقي الحروف *

ز غ ف

(الزّغف) الدرع السهلة الليّنة وان جمعت على ازغاف وزُغوف كان عربيًا ان شاء الله تعالى

ز غ ق

مهملات * وكذلك حالها مع الكاف *

ز غ ل

(الزغل) وهو اصل بنية زغلت الشيء وازغلته اذا صببته دُفعًا قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

فازغلتْ في حلقه زُغلةً
لم تخطىء الجيدَ ولم تشفتر

وقد سمت العرب زُغلًا وزَغيلًا *

والغَزْلُ مصدر غزَل يغزل غزلا والمِغزَل والمُغزَل لغتان فصيحتان — والغَزَل محادثة النساء ومفاكهتهن والتغازل محادثة الفتيان — ٣ — في الهوى — والغزال والغزالة معروفان وظبية مُغزِل معها غزالها — والغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت الغزالة قال الاصمعي وليست الغزالة الشمس بعينها ولكن الغزالة وقت طلوع الشمس واحتج بقول ذي الرمة

فاشرقتِ الغزالةُ رأس حزوى — ٤
اراعيهم وما اغنى قبالا

وقرنُ غزالٍ ثنيّة معروفة — ومغازلة النساء محادثتهن ويؤتى على تفسيره في (كتاب الاشتقاق) ان شاء الله تعالى

(١) نص المجد والتاج عن ابن دريد — وهو افضل سهامها لانه يدخر * (٢) كذا في ه وفي ل — قال ابو بكر لا ادري مما اشتق مهزع * (٣) كذا في الاصول فتأمله * (٤) نص اللسان — فاشرفت الغزالة الخ وهو الصواب *

و من

ومن منازلة النساء اشتقاق الغزال - وقد مت العرب غزَ الأوغزَيلا - *

واللغز ميلك بالشيء عن جهته وبه سمي اللغز من الشعر لانه عُمِّيَ عن جهته واللُّغيزَى مقصور واللُّغيزاء ممدود ان يحفر اليربوع ثم يميل في حفره ليعمّي على طالبه - والالغاز طرق تلتوي وتشكل على سالكها والواحد لَغز ولُغز - وابن الغز رجل من اياد معروف وله حديث *

ز غ م

(تزغم) الجمل تزغُّما وهو ان يردد رغاءه في لهازمه ثم كثر ذلك حتى قيل (تزغّم فلان علينا) اذا ردد كلامه تغضبا - قال الراجز

فهو يزكّد اثم التزغُّم
مثل زكيك الناهض المحمم

والغمز باليد وبالعين نحو الاشارة - وغَمَز الرجل في الرجل اذا طعن فيه وذكره بقبيح - واغمز فيه كذلك والغَميزة العيب - وقال الشاعر - حسان بن ثابت

فما وجد الاعداء فيّ غميزةً
ولا طاف لي منهم بوحشي صائدُ

وغُمازة بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال قوم بل هي عين وانشد والاوس بن حجر

تذكّر عينا من غُمازَة ماؤُها
له حبُك تجري عليها الزخارفُ

ورجل مغموزٌ مطعون فيه *

ز غ ن

(النزغ) مصدر نزغتُ الرجل انزغه نزغًا اذا ذكرته بقبيح قال ابو زيد لا يكون النزغ الا كالغيبة ونزغ الشيطان في قلبه اذا القى فيه سوءا - والمنزغ من قولهم رجل ينزغ الناس وهو نزّاغ ومِنزغ

ز غ و

(الزوغ) مثل الزيغ زاغ يزوغ زوغا وهو الميل عن القصد - وزاغ عن الطريق يزوغ ويزيغ والياء افصح *

والغزو معروف غزا يغزو غزوا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا غزوتُ كذا وكذا اذا قصدته وغزوي كذا وكذا اي قصدي *

ز غ ه

مهملات *

ز غ ي

(الزيغ) معروف وقد تقدم ذكره وزاغ يزيغ زيغا وزيغانا - والغزيُّ القوم الغزاة وهو فعيل من غزا يغزو - قال الشاعر

خرجنا صحابَ غزيٍّ لنا
وفينا ابو عامر صعصعه
فستّةُ رهط به خمسةٌ
وخمسة رهط به اربعه

وانكر ابو حاتم هذا وقال البيت مولّد وانشد

خرجنا صحابَ غزيّ لنا
وفينا يزيد ابو صعصعه

باب الزاي والفاء

مع باقي الحروف *

﴿ ز ف ق ﴾

(القفز) ان يجمع الظبي قوائمه ثم يطفر فيطرحها على الارض مجموعة - قفز يقفز قفزا - و فرس مقفز اذا استد ارتحجيله بقوائمه ولم يجاوز الاشاعر نحو المنعل والقفاز ضرب من الحلي تتخذه المرأة في يديها ورجليها و من ذلك تقفزت المرأة بالحناء اذا نقشت يديها و رجليها - والقفيز مكيال يكال به واشتقاقه مستقصى في (كتاب الاشتقاق) *

والزفقة من قولهم (هذه زفقتي) اى لقفتي التي التقفها يدى - وقال ابن الزبير (كان الاشتر زفقتي يوم الجمل) اى كأني التقفه ويقال للشيء يرمى لك فتقبله قبل ان يقع الى الارض ازدقفته

﴿ ز ف ك ﴾

مهملات *

﴿ ز ف ل ﴾

(الزلف) والزلفة المنزلة والدرجة - قال الشاعر عمرو بن جرموز

اتيت عليا برأس الزبير
و قد كنت احسبه زلفه

و ازلفت الرجل ازلافا اذا ادنيته الى هلكة و كذلك فسر في التنزيل (وازلفنا ثم الآخرين) وربما سميت الحياض اذا امتلأت ماء زلفا - والزلف واحدتها زلفة وهي الاجاجين الخضر هكذا اخبرني ابو عثمان الاشنانداني عن التوزي عن ابي عبيدة وقد كنت قرأت عليه في رجز العماني

حتى اذا ماء الصهاريج نشف
من بعد ما كانت ملاء كالزلف
و صار صلصال الغدير كالخزف

فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته آنفا و سألت عنه ابا حاتم و الرياشي فلم يجيبا فيه - و الزليف التقدم من موضع الى موضع وبه سمي المزدلف رجل من فرسان العرب وذلك انه القى رمحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلفوا الى رمحي وله حديث والمزدلفة الموضع المعروف بمكة - و يقال فلان يزلف في حديثه و يزرف فيه اذا زاد فيه - وبنو زليفة بطن من العرب *

و القلز خبث الحديد الذي ينفيه الكير قال الراجز - رؤبة

اجرد او جعد اليدين جبز
كأنما جمع من قلز

و يروى صور - واصله الصلابة والغلظ - واخبرني عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال يقال ارض قيزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث فهذا من الفزل و الياء زائدة *

و الفزل الصلابة و احسبه مقلوبا عن القلز ان شاء الله تعالى *

﴿ ز ف م ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ ز ف ن ﴾

(الزفن) شبيه بالرقص زفن يزفن زفنا - وقد سمت العرب زوفنا - و زيفن اسم في لغة مرغوب عنها

يعني لغة مهرة — والزّفن لغة ازدية وهي عَسَب من عُسُب النخل يضم بعضه الى بعض شبيها بالحصير المرمول — وقد سمت العرب زَفَناً وهو مفسر في (كتاب الاشتقاق) *

والنزف مصدر نُزِف الرجل دمه يُنزف نزفا اذا سال حتى يفرط فهو منزوف ونزيف — والنزيف السكران ايضا وهو المنزف وفي التنزيل (لا يُصدَّعون عنها ولا يُنزَفون) اي لا يسكرون هكذا يقول ابوعبيدة وقد قرئ (يُنزِفون) اي ينفد ونهاقال الشاعر — الابيرد ابن المعذّ والرياحي

لعمري لئن انزفتم او صحوتُمُ
لبئس الندامى كنتمُ آل ابجرا

وانزفت الشيء اذا افنيته — قال الراجز — العجاج

وقد اراني بالديار مترفَا
ايّامَ لا احسب شيئا منزَفا

اي فانيا — وانزف عبرته اذا افنى دمعه البكاء — قال الراجز — العجاج

وصرّح ابنُ معمَّر لمن ذَمر
وانزف العبرةَ من لاقي العبرّ

ونزفتُ البئر انزفها نزفا اذا استقيت ماءها حتى لا تبقي شيئا والمنزفة دلو تشد في رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك العود الذي في طرفه الدلو على العود المنصوب ويستقى به الماء — وبئر نزوف اذا انزفت باليد ومثل من امثالهم (اجبنُ من المنزوف ضَرِطا) وهو رجل ضرط حتى مات فزعا وله حديث *

والنفز شبيه بالقفز نفز ينفز نفزاً ونفزانا — ونفز الظبي وهو وثبه ثم وقعه منتشر القوائم — والقفز انضمام قوائمه والنفز انتشارها *

زَ فَ وَ

(الزّوف) مصدر زافت الحمامة تزوف زوفا اذا نشرت جناحيها وذنبها وسحبته على الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخي الاعضاء زاف يزوف زوفا وزاف يزيف زيفاً وزيفانا ايضا *

والفوز ضد الهلاك فاز يفوز فوزاً ثم كثر ذلك حتى صار كل من نال خيراً فقد فاز به يفوز فوزاً — وسميت المفازة بالفوز تفاؤلاً وانما هي مهلكة فقالوا مفازة ويقال قعدت على اوفاز وعلى وفز اذا قعدت على غير طمانينة — قال الراجز

عيرٌ ينزّي على (١) اوفاز

والوزف العجلة لغة عمانية — وزفته ازفه وزفا اذا استعجلته وازف الرحيل اذا دنا وهذا يجيء في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

زَ فَ هَ

(الزهف) وهو الخفّة والنزق زهف يزهف زهفاً وازهفته ازهافاً وكذلك ازدهفته افتعلت من هذا ازدهافاً *

والهزف الظليم السريع المشي وقال قوم بل الهزف مثل الهجف سواء وهو الجافي الغليظ — وفي بعض

(١) المعروف — اسوق عيرا مائل الجهاز — صعباً ينزي على اوفاز — فما في الاصل مغير — س *

اللغات هزّفته الريح اذا استخفته تهزُفه هزْفاً *

➤ ز ف ي ➤

(الزَّفيُ) مصدر زَفى الظليم يزفي زفياً اذا نشر جناحيه وعدا واحسب انه منه اشتقاق الزَّيفان والزائف الردئ من الدراهم فاما الزَّيف فمن كلام العامة - قال الشاعر - المُزرّد

فكانت سراويلٌ وسحق عمامة
وخمس مئي منها قسيٌّ وزائف

➤ باب الزاي والقاف ➤

مع باقي الحروف *

➤ ز ق ك ➤

مهمل *

➤ ز ق ل ➤

(الزَّلَق) معروف زلِق يزلَق زَلَقاً وازلقت الفرسُ ازلاقاً اذا القت ولدها قبل تمامه ويستعمل في كل انثى ايضاً - ويقال (نظر فلان الى فلان فازلقه ببصره) اذا احدّ النظر اليه نظر متسخطاً ومتغيّظ وكل مدحَض لا تثبت القدم عليه فهو مَزلق - قال الشاعر

اذا انفرت اقداماً عند معركٍ
ثبتن به يوماً وان كان مزلقا

والزَّقل لا احسبه عربياً محضاً ومنه اشتقاق الزواقيل قوم بناحية الجزيرة وما حولها - ويقول بعض العرب زَوقَل فلان عمامته اذا ارخى طرفها من ناحيتي رأسه *

والقَلز لا احسبها عربية محضة يقولون قلَز يقلز قلزاً - ١ وبات يقلز الشراب اى يشرب وقد ذكره الخليل ولا ادرى ماصحته *

والقَزَل اسوء العرج واقبحه قزِل يقزَل قزَلاً والذكر اقزل والانثى قزلاء وزعموا ان الاقزل ضرب من الحيات ولم يذكره الاصمعي *

واللزَق الزاقك الشيء بالشيء بالزاي والصاد والصاد اعلى فيها وافصح - الصق يُلصق الصاقاً - واللزق لصوق الرئة بالجنب من العطش يصيب ذلك الابل والخيل - واللقز لغة في اللكز باليد لقزه ولكزه *

➤ ز ق م ➤

(الزَّقم) شرب اللبن والافراط فيه بات يتزقّم اللبن فان يكن للزقّوم اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى والزمق لغة في الزبق يقال زبق لحيته وزمقها اذا نتفها *

والقمز من قولهم قمزت الشيء قمزاً اذا جمعته بيدك *

والقزم الردئ من كل شيء ورجل قزَم من قوم قُزُم وقزامى وربما قالوا اقزام - ٢

ومزق الطائر يمزق مزقاً اذا ذرق - ومزقت الثوب وغيره مزقاً ومزّقته تمزيقاً وتمزّق القوم اذا تفرقوا مزقاً اى فرقاً - ومُزيقياء لقب لبعض ملوك العرب وله حديث - قال الشاعر - الفرزدق

وهم على ابن مُزيقياء تنازلوا
والخيل بين عجاجتيها القسطلُ

وناقة مزاق خفيفة سريعة - والمُزقة طائر صغير وليس بثبت - والممزّق العبدى شاعر معروف وسمى ممزّقاً بقوله

فان كنتُ مأكولاً فكن خير آكل
والاّ فادركني ولمّا اُمزّق

➤ ز

(١) قد ذكروا القلز بمعنى الوثب - س * (٢) في ف ول - قزام *

﴿ ز ق ن ﴾

(زَقَنْتُ) الفرس ازقنه وازقنه زقنا اذا شكلته في اربع قوائمه - والمزنوق فرس من خيل العرب - وزناق المرأة ضرب من الحلي *

والنزق خفة وطيش نزق ينزق نزقا ونزقت الفرس تنزيقا اذا حركته لينبعث - وتنازق الرجلان تنازقا ونزاقا ومنازقة اذا تشاتما وطاشا *

والنَقْزُ نقز الظبي وهو جمعه قوائمه في وثبه - نقز ينقز نقزا قال ابوحاتم احسبه سمي العصفور نُقازا لذلك والنِقز بكسر النون من كل شيء رديئه ومنه قولهم (انتقز له من ماله) اى اعطاه خسيسه *

﴿ ز ق و ﴾

(الزَقْوُ) مصدر زقا الديك يزقو زقوا وزُقاءً وكل صائح زاقٍ وقدقرئ (زَقيةً واحدةً) - قال الشاعر حنظلة بن عرادة

فان تك هامةٌ بهراة تزقو

فقد ازقيت بالمروين هاما

(والقَوزُ) والجمع اقواز وقيزان وهى قطع مستدرة من الرمل نحو الروابى قال الراجز - الجليح بن شُميذ

لما رأى الرمل وقيزان الغضا

والبقرَ الملمعات بالشوى

بكى وقال هل ترون ما ارى

ويجمع قوز اقوازا واقاوز - قال الشاعر

ومخلدات - ١ - باللجين كأنما

اعجازُهنَّ اقاوزُ الكثبان

﴿ ز ق ه ﴾

(الزَهَقُ) من قولهم زهقت نفسه تزهق زهقا وازهقته ازهاقا وكل تالف زاهق - والزهق ايضا مطمئن من الارض شديد - قال الراجز رؤبة

لواحق الاقراب فيها كالمَقَقْ

تكادا يديهن - ٢ - تهوى فى الزهقْ

من كفتها شداً كاضطرام الحَرَقْ

حركك اضطرارا - ورجل مز هو قمضيق عليه وازهق الفرس امام الخيل اذا تقدمها ومُخٌّ زاهق رقيق - وفرس زاهق به ادنى طرق - قال الشاعر

منها الشُنُون ومنها الزّاهق الزّهِم

الشُنُونُ اليابس والزهم اكثر طرقا من الزاهق *

والقهز ضرب من الثياب وقيل القز بعينه - قال الراجز - رؤبة

كأن بيضا من ثياب القِهزِ

والهَزَقُ كثرة الضحك والاستغراب فيه - هزق يهزق هزقا واهزق اهزاقا - والهزق ايضا الخفة والنزق *

﴿ ز ق ى ﴾

سمت العرب (زيقا) وهو فارسي معرب - قال الشاعر - جرير

يا زيق قد كنت من شيبان فى حسب

يا زيق ويحك من انكحت يا زيقُ

﴿ باب الزاى والكاف ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ز ك ل ﴾

(الزَوْكَلُ) الرجل القصير *

(١) بهامش ه ول - مخلدات اى مسورات * (٢) فى ف ول - كان ايديهن *

والكلز الجمع كلزت الشيء اكلزه واكلزه كلزا وكلزته تكليزا اذا جمعته وقد سمت العرب كلازا - ١

والملكز شبيه بالوكز باليد *

﴿ ز ك م ﴾

(الزكام) سدة تأخذ في الانف والرأس زكم فهو مزكوم زكاما وفلان زكمة ابيه وامه اذا كان آخر اولادهما *

والكمز جمعك الشيء بيدك نحو العجين وما اشبهه حتى يشتد بركمزته وقمزته اذا جمعته ولا يكون الا للشيء المبتل *

والزمك تداخل الشيء بعضه في بعض فان كان محفوظا ففيه اشتقاق الزمكي وقال الزمجي يقصر ويمد وهو منبت ريش ذنب الدجاجة وغيرها من الطير *

والكزم خروج الذقن والشفة السفلى ودخول الشفة العليا الذكر اكزم والانثى كزماء كزم يكزم كزما وقد سمت العرب كزما وناقة كزوم مسنة *

﴿ ز ك ن ﴾

(زكنت) ازكن زكنا - ٢ - قال الشاعر - قعنب ابن ام صاحب

ولن يراجع قلبي حبهم ابدا
زكنت من بغضهم مثل الذي زكنوا - ٣

ولا يقال ازكنت وان كانت العامة قد اولعت به *

والكنز مصدر كنزت الشيء اكنزه كنزا وكل شيء غمزته بيدك اورجلك في وعاء او ارض فقد كنزته وقد سمت العرب كنازا *

والنزك قضيب الضب وللضب نزكان كما يزعمون قال الشاعر - حمران ذو الغصة

سبحل له نزكان كانا فضيلة
على كل حاف في البلاد و ناعل

فاما النيزك فاعجمي معرب وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديما - قال الشاعر - ذو الرمة

فيا من لقلب لا يزال كأنه
من الوجد شكته صدور النيازك

قال الراجز

هز اليه روقه المصلكا
هز الغلام الديلمي النيزكا
ان كان لاقى مثله فاشركا

النزك من - ٤ الرجال الذي يسمع الرجال ويعتابهم قال - رؤبة

فلا تسمع قول دساس نزك

وقال الاصمعي النزك الذي يهمز الناس ويلمزهم *

والتكنز من قولهم نكزته الحية تنكزه وتنكزه اذا ضربته بفيها ولم تنهشه قال الراجز - رؤبة

يا ايها الجاهل ذو التنزي
لا توعدني حية بالنكز
ولا امرؤ ذو جدل ملز

ونكز الدابة بعقبه اذا ضربها به ليستحثها - وفلان بنكزة من العيش اى في ضيق *

(١) ذكره ألمجد ككتان * (٢) معناه فطنت * (٣) في م - زكنت منهم على مثل الذي زكنوا * (٤) في م يارجل نزك اذ اكان طعانا في الناس عيابا اخذ من النيزك *

﴿ ز ك و ﴾

(الزَّكْوُ) مصدر زكا يزكو زكواً وزُكُوّاً وزكاءً والزَّكاء والنَّماء والآتاء ما يخرجه الله تعالى من الثمر *

والكُوز معروف عربي اشتقاقه من كُزْتُ الشيءَ أكوزه كَوزاً اذا جمعته - وبنو كوز بطون من العرب في بني اسد الذين يقول لهم النابغة

رَهطُ ابن كُوزٍ محقبي ادراعهم
فيهم ورهط ربيعة بن حُذارِ

وفي بني ضبة كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة منهم المسيب بن زُهير وقد سمت العرب مَكوزَةَ وكَوّازاً *

والوَكْز الضرب باليد وهي مجموعة وكذلك فسر في التنزيل ويقال وكزه يكزه وكزاً ويقال وكز يوكز توكزاً اذا عدا مسرعاً من فزع زعموا وليس بثبت *

﴿ ز ك ه ﴾

مهملات في الوجوه - الا في قولهم زهكت الريح التراب كما يقولون سهكته فربما قالوا بالزاي والسين أكثر *

﴿ ز ك ي ﴾

مهملاتٌ *

باب الزاي واللام مع باقي الحروف *

﴿ ز ل م ﴾

(الزَّلَم) والزُّلَم القدح يستقسم به وكانت قداحا يحكم-١-بها في الجاهلية فاذا امرت ائتمروا واذا نهت انتهوا فحظر ذلك الاسلام وجمع زُلَم ازلام قال الراجز - رُشيد بن رُميض العنزي

يقود أُولاها غلام كالزُّلَمْ
ليس براعي ابلٍ ولا غَنَمْ

وسمى لبيد اظلاف البقرة الوحشية ازلاما - فقال

حتى اذا انحسر الظَّلام واسفرتْ
فَغَدت تزِلُّ عن الثرى ازلامُها

ورجل مُزَلَّمٌ قليل اللحم نحيف الجسم وكذلك الفرس - وسمي الدهر (الأزلم الجذع) وشاة زلماء مثل زنماء لها زلمتان وزنمتان - وزلمتُ القدح تزليما اذا املسته وقد سمت العرب زُلَيما وزَلاّماً *

والزَّمْل من قولهم زَمَلتُ الرجل على البعير وغيره فهو زميل ومزمول اذا اردفته او عادلته - قال الراجز - ابو البختري العاص بن هشام الاسدي

لن يُسلِمَ ابن حُرَّةٍ زَميلَهْ
حتى يموت اويرى سبيلَهْ

وسمعت لجوف الرجل ازملاً اذا سمعت له همهمةً -٢ وكذلك الحمار وغيره - وتزمّل الرجل بثوبه تزمّلاً اذا تغطى به وذكر ابوعبيدة ان مجاز قوله تعالى (يا ايها المُزَّمِّلُ) اي المتزمل فادغمت التاء في الزاي فثقلت الميم قال والمزمّل المتلفف بثيابه - ورجل زُمّل وزُمّال وزُمّيل اذا كان ضعيفا - والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه - والزمال مشي فيه ميل الى احد الشقين - والازميل شفرة الحذاء - قال الشاعر

(١) في لـ وف - يحتكم * (٢) في هـ - حركة *

هم منعوا الشيخ المنا فيَّ بعد ما - ١

رأى حمّة الازميل فوق البراجم

و قد سمت العرب زاملاً و زُمَيلاً و زَوملاً و زَملا و زَوْملُ اسم امرأة و قد قالوا ايضاً رجل زُمّيلة في معنى زُمّيل *

ولَزِمتُ الشيء الزَمُه لَزْماً ولزوماً اذا لم تفارقه ولازمته ملازمة ولِزاما و (ليس هذا الامر ضربة لازم) ولازب و قد قال بعض اهل اللغة ليس اللُّزوب كاللُّزوم اللُّزوب تداخل الشيء بعضه في بعض واللُّزوم المماسة والملاصقة و اللِزام الفيصل وكذا فسر في التنزيل قال ابو عبيدة في قوله تعالى (فسوف يكون لِزاماً) كأنه من الاضداد عنده قال فيصلا و احتج بقول الشاعر

لا زلتَ محتملاً عليَّ ضغينةً

حتى الممات تكون منك لِزاما

قال فيصلاً - و(رجل لُزَمَة لُذمة) اذا لزم الشيء و لم يفارقه *

واللَمْزُ من قولهم لمزته بكذا وكذا اي عبته و لقبته ومنه (الهُمزة اللُمَزة) فسر في التنزيل يلمز الناس و يهمزهم اي يقع فيهم و ينال من اعراضهم - وانشد ابو عبيدة وذكر انه للمغتاب - لزياد الاعجم *

اذا لَقيتُك عن شحط - ٢ - تكاشرني

و ان تغيبتُ كنتَ الهامِزَ اللُّمَزه

و المَلْزُ لغة في الملس مَلَزَعني وملَس اذا انخنس - ٣ عنك و قد قالوا املز وامّلس - ٤ - *

ز ل ن

طعام قليل (النزَل وكثير النزَل) ولا يقال النُزل - ويقال نَزلت بموضع كذا وكذا نزولا فهو منزل لي - و انزلت الرجل في موضع كذا وكذا فالموضع مُنزَل قال الشاعر امرؤ القيس

و مرَّ على القنان من نَفيانه

فانزل منه العُصمَ من كل مُنْزَل

قال ولا يكون النُزول الا من ارتفاع الى هبوط وانما قالوا نزلت في موضع كذا وكذا لانه ينزل عن دابته او نحوها و زمنزلة الى منزلة - وانزل الله عز وجل الكتاب انزالا و نزّله تنزيلا شيئاً بعد شيء - و جعلت للرجل نُزْلا اي ما يقيمه لنزوله من طعام وغيره - و نزلتْ بفلان نازلةُ سوء - وهن نوازل الدهر - وانزل الفحل ماءه انزالا - والنُزالة ما انزله الفحل من مائه - وفلان من نُزالة سوء اي من فحل سوء *

و اللَزْنُ الضيق - ماء لَزِن و مَلزون اي قليل *

ز ل و

رجل (زَولٌ) و امرأة زَولة و هو الظريف الركين و الجمع ازوال - و زال الشيء يزول زَوالا ويقال ازلته عن المكان و زلته عنه لغتان فصيحتان - قال الشاعر ذو الرمة

وبيضاءَ لا تَنحاشُ منا و امُّها

اذا ما رأتنا زِيل منها زَويلُها - ٥

يعني بيض النعام *

و اللَوزُ عربي معروف *

(١) في هامش ل - يعني بالمنا في ابا لهب * (٢) في ن - عن سخط * (٣) في ف و ل - اذا خنس *
(٤) في ل - املز واملس * (٥) في ل - زيل منا *

ز ل هـ

(الزَّلَّة) الواحدة من الزَّلَل - والزَّلَه الزَّمع زَلِه يَزْلَه زَلَهاً *

و الزهل املیلاس الشیء و بیاضه زَهِل یزهَل زَهَلا و قد امیت هـذا الفعل ومنه اشتقاق الزُّهلول وهو الاملس من کل شیء *

واللَّهزُ مصدر لَهَز الفصیل امَّه یلهَزها لَهزا اذامصَّ اخلافها مصًّا شدیدا ولَهَزَ خلفها برأسه اذا حرکه ودفعه - واللهز ایضا ان تلهَز الرجل بیدك تدفعها فی صدره - واللِّهاز میسم من میاسم الابل - بعیر ملهوز وقد سمت العرب لاهزا ولهَّازا وملهزا *

و الهَزْلُ ضدُّ الجد هزل یهزل هزلا - و الهُزال قلة اللحم من قولهم هُزِل الدابة فهومهزول اذا قل لحـمه و اهزل القوم اذا ضعفت ماشیتهم فهم مُهزلون وزمن الهُزال زمن الضُّر وکل ضر هُزال - قال الشاعر

اَمِن حَذرِ الهُزال نکحت عبداً
وعبدُ السوء ادنی للهُزالِ

و الهزیل المضرور وهو المهزول - وابل هَزلَی وهَزالَی قال الشاعر - عبیدة بن هلال الیشکری

الی الله اشکو ما نری بجیادنا
تَساوُكَ هَزلَی مُخهنَّ قلیلُ

التَّساوُكُ الاضطراب فی المشی من الضعف *

و قد سمت العرب هُزیلاً و هَزّالا - والمهازل الجدوب - وهزَّال فعَّال من المهازل و المهزل و لیس من الهُزال - وهزیل کأنه تصغیر هَزِل *

ز ل ی

مهملات الوجوه *

باب الزای و المیم

مع باقی الحروف *

ز م ن

(زَمِنَ) الرجل یزمَن زَمانةً وهوعدم بعض اعضائه اوتعطیل قواه - والزمان معروف والجمع ازمِنة وازْمن وازمن الشیء اذا اتی علیه الزمان فهو مُزمِن - والزَّمن فی معنی الزَّمان - ویقول الرجل للرجل (لقیتك ذات الزُّمین) یرید بذلك تراخی المدة *

والزَّنمة زَنَمَةُ الجدي و العنز و هما المعلقتان تنوسان تحت حنکه - ورجل زَنیم ذو علامة سوء یعرف بها والزنیم الملصق بالقوم و لیس معهم و لا منهم وقد سمت العرب زُنیماً و ازنم وهو ابو بطن منهم - قال الشاعر العَوّام بن شوذب الشیبانی

ولولا انها عُصفورةٌ لحسبتَها
مُسوَّمةً تدعو عُبید او ازنَما

و هما بطنان من بنی یربوع *

والمُزنُ واحدها مُزنة اسم یجمع السحاب نحو الغیم و مزینة ام حيٍّ من العرب ینسبون الیها - و مازن ابو حيٍّ منهم - و المازن بیض النمل قال الشاعر

وتری الذمیم علی مناخرهم
غبَّ الهیاج کمازن الجثل

و یروی کمازن النمل و الذمیم البَثر و یقال الجثل و هو نمل کبار یصف بثراً یخرج علی الوجوه من حر الشمس و یقال (فلان یتمزن علی اصحابه) کأنه

يتفضل عليهم ويظهر اكثر مما عنده ـ فسألت اباحاتم فقال يتصحّت عليهم فقسره باغرب من الاول بمعنى يتكبر *

﴿ز م و﴾

(الموز) ثمر معروف *

والمزْو مصدر من ازمو من وآ اذا تكبر زعموا *

والوَزْم جمعك الشيء القليل الى مثله ويقال فلان يُوزّم نفسه يجعل لها في كل يوم اُكلة مثل الوجبة والحينة وما اشبهها ـ والوزيم ما يبقى في القدر من مرق او غيره قال ابو حاتم باقي المرق في القدر يسمى الثُرتُم ـ وانشد

لا تحسبن طعان قيس بالقنا

وضرابها بالبيض حسو الثُرتُم

فقلت له فما معنى قول الشاعر

ويترك للاماء من الوزيم

قال ذلك باقي الفحا وهو الابزار الذي يبقى في اسافل القدور ـ وقال بعض اهل اللغة الوزيمة الخوصة التي يشد بها باقة البقل ولا احسب هذا محفوظاً والوَزيم الباقة ـ ١ ـ من البقل ـ وانشد

اتونا ناثرين فلم يؤوبوا

بأبلمة يُشدُّ بها وَزيمُ

الأُبلمة خوصة المُقل وقالوا باقي كل شيء وزيم والوَزيم ما تجعله العقاب في وكرها من اللحم ـ قال الشاعر ـ المثقب العبدي

تجمع في الوكر وَزيماً كما

يجمع ذو الوَفضة في المِزْوَد

الوَفْضة خريطة يتعلقها الرجل يضع فيها ما يحتاج اليه والجمع وفاض ـ وقد قالوا وزّمه بفيه يَزِمه وَزماً اذا عضه عضاً خفيفاً مثل ازمه وليس بثبت *

﴿ز م ة﴾

(الزَهَمه) زهمه يومنا وذميه اذا اشتد حره وسكنت ريحه *

والزَهَم باقي الشحم في الدابة وغيرها ـ قال الشاعر زهير

القائدُ الخيل منكوباً دَوَابِرُها

منها الشَنُون ومنها الزاهقُ الزَهِمُ

الشَنُون المهزول والزاهق قريب منه ـ والزَهِم الذى فيه باقي طرق والزهم زعموا الشحم نفسه ـ وقال قوم من اهل اللغة لا يقال زُهْم الا لشحم النعامة اولشحوم الخيل وليس هذا بثبت ـ وزهمت يده زَهَماً اذا صار فيها رائحة الشحم فاما هذا الزُهْم الذى يتطيب به فلعله تشبيه بالشحم وهو فار الزَباد ـ وزُهام اسم موضع زعموا ـ ومثل من امثالهم (في بطن زُهمان زاده) وزُهمان اسم كلب *

والمَزْه لغة للعرب في المَزح ويقولون مزه في معنى مزح ـ قال الراجز

لله دَرُّ الغانيات المُزَّه

يريد المُزّح *

والهَزْم من قولهم (سمعت هَزْمة الرعد) كأنه يتشقق وتهزّم السقاء اذا يبس فتصدع ـ والهَزْمة الغمزة الداخلة في الموضع من الجسد وكذلك هي في الارض ويقال في الحديث (زمزم هَزْمة جبريل لاسمعيل عليهما السلام) وانهزام القوم تصدعهم وتفرقهم والمصدر المزم

(١) في ل ـ الوزيم الصرة *

قال الشاعر – ابن الزبعرى السهمى

ويوم بوتى – ١ – عكاظ مسنعوا الناس من الهزم

وقد سمت العرب مِهْزَماً ومَهْزَماً وهزّاماً وهُزَماً وسحاب هزِم ومنهزم لما يسمع فيه من هزمة الرعد – و(فرس اجشُّ هزِم) تسمع لصهيله هزمة وهو نعت محمود – قد سمت العرب ايضاً هيزماً فاما الميزم فاحسبها لغة فى الميصم وهو الصلب الشديد والمهزام لعبة للصبيان نحو الدستبند زعموا – قال الشاعر جرير

كانت مجرِّبةً ترُوزُ بكفها

كَمَرَ العبيد وتلعبُ المِهزاما

والمِهْزامُ خشبة يحرك بها الجمر – قال الراجز الاغلب العجلى

فَشَام فيها مثل مِهزام الغَضا

وبنوالهُزَم بطن من بنى هلال بن عامر بن صعصعة * والهمزة النبرة ومنه همز الكلام ورجل همّازيهمز الناس اى يغمز فيهم – وهمزى موضع زعموا – وقدسمت العرب هُمَيزاً وهمّازاً *

ز م ى

(المزىُ) زعموا انه الفضل يقال (لفلان مزيّة على فلان) ومزىٌ وستراه فى المعتل ان شاء الله تعالى* والزِيَم المتفرق ولحم زِيَم اى متفرق فى الاعضاء فاما قول الراجز – رُشيد بن رُميض

هذا اوان الشد فاشتدّى زِيَمْ

قد لفَّها الليل بسوّاقٍ حُطَمْ

فزيم هاهنا اسم فرس*

ومِزْتُ الشىء اميزه وميزته تمييزاً اى فصلت بعضه عن بعض

باب الزاى والنون

مع باقى الحروف

ز ن و

(الزُنوُّ) يهمز ولا يهمز وهو الارتقاء فى الجبل زنا يزنو زُنُوّاً وزَنْأً يزنأ زنأً – قال قيس بن عاصم المِنْقرى

ولا تكونَنْ كهَلُوفٍ وَكَلْ – ٢

يُصبح فى مقعده قد انجَدَل

وارْقَ الى الخيرات زَنْأً فى الجبل

والزُّون والزُّونة بيت الاصنام الذى تتخذ زينَ والزُّونةُ كالزينة فى بعض اللغات يقال هذه زُونَةٌ وزينة وقال بعض اهل اللغة الزونة هو الصنم بعينه *

والنزوَ مصدر نزا ينزو نزْوا ونُزَاء واصله الوثب ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا الفحل يَنزُو نَزْواً * والوزن اصله مثقال كل شىء وَزَنه ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا فلان راجح الوزْن اذا نسبوه الى رجاحة الرأى وشدة العقل ويقال وازَنْتُ فلاناً موازنة ووِزاناً اذا كافأته على فعل خيرا وشرّ قال الشاعر مالك بن خالد الهُذلى

فاىُّ هُذَيل وَهْىَ ذاتُ طَوائف

يُوازِنُ من اعدائها مانُوازِنُ

(وحَضَار والوزن) كوكبان يطلعان قبل سهيل ويقال فلان اوزن بنى فلان اذا كان ارجحهم – ٣ – قال الشاعر – كثير

(١) فى ن – يوم * (٢) وقبله – اشبه ابا امك او اشبه حمل – س * (٣) فى ل – اوجههم*

فان تُـكُ معروق العظام فانني
اذا ما وَزَنت القوم بالقوم وازنُ

﴿ ز ن ه ﴾

(النَّهزُ) دَفعك الشيء بيدك ثم قالوا نهزت الدلو في البئر اذا حركتها لتمتلىء والفاعل ناهز والدلو منهوزة وقالوا ناهزَ الرجل الاربعين والخمسين اذا داناهما وقد سمت العرب ناهزا ومناهزا ونهزاً *

والنَّزَه ضف النفس عن المدانس يقال فلان نزه النفس ونازه النفس والمصدر النَّزَاهة وتنزَّه القوم اذا بعدوا من الريف الى البدو — فاما النُّزهة في كلام العامة فانها موضوعة في غير موضعها لانهم يذهبون الى ان النُّزهةَ حضور الارياف والمياه وليس كذلك — وانما يقال لحضور البساتين والارياف—١ *

والزَّنَهُ نقصة وانما هي وِ زْنَة فالقوا كسرة الواو على الزاي وقالوا ازنة كما قالوا اعدة *

﴿ ز ن ي ﴾

(الزَّينُ) وهو معروف وامر—٢— زائن وزنته ازينه زيناً قال الشاعر — امية بن ابي الصلت

عطاؤك زَينٌ لامرئ ان حَبوته
بخير وما كلُّ العطاء يَزِينُ

﴿ باب الزاي والواو ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ز و ء ﴾

(الهزْوُ) مهموز وغير مهموز *

والزَّهوُ من قولهم زُهِيَ الرجلُ فهو مزهوٌّ اذا تكبر والزهو احمرار ثمر النخل واصفراره — وفي الحديث (لا يباع التمر حتى يزهوَ)—٣— قال ابو زيد زها البسر وازهى وابى الاصمعي الازها البسر ولم يعرف ازهى البسر — والزهو الباطل والتزيد في الكلام — قال الشاعر — ابن احمر

ولا تقولَنّ زَهواً ما تُخبِرُني—٤
لم يترك الشيبُ لي زهواً ولا الَعوَرُ

والوهزُ يقال وهزه بيده او رجله يهزه وهزاً اذا دفعه بها — والوهز الرجل القصير والتَّوَهُّزُ التوثب قال الراجز

نالك ابو الكلبة ام الاغلب—٥—
فهي على فَيْشته تَوَثُّب
توهُّزَ الفهدة اثر الارنب

ويقال هوّز فلان تهويزا وفوز تفويزاً اذا مات ويقال ما ادري اي الهوزهو اي اي الناس *

﴿ ز و ي ﴾

مواضعها في المعتل كثيرة *

﴿ ز ه ي ﴾

مهملات الوجوه *

انقضى حرف الزاي والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وسلم تسليما

(باب الزاي والواو)

(١) كذا في الاصول ومقول القول ساقط ولعله (التريف) اونحوه * (٢) في ف و ل — أمراة زائن — محرره
(٣) في ف و ل (لا يباع الثمرة حتى يستبين زهوها) * (٤) ن — يخبرني * (٥) الصواب ابو كلبة اسم علم — س *

﴿ بسم الله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف السين فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب السين والشين ﴾

مع الباقى فى الثلاثى الصحيح *

اهملت السين والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ س ش ع ﴾

(الشَسْعُ) معروف وشَسعتُ النعل شَسْعًا واشسعتها اشساعًا وشَسَّعتها تشسيعًا ثلاث لغات فصيحة وشَسَعَت الدار شُسوعًا اذا بعُدت وكل بعيد شاسع والشَسْعُ ذكر ابومالك انه يقال شسع الفرس شَسَعًا اذا كان فى ثنيتيه ورباعيتيه انفراج كالفلج فى الاسنان *

﴿ س ش غ ﴾

مهملات *

﴿ س ش ف ﴾

(شَسَفَ) الفرس يشسف شُسُوفًا وشَسَب وشزب شُزُوبًا وشُسُوبًا اذا يبس جلده على لحمه من الضمر قال ابوبكر الشُزَّب والشوازب من ذلك *

﴿ س ش ق ﴾

مهملات *

﴿ س ش ك ﴾

(الشَكَسُ) العَسِرُ وسوء الخُلُق شَكِس يشكَسُ شَكَسًا فهو شَكِسٌ - وتشاكس القوم اذا تعاسروا فى بيع اوشراء ثم كثر ذلك حتى سمى البخيل شَكِسًا وفى كلام بعضهم يصف رجلا (شَكِسٌ ضَبِسٌ أَلَدُّ مِلحَسٌ انْ سُئِل أَرَزَ وانْ دُعِيَ اهتَزَّ) - ١

﴿ س ش ل ﴾

مهملات *

﴿ س ش م ﴾

(الشَمْسُ) معروفة وتجمع شُمُوسًا - قال الراجز

كأنَّ شَمْسًا نزلت شُمُوسا
دُرُوعَنا والبَيضَ والتُروسا

وقد سمت العرب عبد شمس وذكر ابن الكلبى ان اول من سمى عبد شمس سبأ بن يشجب بن يَعرُب وذكر ان شمسا صنم قديم ولم يسق هذا الخبر غيره من اصحاب الاخبار وقال قوم شمس عين ماء معروفة وقد سمت العرب عبشمس وهى قبيلة من تميم واليهم ينسب عَبشَمِىٌّ - ٢ - وقال الشاعر

اذا ما رأتْ شمسًا عَبُ الشَمسِ شَمَّرت
الى رَملِها والجَارِمِيُّ - ٣ - عَميدُها

وشَمِسَ الفرسُ شِماسًا فهو شَموس - وبه سمى الرجل شِماسًا - فاما شمّاس النصارى فليس بعربى محض ويجمع شمامسة وقد سمت العرب شُمسًا وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الشِماس وسمت العرب شمسًا وشَمِيسًا وشُميسًا ويقال شَمِسَ يومنا اذا اشتدت شمسه - قال الشاعر

ولوكان فينا اذ لَحِقنا بلالَه
وفيهن واليوم العَبُوريُّ شامِسُ

ويقال أَشمَسَ يومُنا لغة فصيحة - وبنو الشموس بطن

(١) فى هامش ل - الضبس الشديد وقالوا البخيل وهو المتشدد فى امره والملحس الحريص وارزّ تقبّض واهتز اخذ بسرعة *
(٢) قال الجوهرى فاما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان ابن العلاء يقول اصله عب شمس اى حبُّ شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قال فى عب قر وهو البرد - س *   (٣) رواية اللسان - الجرمى - والجلهمى

من العرب - و عين شمس - ١ - مدينة فرعون بمصر والشُّمْسَة ضرب من المشط كان بعض نساء الجاهلية يمتشطن به - ٢ *

س ش ن

(النَّشْسُ) لغة في النشز وهي الربوة من الارض - ٣ وقد قالوا (امرأة ناشس وناشص وناشز) سواء والنَّشْنَة مشطة للنساء - ٤

س ش و

(الشَّوَسُ) مصدر شَوِسَ يشوَس شَوَسا اذا صغّر عينيه للنظر وضمّ اجفانه وقال قوم بل الشَّوَسُ ان ينظر باحد شقي عينيه تغيّظا - ورجل اشوس وامرأة شوساء من قوم شُوس قال الشاعر - المتلمس الضبعي

أُميّ شآمية اذ لا عراق لنا

قوما نودّهم اذ قومنا شُوسُ

وقال الآخر الضحاك بن قيس الكلابي *

اتنسى بلائي يا أُبيّ بن مالك

غداة الرسول مُعرِض عنك اَشْوسُ

س ش ه

مهملات الوجوه وكذلك حالهما مع الياء *

باب السين و الصاد

اهملتا مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب السين و الضاد

مع باقي الحروف *

س ض ط

مهملات وكذلك مع الظاء *

س ض ع

(الضَّعْس) فعل ممات اشتق منه رجل ضَعْوَس اذا كان حريصا نهما *

س ض غ

(الغَضْس) نبت ذكر ابو مالك ان اهل اليمن يسمون الحبّة التي تسمى الكَرَ و ياء الغضس وليس بثبت - اهل اليمن يسمون الكر و ياء التقردة قال ابو بكر واحسب ان اهل الحجاز يسمون الكرَ و ياء التقردة ايضا او بعضهم *

س ض ف

(الضَّفْسُ) مثل الضَّفز سواء - ضفزتُ البعير وضفسته اذا جمعت له ضِغثا من خَلاً فلقمته اياه قال ابو بكر الخلا مقصور غير مهموز - وانشد

وجمّعت ضِغثا من خَلاً متطيب

س ض ق

مهملات وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

س ض م

(الضَّمْسُ) المضغ ولا يكون الا خفيا ضَمَسَ يَضْمِس ضمسا فهو ضامس والشيء مضموس *

س ض ن

مهملات وكذلك مع الواو *

(باب السين والصاد) (باب السين والضاد)

(١) في هـ - موضع - ☆ (٢) لا وجود لهذه الجملة في هـ - بل في ل - و لعلها التي في (س ش ن) تصحفت على بعض الناسخين و ترحلقت - اذ الشنس مهمل * (٣) و في ل - و هو الغائط من الارض * (٤) اهمله الجد - س *

﴿ س ض ه ﴾

(الضَهْسُ) هو المضغ بمقدم الفم ضَهَس يضهس ضهسا وفى بعض كلامهم اذا دعوا على الرجل (لا تأكل الا ضاهساً ولا تشرب الا قارساً) يريدون انه لا يأكل ما يتكلف مضغه انما يأكل الشيء النزر القليل من نبات الارض فهو يأكله بمقدم فيه والقارس البارد - يريدون انه لا يشرب الا الماء القَراح لا لبن له ودعاء لهم ايضاً (شربتَ قارساً وحلَبت جالساً) يدعى عليه بحلب الغنم وعدم الابل وقال مرة اخرى وهو ان يشرب الماء القَراح ويحلب الغنم ويعدم الابل *

﴿ سَ ضَ ىَ ﴾

اهملت *

﴿ باب السين والطاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ سَ طَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ سَ طَ عَ ﴾

(سَطَع) النور يسطَع اذا انتشر سُطوعاً وسَطْعاً ثم كثر ذلك حتى قالوا سطَعت منه رائحة الطيب والسطع ضربك بيدك على يدك او على يد آخر قال سطع الرجل بيد به اذا صفق بهما - وكل منتشر ساطع من نور او طيب - ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهو طول العنق - سطِع يسطَع سَطَعاً وكذلك ناقة سطعاء ايضاً وجمل اسطع - والسطاع اطول عمد الخباء والجمع سُطُع - والسطيع ايضا الصبح *

والسَعطُ مصدر سَعَطت الرجل اسعَطه واسعُطه سَعْطا والضم اكثر - والمُسعُط الذى يُسعَط به وهو احدماجاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - وَالسَّعوط كل شيء صببته في الانف من دواء وغيره *

والطَعسُ كلمة يكنى بها عن النكاح احسب الخليل قد ذكرها وتقلب فيقال الطَسم وربما قلبت السين زايا فقيل الطَعز *

والعَسطُ كلمة مماتة منها اشتقاق العَسطوس وهو ضرب من الشجر قال الشاعر - ذو الرمة

على امرٍ مُنقَدِّ العفاء كأنه
عصا عَسطوسٍ لينُها واعتدالُها

وهذا يجيء فى باب فَعلول واحسب ان عيسطان موضع وقد جاء فى الشعر الفصيح - قال الشاعر

وقد وَرَدت من عَيسطانَ جُمَيمَةً
كماء السَلَى يَزوي الوجوهَ شرابُها

جميمة تصغير جمةٍ وهو الماء المجتمع *

والعطسُ مصدر عطَس يعطِس ويعطُس عطْساً والاسم العُطاس وكانت العرب تشاءم بالعُطاس - قال الشاعر

وخرقٍ اذا وَجَّهتَ فيه لغزوةٍ
مضيتَ ولم تحبِسك عنه العَواطِسُ

وروى الكَوادس وكلاهما واحد ومن ذلك قول الآخر - امرؤ القيس

وقد اغتَدي قبل العُطاس بهيكلٍ
اَقبَّ كيعفورِ الفلاة مُحنَّبِ

يريد انه يبكّر قبل ان يسمع العطاس فيتفاءل به - والمَعطِس الانف والجميع المعاطس *

﴿ س ط غ ﴾

(الغَطْسُ) من قولهم ليل اغطس و غاطس وهو المظلم مثل غاطش سواء *

﴿ س ط ف ﴾

(السَّفَطُ) عربى معروف و اخبرنا ابو حاتم عن الا صمعى احسبه عن يونس و اخبرنى يزيد بن عمرو الغنوى عن رجاله مرّ اعرابى بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفَن فقال *

الّا جعلتم رسول الله فى سَفَط - ١

من الا لُوَّة اَصدَى مُلْبَساً ذَهَبا

والسُفاطَة متاع البيت نحو الا ثاث ويقال لقشر السمكة السَفطُ *

و الطَفَسُ الدرن يصيب الثوب و غيره ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طَفَسا والمصدر الطَفَس والطَفاسة *

والفَسط فعل ممات ومنه اشتقاق الفَسيط وهو قُلامة الظفر قال الشاعر - خير بن رباط الاسدى ويقال لابن قيئة

كأنَّ ابن ليلتها جانحاً

فَسيطٌ لدى الافق من خِنصر

يعنى هلالا بدا فى الجدب و السماء مغبرة فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر *

والفَطس فى الانف انفراشه في الوجه فطِس يفطَس فَطَسا و الذكر افطس و الانثى فطساء - و الفَطسَة خَرَزة من خرز نساء الاعراب تزعم النساء انهن يؤخذن بها الرجال - و الفَطس زعموا حب الآس جاء به الخليل و اما الفِطّيس فليس بعربى محض اماروميه و اماسريانية الاانهم قد قالوا فِطّيسة الخنزير يريدون انفه وماوالاه ويقال فطَس الرجل اذا مات *

﴿ س ط ق ﴾

(سَقَطَ) الشيء سُقُوطاً و اسقطت المرأة اسقاطا واصله من السُقُوط - و سِقط الرملة و سَقطُها و مَسقِطها مُعظمها - و سَقط الزند ماخرج منه من النار قبل ان يشتعل - و السقيط الجليد الذى يسقط من السماء على الارض - و رجل ساقط من سفلة الناس - و سُقاطة كل شيء رُذاله - و سِقاط النخل ما سقط من بُسره و مَسقِط الطائر موقعه وجمعه مساقط - ومسقطه جناحه وكذلك سِقطاه ايضاً - وسيف سَقّاط يسقط وراء ضريبته اى يقطعها حتى يجوزها الى الارض و مساقط الطير مواقعها و مثل من الامثال (سَقط العَشاء به على سِرحانٍ) وسرحان رجل من الخُرّاب وله -٢- حديث و رجل قليل السِقاط اى قليل الخطأ والزلل قال الشاعر - سويد بن ابى كاهل اليشكرى

كيف يَرجون سِقاطي بعد ما

جَلَّلَ الرأسَ مَشيبٌ و صَلَعْ

و القِسْطُ العدل رجل مُقسط اى عادل - و القِسط الجور رجل قاسط اى جائر وكذا فسر فى التنزيل (اِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقسِطينَ) يعنى العادلين و قال فى موضع آخر (وَاَمَّا القاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّم حَطَباً) يعنى الجائرين و قد سمت العرب قاسطا وهو

(١) هو الذى يعنى فيه الطيب وما اشبهه * (٢) قيل في رجل خرج يلتمس العشاء فوقع على ذئب فا كله * ابو قبيلة

ابو قبيلة وقُسيطا. فاما القِسطاس والقُسْطاس والقُسْطان فهو الميزان بالرومية الا ان العرب قد تكلمت به وجاء في التنزيل - و القُسط الذى يتبخر به عربى معروف وجل اَقسط و ناقة قسطاء اذا كان في عصبه -١- يبس

س ط ك

مهملات *

س ط ل

(السَطْلُ) والسَيطَل اعجميان وقد تكلمت بها العرب قال الطرماح

حُبِسَت صُهارَتُه فظَلَّ عثانه
في سَيطل كُفِئَت له يترَدَّدُ

يعني الدخان - قال ابو بكر معنى هذا البيت ان المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة ودُهناً اوزبداً ثم تكُبُّ السَطلَ عليه و تأخذ ذلك الدخان فتُشِربه اُسنانها وتشِمُ به يدَها *

والسَيْطَلُ شبيه بالطست وهو السطل و ليس بالسطل المعروف *

والسَلْطُ منه بناء قولهم (لسان سليط) بيِّن السَلاطة والسُلوطة - وقد سمت العرب سَليطا وهو ابو بطن منهم قال الراجز - جرير

لا تَحسبَنِّي عن سَليطٍ غافلا
انى ساُهدى لَهمُ تَساجُلا

ويقال امرأة سِلِطّانة اذا كانت طويلة اللسان - والسَلطان يذكر ويؤنث والتانيث اعلى - و السَليط للذكر مدح وللانثى ذم يقال (امرأة سَليطة) كثيرة الشر والصخب ورجل سليط اللسان فصيحه و المصدر فيها السَلاطة و سُلطان كل شيء حِدَّته و سَطوته و منه اشتقاق السلطان - و سُلطان الدم تبيُّغه - وسُلطان النار التها بها والسَليط بلغة اهل اليمن الزيت و بلغة من سواهم من العرب دهن السمسم - وفلان مُسلَّط على بني فلان اذا كان متأمراً عليهم و للسلطان في التنزيل مواضع قال ابو عبيدة في قوله عز و جل (بِسُلطانٍ مُبين) اى حجة والله اعلم *

و الطُلسة كُدرة في غبرة - والذئب اطلس وكذلك كل لون يشبهه - طَلِس يطلَس طَلساً - و الطِلس الكتاب المحو و قال بعضهم الطِلس و الطِرس سواء طلَست الكتاب اذا محوت مافيه طَلساً و طلَّسته تطليساً والطَيلسان معروف بفتح اللام وكسرها والفتح اعلى والجمع طيالس *

والطَيْسَلُ منه بناء طيسلة وهو اسم - وانشد

تهزأُ مني اختُ آلِ طَيْسَله

قالت اراه -٢- مُملقاً لا شيء له

والطَيسَلُ الماء الجارى على وجه الارض ولا يكون الا قليلا و يقال ايضاً لضوء السَراب الطيسل *

و اللَطْسُ ضربك الحجر بحجر اومعول - والملطاس المعول الغليظ الذى تكسر به الحجارة و يقال مِلطس ايضاً - وحجر لطَّاس اذا رميت به الحجارة فكسرها وجمع الملطاس الملاطس و الملاطيس - وسمي حافر الفرس اذا كان وَقاحاً مِلطساً وكذلك خُفُّ البعير - قال الشاعر - امرؤ القيس

يُلِثُّ الحَصى لَثّاً بسمرٍ مَلاطسٍ
شديدات عقدٍ لَيّنات متان

(١) في ل - في عصب قوائمه * (٢) في التكملة مبلطا - اى مملقا *

و روى لَيِنات مَثان يعني لينة العصب-١- وقوله يلتُ الحصى كما يلتُّ السويق و قوله بسمرٍ يعني حوافر سمراً و هو اصلب لها *

﴿ س َ ط م َ ﴾

(السَّطْمُ) و السِطامُ حد السيف وغيره وفي الحديث (العربَ سِطامُ الناس) اى حدّهم - و أُسطمّة القوم مجتمعهم و أُسطمّة البحر معظم ماءه ويجمع على اساطم *

و السِمطُ قلادة اطول من المخنقة والجمع سُموط ونعل اسماط اذا كانت غير مطرقة و كذلك سراويل اسماط اذا كانت غير مبطّنة - و سَمط الفارس درعه و غيرها اذا القاها على عجز فرسه او علقها بسرجه وسَمطتُ الجدى سَمطا اذا كشطته مما عليه من الشعر و سِماط القوم صفّهم - و يقال (خذحقك مُسَمَّطاً) اى سهلا - و لبن سامط اذا نشّمت فيه الحموضة وقد سمت العرب سِمْطاً و سُمَيطاً *

و الطَّمس طمسك الاثر وغيره مثل المحو وكل شيء غطيته فقد طمسته ومنه قولهم (طَمَس الله عينه) و طريق طامس اى دارس وطاسم ايضاً اذا دثرت اعلامه - و رَبع طامس من اربُعٍ طِماس والطَّمس بعد النظر طمس بعينه اذا نظر نظراً بعيداً *

و طَسْمٌ: امّة قديمة من العرب العاربة قد درجوا الابقايا في القبائل *

و المَسطُ مصدر مسطتُ الثوب امسُطه مسطاً اذا بللته ثم خرطته بيدك لتخرج ماءه و كذلك المصير اذا استخرجت ما فيه فاجريته بين اصابعك و مسَط الرجل الناقة مَسطًا اذا ادخل يده في رحمها فاستخرج ماهنالك من القذى - والذى يخرج منها المَسيطة - وماسط ضرب من النبت تسلح الابل اذا اكلته - قال جرير

يا رُبّ حامضة تروّح اهلها
عن ماسطٍ و تندّت القُلّاما

والمطس الضرب باليد كاللطم مطَس يمطُس مَطساً *

﴿ س َ ط َ ن َ ﴾

(السَّطنُ) منه اشتقاق جَمل أُسطو ان اذا كان مرتفعا طويل العنق قال الراجز - رؤبة

جرّ بن مِنّى أُسطُوانا اعنقا
يعدل هدلاةً بشدقٍ اشدقا

ومنه اشتقاق الأُسطوانة - والساطن الخبيث -٢- هكذا قال ابو مالك و لم يعرفه سائر اصحابنا *

و السَّنط اصل بناء السّنوط و السِناط وهو الذى لا لحية له و الجمع سُنُط و ربما جمع على اسناط *

والنَّسط شبيه بالمسط او هو بعينه *

و النَّطس اصل بناء النِطّيس وهو الحاذق بصناعته المبالغ فى عمله وبذلك سمى الطبيب نِطاسياً - قال الشاعر - البعيث المجاشعى

اذا مسها الآسى النِطاسيُّ -٣- ارعشت
انامل آسيها وجاشت هُزومُها

الهزوم -٤- هاهنا الغمز اى لهاصوت وانما يريد شجة

(١) و في هامش ه - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء اذا رويت بالثاء مثلثة اضفت و هو حسن فى السمع و اذا رويت بالتاء معجمة اثنتين نونت لينات وهو قبيح وقد جاء فى هذه القصيدة مثل هذا - س * (٢) فى ه - البعيد - محرره * (٣) وفى اللسان - اذا قاسها الآسى * (٤) هذا التفسير منزل - فتأمله *

اوجراحة شديدة- والتنطس المبالغة في الشيء تعمّله و في حديث عمر رضوان الله عليه (لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدى) و يسمى الطبيب نِطيساً و نِطاسِيًا و نَطاسا *

س ط و

(السَطْو) مصدر سط يسطو سطوا و الاسم السَطوة وسطا الفحل اذا صال- و سطا الماء اذا كثر- و سطا الرجل على الناقة اذا ادخل يده في حيائها فاستخرج ماء الفحل منها والمصدر السَطو والسُطُوّ- و فرس ساطٍ اذا رفع ذَنَبه في حضره وهو محمود - قال الراجز

حتى كأنَّ يدَ ساطٍ ذَنَبه -١

(والسوط) مصدر سُطت الشيء اسُوطه سوطا اذا خلطت شيئين في اناءثم ضربتهما بيدك حتى يختلطا ومنه سمي السوط الذي يضرب به لانه يسوط اللحم بالدم *

و الطوس فعل ممات و منه اشتقاق الطاؤوس وذكر الاصمعي ان العرب تقول تَطوّستِ المرأة والجارية اذا تزينت- و طُوَاس موضع زعموا - و طُوَاس-٢ اسم ليلة من ليالى المحاق و طُستُ الشيء اطوسه طوسا اذا وَطئته وكسرته *

و الوَسْط و الوَسَط جميعا وسط كل شيء و وَسَطه و (فلان من و اسطه قومه) اي من اعيانهم اخذ من واسطة القلادة لانه يجعل فيها انفس خرزها والوسيط من الناس الخيّر منهم والاوسط من الناس الخيّر منهم و كذلك فسر في التنزيل (قال اوسَطُهم) اى خيرهم والله اعلم- وواسط موضع بنجد وبالجزيرة ايضاً وواسط وهو الذى عنى الاخطل *

عفا واسط من آل رضوى فَنَبْتَلُ
فمجتمع الحُرَّين فالصبر اجمَلُ

قال ابو بكر قال ابو حاتم واسط الذى بنجد والذى بالجزيرة يصرف و لا يصرف فاما و اسط هذا البلد المعروف فمذكر لانهم ارادوا بلداً و اسطاً فهو منصرف على كل حال *

و الوَطْسُ الوطْءُ الشديد - و اوطاس موضع والوطيس حفيرة تحفر ويختبز فيها و يشتوى و الجمع وُطُس و اوطسة - قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين لما ثاب المسلمون بعد الجولة (الآنَ حَمِيَ الوطيسُ) وهذه كلمة لم تسمع الا منه عليه السلام *

س ط هـ

(الهَطْس) هَطَست الشيء اهطسه هطساً اذا كسرته و ليس بثبت *

س ط ى

استعمل منها (الطَيس) و هو العدد الكثير و الماء الكثير قول الراجز- رؤبة

عددتُ قومى كعديد الطيسِ
اذ ذهب القومُ الكرام ليسى

اراد غيرى *

والطسيءُ مصدر طَسِيَ يطسأُ طسأً و طَسَاء -٣- وطَسِيَ يَطسَى طسىً لمن خفف الهمز اذا شرب اللبن حتى يُخثّره و تأباه نفسه - قال ابو بكر التخثر الاكثار من اللبن والاسم الطسءُ لمن همز في وزن الطسع والطَسْأ

(١) ن - كأن طرفي يد ساط * (٢) في ف - والازميم والدأداء * (٣) في التاج كفرح وجمع - فتفطن *

مهموز ايضاً وقال قوم طسئت نفسه عن الدسم ولا تقال في اللبن*

باب السين و الظاء

مع باقي الحروف*

اهملت السين و الظاء مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح*

باب السين والعين

مع باقي الحروف*

س ع غ

مهملات*

س ع ف

(السَّعَفُ) سَعَف النخل متحرك العين الواحدة سَعَفَة و السَّعْفة بتسكين العين قروح تخرج في الرأس سُعِف الرجل فهو مسعوف اذا اصابه ذلك - واسعفت الرجل بحاجته اسعافاً اذا قضيتها له و اعنته عليها و اسعفته ايضاً اذا اعنته على امره - و السَّعَف داء يصيب الابل في رؤوسها - ١ - تخص به الاناث دون الذكور - ناقة سعفاء - و به سميت السعفاء بنت عمرو بن تميم - وبنو السعفاء قبيلة من العرب *

و السَّفْع اصله اخذك الفرس بناصيته لتركبه اوتلجمه ثم صار كل آخذ بنا صية او بغيرها سافعاً وكان بعض الحكام يقول ياغلام اسفعا بيده - قال ابو بكر هذه لغة فصيحة - قال الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان انزجر

وتقال سفعته النار تسفعه سفعاً اذا لفحته - وبنو السَّفعاء بطن من العرب فاما السَّفعاء - ٢ - فهي ام لبعضهم لاينسب اليها - و رجل به سَفعة من الشيطان اى مسٌّ وقد سمت العرب مُسافعاً و سُفيعاً *

و العَفْس اصله دلك الاديم في الدباغ - عَفَستُ الاديم اعفسه عَفساً اذا دلكته بيدك ثم كثر ذلك حتى قالوا تعافس القوم اذا اعتلجوا في صراع اونحوه - وعافس الرجل اهله معافسة و عِفاسا و هو شبيه بالمعالجة والعِفاس -٣- اسم ناقة قال الشاعر - جرير

فاولِعْ بالعِفاسِ بني نُمير
كما اولِعتَ بالدَّبَرِ الغُرابا

والمَعْفس مبيت الدابة على غير علف قال الراجز

كأ نه من طول جَذعِ العَفْسِ
ورَملا نِ الخمس بعد الخمس

والعَسْف اصله خبطك الطريق على غير هداية ثم كثر حتى قيل عسف فلان فلانا اذا ظلمه - وعَسَف السلطان واعتسف من ذلك - و عَسَف البعير يعسف عَسْفا اذا تحركت حنجرته عند الموت و اكثر ما يعرو ذلك المُغِدَّ - ٤ - و هو عاسف - و العَسِيف الاجير و في الحديث (لاتقتلوا عَسيفا ولا اَسيفا) وفسروا الاسيف الشيخ الفاني و قالوا الاسيف العبد و عُسفان موضع *

س ع ق

(السَّقع) والصَّقع بالسين والصاد وهو ضربك الشيء

---

(١) عبارة اللسان - في افواه الابل كالجرب يتمعّط منه انف البعير وخرطومه وشعرعينيه * (٢) في ل - السعفاء *

(٣) اورده في التاج بعد قول المجد والعفاس ككتاب الفساد - ثم قال يدعو عليهم بالفساد كما رواه عمارة - و قيل بل اراد ناقته*

(٤) يعني الذي به غدة - س *

بالشيء ولا يكون الا الشيء الصلب بمثله- صقمته صقماً وسقمته سقماً والصاد اعلى *

و القمس فعل ممات منه اشتقاق عوقس وهو ضرب من النبت قال ذلك ابو الخطاب وليس بثبت *

والمسق - ١ - العرجون لغة صحيحة جاء بها الخليل والقعس رجل أقعس و امرأة قعساء وهو دخول العنق في الصدر - وتقاعس الرجل تقاعساً واقعنسس اقعنساساً - قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرس امرس
اما على قعو و اما اقعنسس

قوله امرس - ٢ - اى ردّ حبل الدلو الى موضعه اذا زال عن المحالة وهى البكرة الكبيرة - والقعو الحديدة التى تدور عليها المحالة - واما قولهم عزة قعساء فهى الثابتة التى لا تزول - قال الراجز

عزة قعساء لن تناصا

وقعيس اسم وهو الذى يضرب به المثل فيقال (اهون من قعيس على عمته) قال ابن الكلبى هو من بنى حمّان ثم من بنى سعد بن زيد مناة جاءت به عمته و هو طفل الى تاجر فرهنته عنده فبقى فى يد التاجر الى ان كبر فضرب به المثل - و بنو مقاعس بطين من بنى سعد قال ابن الكلبى و انما سمى مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحارث - وقال ابو عبيدة و انما سمى مقاعسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا وبنو الحارث بن كعب تنادى اولئك يا للحارث وتنادى هؤلاء يا للحارث فاشتبه الشعاران فقالوا يا لمقاعس - وقعيس - ٣ - اسم - و قعسان موضع و القعس التراب المنتن ذكر ذلك ابو زيد و ابو مالك *

س ع ك

(السكع) من قولهم (خرج فلان فلا يدرى اين سكع) اى اين وقع والى اين صار - و (فلان يتسكع فى امره اذا لم يهتد لوجهه) *

و العكس قلبك الشيء نحو الكلام و غيره عكست كلامى اعكسه عكساً اذا قلبته وعكست البعير عكساً اذا عقلت يديه بحبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحقوه والبعير معكوس - و العكيس لبن يخلط به اهالة و يشرب *

و المسك مصدر عسكت بالرجل اعسك به عسكا اذا لزمته ولم تفارقه *

و الكسع ضربك دبر الانسان بصدر قدمك كسع يكسع كسعاً - والكسع بياض فى ذنب الطائر والذكر أكسع والانثى كسعاء - و الكسعة الريشة البيضاء فى ذنب الطائر - و الكسعة التى فى الحديث (ليس فى الكسعة صدقة) فسر و ها انها الحمير السائمة وبنو كسع بطن زعموا من حمير - و منه الكسعى المضروب به المثل فى الندامة - والكسع ان يضرب الحالب اخلاف الناقة بالماء البارد اذا خاف عليها الجدب من العام المقبل ليتراد اللبن فى ظهرها قال الشاعر الحارث بن حلزة

(١) كالعذق - وفي كتاب العين المسق العرجون الردئ از دية ك - وكذا ذكره المجد بفتحتين وبضمتين عن ابن الاعرابى *

(٢) في التاج امرس الحبل اعاده الى مجراه وامرسه ازاله عن مجراه فيكون من الاضداد * (٣) ذكره المجد قعيسيس بزيادة الياء *

لا تكسع الشول باغبارها
انك لا تدرى من الناتج

﴿ س ع ل ﴾

(السعل) عكن ان يكون مصدر السعال وان لم يتكلم به
ولكنهم قالوا به سعلة يريدون السعال ثم كثر
ذلك حتى قالوا رماه فسعل الدم اى القاه من صدره
قال الشاعر — لبيد

فتآيا بطرير مرهف
جفرة المحزم منه فسعل

تآيا مثل تعايا اى تعمد والطرير الرمح ها هنا
وجفرة المحزم الجفرة امتلاء الجنبين وانما يصف حماراً
طعن والسعلاء يمد ويقصر والمد قليل وربما قالوا
سعلاة والجمع سعالى وتزعم العرب انها الغول قال
الراجز

انى رأيت عجباً مذ امسا
عجائزاً مثل السعالى خمسا
يأكلن ما في رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا

انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد *
وسلع اسم موضع — والسلع شجر مر الطعم
والسلعة اللحمة الزائدة في الجسد كالغدة [١] — وسلعة
الرجل بضاعته من اى مال كان والاسلع الابرص
قال الشاعر — جرير

هل تذكرون على ثنية اقرن
انس الفوارس يوم يهوى الاسلع

وكان عمرو بن عدس اسلع قتله انس الفوارس بن
زياد العبسى يوم ثنية اقرن *
والعلس قال ابو عبيدة العلسة دويبة شبيهة بالنملة
والحلمة وبها سمى الرجل علساً — قال الراجز

ربيعة الوهاب خير من علس
وزرعة الفساء شر من انس
وانا خير منك يا قنب الفرس

والعلس ايضاً حبة سوداء تختبز في الجدب او تطبخ
وقال الخليل وابو مالك شواء معلوس اذا اكل بالسمن
وقد سمت العرب علساً وعليساً *
والعسل معروف وكل طعام خلطته بعسل فهو معسول
ثم كثر في كلامهم حتى قالوا (فلان معسول الكلام)
اذا كان حلوه — ومعسول المواعد اذا كان صادقها
وعسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا وكذلك نسل
نسلانا وهو ضرب من المشي يضطرب فيه متناه
وبذلك سمى الرمح عسالا لاضطرابه اذا هز — وفي
حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان عمرو بن معديكرب
شكا اليه المعص وهو التواء يصيب الانسان في عصبه
من ادمان المشي فقال (كذب عليك العسل) اى المشي
السريع اى عليك به قال — لبيد بن ربيعة العامرى

عسلان الذئب امسى قارباً
برد الليل عليه فنسل

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

لذ [٢] بهز الكف يعسل متنه
فيه كما عسل الطريق الثعلب

اراد كما عسل في الطريق وفي حديث النبي صلى الله
عليه وآله وسلم (حتى تذوقى عسيلته ويذوق

(١) ن — كالغدة * (٢) و في اللسان — لدن *

عسيلتك) كناية عن النكاح - و انث العسل على معنى اللمقة وكذلك حديث الاعرابية التى تزوجها المغيرة بن شعبة فسئلت عنه فقالت (عسيلة طائفية فى وعاء خبيث) وكان رجلا شحيحا قوى الدلك صلبه فلذلك قالت كذلك. وبنو عسل بطن من العرب من بنى عمرو بن يربوع منهم صبيغ ابن عسل -١ الوافد على معاوية -٢- وكان محمق وله حديث - وما احسب بقى منهم احد وتزعم العرب انهم السعلاة قال الراجز - علباء بن ارقم - اظنه اليشكرى

يا قاتل الله بني السعلات

عمرو بن يربوع شرار النات

غير اعفاء ولا اكيات

واللسع لسع العقرب والزنبور لسعته العقرب لسعا فهو لسيع وملسوع ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان يلسع الناس بلسانه) اذا كان يؤذيهم ومنه قول بعض السلف لرجل ذكر عنده رجلا بسوء فسجع فى كلامه فقال (اراك سجاعا لساعا) اماعلمت ان ابابكر رضوان الله عليه نضنض لسانه ثم قال (هذا اوردني الموارد) ولسى موضع فى وزن فعلى واحسبها تمد وتقصر *

واللعس سمرة فى الشفة اكثر من اللمى رجل العس وامرأة لعساء من قوم لعس *

س ع م

(السعم) ضرب من سير الابل سعم البعير يسعم سعما وناقة سعوم - قال الراجز

غير يخليك الاداوى والنجم

وطول تخويد المطى والسعم

قال هذا رجل مسافر معه اداوة فيها ماء فهو ينظر كم بقى معه من الماء وينظر الى النجم لئلا يضل *

والسمع سمع الانسان والجمع الاسماع - والمسمع الاذن والمسمع الموضع الذى يسمع منه من قولهم (هو منى بمرئ ومسمع) اى حيث اراه واسمع كلامه وكذلك (هو منى مرئ ومسمعا) واسمعت الدلو اسماعا وهى مسمعة اذا جعلت لها عروة فى أسفلها من باطن ثم شددت بها حبلا الى العرقوة لتخف على حاملها - والسمع سبع بين الذئب والضبع - وقد سمت العرب سميعا وسمعان ومسمعا وهو ابو قبيلة منهم يقال لهم المسامعة كما يقال المهالبة والقحاطبة و(دير سمعان) موضع - وسماعة اسم ايضا - ويقال (فعلت ذاك تسمعتك) اى لتسمع ويقال سمعت بفلان تسميعة اذا ذكرته بمكروه *

والعمس اصل بناء التعامس من قولهم تعامست عن الامر اى تجاهلته - ويقال يوم عماس -٣- شديد فى الشر خاصة وعمس يومنا عمسا وعمسا - وعميس اسم *

والعسم اعوجاج فى اليد خاصة رجل اعسم وامرأة عسماء - عسم يعسم عسما - والعسم باسكان السين الطمع قال الراجز - العجاج

وهل لهم منك ايادٌ داهم

كالبحر لا يعسم فيه عاسم

(١) فى بعض نسخ القاموس كامير بن عسيل وفى بعضها كزبير - والصواب عسل بكسر العين وقد نبه عليه الشارح - فراجعه - س *

(٢) صوابه على عمر رضى الله عنه وكان يعنت الناس بسوالات عن متشابه القران فجلده عمر ونفاه الى البصرة - س *

(٣) فى هـ - عماس *

اى لا يطمع فيه طامع. وعاسم موضع. والعُسوم ذكر الخليل أن القطع من الخبز تسمى العسوم و انشد بيتا احسبه لامية بن ابى الصلت *

ولا يتنازعون عِنان شِركٍ

ولا اقوات اهلِهم العُسُومُ

يصف اهل الجنة. و العاسم ايضاً احسبه الجري يص على الشيء و هو راجع الى الطمع. وعُسامة اسم *

والمس الطعن مَعَسه بالرمح معسا و المعس الدلك ايضاً يقال مَعَست الاديم اى دلكته *

و المسع والنسع اسمان من اسماء الرياح احسبهما من اسماء الشمال. قال الشاعر المتنخل الهذلى

وحال دون دريسيه مؤوّبة

مسعٌ لها بعضاه الارض تهزيزُ

﴿ س ع ن ﴾

(السُعْنُ) سقاء صغير والجمع سِعان وسِعَنة *

والسَنَعُ من قولهم رجل اسنع طويل وشرف اسنع اى مرتفع عال. والجارية التي لم تخفض-١- تسمى سنعاء لغة يمانية زعموا *

و العَسْنُ اصل بناء عوسن ورجل عوسن اذا كان طويلا مسقفا فيه جنأ والمسقف الطويل المجنأ *

والعنس الناقة الصلبة الشديدة وعَنَست المرأة تعنُس عُنوسا. وعنّست تعنيسا اذا جاوزت وقت التزويج فلم تزوج وكذلك يقال للرجل. قال الشاعر

فانى على ما كنت تعهد بيننا

وليدين حتى انت اشمطُ عانسُ

وعَنَستُ العود اذا عطفته وليس بالمستعمل و يقال عنشته بالشين المعجمة و هو الاصل وهو اعلى و افصح *

والنَسعُ مصدر نسعت ثنيتاه اذا اخرجتا من العمر اى اللثة. يقال نسعت بالعين والنين و قالوا نسّعت و نسّغت. والنِسع جمع نِسعة وهو ما ضفر من الادم كالحبال فاذا فتل فليس بنسع والمُنسَعة-٢- الارض السريعة النبت يطول بقلها و نبتها زعموا. قال ابوزيد امرأة نسعاء طويلة العُنبُل وهو ما تقطعه الخاتنة-٣-

و النَعسُ نَعَس يَنعُسُ نعاسا و نَعسا ورجل ناعسٌ و نعسان. وناقة نَعوس للغزيرة التي تنعس اذا حلبت قال الشاعر. الراعي

نعوسٌ اذا درّت جَرُوزٌ اذا غدت-٤-

بُويزِلُ عام او سديس كبازِلِ

﴿ س ع و ﴾

(السَعْوُ) الشمع في بعض اللغات جاءت عن الخليل وغيره *

و العَوَسُ زعموا رجل اعوَسُ و امرأة عوساء وهو دخول الشدقين حتى يكون فيهما كالهزمتين و اكثر ما يكون ذلك عند الضحك *

والوَسعُ الطاقة بفتح الواو وضمها. والوَسعُ اصل بناء قولهم ناقة وساع اذا كانت واسعة الخطو و من امثالهم (قد تبلغ القطوفَ الوَساع) والسَعة ضد الضيق

(١) لم يذكره بهذا المعنى اللسان ولا التاج بل ذكروه في (سبع) فتدبر * (٢) ضبطه المجد كمكنسة عن ابن دريد ثم قال فى التاج والذى في الجمهرة بفتح الميم * (٣) في مخ - جارية ناسع لم تختن - والينسوعة موضع بين مكة و البصرة *
(٤) فى هامش ل - الجروز الاكول *

الضيق وهو ناقص تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *
و (سواع) صنم قديم كان لحمير وقد ذكر في التنزيل
(ولا تذرنّ ودًّا ولا سواعًا) وقد سمت العرب
عبدود وعبد يغوث ولم تسم عبد سواع -١- ولم نسمع
عبد يعوق - واخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا ابو عبيدة
قال قلت لرؤبة ما الودي فقال يسمى عند نا السوعاء
مثل فُعَلاء ممدود ويقصر ويقال شوعاء بالشين *
و (الوعس) الرمل السهل الذي يشق على الماشي فيه
ارض وعس وارضون وعوس ووعس -٢- واوعاس
واوعس القوم اذا ركبوا الوعس - وارض ميماس
قلبت الواو ياء لكسرة الميم *
و عسا النبت يعسو عسوًّا اذا اشتد وصلب من النبت
وغيره *

س ع ه

(السعة) ضد الضيق ناقصة تراها في موضعها *
وقد سمت العرب هُسَعَ وهيسوعا وهذه لغة
قديمة لا يعرف اشتقاقها - قال ابو بكر احسبها عبرانية
اوسريانية *

س ع ى

(السعي) مصدر سعى يسعى سعيا من العدو وسعى
للسلطان اذا ولى لهم الصدقة قال الشاعر - عمرو بن
العداء الكلبي

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا
فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

عقالا يريد صدقة سنة - وقال آخر

يا ايها الساعي على غير قدم
تعلمن ان الدواة والقلم
يبقى ويودي ما كتبت بالغنم

اي الصدقة تذهب بالغنم - وساعى الرجل الأمة اذا
فجر بها ولا تكون المساعاة الا في الاماء - وساعي
القوم سيدهم *
و (السيع) مصدر ساع السراب يسيع سيعا وسيوعا
اذا اضطرب على وجه الارض - والسياع الطين الرقيق
قال الشاعر - القطامي

فلما ان جرى سمن عليها
كما بطنت بالفدن السياعا

هذا مقلوب يريد بالسياع الفدن - والمسيعة الخشبة
التي يطين بها والفدن القصر قال الراجز - رؤبة

فهن يخبطن السراب الاسيعا
شبيه يم بين عبرين معا

يعني انه يجري على وجه الارض
و (العيس) لون من الوان الابل وهو بياض تخالطه حمرة
كدرة يسيرة وقال قوم بل البياض الخالص هو
العيس جمل اعيس وناقة عيساء من ابل عيس
والعيس زعموا ماء الفحل *
و (عسى) كلمة تكون للشك واليقين - قال الشاعر
ابن مقبل

ظني بهم كعسى وهم بتنوفة
يتنازعون جوائب الامثال

يقال (هل من جائبة خبر) اي خبر يجوب الارض اي

(١) في هامش ل - قال ابو بكر احسبهم قد سموا عبد سواع * (٢) لم يذكر المجد اوعاس بل اوعس وقال هو جمع الجمع *

يقطعها وكذلك (هل من مُغربة خبر) اذا جاء من غربة اى من موضع بعيد فسى فى هذا البيت يقين ـ وكل عسى في التنزيل فهو في موضع ايجاب الا قوله عز وجل (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ) *

باب السين والغين

مع باقى الحروف *

س غ ف

اهملت *

س غ ق

(غَسَقَ) الليل يغسق غَسْقاً اذا اشتدت ظلمته ـ وغَسِق الجرح يَغْسَق اذا سال منه ماء اصفر وفسروا (الغسّاق) فى التنزيل صديد اهل النار ـ والله اعلم

س غ ك

اهملت *

س غ ل

(السَغَلُ) اضطراب الخلق من الهزال و ربما كان خلقة سغِل الفرس يسغَل سغَلا اذا تخدّد لحمه *

والغَلَسُ باقى ظلمة الليل و يقال غلّس القوم تغليسا اذا ساروا فى آخر الليل *

و الغَسْل مصدر غسَلْت الشيء اغسله غَسلا ـ والغُسل الاسم ـ والغَسل المصدر ـ والغِسْل ما غسلت به رأسك من سدر و طين قال الشاعر ـ ذو الرمّة

و ماءٍ كلون الغِسْل اقوى فبعضه
اواجنُ اسدامٌ وبعضٌ مُعوّرُ

قوله اواجنُ جمع آجنٍ وهو الماء المتغير والاسدام من قولهم ماء اسدام اذا كانت طويلة المكث لم تورد ولم يستق منها والواحد سُدُم *

ورجل غُسَلٌ و مِغْسل اذا كان كثير الجماع ـ والمُغتسل الموضع الذى يغتسل فيه ـ و رجل غُسَل شديد الضرب ـ غسَله بالسوط غسلا اذا ضربه فا وجعه والمغاسل اودية قريبة من اليمامة واحدها مَغسل والمِغسل ما غسل فيه الشيء ـ وغُسالة كل شيء ماؤه الذى يغسل به ـ والغسيلُ ـ (١) ـ رجل من الانصار غسلته الملائكة يوم احد *

س غ م

(الساغمان) والصاغمان جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين و شمال *

والغمس غَمسك الشيء فى ماء وغيره غمَسته اغمسه غمساً ـ وسميت اليمين الغموس غَموساً لانها تغمس في الأثم من حلف بها باطلا و الغمّاس طائر معروف و رجل مُغامس اذا انغمس فى الحرب و غشيها بنفسه *

والمَغسُ مثل المَعس وهو الطعن مَغَسه بالرمح و مَعَسه *

س غ ن

نَسَغَتْ اسنانه ونسعتْ بالسين والغين اذا تحركت واكثر ما يستعمل بالعين غير المعجمة ـ ونسَغت الفسيلة اذا اخرجت سَعَفاً فوق سَعَف بالسين والغين ايضاً ـ و نسغت الواشمة اذا غرّزت بالابرة فى اليد وغيرها *

و الغُسَنُ واحدتها غُسنة وهى الخصلة من سبيب الفرس او من شعر ذنبه و به سمى الرجل غُسّانَ ـ و غَسّانُ ماء معروف نسب اليه جماعة من العرب شربوا منه و ليس باب ولا ام ـ قال حسان بن ثابت

(١) هو حنظلة بن ابى عامر الانصاري رضى الله عنه *

اما سألت فانا معشرٌ نُجُبٌ
الازد نسبتنا والماء غسّانُ

➤ س غ و ➤

(السوغ) مصدر ساغ لي الشراب يسوغ سوغا اذا سهل لك شربه - واسغته انا اساغة اذا شربته وشرابٌ اسوغ وسائغ اذا كان سهل المدخل وسوّغت فلانا كذا وكذا اذا اعطيته اياه •

➤ س غ ه ➤

اهملت وجوهها •

➤ س غ ى ➤

(غَسِيَ) الليل يغسى وغسا يغسو ويغسى-١-واغسى يُغسى ثلاث لغات فصيحة اذا اظلم - وقال الشاعر ابن احمر

فلما غسي ليلي وايقنتُ انها
هي الأُرَبي جاءت بام حَبوكرى

الأُرَبي وام حبوكرَ الداهية •

وقال الآخر - ابن احمر ايضا

كأن الليل لا يغسى عليه
اذا زجر السبنداةَ الامونا

السَّبنداة الناقة الجريئة على السير والامون الصلبة الشديدة - وقال العجاج

ومرّ اايام مضين غُسِ
ومرّ ايام وليلٍ مُغسِ

باب السين والفاء

مع باقي الحروف •

➤ س ف ق ➤

(سفَقتُ) الباب واسفقته اذا اغلقته وسفَقتُ وجهه اذا لطمته •

والسقفُ معروف وسماء كل شيء سقفه والجمع سُقوفٌ وسُقُفٌ - قال الشاعر

وقالت سماء البيت فوقك مُخلقٌ
ولما تيسَّرْ احبلاً للركائب

ورجل اسقفُ ومُسقَّفٌ اذا كان طويلا فيه جنأٌ وسقف موضع معروف - واُسقُف موضع - والسقائف ظللٌ تكون في مقدم البيوت ومنها سقيفة بني ساعدة موضع بالمدينة ظلة كانوا يجتمعون تحتها - وظليم اسقف ونعامة سقفاء اذا كانت جنواء العنق - واُسقُفٌ النصارى واُسقُفٌ ايضاً يقال ويجمع اساقف واساقفة ايضاً وهو اعجمي معرب وقد تكلمت به العرب •

والقُفاس-٢-داء شبيه بالتشنج في المفاصل - والقفس من قولهم قفست البيضة وقفصتها اذا كسرتها بالسين والصاد ثم اخرجت ما فيها •

والفِسقُ اصله من قولهم انفسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها ومنه اشتقاق اسم الفاسق لانسلاخه من الخير اي لانسلاخه منه •

والقَفْسُ مصدر قَفَستُ الشيءَ اقفسه قَفْساً اذا اخذته

(١) المذكور في اللسان والتاج يغسى كيأبى • (٢) في ن-- القفاس بتقديم القاف وكذا في ل -- وزعم الصغاني ان الصواب تقديم الفاء وليس بصحيح بل هما لغتان وقد كتبناهما على الروايتين في الموضعين -- س •

اخذ انتزاع و غصب — و قَفَسَ الانسان وغيره اذا مات — والقُفاس داء شبيه بالتشنج فى المفاصل *

﴿ س ف ك ﴾

(سَفَكْتُ) الدم وغيره اسفكه سفكاً اذا اسلته والدمع والدم مسفوكان و سفيكان *

والسَّكْفُ فعل ممات منه اشتقاق اُسكُفَّة الباب والعرب تسمى كل صانع اسكافا و سيكفا و يقال اُسكُفَّة الباب واُسكُوفة الباب *

وَالكَسْف مصدر كَسفت الشيء اكسِفه كَسفا اذا قطعته اوكسرته وكل قطعة منه كِسفٌ و كِسفة وكسِفة — و كُسِفَت الشمس وهى مكسوفة وكَسَفَت فهى كاسفة — قال الشاعر — جرير

الشمس طالعةٌ ليست بكاسِفَةٍ
تبكى عليك نجومَ الليل والقمرا

و الفعل هاهنا للشمس وهو متبدلان المعنى طالعة لاضوء لها فتكسف النجومَ و القمر *

و الكَفَس فى بعض اللغات الحنف — رجل اكفس وامرأة كفساء كفِس يكفَس كَفَسا *

﴿ س ف ل ﴾

(السِفْلُ) ضد العِلو و السُفْلُ ضد العُلو — و رجل من سَفِلة الناس اى من رُذالهم و لايقال رجل سَفِلة وان كانت العامة قد اُولعت به وهو الخسيس منهم وكذلك قوم من سَفِلة الناس وفلان يهبط فى سَفال اذا كان يرجع الى خسران — و قعدت سُفالة الريح و علاوتها (١) — و العُلاوة من حيث تهب — والسُفالة ما كان بازاء ذلك *

و سَلِفُ الرجل المتزوج باخت امرأته والقوم متسالفون (٢) — اذا كانوا كذلك — والسَلْف اديم لم يحكم دبغه وقالوا بل جراب واسع على هيئة الجوالق والجمع سُلوف — والسُلْفة ما تدّخره المرأة لتتحف به من زارها قال ابوزيد يقال (سَلِّفوا ضيفكم ولهّنوه) اى اطعموه اللُهنة و السُلفة وهو ما يتحف به الضيف قبل القِرى — وسُلافة الخمر اول مايخرج من عصيرها و لفلان سَلَف كريم اذا تقدم له كرم آباء و الجمع اَسلاف و سُلوف — و سُلاف القوم متقدموهم يتقدمونهم فى حرب اوسفر — و السِلِفان ضرب من الطير الواحد سُلَف قال ابوحاتم السُلَفُ و السُلَك واحد وهو فرخ القَبج (٣) — فيما ذكر *

و الفَلْسُ عربى معروف واصل الفلس من قولهم اَفلس الرجل افلاساً اذا قلّ ماله فهو مفلِسٌ وهى كلمة عربية وان كانت مبتذلة — قال الشاعر

وقد ضُمِرت حتى بدت من هُزالها (٤)
كُلاها وحتى سامها كلُّ مُفلس

و هذا شعر قديم — و الفِلس صنم كان لطىء فى الجاهلية فبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابى طالب كرم الله وجهه حتى هدمه و اخذ السيفين اللذين كان الحارث بن ابى شمر اهداهما اليه وهما مِخذم ورَسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة فى

(١) فى ن و ل — بسفالة — وبعلاوتها * (٢) فى ن — مسالفون * (٣) بهامش ه — السلف ولد الحجل وقيل ولد القطاة عن كراع * (٤) و يروى — لقد هزلت حتى بدا من هزالها *

قصيدته

قصيدته فقال

مُظاهر سربالى حديد عليهما
عقيلا سيوفٍ مخذمٌ ورسوبُ

ورجل فَسْلٌ وفَسِيل — ١ — اذا كان عاجزا ضعيفا بين الفسالة والفسولة — وفسيل النخل معروف الواحدة فسيلة قال الراجز — أحيحة بن الجلاح

وانما النخل من الفسيل
كذلك القرمُ من الافيل — ٢

الأفيلُ صغار الابل والجمع افال وافائل — والقرم الفحل من الابل *

﴿ س ف م ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ س ف ن ﴾

(سَفَنْتُ) العود اسفنه سَفْنًا اذا قشرته من لحائه والسَّفَن الجلد الذى يجعل على قوائم السيوف وانما سمى سَفَنًا لخشونته ومنه اشتقاق السفينة لانها تسفن الماء كأنها تقشره فهى فعيلة فى موضع فاعلة — وسَفَّانة اسم بنت حاتم طيء وبها كان يكنى — والسَّفَّان ملاح السفينة *

والسَّنَفُ منه اشتقاق السناف والسناف خيط يشد من حقب البعير الى تصديره ثم يشد فى عنقه اذا ضمر فقلق وضينه — سنفت البعير فهو مسنوف واسنفته فهو مُسْنَف وابى الاصمعى الا اسنفت فهو مُسْنَف ولم يعرف مسنوفًا — ويقال فرس مُسنِفة اذا كانت تقدم الخيل فى سيرها فاذا سمعت فى شعر مُسنِفة بكسر النون فانما يعنى فرسًا واذا سمعت مسنفة بفتح النون فانما يعنى الناقة — والسنف وعاء ثمر المرخ وهو شبيه بوعاء الباقلى يشبه به ذنب الخيل اذا يبس ويسمى إعليطًا ايضًا — قال الشاعر

كسنف المرخة الصِّفر — ٣

وفرس نَسوف اذا كانت واسعة الخطو قال الشاعر بشر بن ابى خازم *

نَسُوفٌ للحزام بمرفقيها
يسدُّ خواءَ طُبييها الغُبارُ

وناقة نَسوف اذا نسفت التراب بمخفّى يديها فى سيرها والنسف نسفك الشىء بالمنسف وما يقع منه النُّسافة والنَّسيف موضع اثر رجل الراكب من الرحل — ٤ — قال الشاعر — الممزّق العبدى

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها
نَسيفًا كأفحوص القطاة المطرّق

والنَّسف نقر الطائر بمنقاره — والنُّسّاف طائر معروف * والنفس نفس الانسان والدابة — والنفس ملأ الكف من الدباغ — واخبر الاصمعى ان أمة لبعض العرب جاءت مستعجلة الى قوم فقالت لهم تقول لكم مولاتى اعطونى نفسًا او نفسين فانى افدة اى مستعجلة واصابت فلانًا نفس اى عين — والنفس الماء سمى نفسا لان به قوام النفس — والنفس الدم — ويقال ادفع الى الشىء نفسه اى عينه — ورجل نفوس اذا كان يصيب

(١) فى هـ — وفسيل وفى مخ — فسل — وذكر التاج عن سيبويه فسل كغنى * (٢) رواه الجاحظ وغيره — قد يكبر الصغير بالجليل — وانما القرم من الافيل — وسحق النخل من الفسيل — س * (٣) فى هامش ل — الصفر الفارغ الذى ليس فيه شئ * (٤) لعله فى الراحلة *

الناس باللين - و نفست المرأة و نفست - ١ - فهي نفساء و الجمع نفاس - قال الراجز

احبين عنى مشية النفاس

وهذا متاع نفيس و غلام منفوس به - و نفست على فلان بكذا و كذا و نفست عليه كذا انفس نفاسة فانا نافس *

﴿ س ف و ﴾

(السفو) مصدر سفا يسفو سفوا اذا مشى مشيا سريعا وكذلك الطائر اذا طار - وبغلة سفواء خفيفة سريعة وهو مدح في البغال وكذلك الاتان الوحشية قال الراجز - العجاج

فراح يحدوها وراحت نيوتجا

سفواء مرخاة تبارى مغلجا - ٢

يصف اتانا و قال آخر - دكين - يصف بغلة *

جاءت به معتجرا ببرده

سفواء تردى بنسيج وحده

وفرس اسفى - وحجر سفواء قليلة شعر الناصية وهو عيب - وسفو ان موضع *

وسوف كلمة تستعمل في التهدد و الوعد و الوعيد فاذا شئت ان تجعلها اسما نونتها قال الشاعر - ابو زيد الطائي

ان سوفا وان ليتا عناء

وروى ان لوا - فنون اذ جعلهما اسمين وكذلك سبيل هذه الاحرف - وذكر اصحاب الخليل عنه انه قال لابي الدقيش هل لك في الرطب فقال . اسرع هل واوحاه . فجعله اسما ونونه - والبصريون يدفعون هذا .

والسوف مصدر سفت الشيء اسوفه سوفا اذا شممته والحمار يسوف عانته اذا شمها - و السواف الهلاك (رماه الله بالسواف) اى بالهلاك *

والوسف اصل بناء توسف الشيء اذا تقشر وتوسف جلد الرجل اذا اصابته شمس فتقشر جلده *

والفسو معروف وتميم قبيلة به وذلك انهم اشتروه من اياد بسوق عكاظ ببردى حبرة وله حديث فاما قولهم (تفسأ الثوب) اذا تشقق فمهموز ستراه في موضعه ان شاء الله تعالى - واخبر يونس ان اعرابيا مر به وهو محتب بطيلسانه فقال علام تفسؤه * ٣

﴿ س ف ه ﴾

(السفه) معروف و اصله الخفة و النزق تسفهت الريح الغصون اذا حركتها - وتسفهت الرماح في الحرب اذا اضطربت وفي التنزيل (الا من سفه نفسه) - قال ابوعبيدة خسرها والله اعلم - و سفه الرجل اى جهل *

والسهف شدة العطش سهف يسهف سهفا فهو ساهف ورجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى واصابه السهاف مثل العطاش سواء *

﴿ س ف ى ﴾

(السفى) مصدر سفي يسفى سفى شديدا مثل سفه يسفه سفها - والسفى مثل السفيه سواء - وسفت الريح التراب تسفيه سفيا والتراب ساف وكان تقديره مسفيا فجعله فاعلا في موضع مفعول كقوله جل ثناؤه (في عيشة راضية) في معنى مرضية - والسفى شوك البهمى اذا

(١) ق م - ولنفست * (٢) في ل - محلجا * (٣) في هامش ل - ابوسعيد في الجمهرة - تفساؤه ممدود . (كذا) مصدر بمعنى فسؤه وفي غيرها تفسؤه اى تخرقه *

اذا يبس - والسفى التراب مقصور وهو السفاة ايضاً قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلى

فلا تُلْمِس الافعى يديك تُريغها

ودَعها اذا ما غيّبتها سَفاتُها

وكذلك الواحدة من سفا البهمى سفاةٌ ايضاً - قال الهذلى

سفاة لهافوقَ التراب زليلُ

والسيفُ معروف وحامله سيّافٌ وقد قالوا سائف كما قالوا رامح وناشب وذكر ابوعبيدة واحسبه عن يونس ايضاً ان اشتقاق السيف من قولهم ساف ما لُه اى هلك فلما كان السيف سببا للهلاك سمى سيفاً ولم يقل هذا غيرهما - والسِيفُ الساحل يجمع على اسياف ايضاً *

وللسين والفاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب السين والقاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

س ق ك

مهملات *

س ق ل

(السقْل) سقلك الشيء مثل السيف والثوب وغيرهما بالسين والصاد جميعا *

والسِلقُ الذئب والانثى سِلقةٌ - قال ابوكبير الهذلى

اخرجتُ منها سِلقةً مهزُولةً

عجفاءَ يبرق نابُها كالمِعوَلِ

جمع سِلقة سلقان بالضم والكسر وقال قوم لايقال للذئب الذكر سِلق انما يقال للانثى سلقة - والسَلْق مصدر سلَقه يسلقه سَلقاً وهو شدة القول باللسان ومنه قوله تعالى ذكره (سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ) بالسين والصاد والسين اعلى - والسَليق ما تحاتّ ورقه من صغار الشجر - قال الراجز

تسمع منها فى السليق الاشهب

مَعْمَعَةً مثلَ الضِرام المُلهَب

ويقال سَلَق الرجل المرأة اذا بسطها ثم جامعها - قال

فان شئت سلقناك وان شئت على اربع

وهذا كلام ينسب الى سليقة وموضحة فى اللغة

والسُلاق داء يصيب اللسان فيتقشر منه يقال انسلق اللسان ينسلق انسلاقاً وربما اصاب الدواب ايضاً

والسَلَق[1] - الفضاء من الارض والجمع سُلقان

وتسلّق الرجل الجدارَ وغيره اذا تسوّر عليه عربية صحيحة - فاما البقلة التى تسمى السِلق فما ادرى ما صحتها على انها فى وزن كلام عربى - ويقال سلقت الشيء اذا اغليته بالنار - وسلقت الاديم او المزادة اذا دهنتها - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهما مزادتا متعجل

فريّان لمّا تُسلَقا بدهان

والسُلّاق بالتشديد عيد للنصارى اعجمى معرب

وسَلُوق موضع الذى تنسب اليه الكلاب السَلُوقيةُ قال الاصمعي تنسب الى سَلَقيةَ موضع بالروم وكذلك الدُروع - قال النابغة الذبياني

تقدّ السَلُوقيَّ المضاعفَ نسجُه

وتوقدُ بالصُفّاح نارَ الحُباحِب

(باب السين والقاف)

[1] كذا ضبطه فى الاصول بالتحريك وفى المجد بالكسر - س *

وروى ويوقدن *

وَالقَلْس القَئ قَلَس يقلِس قَلْسا وقَلَسا والاول اعلى اذا قاء فهو قالس - قال الشاعر

تبجُّ دَماً منها العروق القوالس

والقُلّيس بِيعة كانت الحبشة بنتها بصنعاء فهدمها حمير فاما القَلْس الذى يتكلم به اهل العراق من هذه الحبال فما ادرى ماصحته *

واللقْس واللقَس سوء الخلق والشراسة رجل لَقِس وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (وَعِقة لَقِس) والوعق شراسة النفس وسوء الخلق وقدسمت العرب لاقساً *

س ق م

(السُقْمُ) والسَقَم لغتان سَقِم يسقَم سَقَما وسُقْما وسَقاما فهو سقيم وسَقِم واسقمه الله اسقاما فهو مُسقَم - وسَقام واد بالحجاز - قال الشاعر ابو خراش الهذلى

امسى سَقام خلاءً لا انيس به
الا السباعُ ومرُّ الريح بالغَرَف

الغرف -١- شجر يحمل حملا كالتين صغار يتفوَّكُ باليد تبعث به الجمال - والسوقم ضرب من الشجر يشبه الخلاف وليس به لغة يمانية - هكذا ذكر ابو زيد قال ابو بكر -٢- يحمل كالتين الصغار *

وسَمَق العود يسمُق سُموقا وكذلك النخلة وغيرها اذا بسق وارتفع فهو سامق ويقال كَذِبٌ سُماق اذا كان كذبا خالصاً - قال الراجز - القُلاخ بن حزن السعدى

ابعدهُنّ الله من نياق
من باطلٍ وكذبٍ سُماق

والسميقان خشبتان تجعلان فى خشبة الفدّان -٣- المترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال *

والقَمْس الغوص فى الماء ومن ذلك قاموس البحر وهومعظم مائه والقَمّاس الغوّاص وانقمس النجم اذا انحط فى المغرب قال الشاعر - ذو الرمة

اصاب الارضَ مُنقَمَسُ الثُريا
بساحية واعقبها ظِلالا

المعنى ان الارض اصابها مطر يسحاها اى يقشرها بنوء الثريا - ويقول الرجل للرجل اذا ناضل اوخاصم قرنًا فغلب (انما تقامس حوتا -٤-) *

والقَسْم مصدر قسمتُ الشىء اقسِمه قَسما والقِسم النصيب والمَقسم الموضع الذى يقتسم فيه - وقَسَمَة الانسان وقَسِمته ظاهر خديه قال الاصمعى القَسَمَتان ما اكتنف الانف من الخدين من عن يمين وشمال قال الشاعر - محرز بن المكعبر الضبى

كأن دنانيراً على قَسِماتِهم
وان كان قد شف الوجوهَ لقاءُ

ومن ذلك قيل (وسيم قسيم) والقَسامة الجماعة من الناس يشهدون او يحلفون على الشىء وسموا قسامه لانهم يقسمون على الشىء انه قد كان اولم يكن

(١) هذاالتفسير من ل - فتأمله *　(٢) هذه العبارة فى م - فقط *　(٣) فى هامش ل - قال ابوبكر الفدان نبطى معرب فان شئت فشدده وان شئت فخففه *　(٤) فى م - (انوناً تقامس) اىحوتاً *

و اقسمت بالله جل ثناؤه أ قسم اقساماً فانا مقسم
و القَسامى[١] زعموا الذى يطوى الثياب اول طيها
والقسام شدة الحر هكذا فسر فى شعر النابغة[٢]
وقد سمت العرب قاسما وقسّاما و قُسَيْما و مُقَسِّما
و مِقسَماً و قَسيماً - والقسم موضع معروف - واصبح
فلان متقسما اذا اصبح مشترك الخوطر بالهموم
وقالوا فلان مُقسَّم الوجه اذا كان جميلا - و حصاة
القَسْم المقلة التى تجعل فى القعب فيصب عليها الماء حتى
يغمرها ويشرب وانما يفعلون ذلك عند ضيق الماء
عليهم - والقَسِيمة فيها قولان قيل طلوع الفجر و قيل
جونة العطر - قال عنترة

وكأنّ فَأْرَةَ تاجرٍ بقَسِيمَة
سبقَتْ عوارِضَها اليك من الفم

والقَسوميّاتُ موضع زعموا معروف - قال زهير

ضَحَوْا قليلا قَفَا كُثبانِ اسنُمَة
و منهم بالقَسُوميّات مُعتَرَكُ

و المَقْسُ خبث النفس مَقَست نفسه تمقُساً اذا غَثَتْ
وذكر الاصمعى ان صبيا من الاعراب اصطاد صداةً
او بُومةً وهو يحسبها سُماناة فلما اكلها غثت نفسه فقال

نفسى تمقَّسُ من سُمانى الاقبرِ

وقد سمت العرب مَقّاساً و هو اسم شاعر من
شعرائهم *

ابى عبيدة

انى امرؤ اعتفى الحاجات اطلبها
كأننى سَنِقٌ يُرمى به عُشُبُ

قوله اعتفى آخذ العفو يريد آخذ عفو الناس *
والقِنْس الاصل قال الراجز - العجاج

خليفةً ساس بغير فَجَسِ
فى قِنْس مجدٍ فاتَ كلَّ قِنسِ

وكل شىء ثبت تحت شىء اوفى شىء فهو قِنس له - ومنه
اشتقاق القونس الواو زائدة و هو اعلى البيْضة
وقونسُ الفرس من ذلك و هو العظم الذى تحته
العصفور هكذا قال ابوعبيدة و قال الاصمعى هو
والعصفور سواء - قال الشاعر - طرفة

اضرِبَ عنك الهمومَ طارِقَها
ضربَك بالسوط قَونسَ الفرسِ

اراد اضربَنْ *
والنِقْسُ الذى تسميه العامة المداد عربى معروف
قال الشاعر

مُجاجة نِقْسٍ فى اديم مُمَجمَج

والنَسَق نسق الشىء بعضه فى اثر بعض قام القوم نسقاً
و غرست النخل نسقاً و كل شىء اتبع بعضه بعضاً فهو
نسق له *

س ق ن

(سَنِق) الحمار وغيره يسنَقُ سَنَقاً اذا بشم عن اكل
العشب و انشدنا الاشنانداني احسبه عن التوزى عن

س ق و

(السَوْقُ) مصدر سُقت البعير وغيره اسوقه سَوقا
والسَوَق غلظ الساقين - رجل اسوق وامرأة سوقاء
و السُوق معروفة تؤنث وتذكر و اصل اشتقاقها

(١) قيل - والقسامى زعموا الذى يتبدئ طى الثوب حتى يطوى بعد ذلك على طيّه * (٢) وهو قوله يصف ظبية - تسف بريره وترود فيه - الى دبر النهار من القسام *

من سَوق الناس اليها بضائعهم - وسُوَيقة موضع معروف لا تدخلها الالف واللام وجو (١) سُوَيقة موضع ايضاً - قال الشاعر - الفرزدق

الم تَرَ انّي يوم جوّ سُوَيقةٍ
بكَيتُ فنادتني هُنَيدةُ ماليا

والسَّويقُ معروف وقد قيل بالصاد ايضاً لغة لبني تميم لبني العنبر خاصة *

والقسو مصدر قسا يقسو قسْواً وقُسُوّاً ورجل قاس والاسم القسوة والقساوة *

والوقس انتشار الجرب (٢) قبل ان يستحكم - قال العجاج

وحاصن من حاصنات مُلْسِ
من الاذى ومن قِراف الوقْسِ

وو انس موضع زعموا واحسبه بنجد *

والوَسْقُ معروف ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والجمع وُسوق واوساق - ووسقت البعير اذا حملت عليه وسقا وقال قوم اوسقته والاول اعلى والوسيقة الطريدة ورجل ميثاق الوسيقة اذا كان يجي طريدته واشتقاق الوسيقة من وسقت الشيء اَسِقه وسقا اذا جمعته - وذكر ابو عبيدة ان قول الله تعالى (وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ) اى وما جمع والله اعلم وقولهم (لا أكلمك ما وَسَقَتْ عينٌ ماءً) اى ما جمعت وحملت *

والقوس معروفة والجمع قِسِيٌّ وكان الاصل قووسا وقد جمعت قوس على قياس ايضا والياء فى قياس واو قلبت ياء لانكسار ماقبلها قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساورُ القياسا
صُغْدِيّةً تختلسُ الانفاسا

وللنحويين فى هذا شرح يطول والقوس القطعة من التمر وفى الحديث عمرو بن معدى كرب انه قال نزلت على آل فلان فقدموا الي ثورا وكعبا وقوسا فالقوس القطعة من التمر والثور القطعة من الاقط والكعب الكُتْلة من السمن - وقوس قزح معروف *

س ق هـ

(السهق) فعل ممات ومنه اشتقاق السَّهْوَق وهو الظليم الطويل الرجلين وربما سمى الرجل الطويل الساقين سَهْوَقاً *

والقَهْسُ فعل ممات ومنه اشتقاق قَهْوَس اسم رجل والقَهْوَسة مشية فيها سرعة - قال الشاعر

فرّا بن قهوسٍ الشجاع * بكفه رمح مِتَلّ
يعدو به خاظى البضيع كأنه سِمْعٌ ازلّ

والشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة تهزأ بابن قهوس (٣) وكان فر يوم جبلة *

س ق ى

(السقى) مصدر سقيته اسقيه سَقْياً - والسِّقى النصيب

(١) فى اللسان و الجمد - و سويقة كجهينة - فقط - فلعل بعض النساخ اعتز ءا فى البيت و الجو الفضاء من الارض و فى بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما ينسب اليه * (٢) فى م - ابتداء الجرب * (٣) اسمه النعمان وهو احد فرسان العرب و كانت معه راية بنى تميم يوم جبلة ففر وقد وهم المصنف فى كتاب الاشتقاق حيث ذكر قهوسا و انشد الشعر والشعر يدل على انه ابن قهوس - س *

من الماء ويقال كم سِقيِ ارضك ـ والسِقي ايضاً ارضون
تسقى بالدوالي ـ والسِقي جليدة رقيقة تخرج على وجه
الولد وتقول العرب سقيته واسقيته فقال قوم المعنى
واحد وقال آخرون بل سقيته من سَقي الشفة
واسقيته دللته على الماء *

والسَّيِّق الجفل من السحاب وهو الذى قد هراق
ماؤُه ـ والسَّيِّقة الدَّريّة التي يستتر بها الرامى فيرمى
الوحش والسيِّقة من قولهم ـ١ـ نصيب بن ابى محجن

وما انا الامثلُ سيِّقة العِدى
ان استقدمت نحر وان تجبأت عقروا

وقيس اسم وهو ايضاً مصدر قست الشيء اقيسه قيساً
والقياس مصدر قايسته مقايسةً وقياساً ـ وتقايس
القوم اذا ذكروا مآثرهم ـ قال الشاعر

اذا نحن قايسنا اناساً الى العلى
وان كرموا لم يستطعنا المقايس

وقد سمت العرب قيساً ومِقيساً ويقولون (هومنك
قيس قوس) مثل قاب قوس وقيد قوس ـ ورجل قيّاس
نظار فى الامور *

ويقال قاسيت من فلان شراً مقاساةً اذا كابدته
وقسيٌّ بن منبه ابو ثقيف هذه القبيلة *

باب السين والكاف
مع ما يليهما من الحروف *

س ك ل

(السلك) الخيط الذى يغزل والجمع السلوك ـ والسلك
النظام الخيط الذى ينظم فيه الخرز ـ والسُلَك طائر
والجمع سِلكان ـ والانثى سُلَكة ـ وبه سمى سليك بن
السُلَكة رجل رجليٌّ فارس من اغربة العرب ـ ويقال
سلكت الطريق واسلكته وابى الاصمعي الا سلكته
ولم يتكلم فيه لان فى التنزيل (ما سلككم فى سقر) واجاز
ابو عبيدة سلكت واسلكت واحتج بقول الهذلى
عبد مناف بن ربع

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدة
شلاً كما تطرُد الجمّالة الشُّردا

قُتائدة ثنية معروفة ـ قال ابو حاتم قال ابو عبيدة هذا
مكفوف عن خبره لان هذا البيت آخر القصيدة
فذكرت ذلك للاصمعي فقال وما ابن الصباغ وهذا
انما وجه الكلام اسلكوهم شلاً فكأن شلاً ـ٢ـ عند
الاصمعي الجواب ـ والمسلك كل طريق سلكت فيه
ورجل مُسلَّك نحيف الجسم وكذلك فرس مُسلَّك
وقد سمت العرب سُليكاً وسِلكان *

والكِلس الصاروج قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادى

شاده مرمراً وخلّله كلساً
فللطير فى ذُراه وُكورُ

هكذا رواه الاصمعي بالخاء معجمة وقال ليس جلله
بالجيم بشيء وروى غيره بالجيم وقال الاصمعي انما هو
خلله اى صير الكلس فى خلل الحجارة وكان يضحك
من هذا ويقول متى رأوا حصنا مصهرجا *

والكَسَل ضد النشاط كسل يكسل كسلاً ـ ويقال اكسل
الفحل اذا ضعف عن الضراب وربما قالوا اكسل قال
الراجز ـ العجاج

---

(١) لايخفى سقوط مقول القول ولعله (انما ابن آدم سيقة يسوقه الله حيث شاء) كما فى اللسان * (٢) فيه تسامح لان شلاً دال على الجواب فكأنه قال شلوهم شلاً *

اأإذ كسلتُ والجوادُ يكسَل

عن الضراب وهو نهد هيكلُ

والكِسلُ وتر المندفة *

س ك م

(السكْمُ) فعل ممات ومنه اشتقاق سيكم وهو تقارب خطو في ضعف سكَم يسكُم سكماً زعموا *

والسمكُ سمك البيت وغيره وهو ما بين اعلاه الى اسفله ما بلغ - ورجل مسموك طويل وكل شيء صعدت فيه فقد سمكت فيه - والنجوم السوامك المرتفعة والمِسماك عود يسمك به جانب البيت - قال ذو الرمة

كأن رجليه مسماكان من عُشَر

صَقبان لم يتقشر عنهما النَّجَبُ

قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال كنت باليمن اسأل عن دار رجل فقلت اهاهنا فلان فقال لي بعضهم (اُسمُك في الرَّيم) اي اصعد في الدرج والسِّماكان نجمان من نجوم السماء احدهما يسمى السماك الرامح والآخر السماك الاعزل فالاعزل منزل من منازل القمر - والسَّمك معروف *

والكَسم(١) - كسرك الشيء بيدك ولا يكون الا من شيء يابس كسَمته اكسِمه كسماً ومنه اشتقاق كيسم وهو ابو بطن من العرب القدماء كان يقال لهم الكياسم في الجاهلية وقد انقرضوا.

والمَسكُ مسك الشاة وغيرها - والمسك المشموم وامسكت الشيء اُمسكه امساكا - ورجل ممسك بخيل و(مابفلان مُسكة) ولا تماسك ولا مساك) اذا لم يكن فيه خير يرجى - ورجل مَسيك وبه مُسكة ويقال لا مَساك عن كذا وكذا مثل نزال اي لا تماسك عنه - قال الشاعر

شَطَّ الاحِبَّةُ بالعهد الذي عهدوا

فلا تماسُكَ عن ارضٍ لها قصدوا

وقد سمت العرب ماسكاً ولم يسمع مَسكت في شعر فصيح ولا كلام الا اني احسبه ان شاء الله تعالى كما سموا مسعودا ولا يقولون الا اسعده الله - والمَسك الاسورة الواحدة مَسَكة قال الشاعر - جرير

ترى العَبس الحوليّ جونا بكوعها

لها مَسكٌ(٢) - من غير عاج ولا ذَبْلِ

العبس آثار خطر الابل على اعجازها من البول والبعر والجون الاسود والكُوع اصل الكف من اليد *

ويقال بلغت مَسكة البئر ومَسكتها اذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره - والمَسكة جلدة رقيقة تكون على وجه المولود ومن امثالهم (سوء الاستمساك خير من حسن الصِّرعة) وفرس مُمسك اذا كان تحجيله في موضع المَسك وهو السوار *

والمكس دراهم كانت تؤخذ من بايعي السلع في الجاهلية والفاعل الماكس قال الشاعر - جابر بن حُنَيّ التغلبي

في كل اسواق العراق اتاوة

وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم

ويقال تماكس الرجلان عند البيع اذا تشاحا *

س ك ن

(السَّكنُ) سكان الدار والسَّكن الدار ايضا - والسَّكن صاحبك الذي تسكن اليه - فلان سكني اي الذي

(١) في ن - تفتيتك * (٢) رواية اللسان - مسكا *

اسكن اليه وفى التنزيل (جَعَلَ لكم اللَّيلَ سَكَناً) اى تسكن فيه الحركات والله اعلم - والسَّكَن النار - قال الراجز رؤبة *

قَوَّمن بالدُّهْن وبالاسكان

ويروى بالدَّهن - والسُّكُون ضد الحركة - وقد سمت العرب ساكنا وسُكينا وسَكَنا وقد قالوا ايضاً المسكَن والمسكِن للموضع الذى يسكن فيه والجمع مساكن وكذلك فسر فى التنزيل - فاما مَسكِن اسم الموضع فليس الا بكسر الكاف - والمِسكين الذى لا شىء له وربما جعل الناس المِسكين فى غير موضعه فيجعلونه الفقير قال ابو عبيدة وليس كذلك لان الفقير الذى له شىء وان كان قليلاً والمسكين الذى لا شىء له - قال الشاعر - الراعى

اما الفقير الذى كانت حَلُوبتُه

وفقَ العيال فلم يُترك له سَبَدُ

فاما قوله جلّ ثناؤه (اَمّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَساكِينَ يَعْمَلُونَ فِى البَحْرِ) قال ابو حاتم فاحسبه والله اعلم انهم كانوا شركاء فى سفينة لا يملكون سواها وهذا يخالف ابا عبيدة - وعلى فلان سكينة ووقار - والسِّكّين عربى معروف وهو فِعيل من قولهم ذبحت الشىء حتى سكن اضطرابه - والمَسكنة الفقر وكذلك فسر فى التنزيل - وسُكّان السفينة عربى معروف واشتقاقه من انها تسكن به عن الحركة والاضطراب - وكانت سكينة بنى اسرائيل على ما ذكره الحسن البصرى ما فى التابوت من مواريث الانبياء عصا موسى وعمامة هارون الصفراء عليهما السلام ورُضاض الالواح وقال قوم قد جعل الله لهم سَكِينةً لا يفزَعُون ابداً ويطمئن اليهم قلوبهم -١- وقال مقاتل كان فيه رأس كرأس الهِرّة اذا صاح كان الظفر لبنى اسرائيل *

وكَنَسْتُ البيت وغيره اكنسه كَنْسا اذا اكسحته والمِكنسة المِكسحة - والكُناسة ما كُسِح - وكِناس الظبى من ذلك اشتقاقه لانه يكنس الرمل حتى يصل الى برد الثرى وجمع كِناس كُنُس وكُنّس - وذكر ابو عبيدة فى قوله تعالى (الجَوارِ الكُنَّسِ) فقال تكنِس فى المغيب كما تكنس الظباء فى الكُنُس والله اعلم وفرس مكنوسة وهى الملساء الجرداء من الشعر زعموا وليس بثبت *

والنُسُك اصله ذبائح كانت تذبح فى الجاهلية قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى

كمَنصِب العِتر دَمّى رأسه النُسُكُ

والنَسِيكةُ -٢- شاة كانوا يذبحونها فى المحرم فى اول الاسلام ثم نسخ ذلك بالاضاحى - قال الشاعر الاعشى

وذا النُصُبَ المَنصُوبَ لا تَنْسُكَنّه

ولا تَعبد الشيطان والله فاعبُدا

والنُسُكُ فى الاسلام اختلفوا فيه فقال قوم هو نسك الحج وقال آخرون هو الزهد فى الدنيا من قولهم رجل ناسك *

(١) فى ن - تطمئن قلوبهم اليه * (٢) هذا شئ ليس له اثر فى اللغة ولا فى الحديث - ولعله فسر العتر فاشتبه على الكاتب ولكنها فى رجب لا فى محرم - س *

والنُّكْسُ قلبك الشيء على رأسه نكّسته انكُسه نكسا قال الشاعر - الفرزدق

اذا نُكِست صار القوائم تحتها
وان نُصِبت شالت عليها القوائمُ

والنُّكْسُ العَود في المرض نُكِس الرجل فهو منكوس و النِّكس النصل الذى يتكسر فتجعل ظُبَته سنخا و لا يزال ضعيفا ثم كثر ذلك حتى سموا كل ضعيف نِكسا - وقال قوم النكس التين وليس بثبت - والنِكس من القوم المقصر من غاية النجدة و الكرم والجمع انكاس *

س ك و

(سُكْتُ) الشيء اسوكه سوكا اذا دلكته ومنه اشتقاق المِسواك وهو مِفعال من ذلك ويقال ساك فاه يسوكه سوكا - فاذا قلت استاك لم تذكر الفم - والمسواك يذكر ويؤنث والتذكير اعلى وفى الحديث (السواك مطهرة للفم) ويمكن ان تكون هذه الهاء للمبالغة و قد ذكر المسواك فى الشعر الفصيح - قال الشاعر - ذو الرمة

اذا اخذت مسواكها ميّحت به
رُضاباً كطعم الزنجبيل المُعَسَّلِ

ميحت به كماتميح المائح فى البئر - ويقال جاءت الغنم تساوكُ هزلا اى لا تحرّك بها - ويقال تساوكت الابل وكذلك غيرها قال الشاعر - عبيدة بن هلال اليشكرى

الى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تساوكُ هزلى مُخّهنَّ قليل

والكَوس مصدر كاس البعير يكوس كوساً اذا قطعت احدى قوائمه فحبا على ثلاث وذكر الخليل ان الكُوس خشبة تكون مع النجارين مثلثة يقيسون بها تربيع الخشب وهى كلمة فارسية - وفى الحديث (كوّسه الله فى النار) اى كبّه الله فيها و يقال كوّسه على رأسه تكويساً اذا قلبه وقد كاس هو يكوس كوسا اذا فعل ذلك و الكَوس فعل الدابة اذا كانت تمشى على ثلاث قوائم قال الشاعر

فظلّت تَكُوسُ على اكرُع
ثلاث وكان لها اربعُ

و التكاوس التراكم - وكذلك تكاوسَ النبت اذا ركب بعضه بعضا - و الكَيس اصله الواو معروف تقول هذا الاكيس و هى الكُوسى وهن الكُوس و الكُوسيات للنساء خاصة *

والكسو مصدر كسوته اكسوه كسوا و الاسم الكِسوة والكِساء من هذا اشتقاقه والكِسوة والكُسوة لغتان وهى لباس ولها معان تختلف - تقول كَسَوت فلانا اذا البسته ثوبا - واكتسى اذا لبس الكِسوة وكسوته مدحا اذا اثنيت عليه وكسوته ذما اذا هجوته واكتست الدابة عرقا اذا شمل بشرها العرق - قال رؤبة يصف الثور و الكلاب

وقد كساهن صبغاً مُرذعاً
و بلّ من اجوافهن الاخدعا

اى كساها دماطريا ويقال (اكتست الارض بالنبات) اذا تغطت و يقال فى تثنية الكساء كساءان (١) - وكساآن وكساوان والنسبة اليه كسائى وكساوي *

و الوكس فى البيع الاتضاع يقال (لا تُوكس

(١) (كذا) وهو مكرر*

يافلان ـ ١ ـ اى لا تُوضَع في تجارتك و انه ليُوضَع ويُوكس وقد وُضِع ووُكس ودفع قوم يوضع فقالوا لا يقال يوضع انما هو وضع ـ و الوَكس دخول القمر في نجم يكره ـ ٢ ـ قال الراجز

هيجها ـ ٣ ـ قبل ليالى الوَكس

س كَ هَ

(سهكت) الريح التراب تسهَكه سَهكا اذا قشرته عن الارض ـ والرياح سواهك وريح مَسهَكة وسَيهوك ـ وسهَكت الشيء مثل سحقته الا ان السهك دون السحق لان السهك اجرش من السحق وسهَك العطّار الطيبَ على الصلاءة و الصلاية اذا رضّه ولم يسحقه فكأن السهك قبل السحق ـ و يقال شممت من يده سَهكا اى رائحة منتنة و استعمله قوم في كل مشموم من دنس منتن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا شممت سَهك السمك وزُهومة اللحم وخَنَز الشحم والسمن والدرن مما سوى ذلك مما لا ريح له *

س كَ ىَ

(الكَيْسُ) معروف واصله عند قوم الواو فالكَيْس في وزن الطَيِّب وقال النحويون انما قولهم الكُوسَى و الطُوبى لانهم بنوها على فُعلى فلما انضمّت الفاء قلبت الياء واواً *

ومررت في كساء الابل اى عندا ذنابها الواحد كُسيٌ وكُسوٌ ـ ٤ *

باب السين و اللام

مع باقي الحروف *

س لَ مَ

(السَلْم) و السِلْمُ و السَلَمُ وقد قرئ على ثلاثة اوجه والسِلْمُ ضد الحرب ومنه اشتقاق السَلامة ـ و السَليم الملدوغ سمى بذلك تفاؤلاً بالسلامة في قول بعض اهل اللغة ـ والسَلْم الدلو مذكر وهو الدلو الذى له عرقوة في وسطه فاذا صرتَ الى اسم الدلو فكل العرب يؤنثها ـ والسَلَم مثل السَلَف في حبّ او تمر اوغيره ـ والسِلام مصدر المُسالَمَة ـ والسِلام الحجارة الرقاق الواحدة سَلِمة قال الشاعر ـ يصف حوضا

تدّاعينَ باسم الشِيب في مُتثلَّم
جوانبه من بصرةٍ وسِلاَمِ

وبنو سَلِمة بطن من الانصار ليس في العرب بنو سَلِمة غيرهم ـ والسَلَم ضرب من العضاه الواحدة سَلَمة بفتح اللام ـ و السَلامان ضرب من الشجر الواحدة سلامانة وسَلْمان موضع ـ قال ابو زيد وبسلمان مات نوفل بن عبد مناف قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمى *

ومات على سَلْمانَ سَلْمُ بن جَندَلٍ ـ ٥
و ذلك مَيتٌ لو علمتَ عَظيمُ

(١) ذكره في اللسان ـ لا تكس الخ * (٢) في اللسان ـ غدوة * (٣) ن ـ هيجتها * (٤) بهامش ه ـ قال ابن خالويه الصواب كسأ ـ قلت قد ذكره القوم في الباء وقال ابن سيده هو يائى لان باءه لام ولو حمل على الواو لكان وجها فان الواو فى كساء اكثر من الياء وظاهر صنيع المؤلف انه يائى وواوى معا ـ س * (٥) كذا وقع في الاصل بحذف الالف وصوابه سلمى بن جندل والشاعر يخاطب امرأته ويمنعها من النوح والخمش ـ س *

و ابو سَلمان دويبة شبيهة بالجعل - و سَلمى و اَجَأ جبلا طيء قال الراجز - العجاج

فان تَصل ليلى بسَلمى اواَجَأ

اوبا للوى اوذى حُسا اويأجَجا

والسُّلاميات فصوص اعلى القدمين وهى من الابل فى الاخفاف و هى عظام صغار يجمعها عصب قال الراجز - ابوميمون العجلى

لا يشتكين عَملاً ماا نقين

مادام مخٌ فى سلامى او عَين

و السُلامى و العين آخر مايبقى فيه المُخ من ذوات الاربع قال الشاعر

اَرارَ الله مخك فى السُلامى

على من بالحنين تُعوّلينا

اراد جعله رَراا ى رقيقا و لا يستعمل الا فى المخ يدعوعلى الحامة - وقد سمت العرب سالما وسَلما وسُلياوهو ابو قبيلة منهم - ومُسلما و فى العرب بطون ينسبون الى سَلامان بطن فى الازد وبطن فى قضاعة وبطن فى طيّ -١- ومُسلِماو سَلمى اسم - وسُلمى ابوزهير ابن ابى سُلمى وليس فى العرب سُلمى مثل فُعلى غيره وبنو سُليمة بطن من الازد و بنو سَليمة بطن من عبدالقيس وكذلك سُلمى فاما سُلمى بكسر الميم فكثير قال الشاعر

واتيت سُلْميًا فُعذتُ بقبره

واخو الزمانة عائذٌ بالاَمنع

و السُلَّم يذكّرُ و يؤنث و هو فى التنزيل مذكر واسلم هو ابو قبيلة والاسلوم بطون من اليمن - و الأُسَيْلِم عرق فى اليد يقال انه الفيفال - وسَلامة اسم - والسلام مواضع فى التنزيل فذكر قوم ان السلام الله عزوجل وهو فى التنزيل (السَّلام المؤمن المُهيمنُ) و السلام التحية واحسبها راجعة الى ذلك *

و السَّمْلُ الثوب الخلق ثوب سَمَل و اثواب سَمَل واثواب اسمال وربما قالوا ثوب اسمال كما قالوا قدر اعشارو جفنة اكسار - و السَمَلة الماء القليل فى اسفل الحوض قال الراجز - صخر الغى الهذلى

مَمغُوثة اعراضهم مُمرّطله -٢-

في كل ماء آجن وسَمَله

و سَمَلت عين الرجل اسمُلها سملا اذا احميت لها حديدة فكحلتها بها و في الحديث (فسَمَل اعينَهم) وابو سَمّال الاسدى رجل معروف وله حديث - و بنو سَمّال بطن من العرب سَمَل ابوهم رجلا فسمى سَمّالاً والسَّمال -٣- شجر لغة يمانية وهى التى تسمى الشبِث *

و اللَمس اصله باليد ليعرف مس الشيء ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل طالب ملتمسا - واللامسة فى بعض الاقاويل كناية عن النكاح وفى بعضها المُلامسةُ باليد و يقولون (فلانة لاتمنع يدَ لامس) كأنهم ارادوا لين جانب المرأة و انقيادها - و قد سمت العرب لامسا ولميسا -٤- و لمّاسا ولُميسا *

و المَسل والجمع مُسلان خد فى الارض شبيه بالانهاط ينقاد و يستطيل فاما المَسيل فانه مَفعَل من سال يسيل و الميم زائدة وكان اصله مَسيلا - و مُسالا الرجل

(١) زاد فى اللسان وفي قيس عيلان - عن المحكم * (٢) وفي هامش ل - ممغوثة مدلوكة و ممرطله مسترخية رطبة * (٣) ذكره المجد بالتشديد ولا ادري من ابن جاء به - س * (٤) الاجود لميس لانه علم لامرأة - س *

جانبا لحيته والواحد مُسالٌ - قال الشاعر

فلو كان في الحي النجي سواده

لما مسحت تلك المُسالات عامر

و المَلْسُ مصدر ملَست الشيء ملساً وملس الشيء اذا انخنس انخناسا[١] سريعا وامّلس امّلاسا وبه سمي الرجل مَلّاسا ومنه قولهم ناقة مَلَسَى سريعة - و امتُلس بصره اذا اختُطف والشيء الا ملس مثل الصخرة الملساء ونحوها من هذا ايضا لا مَلّاس ماء المطر عنها وكل شيء عليها - وارض امليس و الجمع املايس وهي الملساء التي لا شخوص ولا شجر فيها - و امّلس الشيء من يدك اذا سقط وانت لا تشعر به - وبعته المَلَسي اي بنسيئة *

س ل ن

(اللَّسَن) مصدر قولهم لَسِنٌ بين اللَسَنِ اذا كان حديد اللسان و لَسَنتُ الرجل اَلسِنه لَسناً و لَسَناً اذا تناولته بلسانك قال الشاعر - طرفة

و اذا تَلْسُنُني اَلسُنُها

انني لستُ بمَوْهُونٍ نَزْر

و روى بموهون نَثِر - و روى بما وو فَقِر والنثر الكثير الكلام - واللَسَن ذم في النساء محمود في الرجال - و اللسان معروف يذكر و يؤنث فمن انث جمع على الْسُن مثل ذراع و اذرُع ومن ذكّر قال لسان والسنة مثل حمار واحمرة - والسنتُ الرجل فصيلا اذا اعرته فصيلا ليلقيه على ناقته فتدر عليه فكأنه اعاره لسان فصيله - و لسّنت النعل تلسينا اذا خرطت صدرها ودققتها من اعلاها و النعل مُلسّنة *

و النسل نسلُ الرجل ولدُه وولدُ ولده - والناس نسل آدم - وفلان من نسل طيّب او نسل خبيث - والنَّسيل والنُّسالة مانسل من وبر البعير او شعر الحمار - والنَّسَل والنَّسَلان عدو من عدو الذئب فيه اضطراب مثل العَسَل والعَسَلان - و النَّسيلة الفتيلة فتيلة السراج في بعض اللغات *

س ل و

(السُلُوُّ) مصدر سلوتُ اسلو سَلواً و سُلُوّاً وسقيتني عنك سَلوة اي ابصرتُ منك ما سلوتُ به عنك قال الشاعر

سقوني سَلوةً فسلوتُ عنها

سقى الله المَنيةَ من سقاني

والسُلْوانة خرزة يزعمون انهم اذا صبوا عليها الماء فسقي الرجل سلا - قال الراجز - رؤبة

لواشربُ السُلوانَ ما سَليتُ

مابي غنًى عنك وان غنيتُ

و يقال أُعطي فلان سُؤله مهموز وغير مهموز *

والوَلْسُ الخيانة ومنه قولهم (لا يُدالِس ولا يُوالِس) فاما الألاس والاَلْس فذهاب العقل رجل مألوس اذا كان كذلك *

ولُستُ الشيء في فمي الوسه لَوساً اذا ادرته بلسانك في فيك *

س ل ه

(السَّلَّة) المعروفة ليست من كلام العرب التي يجعل فيها الشيء - فاما السَّلّة من السَّرِقة فعربية صحيحة يقولون (في بني فلان سَلَّة) اذا كانت فيهم سرقة *

والسهل ضد الحزن - مكان سَهل بين السُّهولة - واسهل

(١) في هامش ل - قال ابوسعيد الذي يعرف خنس يخنس واخنسه غيره فهو خانس *

القوم اذا ركبوا السهل ـ ونهر سهل فيه سهلة وهو رمل جريش ليس بالدقاق ـ ورجل سهل الخلائق والاخلاق وكل شيء امكنك اخذه عفوا فقد سهلت مخارجه ـ وقدسمت العرب سهلاً وسهيلاً ـ وسهيل نجم معروف ـ والاسهال انطلاق النجو ولينه *

واللهس من قولهم لهس الصبي ثدى امه اذا لطمه بلسانه ولما يعصه *

والهلس رجل به هلس وهلاس وهو السل بعينه وهلس الرجل هلاساً فهومهلوس *

س ل ى

(سليت) عن الشيء اسلى وسلوت اسلو ـ وانشدوا لابي النجم العجلي

ايام ام الغمر لاتسلاها

ولوتشاء قتلت عيناها

و سال الشيء يسيل سيلاً وسيلاناً *

و ليس كلمة ينفى بها الشيء ويخبر بها عن عدمه وذكر الخليل ان اصلها لا ايس لان ايس موجود ولا ايس معدوم فثقل عليهم فقالوا ليس ـ والبس جمع أليس رجل اليس من قوم ليس وهو الشجاع فى الحرب لايبرح موقفه ـ ويقال (فعل القوم كذا وكذا ليسى) اى غيرى قال الراجز ـ رؤبة

عددت قومى كعديد الطيس

اذ ذهب القوم الكرام ليسى

قال ابوبكر الطيس الكثير ـ ماء طيس اى كثير ـ وماء طيسل اللام فيه زائدة *

باب السين و الميم

مع باقى الحروف *

س م ن

(السمن) معروف والسمين ضد المهزول ـ والسمانى طائر ـ وسمن موضع ـ وسمن موضع ايضاً ـ وسمنان موضع ـ والسمينة موضع *

و السنم مصدر سنم البعير سنماً اذا عظم سنامه عن ابى عبيدة ـ ومنه اشتقاق السنام ـ ومجد مسنم عظيم ـ وكل شيء رفعته فقد سنمته ـ ومنه اشتقاق تسنيم وهو اسم والاسنام ضرب من النبت واحدها اسنامة ـ وسئل الاصمعي عن البيت المحمول على امرئ القيس

ويسن كسنيق سناء وسنما

ذعرت بمدلاج الهجير نهوض

فقال السن الثور الوحشى قال ابوحاتم سنيق اكمة قال وقال الاصمعي لااعرف سنما ـ وتسنيم عين وكذا فسر فى التنزيل والله اعلم ـ والمسن الذى يسن به الحديد مفعل من السن الميم زائدة *

والنسمة النفس والجمع نسم ـ وتنسمت نسماً طيباً اى شممت رائحة طيبة ـ والنسم النفس ايضاً لغة عانية يقولون تنسمت فى معنى تنفست *

والنمس نقاء وضر الدهن فى الشعر وغيره حتى ترنخ نمس نمس نمساً ـ ونامست الرجل منامسة ونماسا اذا جعلته موضعا لسرك وكل شيء سترت فيه شيئا فهو ناموس له وفى الحديث (انه للناموس الاكبر الذى كان يأتى موسى عليه السلام) وناموس الصائد قترته التى يستتر فيها ـ والنمس ضرب من دواب الارض

وسباعها

وسباعها منتن الرائحة فيما زعموا *

س م و

(سما) الرجل يسمو سمواً اذا علاو ارتفع فهو سامٍ كما ترى ـ وسماءُ كل شيء اعلاه ـ وسمت الرجل اسومه سوماً اذا كلفته عملا و اجشمته امرا يكرهه ـ وسمته خسفا واكثر مايستعمل في المكروه ـ وسامت الماشية اذا دخل بعضها في بعض في الرعي ـ وسام الجراد يسوم اذا دخل بعضه في بعض و السوام الابل السائمة اى الراعية و سام ـ ١ ـ الرجل ماشيته يسومها سوماً اذا رعاها فالماشية سائمة و الرجل مُسيم و لم يقولوا سائم خرج هذا من القياس *

و الوَسْمُ كل شيء وسمت به شيئاً و سمته ايسمه وسماً والمِيسَم الحديدة التي يوسم بها والياء في الميسم واوقلبت ياءً لكسرة ما قبلها وكان الاصل مِوْسَما فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والموَسم مجتمع الناس ومنه اشتقاق موسم الحج ـ والوسميّ المطر الذي يسم وجه الارض هكذا تقول قوم من اهل اللغة و أنكر ذلك آخرون كأنه يؤثر ـ ورجل وسيم بيّن الوَسامة اذا كان جميلاً و(انه لَوَسيم قسيم) وربما قالوا (مابه من الوَسامة و القسامة)

والوسس احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد قال الشاعر ذو الرمة

يكاد المُرَاحُ الغربُ يُمسي غروضها
و قد جرّدَ الاكتافَ ومسُ الموارك

جمع مَوركة و هي جلدة تعلق بين يدى الرحل ـ ٢ يتورك عليها الراكب اذا اعيا توقى غارب البعير *

س م ه

(السُّمْهى) و هو الكذب و قال قوم (ذهب فلان في السُّمّهى) اذا ذهب في الكذب والباطل وذكروا عن يونس انه قال السُّمّهى الهواء بين السماء والارض * وسَمِه الرجل يسمَه سَمَها اذا دُهش فهو سامه ـ ٣ من قوم سُمّه و السُّمْهة خوص يُسفُ ويجعل شبيها بالسفرة *

و السهم اسم للواحد من النبل والنُّشاب والجميع سهام وادنى العدد اسهم ـ والسهم النصيب هذا سهمك من المال اى نصيبك ـ وساهمت الرجل مساهمة ـ وتساهمَ الرجلان اذا اضربا بسهميهما ليقتسما ـ والسَّهام الريح الحارة قال الشاعر ـ ذو الرمة

كأنّا على اولاد احقبَ لاحها
مفاوزُ ترمى بينها بسَهامِ

والسُّهام داء يصيب الابل كالعُطاش و ربما موّتت منه ـ وسَهَمَ وجه فلان فهو ساهمٌ اذا تغير من جوع او مرض ومنه قولهم خيل سواهم اذا اعترق التعب لحم وجوهها و ابل سواهم اذا غيرها السفر ـ و السهوم ضرب من الطير قالوا هي العقاب والسُّهمة من قولهم

(١) س في المصباح على قصره قال و يتعدى بالهمزة يقال اسامها راعيها فهي سائمة و نقل عن ابن خالويه (تلميذ المؤلف) أن العرب لا تستعمل اسم المفعول من الرباعي بل يقال اسامها فهي سائمة ـ وعليه فاني اكاد اجزم بان العبارة قد تصحفت لان ابن دريد ابن بجدتها و الائمة لم يذكروا هذا بل ذكروا ما يخالفه ـ فتدبر * (٢) في ه ـ الرجل *
(٣) ذكره المجد كمنع *

(بيني وبين فلان سُهمة) اي قرابة او سبب وقد سمت العرب سَهماً وهو ابو قبيلة وسُهيماً ويجمع سهم النصيب سُهماناً ولا يجمع سهم الرامي الا سِهاماً *
والهسمُ من قولهم هسَمتُ الشيء اهسِمه هسماً اذا كسرته *
والهَمْسُ الوطؤ الخفي وكذا فسر في التنزيل والله اعلم - وبه سمي الاسد هَموساً وفسر ابوعبيدة قوله تعالى (لا تَسمَعُ الا هَمْسا) قال خفيف الاقدام وكل خفي هَمس - قال الراجز

قد خطب النومُ اليَّ نفسي
هَمساً واخفي من نجيِّ الهَمْسِ
وما بأنْ أطلُبه من -١- بأس

وانشدنا ابو حاتم عن ابي زيد

اني رأيت عجباً مذ امسا
عجائزاً ابصرتهُنَّ خمسا
يأكلن ما في رحلهنَّ همسا
لا تَركَ اللهُ لهنَّ ضِرسا

قال ابو بكر امساً لغة وقد سمت العرب هُمَيساً وهمَّاساً والمشي الهميس نحو الهمس وانشد *

فهن يمشين بنا هَميسا

﴿ س م ى ﴾

(السيمياءُ -٢- والسيما) مقصور وممدود وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى علامة يعلمون بها انفسهم في الحرب *

والمَيْسُ ضرب من الشجر ينحت منه الرحال الواحدة مَيسة - قال الشاعر - ذو الرمة

كأن اصواتَ من ايغالهن بنا
اواخر الميس اصواتُ الفراريج

اراد الرحال - وماس الغصن يميس ميساً ومَيَساناً فهو مائس ومَيّاس *
والمَسي مسح الضرع ليدُرّ مساه يمسيه مسياً وكل شيء استللته من شيء فقد مسيته منه - والمُسيُ ضد الصبح *

﴿باب السين والنون﴾
مع باقي الحروف *

﴿ س ن و ﴾

استعمل من وجوهها (سنا) الساقي يسنو سَنواً وسُنوّاً اذا استقى على البعير خاصة - والساقية السانية والجمع سَوانٍ - وسُوانُ موضع ليس بالعربي احسبه *
والنَّوس مصدر ناس ينوس نوساً وهو الاضطراب وبه سمي (ذو نواس) ملك من ملوك حمير لذؤابتين كانتا له تنوسان على ظهره *
والنَّسْؤ مهموز انحتات اوبار الابل لابتداء سِمَنها قال الهذلي - ابوذؤيب *

بها ابلتْ شهرَي ربيعٍ كليهما
فقد شاع فيها نَسْؤُها واقترارُها

يقال اقترّت -٣- الابل اذا ابتدأ فيها السِّمَنُ وامرأة نَسْؤٌ والجميع نُسوءٌ اذا حملت *

(١) في ل - اطلبه (من باب الافعال) اي اعطيه ما يطلب * (٢) بهامش هـ - قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء والسيماء * (٣) في التاج - به - اي بالرطب - وفيه اقترارها نهاية سمنها - ويروى فقد مار *

والوَسَن

و الوَسَنُ اختلاط النوم بالعين قبل استحكامه وهى السِّنَةُ وهى ناقصة تراها فى بابها ان شاء الله تعالى وقد فصل الله تعالى بين السِّنة والنوم فقال (لا تأخذه سِنَةٌ ولا نومٌ) قال الشاعر - عدى بن الرقاع العاملي

وَسْنانُ اقصده النُّعاسُ فرنَّقتْ
في عينه سِنَةٌ وليس بنائم

س ن ه

(السَّنَةُ) معروفة - و السِّنَةُ ابتداء النُّعاس قبل استحكامه وقد مرَّ ذكرها *

والنَّهسُ اخذكَ الشيء بمقدم فيك نَهَسْته الحية تنهسه نَهْساً - و النَّهَسُ ضرب من الطير *

س ن ى

استعمل من وجوهها (السين) الحرف من الحروف المعجمة *

باب السين و الواو

مع باقى الحروف *

س و ه

(السَّوءة) مهموزة تراها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

والسَّهوُ مصدر سها يسهو سَهْواً و السَّهوة شبيه بالمخدع او الرف فى البيت *

و الوَهْسُ الوطوءُ الشديد وَهَسته اَهِسه وَهْساً و الوَهْس شدة الأكل ايضاً *

والهَوْس من قولهم هاس يهوس هوساً وهو افسادك الشيء و عَيْثُك فيه هاس الذئب فى الغنم هَوساً اذا افسد فيها *

س و ى

(سُوَى) بضم السين موضع بعينه - و سُوى هو القصد اوالعدل وكذا فسر فى قوله تعالى (مكاناً سُوى) اى عدلا بيننا وبينكم *

ووَيس كلمة يتحنّنُ بها على الرجل يقولون ويسَهُ مثل ماقالوا ويحه و ربما جعلوه فى معنى التصغير له *

باب السين و الهاء

مع باقي الحروف *

س ه ى

(السِّيَةُ) سِيَة القوس معروفة و سِيَّة الاسد عرّيسه بتثقيل الياء وليس هذا موضعه *

والهيس اخذك الشيء بكثرة هاس يهيس هيساً *

والهيس الفدان لغة يمانية وكلمة للعرب يقولون (هيسِ هيسِ) عندا مكان الامر والاغراء به قال الراجز الاسود بن غفار

يا طسم مالاقيتِ من جَديس
احدى ليالِيكِ فهيسى هِيسى

انقضى حرف السين و الحمد لله و حده و صلوته على سيدنا محمد وآله و اصحابه و سلم

(يتلوه ان شاء الله تعالى حرف الشين)

حرف الشين فى الثلاثى الصحيح

باب الشين والصاد

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ش ص ض

مهملات وكذلك حالهما مع الطاء و الظاء و العين

و الشين والفاء *

﴿ ش ص ق ﴾

يقال لي في هذا المال (شِقْص) اي سهم — و شَقيص اي قليل من كثير والجمع اشقاص — والمِشقَص نصل عريض طويل من نصال السهام — قال الشاعر — الاعشى

فلو كنتم تمراً لكانوا اجُرامةً

ولو كنتمُ نبلاً لكانوا مَشاقصا

﴿ ش ص ك ﴾

مهملة وكذلك حالهما مع اللام *

﴿ ش ص م ﴾

(شَمَّصتُ) الفرس تشميصاً اذا نزّقته او نخستـه ليتحرك *

﴿ ش ص ن ﴾

(الشَّانِص) المتعلق بالشيء شنَص يشنُص شنوصاً وشُناصُ موضع — قال الشاعر

دَفَعناهنَّ بالحَكَمات حتى

دُفِعن الى عُلاو الى شُناصِ

علا وشناص موضعان *

ونَشَصت المرأة على زوجها تنشُص نشوصاً وهي ناشص مثل ناشز سواء قال الشاعر — الاعشى

تَقَمَّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت

قُضاعيةً تأتي الكواهن ناشصا

ونشصت ثنية الانسان اذا تحركت فارتفعت عن موضعها — ونَشَص السحاب اذا ارتفع في قطر الهواء وهو النشاص *

(باب الشين والفاء)

(باب الشين والضاد)

﴿ شَ صَ وَ ﴾

(شُصت) الشيء أشوصه شوصاً اذا نصبته بيدك اوزعزعته عن موضعه ويقال (شاص فاه في كل يوم بالسواك) يشوصه اذا استاك من سفل الى علو وبه سمي هذا الداء الشَّوصة لانها ريح ترفع القلب عن موضعه كما زعموا ويقال شُصت الشيء اذا دلكته بيدك مثل مُصته سواء *

﴿ شَ صَ ـهَ ﴾

مهملات *

﴿ شَ صَ ى ﴾

(الشيص) شيص النخل فارسي معرب ويسمى الصيصاء ايضاً — قال الراجز

يَبتلِعُون من حذارِ الالقا

بَتلِعات كجُذوع الصِيَصا

باب الشين والضاد

مع باقي الحروف اهملت *

باب الشين والطاء

مع باقي الحروف *

﴿ شَ طَ ظَ ﴾

مهملات *

﴿ شَ طَ عَ ﴾

(شَطِعَ) يشطَع شطعاً اذا جزِع من مرض مثل شكِع يشكَع *

والعشط انتزاعك الشيء مجتذباً له عَشَطته اعشطه عَشْطاً — ومنه اشتقاق العشنَّط النون زائدة وهو الرجل الطويل وكذلك العشَنَّق *

و العطَش معروف عطِش يعطَش عطَشا ـ و العُطاش داء يصيب الصبي يشرب الماء ولا يروى و يقولون عطِشت الى لقائك كما تقولون ظمئت اليه *

ش ط غ

(الغَطْش) الظلمة ليلٌ أغْطَش و ليلة غطشاء و فلاة غطشاء مظلمة لا يهتدى فيها و تغطشت عينه اذا اظلمت *

ش ط ف

(انفشطَ) العود اذا انفضخ ولا يكون الا رطبا زعموا و ليس بثبت *

ش ط ق

اهملت *

ش ط ك

(الكَشْطُ) سلخك الجلد عن البعير و لا تقول العرب سلخت البعير انما تقولون كشَطته اكشِطه كَشْطا او جلَّدته و يقولون كَشطت عنه و لا تقولون جلَّدت عنه ـ واخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال وقف رجل على كنانة و اسد ابنى خزيمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم ما جِلاء الكاشِطَين فقال خابئة المصادِع يعنى الكنانة وهصار الاقران يعني الاسد فقال يا كنانة و يا اسد اطعمانى من هذا اللحم فاطعماه قال ابو بكر قوله ما جِلاء الكاشطَين اى ما اسمها و قوله خابئة المصادع يعنى الكنانة والمصادع السهام و احدها مِصدَع و هصّار الاقران يعنى الاسد وقال الشاعر ـ ابو ذؤيب

فانفذ طُرّتيه المِصدع

طرتيه جنبيه وناحيتيه *

ش ط ل

اهملت *

ش ط م

(الشَمْطُ) معروف شمِط يشمَط شَمَطا وكلّ خليطين خلطتهما فقد شمَطتهما و به سمى الصبح شَميطا لاختلاطه ببقايا سواد الليل قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

شَميطُ الذُنابَى جوِّفَت وهى جَونةٌ
بنُقبَة ديباج وريطٍ مقَطَّعِ

يصف فرسا قوله شميط الذنابى اى شعلاء و التجويف ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض فى القوائم و يقال هذه قِدرٌ تسع شاة بشَمطها ـ ١ و شُمطها جميعا اى بتوابلها وقال العكلى بشِمطها ولم اسمع ذلك الا منه *

والطَمْش الناس يقال ما فى الطَمْش مثله ـ قال الراجز

قد علم الرحمن ربُّ العرشِ
انّ بنى العَوّام خيرُ الطَمْش

والمَشْطُ من قولك مَشَطت الشعر امشِطه وامشُطه مَشْطا فهو مَشيط و ممشوط ـ وماسقط منه المُشاطة و المُشط الذى تمشط به بضم الميم وكسرُها خطأ الا ان تقول ممشَط فتزيد ميما اخرى ـ ومُشط القدم ظاهرها ومشِطت يد الرجل ـ ٢ ـ اذا خشُنت

(١) ذكر التاج الفتح عن ابن دريد ولم يذكر الضم وكذا اللسان نعم ذكر واشماطا بالكسر وا شماطا اى توابلها * (٢) فى هامش ل ـ ابوسعيد غيره يقول مشظت بظاء معجمة *

من عمل تمشط مَشطا و مَشطا -١- ويقال مشطت الناقة تمشيطا اذا صار على جنبيها كالا مشاط من الشحم *

ش ط ن

(الشَطَنُ) الحبل والجمع أشطان - ورجل شاطن اذا كان خبيثا زعموا - فاما قولهم شطن عنا فى معنى بعد فصحيح - وشطنت الدار شطونا اذا بعدت ونوى شطونٌ بعيدة و اختلفوا فى اشتقاق الشيطان فقال قوم من اهل اللغة اشتقاق الشيطان من شاط يشيط وتشيط اذا لفحته النار فاثرت فيه والنون زائدة قال الراجز - ابو النجم

كشائط الرُبّ عليه الاشكل

يصف فحلا من الابل قد تجدد ولبد خطره على فخذيه فشبهه برُب السمن الذى قد نالت منه النار فاسودّ والياءُ فيه أصلية" و الشُكلة بياض فى حمرة - و عين شكلاء اذا كان فى بياضها حمرة ومن قال ان النون فيه اصلية فهو من شطن فهو شاطن اى بعد عن الخير - وقرأ الحسن (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَيَاطُونَ) قال ابو بكر هذا خلاف الخط - و ناقة مِشياط سريعة السِمَن - ٢ *

والنَشْط شدُّك الحبل بأُنشوطة فاذا امرته ان يشدّ قلت أُنشُطه نشْطا فاذا امرته بحله قلت أنشِطه انشاطا - وبئر نشاط -٣- اذا كان دلوها تُنزع بنشطة واحدة وقد قالوا انشاط بكسر الهمزة - وسير مِنشَط اى ممتد بعيد - و يقال نشطته الحية اذا نهشته بمقدم فيها - ورجل نَشيط بيّن النَشاط وكذلك الدابة وثور ناشط اذا نشط من بلد الى بلد - و النَشيطة ما انتشطه الجيش قبل الغنيمة تكون للرئيس - قال عبدالله بن عنمة الضبى -٤-

لك المرباعُ منها والصفايا
وحُكمُك والنَشيطةُ والفُضولُ

و المرباع ربع الغنيمة كان يؤخذ فى الجاهلية فصار فى الاسلام خُمسا - و النَشاط معروف و هو المرح نَشِط ينشَط نَشاطا فهو نشيط و قد سمت العرب نَشيطا - وقد تنشطت الناقة الارض اذا قطعتها قال الراجز - رؤبة

تَنشَّطتها كل مِغلاة الوَهَق
مضبورة قرواءُ هِرجابٍ فُنُق

المغلاة التى تغالى فى السير و الوهق المباراة فى السير والنطش اصل بناء قولهم مابه نَطيش اى حركة *

ش ط و

(الشَطء) مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى و هو مايخرجه الزرع من فِراخه ولايكون الا فى البر و الشعير وكذا فسر فى التنزيل (كَزَرْعٍ أَخرجَ شَطأَه فَآزَرَه) والله اعلم ويقال شطأ الزرعُ واشطأ اذا كان كذلك ولم يتكلم فيه الاصمعى *

و الشَوطُ من قولهم عدا شَوطا اوشوطين اى طَلَقا او طَلَقين - وسمى ابن آوى شَوطَ بَراح فاما -٥- آوى

---

(١) لم يذكر التاج واللسان الا مشطا بالتحريك * (٢) لعله اورده للاستدلال على اشتقاق الشيطان * (٣) فى التاج بالفتح لا غير كما فى الجمهرة * (٤) بر فى بسطام بن قيس الشيبانى - س * (٥) فى التاج عنه فاما قولهم آوى فخطأ" * نفطأ

خطأ و يقال لهذا الضوء الذى يدخل من الكواء الى البيوت فى الشمس شَوطُ باطلٍ و ليس بالثبت و قد قالوا خَيطُ باطلٍ وهو لقب مروان ابى عبدالملك(١)- ابن مروان وهو اصح الوجهين *

و الوَطشُ يقال وَطشت القوم عني وَطشا اذا دفعتهم عنك و وَطّشتهم توطيشا *

ش ط ه

(الطَهْشُ) فعل ممات - و منه بناء طَهوَش وهو اسم و اصل الطَهْش اختلاط الرجل فيما اخذ فيه من عمل يده فافسده و نحو ذلك *

ش ط ى

(الشَيطُ) مصدر شاط الشيء يشيط شَيطًا و شَيَطانًا(٢) اذا احترق وقال الراجز - ابو النجم

كشائط الرُبِّ عليه الاَشكَلِ

و شَيّطت اللحم تشييطا اذا دخّنته ولم تنضجه - واشاط الرجل بدم الرجل عند السلطان اذا سبعه بما يعرّضه للقتل - واستشاط الرجلُ غضبا اذا تغيظ و التهب و قال قوم من اهل اللغة ان اشتقاق الشيطان من شاط يشيط *

و الطَيش ضد الحلم طاش الرجل يطيش طيشاً فهو طائش - وطاش السهم اذا جار عن الهدف - و رجل طيّاش نزق خفيف - والاَطيَش طائر ذكره ابومالك و لم يجيء به غيره *

باب الشين و الظاء مع باقى الحروف *

ش ظ ع

اهملت * وكذلك (ش ظ غ)

ش ظ ف

(الشَظَفُ) الغلظ فى العيش - عَيش شَظِف *

ش ظ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

ش ظ م

(الشَمْظُ) المنع شمَظت فلانا عن كذا وكذا اذا منعته - قال الشاعر

ستشمُظكم عن بطنِ وجٍّ سيوفُنا
و يصبح منكم بطنُ جلدان مقفِرا(٣)

وَجٌّ الطائف و جلدان ثنية بالطائف *

و الشَيظَم الطويل ويقال للاسد شَيظَم و شَيظَميٌّ *

يقال مَشظَت يده اذا خشنت من عمل و غيره * ويقال بالطاء ايضاً *

ش ظ ن

(الشَناظِيُ) اطراف اعالى الجبل المتشعّبة الواحدة شُنظُوَة قال الشاعر - طرماح بن حكيم

فى شناظِي اُقَنٍ بينها
عرَّة الطير كصوم النعام

العُرَّة فى هذا الموضع ذَرق الطير و لم يسمعه الاصمعى

(١) ذكر المؤرخون انه لقب مروان بن الحكم لطوله واضطرابه و قالت اخت عمرو بن سعيد الاشدق حين قتله عبدالملك غدرًا بعمرو يابنى خيط باطل — وكلكم ببنى البيوت على غدر — واما قوله وهو اصح الوجهين يريد شوط باطل و خيط باطل - س * (٢) ذكر التاج واللسان شيطوطة وشياطة ولم يذكروا شيطانا * (٣) ذكره الجوهري جلذان بالذال معجمة *

الا في هذا البيت وصوم النعام ذرقها والأُقَنُ واحدها قُنَّة وهي قطع ترتفع على ما حولها في اعالي الجبال *

﴿ شَ ظَ وَ ﴾

(الشوظُ) اصل بناء الشِواظ والشُواظ اللهب الذي لا دخان فيه هكذا يقول ابوعبيدة *

والشظو اصل بناء شظيّتُ العود والعصا تشظيةً اذا كسرته قِصَدًا الواحدة شَظِيَّة والقِصدُ القطع *

﴿ شَ ظَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ شَ ظَ يَ ﴾

(شَظِي) الفرس يشظَى شَظًى -١- وهو شظ كما ترى

و اختلف اهل اللغة في الشظا فقال الاصمعي الشظا عُظَيم لاصق بعظم الدراع فاذا زال من موضعه قيل شظِي يشظَى وقال آخرون الشظا انشقاق العصب *

﴿ باب الشين والعين ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ شَ عَ غَ ﴾

اهملت *

﴿ شَ عَ فَ ﴾

(الشَعَفُ) غلبة الحب على القلب شُعف الرجل فهو مشعوف و شعفني الشيء شَعفا و قد قرئ (شَعَفها) و (شَغَفها) والشِغاف غلاف القلب يقول وصل الحب الى غلاف قلبها — قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك شاغلٌ
مكان الشِغاف تبتغيه الاصابعُ

و الشَعَفة شعفة الجبل و الجمع شِعافٌ و هي اعلاه و الشَعَفة ايضاً خصلة شعر في وسط الرأس و في الحديث (ضرب بي عمر فسقط البُرنس عن رأسي فاغاثني الله بشعفتين كانتا في رأسي) وقد سمت العرب شُعيفاً *

و الشَفعُ خلاف الوتر و شَفعت الرجل اذا كان وترا فصرت له ثانياً فشفَعته شفعا فانا شافع له و شفَعت له اذا كنت متوسلا له وانا شافع له وشفيع — وقد سمت العرب شَفيعا و شُفيعا و شافعا — وبنو شافع من بني المطلب بن عبد مناف منهم محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله المبرز في الفقه — والشُفعة شُفعة الرجل في الدار و غيرها و انما سميت شُفعة لانه يشفع ما له بها *

و العَفش عفَشت الشيء اعفشه عَفْشا اذا جمعته زعموا *

﴿ ش ع ق ﴾

(العَقش) مثل القمش سواء قَمشت الشيء اذا جمعته و قَمَشت العود قَمشا اذا ثنيته و عطفته — و القُموش مركب من مراكب النساء شبيه بالمحفّة الواحد قَمش *

والعِشق معروف عشِق يعشَق عِشقا *

والقِشع النطع من الادم وقالوا البيت من الادم قال الشاعر — متمم بن نويرة

ولا بَرَمًا تُهدي النساءُ لعرسه
اذا القِشع من برد الشتاء تقعقعا

و يروى من حسّ الشتاء والقَشع -٢- ايضاً الكُساحة و ما كان على ابواب الحمّامات من الزُبالة و كل شيء

(١) ذكر ابن ولاد انه يكتب بالالف وهذا الظاهر في انه واوي وذكره المجد كرضى فهو شاظ — س * (٢) في هامش ه — قال الشيخ ابو العلاء ليس هذا من اصل الكتاب *

جفّ فقد قَشِع مثل اللحم اذا اُجفّف فى الشمس ويسمى الحساس قاشعا وهو سمك يجفّف يأ كله اهل البحرين و يطعمونه الابل والغنم و البقر — و القَشْع الانكشاف يقال انكشع السحاب اذا انكشف و انقشع القوم من المكان اذا تفرقوا *

ش ع ك

(الشَكَع) جزع الانسان من طول المرض شَكِع يشكَع شَكَعا فهو شاكع وشَكُوع — والشُكاعَى نبت معروف يعالج به من اوجاع الجوف — قال الشاعر ابن احمر — وكان به الماء الاصفر

شربتُ الشُكاعَى والتَددتُ ألِدَّةً

واقبلتُ افواه العروق المَكاوِيَا

والعَكْشُ جمعك الشيء وبه سمي الرجل عُكّاشة وقد سمت العرب عَكاشا وعُكيشا واحسب ان عُكّاشةَ من تعكّش العنكبوتُ اذا قبض قوائمه كأنه ينسج *

وكَشِع القوم عن قتيل اذا تفرقوا عنه فى معركة قال الشاعر — عكاشة السعدى

شِلْوَ حِمارٍ كَشَعت عنه الحُمُر

ش ع ل

(الشُعْلة) من النار الملتهبة واشعلتُ النار اُشعلها اشعالا اذا الهبتها — و الشَعيلة النسيلة و هى التى تسمى الفتيلة وهى الذبالة و المِشعلُ اناء من ادم له قوائم ينتبذ فيه كهيئة المِزْملة والجمع مشاعل — والمَشعلة مَشعلةُ النار الموضع الذى تشعل فيه — و اجاز ابو زيد شعَلت النار و اشعلتها — و فرس اشعل بين الشَعَل و الانثى شعلاء و هو الذى فى سبيب ذنبه بياض — والشَعَل فى الذنب والناصية — و اكثر مايستعمل فى الذنب قال الراجز

و اضحة الغُرّة شَعلاءُ الذَنَبْ

مثلي على مثلك يجو بالسَلَبْ

وقال ابوعبيدة قال افار بن لقيط يكون الشعل فى الذنب والقَذال — والشماليل الفرق من الناس و غيرهم الواحد شُعلول — وشعلان موضع — و بنو شَعْلٍ [1] بطن من العرب *

والعَلْشُ منه اشتقاق العلّوش و هى دويبة اوضرب من السباع — وقال قوم العِلّوش ابن آوى لغة يمانية *

شَ عَ مَ

(الشَمَع) المعروف الذى يسمى الموم بالفارسية وامرأة شَموع بيّنة الشَماعة اذا كانت مزّاحة و المَشْمَعة اللهو *

والعَمَش فى العين تقبض الجفون عمِش يعمَش عمَشا والتعميش [2] عن الشيء والتعامش عنه التغافل عنه *

و المَشْع لغة يمانية ذكرها الخليل مشعت القطن وغيره امشَعه مشْعا اذا نفشته بيديك و القطعة منه مِشعة و مَشيعة *

وعَشْم موضع — والعيشوم نبت وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

شَ عَ نَ

(تَشَنّعت) الناقة تشنّعا والاسم التشنع اذا اسرعت فى مشيها — وشنّعت على الرجل تشنيعا اذا ذكرت عنه قبيحا والاسم الشَناعة و الشُنْعة وامر شَنيع وشنيع وقصة

(١) ذكره المجد و بنو شعل كزفر * (٢) نص التاج — والتعمش عن الشيء كالتعامش قاله ابن دريد *

شَنْعاء وشنَعت الخرقة ونحوها اذ اشمّتها - ١ - حتى تنفش والشَّنْعَم الطويل وستراه في بابه ان شاء الله تعالى *

وعَنَشْتُ العود ونحوه اعنِشه عَنْشا اذا عطفته اليك فهو معنوش - وعُنيش اسم اشتقاقه من عنشت الشيء اذا عطفته *

والنَّشْع انتزاعك الشيء بعنف - والنُّشاعة ما انتشعته اذا انتزعته بيدك ثم القيته - ونشَعت الصبي بالعين والغين اذا اوجرته بالمِنشع وهو المُسعُط - قال الشاعر ذو الرمة

اذا مَروئيّةٌ ولدت غلاماً
فالأم مُرضِع نُشِعَ المَحارَا

وقالوا نُشِع - والنَّشوع الوجور والمحار الصدف البحرى *

والنَّعش معروف وهو شبيه بالمحفة كان يحمل فيه الملوك اذا مرضوا وليس بنعش الميت قال الشاعر - النابغة الذبياني

المْ تر خير الناس اصبح نَعشُهُ
على فتية قد جاوز الحيّ سائرا

ثم قال بعد ذلك *

ونحن لديه نَسألُ اللهَ خُلده
يَرُدُّ لنا مُلكا وللارض عامرا

وهذا يدلك على انه ليس بميت ثم كثر في كلامهم حتى سمى النعش الذى يحمل فيه الميت نعشا ونَعَشت الانسان انعَشه نَعْشا اذا تداركته من هلكة فانا ناعش وهو منعوش ولا تلتفت الى قول العامة انعَشه فانه لم يقله احد - وبنات نعش النجوم المعروفة شبهت بحملة النعش في تربيعها *

ش ع و

(الشَّوْعُ) ضرب من النبت وهو شجر البان - قال الشاعر احيحة بن الجلاح

بأكنا فها الشُوعُ والغريَف

والشَّوَع انتشار شعر الرأس وتفرقه -٢- حتى كأنه الشوك - رجل اشوع وامرأة شوعاء وبه سمى الرجل اشوع *

والعشو مصدر عشوت الى ضوء لك اعشو عشوًا اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد شيئا عاشيا قال الشاعر - الحطيئة

متى تأته تعشُو الى ضوء ناره
تجدْ خيرَ نار عندها خيرُ مُوقِد -

اى متى تأته عاشيا الى ناره وليس بجواب -٣- ولا طائف عُشوة اى امرا ملتبسا - و(او طأتني عُشوة) اى امرا ملتبسا وقد قيل عِشوة بكسر العين وعَشوة ايضا بفتح العين وركب فلان العَشواء اذا خبط امره على غير معرفة - والعُشوان ضرب من النخل - ٤ والعشا مقصور مصدر عشِي الرجل يعشَى عشىً والرجل اعشى وامرأة عشواء ورجلان اعشيان وامرأتان عشواوان ورجال عُشو واعشون

(١) في هامش ل - وقال في الاملاء اذا انفشتها حتى تنفش * (٢) زاد في التاج عنه - وصلابته * (٣) هذه العبارة من ل - وهي مكررة ولا طائف مصحف عن اوطأتني * (٤) في م - من النبت *

وكذلك

وكذلك في الدواب وهو على معنيين وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو الذى ساء بصره من غير عمى - كما قال الاعشى

ا ان رأت رجلا اعشى اضرّبه
ريبُ المنون ودهر خابلٌ خَبِلُ

والعِشاء ظلام الليل ويقال ان العِشاء من لدن زوال الشمس الى الصباح وعند العامة من لدن غروب الشمس الى ان تولى صدر الليل - وبعض يقول هو طلوع الفجر ويحتجون بقول الشاعر

غدونا غدوة سَحَرًا بليل
عشاء بعد ما انتصف النهار

وتقول عشّينا الابل وتعشت اذا رعيتها الليل كله والعَشِيُّ آخر النهار وتقول العرب (عَشّ ابلك ولا تغترّ) تقول عش ابلك ها هنا اى ارعها عشية ولا تطلب افضل منه فلعلك لا تجد افضل منه فتكون قد غررت بمالك - واما العَشاء فهو الاكل فى وقت العشى - والعواشى من الابل التى ترعى ليلا والعشا آن المغرب والعتمة - والعشواء من النوق التى لا تبصر ما امامها وذلك لانها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع اخفافها - قال زهير

رأيت المنايا خبطَ عشواءَ من تُصب
تُمِتْه ومن تخطئ يعمَّرْ فيهرَمِ

والوشع اصل بناء الوَ شيعة وهى كُبّة غزل - قال الشاعر ذو الرمة

به ملعبٌ من معصفات نسجنه
كنسج اليمانى بُردَه بالوَشائع

ويقال بل التوشيع رقم الثوب بعلم اونحوه وشّعت الثوب توشيعا - ووشيع والد حرض ما آن - وقال الشاعر

شربت بماء الدُّحرُضين فاصبحت
زَوراءَ تنفرُ عن حِياض الديلم

الشعر لعنترة فسمّاهما الدحرضين *

شَ عَ هَ

اهملت *

شَ عَ ىَ

(شيّعتُ) الرجل تشييعا ورجل مشيّع اذا كان شجاعا والشّيع شبل الاسد وقد سمت العرب (شَيع الله) كما سمت (تيم الله) وما اشبهه - ويقال (آتيك غدا اوشيعه) اى بعده - والشيع الفرق من الناس - قال الشاعر

بارض اهلُها شِيَعُ

اى فرق - وشايعُ الرجل على الامر مشايعة وشياعا اذا مالأته عليه - وشيّع الراعي ابله اذا صاح فيها والاسم الشِّياع وشيعت الرجل على الامر تشييعا اذا اعنته عليه وفلان من شيعة فلان اى ممن يرى رأيه والجمع اشياع وشاع الخبر يشيع شُيوعا وشَيَعانا وكل ذائع شائع ولى فى هذه الدار سهم شائع اى غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما قالوا سائر الشيء وساره - وانشد لابى ذؤيب

وهى ادماء سارُها

والمِشيعةُ قفّة تجعل فيها المرأة قطنها ونحو ذلك *

والعَيشُ مصدر عاش يعيش عيشا فهو عائش - وبنو عائش بطن من العرب وعائشة اسم - والعيش ايضا الطعام لغة يمانية يقولون هلمّ العيش اى الطعام - والمعيشة

المكتسب فلان يسعى فى معيشته اى ما يعيشه والاصل فيها مَعْيِشة مَفعِلة طرحت كسرة الياء على العين وسكنت الياء والجمع معايش ـ وقد سمت العرب عياشاً وعائشاً وهم قبيلة *

باب الشين و الغين

مع باقى الحروف *

ش غ ف

(الشَّغافُ) وجع يصيب شغاف القلب وهو وعاؤه وقال قوم هو الخلب ـ قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك داخلٌ
وُلوجَ الشغاف تبتغيه الاصابع

والفشغ اتساع الشيء و انتشاره تفشّغ تفشغاً وانفشغ انفشاغاً اذا اتسع و انتشر ـ قال الشاعر

له غرّة فشغَت وجهه * وسُمٌّ له مثل جحر اللُّجم

واللجم دويبة تحفر الارض حتى تغمض فيها والسمُّ ها هنا خرق الدُّبر و قال النجاشى لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هل تفشغ فيكم الولد) اى اتسع وكثر *

ش غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ش غ ل

(الشُغْلُ) والشَّغْل لغتان شغلت الرجل شغَله شغلاً وشُغلاً فهو مشغول وانا شاغل ولا يقال اشغلته ويقال شُغلٌ شاغِلٌ كما يقال موت مائت و شعر شاعر والمَشغلة الشيء يشغلك وجمع شُغل اشغال

ش غ م

(غمِشَ) الرجل يغمَش غمَشاً اذا اظلم بصره من جوع او عطش فكأن الغمش سوء البصر و كأن الغمش عارض ثم يذهب *

والغشْم اعتسافك الشيء غشَم السلطان الرعية يغشمهم غشماً وفى كلام بعضهم (اسدٌ حطومٌ خيرٌ من سلطان غشوم) وقد سمت العرب غاشماً وغشيماً *

والمشغ من قولهم مشغت عِرض الرجل ومشّغته اذا عبته وطعنت فيه ـ قال الراجز ـ رؤبة

انى على نسغ الرجال النُّسَّغ
ابدو وعِرضي ليس بالمُمشّغ

والمِشغة آلة من الات النساء يغزل بها ويستعان بها على الغزل وسألت امرأة منهن عنها فقالت طين يجمع و يغرز فيه شوك و يترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتّان حتى يتسرح *

ش غ ن

(الشُّغْنة) الحال وهى التى تسميها العامة الكارة ويمكن ان تكون الكارة عربية من قولهم كوّرت الشيء اذا لففته وجمته فكأن اصلها كوَرَة *

والغَشن يقال تغشن الماء اذا ركبه البعر وما اشبه ذلك فى الغدير ونحوه *

و التنفش دخول الشيء بعضه فى بعض نحو تداخل الدبى وما اشبهه *

ش غ و

(الشَّغْو) من قولهم رجل اشغى وامرأة شغواء اذا كانت اسنانه العليا تقع قدام السفلى وبه سميت العُقاب

شَغْواء لتقدم اعلى مَنْسِرها على الاسفل *

﴿ ش غ ه ﴾

اهملت *

﴿ ش غ ى ﴾

(الغَشْى) مصدر غُشِي عليه غَشْيا و غَشَيانا و هو مغشي عليه - وغشيت الشيء اذاباشرته ومنه اشتقاق غِشْيان المرأة - وفرس اغشي اذا غشيت غُرته وجهه حتى تسع فيه - و غُشيٌ موضع *

باب الشين والفاء

مع باقي الحروف *

﴿ ش ف ق ﴾

(شَفِقتُ) و اشفقت اذاحاذرت بمعنى واحد زعم ذلك قوم وانكره جلّ اهل اللغة و قالوا لايقال الا اشفقت فانا مُشفق وشفيق وهو احد ماجاء على فَعيل في معنى مُفعِل و من امثالهم (الشفيق بسوء ظن مُولَع) فاما قول الشاعر - جابر بن قَطَن النهشلي

فانى ذو محافظة اَبِيٌّ

كما شفِقتُ على الزاد العيالُ - ١

فذاك يعني بخلت و ضننت - و الشَّفق النَّداة التي في السماء عند غروب الشمس و هي الحمرة *

و فشَقتُ الشيء افشِقه فَشْقاً اذا كسرته - والفَشَق النشاط - وظبيٌ افشق وكذلك التيس و هو تباعد طرفي قرنيه *

و فقشتُ البيضة اذا فضختها وكسرتها بيدك افقِشها فَقْشا *

والقَشَفُ من قولهم قَشِفت وقشِف فلان يقشَف قَشَفاً اذا تغير من تلويح الشمس - و قفشت الشيء اقفِشه اذا اخذته و جمته قَفْشاً *

﴿ ش ف ك ﴾

(كَشَفتُ) الشيء اكشِفه كَشْفاً اذا اظهرته وابديته ورجل اكشف اذا انحسر مقدم رأسه من الشعر والجمع كُشْف - ورجل اكشف ايضاً الذى لا ترس معه والجمع كُشْفٌ و كُشُف فيهما جميعا مثل رُسْل و رُسل و الكِشافُ ان يحمل على الناقة في كل سنة كذلك هو عند بعض العرب و عند بعض ان تبقى سنتين اوثلاثا لا يحمل عليها - و كشّفتُ فلانا عن كذا وكذا اذا اكرهته على اظهاره - و ناقة كَشوفٌ اذا نُتجت كِشافاً *

﴿ ش ف ل ﴾

(الفَشَلُ) الحيرة عند فزع او حرب فشِل يفشَل فشَلاً فاما اشتقاق القَيشَلة فمن سيلان الشيء - تفشَّل الماء اذا سال من حجر اومن اناء *

﴿ ش ف م ﴾

اهملت *

﴿ ش ف ن ﴾

(شَفِن) الرجل يشفَن شَفَناً وشفَن يشفُن شُفونا اذا نظر بمؤخر عينه - ورجل شَفُون و شافن اذا فعل ذلك *

و الشَنَفُ البغض - شنِفتُ له اشنَف شَنَفاً - والشَّنْف ماعلق في اعلى الاذن فاما قول العامة شُنْف فخطأ و كل ما علق في اعلى الاذن فهو يسمى شَنْفاً والجمع شُنوف - وما علق في اسفلها فهو قُرط *

(باب الشين و الفاء)

(١) في نوادر ابي زيد اذا شفقت - س *

و النشف من قولهم نَشَفت الماء انشفه نَشفاً اذا اخذته من ارض اوغدير بخرقة وما اشبهها وذلك الماء النّشافة - والنشفو الجمع نِشَف حجارة رخوة *

و النَفش نفش القطن وغيره اذا شعّثته باطراف اصابعك حتى ينتشر - قال الراجز ابوالنجم *

ثار عجاج مُسبَطِرٌ قسطلُهْ
تنفُش منه الخيل مالاتغزلُهْ

يصف غبارا - و نفشتِ الغنم فى الزرع اذا رعته ليلا ولا يكون النفش -١- الا بالليل - و انفشها راعيها ولا يقال ذلك الا للغنم فاما الابل فيقال عشَت تعشوعَشوا وهواصل قولهم فى المثل (العاشيةُ تهيج الآبيةَ) -٢

ش ف و

(الشَّوفُ) مصدر شُفت الشىء اشوفه شوفا اذا جلوته -٣- والدينار المشوف المَجلوُّ - قال الشاعر عنترة

ولقد شربت من المُدامة بعد ما
ركَد الهواجرُ بالمشوف المُعلَم

يعنى الدينار - ومنه قيل تشوفت المرأة اذا تزينت وتشوفت الى خبر اى تطلعت عليه - ٤

ش ف ه

(الشَّفة) اسم ناقص وستراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

ش ف ى

(فاش) الحمارُ الاتان يفيشها فَيشا اذا علاها وقال يونس فاشها من الفَيشة ماخوذ وهو الغُرمُول والفياش الذى يسميه العامة الطَرْمَذة - ورجل مُفايش و فَيّاش و ذوفائش قَيل من اقيال حمير والفِياش الفخر

باب الشين والقاف

مع باقى الحروف *

ش ق ك

اهملت *

ش ق ل

(الشَلْقُ) الضرب بسوطاوغيره شلَقه يشلِقه شلْقا *

ش ق م

(الشَمَق) مصدر شمِق يشمَق شَمَقا وهو الولوع بشىء وربما سمى النَشاط شَمَقا *

و القمش قمشك الشىء و جمعك اياه ومنه اشتقاق قُماش البيت اى ردئ متاعه *

و القشم مصدر قشَمت الخوص اقشِمه قَشما اذا شققته لتَسفّه وكل ما شُقّ منه فهو قُشام - و قُشام المائدة مانفض منها من باقى خبز و غيره واحسبها مولدة *

و الشُقم ضرب من النخل يقال هو البُرشُوم هكذا قال عبدالرحمن عن عمه *

والمشق مشقك يدك فى عجلة فى قرطاس اوغيره و هو مدّك الخط بالقلم - و مشَقت الوتر امشُقه مشقا

(١) بهامش م - قال ابوالعلاء الاسم النفش محركةً و المصدر النفش بالسكون* (٢) فى هامش ل - الآية التى تابى العشاء * (٣) ن - جليته* (٤) فى م - اليه *

مَشقا و مشقته مشقا اذا مددته ثم مسحته ليستوى و يلين فتله *

ش ق ن

(شنقتُ) - ١ - القربة اذا اوكيتها ثم ربطت طرف وكائها بيدك او بوتد الى جدار - وشنقتُ الناقة اذا جذبت رأسها بزمامها حتى يقارب قفاها قادمة الرحل - و كل شيء علقته فقد شنقته - و الشَنَق مابين الفريضتين فى الابل خاصة مثل الاوقاص فى البقر ومنه الحديث (لا شناق و لا خلاط) اى لا تؤخذ فى الشنق فريضة حتى تتم - و اشناق الديات ما كان دون الدية مثل الشجاج وقطع يد و اذن ونحوهما قال الاخطل

قومٌ تَعلّق اشناقُ الديات به
اذا المئون امرّت فوقه حَملا

و بنو شَنُوق بطن - ٢ - من العرب *

و النَشَق من قولهم نشقت الشيء انشقه نشقا و نَشَقا اذا شممته قال الراجز - رؤبة

كانه مُستَنشِقٌ من الشَرَقْ
حَرّاً من الخردل مكروه النَشَقْ

والنَشُوق كل ما استنشقته *

و النَقش نقشك الشيء بلونين اوبالوان كائنا ما كان ونَقَشت عن الشوكة اذا كشفت عنها اللحم و الجلد حتى تستخرجها بالمنقاش و هو المنتاخ و اصل النقش استقصاؤك الكشف عن الشيء و منه الحديث (من نُوقش الحسابَ عُذّب) اى من استقصى عليه *

ش ق و

(الشِقوةُ) من الشقاء - والشَقاء يمدويقصر لغتان فصيحتان *

والقُوش رجل قُوشٌ و هو القليل اللحم الضئيل الجسم ذكر ابو حاتم انه فارسي معرب انما هو كُوجك - ٣ اى صغير قال الراجز - رؤبة

عَشّاً ضعيفَ حيلةِ النطيشِ
فى جسم شَخْتِ المنكبين قُوشِ

و الشَوق معروف شاقنى الشيء يشوقنى شوقاً فانا مشوق و الشيء شائق - و رجل اشوق طويل وليس بثبت *

و القَشو مصدر قشوت الشيء اقشوه قَشْوا اذا قشرته فهو مقشوٌّ - و القَشْوة شبيه بالربعة من خوص تجعل فيها المرأة طيبها ودهنها والجمع قِشاء ممدود *

والوَشق من قولهم وَشقت اللحم اشِقه وَشقا اذا شرّحته و يبّسته فى الشمس و هى الوَشيقة و فى الحديث (كانت تاكل القديد و تُوَشِّق الوَشيقة) وواشقٌ اسم كلب من هذا اشتقاقه من وشقت اللحم اذا شققته *

و الوَقش من قولهم وجدت فى بطنى وَقْشا وهى حركة من ريح او غيرها - و اُقَيش تصغير و قش وبنو اُقَيش حى من العرب - ٤ - و قد سمت العرب وَقْشا ووَقّشا و وُقَيشا و اُقَيشا *

ش ق ه

(الشُقّة) المسافة البعيدة *

---

(١) ن - اشنقت * (٢) حكاه التاج عن المؤلف بالتخفيف * (٣) في هامش ل - قال ابو بكر هو كوشك بالشين وكذا في هـ - * (٤) ن - بطن من الجن *

والشُّعاقُ والشَّهيق تَردد البكاء في الصدر شَهِق يشهق وشهق يشهَق شهيقا وشُهاقا - وجبل شاهق عالٍ مرتفع وكل مارفعته من بناء فهو شاهق *

والقِشّةُ القردة الصغيرة ولا يقال للذكر قِشٌّ انما يسمى الرُّبّاح *

﴿ ش ق ى ﴾

(الشِّيقُ) الشَّق الضيق في رأس الجبل و هو اضيق من الشِّقب - قال الشاعر

شَغواء تُوطِن بين الشيق و النيق

النيقُ اعلى الجبل و الشيق الشق الضيق بين صخرتين *

﴿ باب الشين والكاف ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ش ك ل ﴾

(الشَّكلُ) الشبه و المثل بفتح الشين هذا اَشكل هذا اى مثله و هذا من شَكل هذا اى من جنسه و فى التنزيل (وَآخَرُ مِن شَكلِه اَزوَاجٌ) اى من جنسه والله اعلم - والشِّكل بكسر الشين الدلُّ - امرأة ذات شكل وحسنة الشكل - و شكَلت الدابة اشكُله شَكلا اذا شددت قوائمه بالشِكال وجمع شِكال شُكل ودابة به شِكال اذا كان تحجيله فى احدى يديه واحدى رجليه من شق واحد فاذا كان التحجيل مخالفا قيل به شِكال مخالف - و شَكلت الكتاب اشكُله شَكلا اذا قيدته بعلامات من الاعراب و الى شكال الدابة يرجع - و اشكل الامر يُشكل اشكالا اذا التبس وفلان يعمل على شاكلته اى على طريقته وجهته - وشاكلة الدابة و غيرها ما علا على الطفطفة و الجمع شواكل واشكلت المرأة شعرها اذا ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين و شمال ثم شكلت بهما سائر ذوائبها والشُكلة حمرة يسيرة تخالط بياض العين وهى تستحسن وفى صفته صلى الله عليه وآله وسلم (كانت فى عينه شُكلة) فاذا كثرت الشُكلة فهى سُجرة - وعين شكلاء و سجراء وسمى الدم اشكل للحمرة و البياض المختلطين فيه و كل حمرة خالطت بياضا فهى شُكلة - قال ابو النجم العجلى *

كشائط الرُّبّ عليه الاشكلِ

اى كشائط الربّ الاشكل عليه - و الاشكل السدر الجبلى - واهل الحجاز وماحولهم يسمونه الضال واهل الرمل من بني سعد و من جاورهم يسمونه الاشكل قال الراجز

عُوجاً كما اعوجّتْ قياسُ الاشكل

القياس جمع قوس - و هذا امر لا يشاكلك اى لا يشبهك وبنو شكل بطن من العرب - والشكلاء الحاجة يقال (ما لى قِبَلك شَكلاء) اى حاجة قاله ابو مالك * - ١

﴿ ش ك م ﴾

(الشُّكم) العطاء شكَمني يشكُمني شَكما - قال الشاعر طرفة *

ابلغ قتادةَ غير سائلهِ
جزلَ العطاء وعاجلَ الشُّكمِ

ويروى غير سائله عني العطاء *

و شُكامة اسم رجل - و بنو شُكامة حى من العرب و الشكيمة شكيمة اللجام و هى الحديدة المعترضة

(١) فى م - ابو زيد *

فى فم الفرس التى فيها الفأس و الجمع شكائم - وفلان شديد الشكيمة اى شديد النفس - وقد سمت العرب مِشكما و شُكيما *

ورجل كَمْش سريع فى اموره يقال كمش كَمَشا وانكمش انكماشا فهو كميش" و كَمِش وكَمْش اذا كان سريعا فى حركاته - وفرس كَمِيش اذا كان صغيرا الجردان و ربما قالوا كَمش ايضاً *

و الكَشْم من قولهم كَشَمَ الله انفه نحو الجدع وربما قالو اكشم ايضاً - وضربه بالسيف فكشمه اذا قطع اطرافه - وربما قالوا كشَمت القثاء والجزَر اذا أكلته اكلا عنيفا *

ش ك ن

يقال هذا بحر (لاينكش) اى لاينيض - و نكشتُ الركيّة انكُشها نَكْشاً اذا اخرجت مافيها من الحمأة والطين - ورجل منكش نقّاب فى الامور *

ش ك و

(الشكوة) و(الشكو) سقاء صغير يعمل من مَسك حمل صغير والحمل الصغير يسمى الشكو - قال الراجز

اذا الثريا طلعت غُدَيّهْ
فبِعْ لراعى غنم شُكَيّهْ

اى اشتر له - والشكو مصدر شكوته اشكوه شكوا وشكايةً وشكوت فلانا فاشكانى اى اعتبنى من شكواى - و يقال اشكانى فلان ايضاً اذا حملك على ان تشكوه فكأنه عندهم من الاضداد - وبنو شكو بطن من العرب - والشكاة والشكاية واحد - قال ابوذؤيب الهذلى

وعيّرها الواشون انى اُحبها -١-
وتلك شَكاةٌ ظاهر عنك عارُها

والشكيُّ الذى يشتكى وجعاً اوغيره - و الشكيُّ المشكوُّ اليه ايضاً شكوته فهو شكيٌّ و مشكوٌّ *

و الشوك شوك النخل و غيره معروف - و رجل ذوشوكة اى حديد السلاح - وشاكى السلاح وشائكُ السلاح فاما قول العامة شالكُ السلاح فخطأ - والشوكة داءٌ نحو الطاعون - وبردة شوكاء قال الاصمعى لا ادرى ما هى وقال ابوعبيدة هى الخشنة المس لجدتها - و شَوكان موضع - و شوّك ريش الفرخ و شارب الغلام اذا خشن -٢- مسه - وشيك الرجل يشاك اذا دخلت فى رجله شوكة - وشوّك ثدى الجارية اذا تحدّد طرفه وبدا حجمه - وشجر شوك ذوشوك والشويكة موضع - وشوّك ناب البعير اذا طلع *

و الكَوْش مصدر كاش الفحل طروقته يكوشها كوشاً اذا طرقها *

و الكشو اكلك الشيء كشوته اكشوه كشواً اذا عضضته فانتزعته بفيك نحو القثاء والجزر وما اشبهه *

و الوَشْك السرعة وهو الوُشْك و الوِشْك و دفع الاصمعي الوِشك - وامرٌ وشيك اى سريع و ناقة مواشكة اى سريعة العدو (او شك ان يكون كذا وكذا) اى ما اسرع ما يكون ويقولون وُشكان ان يكون و وِشكان ان يكون وربما قالوا فى المثل (وشكان ذى اهالة) كما يقولون (سَرعان -٣- ذى اهالة) اى ما اسرع هذه الاهالة *

(١) ن - وخبرُها * (٢) فى التاج لمسه * (٣) ويروى ذا اهالة - وقد تقدم *

﴿ ش ك ه ﴾

(شاكَهَ) الشيءُ مشاكهةً وشكاها اذا اشبهه *

﴿ ش ك ى ﴾

(الكُشى) واحدتها كُشْيَة وهي شحمة صفراء تستطيل في بطن الضب - و في سجع لهم

انت لوذُقت الكُشى بالاكبادْ

لما تركت الضبَّ يعدو بالوادْ -١

و قال آخر -٢- جواس بن هُريم

قُبِّحتِ من سالفةٍ ومن صدغْ

كأنها كشية ضبٍّ في صُقُعْ

قال ابن دريد جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب مخرجها منها فما يشاكل هذا قول الراجز

اذا ركبتُ فاجعلوني وسطَا

اني كبير لا اطيق العُنَّدا

فجمع بين الطاء والدال وقال آخر - عمرو بن جميل

هل تعرف الدار بذي اجراذِ

دارٌ لهند وابنتي مُعاذِ

ازمانَ اذ نحن على اقياظِ

فجمع بين الظاء والذال وقال آخر - حنظلة بن مصبح

الا لها الويل على مُبين

على مُبينٍ جَرَدِ القصيم

فجمع بين النون والميم - مُبينُ اسم بئر هاهنا *

﴿ باب الشين واللام ﴾

(باب الشين واللام) مع باقي الحروف *

﴿ ش ل م ﴾

(شَمِلهم) الامر يشمَلهم شَمْلا اذا احاط بهم - وامر شامل والقوم مشمولون - و شمّلتُ الشاة اشملها و اشمُلها اذا جعلت لها شِمالا و هو وعاء كالكيس يجعل فيه ضرعها - و شملت النخلة اذا كانت تنفض حملها فشدت تحت اعذاقها قطع اكسية - والشَمَلةَ مابقي في النخلة من رُطبها وقال (مابقي فيها الاشماليل) و الشَّملة كساء يؤتزر به قال الراجز - العجاج

كالحبشيِّ التفَّ او تسبَّجا

في شملة او ذاتِ زِفٍّ عَوهَجا

ذات زِفٍّ نعامة و العوهج الطويلة - والريح الشمال معروفة و يقال شَمال و شَمْأل و شَأمَل و شامَل بلا همز و شَمَلٌ في معنى واحد لغة معروفة - واليد الشمال والجمع اشْمُلٌ خلاف اليمين - والخمر الشمُول اختلفوا في تفسيرها فقال الاصمعي يريدون ان لها عصفة كعصفة الشمال و قال آخرون يريدون انها تشمل العقل - و انشمل الرجل انشمالا اذا اسرع وكذلك شملل شمللة ومنه اشتقاق ناقة شِملال وقد سمت العرب شمّالا و شُميلا وشاملا - والشمليل ايضا السريع مثل الشِملال - والمِشمل سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثيابه - والمِشمَل والمشمال ايضاً ملحفة يشتَمل بها و يقال جمع الله شَمْله اذا دعي له بتألف اموره واستوائها *

و المَلْش من قولهم ملّشت الشيء املُشه ملْشا اذا فتشته بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً *

﴿ ش ل ن ﴾

(نشَلتُ) اللحم انشُله وانشِله نَشْلا اذا اخذت بيدك عضواً فانتشلت ما عليه من اللحم بفيك و هو

(١) في التاج - اللك * (٢) من هنا الى آخر الباب ليس في ل - *

النشيل و قال احيحة بن الجلاح

و لو انى اشاء نعمت بالا

وباكرنى صبوح او نشيل

والمنشل والمنشال حديدة يخرج بها النشيل من القدر ورجل ناشل العضدين اذا قل لحمها وكذلك الفخذان ايضاً و ناشل فى معنى منشول كأنه فاعل فى معنى مفعول ـ ومنشال فرس من خيل العرب معروف *

ش ل و

(الشلو) شلو الانسان و غيره و هو جسده بعد بلاه و الجمع اشلاء ـ و بنو فلان اشلاء فى بنى فلان اى بقايا فيهم *

والشول من الابل التى ارتفعت البانها الواحدة شائل ـ والشول التى تشول باذنابها اى ترفعها اذا لقحت الواحدة شائلة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

كأن فى اذنابهن الشول

من عبس الصيف قرون الايل

و زعم قوم ـ١ـ ان شوالا سمى بهذا الاسم لانه وافق ذلك الوقت وقتا تشول فيه الابل ـ و الشولان مصدر ايضاً ـ وشال الشيء اذا ارتفع و انتصب و اشلته انا اشالة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

حتى تركناهم لدى معرك

ارجلهم كالخشب الشائل

و قال آخر ـ الاخطل

واذا وضعت اباك فى ميزانهم

رجحوا و شال ابوك فى الميزان

والشولة نجم من منازل القمر ـ وتشاول القوم بالسلاح اذا شهروه و تقوابه ـ وشولة العقرب ذنبها التى تشول به و تسمى العقرب الشولة و الشوالة ـ و الشول من الرجال الخفيف فى كل ما اخذ فيه و هو معنى قول الاعشى

و قد غدوت الى الحانوت يتبعنى

شاو مشل شلول شلشل شول

و الشول ايضاً الماء القليل يبقى فى القربة و المزادة والجمع اشوال ـ قال الاعشى

حتى اذا لمع المشير بثوبه

حدرت و صب سقاتها اشوالها

والشولة والشويلاء ـ٢ـ موضعان *

والوشل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع اوشال ـ والوشل موضع معروف بهذا الاسم و المواشل مواضع معروفة تقرب من اليمامة لا ادرى ماصحتها فاما المناسل فمواضع هناك معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح *

ش ل ه

(الشهل) والشهلة اقل من الزرق فى الحدقة وهو احسن منه ـ رجل اشهل و امرأة شهلاء ـ وبنو عبد الاشهل حى من الانصار ـ قال الكلبى و الاشهل صنم ولم يذكره فى كتاب الاصنام واحسبه وهما (وامرأة كهلة شهلة) لا يكادون يفرقون بينهما ولا يقال ذلك فى الرجل لا يقال كهل ـ٣ـ شهل ـ وما قضيت من هذا الامر شهلائى اى حاجتى وانشد ابو عبيد عن

(١) فى ف ـ يونس * (٢) فى م ـ شولاء ـ و ذكر بعضهم شولاء كرحضاء ـ س * (٣) كذا ـ والعجب ان التاج حكى عن ابن دريد العكس *

ابى الخطاب الا خفش للراجز

لم اقض — ١ — حتى ارتحلتْ شَهْلائى

من الترّ و بالطفلة النَّيد اء

والمُشا هلةُ مراجعة الكلام شاهلته مشاهلة قال الراجز ابو الاسود العِجلى

قد كان فيما بيننا مُشا َهلهْ

ثم تولت و هى تمشى البأدلهْ ٢ —

والبأدَلة مِشيةٌ تحركُ فيها بآدَلها اى لحم صدرها وهى من مشية القِصار من النساء — وايام العجوز تسمى شَهلة *

ش لَ ىَ

اهملت *

باب الشين والميم

مع باقى الحروف *

ش مَ نَ

(مشَنَتهُ) بالسوط امشُنه مَشْنا اذا ضربته فسقط * والنَّشَم ضرب من الشجر تتخذ منه القِسِيُّ — و نشَّم اللحم تنشيما اذا ابتدأت فيه رائحة خبيثة — و نشَّم القوم فى الامر اذا خاضوا فيه تنشيما و لا يكون الا فى الشر وفى الحديث (فلما نشَّم النا س فى قتل عثمان رضى الله تعالى عنه) *

و النَّمَش بقع تقع فى الجلد و الو جه تخالف لو نه نمِش يتمَش نَمشا ووجه انمش و ربما كا نت فى الخيل ايضاً وا كثر ما يكون فى الشقر — الذكر انمش والانثى نَمشاء *

ش م و

(الشؤم) مهموز و ربما خفف الهمز فقيل شُوم وبنوشوم بطن من العرب — و(اخذعلى شُو َمَى يديه) اذا اخذعلى يساره — وشُوم الابل سُودها — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

فلا يُشترَى الابرح سباؤها

بنات المخاض شُومها وحِضارها

الحِضار البيض لا واحد لها من لفظها نحو الهِجان *

و المَشُوُّ و المَشْوُ الدواء المسهل و يقال شربت مَشوًّ او مَشُوًّا — وقول العامة دواء المشى خطأ انما هو المَشُوُّ و المَشْو — قال الراجز

شربت مَشوا طعمه كالشَّرى

الشَّرىُ ورق الحنظل *

و الوشم شيء كانت النساء تعمله فى الجاهلية يغرزن ايديهن بالابر ثم يحشونها بالنيل او بالنؤور و النؤور ان يكفأ اناء على سراج ثم يؤخذ ذلك الدخان فيحشى به التقريح — وَوَشَمَت تشِم وَشْما فهى واشمة وفى الحديث (لُعنت الواشمةُ والمستوشمةُ) والوشم موضع بنجد — و الوُشُوم ايضاً مواضع *

ش مَ هَ

رجل (شَهْمٌ) بين الشَّهامة والشُّهومة اذا كان حادًّا ذكيًّا ماضياً — و الشَّيْهم القنفذ العظيم الذى يسمى الدلدل — قال الاعشى

لئن جدَّ اسباب العداوة بيننا

لترتحلن منى على ظهر شَيهم

وشَهَمْتُ الرجل اشهَمه و اشهِمه شَهْما اذا افزعته *

(١) نص التاج حين ارتحلوا * (٢) صوّب ابن برّى — الباذله بالزاى — مشية سريعة *

والهشم هشمك الشيء وكسرك اياه هشمته اهشمه هشما - وقد سمت العرب هاشما وهشيما وهشاما ومهشما - ويقولون هشمت الرجل تهشيما اذا اكرمته وعظمته هذا عن ابى زيد - وتهشيم الشجر ما اتت عليه الاحوال فبلى - وهيشمان اسم موضع *
والهمش من قولهم همش القوم وتهامشوا اذا تحركوا ودخل بعضهم فى بعض وكذلك همش الجراد اذا تحرك ليثور *

ش م ى

(شمت) البرق اشيمه شيما اذا نظرت من اى النواحى يلمع - وشمت السيف اشيمه شيما اذا اغمدته وقال قوم شمته اذا سللته والاولى اعرف - قال الشاعر

اذا ما رآنى مقبلا شام نبله
ويرمى اذا ادبرت عنه باسهم

ورجل اشيم له شامة وامرأة شيماء - وبنو اشيم بطن من العرب - وشيمان اسم من هذا اشتقاقه وشيمة الرجل خليقته والجمع شيم وجمع اشيم شيم *
والميش مصدر مشت الشيء اميشه ميشا اذا خلطته مثل الوبر بالصوف اذا خلطتهما ثم ضربتها بالمطرقة قال - رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش
الى سرّا فاطرقى وميشى

والمشى مصدر مشى يمشى مشيا *

باب الشين والنون

مع باقي الحروف *

ش ن و

(شنوءة) مهموز اسم رجل ينسب اليه شنئى وقالوا شنوة وشنوى اذا خفف الهمز وكلاهما فصيح - قال الشاعر

اذا زل الاسدى اسد شنوءة
بارض قضاء طاب منها صيدها - ١

والنوش مصدر نشت الشيء انوشه نوشا اذا اطلته وناشته اناشه تأشا اذا تناولته وقد قرئ (وانى لهم التناوش من مكان بعيد) بغير همز وهو التناول قال الشاعر - بدر بن حزاز الفزارى - ٢

قد كان وافد اقوام وجاءهم
وانتاش عانيه من اهل ذى قار

فهذا غير مهموز *
والشنء مهموز نراه فى بابه ان شاء الله *

ش ن ه

(النهش) اخذ اللحم بالفم والنهش والنهس عند الاصمعى سواء وخالفه ابوزيد وغيره فقالوا النهش بمقدم الفم كنهش الحية *

ش ن ى

(الشين) ضد الزين شانه يشينه شينا فهو شائن والمفعول مشين *

(١) فى هـ - الازدى - والمعروف شنوءة بتثقيل الواو كقولهم فى مقروءة مقروّة وهذا هو الصواب - س *
(٢) اسم الشاعر على الصواب بدر بن حزان كذا ضبطه البكرى فى معجمه - ك *

(باب الشين والواو)

باب الشين والواو

مع باقى الحروف *

ش َ و َ ه َ

(الشَّوَهُ) من قولهم رجل اشوه قبيح و امرأة شوهاء قبيحة والجمع شُوه وقال بعض اهل اللغة يقال فرس شَوهاء واسعة الاشداق - وانشدوا لابى دواد الايادى

فهى شَوهاءُ كالجُوالق فوها
مستجافٌ يضل فيه الشَّكيمُ

و الشَّهوةُ من قولهم شَهيت اللحم واشتهيته - ورجل شهوانُ كثير الشهوات *

والهَوش القوم المجتمعون فى حرب او صخب وهم متهاوشون اى مختلطون (وجاءوا بالهَوش والبَوش) اذا جاءوا بالجمع الكثير ولذلك سمى ماينتهب فى الغارة هَواشا وفى الحديث (من اصاب مالا من نَهاوش اذهبه الله فى نهابر) اى فى هلاك واصحاب الحديث يقولون من نَهاوش وهو خطأ *

ش َ و َ ى َ

(الشَّوِىُّ) جمع الشاء - ورجل شاوىٌّ مثقل الياء صاحب غنم قال الشاعر - يزيد بن عبد المدان الحرثى

ولستُ بشاوىٍّ عليه دَمامةٌ
اذا ماغدا يغدو بقوس واَسهم

وقال الراجز

لا ينفع الشاوىَّ فيها شاتُه
ولا حِمارُاه ولا عَلاتُه

والشاوىُ شاوى اللحم شوًى يشوِى فهو شاوٍ كما ترى قال الشاعر

مُخَّةَ ساقٍ بين كفَّى ناقٍ - ١
اعجلها الشاوى عن الاحراق

والشَّوَى الاطراف اليدان والرجلان وجلدالرأس شواة ايضاً قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

اذا هى قامت تَقشعِرُّ شواتُها
ويُشرِق بين اللِيتِ منها الى الصُقلِ

قال - ٢ - ابو بكر فى قوله (يُشرِق بين الليت منها الى الصُقل) الصقل الكشح والليت ما ناس عليه القرط وانشد - لذى الرمة

ترى قُرطها فى واضح الليتِ مُشرِقاً
على هَلك فى نفنفٍ يتطوَّحُ

ورميت الصيد فاشويته اذا اصبت شَواه ولم تقتله ويقال (كل امرٍ شَوًى ماسلمتَ من كذا وكذا) اى هين - قال البريق الهذلى

وكُنتُ اذا الايام احدثن نَكبةً
اقول شَوًى مالم يُصبن صميمى

فاذا وصف الفرسُ بعبل الشوى فانما راد به غلظ عصب اليدين والرجلين لا الرأس لان عَبالة الرأس فى الخيل هُجنة - والشَّوَى ردىُّ المال ورذاله - قال الشاعر

اكلنا الشَّوَى حتى اذا لم نجد شَوًى
اشرنا الى خَيراتِها بالاصابعِ

والشَّوِيَّة بقية قوم سلفوا والجمع شَوايا - قال الشاعر

(١) ن - ناقى * (٢) هذ التفسير من - ل ر ف *

فهم شر الشوايا من ثمود
وعوفٌ شوٌّ متّبِلٌ وحافِ

والوَشيُ -١- الثياب المعروفة - وَشيتُ الثوب ووَشيته اذا رقته فهو موشيٌّ ومُوشًى - ووشيتُ بالرجل آشي به وَشيا اذا محلت به فانا واش -٢- ومنى علت به اى سميت به ونهى عن التوشية وهو ان يحرك الرجل ذكره *

ش ه ي

(الشِيَةُ) شية الفرس *

والهَيْش من قولهم هاش في القوم يهيش هَيشا اذا افسد وعاث *

(انقضى حرف الشين والحمد لله رب العالمين)
اولا وآخراً وصلاته على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه اجمعين *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد في الثلاثي الصحيح

باب الصاد والضاد
مع باقي الحروف *

اهملتا مع باقي الحروف - وكذلك الصاد والطاء اهملتا مع باقي الحروف - وكذلك الصاد والظاء *

والصاد قد يدخل على السين كثيرا وقد اتينا في باب السين على جملة منها وهي في ما بعد مهملة *

باب الصاد والعين
مع باقي الحروف *

ص ع غ

اهملت *

ص ع ف

(الصَعْفُ) والجمع صِعاف وهو طائر زعموا ضعيف والصَعْفُ ايضاً شراب يتخذ من العسل *

والعَفْصُ ثمر معروف يدبغ به - وطعام عَفِصٌ اذا كان بَشِعاً يعسر ابتلاعه *

والصَعْف عصف الزرع وغيره وهو الورق الذي ينفتح عن الثمرة والسنبلة وهي العصيفة - قال الشاعر علقمه ابن عبدة

يسقى مذانبَ قد زالت عصيفتُها
حدورُها من آتِيّ الماء مطموم

وروى مالت حدورُها - اى ما انحدر منها هكذا رواية الاصمعي وروى قوم جُذُورُها جمع جذر وهو الاصل *

والقَصع من قولهم فصَعتُ الشيء افصَعه فصْعاً اذا دلكته باصبعك ليلين فينفتح عما فيه - والفُصعة غُلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته في بعض اللغات *

ص ع ق

(الصَعَق) ان يسمع الانسان صوت الهَدّة الشديدة فيصعق لذلك ويذهب عقله ومنه قوله جل ثناؤه (وخرّ موسى صَعِقا) والصعق الكلابي احد فرسانهم سُمي الصعق لان بني تميم ضربوه على رأسه وامته ٣ - فكان يصعق اذا سمع الصوت الشديد ويذهب عقله

(١) كذا - فتأمله * (٢) من هنا الى آخر المادة من - ل و ف * (٣) في ل - فامته *

فلذلك ـ قال دَجاجة بن عِتر ـ ١

و امك من هيجاء بنى تميم
كمزُ داد النوام الى النوام
وهم ركوك اسلح من حُبارى
رأت صقراً و اشرد من نعام
وهم ضربوك ذات الرأس حتى
بدت أُمُّ الدماغ من العظام

وقيس تدفع هذا و تقول انما اتخذ طعاما فى يوم ريح فكفأت الريح القدر فلعنها فارسل الله عليه صاعقة واشتقاق الصاعقة من هذا لشدة هدتها وربما قلبوه فقالوا صاقعة ـ قال الراجز

يحكون بالمهندية القواطع
تشقق البرق عن الصواقع

والصقعُ الضرب الشديد واكثرما يكون على الرأس يقال صقعه على راسه صَقْعة شديدة ـ والصِقاع خرقة تجعلها المرأة بين شعرها و مقنعتها وبذلك سمى البرقع صِقاعا ـ وقال قوم بل الصِقاع برقع يلى رأس الفرس دون البرقع الاكبر ـ و صقع الديك صَقْعا و صُقاعا وخطيب مِصقع بالصاد والسين وبالصاد اكثر *

والعقص مصدر عقصت المرأة شعرها عقصا اذا شدته فى قفاها ولم تجمعه جمعا شديدا و للمرأة عقيصتان اى ذؤابتان معطوفتان فى قفاها و الجمع عقاص وعقائص و تيس اعقص اذا انعطف قرناه مما يلى قفاه ـ وعنز عقصاء ورجل عقص اليدين ـ ٢ ـ اذا كان كزاً بخيلا ـ والعقص خيوط تفتل من صوف و تصبغ بسواد تصل به المرأة شعرها لغة يمانية *

و القَصْع قصعك الشيء بين ظفريك حتى ينفضخ وقصعت الناقة بجرتها اذا ملأت فاها بها وفى الحديث (وهى تقصع بجرتها) و تقصع ايضا ـ وقصع الجرح بالدم اذا شرق به وامتلأ منه ـ والقصعة الصحفة والجمع قِصاع قال الشاعر ـ الحطيئة

ويحرُم سِرُّ جارتهم عليهم
ويأكل جارهم أُنفَ القِصاع

وقصع صارته ـ ٣ ـ اذا اسكن عطشه وقصعت الابل صارتها اذا شربت حتى تروى ـ قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت من كل حنجرة
الى الغليل ولم يقصعنه نُغَبُ

و غلام مقصوع وقصيع اذا كان كادىَ الشباب اى بطيئا والقُصعة غلفة الصبى اذا اتسعت حتى تخرج حشفته فى بعض اللغات *

والقعصُ الموت السريع او القتل الوحى قعصه واقعصه ومات فلان قَعْصا اذا مات موتا وحيا ـ والقعاص داء يصيب الغنم فتموت *

ص ع ك

(العكص) من قولهم عكصت الشيء اعكصه عكصا اذا رددته وعكصتُ الرجل عن حاجته عكصا اذا رددته عنها *

و يقال كعصنا عند فلان ماشئنا وكأصنا اى أكلنا قال ابو حاتم هى همزة قلبت عينا لان بنى تميم و من يليهم محققون الهمزة حتى تصير عينا و ذلك قولهم (عنّ فى

(١) نسبه المفضل الضبى و غيره لاوس بن غلفاء الهجيمى ـ س * (٢) فى ل ـ (زيادة) و اعقص اليدين *
(٣) من هنا الى آخر البيت ـ من ل و ف *

معنى انّى - قال الشاعر - ذوالرمة

اعن ترسمتَ من خرقاءَ منزلةً
ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

وتقول بنو تميم هذا خِباعنا يريدون خباؤنا وتقولون (جارية ُخبَعة ُطلَعة) اى تختبئُ مرة وتطلع اخرى *

والكَنْص من قولهم سمعت كبيص الفارة و الفرخ اذا سمعت صوتهما *

صَ عَ لَ

(الصعْلُ) و الصّعْلة من قولهم ظليم اصعل ونعامة صَعلاء وهو صِغَر الرأس ودقة العنق ودفع الاصمعي هذا و قال لا يقال الاظليم صعل و نعامة صعلة ولم يجئ اصعل فى شعر فصيح الا انه قدجاء فى حديث على رضى الله تعالى عنه (كأنى بحبشيّ اصعل اصلم) و نخلة صعلة ايضاً - و يقال اصعالّت النخلة اذا دقّ رأسها - وقد سمت العرب ُصعيلاً *

و الصلَع صلَع الرأس صليع يصلَع صَلَعا - و الاصلع خلاف الافرع و فى الحديث (آ الصُلعان خيرام الفُرعان) وجبل صليع لا نبت عليه - قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب الزبيدى *

و زحفُ كتيبة للقاء اخرى
كأنّ زُهاءَها رأسٌ صليع

و العَصَل نبت تأكله الابل فتسلح عنه قال الشاعر حسان بن ثابت

ُيخرج الاكدَرَ من اَستاهِكمْ
كُسلاحِ النيب يأكلن العَصَلْ

و يقال عصِل ناب البعير يعصَل عَصَلا فهو اعصل اذا اشتد فرأيت فيه كالاعوجاج *

و اللمَص الفَسْر قال تلمّص علينا فلان اذا تسر واللَمَص زعموا النهم فى الاكل والشرب جميعا لَمِص يلمَص لمَصا *

و الملَص اصل بناء المِلّوص - و هو داء يصيب الانسان فى بطنه *

صَ عَ مَ

(الصَمَع) من قولهم رجل اصمع اذا كان لاصق الاذنين برأسه والانثى صمعاء و البهمى الصمعاء التى قد اجتمعت عصيفتها - ١ - لتتفتح عن حملها وتقول العرب هى والله فى البهمى الصمعاء يعنى الابل - وكل منضم فهو متصمع قال الهذلى - ابوذؤيب

فرمى فانفذ من نجود - ٢ - عائطٍ
سَهماً َفخرَّ و ريشه ُمتصمِّعُ

اى منضمّ بالدم يعنى - سهما - و الصومعة من هذا اشتقاقها لانضمام طرفها - و قلبٌ اصمع حديدذكيٌّ وبه سمى الرجل اصمع *

والعَمْص ذكر الخليل انه ضرب من الطعام ولا اقف على حقيقته *

و العَصَمُ من قولهم وَعِل اعصم اذا كان فى احدى يديه بياض وكذلك الفرس - و الاسم العُصمة و الوُعول اكثرها ُعصم و فى الحديث (عائشة رضى الله عنها - فى النساء فضلاً كالغراب الاعصم فى الغربان) وذلك قليل ما يكون و هو ان يكون فى احد جناحيه ريشة بيضاء - وقال بعض اهل اللغة وهو ان يكون احدى رجليه بيضاء و ذلك لم يكن

(١) فى ل - عقيصتها لتنفتح - محرره * (٢) فى التاج واللسان - من نحوص - ولعله الاقرب *

قط ولا يسرف - واستعصم فلان بفلان اذا لجأ اليه واعتصم به وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (فاستعصم) اي استعصم بالله جل ذكره اي لجأ اليه - وفلان عصمة من لجأ اليه واستعصم الوعل بالصخرة واعتصم بها اذا لاذ بها من الرماة - وعصام الوعاء عروته التي يعلق بها او وكاؤه او تكم - ١ - بها وهو بالعروة اشبه - وعصيم الحناء باق اثره في اليد وكذلك عصيم القطران والهناء وما اشبهه - وقد سمت العرب عاصما - وعصاما وعصيمة ومعصوما وعصاما و بنو عاصم بطين من بني يربوع - ١ - وعصام القربة وكاؤها *

والمصع تماصع القوم في الحرب تماصعوا تماصعا اذا تعالجوا وهو المصاع والماصعة - وكل معالجة بيد او سيف مماصعة - ويقال مر الفرس يمصع ويمزع ويقزع اذا مر مرا سهلا - ٣ - ويقال (قبحه الله و قبح امّا مصعت به) اي القته - ويقال مصع الطائر بذنبه - ٤ - اذا حركه - والمصع ثمر العوسج وقال قوم هو المصع الواحدة مصعة و مصعة *

و المعص وجع يصيب الانسان في عصبه من كثرة المشي - وشكا عمرو بن معديكرب الى عمر رضي الله عنه المعص فقال كذب عليك العسل اي عليك بالعسل والعسل والعسلان ضرب من العدو مثل عدو الذئب و بنو مميص بطن من قريش واحسب ان في العرب بطينا يقال لهم بنو ماعص *

ص ع ن

رجل (صنع) اذا كان حاذقا بما يعمله وكل حاذق بعمل فهو صنع - و امرأة صناع خلاف الخرقاء ولا يقال امرأة صنع وقد جاء في الشعر الفصيح وجمع الصنع اصناع وجمع الصناع صنع - و صنعت الشيء اصنعه صنعا وصنعا - قال الشاعر

صنعت فلم يصنع كصنعك صانع
وما يصنع الاقوام فالله اصنع

و صنعاء موضع معروف ينسب اليه صنعاوي وصنعاني
وصنعة الرجل حرفته - وسيف صنيع قد بلي وجرب والمصنعة والمصنعة الموضع يتخذ ويحتفر فيه بركة يحتبس فيها ماء السماء - وهو المصنع ايضا - وكل محترف بيده صانع - وصنع الله له صنعا جميلا *

والنصع والنصع والنصع ثوب ابيض او نطع ابيض و ابيض ناصع بين النصاعة والنصوعة والنصوع وحسب ناصع اي خالص *

والنعص التمايل وبه سمي الرجل ناعصة وبه سميت المرأة ناعصة - وعمرو بن ناعصة السلمي وناعصة اسم امه *

ص ع و

(الصعوة) طائر معروف والجمع صعو وصعاء *

والصوع من قولهم صعت الشيء اصوعه صوعا اذا ثنيته ولويته - وصوع الطائر رأسه اذا حركه - والصواع مكيال معروف - وروي عن ابن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال الصواع اناء كان الملك يشرب فيه - قال ابو بكر وقد استقصيناه هذا في (كتاب لغات القرآن) *

و العوص اصل اشتقاق العويص - ويقال اعوصت

(١) كذا ولعله - الذي يحكم الخ - فتأمله * (٢) في هـ - بطن * (٣) في هـ - سريعا * (٤) في هـ - بجناحيه بالرجل

بالرجل ركبت به الوصاة - وامر مَوصوص ملتوٍ على غير استقامة - والاعوص موضع قريب من المدينة *
والوَصع طائر معروف والجمع وِصعان وفي الحديث (كانتفاض الوَصع حين يُقذف به) اى تلق عليه الشبكة *

﴿ ص ع ه ﴾

اهملت *

﴿ ص ع ى ﴾

(الصَّيع) من قولهم تصيَّع الماء اذا اضطرب على وجه الارض *
والعِيصُ الشجر الملتف - والأعياص من بني امية ولد العاصي و ابي العاصي والعِيص و ابي العيص - قال الراجز - ابو النجم العجلي

لكنّ اخلائي بنو الاعياص
هم النواصي و بنو النواصي

ويقال (فلان في عِيص أشِب) اذا كان في منعة من قومه *

باب الصاد و الغين

مع باقي الحروف *

﴿ ص غ ف ﴾

(الصَّفغ) عربي معروف ذكره ابو مالك واحسب ان ابازيد قد ذكره - وانشدنا المكلي عن الحِرمازي و عن ابي مالك

دونك بَوغاء تراب الرفغ
فاصفغيه فالك اىّ صفغ
ذلك خير من حطام الدفغ
وان ترى كفّك ذات نفغ
تشفينها بالنفث او بالمرغ - ١

قال ابو بكر الرَّفغ الأم الوادي و شره ترابًا
والصفغ القمح باليد - قمحت الشيء اقمحه قمحا وصفغته اصفغه صفغا - والدَّفغ تِبن الذرة او حطامها - والنفغ ان تمجل -٢- اليد من العمل فيصير فيها بثر رقيق فيه ماء نفغت يده اذا نفطت والنفث نفث الريق على اليد - والمرغ الريق *
والغمص من قولهم غافصه مغافصة و غِفاصا اذا فاجأه *

﴿ ص غ ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ ص غ ل ﴾

شاة (صالغ) وسالغ و هو بمنزلة القارح من الخيل و المُسِنّ من البقر *

﴿ ص غ م ﴾

(الصَّمغ) صمغ الشجر معروف - و هو ما قطر منه من اللِّثى و من امثالهم (تركته على مثل مَقلَع الصمغة) لانها اذا قلعت لم يبق منها شيء في موضعها - والصامغان مثل السامغان -٣- سواء وهما منتهى خرق الشفة من عن يمين وشمال *
والغَمص من قولهم (غمص نعمة الله) اذا كفرها وغمَصت الرجل اذا طعنت فيه و عبته اغمصه غمصا فهو مغموص وانا غامص - وغمِصت العين من البكاء تغمَص غمَصا اذا اكثرت البكاء فانكسرت والشعرى الغُمَيصاء احدى الشعريين وهي اقلها ضوءا والغُمَيصاء موضع و هو الذي اوقع فيه خالد بن الوليد ببني جذيمة من بني كنانة و قالت امرأة منهم

(١) في ل و ف - بالنفث بعد المرغ * (٢) في ن - التنفط * (٣) في التاج - عنه مثل السامغين - وخرق (كذا) و لعله حرف *

سلمى بنت عميس *

وكائن ترى يوم الغُمَيصاء من فتى
أُصيبَ ولم يجرح وقد كان جارحا

والغَمَصُ البيض من الابل الخالصة البياض والجمع أغماص - و قال بعضهم بل الغَمَص جمع لا واحد له من لفظه يقال ابل مَغَص - وناقة مغص والاول اعلى والمَغَص وجع يعترض في البطن بتسكين الغين وفتحها - مُغِص الرجل فهو ممغوص ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان مَغَص من المَغَص) اذا كان نقيلا بغيضاً *

﴿ ص غ ن ﴾

(الغُصنُ) من اغصان الشجرة معروف والجمع اغصان وغُصون وغِصَنة - و فصل قوم بين الغصن والفَنَن فقالوا الغصن القضيب الذى لا يتشعب فاذا تشعب فهو فنن - و قال قوم كلاهما واحد وقد سمت العرب غُصنا وغُصَينا - واحسب انه بني غُصين بطن منهم - و روي هذا البيت

تُسائل عن غُصين كل ركب
وعند جُفَينة الخبرُ اليقينُ

هكذا رواه ابن الكلبي وحماد الراوية و نظراؤهم وروى قوم (و عند جُهينة الخبر اليقين) وليس بشيء لان غُصينا احد بني جوشن وهم بطين من بني عبد الله بن غطفان - و جُفينة يهودي خمار كان يمضى اليه وله حديث *

والنَّغَص ضيق الصدر عن ابي مالك *

والنَّغَص والتنغيص واحد - والنَّغَص ايضاً ان

نورد الرجل ابله الحوض فاذا شربت اخرج من بين كل بعيرين بعيراً قويا وادخل مكانه بعيرا ضعيفا فذلك الدخال قال الشاعر - لبيد

وأرسلها العراك ولم يذُدها
ولم يُشفق على نغص الدخال

﴿ ص غ و ﴾

(الصغو) الميل صغا يصغو صغواً اذا مال - والشمس صغواء اذا مالت في الغرب - واصغى يُصغي اصغاء اذا امال سمعه - و كل شيء املته فقد اصغيته - وفي الحديث (كان يصغي الاناء للهرّة لتشرب) ويقال (اكرموا فلانا في صاغيته) اى في اهله ومن يعني به *

والصَّوغ مصدر صُغتُ الشيء اصُوغه صوغاً والاسم الصياغة وهذه الياء مقلوبة عن الواو للكسرة قبلها - وصغت الكلام اصُوغه صوغاً اذا حبّرته ويقال (فلان صَوّاغ) اذا كان كذابا يصلح الكلام ويزوّره وهما غلامان صوغان وسوغان اذا كانا لدة *

وغاص في الماء يغوص غوصاً وفي الحديث (لُعنت الغائصة والمتغوصة) وفسر والغائصة الحائض التي لا تعلم زوجها انها حائضة فيجامعها - والمتغوصة التي لا تكون حائضاً فتخبر زوجها انها حائض *

﴿ ص غ ه ﴾

(الغُصة) من الغَصص غصّ يغصّ - وقد مر هذا في الثنائي - وذو الغُصّة لقب رجل من فرسانهم كانت به تَمتَمة *

﴿ ص غ ى ﴾

فلان من (صِيغة كريمة) اى من اصل كريم على ان

هذه

هذه الياء مقلوبة عن الواو (فلان من صِيئة صدق) اى من اصل صدق كرم - والصيئة سهام من صنعة رجل واحد ●

باب الصاد والفاء

مع باقي الحروف ●

ص ف ق

(الصَّفْقُ) مصدر صفقت الشيء بيدى صفقًا اذا ضربته بها - وتصافق القوم اذا تبايعوا - و(فلان خاسر الصفقة - ورابح الصفقة في الشراء والبيع) وصفقت وجهه اذا لطمته - وثوب صفيق وسفيق بالسين والصاد - والصَّفَق الماء الذى يصب فى السقاء البديع حتى يَطيب - قال الراجز

ينضحن ماء البدن المسرَّا

نضحَ البَديع الصَّفَق المصفرَّا

المَسَرُّ المستبرُّ فى البَدَن يريد العرق - واصفق القوم على الامر اذا تضافروا عليه - واصفق الرجل على الامر اذا عزم عليه - وصَفَقَت علينا صافقة من الناس اى نزل بنا قوم - والصِّفاق الجلد الرقيق تحت الجلد الغليظ الظاهر من الناس والدابة - وصفَّقت الخمر بالماء تصفيقًا اذا مزجتها فهى مصفقة ●

والقَفْصُ قفصُك البيضة وهو كسرك اياها فهى مقفوصة وقفيصة ●

والقَصْفُ قصفُك العود اذا كسرته قصَفته اقصفه قصفًا - ورعد قاصف شديد الصوت -١- وقال (بعث الله عليه الريح العاصف والرعد القاصف) فاما القصف من اللهو فلا احسبه عربيا صحيحا - وقد سمت العرب قِصافًا - وبنو قِصاف -٢- قوم منهم والقصيف هشيم الشجر ●

والقَفص قفصك الشيء جمعك اياه اذا -٣- قرنت بعضه الى بعض - وقفصت الدابّة اذا شددت اربع قوائمه ويقال قُفِّصت -٤- يعسوب النحل اذا شددته بخيط فى الخليّة لئلا يخرج - وكل شيء اشتبك فقد تقافص ومنه القفص المعروف - وفى الحديث (فى قُفُصٍ او قَفْصٍ من الملائكة اومن النور) وهو المشتبك منهم المتداخل بعضهم فى بعض - والقُفْص جيل معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان فقال له جبل القُفْص والقُفاص داء يصيب الدواب فتيبسُ قوائمه

ص ف ك

اهملت ●

ص ف ل

(الصَّلَفُ) مصدر قولهم فلان صَلِف اى قليل الخير - وطعام صَلِف اى قليل النُّزُل - ومن امثالهم (صلفٌ تحت الراعدة) يضرب ذلك مثلا للرجل يكثر الكلام والمدح لنفسه ولا خير عنده - وصلِفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها - قال الشاعر - الاعشى

اذا آب جارتُها الحسناءَ قيِّمُها

ركضًا وآب اليها الحزن والصَّلَف

ويروى الاسف - والصليف عُرض العنق وللعنق صليفان من عن يمين وشمال فاما قول العامة فلان صلِف فمن كلام المولدين - والصليفان خشبتان فى

(١) فى ف و ل - وفى دعائهم ● (٢) فى ل - بطن ● (٣) فى التاج وفى بعض نسخ الجمهرة وقرّب ●

(٤) فى ف و ل - قفصت بالتخفيف ●

الا كاف *

والفصل فصلك بين الشيئين حتى تباين ماينهما - وكل شيء بان عن شيء فقدفاصله - والفصيل من الابل اذافصل عن امه - و فصّلت الشاة و غيرها اذاقطعت مفاصلها وواحد المفاصل مَفصِل - والمِفصَل زعموا اللسان وانشدوا بيت حسان

كلتاهما حَلَبُ العصير فعاطني
بزُجاجةٍ أرخاهما للمِفصَل

اى للسان و المَفصِل ايضا رواية - و جمع الفصيل فُصلان و فِصال ومثل من امثالهم (استنّت الفِصال حتى القَرعى) يضرب ذلك للرجل الضعيف يروم مرام الاقوياء - وفصيلة الرجل بنواءبيه والجمع فصائل وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم - و يقال هذا الامر فيصل اى منقطع - و فصل فلان من بلدالى بلد - والفواصل فواصل القلادة وهو شذر او خرز تفصل بين نظم الذهب - فاما قولهم (مثل ماء المفاصل) يصفون به الماء الصافي وهو صخر يتصل بعضه ببعض فاذا جرى عليه ماء السماء تناهى الى قراره فهو صاف - و فَصيلة اسم *

و اللَّصَفُ من قولهم رأيته يلصَفُ اى يبرق ورأيت له لصيفاً اى بريقا و اللاصف اسم للاعدالذى يكتحل به فى بعض اللغات - و لَصافِ موضع قال الاصمعى لَصافِ مثل نَزالِ و قال قوم لَصافِ مثل حَذامِ و ما اشبهها و قال ابو عبيدة سبيله سبيل المؤنث لَصافُ يتصرف فى الاعراب و لا ينصرف - هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ ياهذا - و انشد ابوعبيدة لابى المهوس الاسدى

قد كنت احسبكم أُسودَ خَفِيَّةٍ
فاذا لصافُ تبيضُ فيها الحُمَّرُ

واللَّصَف - ١ - الكَبَر ويقال بل نبات ينبت في اصول الكبر *

﴿ ص ف م ﴾

(انفصَم) الشيء ينفصم انفصاما اذا انصدع ولمّا ينكسر وفصَمته فصما وكذلك فسر قوله جل وعز (لَا انْفِصَامَ لَهَا) والله اعلم *

﴿ ص ف ن ﴾

(الصَّفَن) وعاء الخصيتين قال بعض الفصحاء بين الرانفة والصّفن - والصُّفنة شبيه بالسفرة لها عرى يستقى بها ويؤكل عليها - وصفن الفرس صُفونا اذا ثنى احدى رجليه ووطىء على سُنبكه فهو صافن - وكل ذى حافر يفعله الا انه فى الجياد اكثر وكذلك فسر قوله جل وعز (الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ) والصافِن عِرق فى الجسد *

والصِّنف من الشيء الضَّرب منه - هذا من صنف كذا والجمع اصناف وصُنوف - وصنّفت الشيء اذا جعلته اصنافا - وصَنِفَة الثوب ناحيته فقال قوم هى حاشيته وقال آخرون بل الناحية التى عليها الهُدب *

والنِّصف شطر الشيء - و انصفتُ الرجل انصافا اذا اعطيته الحق - وتناصف القوم اذا تعاطوا الحق بينهم والنَّصيفُ المقنعة اوالخمار - قال الشاعر النابغة

(١) فى ل - هو الاصف فاما الاصف هذا النبت الذى يسمى الكبر فليس هذا موضعه *

سقط

سقط النَّصيفُ ولم تُرِدْ اسقاطه

فتناولته واتقتنا باليد

والنَّصيفُ مكيال يُكال به وفي الحديث (ما بلغتم مدَّ احدهم ولا نصيفَه) قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يغذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميراتٌ ولا تعجيفُ

لكن غذاها اللبنُ الخريفُ

المحضُ والقارص والصريف

ويقال نصَفَ الرجلُ الرجلَ اذا خدمه ينصُفه وينصِفه قال الشاعر - الاعشى

وتلقى حصانا تنصف ابنة عمها

كما كا يُلقى الناصفاتُ الخوادمُ - ١

ونَصَفَ الليل والنهار قال الشاعر - يصف غوّاصا المسيب بن علس

نصف النهارُ الماءُ غامرُه

وشريكه بالغيب ما يدرى

ونَصَفَ الماءُ الخشبة وغيرها اذا بلغ نِصفها نَصَفها ينصُفها - قال الشاعر

الى ملك لا تنصفُ الساق نَعْلُه

اجل لا وإن كانت طوالا حمائله

وناصفةٌ موضع - قال الشاعر

بناصفة الجوَّين او بمُحجّرِ

والمناصفُ مواضع ايضاً - والمناصف اودية صغار وبلغنا منصف الطريق اوالوادى اذا بلغت نصفه *

والنَّفَصُ اصل بناء النُّفاص والنُّفاص داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت *

﴿ ص ف و ﴾

(الصفو) ضد الكدر صفا الماء يصفو صفواً والاسم الصفاء وفلان صِفوتى اى خِيرتى وخُلصانى *

والصوف معروف والواحدة صوفة - ويقال اخذ بصوفة قفاه اذا اخذ بالشعر السائل فى نقرته - وكبش صافٌ كثير الصوف - وقد قالوا صافٍ - وصُوفةُ قوم كانوا فى الجاهلية يخدمون الكعبة ويجيزون الحاجَّ - وقال اصحاب النسب هى قبيلة وقال ابوعبيدة بل هم من افناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة قال الشاعر اوس بن مغراء

ولا يَريمون فى التعريف موقفهم

حتى يقال اجيزوا آل صُوفانا

ويقال صَفْوانا *

والوَصْفُ من قولهم وصفت الشيء اصفه وصفا اذا نعتّه وانا واصف والشيء موصوف - والوصيف والوصيفة معروفان والجمع وُصفاء ووَصائف - وقيل وصيف مصروف من موصوف - ورجل وَصَّاف حاذق بالوصف - والوَصّاف رجل من العرب من سادا تهم سمي الوصاف بحديث له - وبنوه ينسبون اليه الى اليوم *

﴿ ص ف ه ﴾

(الصُّفّة) صُفّة البيت وصُفّة السرج وانما ادخلناها فى هذا الباب لانه لامذكر لها والهاء تقوم مقام حرف ثالث *

﴿ ص ف ى ﴾

فلان (صَفِيُّ فلان) اذا كان مصافيا له *

---

(١) فى م - كما قد يلقى *

و الصَّيْفُ معروف - وصاف السهمُ يصيف صَيفا - ١ و صَيْفانا اذا مال عن الهدف قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

كلّ يوم ترميه منها بسهم - ٢

فمُصيبٌ او صافٌ غير بعيد

و المطر الصَّيف الذى يكون فى الصيف - والموضع الذى يُسكن فيه فى الصيف يقال له المَصيف *

يقال (كلّمته فما افاص بكلمة) يفيص افاصة - اى ماتكلم *

و الفَصيّ فصيّت الشئ عن الشئ افصيه فصيا اذا ابنته عنه - و تفصّى الرجل من الرجل اذا باينه ومنه اشتقاق افصى وهو اسم - وكذلك كل شئ تفصّى من شئ فقد باينه وبنو فُصيّة بطن من العرب وفُصيّة تصغير فصية من قولهم هذه فَصيْة بين الحر والبرد *

باب الصاد و القاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ص ن ك

اهملت *

ص ق ل

(الصَّقل) مصدر صقلت الثوب و السيف صقلا و الصيقل صقّال السيف والجمع صياقل وصياقلة الياء زائدة والصُّقل الكشح للانسان والدابة وهما صُقلان و سيف مصقول و صَقيل - و الصقلاء موضع وقد سمت العرب مَصقلة فاما المِصْقلة التى يصقل بها فبكسر الميم *

والصلائق الواحدة صَليقة و هو اللحم المشوى - ٣ المنضج - وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (لو شئت لامرت بصلائق وصناب) و قال قوم بل الصلائق الرُّقاق من الخبز ولا يقال رِقاق فى الخبز خاصة ويقال صلق فلان بنى فلان اذا اوقع بهم وقعة منكرة قال الشاعر - لبيد

فصلَقنا فى مُرادٍ صَلقةً

و صُداءٍ ألحقتهم بالثَّلل

يعنى بنى صداء والثلل الهلاك والصَّلق ضرب من الجماع قال مسيلمة الكذاب لسجاح

فان شئت صلقناك وان شئت على اربع

وخطيبٌ مِصْلَقٌ و صلاّقٌ اذا كان بليغاً *

وتقلّص الظلُّ وغيره اذا انقبض - و القَلوص من الابل والجمع قلائص و قُلُص - و قلاص لا تكون الا ناقة لا يقال للذكر قَلوص وقُلُص النعام رئالها - قال الشاعر - عنترة

تأوى له قُلُصُ النعام كما اوت

حِزقٌ يمانية لاعجم طمطم

و قَلوصُ الحبارى فرخها - قال الشاعر الشماخ

وقد انعلتها الشمس حتى كأنها

قَلوصُ حبارى ريشها قد تموّرا

اى تقلّع وقَلَص - ٤ - عنى الظلُّ اذا انقبض - ومثله ازى ومثله قَلَص ماءُ الركىّ *

والفَصل القطع - سيف مِفصل و فَصال وبه سمى الفَصيل

(١) لم يذكر المجد ولا شارحه صيفانا بل صيفوفة * (٢) فى ف و ل - رشق * (٣) فى هـ - المشوى وفى لتاج نقلا عن الجمهرة المستوى النضيج * (٤) فى هـ - و قلص *

هذا

هذا الذى يقطع رطبا وجمه قصلان *

و لصق الشيء بالشيء لُصوقاً فهو لاصق و رجل مُلْصَق فى القوم دَعِيٌّ فيهم *

ص ق م

(القَمْص) من قولهم قَمَص البعير يقمِص ويقمُص قَمْصا وقُماصاً و هوان يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويعجز برجليه - و النَّجر اذا عدا عدواً مستويا - والقميص معروف - والقَمَص شبيه بالذباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيرا وفي الحديث (القارصة والقامصة والواقصة) وذلك ان ثلاث جوار حملت احداهن الاخرى فقرصتها التى لم تحمل فقمصت المركوبة فوُقصت الراكبة فجعل علي بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه الدية اثلاثا ثلثا على القارصة وثلثا على القامصة و ثلثا هدراً لانها اعانت على نفسها - و قمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج حتى كأنها بعير يقمص قال الشاعر - الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غوارب
يُقَمِّص بالبوصيّ مُعْرَورِفٌ وَرْدُ

و القَصْم مصدر قصَمت الشيء اقصمه قصماً اذا كسرته - والقِصمة من الشيء القطعة منه والجمع القِصم ورجل اقصم و امرأة قصماء اذا انكسر طرف ثنيته او رباعيته - و نقصم موضع - و القصيمة قطعة رمل تنقصم عن معظم الرمل و الجمع قصائم - و القيصوم نبت *

ص ق ن

(الصَّنَق) شدة ذفر الابط صنِق يصنَق صَنَقاً يقال منه رجل صنِق - ١ - واصنق الرجل فى ماله اذا اسرع اسرافه فيه عن ابى زيد *

و القَنْص و القَنَص فعل الصائد قنَص يقنِص و اقتنص يقتنص - و الصيد قَنيص و الصائد قَنيص ايضا و بنو قُنُص - ٢ - من معدّ قوم درجو فى الدهر الاول *

والنقص مصدر نَقصت الشيء انقُصه نقصاً و نقصانا والنقيصة الخصلة الدنية فى الانسان اوالضعيفة - قال الشاعر - حسان بن ثابت

فما وجد الاعداءُ فىّ نَقيصةً
ولاطاف لى منهم بوحشىّ صائدُ

و نَقَص الشيءُ نَقيصةً - ٣ - وانقصته انا انقاصاً *

ص ق و

(القَصْو) مصدر قصوت عن القوم قَصواً و قُصوّاً والقُصْوى ضد الدُّنيا - وناقة قَصواء اذا قطع طرف اذنها ولا يقال جمل اقصى انما يقال جمل مقصوٌّ تركوا القياس فيه - و القَصواء ناقة النبى صلى الله عليه وآله وسلم هكذا كان اسمها - و قَصوان موضع *

والوَقَص قصر العنق ودخولها فى المنكبين - رجل اوقص و امرأة وقصاء والاسم الوَقَص و وُقصت الناقة فهى موقوصة ووَقيصة اذا تردّت من علو فاندقت عنقها والجمع وَقائص - قال الشاعر - الاعشى

---

(١) فى هـ — اصنق * (٢) قنص كعمر كذا ضبط فى الاصل والمعروف قنص بالتحريك و قنص بضمتين لغتان — س *

(٣) فى هـ — نقيصاً و فى ن — نقصانا *

حم الطرفُ الناكى المدوَّ وانتمُ
بقُصوى ثلاث تأكلون الوقائصا

وكانوا يتمارون بأكل المتردية والوقيصة وما أشبهها والاوقاص فى البقر والغنم مثل الاشناق فى الابل وواقصة موضع - وواحد الاوقاص وَقَص وبنو الاوقص بطن من العرب - ووَقّاص اسم وكذلك أُقيص وكذلك واقص - وانشد لهندبنت الاوقص بن الجُعيم ترقص ولدها فزارة *

انْ تُشبِه الأوقصَ اولِهَيّا
تشبه رجالاً ينكرون الضَّيا

﴿ ص ق ه ﴾

(القَصّةُ) من الشعر الخصلة منه - وقِصّة الرجل شأنه وامره *

والمَقَصُّ زعم بعض اهل اللغة انه حمل نبت يؤكل ولا احقّه *

﴿ ص ق ى ﴾

(الصِّيقُ) الغبار اعجمى معرب -١- وبنو الصِّيق بطن من العرب *

والقَيصُ الكسر انقاص انقياصاً اذا انصدع طولا ولم يبن وانقاض ينقاض انقياضاً وتقيّص تقيّصاً اذا انكسر وبان - ويروى بيت الهذلى - وهو ابوذؤيب بالصاد والضاد *

فراقٌ كقَيص السن فالصبر انه
لِكُلِّ اُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ

ويروى كقيص السنّ *

وقُصى اسم - واقصيت الرجل اقصاه اذا ابعدته وهذه الياء مقلوبة عن الواو - والقَصِى الخيوط التى يطرحها الحائك من اطراف الثوب اذا فرغ منه لغة يمانية *

﴿ باب الصاد والكاف ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ص ك ل ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الميم الا فى قولهم (الكَصم) وهو الضرب باليد او الدفع وهى المكاصمة وقد جاء فى الشعر الفصيح *

﴿ ص ك ن ﴾

(نكَصَ) الرجل عن الامر اذا تكأكأ عنه نُكوصا ونَكصا ونكيصا - ونكص على عَقِبَيه - رجع عما كان عليه من خير لا يقال ذلك الا فى الرجوع عن الخير وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم وربما قيل فى الشر *

﴿ ص ك و ﴾

يقال (ما به صَوكٌ ولا بوكٌ) اى ما به حركة *

﴿ ص ك ه ﴾

اهملت -٢- وزعم قوم ان (الهكص) مستعمل ولا اعرف صحته *

﴿ ص ك ى ﴾

(كاصَ) يكيص كَيصا وكَيَصانا وربما قالوا كُيُوصا

(١) فى ه - الصيق بطن - وفى كتاب الاشتقاق الصيق (بكسر الصاد) * (٢) بهامش ه - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الهكص ترك الشئ بعضه على بعض كذا قال ولعله تراكب الشئ ولم يذكره المجد ولا شارحه - س *

اذا كعّ عنه و كأص عنه مهموز و غير مهموز اذا كعّ عنه و قال ابو حاتم قال ابوزيد تقول العرب (كيصنا عند فلان ما شئنا) اى اكلنا *

باب الصاد و اللام

فى الثلاثى الصحيح مع باقى الحروف *

ص ل م

(الصلم) قطعك الاذن او الانف حتى تستأصله صلّم اذ نه يصلمها صَلْمًا فهو مصلوم - و اصطلمته اصطلاما قال الشاعر - علقمة

فوه كشق العصا لأيًا تبينه

اسكّ - ١ - مايسمع الاصوات مصلوم

و الصلم الاستئصال وكذلك الصيلم الاستئصال الياء زائدة - و الصُلاّم اللبّ -٢- الذى يكون فى نوى النبق وذكر ابو حاتم عن بعض الطائيين انه سئل عن طعامهم اذا اجدبوا قال الصُلاّم و ان اصبنا اللبن *

والصَمْل اليبس والصلابة و منه بناء رجل صُملّ والصَميل ايضاً اليابس و الصامل مثله - صَمِل السقاء يصمَل صَمْلاً اذا يبس و قالوا صمُولا *

واللمص ان تأخذ الشىء بطرف اصبعك فتلطعه نحو العسل و ما اشبهه - لمصت الشىء المُصه لَمْصا اذا فعلت ذلك *

و المَصل لبن حامض يجعل فى اناء حتى يخثر و يجفّ مصَلت اللبن امصُله مَصْلا اذا جعلته فى وعاء خوص اوخرق حتى يقطر ماؤه فالذى يسيل منه المُصالة *

و الملْص مصدر ملص الشىء من يدى يملَص مَلْصا اذا سقط متزلجًا - واملصت الناقة املاصا اذا القت ولدها والولد مَليص وهذا احد ماجاء على فَعيل من أفعلَ - والمصدر الاملاص - وناقة مُملص وكذلك الفرس فاما قولهم فى جمع اللصوص مَلاصّ فالميم زائدة و ليس من هذا - وربما قالوا امّلز -٣ فلان من يدى وعلّص من يدى فى معنى تخلّص - وبنو مُليص بطن من العرب *

ص ل ن

(النَصْل) نصل السهم و نصل السيف ونصل الرمح و السيف نَصْل بلا قائم و لاجفن و الجمع نِصال و نُصول - و يقال نَصلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله و السنان نصل و الزُجّ نَصل - و كان رجب فى الجاهلية يسمى مُنصِل الاسنة قال الشاعر - الاعشى

تداركه فى مُنصِل الألّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطَبُ

وكل شىء اخرجته من شىء فقد انصلته - ونصل النزل سمى بذلك لانه يَنصُل من المنزل - و نَصَل الخضاب نُصولاً - و قال الشاعر

وخاضبة لأوْبتنا يديها

سينصل قبل اوبتنا الخضابُ

والنصيل حجر فيه طول نحو الذراع و اكثر - و نَصل الرأس طوله للفرس و البعير لا يكون للانسان - وربما سمى زُجّ الرمح نصلاً فقيل له نصلان - قال الشاعر المتنخل الهذلى

اقول لمّا اتانى ناعيان به

لا يبعد الرمح ذو النصلين و الرجل

---

(١) ن - اسك * (٢) فى ل - اللبن ولعله مصحف عن اللب * (٣) فى هـ - تملز *

وا'لمنصل السيف لا يقال للسنان ولا لنصل السهم 'منصل والجمع المناصل *

ص ل و

(صال) الفحل يصول صولا و'صؤ'ولا وصو'لانا فهو صائل و'صؤول اذا خطر ليصاول فحلا آخر والمصدر المصاولة والصيال — وصال البعير يصول صولا اذا حمل على بعير آخر او انسان ليعضه ثم كثر ذلك حتى صار للانسان و السبع صال عليه يصول صولا وصؤولا و صولة — و صوءل البعير يصوءل صآلة مهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى — وصولة الخمرة سلطانها و'حميّاها — ورجل ذو صولة اذا كان ذا سلطان و قالوا — ١ — الايهمان السيل و الليل و يقال الليل والقرم الصؤول *

والصلا العظم الذي فيه مغرز عجب الذنب وهما صلوان والصلاة من الواو وتجمع صلوات قال بعض اهل اللغة اشتقاقها من رفع الصلا في السجود — و الصلا العظم الذي عليه الاليتان وهو آخر مايبلى من الانسان في القبر قال الشاعر — يزيد بن سنان المرّى

تركت الرمح يبر'ق' في صلاه
كأنّ سنانه خرطو'م' نسر

وصلاءة الطيب مهموزة *

واللّوص نصته بعيني الوصه لوصا ولاوصته ملاوصة اذا طالعته من خلل باب او ستر *

واللّصو لصا الرجل' المرأة يلصوها لصوا فهو لاص اذا قذفها و قيل لامرأة من العرب ان فلانا هجاك فقالت (ما لصا ولا قفا) و القفو — ٢ — ان يقذفها برجل بعينه *

و الوصل وصلك الشيء بالشيء نحو الحبل و غيره وصلته اصله وصلا — و الوصل ضد القطع ثم كثر ذلك حتى قالوا و صلت ذا قرابة بمال قال الشاعر زهير

وذى نسب ناء بعيد وصلته
بمال ومايدرى بأنّك واصله

و الوصيلة والجمع وصائل وهى ثياب من البر'ود — قال الشاعر

له حبك' كأنّها من وصائل

والوصيلة التي في القرآن كانت اذا نتجت الناقة خمسة ابطن وقال قوم عشرة فكان الخامس ذكرا ذبحوه لآلهتهم و ان كان ذكرا و انثى لم يذبحوه و قالوا وصلت اخاها فكان لآلهتهم و فى الحديث (لعنت الواصلة والمستوصلة) وهى التي تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر و قد سمت العرب و اصلا — و الموصل معقد الحبل بالحبل — قال الشاعر — المتنخل الهذلى

ليس لميت بوصيل وقد
علق فيه طرف الموصل

وقال قوم من اهل اللغة سميت الموصل لانها بين العراق والجزيرة *

ص ل ة

(الصلة) ارض قد اصابه المطر بين ارضين لم تمطرا والجمع صلال — قال الشاعر — الراعى

سيغنيك الاله' و'مستهاتٌ
كجندل لبن تتبع الصلا لا

---

(١) كذا في الاصول فليتأمله الناظر * (٢) في م — القفو شبيه بالقذف ايضا *

ويروى تطرد الصلالا - والصلة من قولهم و صلته صلة حسنة وهي ناقصة مثل زنة - و الصلة من قولهم خف جيد الصله اذا كان جيد النعل شديدها *
والصهيل صهل الفرس يصهل صهيلاً وصهالاً - و بنو صاهلة بطن من العرب - وفرس صهال كثير الصهيل و في صوت فلان صهل و صهلة مثل صحل - و قد سمت العرب صهلا *

ص ل ى

(لصت) الشيء اليصه ليصاً - والصته الاصة اذا ارغته او حركته لتنزعه عن موضعه - والصت الرجل عن كذا وكذا اليصه اذا راودته عنه *
والصلي والمصلي المشوى وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة "مصلية") اي مشواة -١ ولا يقال مشوية - و الصلى من الياء صلى النار يعد و يقصر و القصر اعلى و هو من صليت النار اصلاها والصلا شدة لهبها - و الصليان نبت وله باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

باب الصاد والميم
مع باقي الحروف في الثلاثي *

ص م ن

(الصنم) الصورة من حديد او حجارة او نحو ذلك تعبد ولا يسمى صنما حتى تكون له صورة او جثة والجمع اصنام - وبنو صنيم بطن من العرب *
و النمص النتف - و المنتاف المنماص وشعر نميص منتوف ونبت نميص اذا نمصته الماشية نتفته بافواهها قال امرؤ القيس

ويأكلن من قو لعاعا وربة
تجبر بعد الاكل فهو نميص

و في الحديث (النامصة والمتنمصة) *

ص م و

(الصوم) الامساك عن الأكل و المشرب - وكل شيء سكنت حركته فقد صام يصوم صوماً - قال الشاعر النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة
تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

و صام النهار اذا دومت الشمس في كبد السماء و الصوم ضرب من الشجر الواحدة صومة قال الشاعر ساعدة بن جؤية الهذلي - ٢

موكل بشدوف الصوم ينظرها
من المغارب مخطوف الحشا زرم

الزرم الذي قد انقطع عنه غذاؤه والشدوف الشخوص و الشدف الشخص وقوله مخطوف الحشا يعني خميص البطن من قولهم فرس مخطف *
و الصوم ذرق النعام قال الشاعر - الطرماح

في شناظي اقن بينها
عرة الطير كصوم النعام

و الموص مصت الثوب -٣- امو صه موصاً اذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك وفي الحديث (مصتموه موص الثوب)
و الوصم اصله العقدة في العود او العيب فيه ثم صار كل عيب و صما - وعود موصم وموصوم - وما عليك من هذا الامر وصمة - اي غضاضة *

(١) في ل - مشتواة * (٢) في ل - يعني حمار وحش * (٣) في م - الشيء *

﴿ ص م ه ﴾

الصَّمَّة اسم من اسماء الاسد*
و الصَّهْم منه اشتقاق الصِّهيَم جمل صِهْيِم اذا خبط قائده بيديه و ركضه برجليه - قال الراجز

ينفي الصهاميم اذا تصهَّما

والمصمّم منه اشتقاق الهيصم وهو الصلب الشديد قال الراجز

لهوّنَ عيب المرء ان تُثلَما
ثنية" تترك نابا هيصما

والهيصمُ ضرب من الحجارة املس تتخذ منه الحقاق وماأشبهها وربما قلبت هذه الصاد زايا فقالوا هيزم واكثر من يتكلم بها بنوتميم*

﴿ ص م ي ﴾

اهملت*

﴿ باب الصاد و النون ﴾

مع باقي الحروف*

﴿ ص ن و ﴾

(صِنوُ) الرجل اخوه -١- من الصِنوان والصنوان نخل يتفرق ويجمعها اصل" واحد والصِنوان جمع صِنوٍ مثل قِنوٍ وقنوانٍ وقليل ما يجيء هذا و من العرب من يجمعه اصناءً وهو الاصل*

والصونُ مصدر صُنتُ الشيء اصونه صونا و صيانةً فهو مَصون و الياء في صِيانة مقلوبة عن الواو وانا صائن فاما قول العامة مُصان فرغوب عنه - والصِّيان والصُّوان كل ما صنت فيه ثوبا اونحوه - صان الفرس يصُون و هو صائن اذا اتقى المشي من حَفىً اووجع يجده في حافره - وقال قوم بل الصائن مثل الصافن*

والنّوصُ مصدر نُصت الشيء انوصه نوصا اذا طلبته لتدركه - ومنه المَناص اي المطلب والالف في المناص محولة عن الواو*

﴿ ص ن ه ﴾

مهمل الا في قولهم (النُّصْةُ) و هي خصلة من الشعر تُسبلها المرأة من ناصيتها على وجهها*

﴿ ص ن ي ﴾

(النِّصِيُّ) نبت وناصيتُ الرجل مناصاةً و نِصاءً اذا اخذت بناصيته واخذ بناصيتك - والنِّصيّة الجماعة المختارون من قولهم انتصيت الشيء اذا اخترته فاخذت نَصِيَّته - قال الشاعر كعب بن مالك الانصاري

ثلاثة آلاف و نحن نَصِيَّة
ثلاث مئين ان كثُرنا اواربع

واتخذت المرأة نُصَّةً وهي خصلة من شعر في موضع الناصية تسبلها*

﴿ باب الصاد والواو ﴾

مع باقي الحروف*

﴿ ص و ه ﴾

(الصُّوَّة) عَلَمَ من حجارة ينصب على علو من الارض ليهتدى به و الجمع الصُّوىُ - و الصُّوة ايضا مختلف الريح قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندي

(١) في ف و ل - مثل صنو وصنوان من النخل و هي نخل" يجمعها اصل واحد و تتشعب وقد جمعت صنوانا*

وهبت

وهبّت له ريح بمختلف الصُّوى

صباً وشمالٌ في منازل قفّال

والصهوة من الفرس موضع ملبده -١- والجمع صَهَوَات وصَهْوَة كل شيء اعلاه والصهوة ايضاً في بعض اللغات مطمئن من الارض تلجأ اليه ضوالُّ الابل والجمع من هذا صِهاء *

والوَهْص الوطؤ الشديد والكسر وهصه يهصه وَهصا - ووَهص الرجلُ التيسَ اذا شدّ خصيه ثم شدخهما بين حجرين وهو واهص والتيس موهوص ووَهيص - ويعير الرجل (فيقال يابن واهصة أُلخصى) اذا كانت امُّه راعية - ووا هص اسم امرأة لبعض بني امية كانت سوداء يعير بها - قال الشاعر

اعبد بن عبد للبَريخ وواهص

أبا لُشْم من ابناء حرب تمرّس

البريخ وواهص اسمان *

﴿ ص و ى ﴾

(صَوِى) الشيء يَصوِى اذا يبس فهو صاوٍ وقالوا صوى يصوّى *

والوَصِيُّ يكون الموصَى اليه والموصِي - قال الراجز

قالت له وقولها مَوْعِيُّ -٢-

انِ الشواة خيرُه الطّوِيُّ

وكل ذالك يَفْعَلُ الوَصِيُّ

والوَصِيُّ في هذا الموضع المُوصَى اليه - ووَصَى النبت يصي وَصيا اذا اتصل -٣- فهو واصٍ *

ووَصَى رأسه تصيباً اذا غسل رأسه ولم ينظفه -٤- فتلزّج الوسخ فيه *

وصأى الفرخ يصئي صئياً اذا صاح - وانشد

مالى اذا انزعها صأيت

أكِبَرٌ قد غالنى ام بَيْتُ

يقول مالى اصأى اذا نزعت الدلو فما انا بكبير ولا لى امرأة والبيت في هذا الموضع المرأة *

والصّاءة ما يقع مع الحوار نحو المشيمة وكذلك هو من الشاة وستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

وصوّى الرجل لابله فحلا اذا اختاره لها - قال الراجز

صَوّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْذِيّا

أعيَسَ -٥- كانت امُّه صَفيّا

﴿ ص ه ى ﴾

اهملت *

انقضى حرف الصاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين -٦-

(١) في م - موضع السرج منه * (٢) في م - مرعيٌّ * (٣) في ل - اذا استك خصاصه * (٤) في ف و ل - فلم ينقه *
(٥) نص التاج اخيف وهو واسع الثيل * (٦) في بعض النسخ هنا - تم النصف الاول من كتاب الجمهرة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الضاد فى الثلاثى الصحيح

باب الضاد والطاء

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ضَ طَ ظَ

مهمل *

ضَ طَ عَ

(الضَّطع) منه اشتقاق المضبوط وهو الذى يُحدث اذا جامع وقالوا العذيوط ايضاً بالذال - وذكر الخليل انه يتصرف فيقال عَضْيَط يُعَضْيِط عَضْيَطة بالضاد والذال ولم يجئ به احد من اصحابنا مصرّفاً غير الخليل *

ضَ طَ غَ

(ضَغَطْتُ) الشيء اضغطه ضَغْطاً اذا غمزته الى حائط او الى الارض - وتضاغط القوم اذا ازدحموا ضِغاطاً قال الراجز

اما رأيت الالسنَ السلاّطا
والجاهَ والاقدامَ والنّشاطا
انّ الندَى حيث ترى الضِّغاطا

وهذا البيت لابى نخيلة ذكره الاصمعي - وبالبعير ضاغط قبيح وهو ان ينكب ابطه فى زَوره فيفسد ذلك الموضع ويدمِّى جلده *

والضَّغيط البئر تحفر الى جانبها بئر اخرى فيقلُّ ماؤها وقال قوم بل الضغيط بئر تحفر بين بئرين مدفونتين والمَضاغط واحدها مَضغط وهى ارض ذات اسلة منخفضة - وضُغاطُ موضع *

ضَ طَ فَ

(رجل) ضَفيط بين الضَّفاطة - ١ - اذا كان احمق ورجال ضُفَطاء وقال للماب الدف والصنج الضَّفاطة وفى حديث بعض التابعين (فاين ضفاطتكم) اى لعبكم *

ضَ طَ قَ

(اهملت وكذلك حالهامع الكاف واللام والميم - ٢

ضَ طَ نَ

(الضَّنط) الضيق عن ابى مالك وقال ابوعبيدة هو الازدحام تضانط القوم اذا ازدحموا تضانطا وضِناطا والاسم الضِناط *

وكذلك حالهامع الهاء والياء *

باب الضاد والظاء

اهملتا - مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب الضاد والعين

مع باقي الحروف فى الثلاثى *

ضَ عَ غَ

مهمل *

ضَ عَ فَ

(الضَّعف) والضُّعف لغتان وقد قرئ بهما والضُّعف لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرأ عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من بعد ضَعف قوة) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُعف قوةً) ياغلام - ورجل ضعيف من قوم ضُعَفاء

(١) في ل - ينسب الى الضعف والحمق *

(٢) في ن - مهملات الوجوه مع سائر الحروف الى الياء الا مع النون في قولهم الضنط وهو الضيق *

و هذا ضعف هذا الشيء اى مثله و قال قوم مثلاه والجمع اضعاف — و التضعيف عطفك الشيء على الشيء حتى تطبقه عليه —١— ويقال (عقرة ضاعف) التي في بطنها حمل وليس باللغة العالية *

⟵ ض ع ق ⟶

(القَضْع) وجع يصيب الانسان فى البطن — وانقضع القوم وتقضّعوا اذا تفرقوا — و به سمى قُضاعة ابو قبيلة من العرب لانقضاعه مع امه الى زوجها بدايه *

و القَمْضُ عطفك عوداً او نحوه حتى تثنيَه — قال الراجز — رؤبة

اما ترى دهراً حنانى حَفْضا ... ...

عطفَ الصنا عين العريشَ القَمْضا

⟵ ض ع ك ⟶

مهمل * الا في قولهم رجل (ضَوكَع) وامرأة ضَوكَعَة وهو الاحمق والواو زائدة *

⟵ ض ع ل ⟶

(الضِلَعُ) ضِلَع الانسان والدابة والجمع اضلاع وضلوع ودابة ضَليع بين الضَلاعة اذا كان مجفر الجنبين وكذلك من الناس وغيرهم وفى الحديث (ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لاقى رجلا من الجن فصارعه فصرعه عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال له مالى اراك شَخِيتا ضَئِيلا كأن ذراعيك ذراعا كلب اكذلك انتم يامعشر الجن قال انى منهم لَضَليع) وفلان ضالع عن الحق اى مائل عنه و كذلك الضِلَع — و الرمح الضليع و الضِلَع الذى فيه اعوجاج قال الراجز — ابو محمد الفقعسى

بكلّ شَعشاع كجذع المُزدَرَع

فَليقُها اجردُ كالرمح الضِلَعْ

الفليق شبيه بالاخدود يكون فى باطن جِران البعير و يقال (كنت فلانا فكان ضِلَعه معك علىّ) اى ميله وثوب مُضلَّع مختلف النسج رقيق — و الضِلَع جبيل يستطيل —٣— مستدقا — و الضِلَع ايضا جزيرة فى البحر تنقطع عن الارض و الجمع اضلاع — واضلعَ الرجل بالشيء اذا اطاق حمله *

و العِلَضُ منه اشتقاق العِلَوض وهو ابن آوى لغة عانية وليس فى كلامهم فَعوَّل سوى علَّضت الشيء اعلضه عَلْضا اذا حركته لتنزعه نحو الوتد وما اشبهه

و العَضَلة عَضَلة الساق وما اشبهها من اللحم — وكل لحمة اشتملت على عصبة فهى عَضَلة — ورجل عضِل الخلق اذا كان صلب اللحم وكذلك المَعْضَلانى — والعَضَل الفأرة فى بعض اللغات والجمع عِضلان — وعَضَل الرجل ايمه اذا لم يزوجها — وعَضَّل بى الامر واعضل اذا غلظ واشتد ومنه قولهم امر مُعضِل وفى الحديث (اعضلَ بى اهل الكوفة لا يرضون اميرا و لا يرضاهم امير —٤ و عضَّل الوادى باهله اذا ضاق بهم وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عضَّل عنه قال الشاعر — النابغة

جمعٌ يظلُّ به الفضاء معضِّلاَ

يدع الاكام كأنهنّ صحارى

وعضَّلت المرأة و الدابة اذا نشب ولدها ولم يخرج فهى مُعَضِّل و كذلك الدجاجة ببيضها — ورجل عَضِل اذا كان غليظ العَضَل — و داء عُضال اذا كان شديدا لا يبرأ صاحبه — و المَعاضِل الامور المُعضِلات

(١) فى م — ضعفه * (٢) فى لتنح فدعه * (٣) ن — جبل * (٤) فى ن — قاله عمر رضى الله عنه *

وبنو عَضَل قبيلة من العرب ـ وبنو عُضَيلة بطن ايضاً وعَضَل والقارةُ ـ ١ ـ بطنان من العرب *

و اللَّعض يقال لَعَضه بلسانه اذا تناوله وهى لغة يمانية *

ض ع م

(العَضم) ظهر مَنْجِس القوس العربية ـ والعَضْم ايضاً خشبة من آلة الفدّان ـ والعَضم ايضاً عسيب الفرس وقالوا ايضاً ان العَضم خط فى الجبل يخالف سائر لونه *

و يقال مضمت الرجلَ امضَمه مَضْما اذا تناولت عرضه مثل مَضَحتُ سواء *

و المَعض يقال امعضنى هذا الامر و مَعَضنى اذا مضك وهو لى ماعِضٌ و مُمعِض ـ قال الراجز ـ رؤبة

وهى ترى ذاحاجة مُؤْتَضَّا

ذا مَعضٍ لولا يردُّ المعضا

وبنو ماعض قوم درجوا فى الدهر الاول *

ض ع ن

(النُعضُ) ضرب من الشجر يُستاك به ـ قال الراجز ـ رؤبة

فى سَلوةٍ عِشنا بذاكَ ابُضّا •

من اللوانى يقتضِبنَ النُّعضا

ض ع و

(الضَّوع) مصدر ضاع يضوع ضوعاً اذا فاح مثل الطيب ونحوه ـ وضاعت الريح الغصن اذا ميلته ـ وهذا امر لا يضوعنى اى لا يثقلنى ـ وتضوّع الطيب اذا فاح قال الشاعر ـ محمد بن عبدالله النميرى الثقفى

تضوّع مِسكاً بطنُ نعمان اَن مشتْ

به زينبٌ فى نسوةٍ عطِرات

و يروى خفِرات و اصل الضوع التحرك يقال انضاع الفرخ اذا تحرك قال الشاعر ـ صخر الغى

فُريخان ينضاعان فى الفجر كلما

احسّا دوىَّ الريح اوصوتَ ناعبِ

والضُوَع طائر من طيور الليل ـ قال الشاعر

لايسمع الركب فيها مايؤ نسهم

بالليل الّا نئيم البوم والضُّوَعا

و يروى القوم ـ والنئيم صوت البوم وصوت الاسد و الضُواع صوت الضُوَع و جمع ضُوَع ضِيمان واضواع ايضاً *

و العِوض كل ما اعتضته من شىء فكان خَلَفاً منه تعوّضت و اعتضت من فلان فلانا وعاضنى فلان اذا اعطاك عوضاً يعوضنى ـ والاسم المَعُوضة ـ وعاضنى الله منه عِوضاً اى اعطانى خَلَفاً وهو العوض والمعوضة و به سمى الرجل عِياضاً و هذه الياء محولة عن الواو ـ و عَوضُ من قولهم لاافعل كذا و كذا عوضُ يافتى مبني على الضم كذا قال الكوفيون ـ وقال البصريون مبنى على الفتح فى معنى الابد ـ قال الشاعر ـ الاعشى

رضيعَى لِبانٍ ثدىَ اُمّ تحالفا ـ ٢

باسحمَ جونٍ عوضَ لاتتفرقُ

روى بالضم و الفتح و معنى البيت اى هو و الجود رضيعَى لبان ـ و اسحم جونٍ يعنى رحم امه

(١) من هذيل وهما اللذان غدرا باصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الرجيع فصارامثلافى الغدر و فى حديث قريظة حين سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ قال عضل والقارة ـ س * (٢) فى هامش ل ـ قال ابو بكر و يروى باضافة اللبان الى الثدى *

و بنو

و بنو عُوض قبيلة من العرب *

والعُضو من اعضاء الانسان وغيره - و يقال عضيت الشاة وغيرها عضية اذا قطعتها اعضاء وفرّقتها عِضين و منه قوله تعالى (الذين جَعَلوا القرآن عِضين) قال ابو عبيدة فرقوه اعضاء *

و الوَضعُ وضعك الشيء و ضعته اضعه وَضعا وقولهم ضَعةٌ ناقص و للنحويين فيه كلام وستراه في بابه ان شاء الله تعالى - و وَضع البعير يَضع وَضعاً وهو ضرب من السير - و اوضعته ايضاعا اى حملته على ان يَضع - و رجل وَضِيع من قوم وُضعاء ووُضع التاجر ووُكس في سلعته يوضع وَضيعة - وقال قوم وَضع يَوضَع في وزن وجل يوجل و قال قوم وُضع يوضع وامرأة واضع اذا القت قناعها - وشاة واضع اذا ولدت - وتمر وضيع يعبى في جرار فلا يكتنز والوضائع قوم كانوا احشيا للملوك ملوك الحيرة يحفظون الحيرة اذا غزا الملك - و رجل متواضع خلاف المتكبر *

ض ع ه

(العضة) واحد العضاه و هو شجر له شوك و بعير عضه اذا كان يأكل العضاه - وعضهت الرجل اعضهه عضها وعضيهة فانا عاضه اذا بهته و هو معضوه ويقول الرجل للرجل اذا بهته (ياللعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة) * و العضة ضرب من النبت والجمع عضوات - والعضة من قولهم رجل وضيع بين الضعة بكسر الضاد و فتحها واما النبت فبفتحها لاغير *

ض ع ى

(ضاع) يضيع ضَياعا وضيعة (وتركته بمَضيعة) اذا تركته في موضع ضياع - وضيعة الرجل تكون مهنته - ١ وتكون عقاره والجمع ضِياع - قال يونس وتقول العرب فلان اضيع من فلان اى اكثر ضياعا منه ولم يقله غيره - و الاضيع والضائع واحد *

باب الضاد و الغين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض غ ف

(الغَضَف) استرخاء في الاذنين - رجل اغضف وامرأة غضفاء - والغضف خوص تتخذ منه الجلال وغيرها وليس بخوص النخل و هو شجر يشبه بالنخل واحسبه سمي غَضَفا لتثنيه و تغضفه - والغضفة ضرب من الطير وزعم قوم انها القطاة - وغضيف موضع زعموا *

ويقال فَضَغت العود افضغه فضغا اذا هشمته - ورجل مفضغ اذا كان يتشدق و يلحن كأنه يفضغ الكلام *

ض غ ق

مهمل و كذلك حالها مع الكاف *

ض غ ل

(الضغيل) صوت مص الحجام *

ض غ م

(الضَغم) العض ضغمه يضغمه ضغما - و منه اشتقاق الضيغم وهو اسم من اسماء الاسد - والضُغامة كل ما ضغمته ولفظته *

والغمض والغماض والتغميض النوم قال الراجز - رؤبة

(باب الضاد و الغين)

(١) في هامش ل - اى صناعته التي يعالجها *

ارَّقَ عينىَّ عن الغماض

برقٌ سرَى فى عارض نَهاض

و قال الآخر

ارّق عينىّ من التغميض

سنا ائتلاق ليس بالوميض

و الغَمض المطمئن من الارض حتى يغيب من فيه و الجمع اغماض و غُمُوض - و غمّضت عن فلان تغميضاً اذا تجاوزت عنه - و تغمضت له تغميضاً اذا تساهلت عليه في بيع او شرى - وموضع غامض طد البراح و (ما في الامر - ١ - غميضة) اى ما فيه عيب و الغامض واحدها تمغمض وهى اماكن منبطة شديدة الانهباط تنبت الشجر و ربماوت الغاضاة الابل - ٢ *

و المُضغ مضغك الشيء مضغ يمضغ والمُضاغة ما مضغته و لفظته و المَضاغ من قولهم ماذقت مضاغا اى ما يمضغ و المُضغة اللحمة التي تستحيل من العلق يخلق منها الانسان والله اعلم - والمَضيغة لحمة تحت ناهض الفرس والناهض لحم مرجع العضد و الماضغان ماضغا الانسان و الدابة و هما عظما اللحيين اللذين فيهما منبت الاضراس *

﴿ ض غ ن ﴾

(الغَضَنْ) تثني العود و تلويه و كذلك تكسر الجلد و الجمع غُضون ومنه غضون الجبهة اذا كان فيها تكسر الجلد يقال رجل ذو غضون اذا كان فى جبهته تكسر - و تغضنت الدرع على لابسها اذا تثنت عليه *

و الضَّغَن و الضِغْن واحد و هو الحقد - والضغينة ايضا قال الشاعر

لا زلتَ محتملا علىّ ضغينةً

حتى المماتِ تكون منكَ لِزاما

و قال الراجز - رؤبة

بحلُّ ذا فراه لاصحاب الضغن

تحكُّك الاجرب يأذى بالعَرَن

يأذَى يتأذى - وفرس ضاغن وضَغِن اذا كان لا يعطى كل ما عنده من الجرى حتى يضرب *

و النَّغض - نَغَض ينغض نَغضاً - و انغض انغاضاً وهو كثرة الحركة و الاضطراب و منه نَغَضت ثنيته اذا تحركت و به سمى الظليم نَغضاً و نِغضاً بفتح النون و كسرها - قال الراجز

والنغض مثل الاجرب المدجّل

المدجّل المطلى بالقطران و لم يعرف ابو بكر نِغضاً

قال الشاعر - ذو الرمة

ظعائن لم يسكنَّ اكناف قرية

بسيف و لم تنغض بهن القناطر

يعني نساء الاعراب انهن لم يمشين على القناطر فتضطرب من تحتهن و فى التنزيل (فَسَيُنْغِضُونَ اِلَيْكَ رُؤُوسَهُم) *

(١) في ل - الارض * (٢) في هامش ل - قال ابوبكر الغميضة والغميمة والغميزة واحد وانشد لحسّان

فلو جد الاعداء فِىَّ غميزةً * ولا طاف لى منهم بوحشى صائد

﴿ ض غ و ﴾

(الضغو) مصدر ضغا يضغو ضَغْواً و ضُغاءً وهو صياح الذئب وضُغاؤه و هو تضوره اذا جاع و الاسم الضُغاء *

﴿ ض غ ه ﴾

مهمل *

﴿ ض غ ى ﴾

(غاض) الماءُ يغيض غَيضاً ـ ومن امثالهم (اعطاه غيضا من فيض) اى قليلا من كثير ـ وغضت الماءَ فغاض وهذا من احد الحروف التي جاءت على فَعَلته فَفَعل و الغَيضَةُ مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع اغياض وغِياض ـ والغيض الطَلْع في بعض اللغات وهو الاغريض والغريض ايضاً *

﴿ باب الضاد والفاء ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي *

﴿ ض ف ق ﴾

(القَضفُ) والقَضَف والقضافة واحد ـ ورجل قضيف بين القَضف للنحيف من خَلق لا من هزال ـ والقَضَفة والجمع قضفان وهي قطعة من الرمل تنقصف من معظمه اى تنكسر وجمع قضيف قضاف ـ والقضفة ـ(١) القطاة او ضرب من الطير في بعض اللغات عن ابي مالك *

﴿ ض ف ك ﴾

مهمل *

﴿ ض ف ل ﴾

(الفَضْلُ) ضد النقص رجل فاضل و فاضلت فلانا ففضلته اذا ذكرتما محاسنكما فكنت اكثر منه محاسن و الفضائل و احدتها فضيلة و هي المحاسن ايضاً والفواضل الايادي الجميلة فلان كثير الفواضل ـ وجمع الفَضْل فُضول ـ ورجل مُفضِل يفضل على الناس وقد سمت العرب فَضلا وفُضيلا وفضّالا و مُفضّلا و فَضالة والافضل مثل الازهر ـ والمِفضَل ثوب تتخفف به المرأة في بيتها والجمع مفاضل ـ وامرأة فُضُل اذا كان عليها مِفضَل *

﴿ ض ف م ﴾

مهمل *

﴿ ض ف ن ﴾

(الضَفْنُ) يقال ضَفَنه البعير برجله يضفنه ضَفْنا اذا ضربه بها فهو ضَفين ومضفون والفاعل ضافن *
و النَفْضُ نفضك الشيء مثل النخل والشجر لتجتنى منه ثمرا او ورقا نَفضت الشجرة انفضها نفضاً والنفض المصدر والنَفَض بالفتح ما سقط من الشجر ـ والنفاض ما نُفض من النخل من ثمر او نفضته الريح ـ والنَفيضة الجماعة تتقدم من الجيش فينفضون الارض لينظروا ما فيها قالت الجهنية

يَردُ المياه حضيرةً ونفيضةً
وِرْدَ القطاة اذا اسمألّ التُبَّعُ

الحضيرة سبعة او ثمانية يغزى بهم ـ قال الهذلي ابو شهاب المازني *

(١) في هامش ل — و قال ايضا والقضفة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا *

رجالٌ حُروبٌ يَسعَرون وحَلقةٌ

من الدارِ لا تَمضي عليها الحضائرُ

وانفضّ القومُ زادهم اَنفاضَهم منفضون اذا افنوه ومن امثالهم (النِفاض يقطِّر الجلب) يريد ان القوم اذا انفضوا قطّروا ابلهم وجلبوها للبيع - واعترت فلاناً النُفضةُ - ١ - اذا اخذته رعدة ومثلها النُفيضة - واخذته حُمى بنافضٍ وربما قيل حمى نافضٌ ايضاً والاول اعلى والمِنفَض وعاء يُنفَض فيه التمر - ونُفاضة كل شيء ما نفضته فسقط منه *

﴿ ض ف و ﴾

(ضفا) الثوبُ وغيره يضفو ضَفواً اذا كان سابغاً واسعاً - ثوب ضافٍ وكذلك كل واسع - وفلان في ضَفوةٍ من عيشه اي في سعة *

ويقال امرهم فَوضى بينهم - ٢ - اي هم فيه شركاء وكذلك فَيضوضى - ٣ - اذا لم يخالف واحد منهم صاحبه - وجاء القوم فَوضى اذا جاؤا وذهبوا مختلفين وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وفوّض الرجل امره الى الله تفويضاً *

والوَفضُ من قولهم جاء فلان على وَفَضٍ ووَفْضٍ واوفاض اي على عجلة وغير طمانينة قال الراجز - رؤبة

وعجّلي بالقوم وانقباضي

عسى بنا الجِدُّ على اوفاضِ

يعني جدّهم في الامر عسى بنا - والوَفضة خريطة يحملها الراعي يجعل فيها زاده - ٤ - واداته وربما سمي الجعبة وَفضة اذا كانت من ادم لا خشب فيها تشبيها والجمع وِفاض - واستوفضتُ فلاناً اذا استعجلته *

﴿ ض ف ه ﴾

يقال قعد فلان على (ضَفّة) النهر وكذلك على ضَفّة الوادي وهو جانبه والجمع ضَفّات *

والفَهض مثل الفضخ فهضت الشيء افهضه فَهضاً اذا كسرته وشدخته - والفضّة معروفة *

﴿ ض ف ى ﴾

(الضَيف) معروف والجمع اضياف وضِيفان وضُيوف وتقول ضِفتُ الرجلَ اذا استضفته تعرضت له ليضيفك واضفته اذا كان لك ضَيفاً - واضافني اذا تعرض لك وضافني اذا تعرض ان اضيفه قال الشاعر - القطامي - ٥

تحيّز مني خشيةَ ان اَضيفها

كما انحازتِ الافعى مخافةَ ضاربِ

ويروى تحوّز ايضاً - وكل شيء اسندته الى شيء فقد اضفته اليه قال الشاعر - امرؤ القيس

فلما دخلناه اَضفنا ظهورَنا

الى كلّ حاريٍّ جديدٍ مُشطّبِ

يقول احتبينا بحمائل سيوفنا كانما اضافوا ظهورهم اليها وضافت الشمس تضيف اذا مالت - وضاف السهم عن الهدف يضيف اذا مال عنه قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

كلّ يومٍ ترميه منها بسهمٍ

فمصيبٌ اوضافَ غيرَ بعيدِ

---

(١) في ل - نفضة (بالفتح) * (٢) ن - والناس فوضى اي مختلطون * (٣) في هامش ل - ابو سعيد عند اهل اللغة فيضوضى مقصور وحكى الكسائي فيضوضاء وانكره الفراء * (٤) في ه - زناده * (٥) هامش ل - يذكر انه نزل بامرأة من محارب *

يعني

يعني الدواهي وروى صاف غير معجمة وفي الحديث (اذا تضيفت الشمس للمغيب) وضافت تضيف اذا مالت - و فلان في ضِيف فلان اى في ناحيته وكمته بكسر الضاد و ضِيف الوادي ناحيته - وهما ضِيفاه مثل لديداه سواء - وكذلك ضِيف الجبل - و اضيف الرجل فهو مضاف به اذا احيط به في الحرب - واضاف الرجل من الشيء اذا اشفق منه *

و الفيض مصدر فاض الماء يفيض فيضا - و الفيض نهر البصرة بعينه والجمع افياض وفيوض - و نهر فياض كثير الماء و رجل فياض جواد - وقد سمت العرب فيضا وفياضا - و درع مُفاضة واسعة و موضعها في باب الاعتلال والزوائد تراه *

وللفاء والضاد مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

و افاض الناس من عرفة افاضة - و افاض بالقداح اذا اجالها - وافاض القوم في الحديث افاضة اذا خاضوا فيه - وحديث مستفيض اى شائع ومستفاض فيه اذا خِيض فيه لابد من فيه في هذا الموضع ودرع مُفاضة واسعة و فُيُوض قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

يحبوك بالزغف الفيوض على
هميانها والأدْم كالفرْس

كالنخل في التشبيه - الهميان هاهنا المنطقه *

وللضاد والفاء والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله *

باب الضاد والقاف

مع باقي الحروف *

ض ق م

(قضِم) الدابة تقضَم قضماً اذا اكل الشعير وما اشبهه و خضِم يخضَم خضماً اذا اكل الرطبة وما اشبهها - و ما اكلت قَضاماً اى شيئا يقضم - والقضيم مايُقضم - و القضيمة صحيفة بيضاء يكتب فيها قال الشاعر - امرؤ القيس

فكاب على حرّ الجبين ومُتّقٍ
بمِبراته مثلِ القضيمة قَرهبِ

القرهب الثور المسنّ - و القضيم النطع الابيض والقُضامة ما قضم - و القضاضيم النخل الذى يطول حتى يجف ثمره - والواحدة قضامة - والقضم انكسار السن حتى تبين - والقضم[1] - انصداعها و لما تبن - ورجل اقضم اذا انكسرت احدى ثنيته و الانثى قضماء و قضم نبز لرجل من السلف *

ض ق ن

(نقَضت) الحبل و غيره انقضه نقضاً فهو منقوض ونقيض - والنقض ضد الابرام - والنُقاضة نُقاضة الحبل حبل الشعر وهو ان ينقض ثم يجدّد فتله - وجمل نِقْض اذا انضاه السفر ولا يتصرف له فعل - و الجمع انقاض وانقضت الدجاجة تُنقض انقاضاً وهو صوتها في وقت البيض قال الراجز

انقضَ انقاض الدجاج المُخَّض

و يقال انقض البازى اذا صاح وكذلك صرّصر وسمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا قال الراجز

(١) في هـ - القصم *

شَيَّبَ اصداغى فهن بِيضُ
مَحاَمِلٌ لَقدْها نَقيضُ

ض ق و

(قَوَّضْتُ) البيت وغيره تقويضاً اذا نزعت اعواده واطنابه وكل مهدوم مقوّض *

ض ق ه

(القَضَّةُ) ارض ذات حصىً واليه ينسب يوم قضّة يوم من ايام بكر وتغلب - ويقال بل الحصى نفسه قِضّة - قال الراجز

قد وقعتْ في قضّةٍ من شرج
ثم استقلت مثل شِدق العِلج

يصف دلوا وقعت في ماء على حصىً فلم تمتلئ فشبهها بشدق الحمار والعِلج هاهنا الحمار الوحشي *

ض ق ى

(الضِيقُ) ضدالسعة ومكان ضَيْقٌ وضَيِّق - والضَيقة الفقر - والضَيقة فجوة بين النجم والدَّبَران - قال الشاعر - الاخطل

فهلا -١- زجرت الطير اذجئت خاطبا -٢
بضيقة بين النجم و الدبران

والقَيض ما تقيض من البيض فتكسر *
ويقال قضت عينه تقضاً قضاً - وقد اقضأها المرض اذا افسدت وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى - والقَضيّة من القضاء هذه قضية عدل وهذه قضية جور *

باب الضاد والكاف
مع باقي الحروف *

ض ك ل

مهمل الا في قولهم (ضَيكَلٌ) وهو الفقير الياء زائدة وكذلك مع الميم *

ض ك ن

مكان (ضَنْكٌ) بين الضنك والضُنوكة اذا كان ضيقا - وعيش ضَنْك بين الضُنوكة والضَناكة - وضُنك الرجل وضُئِك فهو مضنوك ومضئوك اذا ازكم والضُناك الزكام *

ض ك و

(الضَوكُ) من قولهم ضاك الفرس الحِجْر يضوكها ضوكا وباكها يبوكها بوكا وكامها يكومها كوما اذا نزا عليها - ويقال رجل مضؤوك اذا كان به زكام تراه في بابه ان شاء الله تعالى *

ض ك ه

مهمل *

ض ك ى

مهمل *

باب الضاد واللام
مع باقي الحروف *

ض ل م

مهمل *

ض ل ن

(نَضَلَ) الرامى رسيله ينضُله نضْلا اذا غلبه على الخصل الذى يترا هنون عليه - والراميان يتناضلان الغالب ناضل والمغلوب منضول - ونَضلة اسم وكان هاشم بن عبد مناف يكني ابا نضلة وكان نضلة بن هاشم

(باب الضاد واللام) (باب الضاد والكاف)

(١) في م - فالا * (٢) في ف ول - لبلة زرتها *

من رجال قريش — والضِّئْضِل اسم من اسماء الداهية وهو مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

و نَضِل البعير ينضَل اذا هزله السفر — و انضلته انا و نَضِلت الدابة اذا تعبت — و بذلك سمى الرجل نَضلة — وذكر النسابون ان نضلة بن هاشم وقيل ابن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه اخوان لام — و نضلة بن هاشم امه حبشية و هواخو الخطاب بن نفيل لامه *

ض لَ وَ

(الضُّؤْولة) مهموز وستراه ان شاء الله تعالى — و هو قلة الجسم والقماءة *

ض لَ هـَ

(الضَّهْلُ) هو الماء القليل و بئر ضَهُولٌ و هى القليلة الماء — وشاة ضَهولٌ قليلة اللبن — وفلان تَضهَلُ اليه امور الناس اى ترجع اليه *

و الهضلُ اصل بناء الهيضَلة و هى الجماعة الكثيرة من الناس — قال الشاعر — ابو كبير الهذلى

ازُهيرُ ان يَشِب القَذالُ فاننى
رُبَّ هَيْضَل لَجِب لَفَفْتُ بهيضَلِ

وَ هلَضْتُ الشئ اَهلِضُه هَلْضًا اذا انتزعته كالنبت تنتزعه من الارض ذكر ذلك ابومالك انه سمعها من اعراب طيء وليس بمأخوذ به *

ض ل ى

مهمل *

باب الضاد والميم

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ض مَ نَ

(ضَمِنْتُ) ضَمْنًا فانا ضَمين وضامنٌ مثل الكفيل سواء — ورجل ضَمِنٌ بين الضمانة مثل زَمِنٍ بين الزمانة من قوم ضَمْنَى — و كل شئ جعلته وعاء لشئ فقد ضَمَّنْتَه اياه — والمَضامينُ الحوامل — ١ — من كل انثى و قال قوم من اهل اللغة بل المَضامينُ ما فى بطون الحوامل — و فى الحديث (نُهى عن بيع المَضامين والمَلاقيح) — ٢ — فالملاقيحُ اللواتى فى بطون امهاتها والمضامين اللواتى في اصلاب آبائها — هكذا فسر والله اعلم — و جمع ضَمين ضُمَناء *

ض مَ وَ

(الوَضَم) كل ما وقيتَ به اللحم من الارض و الجمع اوضامٌ ووِضامٌ (وترك فلان بنى فلان لحما على وَضَمٍ) اذا اوقع بهم و اوجعَ فيهم فذلّلهم — و فى حديث عمر رضى الله عنه (ان النساء لحمٌ على وَضَمٍ الاماذُبّ عنه) والعرب تقول (ان العَين تدنى الرجال الى اكفانها و الابل الى اوضامها) و الوَضيمَة طعام المأتم *

و اَومَضت المرأة اذا سارقت النظر — واَومَض البَرق يُومِضُ اِيماضًا ووَمَض وَميضًا فهو وامِضٌ ووميضٌ ومُومِضٌ — واحسب ان الأَوَضَمَ موضع وقيل الأَوْمَضُ وقد جاء فى الشعر *

ض مَ هـَ

(الهَضْمُ) اصله من قولهم هَضَم الدواءُ الطعام

(١) ن — الحوابل * (٢) فى ل — فالضامين (كذا) اللواتى فى بطون امهاتها واللواقح (كذا) اللواتي في اصلاب آبائها *

اذ نهكه ثم صار كل ظليم هضماً - ومنه قوله عزوجل (طَلْعُهَا هَضِيمٌ) اى قد هضم بعضه بعضاً لتراكبه و الفرس اَهْضَمُ اذا كان ضيّق الجوف وهو عيب و بنو مهضّمة حى من العرب - وامرأة هضيم الحشا و مهضومة الحشا اذا كانت خميصة البطن - والاهضام من الارض مطمئنٌ غامض و احدها هَضْمٌ و الهضوم كل دواء هضم طعاما فهو هاضوم له عن ابى مالك - والاهضام اعواد يتبخّر بها الواحد هَضْم قال الشاعر - النَّمِر بن تولب

كأن ريح خزاماها و حَنْوتها

بالليل ريح يَلَنْجوج واهضام

و قال ابومالك رجل اَهضم وامرأة هَضْماء اذا كانت غليظة الثنايا والرباعيات - قال ابوبكر ولم يذكر هذا عن ابى مالك الا الجرمازيّ وحده *

ض م ى

(الضَّيْمُ) معروف و ضمته اضيمه ضيماً فانا ضائم وهو مَضيم - والضِيمُ ناحية من الجبل اومن الاكمة تقول قعدت فى ضِيم الاكمة وفى ضِيم الجبل اى فى ناحيته - وضِيَم موضع معروف - ١ - بالسراة وقد جاء فى اشعارهم *

باب الضاد و النون

مع باقى الحروف *

ض ن و

فلان من (ضَنْءِ) صدق ومن ضِنْءِ صدق وضِنْءِ صدق مهموز وغير مهموز - وضَنَأَت المرأة اذ اكثر ولدها - واَضْنَأَت فهى مُضنِئٌ وضانئٌ كما ترى *

و النِضْوُ البعير الذى قد انضاه السفر و الجمع انضاء و ربما استعير ذلك للانسان ايضاً و هو فى الدواب اكثر *

والنَوضُ مصدر نُضْتُ الشىء انُوضه نَوضاً اذا عالجته لتنزعه - ٢ - مثل الغصن و الوتد و ما اشبهه والانواض موضع معروف - قال الراجز - رؤبة

غرُّ الذُّرى ضواحكُ الايماض

يُسقى به مدافعُ الانواضِ

والوَضْن اصل بنية الوَضين يقال وضنتُ الشىء اضنه وَضناً اذا رصفت او ثنيت بعضه على بعض فهو وَضِينٌ وموضون ومنه قوله جل ثناؤه (عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ) فسر بعضها على بعض والله اعلم - ودرع موضونة اذا كانت حلقتين حلقتين - و الوضين حزام الرحل اذا كان من شعر منسوج لانه يوضن بعضه على بعض و قال الاصمعى و لا يسمى حزام الرحل وَضيناً حتى يكون من ادم مضاعف - قال الشاعر - المثقب العبدى

تقول اذا درأتُ لها وَضِينى

اهذا دينُه ابداً و دينى

و لغة ازدية يسمون جوالقين يتخذان من خوص مِيضَنة كأنه مفعلة من وَضَنَ والاصل الواو وقلبت الواو ياء لكسرة الميم قبلها و هى كجوالق الجص تتخذ من الخوص فاذا صاروا الى جمعها قالوا مواضين كما قالوا موازين فى جمع ميزان فرجعوا الى الاصل *

(١) ن - اسم واد * (٢) فى ل - لتنتزعه *

﴿ ض ن ه ﴾

استعمل من وجوهها (ضِنَّة) اسم وهو ابو قبيلة وفي العرب قبيلتان تنسبان الى ضنّة - وضنة بن عبدالله ابن نُمير وضنّة بن عبدالله بن كبير - ١ - بن عذرة * والنهضُ مصدر نَهَض ينهض نَهضاً ونُهوضاً فهو ناهض والنهض القسر والقهر قال الراجز - العجاج

الهز الحجّاج يأبى النهضا - ٢

اى القسر - ونَهَض الطائر اذا نشر جناحيه ليطير وتناهض القوم فى الحرب اذا نهضَ بعضهم الى بعض - وناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه - وناهضا الفرس لحمتان لاصقتان بعضد به وقد سمت العرب ناهضاً ومنْهضاً ومُنا هضاً ونهّاضاً *

﴿ ض ن ى ﴾

(الضِنءُ) يهمز ولا يهمز وهو الاصل - فلان من ضِنْءِ صدق اى من اصل صدق *

والنّضيُّ نضيُّ السهم وهو العود قيل ان يُراش ويُنصل ونضيُّ العنق عظمها - وقوم طوال الانضية اى الاعناق وربما سمى غُرمُول الفرس نضياً *

﴿ باب الضاد والواو ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ض و ه ﴾

مهمل الا فى قولهم (الضُّوَة) مثل الصَّوة وهى الارض الغليظة وليس بثبت *

﴿ ض و ى ﴾

غلام (ضاويٌّ) - ٣ - نحيف والاسم الضَّوَى - قال الشاعر - ذو الرمة

اخوها ابوها والضَّوَى لا يضيرها
وساقُ ابيها امُّها عُقرت عَقْرا

يصف زندا وزندة لانهما من شجرة واحدة وقوله وساقُ ابيها امها يريد ان ساق الغصن التى قطعت منه الغصن ابوها وساقه امها - وقال الاصمعى الضاوى الذى ضوُل جسمه لتقارب نسب ابويه - تقول العرب اذا تقارب نسب الابوين (كان منه الضَّوَى) ولذلك قالوا (اغتربوا لا تُضووا) اى انكحوا الغرائب *

ورجل وضيءٌ بين الوضاءة وهذا مهموز وتراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الضاد والهاء والياء ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ض ه ى ﴾

(هِضتُ) العظم اهيضه هَيْضاً اذا اكسرته بعد جبور فهو مَهِيض - وكل وَجع على وَجع فهو هَيض ولذلك قيل هاض فؤادَه الحزن يهيضه هيضاً اذا اصابه الحزن مرة بعد اخرى *

انقضى حرف الضاد والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله واصحابه
اجمعين وسلم

(باب الضاد والهاء والياء)

(باب الضاد والواو)

(١) فى هـ - بن عبد كبير * (٢) الرواية فى ديوانه المضّا وفى - ن - اماترى - س * (٣) ن - وهو الضئيل الجسم من خلقة *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح

باب الطاء والظاء

في الثلاثي الصحيح اهملتا مع سائر الحروف *

باب الطاء والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

طَ عَ غَ

مهمل *

طَ عَ فَ

(عطفتُ)الشيء اعطِفهُ عَطفاً اذا ثنيته ورددته ـ وفلان ينظر في عِطفَيه اذا كان معجبا برأيه ـ و(مرَّ ثاني عِطفه) اذا مرَّ رخيَّ البال ـ و(ما تثنيني عليك عاطفة) اى رحم او رحمة ـ والعِطف الناحية من الانسان و من الدواب وتعوّج الفرس ـ ١ ـ في عِطفيه اذا تثنى يَمنة ويَسرة و العِطاف الرداء و الجمع عُطُفٌ ـ و في حديث عمر رضي الله عنه (فالقوا العُطُفَ) اى الاردية ـ والمَعاطف ايضاً الاردية قال الاصمعي ولم اسمع لها بواحد و العِطاف السيف قال الشاعر

ولا مالَ لي الّا عِطافٌ ومِدرَعٌ

لكم طرفٌ منه حديدٌ ولي طرف

معنى البيت يقول لا مال لي الا السيفُ والدرعُ فلكم من السيف الطرف الحديد الذي اضربكم و لي الطرف الذي هو بيدي ـ و سمي السيف عِطافا لان الرجل يسمي السيف رداء قال الشاعر الخنساء

وبوم يبيل النساءَ الدِ ماءَ

جعلتَ رداءَكَ فيه خمارا

اراد يوما تُسقط النساء فيه لهوله ضربت بسيفك فيه فجعلته خمارا للاقران ـ وتعطّف فلان على فلان اذا اوى له اووصله ـ وقدسمت العرب عُطَيفا و عطّافا ـ وقوس معطوفة السِّيَة وهي التي تتخذ للاهداف منعطفة سِيتها عطفا شديدا يعنى القوس العربية *

والعَفط من قولهم عَفطتِ العنز تعفط عَفطا وهي ريح تخرجها من انفها تسمع لها صوتا وليس بالعطاس وتقول العرب (ماله عافطة ولا نافطة) فالعافطة العنز والنافطة الضائنة ومن امثالهم (اهون عليَّ من عفطة عنز) ورجل عِفطيٌّ اذا كان فيه لُكنة ولا ادرى مما أخذ *

ط ع ق

(قطعتُ) الشيء اقطعه قَطعا والقطع ضد الوصل ومضى قِطع من الليل ـ والجمع اقطاع و القطيع من الظباء و الغنم معروف والجمع قُطعان ـ و القطيع السوط من العقب و الجمع قُطُع ـ قال الشاعر ـ الشماخ

مَرُوحٍ تغتلي بالبيد حرف

تكاد تطير من رأى القطيع

يصف ناقة و جمع قطيع الغنم قُطعان ـ وسيف قاطع و قَطّاع ـ ووجد في بطنه قُطعا اذا وجدفيه وجعا و القطعة القدرة من اللحم و غيره ـ و بنو قُطعة حي من العرب وينسب اليهم قطعيٌّ ـ و بنو قُطَيعة قبيلة ايضاً ينسب اليهم قُطَعيٌّ ـ والمقاطع مقاطع الاودية وهي مآخيرها ـ واصاب بثربى فلان قِطع و قُطعة و قُطع ايضاً

(١) في ل ــ الرجل *

ايضاً اذا نقص ماؤ ها و ابى الاصمعي الا قُطع
و القُطَيعاء ضرب من التمر يقال انه الشهريز
قال الشاعر

باتوا يُعَشُّون القُطَيعاء ضيفَهم
وعندهم البَرْنيُّ في جُلَلٍ ثُجل - ١

و قُطع بفلان اذا انقطع به - و القِطع سهم قصير النصل
عريض والجمع قِطاع قال الهذلى - ابو خراش

مُنيباً وقد امسى تَقدَّم وِردَها
أُقَيدِرُ محموزُ - ٢ - القِطاع نَذِيلُ

نَذِيلٌ بمعنى نَذلٍ يريد به خفاء شخصه - واقتطع
فلان من مال فلان قِطعةً اذا اخذ منه شيئا - والقِطعُ
الطنفسةُ التي يُوَطّأ بها تحت الرحل *
واقتَعطَ الرجل عمامته اذا لواها على رأسه ولم يردها - ٣
تحت ذقنه و سَدَلها على ظهره واذا لاثها على رأسه
ولَم يسدلها على ظهره و لم يرددها تحت حنكه فهى
القَعْداء *

طَ عَ كَ

مهمل *

طَ عَ لَ

(طَلَعَ) القمر وغيره طُلوعاً فهو طالع - ووقت
طلوعه المطلَعُ - و موضع طلوعه المطلِعُ و يجوز
مطلع ومطلَع فيهما جميعا - و كل بادٍ لك من عُلوٍّ
فقد طَلَع عليك - وفي الحديث (هذا بُسرٌ قد طَلَعَ
اليمنَ) اى قصدها وهو بسر بن ارطاة - ويقال
طَلَع فلان اذا بَدا - واطّلع اذا اشرف من عُلوٍّ
الى سُفلٍ - و طُوَيلعٌ موضع بنجد - و يقال (رجل
طَلاّعُ أَنجُدٍ) اذا كان مُقامساً للامور ركّاباً لها - ٤
و علوت طِلع الاكمة اذا علوت منها مكانا يُشرفُ
على ما حولها - واَطلَعتُه طِلع امرى اذا اَبثثته سرّك
٥ - و طَلْع النخلة معروف (ومايسرنى بذلك طِلاع
الارض ذهبا) اى ملؤها - وطلائعُ القوم في الحرب
الذين يتعرّفون اخبار اعدائهم الواحدة طَليعة - ويقال
النفس طُلَعةٌ اى تطلع الى كل شىء و في كلام الحسن
البصرى (ان هذه النفوس طُلَعة فاقدعوها
بالمواعظ و الا نزعت بكم الى شرّ غاية) و احسب
ان يونس قال سمعت الحسن يقول هذا الكلام
فذكرلابى عمرو فعجب من فصاحته (و امرأة - ٦
طُلَعَةٌ خُبَأَة) اذا كانت تطلع مرة و تختفى اخرى
و الطالع من النجوم الذى يرقب الغائب - ٧ - منها

فكلاهما راقب صاحبه *

والمِعْلَطُ ميسم في عُرض خد البعير و هو العِلاط
ايضاً - وبعير معلوط ويقول الرجل للرجل (لاَعلطنّكَ
عَلطَ سَوء) و (لاعلطنّك بشرّ) اى لا يسمنّكَ به
وسماً يبقى عليك - والعُلطة - ٨ - سواد تخطّه المرأة
في وجهها تَتزَيّن به و هو العَلط ايضاً - و قد سمت
العرب عِلاطاً ومَعلوطاً *

(١) فى هـ - نجل * (٢) و يروى مسموم - س * (٣) في هـ - لم يشدها * (٤) فى ها مش ل - قوله طلاع انجد جمع نجد والنجد الغلظ و الارتفاع و انما سمى نجد هذا المعروف نجدا لعلوه تهامة * (٥) فى هـ - اذا بثثته بسرك * (٦) في ل - جارية ن - تختبئ * (٧) فى ل - الغارب * (٨) فى ل - و العلط *

و العَطَلُ تمام الجسد و طوله وامرأة حسنة العَطَلَ وكذلك الرجل ـ وعَطالةُ جبل معروف ـ وامرأة عاطل لا حليَ عليها ـ وبعير عُطُط وعُطُل لاخطام عليه قال الشاعر ـ ابو دواد الرؤاسي

وَ اعرَوْرَتِ العُلُطَ العرْضيّ تركُضُه
ام الفوارس بالديداء والرَّبعة ـ ١

و العَطِيلُ شماريخ من طلع فُحّال النخل ـ و عَطّلَ القوم منزلهم تعطيلا اذا ارتحلوا عنه و اخلوه ـ و ناقة عيطَل تامة طويلة *

والَلّمطة والَلّمط ايضاً خط بسواد تخطّه المرأة في خدّها ـ و لُمطةُ الصقر ـ ٢ ـ السُفعة التي في وجهه *

واللّطْعُ لَطْعُكَ الشيء بلسانك ـ يقال لَطِعْتُ الشيء بكسر الطاء لاغيرا لَطَعه لطعاً و لا يكون اللطْع الا باللسان ـ واللطَع له مواضع ـ رجل الطع و امرأة لَطعاءُ اذاكان في شفاهها بياض واكثر مايعتري ذلك السُودان ـ وعجوز لطعاء اذا تحاتّت اسنانها وكذلك ناقة لطعاء اذا هرمت ـ قال الراجز

عجيز لَطعاءُ دَرْدَ بيسُ
احسن منها منظراً ابليسُ

و اللّطَعُ ايضاً قلة لحم الفرج وما حوله و ذلك عيب و ربما سميت المرأة الصغيرة الفرج لطعاء *

ط ع م

(طَعْم) كل شيء مذاقه ـ و طَعِمتُ الشيء اطعَمه طَعماً مثل تطعّمته اذا اكلته و يكون من الذوق ايضاً ـ و الطعام معروف ـ طَعِمتُ الشيء و تطعّمته اذا ذُقته ـ ويقولون للرجل اذاكره الطعام تَطَعَّمْ تَطعَمْ اي ذق تشته ـ و قد سمت العرب مُطعِماً و طُعمة وطُعيمة ـ و يقال فلان خبيث الطِعمة اذا كان ردئ المكسب ـ و يقولون هذا طُعمة لك اي اُكلة ـ ٣ ـ وناقة مَطعِمٌ وطَعومٌ اذا كان بها نِقيٌ ـ والمطاعم المواضع التي يطعَم فيها الطعام ـ و قوم مطاعم و مطاعيم يُطعمون الطعام ـ و يقال (ماله مشرَب ولا مطعَم) اي ما يشربه و يطعمه ـ وتطاعمَ الطائران اذا تسارّا ـ ومُطعمتا السقر اصبعاه اللتان ياخذ بهما الشيء والمطاعم الاشياء التي تؤكل *

والطَمَعُ معروف يقال طَمِعَ يطمَع طَمَعاً ـ واطمعته انا اطماعاً ـ وطَمَعُ الجند وقت قبض ارزاقهم احسبه مولدا من قولهم طمع يطمَع طَمَعا ـ و المطامع جمع مطمَع (وماله في هذا الامر طَمَع ولا مطمَع) ورجل طامِعٌ و طَمِع *

(و العَمْطُ) اعتمط فلان عِرض فلان و عَمَطه اذا عابه ـ و قد قالوا اغمط نعمة الله مثل غَمِصها و غَمطها ـ ٤ ـ و ليس بثبت *

والَمطْع مطعُتُ في الارض مطعَ في الارض مَطعاً و مُطوعاً اذا ذهب فلم يوجد ذكره بعض اصحابنا من البصريين عن ابي عبيدة عن يونس ـ و لم يسمعها من غيره *

و المَعَطُ من قولهم ذئب امعطُ اذا تحاتّ شعره ـ ٥ ـ

(١) في هامش هـ ـ الديداء والربعة ضربان من السير * (٢) هـ ـ السقر * (٣) ـ ن ـ مأكلة * (٤) في هـ بفتح الميمات (٥) في هامش ل ـ و قال مرة اخرى اذا تحات وبره *

من

من الكبر وهو اخبث ما يكون ـ ويقال بل الأمعطُ الطويل الاقراب ـ والطويل على وجه الارض ـ وقد سمت العرب ماعطاً و مُمَيطاً و مُعيط موضع و يقال (مرَّ فلان برُمحه مرَّ كُوزاً فامتَمطه) وكذلك امتَمط سيفه اذا انتضاه *

ط ع ن

(طعَنَ) بالرمح يَطعُن و يَطعَن طَعناً و طَعَنتُ في الرجل طَعَناناً لاغير اذا ذكرته بقبيح قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

و ابى ظاهر الشناءة ـ١ـ الاّ
طَعَناناً و قولَ ما لا يقالُ

قال الاصمعي الطَعنُ بالرمح و الطَّعَنان باللسان هكذا كلام العرب ـ وحمار طَعينٌ و مَطعُون وكذلك الرجل ـ و تَطاعَنَ القوم طِعاناً ـ واطَّعنُوا اطّعاناً والطاعون داء معروف ـ ورجل طَعاّن في اعراض الناس ـ و قوم مَطاعينُ في الحروب *

والعَنطُ اصل بناء العَنطَنَط وهو الطويل المضطرب *

و العَطَنُ مبرَكُ الابل بين نَهلتها و عَللها حول موردها و الجمع اعطان ـ وفلان رحب العطن اى كثير المال واسع الرحل ـ والابل عوَاطِنُ وعُطُون ـ و يقال للعطن ايضاً مَعطِن والجمع مَعاطِنُ ـ وعطَّنت الاديم تعطيناً فهو مُعطَّن ومعطُون و عَطين ـ وقد عطُنته و عطّنته اذا نضحت عليه الماء ثم طويته ليلين شعره او صوفه و هو حينئذ انتن ما يكون

و لذلك قيل للرجل المُنتن البشرة ماهو الّا عَطين *

و النِّطَع من الاديم معروف ـ و جمعه انطاع و نِطَع الفم اعلاه حيث يحنك الصبي فاما نِطع الفم ـ٢ـ فقد قيل نِطْع و نِطَع وهو اعلاه ـ و جَوّ نَطّاع موضع *

والنَعطُ منه اشتقاق ناعِط ـ وهو موضع *

ط ع و

(طاعَ) يَطُوعُ طوعاً مثل اَطاع يطيع اطاعة سواء يقولون اطاع له و اطاعه ـ٣ـ ولا يقولون طاعه كما يقولون اطاعه ـ و انشد

وقلت للقلب دَع اتباعها
فطاع لى و طال ما اطاعها

و فلان طوع يدك اى منقادلك *

و عَطا يَعطُو عَطْوا اذا مَدّ يده ليتناول وكل مادّ يده الى شيء ليتناوله فهو عاطٍ ومن امثالهم (عاطٍ بغير انواط) و العاطى المتناول وذكر بعض اهل اللغة انه لا يدرى ما معناه و لوا نعم النظر لعرفه والانواط جمع نوط و هو ما يعلّق *

ط ع ه

(هَطَعَ) و اَهطَعَ وهو هاطِع و مُهطِع اذا اقبل مسرعا خائفا لا يكون الا مع خوف هكذا قال ابوعبيدة فى قوله جل وعزّ (مُهطِعينَ الى الدّاع) والله اعلم ـ و المَهطِع الطريق الواسع زعموا *

---

(١) ن ـ العداوة * (٢) والنطع من الاديم فيه اربع لغات كفرس وقلس وحبر والذى ذكره كعنب افصحها عند بعضهم وكذا النطع بمعنى اعلا الفم ـ س * (٣) ن ـ طاع له *

(طَ عَ يَ)

(فرس) طَيِّع سهل العنان و الانقياد و احسب ان هذه الياء قلبت عن الواو *

و ناقة عَيطاء و جمل أعيط اذا كان طويل العنق وربما وصف الفرس بذلك ايضا لطول عنقه وفرس أعيطُ والجمع عِيط اذا كان طويل العنق وكذلك هَضبة عَيطاء طويلة - قال الشاعر الهذلى - ابو كبير

عَيطاءُ مشرِفةٌ يكون أنيسُها

وُرْقَ الحمام جميعُها لم يُؤكل

يقول ليس فيها ما يأكل جميعها و هو بيتها - ١ يريد انها مُهلكة *

(باب الطاء والغين)

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(طَ غَ فَ)

استعمل من وجوهها (الغَطَفُ) وهو ضد الوَطف وهو قلة شعر الحاجب وربما استعمل ذلك فى قلة شعر هُدب الشفر - رجل اغطفُ وامرأة غَطفاء والفعل منه غَطِف يَغطَف غَطَفاً - وبه سمى الرجلُ غُطيفاً و بنو غُطيف حيٌّ من العرب - و غَطَفان ايضاً اشتقاقه من الغطف *

(طَ غَ قَ)

مهمل * وكذلك (طَ غَ كَ)

(طَ غَ لَ)

(غَلِطَ) فى كلامه يغلَط غلَطا فاما الحساب فيقال غَلِتَ فيه يَغلَتُ غَلَتاً ذكر ذلك قوم من اهل اللغة وابو عبيدة وقال غيره هما سواء لقرب مخرج التاء من الطاء - والمَغالِيطُ الكَلِم التى يُغلَط فيها الواحدة مَغلَطة و أغلوطة و جمعها أغاليط و أغالط

واللَّغَط واللغْط ايضاً اختلاط الكلام و اصوات الطير قال الشاعر - الراعى النميرى

مُلْسَ الحصى باتت تشذّ رفوقه

لَغطَ القطا بالجلهتين نُزُولا

و قال الاصمعى يقال سمعت لَغط القوم فى الحرب و لَغطَهم ولم يجئ به غيره - ولُغاط موضع *

والغَطَلُ منه اشتقاق الغَيطل - والغيطلةُ غَيطلةُ الليل و هو اختلاط ظلمته يقال غَطلت ليلتنا غَطَلاً ولم يعرف الاصمعى له فعلا متصرفاً - والغَيطل الشجر المُلتفُّ و جمعه غَياطل - و قال قوم الغيطلة البقرة الوحشية وفسّروا بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فزُّ غيطلة

خاف العيون فلم يُنظر به الحَشك

قالوا الغَيطلة هاهنا البقرة الوحشية وابى الاصمعى الا ان الغَيطلة الشجر الملتفُّ فقال قوم الغَيطلةُ اختلاط الصوت *

(طَ غَ مَ)

(غَمَطَ) النعمة يغمطها غَمْطاً اذا جحدها وكفرها فهو غامط - وقد قالوا غَمِط يغمَط ايضاً - و المصدر الغَمْطُ *

والغَطم اصل بناء بحر غِطمٌ و غطمطم كثير الماء *

والمَغط من قولهم مَغَط الرامى فى قوسه يمغَط - ٢

(١) هذا التفسير من ل ر ف - ولعل بيتها صحف عن نبتها *

(٢) مقتضى اطلاق المجد انه من باب كتب * مَغطاً

مَنْطًا اذا نزع فيها فاغرق النزع - وتمغّط البعير في سيره اذا مدّ يديه مدًّا شديدا قال الراجز - العجاج

يفجر اللبّات بالانباط

مَغْطًا يَسُدُّ غضنَ الآباطِ

ويقال سقط البيت على فلان فتمغّط فمات اى قتله الغبار - وليس بالمستعمل *

ط غ ن

مهمل *

ط غ و

(الغَوط) اشد انخفاضاً من الغائط وابعد والغائط هو المنخفض من الارض حتى يوارى ما فيه والجمع أغواط وجمع الغائط غيطان - ويقال غَوط بطين اى بعيد - والغُوطة موضع بالشام *

وغطوت الشيء اغطوه غَطْواً اذا سترته فانا غاط وهو مغطوٌّ - وكذلك غطاه يغطيه اذا ستره فانا غاط كما ترى والشيء مغطىٌّ وفى اللغة الاولى والشيء مغطوٌّ وكذلك غطّيته أُغطّيه تغطيةً اذا سترته بشيء فهو مُغطّىً *

ط غ ه

اهملت *

ط غ ى

(طَغَى) يطغى طُغياناً وكل متجاوز حدّه فقد طغى طغى السيل اذا جاء بماء كثير يتجاوز حدما كان يجرى عليه - وطغى البحر اذا هاجت امواجه - وطغى الدم بالانسان اذا تَبَيّغ به - ورجل طاغية الماء للمبالغة *

وغَطِيت الشيء أغطيه غَطْياً اللغة العالية اى سترته وشجرة غاطية كثيرة الاغصان منبسطتها على وجه الارض - قال الشاعر

ومن أعاجيب خلق الله غاطيةٌ

يُعصَرُ منها مُلاَحيٌّ وغِربيبُ

الشعر لرجل من اهل السراة جاهليّ يعنى الكرم *

ويقال غطّيته اغطّيه اذا سترته بشيء فهو مُغطّىً *

باب الطاء والفاء مع باقى الحروف *

ط ف ق

(طَفِقَ) يفعَلُ كذا وكذا كما قالوا زال يفعل كذا وكذا - ويقال مازال يَفعَلُ كذا وكذا ولا يقال - ١ - ما طفق يفعل كذا وكذا لايقولون الا ايجاباً *

والقَطْفُ قطَفتُ الشيء بيدك تقطفه قطفاً والقِطفُ بكسر القاف العُنقود من العنب - والقَطَفُ ضرب من النبت الواحدة قَطَفَة - وبه سمى الرجل قَطَفَة - والقَطيفة معروفة - وجاء زمن القِطاف قِطاف الكرم مثل صرام النخل قال الشاعر - الاعشى

أُحِبُّ أثافيَّ عند القطاف

وعند عُصارة - ٢ - أعنابها

ودابة قَطوفٌ متقارب الخطو - ومن امثالهم (ان القَطوفَ يَبلغُ الوَساعَ) والقَطيف - ٣ - موضع بالشام - وقُطافة الشجر ما قطفته من ثمره *

وقَفَطَ الطائر يقفط قَفطاً اذا سفد فهو قافط وقفط يقفط قَفطاً مثله *

(١) ن - ولا يكادون يقولون * (٢) في هـ - غضارة * (٣) في هامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء ان القطيف موضع باليمامة تنسب اليه الحمى *

﴿ ط ف ك ﴾

مهمل *

﴿ ط ف ل ﴾

(الطِّفل) المولود - و جارية طِفلة ناعمة - و يقال طِفل بيّن الطُّفولة قال الاصمعي لا اعرف للطُّفولة وقتا - صبيّ طِفل - و جارية طِفلة بينة الطُّفولة و قال قوم الطَّفالة وليس بثبت - فاما الجارية الطَّفلة فالناعمة - والمصدر الطُّفولة ايضاً - و طَفيل موضع قال الشاعر - بلال

وهل أرِدَنْ يوماً مياه مَجَنّةٍ
وهل تَبدُوَنْ لي شامَةٌ و طَفيلُ

وقد سمت العرب طُفَيلاً وذكر ابن الكلبي وابو عبيدة ان طُفَيلاً المنسوب اليه الطُّفَيليّون رجل من اهل الكوفة من غطفان يقال له طُفيل العرائس و الطَّفَل اختلاط اول الليل بباقي النهار - و طَفَل الظلام اوّله - قال لبيد

فتدلّيتُ عليها قافلاً
وعلى الارض غَياياتُ الطَّفَلْ

و طَفَّل الليل تطفيلاً اذا اقبل ظلامه - و طَفَلت الشمس اذا همّت بالغروب - و الظباء المطافيل التي معها اولادها وهي قريبة عهد بالنتاج - والعُوذُ المطافيل من الابل الحديثات العهد بالنتاج التي معها اولادها - قال الشاعر الاعشى

الواهبُ المائة الهجانِ و عبدَها
عُوذاً تُزَجّي خلفها اطفالها

و الطَّفال الطين اليابس لغة عانية الذي يسميه اهل نجد الكلام *

و اللُّطفُ معروف لطُف به يلطُف لُطفاً و لَطَفاً فهو لطيف - وتلاطف القوم تلاطُفا اذا تواصلوا *

والفلاط المفاجأة أفتلط الرجل اذا فُوجيء بالامر لغة هذَليّة *

و ذهب دم الرجل طَلَفاً و يقال ظَلَفا بالظاء ايضاً مثل هدراً و الظاء اكثر - قال ابو بكر بالظاء هو المنع *

﴿ ط ف م ﴾

(فطَمْتُ) المولود افطِمُه فَطْماً اذا قطعت عنه الرضاع و اصل الفَطم القطع و المولود فطيم و الام فاطِم و سميت فاطمةُ بذلك من فطَمْت الشيء افطِمه فَطماً - و فُطَيمة امرأة معروفة من العرب و لها حديث - و قال قوم فُطَيمةُ موضع ايضاً - قال الشاعر الاعشى

نحن الفوارسُ يوم العين ضاحيةً
جَنْبي فُطَيمةَ لا ميلٌ ولا عزُلُ

و روى يوم الحنو و يقول الرجل للرجل لأ فطمنّك عن كذا و كذا اى لاقطعنّ طمعك عنه *

﴿ ط ف ن ﴾

(الطُّنف) القطعة النادرة من اعلى الجبل تشرف على ما تحتها والجمع اطناف و طُنوف - و طنَّف الرجل حائطه اذا جعل له البرزين وهو الافريز و هو بناء على الحائط علامة - ومنه قولهم ما طنّفت نفسي الى هذا اى ما اشفت عليه - وقولهم طنّف نفسه الى كذا و كذا كأنه ادناها الى الطمع وهو يرجع الى

الطنف *

ورجل فَطِنٌ - فَطَن وفَطُنَ يفطُنُ فطانةً وفُطونةً والاسم الفِطنةُ وقالوا الفَطَنُ ولا ادري ما صحته - فاما تسميتهم الفِطْيون فاسم اعجمي *

والنَّطَفُ القُرْطُ صبي مُنطَّفٌ والجمع نِطاف وقال مرة اخرى أنطافٌ - ورجل نَطِفٌ بيِّن النَّطافة والنُّطوفة اذا كان مُلطَّخاً بالشر فاسد الدخلة واصل ذلك من البعير النَّطِف وهو الذي قد اصابه الغُدّة في بطنه او كادت قال الراجز

شُدّا عليَّ سرّتي لا تَنقَعِفْ

اذا مشيتُ مِشية العَوْد النَّطِفْ

ويروى شكّتي يقال انقعف الشيء اذا زال عن موضعه خارجاً - ويقال ماذا بفلان من النَّطافة والنُّطوفة اي الفساد - والنُّطفة معروفة - وكل ماء مجتمع نطفة ولا تكون الا قليلا يقال مررنا بنُطفة سَجراءَ قريبة العهد بالسحاب-١- ونُطفة زرقاء اذا صفت واخضرّ ماؤها -٢- وكل قاطر ناطفٌ وبه سمي هذا الناطف المأكول لسيلانه - ويقال (اصاب فلان كنز النَّطِف) و(خلة النَّطف) وهو رجل -٣ من بني تميم له حديث *

والنِّفط معروف عربي صحيح بكسر النون وفتحها خطأ عند الاصمعي - قال الراجز

كأن بين ابطها والابط

ثوباً من الثُّوم ثوى في نَقْط

وتَنفُطت يد الرجل اذا رَقّ جلدها من العمل وكان فيها ماءٌ والواحدة نَفْطَة والكف منفوطة ونَفِيطة وقالوا نافطة ايضاً - في لغة من قال نفطت فاذا كان الفعل لها فهي نافطةٌ ومُتنفِّطة - واذا فُعل بها فهي نَفِيطةٌ ومنفوطة *

ويقال سيرٌ مافيه طَفَأٌ ونٌ ثلاث لغات اي ما فيه تُؤَدةٌ *

﴿ ط ف و ﴾

(طفا) الشيءُ على الماء يطفو طَفْواً وطُفُوّاً اذا علا ولم يرسبْ *

وطاف يطوفُ طَوفاً اذا دار حول الشيء واطاف به يُطيفُ اطافةً اذا ألمّ به وقرئ على ابي حاتم رحمه الله - لابي خراش الهذلي *

ما لِدُبيّةَ منذ اليوم لم أره

وسط الشُّروب فلم يُلمم ولم يَطُف

دُبيّة سادن اللات -٤- فقال ابو حاتم يَطِف هاهنا احسن والطَّوفُ النجو طاف الرجل يطوف طوفاً اذا انجى واحتبس طوف فلان اي نجوه - والطَّوف خشب تجمع وتشد ويركب عليها في البحر وتجمع اطوافاً وصاحبه طوّاف - والطوّافون زعموا الخدم

(١) بهامش ل - الجسراء الغبراء التي تضرب الى الحمرة * (٢) في ن و ل - وكل سائل اوقاطر من اناء وغيره فهو ناطف واحسب ان اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا * (٣) ن - والنطف رجل من بني يربوع و بهامش م قال الشيخ ابو العلاء النطف رجل من بني يربوع بن حنظلة وكانت بنو تميم قطعت على زوملة كسرى اي الابل التي تحمل وكانت تريد اليمن فيقال ان النطف اصاب جوهرا له قيمة فقيل ذلك * (٤) بهامش الاصل دبية اسم رجل قلت هو الذي رثاه الشاعر - س *

والحشم هكذا فسر في التنزيل والله اعلم *

و القوطة التي تلبس ليست بعربية *

والقطو يهمز ولا يهمز قطوت الرجل اقطوه قطوا وقطأته اقطأه قطأ اذا ضربته بيدك وقطأت ظهر الدابة وقطوته اذا حملت عليه حملا ثقيلا وربما كُني بالقطأ عن النكاح فقالوا قطأها يقطؤها قطأ *

و الوطف كثرة شعر الحاجبين - رجل اوطف وامرأة وطفاء ثم كثر ذلك حتى قالوا سحابة وطفاء مسترخية الجوانب لكثرة مائها - قال الشاعر النمر بن تولب

عن تبت وباكرها الشتي بديمة
و طفاء تملأها الى اصبارها

﴿ ط ف ه ﴾

(الطهف) شجر يجتنى ثمره و يختبز في المحل الواحدة طهفة *

و القطه سمة في الظهر شبيه بالقزر قطه بقطه قطها *

و الهطف اسم رجل قال الشاعر - ابو خراش الهذلي

لو كان حيا لغاداهم بمترعة
من الرواويق من شيزى بني الهطف - ١

﴿ ط ف ى ﴾

(طفئت) النار مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى و يقال في لغة من لم يهمز اطفيت النار - والطفي خوص المقل الواحدة طفية *

والطيف الخيال - ٢ - الطائف في المنام طيف الخيال وطائف الخيال و قد قرئ (طيف من الشيطان) و (طائف من الشيطان) و اطاف يطيف اطافة وطيف يطيف تطييفا و تطيف تطيفا *

باب الطاء والقاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ط ق ك ﴾

مهمل *

﴿ ط ق ل ﴾

(الطلق) نبت احسبه و هو الذي يسميه العامة الطلق - و الطلق من قولهم جرى طلقا او طلقين اى شأوا او شأوين - والطلق قيد من قد اوعقب تقيد به الابل - قال الراجز

يصف شيخا وبعيرا او طريقا

عود على عود على عود خلق
كأنه و الليل يرمي بالغسق
مشاجب و فلق سقب وطلق

شبه - ٣ - عظام جمله بمشاجب لتداخل بعضها في بعض والسقب و الصقب العمود و اراد بفلق سقب نصفه المشجب خشب يداخل بعضه في بعض - ورجل طلق الوجه و طليق الوجه اذا كان بهلولا ضحاكا - وليلة طلقة ويوم طلق اذا لم يكن فيه حر و لا برد - وربما سميت الليلة القمراء طلقة - وطلق الرجل امرأته تطليقا - و الاسم الطلاق وطلقت المرأة فهي طالق و طلقت فهي مطلقة - و اطلق الاسير - ٤ - فهو مطلق

(١) بنو الهطف قبيلة من اسد وهم الذين نحتوا هذه الجفان - س * (٢) ن - المستخيل الطائف * (٣) في م - شبه البعير بالمشاجب لضموره وقلة لحمه و شبه الطريق بفلق سقب وهو عمود من عمد البيت اى بشقة * (٤) في ل - اطلقت الاسير اذا فككته *

مُطلَق وطليق ـ و الأَطلاق قالوا الأمعاء و قالوا اقتاب البطن في بعض اللغات ـ وناقة طالق لا خطام عليها ـ و رجل طَلْق ذَلْق و طُلُق ذُلُق اذا كان طلق الوجه ذلق اللسان ـ و طَلُق السليم اذا سكن وجعه بعد الحد اد قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

تناذرها الراقون من سوء سمّها
تُطلِّقه حينا و حينا تراجع

ويروى طوراً و طوراً و قال آخر ـ الممزق العبدي

تبيت الهُمُومُ الطارقاتُ يَعُدنَني
كما تعتري الاهو الُ رأسَ المُطلَّقِ

والطليق الاسير اذا أُطلق والجمع طُلَقاء ـ وقد سمت العرب طَلْقا و طليقا ـ وما ابين الطلاقة في وجه فلان اى البشاشة ـ وطُلِقت المرأة عند ولادتها تُطلَق طَلْقاً اذا تمخضت ـ و يقال للرجل أطلِق يديك بالانفاق و الاطلاق ـ ١ ـ ضد الامساك و يقال أطلِق رجليك بالمشي اى اسرع ـ قال الراجز

أطلِق يديك تَنفعاك يا رَجُلْ
بالرَّيث ما أطلقتَها لابالعَجَلْ

وليلة الطَّلق ـ ٢ ـ يُطلَب الماء لورد الغد ـ و الابل طَوالقُ واصحابها مُطلِقون *

و القَلْط فعل ممات و منه اشتقاق القَلَطِيّ و هو القصير المجتمع الخلق ـ ورجل قُلاطٌ قصير *

و القَطْلُ القطع قَطَله يَقطُله قَطْلاً و هو قَطِيلٌ و مَقطُولٌ ـ ونخلة قَطيلٌ اذا قُطعت من اصلها فسقطت و كان ابو ذؤيب الهذلي يُلقَّبُ القَطيلَ بقوله

اذا ما زار مُجْناةً عليها
ثِقالُ الصخر والخشب القَطيلُ ـ ٣

يصف قبرا وكانوا يحملون على اللحود اغصان الشجر كما يجعل اللِّبن في دهرنا هذا ـ و القاطول موضع يمكن ان يكون عربيا لانه فاعولٌ من القَطل كما قيل ناقورٌ من النقر ـ و القطيلة القطعة من كساء او ثوب يُنَشَّفُ بها الماء ـ والمِقطَلَة حديدة يقطع بها ـ والجمع مَقاطِل *

و اللَّقْطُ مصدر لَقَط يلقُطُ لَقْطاً كلقْط الطائر الحب و لَقْط الانسان من الارض الشيء ـ و كل ما لُقط فهو لُقاطةٌ ـ و اللَّقيط و المَلقُوطُ المولود الذي ينبذ فيُلتَقَطُ ـ و اللُّقَطَةُ التي تسميها العامة اللُّقْطَة معروفة وهوما التقطه الانسان فاحتاج الى تعريفه ـ و لِقاطُ النخل مالُقط منه ـ و المِلقَطُ مالُقط فيه ـ ولُقاطة الزرع مالُقط من حبه بعد حصاده ـ قال الراجز في المَلاقط

قد تخذتْ سلمى بجَوٍّ ـ ٤ ـ حائطاً
و استاجرتْ مُكْرِيفاً ولاقِطاً

(١) في ف و ل ـ والانفاق * (٢) فى هامش هـ ـ قال الشيخ ابو العلاء الذي ذكره ابن دريد فى الطلق هو فى القرب و الطلق قبل القرب بليلة ـ قلت قد حكى عن ثعلب مثل هذا و زعم ان القرب اليوم الاول و الثانى الطلق وعن الاصمعى و غيره ان الطلق اليوم الاول و القرب اليوم الثانى ـ س * (٣) نسب الى ابى ذؤيب و قال ابن سيده و رواه غيره لساعدة بن جؤية الهذلي وكذا قال السكرى ـ س * (٤) فى ف و ل ـ بقوّ *

وطار داءٌ يطار دُ الوَطا وطا

وقد سمت العرب لَقيطاً – وبنو لَقيط بطن منهم وبنو ملقط بطن من العرب قال الشاعر – علقمة ابن عبدة

أَصبنَ طريفا والطريفَ بن مالكٍ

وكان شفاءً لو اَصبنَ الملا قطاَ

يريد بنى عمرو بن مِلقَط بطن من طئ ومثل من امثالهم (لكل ساقطة لاقطة) *

﴿ ط ق م ﴾

(القَمْطُ) قَمَطَ الطائر قَمْطاً مثل قفط قَفْطاً سواء وهو السِفادُ – وقُمط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل وقال مرّ بناحول قَميط اى تامٌ مثل كَريت سواء قال الشاعر – ايمن بن خريم

اقامت غزالةُ سوقَ الجلاد

لاهل العراقين عاماً قَميطا

غزالة – ١ – هذه امرأة حرورية دخلت الكوفة فى ثلاثين رجلا وبالكوفة ثلاثون الف مقاتل فصلت الغداة وقرأت البقرة وآل عمران – وانشد ابو بكر لرجل من الخوارج وهو عمران بن حطّان

اَسدٌ علىّ وفى الحروب نَعامةٌ

فتخاءُ تنفرُ من صفير الصافرِ

هلا برزت الى غزالة فى الوغى

بل كان قلبك فى جناحى طائر

غَشيتْ غزالةُ خيله بفوارسٍ

تَركتْ فوارسه كأمس الدابر

وكل ما شُدّ فقد قُمِطَ *

والقَطْمُ القطع قَطَم يَقطِمُ قَطْماً اذا قطع وعنه عُدل اسمُ قَطامِ – وقَطَمَ الفصيلُ النبت اذا اخذه بمقدّم فيه قبل ان يستحكم اكله – وكل ما قطمته بمقدم فيك والقيته فهو قُطامةٌ – والمُقطّمُ بالتشديد جبل – وفحل قَطِم اى هائجٌ قال الشاعر – الاعشى

بزيّافةٍ كالفنيق القَطِمْ

والقُطامِيُّ الصقر – والقَطامُ بفتح القاف اذا لم يكن فيه ياء واشتقاقه من القَطْم لانه يقطم اللحم بمنسره وابن امّ قَطامِ ملك من ملوك كندة – قال الشاعر – امرؤ القيس

ونشدت حُجراً وابن امّ قطامِ

وروى وثأرت حُجراً – وقُطامة اسم *

والمَطَقُ قال ابو حاتم قال ابو زيد المَطَقُ داء يصيب النخل فيمتنع من الحمل لغة ازدية – ٢ – والمَطَقُ تمطّقُ الرجل كأنه يتطعم شيئا فيلصق لسانه بنطع فيه فتسمع له صوتاً قال الشاعر – الاعشى

تُريكَ القذى من دونها وهى فوقه – ٣

اذا ذاقها من ذاقها يتمطّقُ

والمَقْطُ رجل ماقط ومَقّاط وهو الذى يكرى من منزل الى منزل – والمأقطُ المضيق فى حرب او غيرها وقال (رُبَّ مأقط قدشهده فلان) اى معركة والجميع المآقط – والماقط الحازى الذى يتكهّن ويطرق بالحصى – ومَقطتُ الحبل أمقُطه مَقطاً اذا شددت فتله – والمِقاط الحبل الشديد الفتل والجمع مُقُط وربما

(١) بهامش هـ – غزالة اسم امراءة شبيب الخارجى كان زوجها على الكوفة ايام الحجاج * (٢) فى ل – يمانية *
(٣) فى ل – دونه *

سمي رشاءُ الدلو مقاطاً - قال ابوبكر مقاط الفرس مقوَده *

﴿ ط ق ن ﴾

(قَنَطَ) يقنُط قنوطاً فهو قانط وفي التنزيل (لا تقنَطوا من رحمة الله) اى لا تيأسوا والله اعلم وقد قيل قنِط يقنَط - قال الراجز

قد وجد والحجّاجَ غيرَ قانط

وقَطَنَ بالمكان يقطُن ويقطِن قُطوناً اذا اقام به فهو قاطن وقطين - وقطَنٌ جبل معروف وبه سمي الرجل قَطَناً - والقُطن معروف يُخفَّفُ ويثقّلُ وانشدنا ابوحاتم عن ابي زيد - للعجاج -١

كأنّ مجرى دمعها المستَنِّ

قُطنةٌ من جيد القُطُنّ -٢

والقَطِنةُ -٣- اللحمة بين الوركين والجمع القَطِن قال الراجز - عبد المسيح بن عمرو الغساني

حتى اتى عاري الجآجي والقَطِن

تلُفّه في الريح بوغاءُ الدِّمن

وقَطِنةُ البعير التي تسميها العامة الرُّمّانة وهي قطعة من الكرش متراكبٌ بعضها على بعض وتسمى ايضاً (لقاطة الحصى) وقَطينُ الرجل خدمه وحشمه فاذا سمعت في شعر (خفّ القطين) فهم القوم القاطنون واذا سمعت قَطين فلان فهم حشمه لا غير قول الشاعر المتلمس الضبعي

ملك يلاعب -٤- عرسه وقطينه

رِخوُ المفاصل ايرُه كالمروَد

والنُطقُ من قولهم نطَق ينطِق نُطقاً فهو ناطق والنِطاق خيط تشدُّه المرأة في وسطها تضم به ثيابها وتسدل عليه ازارها - وذات النِّطاقين اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وقيل لها ذات النطاقين لانها قطعت نطاقها نصفين فجعلت نصفه شداداً لسفرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار وشدت بالآخر السقاء والمنطقةُ من هذا اخذت لانها يُنتطق بها *

والنَّقطُ نَقطُ الشيء -٥- بالقلم وغيره والواحده نُقطة ونقّطت المرأة خدها بالسواد تتحسّن بذلك ومنه نقط المصاحف *

﴿ ط ق و ﴾

(الطَّوقُ) مصدر طاقَ يطُوق طوقاً وهو الطاقة وعجز عن هذا طَوقي اى طاقتي - والطَّوق من الذهب والفضة يجعل في اعناق الصبيان ومنه المثل السائر (شبَّ عمرو عن الطَّوق) يُضرَب مثلاً لمن يعمل الشيء وهو لا يحسُن به ان يعمل مثله كالشيخ يتصابى والعجوز تشبَّه بالشوابّ - والطوقة ارض تستدير سهلة بين ارضين غلاظ جاءت في شعر بعض الجاهليين ولم اسمعها من اصحابنا *

والقَوطُ القطيع من الغنم - قال الراجز

ما رعى ؟لا جناحٌ هابطا

على البيوت قوطَه العُلابطا

جناحٌ اسم رجلٍ والعُلابط الكثير *

والقَطو تقارب الخطو قطا يقطو فهو قاطٍ كما ترى

---

(١) ويقال لابي دهاب التميمي ويقال له هلب بن سالم احد بني قريع * (٢) رواية اللسان من اجود القطنّ *
(٣) في م - القطنة (بفتح الطاء) * (٤) في ب - امه وقطينها * (٥) في ل - نقط المصحف وغيره *

و لعل اشتقاق القطا من هذا التقارب خطوه * و الوَقْطُ والجمع وِقاط حفرة فى غلظ يجتمع فيها ماء السماء *

ط قَ هَ

(الطَّهْقُ) زعموا لغة يمانية وهى سرعة فى المشى * والهَقْط ايضًا واحسب ان قولهم للفرس اذا استعجلوه هِقِطْ من هذا - قال الراجز

لما سمعتُ قولهم هِقِطْ
ايقنتُ انّ فارسًا مُنْحَطْ

ط قَ ى

مهمل *

باب الطاء والكاف

مع باقى الحروف * مهملات فى الوجوه *

باب الطاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط لَ م

(الطَّلْم) ضربك خبزة المَلّة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد وكان الخليل يروى بيت حسّان

تظلُّ جيادُنا متمطّرات
يُطَلِّمُهُنّ بالخُمُر النساءُ

و ينكر يُلَطِّمهن - والطُّلْمة خبزة المَلّة * والطِمْل رجل طِمْل سيّء الحال واكثر ما يوصف به القانص رجل طِمْل وطُملول وطِملال - قال الشاعر

اَطلسُ طُملول عليه طِمْر

و طُمِّلَ السهم بالدم فهو طميل ومطمول اذا تلطّخ بدم الرميّة ويقال وقع فلان فى طُمْلة اذا وقع فى امر قبيح يتلطّخ به *

و اللَّطْم باليد ولا يكون الا على الخد لطمه يلطُمه لَطْمًا و فرس لَطيم اذا امالت غرّته على احد خديه وقد سمت العرب لاطِمًا ومُلاطِمًا - و اللَّطِيمة العير تحمل الطيب والبزّ والجمع لطائم - واللطائم ايضًا الارين قال ابو بكر و دفع ذلك قوم فقالوا هى الاَطِيمة و الاطائم الارين وهى حفر - ويقال ارُون حفر تحفر فى الارض فيشتوى فيها اللحم و يختبز وليس هذا موضعه *

و المَطْلُ مصدر مَطَلْتُه امطُلُه مَطْلًا فهو ممطول اذا لويته دَينه والفاعل ماطِل ومُماطِل - و كل شىء مددته فقد مَطَلته وكذلك الفضة والذهب وماطِلٌ فحل من فحول الابل تنسب اليه الابل الماطِليّة قال الشاعر - ذو الرمّة

سَمامٌ نجتْ منها المَهارى وغُودِرتْ
اراحيبُها والماطِلىُّ الهَمَلَّعُ

سمام جمع سمامة وهى من الطير - شبه - ١ - الطير بها لسرعتها ارحبية منسوبة الى ارحب حىٌّ من همدان والهملّع السريع *

والمُلُطُ جمع مِلاط وملاطا البعير كتفاه - و يسمّيان ابنى مِلاط ايضًا ومَلَطْتُ الحائط تمليطًا اذا طينته و كل شىء مَلطته فهو مِلاط له - والطين مِلاط ايضًا و المَليط و المليص ولد الناقة اذا القته قبل ان يُشعِر يقال امْلَطَتْ و املصتْ *

ط لَ نَ

(النَّطْلُ) ما عصر من الخمر بعد السُّلاف و المَناطِل

(١) الصواب شبهها بالطير — س

المعاصر التي تَنطَّل فيها والنَّيطل اسم من اسماء الداهية وقالوا نِيطَل -١- و النَّيطل مكيال الخمر *

﴿ ط لَ وَ ﴾

(الطَّلو) ولد الوحشية - وهو الطَّلا - و الطَّلوة قطعة خيط او حبل يُشدّ بها الحَمَل او الجدى - قال عبد الرحمن عن عمه قول العامّة (لا يساوى طَلْيَة) انما هو لا يُساوى طِلْوَة اى قطعة حَبْل - وما على فلان طُلاوة وهذا كلام ما عليه طُلاوة اى ما عليه نور قال ابو عبيدة قلت لخلف الاحمر ما الطُّلاوة فقال اُلخوِ هِيَّة بالفارسية *

و الطُّول خلاف العرض رجل طويل من قوم طوال و رجل طُوال للواحد بضم الطاء كما قالوا كَبير وكُبار و يقال رجل اطْوَل وامرأة طُولى في معنى طَويل و طويلة قال الله -٢- جلّ وعزّ الله اكبر في معنى كبير - واُحدُوثة طُولى اى طويلة - ويوم اطْوَل وليلة طُولى ولك اليد الطُّولى عليّ - والطَّوْل الفضل - لفلان على فلان طَول اى فَضل - وتطوَّلت على فلان اذا افضلت عليه - وبنو الأطوَل بطن من العرب (ولا آكلك طوال الدهر) وطِوَل الفرس حبله الذي يُشدّ في رأسه قال الشاعر - طَرَفة

لعمرُك ان الموت ما اخطأ الفتى

لكالطِّوَل المُرخى و ثِنياه باليد

و طُوالة بئر معروفة بهذا الاسم - والطُّوَل -٣- ضرب من الطير *

و لُطتُ الحوض الوطه لَوطًا اذا ملطته بالطين وفي الحديث (ان كنت تلوط حوضها وتبغى ضالّتها) وكل شيء الصقته بشيء فقد لُطته به لَوطًا وفي حديث ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه (الولد الْوَط) اى الصق بالقلب ومنه قولهم (هذا لا يلتاط بصَفرى) اى لا يلصق بقلبي او وهمي او خاطرى واصل هذه الالف الواو كأنه يلتوط *

﴿ ط لَ هـ ﴾

(طَلَّة) الرجل امرأته - وروضة طَلَّة قد اصابها الطَّلّ *

وطَهَل الماء يطهَل وطَهِل يطهَل في بعض اللغات اذا اَجَنَ يأجُن اُجونًا وما طَهِل وطاهل *

و هطَل الماء يهطِل هطلا وهطلانًا وكذلك السحاب اذا سال *

﴿ ط لَ ى ﴾

(الطَّليُ) مثل الطَّلا و احد الأطلاء وهو ولد الظبي ويقال (اطال الله طِيلتك) - ٤ - اى عمرك *

و ليط كل شيء ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قالوا ليط الشمس للونها *

﴿ باب الطاء والميم ﴾

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

﴿ ط مَ نَ ﴾

(النَّمط) الثوب من الصوف يُطرح على الهَودَج والجمع اَنماط ونِماط - والنَّمط القرن الذين الرجل فيهم و في دهرهم - وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (خير امتي النَّمطُ الذى انا فيهم)

(باب الطاء والميم)

(١) في هـ - نيطل - بفتح النون * (٢) هذه الجملة من ل * (٣) في ل - الطُّوَل و في مخ - الطُّوَّل *

(٤) في هـ - طلبته - وفي ن - طيلته *

﴿ ط م و ﴾

(الوَطمُ) يقال وَطم يَطِمُ وَطماً ووُطِمَ فهو مَوطُومٌ اذا احتبس نجوه ــ واُطِمَ البعير ــ١ــ فهو مأطوم من هذا *

والمَطْوُ مَطا يَمطُو مَطواً ــ مطوت بهم فى السير اذا مددت السير اى اطلتَ قال الشاعر ــ امرؤ القيس ابن حجر الكندى

مَطوتُ بهم حتى يَكِلَّ مَطيُّهم
وحتى الجيادُ ما يُقدنَ بارْسانِ

ومِطوُ الرجل نظيره اوصاحبه لغة سَرويَّةٌ منسوبة الى السَّراة قال الشاعر ــ يعلى الاحوَلُ الشكرىُّ

فبِتُّ ــ٢ــ لدى البيت الحرام اُخيلُه
ومِطْواى مشتاقان لَهُ اَرقانِ

اراد لَهُ وهذه لغته *

﴿ ط م ه ﴾

(الطُهْمُ) اصل بناء التطهيم فرس مُطَهَّمٌ بين التطهيم والتطهُّم ــ وكذلك الانسان اذا كان تام الجمال والخلق قال الشاعر ــ ذوالرُّمة

تلك التى اشبَهتْ خرقاءَ جلوتَها
لَاَحتَ لهم غرَّةٌ منها وتطهيمُ

ويقال مَطَهَ فى الارض يَمطَهُ مُطوهاً اذا ذهب فيه على وجهه ــ قال ابوبكر اَظنه مَهط الرجل فى الارض ــ ومنه اَلمهاطُ البعيد *

وهَمطْتُ الرجل اَهمِطُه واهتَمطْتُه اذا ظلمته والهَمط مثل الهضم سواء او قريب منه *

﴿ ط م ى ﴾

(المَطا) الظهر واصله الواو ويثنى مطوَين ــ ومنه اشتقاق المطيَّة *

والمَيْطُ الجور ماطَ يميط مَيطاً اذا جار ــ ومِطتُ الاذى عن الطريق اذا نحَّيته عنه ــ ويقال اَمطتُه اماطةً ومِطتُه ميطاً ــ والمَيا طُ البطال اللَّعاب قال الراجز ــ رؤبة

شُبِّتْ لِعيْنَي غَزِلٍ مَيّاطِ
سَمْدَيَّةٌ حَلَّتْ بذى اُراطِ

والاُمطِيُّ صمغ يؤكل من صمغ الشجر مثل اللبان تأكله العرب *

وَطَمَا الماء يَطمِي اذا كثر ويَطمُو لغتان فصيحتان *

باب الطاء والنون

مع باقى الحروف *

﴿ ط ن و ﴾

(النَوطُ) مصدر نُطْتُ الشيءَ اَنُوطُه نَوطاً اذا علَّقتَه ــ والنَوطُ جُلَّةٌ صغيرة يكنز فيها التمر قال الراجز

فَعلِّق النَوطَ ابا محبُوبِ
اِنَّ الغَضا ليس بذى تَذنُوبِ

هذا يقال للذى يطلب الحاجة ممن ليس عنده شيء لان الغضا لا تَذنُوبَ فيه وانما التَذنُوبُ فى التمر

والنَوطَةُ غدَّةٌ تصيب البعير فى بطنه لا تلبثه ان تقتله يقال هذا جمل مَنُوطٌ له وقد نِيطَ له ــ وفى الحديث (بَعيرقد نِيطَ له) اصله من الواو ــ وذات اَنواطٍ شجرة كانت تعبد فى الجاهلية *

---

(١) فى هامش ل ــ ابوسعيد اُطمَ عليه يتمدى لحذف الجر *　(٢) فى ل ــ فظلت *　والنطو

و النَطْوُ البُعد يقال (بيننا و بينهم نَطْوٌ بعيد) واحسب ان نَطَاةَ وهو اسم اُطُمٍ بخيبر من هذا اشتقاقه قال الشاعر - ابن لُقَيم العبسي

رُمِيتْ نَطَاةُ من النبي بفَيلقٍ

شهباءَ ذاتِ مناكبٍ وفَقارِ

ولكلِّ حصنٍ شاغلٌ من خيله

من عبدالاشهل اوبني النجّار

يريد ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم فتحها يوم خيبر * وبئر نَيِّطٌ اذا كان ماؤها يخرج من ناحية من اجوالها متعلقا - والنائط عرقٌ في ظهر الانسان يقطع اذا سقى بطنه *

والوَطَنُ حيث اوطَنْتَ من بلد او دار يقال وَطَنْتُ بالمكان واَوطَنْتُ به لغتان فصيحتان وانا واطِنٌ وموطِن واَفعلتُ منها اعلى و اكثر - و الوَطَنُ والمَوطِنُ واحد وجمع الموطِن مواطِن وجمع الوَطَن اوطان - والمثل السائر (لولا الوَطَنُ لخربَ البلد السُوءُ) والمَوطِن موضع الوَطَن *

❮ ط ن ه ❯

(النَهطُ) الطعن نَهطَه بالرمح اذا طعنه *

❮ ط ن ى ❯

(الطَنَى)-١- التهمة والطَنَى غير مهموز طَنِيَ البعير يطنَى طَنىً شديدا اذا لصقت رئته بجنبه من العطش يعني رئة البعير - والطَناء -٢- بيع التمر في رؤوس النخل لغة ازدية يقال اَطنَى فلان نخل بني فلان اي اشترى من ثمرها - واَطنَأ -٣- فلان فلانا اذا باع عليه ثمر نخلة * والطين معروف *

و النَيط البُعد ايضاً ناط عنّا ينيط نَيطاً اذا بعد وانتاطت عنا دار فلان اذا بعدت *

باب الطاء والواو

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

❮ ط و ه ❯

(الطَهو) فعل الطاهي وهو الطبّاخ و الخبّاز - طَها يطهو طَهواً - وهم الطُهاة قال الشاعر - امرؤ القيس

فظلَّ طُهاةُ اللحم من بين منضج

صفيفَ شواءٍ اوقديرٍ معجَّل

وقيل لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال فما طَهْوِي اي ما عملي -٤ و الطَهو ايضاً يقال طَهَتِ الابل اذا عشت -٥ بالليل ورعت قال ابو بكر يقال في الابل عَشتْ اذا رعت و لا يقال نَفَشتْ انما يقال في الغنم نفشتْ اذا رعتْ قال الشاعر - الاعشى

فلسنا لباغي المُهْمَلاتِ بقِرفةٍ

اذا ما طها بالليل مُنْتَشراتُها

و الوَهطُ موضع - ووَهطتُه اهِطه وَهطاً اذا ضربته بعصا اونحوها وهو وَهيط وموهوط - و ربما قيل وهطه بالرمح اذا طعنه به ايضاً *

❮ ط و ى ❯

(طَوَى) يطوي طيّا و طَوِيَ بطنُه يطوَى طَوىً

(١) ذكره المجد بالفتح مقصورا في المعتل بهذه المعاني كلها - وذكره في الهمز ايضاً - فتدبر (٢) في ل - والطنءُ *
(٣) في ه - واطنى * (٤) في ف و ل - اي ما عملي - يعني انه لم يكن له عمل غير السماع منه * (٥) في ه - نفشت *

شديداً فهو طَيَّانُ البطن اذا كان خميصاً - وهو طاوٍ اذا كان جائعاً - و طُوَى قد جاء في التنزيل لم يتكلم فيه الاصمعى - و قال ابو عبيدة هو جبل والله اعلم و قال قوم هو الوادى المُقدَّسُ *

والوَطْؤ يهمز ولا يهمز وَطِيتُ و وطئت - ودابة وطِئٌ بين الوطأة اذا كان لين الظهر - و وطى فلان بنى فلان وَطأةً شديدة اذا غزاهم فاوجع فيهم و في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللهمّ اشدُدْ وَطأَتك على مُضر)

باب الطاء والهاء والياء

في الثلاثي الصحيح *

ط ه ى

(الطَّهاء) مثل الطَّخاء سواء وهو الغيم الرقيق ويقال ليل طاهٍ اذا كان مظلماً - و منه اشتقاق طُهيَّة تصغير طَهاة - ١ - و هي ام قبيلة من العرب ينسبون اليها فيقال طُهْوِيٌّ و طُهَوِيٌّ و طَهوِيٌّ والطِّيَّة مثل النِّيَّة سواء ويقال ثوب حَسَنُ الطِّيَّة *

ويقال (وقع القوم في هَيطٍ و مَيطٍ) اى في تجاذب وقتال و(في هِياطٍ و مِياطٍ) ايضاً والمَيط الجور - وماط علينا يميط اذا جار - والمِياط في موضع آخر البطال اللعّاب قال الراجز - رؤبة

شُبّت لعينَى غَزِلٍ مُياطِ

يقال (أمِطْ عنا أذاك) اى باعده *

انقضى حرف الطاء و لله الحمد
و صلى الله على سيدنا محمد
خير خلقه و آله و سلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الظاء وما بعده

باب الظاء والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ ع غ

مهمل *

ظ ع ف

أمرٌ (فَظيعٌ) و مُفظِعٌ و فَظِعٌ و الاسم الفَظاعة ويقال من ذلك فَظُع الامر يَفظُع فَظاعةً وأفظع افظاعاً *

ظ ع ق

مهمل *

ظ ع ك

(عَكَظْتُ) الرجل أعكِظه عَكْظاً اذا رددتَ عليه وقهرته بحُجّتك - وعُكاظُ بهذا سمى وهو موضع لمواسم العرب كانوا يتعاكظُون فيه بالفخر قال الشاعر - طريف العنبرى

أوَ كلما وردت عُكاظَ قبيلة
بعثوا الىّ عَريفهم يتوسّم

ورجل عكيظ قصير زعموا *

ظ ع ل

(الظَّالع) المائل قال الشاعر - النابغة الذبيانى

أتأخذ عبداً لم يخُنك امانةً
وتترك - ٢ - عبداً ظالماً وهو ظالع

و روى ضالع اى مائل *

والتعاظُل تداخل الشيء بعضه في بعض - والمُعاظَلة

---

(١) في ف و ل - وهي بنت عبد شمس * (٢) في م - و يترك عبد *

ركوب الشيء بعضه بعضاً يقال منه تعاظلت الابل بالاعناق اذا لفّت بعضها ببعض — ومنه تعاظل الكلاب اى تسافدها — وتعاظل الجراد اذا ركب بعضه بعضا. والجراد العُظال الكثير — ويوم العُظالى يوم معروف لبنى تميم على بكر بن وائل — وانما سُمّى العظالى لتداخل انسابهم وذلك انهم خرجوا متساندين كلُّ بنى اب على رايتهم قال الشاعر — العوام ابن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم النّبيط ملامةٌ

فيومُ العُظالَى كان اَخزى واَلوَما

❮ ظ ع م ❯

(العَظْم) واحد العظام ويجمع العَظْم عِظاماً واَعظُماً فى ادنى العدد و عِظامةً — قال الراجز

ويل لبُعران بنى ثُمامه

منك ومن شفرتك الهُذامه

اذا ابتركت فحفرت قامه

ثم اكلت اللحم والعِظامه

وعظّمتُ الرجل تعظيماً اذا بجّلته واكرمته — والعظيم ضد الصغير — والاعظامة شبيه بالوسادة تجعلها المرأة على عجيزتها تُعظّمها بذلك ولُعبة لصبيان العرب يطرحون بالليل قطعة عُظيم فمن اصابه فقد غلب اصحابه فيقولون

عُظيم وضّاح ضِحَنّ الليله

لاتَضحَنّ بعدها من ليله)

والمَظْعُ فعل ممات ومنه اشتقاق مظّعتُ العود اذا تركته فى لحائه ليشرب ماءه قال الشاعر — اوس ابن حجر التميمى

فمظّعها شهرين — ١ — ماء لحائها

تُعالى على ظهر العريش وتُنزَلُ

❮ ظ ع ن ❯

(الظّعينة) المرأة فى الهودج ولاتسمى ظعينة حتى تكون فى هودج والجمع ظعائن واَظعان وظُعُنُ والظّعَن ضد المقام ويخفف فيقال ظعْن وكذلك فسر فى التنزيل (يومَ ظَعنِكُمْ وَيومَ اِقامَتِكُم) والظِّعان حبل يُشدُّ به الهودج قال الشاعر — النابغة الذبيانى

اَثرتَ الغيَّ ثم نزعتَ عنه

كما حاد الازَبُّ عن الظِّعان

والنّعظ للانسان والدابة معروف — وبنو ناعظ بطن من العرب *

❮ ظ ع و ❯

(الوَعظُ) معروف وَعظتُه اعظُه وَعظاً فانا واعظ ووعّاظ *

ويقال عظاه يعظوه اذا اغتاله فسقاه سمّا اوما يقتله *

❮ ظ ع ة ❯

(العِظَةُ) من الوعظ ايضاً — وهو ناقص وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

❮ ظ ع ى ❯

مهمل الافى قولهم (عَظاءَة) وعَظاية — ٢ — دويبة اكبر من الوزغة تكون فى الكناسات — وذكر

(١) فى — فول — حولين * (٢) فى هامش هـ — عن الشيخ ابى العلاء فى رواية ابن خالويه زادنا ابن الانبارى عظاة بالقصر *

عبدالرحمن عن عمه انه سمع امة اعرابية تقول لمولاها وقد ضربها (رماك الله بداء ليس له دواءٌ الا ابوال المَعْزا) قال الاصمعي و ذلك مما لا يُصاب *

باب الظاء والغين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ غ ف

مهمل و كذلك حالهما مع القاف والكاف *

ظ غ ل

(الغَلَظ) معروف وهو ضد الدقّة واَغْلَظ فلان لفلان اذا كلمه بكلام شنيع بشع - و رجل غليظ و غِلاظ مثل طويل و طوال وجمع غليظ غِلاظ وبين الرجلين غِلْظة ومغالظة اذا كان بينهما عداوة * واللُّغَظ زعموا ماسقط في القدر من سفير الريح *

ظ غ م

مهمل *

ظ غ ن

(غَنظتُ) الرجل اغنُظه غَنْظا اذا اكربته - [1] و الغَنْظ والغَنَظ للكرب بعينه - قال الراجز - رؤبة *

و سيفُ غَيَّاظٍ لهم غَناظا
يلوبه ذا العَضَل الجوّاظا

و قال الشاعر - جرير

و لقد لقيت فوارساً من قومنا
غَنَظوكَ غَنْظَ جرادة العيّار - [2]

غنظوك غاضوك *

ظ غ و

مهمل *

ظ غ ى

(الغَيظ) مصدر غِظته اغيظه غَيظاً اذا حملته على ان يتغاظ فهو مَغيظ - و المُغتاظ المفتعل من الغيظ - وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الغيظ والغضب فقال قوم الغيظ اشد من الغضب - و قال قوم الغيظ سَورة الغضب واوّله - وقد سمت العرب غيظاً و غيّاظاً *

باب الظاء و الفاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ ف ق

مهمل - وكذلك حالهما مع الكاف *

ظ ف ل

(الظِلفُ) ظِلف البقرة والشاة والظبي والجمع ظُلُوف واَظلاف - وامرٌ ظَلِف و ظَليف اذا كان غليظا و ظَلَف فلان نفسه عن الدَناءة يظلِفها اذا نزّه نفسه عنها فهو ظَلِف النفس و ظليفها - و ظَلِفتا الرحل هما الخشبتان الواقعتان على جنبي البعير الواحدة ظَلِفة وانشد - لحميد الارقط

قد عضّ منها الظَلِفُ الدئيا
عضّ الثقاف الخُرُصَ الخَطِّيا

و ظَلَف القوم آثارهم اذا مشوا في غلظ او حجارة حتى تخفى آثارهم وكل شيء صَعُبَ عليك مطلبه فهو ظليف قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابي *

---

(١) في ل - كربته * (٢) عن الشيخ ابي العلاء ان هذا اخذ جرادة فجعلها في فيه وكان اخرم قد خلت في حلقه وخرجت من انفه ويقال جرادة اسم رجل قلت والمعروف ان جرادة العيار فرس او جرادة فرس والعيار صاحبها *

الم اظلف عن الشعراء عرضى - ١

كما ظُلف الوسيقةُ بالكُراع

و(اللفظ) معروف لَفَظ يلفظ لَفظًا وهو الكلام بينه وكذلك تفسيره فى التنزيل والله اعلم (ما يَلفظُ مِنْ قَولٍ) ولا تلتفت الى قول العامة لفظتُ الشئ فهو خطأ انما يقال لَفَظته لفظًا وكل ما القيته من فيك فهو لُفاظٌ ولَفيظٌ وملفوظٌ - ٢ - وروى بيت الاعشى

ويجذعا نُها كلفيظ العجَم

وروى قوم كلقيطِ العجم *

ظ ف م

مهمل *

ظ ف ن

شئ (نَظيفٌ) بيّنُ النَظافة - والمِنْظفةُ سمهْة تتخذ من خوص لغة يمانية *

ظ ف و

مهمل *

ظ ف ه

مهمل *

ظ ف ى

(فاظ) يفيظُ فَيظًا اذا مات - وفى حديث المغازى (فاظ واِلهُ يهودَ) قال الراجز - رؤبة - ٣

والاسدُ امسى جمْعهم لُفاظا

لا يدفِنُون منهم من فاظا

و قال الاصمعى تقول العرب فاظ الرجل اذا مات بالظاء ولا يقال فاظتْ نفسه واذا قالوا فاضتْ نفسه قالوا بالضاد - قال الشاعر دُكين بن رجاء الفقيمى

اجتمع الناس فقالوا عُرسُ

فَفُقئتْ عينٌ وفاضت نفسُ

واجازهما ابوزيد جميعا قال ابو حاتم سمعت اباز يد يقول بنو ضبّة وحدهم يقولون فاظت نفسه - و يقال (نهضنا فى فيظ - ٤ - فلان) اى فى جنازته - ٥ *

باب الظاء والقاف

(باب الظاء والقاف)

مع باقى الحروف *

ظ ق ك

مهملات الوجوه * وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء *

ظ ق ى

(القَيْظ) معروف وهو جزء من اجزاء السنة قاظ يَقيظ قَيظا وجمع قَيظ اَقياظ وقُيوظ قال الراجز - العجاج

ان لهم من وقعنا اَقياظا

ونار حرب تسعرُ الشُواظا

المَقيظ الموضع الذى ينزل فيه فى القَيظ - ورجل يقظ مُتيقظ - واَيقظتُ الرجل اُوقظه ايقاظًا فهو يقظان وقد سمت العرب يَقظةَ ويقظان *

باب الظاء والكاف

(باب الظاء والكاف)

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ظ ك ل

مهمل *

(١) فى ل - لفسى * (٢) وفى هـ - وكل ما طرحته من فيك فقد لفظته لفظا فهو لفيظ وملفوظ * (٣) ن - العجاج *

(٤) فى هامش ل - فيظ ههنا بالظاء وفى سائر الكتب فيض بالضاد * (٥) فى ل - جنازته (بكسر الجيم) وفى هامش هـ - قال ابن خالويه الجنازة بالكسر السرير وبالفتح الميت *

ظ كَ م

(الكَظْم) مصدر كَظَم على غيظه وكظَمَ غيظَه يكظِم كَظْماً فهو كاظم وكَظيم اذا سكت عليه وفى التنزيل (والكاظِمِين الغَيْظَ) وكاظِمة موضع - والكِظامة قناة فى بطن الارض يجرى فيها الماء - وكِظامة الميزان المسمار الذى يدور فيه اللسان *

ظ كَ نَ

(النَّكَظُ) وهو الاعجال أنكظتُه إنكاظاً ونكَظْتُه نَكْظاً اذا اعجلته - وانشد للاعشى

قد تَملّلتُها على نَكَظِ المِيط
اذا خَبَّ لامِعاتُ الآلِ

تَملّلتها رفقتُ بها والميط الجور اى رفقت بها على اعجال السير *

ظ كَ وَ

مهمل *

ظ كَ هَ

وجد فلان (كِظّةً) اى امتلاءً من شراب او مأكل *

ظ كَ ى

مهمل *

باب الظاء واللام

مع باقى الحروف *

ظ لَ مَ

(الظُلْمُ) مصدر ظلَمتُه أظلِمُه ظُلْماً - ١ - واصل الظُلمِ وضعك الشئ فى غير موضعه ثم كثر ذلك حتى سمى كل عَسْف ظُلما يقال ظَلَمتُ السقاء اظلِمه ظُلماً اذا شربت ما فيه قبل ان يروب - قال الشاعر

وقائلة ظَلَمتُ لكم سِقائى
وهل يَخفى على العَكَدِ الظَّلِيمُ

العَكَدَة اصل اللسان وانما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر والمثل السائر

واَهونُ مَظْلومٍ سقاءٌ مُرَوَّبُ

ويقال ظَلَمتُ الارض اذا حفرت فى غير موضع حفر قال النابغة

الّا اَوارِىَّ لأياً ما ابيّنُها
والنُؤىُ كالحوض بالمظلومة الجَلَدِ

وانشد ابو حاتم

الا لله مابِسرِ دَ ى حُرُوبِ
حَواه بين حِضنيه الظّلِيمُ

اراد بالظليم الارض قال ابو حاتم يصفُ فى البيت رجلا قتل بقفر من الارض فحفر له فى غير موضع حَفر ودفن وقد سمت العرب ظالماً وظَلّاماً وظُلَيما والظَلْم رقة فى الاسنان وشدة بياض - والظَليم الذكر من النعام قال بعض اهل اللغة سمى الظليم ظَليماً لانه يظلِم الارض فيدحى فى غير موضع يدحى به وهذا لا يؤخذ به - وظَلام الليل وظُلمته وظَلماؤه واحد اَظلم يُظلِم اِظلاماً اذا اشتد ظلمته - ومظالم الناس ماتظالموا به بينهم الواحدة مَظلَمة" وظُلامة - وكهف الظُلْم - ٢ - لقب رجل معروف - والظِلام مصدر ظالمته مظالمة وظِلاماً - وظَليم ونَعامة - ٣ - موضعان

(١) فى ل - ظلمها والظلم بالضم الاسم * (٢) ن - جبل معروف - وكونه لقب رجل اصح - س * (٣) قال الشيخ ابو العلاء رأيى ان يصرف ظليم ولا يصرف نعامة فى هذا الموضع *

بنجد - قال الشاعر

سامةُ ادنى دارهِ فظليمُ

والظليمان نجمان من نجوم السماء *

والَّلمظُ -١- والُّلمظةُ لمظةُ الفرس وهو بياض فى جحفلتيه في كلتيها - واكثر ما يستعمل اذا كان فى السفلى فاذا كان فى العليا فهو الرثم - والتلُّمظُ ان يخرج الانسان لسانه فيمسح به شفتيه تلمظ تلُّمظا - واللماظ من قولهم شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه الملظته انا الماء لمظا اذا وضعت الماء على شفتيه - وملامظ الانسان وملاغمه واحد وهو ما حول شفتيه والمظَّه الماظا اذا اعطاه بعض الشيء - قال الراجز العجاج

نحذيه طعنا لم يكن الماظا -٢

اى نبالغ فيه ولا نلمظهم اياه ويقال لمظ فلان فلانا من حقه شيئا اذا اعطاه بعضه *

ظ ل ن

مهمل * وكذلك مع الواو والهاء - والظُّلةُ قد مرّ ذكرها *

ظ ل ى

(لظيتِ) النارُ تلظى لظىً وتلظت تلظياً اذا التهبت *

باب الظاء والميم

مع باقي الحروف *

ظ م ن

(النظم) نظمتُ الخرز وغيره نظَم ينظِم نظماً و نظاماً و نظّم تنظيما و النظام - كل شيء منظوم - و النظم كواكب فى السماء تسمى النظم وهى من نجوم الجوزاء

و يقال انتظمتُ الصيد اذا طعنته او رميته حتى تنفذه وقال بعضهم لا يقال انتظمتُه حتى تجمع بين رَميتين بسهم او برمح - والنظيم ماء بنجد *

ظ مَ وَ

استعمل منها (الظِمْءُ) من اظماء الابل يهمز و لا يهمز فاذا لم تهمز قلت ظِموٌ يا هذا *

ظ م ه

اهملت *

ظ م ى

(الظمْوُ) من اظماء الابل يهمز و لا يهمز - وشفة ظمياء مثل اللمياء سواء وهى السمراء وهى سمرة فى الشفة تُستحسن فى اللثات قلّة لحمها و سُمرتها *

باب الظاء والنون

مع باقي الحروف *

ظ ن و

مهمل *

ظَ نَ هَ

(الظِنّة) من قولهم فلان ظَنونٌ وبه ظِنَّة اى تهمة وربما قيل ظَنين *

ظ ن ى

(تظنّيت) تظنّياً والتظنّي مثل التظنّن سواء ... و همت والظِنّة مثل التظنّي سواء *

باب الظاء والواو

في الثلاثي الصحيح *

ظَ وَ هَ

مهملات الى الياء * ...

(باب الظاء والنون) (باب الظاء والميم) (باب الظاء والواو)

---

(١) في هامش ... ابو سعيد ... في اللمظ (... التحريف) (٢) في ن - لماظا

وكذلك الظاء والهاء والياء مهملات كلها *

انقضى حرف الظاء والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين وما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب العين والغين

مع باقي الحروف مهملات الى الياء *

باب العين والفاء

وما بعدها في الثلاثي الصحيح *

ع ف ق

(عفق) الشيء يعفقه عفقاً اذا جمعه وضمه وكذلك تعفّق الوحشي بالاكمة اذا لاذبها من خوف كلب او طائر ـ ١ ـ قال الشاعر علقمة بن عبدة

تعفّق بالارطى لها واراده ا
رجال فبذّت نبلهم وكليب

وقد سمت العرب مِعفقاً وعفاقاً ومُعفقاً وقال ان العَفقة الضرطة الخفيفة *

والعقف عقفك الشيء اذا عطفته اعقفه عقفاً وهو معقوف واعقف وهو معروف وكل اعوج اعقف قال العبدي

اذا اخذتُ في يميني ذلقا ـ ٢
وفي شمالي ذانصاب اعقفا
وجدتني للدارعين مِنْقفا

قوله ذلقا يعني سيفا شبه الصفدي وقوله ذانصاب يعني منجلا ـ وقد سمت العرب عُقفان وهو ابو بطن منهم ـ والعُقاف داء يصيب الناس فتعقّف اصابعهم *
والفَقْع الكمأة البيضاء وهي من اعظم الكمأة ومعنى قولهم (اذلّ من فَقْع قرقر) لانها اذا عظمت جدا استحال لونها وفسد طعمها فلاتمدم ان تطأها الدابة والانسان فاما الفُقّاع المشروب فلا ادري مما اشتقاقه *
والقَعْف مثل القحف وهو اشتفافك مافي الاناء اجمع من الشراب وانقعف الشيء من اصله اذا انقطع *
(والقفع) ضربٌ من النبت وكذلك القفعاء ايضاً قال زهير

جونيّةٌ كحصاة القسم مرتعها
بالسيّ ماتنبتُ القفعاءُ والحسكُ

والقُفاع ـ ٣ ـ داء يصيب الانسان كوجع المفاصل ونحوه الا ان الاصابع تتشنج منه ومنه سمي الرجل مُقفّعا اذا تشنجتْ اصابعه ـ والقَفعة وعاء من خوص واما القُفّاعة التي يسميها اهل العراق التي يصاد بها الطير فلا احسبها عربية وهو شيء يتخذ من جريد النخل ثم يقذف به على الطير *

ع ف ك

(العَفك) والعَفَك من قولهم رجل اعفك بين العفك وهو الاحمق عند قوم من العرب ـ وبنوتميم يسمون الاعسر اعفك *
والعكف من قولهم عَكَف يعكف عَكفا اذا اقام بالمكان فهو عاكف ـ وعُكيف اسم *
والفَكَع لم يذكره الخليل رحمه الله وذكر قوم من اهل

(١) في م ـ طلب او غيره * (٢) في ل و ف ـ ذا القذا * (٣) في ـ القفاع (كرمان) *

اللغة ان الفكم مثل العفك - ١ - سواء *

ع ف ل

(العفل) فى الرجال ورم يحدث فى الدبر وفى النساء غلظ فى الرحم وكذلك من الدواب - والعفلة الشحمة بين عجان الكبش وبين اصل خصيه *

والعلف كل ما اعتلفته الدابة فهو علف لها يقال علفت الدابة ولا يقال اعلفتها فالدابة معلوفة ودابة عليف وبنو علاف حىّ من العرب تنسب اليهم الرحال العلافية *

والفلع فلعك الشيء وهو قطعك اياه بنصفين او شقه بنصفين - فلع رأسه بالسيف اذا ضربه فشقه بنصفين *

والفعل مصدر فعل يفعل فعلاً وليس فى كلام العرب فعل يفعل فعلا الا حرفان فعل يفعل فعلا وسحر يسحر سحرًا - والفعل يكنى به عن حياء الناقة وغيرها من الاناث فيقال فعلها بفتح الفاء *

واللعف بالعين والغين يقال تلعف البعير والاسد اذا نظر نظرا شديدا ثم اغضى وهو بالغين اكثر واعلى *

واللفع اصل بنية تلفع يتلفع تلفعاً والتفع التفاعاً اذا اشتمل بثوب او كساء قال الشاعر - اوس بن حجر

وهبت الشمأل البليل واذ

بات كميع الفتاة ملتفعا

واللفاع الملحفة او الكساء *

ع ف م

(الفعم) الامتلاء يقال امرأة فعمة اذا كانت غليظة الساقين مستويتهما وقد فعمت فعامة وفعومة وافعوعم البحر من الماء اذا امتلأ وكثر ماؤه وفعمت الاناء وغيره افعمه فعماً وافعمت الاناء افعاما فهو مفعم والفعم الممتلىء قال الشاعر - الفرزدق

قوارص تأتينى وتحتقرونها

وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

ويروى الاناء وافعم البيت المسك اذا ملأه رائحة وقد قيل فعمتنى رائحة الطيب وفغمتنى اذا ملأت انفك بالعين والغين *

ع ف ن

(عفن) يعفن عفونة وعفناً اذا فسد واسترخى *

وعنف بالشيء يعنف عنفاً فهو عنيف - والعنيف ضد الرفيق والعنف ضد الرفق *

والفنع حسن الذكر قال الراجز

انت جملت الباهلى مفنعا

فينا فامسى ماجداً ممنعا

يقال ان هذا البيت للبيد يقوله لسلمان بن ربيعة الباهلى -٢- والفنع طيب الرائحة يقال مسك ذو فنع اذا كان حاد الرائحة ومنه اخذ حسن الثناء *

والنعف ما انحدر عن السفح وغلظ فكان فيه صعود وهبوط وجمعه نعاف *

والنفع ضد الضر نفعه ينفعه نفعاً وقد سمت العرب نافعاً ونفاعاً ونفيعاً ويقال مالك فى هذا الامر منفعة ولا نفيعة ورجل ضرار ونفاع *

(١) فى ل وف - المكع * (٢) كان قاضيا على الكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهذا الشعر قاله لبيد يجا طب به عمر رضى الله عنه والمعروف ان لبيد الم يقل شعرا بعد اسلامه - س *

﴿ ع ف و ﴾

(العفو) ضد العقوبة عفا يعفو عفواً فهو عفوٌّ عنه في وزن فعول بمعنى فاعل وفي التنزيل (عفوٌّ غفورٌ) وعفا المنزل يعفو وهو عافٍ اذا درس - وعفا شعره اذا كثر فكأنه عندهم من الاضداد ولك عفو هذا الشيء اي صفوه وخالصه - وادركت هذا الامر عفواً صفواً اي في سهولة وسراح - والعفو -١- ولد الاتن الوحشية والجمع عِفوة وعفاء و(على فلان العفاء) ممدود اذا -٢- دُعي عليه ليعفو اثره ويقال (عفا اثره) اذا هلك *

وعوفٌ اسم - والعوف ايضاً ضرب من النبت قال الشاعر - النابغة

فلا زال حوذانٌ وعوفٌ منوّرٌ

سأهدي له من خير ما قال قائلُ

ويقال للرجل صبيحة ابتنائه باهله (نعِمَ عوفك) فقالوا العوف الذكر ويقال اصبح فلان بعوف سوء وبعوف خير اي حال وقال بعض اهل اللغة لا يقال بعوف خير انما يقال بعوف سوء - وقد سمت العرب عوفاً وعُويفاً وعُوافة وهو ابو بطن منهم - وعُوافة الاسد ما يتعوّفه بالليل فيأكله وبه سمي الرجل عُوافة وبنو عوافة بطن من العرب من بني سعد *

وشممت فوعة الطيب اذا ملأ انفك - والفوع فوعة السم وهو حدته وحرارته وقال ابو حاتم قلت للاصمعي ما الحمة فقال فوعة السم *

والوعفُ والجمع وِعافٌ وهي مواضع فيها غلظ وقالوا مستنقعات ماء في مواضع فيها غلظ *

والوفعُ اصل بناء وفاع القار ورة وهو صمامها *

﴿ ع ف ة ﴾

(العفّة) من العفاف فلان يعفّ عن كذا *

﴿ ع ف ى ﴾

(عافَ) الطير يعيف عيفاً وعيفاناً وعيافة اذا حام في السماء - قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

كأنهنّ بايدي القوم في كبد

طيرٌ تعيف على جونٍ مزاحيفِ

وعفتُ الطير اعيفه عيافة اذا زجرته فتشاءمت به او تبركت - قال الشاعر - الاعشى

ما تعيفُ اليوم في الطير الروّحْ

من غراب البين او تيس برحْ

وعفتُ الطعام اعيفه عيفاً وعيفاناً وعيافاً واعافه عيافة مثل عيافة الطير *

وغلام يفعٌ ويافعٌ ويفعة وقد ايفع يوفع ايفاعاً اذا تحرك وشبّ والجمع ايفاع - واليفاع القطعة من الجبل او من الغلظ العالية ترتفع عما حولها قال

ولكن بهذاك اليفاع فاوقدي

بجزلٍ اذا اوقدت لا بضرام

﴿ باب العين والقاف ﴾

مع باقي الحروف

﴿ ع ق ك ﴾

مهمل *

﴿ ع ق ل ﴾

(العقلُ) ضد الجهل عقَل يعقِل عقلاً وعقلت البعير اعقله عقلاً اذا شددته بالعقال وهو معقول وعقلت

(١) في هـ - والعفو (بالفتح) * (٢) في هـ - اذا اهلكه الله *

باب العين والفاء

القتيل اذا اعطيت ديته اعقله عقلا و عقلت عن الرجل اذا اعطيت أرش ماجناه -١- واعطيت عنه الدية و عاقلة الرجل بنو عمه الادنون - و عقل الدواء بطنه يعقله عقلا اذا امسكه و عقل الوعل اذا اعلا الجبل و امتنع يعقل عقولا فهو عاقل - و المعقل من الجبل حيث يمتنع فيه و به سمى الرجل معقلا و العقال داء يصيب الخيل فى قوائمها فتنقبض -٢- فلا تنبعث و ذو العقال فرس معروف و فلانة عقيلة قومها اى كريمتهم والجمع عقائل - و العقال صدقة سنة يقال اخذ المصدق النقد ولم يأخذ العقال - ومنه حديث ابى بكر الصديق رضى الله عنه (لو منعونى عقالا مما كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه) و معقلة خبراء بالدهناء يجتمع فيها ماء السماء و الخبراء ارض سهلة منخفضة تنبت السدر - قال الاصمعى احسبهم سموها معقلة لانها تعقل الماء اى تحبسه و لفلان عقلة يعتقل بها فيصرع و اعتقل فلان شاته -٣- الشغزبية اذا وضع احدى رجليها بين ساقه و فخذه ثم احتلبها وكذلك اعتقل فلان فلانا الشغزبية اذا صرعه الشغزبية ضرب من العقل و اعتقل رمحه اذا جعله بين ساقه و ركابه ومعاقل الجبال المواضع المنيعة -٤- فيها وليس لفلان معقول اى ليس له عقل و قد سمت العرب عقيلا و عقيلا و عقالا و اعقل و العقل فى الرجلين بعير اعقل و ناقة عقلاء اذا كان فى الرجلين اقعاء -٥- فاحش اى انحناء و تطامن و المعاقل الحصون ايضا تشبيها بمعاقل الجبال والمعقل الموئل فى الجبل والجمع معاقل وبه سمى الرجل معقلا و بنو فلان على معاقلهم فى الجاهلية اذا كانوا على مراتب آبائهم وصار دم فلان معقلة على قومه اذا تعاقلوه بينهم فلا يعقل حاضر عن باد يعنى ان القتيل اذا كان فى البادية فان اهلها يتعاقلون بينهم الدية و لا يلزمون اهل الحضر من اشبابهم -٦- و بنى اعمامهم شيئا وفى الحديث (انا لا نتعاقل المضغ) يريد الشجاج وما اشبهها يريد ما سهل من الشجاج بل تلزمه الجانى و المرأة تعاقل الرجل الى ثلث الدية موضحتها وموضحته واحد وكذلك امتها كامته -٧- وسائر الشجاج *

و العلق الدم و العلق الحب و مثل من امثالهم (نظرة من ذى علق) و ذو علق جبل والعلق حبال السانية و اداتها اسم يجمع ذلك كله و العلق الثوب ونحوه هذا علق حسن وهذا علق سوء و علق نفيس و علق خسيس و العليق ما علقته على الدابة من قضيمها و العلاقة الحب و العلاقة علاقة السوط و غيره وعلقت الشىء تعليقا اذا نطته والمعالق كل شىء علقت به شيئا وليس بينى وبين فلان علقة اى سبب والعلق دود معروف يكون فى الماء الآجن و غيره وعلقت المرأة اذا حبلت وكذلك

(١) ن - اعطيت عنه دية قتيل اوارش ماجنى به * (٢) فى ل - ساعة ثم تنبعث * (٣) في م - و اعتقل فلان الشاة اذا وقع رجل الشاة بين ساقه وفخذه ثم احتلبها * (٤) ن - المنيفة وفي اخرى معاقل الجبال الموائل و هى المواضع * (٥) في ف و ل - اقعاد * (٦) في ل - من انسابهم وفي ف - من اسبابهم والاجوا شياعهم * (٧) فى ن - وكذلك امته وسائر *

كل دابة و يقال علاق يا هذا علاق اخرجوه مخرج نزال اي تعلق به - والمليقة البعير اوالناقة تدفعه الى الرجل فيقوم به و يكريه و قال الاصمعي بل العليقة ان يعطى الرجل الرجل ابله فيمتارله عليها و لا يخرج صاحبها فيها فهي تبتذل و يحمل عليها اكثر من طاقتها قال الراجز - سالم بن دارة الغطفاني

ارسلها عليقة و قد علم

ان العليقات يلاقين الرقم

و العليقة المرأة تطمح الى غير زوجها عن يونس ومعاليق ضرب من النخل - قال الراجز

لتى نجوت و نجت معاليق

من الدبا انى اذا المرزوق - ١

ويقال هذا علق نفيس و علق خسيس نحو الثوب وما اشبهه و العليق -٢- موضع والعليق نبت و المعلاقان معلاقا الدلو وما اشبهها ورجل ذو معلقة اذا كان مغيرا يتعلق بكل شيء اصابه - قال الراجز

اخاف ان يعلقها ذو معلقه

معود شرب ذوات الافوقه

جمع فواق و هو مابين الحلبتين ورجل معلاق وذو معلاق اذا كان يتعلق بالحجج ويستدركها - قال الشاعر مهلهل

ان تحت الاحجار حزما وليا

وخصيما الد ذا معلاق - ٣ -

و يروى ذا مغلاق يعنى الذى تغلق على يده قداح الميسر

و الملقى - ٤ - ضرب من النبت قال الراجز

فحط فى علقى وفى مكور

جمع مكر وهو نبت و علقة اسم *

والقلم قلعك الشيء عن موضعه قلعته اقلعه قلعا والقالع دائرة او شامة فى موضع سرج الفرس يتشاءم بها والقلع شراع السفينة و الجمع القلاع وربما جعل القلاع واحدا ورمى فلان فلانا بقلاعة اذا رماه بحجة تسكته و القلع السحاب وسيف قلعى[5] منسوب الى معدن اوحديد و القلاع بخفف داء يصيب الصبيان فى افواههم والقوم على قلعة اي على رحلة والقلعة بفتح اللام لا غير حصن فى اعلى الجبل و الجمع قلاع - و المقلاع الذى تخذف به الحجارة و احسبه مولدا ورصاص قلعي[5] وهو الشديد البياض و القليعة موضع والقلاعة ايضا صخرة عظيمة تكون فى وسط فضاء سهل *

و القعال زعموا ماتساقط من الكرم قبل ادراك العنب *

و القعل فعل ممات منه بنية القعولة وهو ضرب من المشي جاء يقعول قعولة اذا كان يسفي التراب بصدر قدميه فى مشيته - قال الراجز - صخر بن عمير

وانت تمشي القعولى والفنجله -٥

و القعال ما تناثر من فغو العنب و غيره من الشجر *

و اللعق مصدر لعقت العسل العقه لعقا والملعقة التى يلعق بها واللعوق كل مالعقته واللعوقة -٦- سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمل في خفة و نزق

---

(١) فى م — اذا المرزوق * (٢) فى ل — والعلبق موضع اونبت * (٣) ن — وجودا * (٤) بهامش م عن ابن خالويه ينون ولاينون فمن نون قال واحدها علقاة * (٥) بهامش م - بخط ابن جنى - قاربت امشى الفنجلى والقعوله والقعوله * (٦) فى م — اللعوقة (بسكون العين) فى كلا الموضعين *

والقعولة

و اللُّوقة ايضاً رجل لَعُوق مسلوس العقل خفيفه *

و اللَّقع حذفك الانسان بحصاة او بعرة وكذلك لقعه بعين اذا اصابه بها ورجل تِلقاعة اذا كان يلقع الناس بعينه اي يصيبهم بها وكذلك رجل لقّاعة ومثل من امثالهم (اهون من لَقعة ببعرة) اى رمية ببعرة *

ع ق م

(عُقِمت) المرأة وقد قالوا عَقَمت ايضا بفتح العين فهى معقومة وعقيم - رجل عقيم وامرأة عقيم الذكر و الانثى فيه سواء اذا لم تلد ورجل عقيم من قوم عَقمى و عِقام مثل مرضى و مِراض و داء عُقام اذا اعيى فلم يبرأ وقد قالوا عَقام بالفتح وهو افصح من الضم و يقال (جللوا هو ادجهم بالعقم و الرقم) وهى ثياب معلمة وهى العِقمة ايضا - قال الشاعر - امرؤ القيس

علون بانطاكيّة فوق عِقمة
لجرمة نخل او كجنّة يثرب

و المعاقم من الفرس و غيره المفاصل الواحد مَعقم وفى الحديث (فيُعقم اصلاب المشركين) اى تُعقد -١- فلا يستطيعون السجود *

والنَّمق عمق الشيء و هو مسافة غوره و العَمق البعد ايضاً و بئر عميقة وعميقة و معيقة - و فج عميق اى بعيد والله اعلم واعماق الارض نواحيها البعيدة - قال الراجز رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق

وعماقٌ موضع وعُمقٌ موضع و العَمقى و قالوا -٢- عِمق نبت *

و القَمع الذى يكون للدهن وغيره معروف ... و هو الجمروق والقَمع داء و غلظ يكون فى مؤق العين - قال الشاعر الاعشى

وقلبت مقلةً ليست بمقرفة
انسان عين ومؤقاً لم يكن قَمِعا

و القَمع غلظ عرقوبى الفرس و هو عيب فرس اقمع والانثى قمعاء وقالوا قَمِع و قَمِعة وقمّعت البسرةُ تقميعاً اذا انقلع قمعها و قَمعتُها انا اخذت قِمعها و قمعت الرجل اقمعه قمعاً اذا ضربت رأسه فانقمع اى ذلّ وكل ماضربت به رأساً فهو مِقمعة والجمع مقامع و القَمَعة -٣- الذبابة والجمع قَمَع و هو نحو ذباب الكلاب - قال الشاعر اوس بن حجر

الم تر ان الله انزل مُزنةً
و عُفر الظباء فى الكناس تَقمّع

اى تطرد الذباب وانقمع الرجل فى بيته اذا دخل -٤- فيه مستخفيا انقماعا و قمع فيه قموعا ايضاً و به سمى قَمَعة بن الياس بن مضر اخو مدركة وطابخة واسمه عمير و ذلك انه انقمع فى بيته فسمى قمعة والقمعة اصل -٥- السنام *

وتمعّق علينا اذا ساء خلقه ويقال مكان عميق ومعيق اى بعيد *

و المَقع من قولهم اُمتُقع لونه اذا تغير لونه ووجهه *

(١) فى م - تعقد * (٢) فى م - العمقى (بكسر العين) و فى ن - بالمد * (٣) ن - والقمع * (٤) ن اذاجلس فيه * (٥) ن - اعلا السنام *

و نتوء رتفاع فى ارنبة الانف رجل اقعم وامرأة قعماء

﴿ ع ق ن ﴾

العنق معروفة يقال عُنْق وعُنُق فمن قال عُنْق ذكر ومن قال عُنُق انث هكذا يقول الاصمعى و رجل اعنق طويل العنق و معنق ايضا و الانثى عنقاء ومعنقة طويلة العنق قال الشاعر ـ ابوكبير الهذلى

عنقاء معنقة يكون انيسها
ورق الحمام جميمها لم يؤكل

وعنقاء مغرب كلمة لا اصل لها يقال انها طائر عظيم لا ترى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاء مغرب قال يقال عنقاء مغرب فتجعل صفة وعنقاءُ مغربٍ بالاضافة ـ قال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة حلقت
به من يد الحجاج عنقاء مغرب

والعنق من المعز خاصة والجمع عُنُق و عُنُوق و مثل من امثالهم (العنوق بعد النوق) اى القلة بعد الكثرة و الانحطاط بعد الرفعة و عناق موضع وعناق الارض دابة معروفة و اعنقت الكلب أعنقه اعناقا واعنقته عنقا اذا جعلت فى عنقه قلادة و وترا و هى المعنقة واعنق الدابة يعنق اعناقا و هو مشى سريع سهل والاسم العنق و العنيق وجاء القوم عنقا واحدا اذا جاؤا يتبع بعضهم بعضا وجاءوا مثل عنق القرس واذنى عناق اسم من اسماء الداهية قال الراجز

اذ ترامين على القياقى
لاقين منه اذنى عناق

و يروى تبارين ـ وجاء فلان بالعناق اذا رجع بالخيبة و عانقت الرجل معانقةً وعناقاً اذا التزمته فادنيت عنقك من عنقه و تعانق الاقران فى الحرب اذا تواخذوا ليصطرعوا ـ والمعنقة معنقة الكلب وهى قلادته و التعانيق موضع *

و القنيع ارض سهلة بين رمل و جبل تنبت الشجر العظام والجمع اقناع و قنعت بالشئ قناعة اذا رضيته و قنعت قنوعا اذا اسألت مسئلة معتر و الفاعل من كليهما قانع قال الشاعر ـ الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى
مفاقره اعف من القنوع

وفى التنزيل (القانع والمعتر) ومن دعائهم نسأل الله القناعة و نعوذ به من القنوع و القناع الطبق و فى الحديث (قناع من تمر) و رجل مقنع والجمع مقانع يقنع بحكمه ورضى به قال الشاعر ـ البعيث

و بايعت ليلى فى خلاء و لم يكن
شهود على ليلى عدول مقانع ـ ١

و مقنعة المرأة معروفة والجمع مقانع ـ و قناع المرأة ايضاً مقنعها ورجل مقنع بالحديد اذا تكفر فيه و كل مغطٍ رأسه فهو مقنع و من ذلك قولهم تقنع القوم فى الحديد ـ ٢ ـ اذا تكفروا ولبسوا المغافر والبيض والكمى المقنع المتكفر بالحديد و فلان قنعان لى اى رضى ـ ٣ ـ ان آخذه بكفالة او دم ـ قال الشاعر

(١) لرواية شهودى * (٢) فى هـ ـ بالحديد * (٣) فى هـ ـ رضى *

فبؤ بامرئٍ الفيتَ لستَ كمثله
وانِ كنتَ قُنعاناً لمن يطلب الدَّما

واقنع الرجل اذا رفع رأسه شاخصاً فهو مُقنع وكذلك فسره ابو عبيدة في (كتاب المجاز) في قوله جل ثناؤه (مُقنِعي رؤوسِهم) *

والقّمن ـ ١ ـ قصر في الانف فاحش منه اشتقاق اسم قُمَين و هوابو حي من العرب *

و النّعق مصدرَ نَعَقَ ينعق نَعْقا و نَعيقا و هو صياح الراعي بالغنم و زجره اياها وهو ايضا صوت الغراب قال الشاعر ـ الاخطل

فانعق بضانك ياجرير فانّما
منّتك نفسُك في الخلاء ضلالا

و جاء في التنزيل (كمَثَل الذي ينعِق بما لا يَسمَعُ الا دُعاءً) و وجه الكلام ان شاء الله تعالى كمثل المنعوق به فجاء الناعق في موضع المنعوق به جعل الكفار بمنزلة المنعوق بها و قال قوم بل و الله اعلم اراد الغنم التي ينُعق بها وهي تسمع الصوت ولا تدرى ما يقال لها و الاول احسن ان شاء الله تعالى ويقال نَعَقَ الغراب ونَغَق بالعين والغين وهو بالمعجمة اعلى و افصح *

والنّقع الغُبار وكذلك فسر في التنزيل (فاثرنَ به نقعاً) والنقع الصوت واختلاطه قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامري

فمتى ينقعْ صُراخٌ صادقٌ
يُحلِبوه ذاتَ جَرسٍ وزَجَلْ

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه (ما على نساء بني المغيرة ان يُهرِقنَ دموعهن على ابي سليمان مالم يكن نَقعٌ ولا لَقلَقة) ابو سليمان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه واللقلقة تتابع الصراخ كفعل النساء في المآتم ـ وفلان شرّاب بانقع اذا كان مجربا بالامور معاود المراسها و يقول الرجل للرجل (والله لا نقمنّ لك من الشر) اى لأدعنّه لك ومنه السمّ الناقع والسم الناقع من قولهم لأنقعنّ لك شرًّا ـ وانتُقع وجه الرجل وامتُقع اذا تغيروجهه وكل شيء انقعته فهو نقيع ومُنقَع ـ والاناء المِنقَع ـ وشرٌ ناقع اى ثابت دائم ـ وشربت فما نَقَعت اى فاروِيت ـ والنُّقعان مواضع يجتمع فيها الماء من السماء ـ ونقاعة كل شيء الذى تنقعه فيه كنُقاعة الحناء و الحنظل وما اشبهه وفي الحديث (فاذا ماء البئر كنُقاعة ـ ٢ ـ الحناء) و النَّقوع دواء ينقع ويشرب والنَّقّاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة اوسخاء وما اشبهها ـ و النَّقع ان يجمع العطشان الريق في اصل لسانه اذا عطش ليبلّ لسانه ـ قال الشاعر

و ليس بها ريحٌ ولكن وديقةٌ
متى يراها السامي يَعَلّ وينقع ـ ٣

فالا هلالا ان يبلّ شفتيه بلسانه ـ والنّقع ان يجمع الريق في فمه والسامي الذي يلبس جوربي شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار ليأخذه ـ قال الشاعر

اتتْ سِدْرةٌ من سِدرِحَومَل فابتنتْ
به بيتها ولا تُحاذر ساميا

(١) هذه الكلمة من فـول ـ * (٢) ورد ذكره في حديث سحر اليهودي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ س * (٣) رواه بعضهم الساري ـ س *

تضَعُ منه بالمشيْ و بالضحى
تطلُّع ذات الخدرتدعو الجوّاريا
و النَّقيعة ما نُحر من النهب قبل ان يقسم قال المُهلهِل
ضَربَ القُدارِنقيعةَ القُدّام
القُدّام رئيس الجيش_ وقالوا القوم القادمون والقُدار الجزار _ و المِنقع اناء ينقع فيه قال الشاعر
جاءوا اليك بكل ارملة
شمطاءَ تحملُ مِنقع البُرمِ
وقيل سمٌّ ناقع اى دام فى ناب الحية *
ع ق و
عقوة الدار باحتها والجمع عَقواتٌ *
و العَوق مصدر عاقه يعوقه عَوقا وعوَّقه تعويقا والفاعل عائق والمفعول به معوق اذا ثبطه عن الامر ورجل عُوَقٌ اذا كان يعوق الناس ويثبطهم عن امورهم وفى لغة هذيل رجل عُوَقٌ اذا كان جبانا_ والعوقة بطن من العرب *
و القَوع مصدر قاع البعير الناقة يقوعها قوعا اذا ضربها وقعاها يقعاها قياعا _ و القوع المسطح الذى يلقى فيه التمر و البرُّ و الجمع اقواع لغة عبدية *
والقَموان الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة وقال قوم بل البكرة بعينها القمو _ قال النابغة
له صريفٌ صريفَ القمو بالمسد
و اما اهل اليمن فيسمون المحور اذا كان من حديد قموا وامرأة قمواء دقيقة الفخذين *
والوَعق من قولهم رجل وَعِقةٌ شرس الخلق وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه (وَعِقة لقِسٌ) والوعيق الخضيعة التى تسمع من بطن الفرس المقرف وواعقة موضع *
والوَقع مصدر وقع الشيء يقع وُقوعا ووقعا فهو واقع ووقع الطائر وُقوعا ووَقعا وموقعه موضعه الذى يستعيده هكذا يقول الاصمعي _ و وقعت الحديدة اقعها وقعا اذا ضربتها بالمطرقة _١_ والميقعة المطرقة والحجر الذى يحد عليه _ و وَقِع الرجل يَوقَع و ييقع وقعا اذا اشتكى لحم قدميه من الحفى وهو وَقِعٌ
قال الراجز _ ابو المقدام جساس بن قطيب
يا ليت لى نعلين من جِلد الضَّبُع
وشُرُكًا من اِستها لا تنقطع _٢
كلَّ الحذاء يحتذى الحافى الوَقِع
والوَقعة بطن من العرب _ واوقع فلان ببني فلان وقعةً مُنكرة و وقيعةً منكرة _ وربما سمى موضع المعركة الوقيعة_ ورجل واقعة اذا كان شجاعا و كان الربيع ابن زياد العبسى يلقَّب الواقِعة _ و الواقعة الداهية والوقيعة مُستنقع ماء فى حجر من ماء السماء قال الشاعر _ ابو الطمحان القينى
اذا شاء راعيها استقى من وقيعةٍ
كعين الغراب صفوه لم يُكدَّرِ
وقال آخر _ مالك بن نويرة اليربوعى
اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفُّهم
وقائعَ للابوال و الماءُ ابردُ

(١) فى ه _ اذا احددتها والحجر الذي يحد عليه الميقعة * (٢) فى ه _ من مينها*

يصف

يصف قوماً عطشوا فی مفازة فاستبالوا خيلهم باكفهم فشربوا ابو المـا ـ و يقال بعير موقّع الظهر اذا نبت ـ ١ على دبره الشعر و برأ قال الراجز ـ مسعود بن وكيع

أُلمكرَب الاوظفة الموقّع

وهو على توقيعه مُودَّع

و مَواقع الطير مبايتُها ـ وانشد للأخيل الطائی

كأن متنيَّ من النفيّ

من طول اشرافی على الطويّ

مواقعُ الطير على الصُفيّ

و كويته وقاع يا هذا و هی كيّة فی الرأس من مقدمه الى مؤخره ـ قال الشاعر ـ عوف بن الاحوص الكلابی

وكنتُ اذا منيتُ بخصم سوء

دلفت له فاكويه وقاع

و طيرٌ وُقّع ای سواقطُ ـ قال الشاعر

اخطُّ و امحو الخطَّ ثم اعيده

بكفی والغربان فی الدار وُقّع

وموقوع موضع ـ ويقال ماء معروف ويقال (فلان يأكل الوجْبة و يتبرّزُ الوقعة) اذا كان يأكل فی اليوم مرة و يأتی الغائط مرة *

ع ق ه

(العَقْه) الحفرة العميقة في الارض التی يسب فيها بالمداحی و منه قولهم انعقّ الوادی اذا عمق و منه اشتقاق العقيق الوادی المعروف ومنه انعقّت البرقة كأنها ـ ٢ ـ تنشق اوتشقّ السحاب ـ و البرقة عقيقة و بها شبهت السيوف *

و العَهق اميت فعله لمجاورة الهاء والعين و منه اشتقاق السوهق فقصلوا بينهما بالواو ـ و لموهق الطويل ـ بعير عوهق طويل و ظليم عوهق كذلك و العوهقان نجمان يتقدمان بنات نعش ـ و العوهق ايضاً صبغ شبيه باللازورد زعموا ـ والعوهق فحل كان فی الدهر الاول قال رؤبة

جاذبتُ اعلاء بعنس دَمشق

خطّارة مثل الفنيق المُحنَق

قوداءَ منها من بنات العوهق

و العَوهق الخُطّاف الجبلی و سمی الغراب عوهقاً لسواده ـ والعيهقة النشاط ويقال (ان لريعان الشباب عَيهقاً) والعيهق قالوا طائر و ليس بثبت *

والهقع منه اشتقاق الهقعة و هی من نجوم الجوزاء و فرس مَهقُوعٌ به لمعة من بياض فی جنبه الايسر يتشاءم به ـ والهُقاع غفلة تصيب الانسان من همّ اومرض ـ والهقع اصل بناء الهيقعة وهو ضربك الشیء اليابس علی الشیء اليابس حتى يسمع صوته قال الشاعر

الطعنُ شغشغة و الضرب هيقعة

ضربَ المعوّل تحت الديمة العضدا

ع ق ی

(العِقيُ) اول مايطرحه المولود من بطنه ـ عَقَى يعقى عَقيا ـ و العِقى ابوبطن ـ ٣ ـ من العرب يقال لهم العُقاة *

(١) فی ف و ل ـ اذا كان به آثار دبر قد برأ * (٢) فی م ـ كأنها تشق السحاب * (٣) فی ل ـ نبز الى بطن *

و العَيق لغة يمانية يقال عِقْ ارضه عيقاً من الماء اذا سقاها نصيباً - وَ العَيقة ساحل البحر وشاطئه الذى يفضى اليه ماؤه *

والقيعة و لقاعُ و هى الارض المستوية الملساء يخفق فيها السراب - والقاعة موضع السانية عند منتهى الدلو لغة يمانية *

(باب العين والكاف)

باب العين والكاف مع باقى الحروف *

ع كَ لَ

(عكَلْت) الشيء اعكِله عكلا اذا جمعته بعد تفرقة - قال الشاعر - الفرزدق

وهُمُ على هدَف الاميل تداركوا
نَعَماً تُشَلُّ الى الرئيس وتُعكَل

و عُكَلٌ ابو بطن من العرب قال ابن الكلبي حضنته امة تسمى عُكلا فسمى بها - وقد سمت العرب عَكّالاً وعاكلا و عُكَلا وعُكيلا - والعوكلان احسبهما نجمين ان شاء الله - و عوكلان موضع - وبنو عوكلان بطن من العرب *

و العَلْك مصدر عَلَكْتُ الشيء اعلِكه -١- علكاً اذا مضغته و لجلجته فى فيك - و علك الفرس لجامه اذا حركه فى فيه - والعِلك شيء كاللُّبان يمضغ من صمغ الشجر - والعلاك بائع العلك - وطعام علِك متين المضغة - و العوكل رمل -٢- متداخل بعضه فى بعض *

و كَلِعَ البعير يكلَع كلعاً و هو انشقاق الفرسن و الكَلَعة داء يصيب البعير فى مؤخره و هو ان تجرد الشعر من عن مؤخره ورعاهلك - والكلَع وسخ يركب الاناء واليد فييبس عليه كَلِع الاناء واكلعه الوسخ قال الشاعر

فجاءت تميمٌ بالشريعة مُكلِعٍ
أرشّت عليه بالاكف السواعدُ

و التكلُّع التحالف و التجمع لغة يمانية و به سمى ذوالكلاع الحميرى لانهم تكلعوا على يده اى تجمعوا *

و اللُّكَعُ قالوا العبد وقالوا الاحمق رجل لُكَع و امرأة لَكعاء ولكاعِ و لكيعة كل هذه اسماؤها اذا كانت حمقاء *

ع كَ مَ

(العِكم) العدل فيه المتاع و يقال للمصطر عين (و قعا كعِكمَي عير -٣-) اذا صرع كل واحد منهما صاحبه و عكَمت المتاع اعكمه عكما اذا شددته فهو معكوم و رجل معكَّم اذا كان صلب اللحم كثير العضل و الاعكام جمع عِكم و العِكام الحبل الذى يشد به العكمان *

و الكميع من قولهم الشى فى كِمعه اى فى موضعه والكميع ايضاً الضجيع و هو الكميع قال - اوس بن حجر

وعزّت الشمأل الرياح و اذ
بات كميعُ الفتاة مُلتفعا -٤-

و فى الحديث (نهى عن المكامعة والمكاعمة) فالمكامعة ان يبيت الرجلان فى ثوب واحد و المكاعمة ان

(١) فى ل - اعلكه (بالضم) *　(٢) هذا من مادة عكل - ك *　(٣) الذى ذكره غيره كعكمى بعير *
(٤) فى ل - وهبت الشمأل البليل *

ان

ان يلصقا فو يها بعضها -١- الى بعض - والكَم من قولك كَمَمْتُ البعير اكمه كما اذا جعلت له كمامة لتمنعه من الاكل والعضّ - قال الشاعر

يَسُوفُ بانفيه النقاعَ كأنه
عن الرّوض من فَرط النشاط كَميمُ

يصف بقر وحش -٢- وقوله بانفيه اراد بمنخريه فلم يستقم له الشعر والنِقاعُ مواضع يستنقع فيها الماء فروضها بطأ يبساً من غيره *

والمَمكُ المطْلُ مكه يمكه مكاً وهو ماعك ومُماعك قال الشاعر - زهير

اُردُدْ يساراً ولا تعنُف عليه ولا
تَمعَك بعرضك ان الغادرَ المَعِكُ

وتمعّكَ الدابّة تمعُّكاً اذا تمرّغ وابل مَمكى كثيرة والرجل المِمك المَطول *

فاما قول الشاعر - النابغة

وتُسقى اذا ماشئت غير مصرّدِ
بزَوْزاة فى حافاتِها المسك كانع

فانما اراد تكاثف المسك وتراكبه - وقال اكنعت الرجل بمعنى اقنعته فى بعض اللغات - والكُناع داء تنقبض منه المفاصل - وكَنعَ الموت اذا ركد وانشد لسيف بن ذى يزن الحميري

انى اذا الموتُ كنع　لا اتداوى بالجزع

وكنعت العقاب اذا ضمت جناحيها وكنعَ الانسان اذا ذل - والاكتناع التعطّفُ *

والنكع من قولهم نكعته عن كذا وكذا وانكعته عنه انكاعا اذا صرفته عنه فهو مُنكع ومنكوع والنكعة نبت شبيه بالطرثوث ورجل نُكَعَة اذا كان اقشر شديد الحمرة *

ع ك ن

(العُكَنُ) عكن البطن وكل لحم غلظ فقد تعكّن ومن ذلك قالوا ناقة عكناء اذا غلظ لحم ضرّتها واخلافها وكذلك الشاة وابلٌ عَكنانٌ كثير *

والعناكُ من قولهم مضى عِنكٌ من الليل اى ساعة والجمع اعناك - وعنكت الباب واعنكته اذا اغلقته لغة يمانية - والعانك الرمل الكثير -٣- المتعقد المتداخل واستعنك البعير واعتنك اذا حبا على عانك الرمل وصعد فيه *

والكَنَع التداخل والتقبّض كَنع يكنَع -٤- كُنوعاً اذا تقبض وانضم - واسير كانع قد ضمه القدُّ *

ع كَ وَ

(العَكْوُ) مصدر عكوت الشيء اعكوه عكواً اذا شددته ومنه قول الشاعر - اميّة بن ابى الصلت

ايما شاطن عصاه عكاهُ
ثم يُلقى فى السجن والاغلال -٥

قال الآخر - ابن مقبل

عشى اليها بنو هيجا واخوتها
شمُّ العرانين لا يعكون بالازُر

يقول لا يأتزرون بالازر الغلاظ الجافية فيشدّونها فى اوساطهم شدًّا جافيا وعُكوة الذنب اصله ويقال (مابه عوك ولابوك) اى مابه حركة *

(١) فى ل - بعضها *　(٢) فى ل - حمار وحش *　(٣) فى ف و ل - والعانك من الرمل الكثيب *
(٤) كذا - و ذكره المجد كمنع *　(٥) فى ف و ل - والاكبال *

و الكوع رأس الزند مما يلي الابهام فاذا زال قيل رجل اكوع و امرأة كوعاء والاسم الكوع كوِع يكوَع و به سمى الرجل اكوع وابن الاكوع الاسلمى من هذا *

و الوعك اصله سكون الريح و شدة الحرّ ثم سميت الحمىّ وعكاً فقيل رجل موعوك واخذته وعكة *

و الوكع من قولهم سِقاء وكيع اى صُلب شديد محكم الصنعة — واستوكعت معدة الرجل اذا اشتدت و وكيع اسم من ذلك اشتقاقه — والمة وكعاء وهو زيغ ابهام الرجل حتى تزول فيرى شخص اصلها خارجا *

ع ك ه

(العكة) ركوة يكون فيها السمن والجمع عكك وعكة — ١ — اسم ثغر من الثغور بالشام فاما عاك فقد مرّ في الثنائي *

والعكم شبيه بالجزع والاطراق من حزن او غضب هكم يهكم هكما وهكوعا ويقال ايضاً (ذهب فلان فما يدرى اين سكع ولا اين هكع) — و الهكع السعال بلغة هذيل — وانشد لسويد بن ابى كاهل

واذا مارامها المرء هكع

ع ك ى

(العيك) و الواحدة عيكة و هو شجر ملتف و في بعض اللغات عاك يعيك عَيكاناً مثل حاك يحيك حَيكاناً اذا مشى وحرّك منكبيه *

باب العين واللام

مع باقى الحروف *

ع ل م

(العلم) من الجبل اعلى موضع فيه اواعلى ما يلحقه بصرك منه — ومنه قول الخنساء

وانّ صخراً لتأتمّ الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

والعلم علم الجيش وعلم الثوب و العلم علم الطريق وهو كل ما نصب على الطرق ليهتدى به من الحجارة وغيرها وجمعها كلها اعلام — والعلم مصدر رجل اعلم بين العلم اذا انشقت شفته العليا يقال عَلِم يعلَم علما — والعلم ضد الجهل رجل عالم من قوم علماء وعالمين — و اعلام القوم ساداتهم ومعالم الدين دلائله وكذلك معالم الطريق والواحد مَعلَم وفلان مَعلَم للخير اى مَظنة له والعيلم الركيّ الكثيرة الماء والجمع عيالم — و اعلم فلان بسيما في الحرب فهو مُعلِم — ورجل علامة الماء للمبالغة مثل نسابة — و العالم و العليم واحد و المعلوم ما ادركه علمك — والمعلوم ايضاً ما كانت عليه علامة دالة على جودته ورداءته واكثره على جودته والعلام الحناء و رجل اعلم و امرأة علماء و هو الذى بشفته العليا شق فربما كان منفصلا وربما كان ازرا — وعلامة الشىء الدالة عليه وقد سمت العرب عُلَيماً وهو ابو بطن منهم وعلاما واعلم وقد سموا عبد الاعلم ولا ادرى

(١) ذكره الجدعكاء ممدودة — والصواب ان تكتب عكا مقصوراً لانه من عادة السريانيين ان يكتبوا الف القصر في لغتهم بدل الهاء في العربية الاترى انهم يقولون سامرا وداريا وما اشبههم فاظن ان ابن دريد نقله الى اصله لان له معرفة بلغة السريانيين — ك *

الى

الى اى شيء نسبه *

والعَمَلُ مصدر عَمِل يعمَل عملا فالفاعل عامل والمفعول معمول وناقة يعمَلة من نوق يعامِلَ و يعملات وعَمَلى في وزن فَعَلى -١- موضع — وبنو عُمَيلة حيٌّ من العرب وعاملة حيٌّ منهم ايضاً وجمع عَامِلٍ عُمَّال — وعامل الرمح ما دون السنان بذراعين او اكثر والجمع عوامل و انشد — لمالك بن عوف النصرى

واَطْعَنُ النَجلاَءَ تعوى و تهرّ
لها من الجوف رَشاشٌ منهمِر
وثعلبُ العامِل فيها منكَسِرْ

واللَمْعُ لَمْعُ الصبح و البرق لَمَع يلمَع لمعا و لمعانا ولَمَع السيف يلمع و لَمَعَ بالسيف يلمع و المع بالثوب ولَمَع به ولَمَع بالثوب اعلى اذا اشار به لينذر او يحذر و المعَ بهم الدهر اذا اباده لا غير ولمع الطائر بجناحيه و المع بهما اذا حركهما فى طيرانه اجازه ابو زيد و عُقَاب لمّوع سريعة الاختطاف وارض ملمعة و ملمعة و لماعة يلمع فيها السراب — واتان مُلمِع اذا اشرق ضرعها للحمل وفرس ملمع اذا اشرق ضرعها للحمل ايضا و فرس ملمع فيه لمع سواد و بياض و كل لونين من سواد و بياض و غيره فهو مُلَمَّع و فى ارض بنى فلان لُمَع من الكلاء اى قطع متفرقة * و اللَمَع السرعة ناقة مَلوع و مِيلَع -٢- و عقاب ملاع اى سريعة الاختطاف -١- و عقابٌ مَلاعٍ قال الشاعر — امرؤ القيس

كأنّ دثارا حلقت بلبونه
عقابُ ملاعٍ لاعقابُ القواعل

ويروى عُقابُ تنوف قال ابو بكر و تفسير هذا البيت ان العقاب كلما علت فى الجبل كان اسرع لانقضاضها تقول فهذه عقاب ملاع اى تهوى فى علو و ليست بعقاب القواعل و هى الجبال الصغار و المليع الارض الواسعة — والملع ضرب من سير الابل فيه سرعة *

ع ل ن

(علنَ الامرُ) يَعلُن عَلَناو العلانية من هذا اشتقاقها و اعلنته انا اعلانا *

و اللَّعن اصله الابعاد و الطرد و منه قيل ذئب لعين اى طريد — قال الشماخ *

ذعرت به القطا و نفيتُ عنه
مقام الذئب كالرجل اللّعين

وانما وجه الكلام مقام الذئب اللعين كالرجل ثم صارت اللعنة من الله تعالى ابعاداً — ورجل لُعْنَة بتسكين العين يلعنه الناس ورجل لُعَنَة يلعن الناس و هذا باب يطرد والملاعن فى الحديث زعموا انها مواضع التبرُّز و قضاء الحاجة واللِّعان الملاعنة لاعن الرجل امرأته اذا قذفها بالفجور و هذه كلمة اسلامية لم تعرف فى الجاهلية والمصدر الملاعنة واللعان *

و النعل معروفة و نعل الفرس ما اصاب الارض من حافره وفرس مُنعَل شديد الحافر و المُنعل ايضاً من الشيات ما اطاف بحجيله باشاعره — و النعل القطعة من الحرّة تنقاد فى السهل قول الشاعر — امرؤ القيس

كأنهم حرشف مبثوثُ　　بالسفح اذ تبرق النعال

(١) فى ل — عملى (بالسكون) * 　(٢) فى ف و ل — (بكسر اللام) *

و بنو نُميلة بطن من العرب اخوة بنى سليم - ويقال ان عتبة بن غزوان منهم و المناعل ارضون غلاظ الواحدة منعلة فاذا وصفت ارضاً غليظة قلت منعلة - وانتعل الرجل الرجل الارض اذا سافر راجلاً وفى الحديث (اذا ابتلّت النعالُ فالصلاة فى الرحال) قال النعل هاهنا ما ارتفع من الارض وغلظ - قال الشاعر

وهى لامرئ و النعل بينى و بينه
شفى غيم نفسى من رؤوس الحوائر

وقال آخر - سلامة بن جندل السعدى

اذا ماعلونا ظهر نعل عريضة
تخالُ علينا قيضَ بيضٍ مفلَّقِ

اى مكسور - والنعلُ الحديدة التى فى اسفل الجفن جفن السيف قال الشاعر

ومستصحب من غير انسٍ صحبتُه
و ابدلته من بعد نعلٍ له نعلا

يعنى سيفا * و قال ابن ميادة وروى لذى الرمة

ترى سيفه لا تنصف الساق نعلُه
اجل لا و ان كانت طوالا محامله

و النعلُ الذليل من الرجال الذى يوطأ كما توطأ الارض - قال القُلاخ

انى اذا ما الامر كان معلا
من الجهول لم تجدنى وغلا
وكان ذوالحلم اشفَّ جهلاً[٢]
ولم اكن دارجةً و نعلا

والدارجة الضعيف *

﴿ ع ل و ﴾

(العُلْوُ) ضد السُفْل و العُلُوُّ مصدر علا يعلو عُلُوًّا و تسمى العرب العالية علواً فيقولون جاء من عَلْوٍ يا هذا و هذا عُلْوِىٌّ قال الشاعر - اعشى باهلة

انى اتتنى لسان لا اُسرُّ بها
من عُلْوَ لا كذب فيها ولا سخر

و العول الثقل من قولهم عالني الامر يعولنى عولا اى اثقلنى و من ذلك قولهم عوّل علىّ بما شئت اى حمّلنى ماشئت من ثقلك - واعول الرجل اعوالا اذا ردد البكاء وقال قوم اعول الرجل اذا دعا بالويل فاما قولهم (ويله وعوله) فيمكن ان يكون من هذا ويمكن ان يكون من عاله الامر يعوله اذا اثقله وعال عياله يعولهم عولا اذا قاتهم ومأنهم وكفاهم والعَول الجور من قوله تعالى (ذلك ادنىٰ ان لا تعُولوا) قال الشاعر

انا تبعنا رسول الله واطّرحوا
قول الرسول وعالوا فى الموازين

اى جاروا - و بنو عوال بطن من العرب و العَوْلُ الزيادة من قولهم عالت المسئلة و الفريضة تعول عولاً اذا ازادت *

و اللّوع من قولك لاعنى الامر يلوعنى لوعا اذا آلم قلبك من حزن اووجد والاسم اللوعة *

واللعو قال الخليل الحرص من قولهم (كلبة لعوة) اى حريصة - وقال ابن الكلبى اللعوة السواد حول حَلَمة الثدى وبه سمى ذولعوة قيلٌ من اقيال حمير *

(١) فى ل - الواحد منعلة فاذا وصفت ارضا غليظة قلت منعلة * (٢) فى ف ول - اشدجهلا *

والوَعِل معروف والجمع اوعال و وُعول و ذات اوعال هضبة معروفة ـ والوَعْلة الموضع المنيع من الجبل وبه سمي الرجل وعلة *

و أُولِعَ الرجل بالشيء ايلاعا والاسم الوَلوع و وَلِع وَلوعا فهو مُولَع به ودابّة مُولَّع اذا كان فيه لُمع بياض ـ و الوليع طلع الفُحّال *

ع لَ هَ

(عَلِه يعلَه عَلَهاً) اذا طرِب الى ولد او الى وطن قال الراجز

تخبب الملهَى الى رئالها

و قال الشاعر

و جُرد يعلَه الداعي اليها
متى رَكِبَ الفوارسُ ام متى لا

و عُلَةُ ابو بطن من العرب من بني الحارث و هو عُلَة ابن جلد و عَلهان اسم رجل من العرب *

و العَهل فعل ممات و منه اشتقاق ناقة عَيهل و هي السريعة *

و اللَّهعُ منه اشتقاق لَهيعة و لا احسبها الا مقلوبة من الهَلَع واختلفوا في تفسيره و قال قوم بل اللهع كلام صحيح غير مقلوب و كأن اللَّهع عندهم مثل التبلتع وهو التشدق في الكلام و التفيهق فيه *

و الهَلَع سوء الجزع رجل هَلوع و هِلواع و هِلع و هَلِع و ناقة هِلواع سريعة *

ع لَ ىَ

(العَليُّ) الصلب الشديد وبه سمي الرجل عَلياً وفرس عَليٌّ قال الشاعر ـ ابن مقبل

وكلُّ عَليٍّ قُصَّ اَسفلُ ذيله
فشمّر عن ساقٍ واوظفةٍ عُجْرِ

و معنى قوله ـ قُصَّ اَسفلُ ذيله ـ اي قلّ لحم قوائمه و كثر عصبها ـ وجمل عِلْيان طويل و فلان من عِلْيَة قومه و عِلِيَّة قومه و التخفيف اعلى ـ والعلياء فعلاء من العُلوّ كأنها تأنيث اعلى و عُلى فُعَل من العُلُوّ *

وعِيلَ صبره اي غلب و اصله من الواو و العَيلة الفقر و عال يعيل اذا افتقر قال الشاعر ـ احيحة بن الجلاح

فما يدري الفقير متى غناه
وما يدري الغنيُّ متى يَعيلُ

و قال آخر

الا هلك الجود و النائلُ
و من كان يعتمد السائلُ
و من كان يطمَعُ في ماله
غنيُّ العشيرة و العائلُ

وعالَ الاسد يَعيلُ مثل عار يَعير اذا ذهب وجاء قال الشاعر ـ اوس بن حجر

ليث عليه من البَرديّ هِبرِيَة
كالمزبَرانيّ عَيَّالٌ بآصال

وعايرتُ الميزان اذا اصلحته ولا تقال عَيرته *

و لَعاً كلمة تقال عند العثار قال الشاعر ـ الاعشى

بذات لَوثٍ عَفرناةٍ اذا عثرت
فالتعسُ ادنى لها من ان اقول لَعا

باب العين و الميم
مع باقي الحروف *

ع م ن

(عَمِنَ) بالمكان يَعمَنُ به اذا اقام به واحسب منه اشتقاق عُمان. فاما ابن الكلبي فيزعم ان عُمان اسم رجل نسب اليه البلد كما سموا قُدَام وهوا سم رجل ويقال اعمن القوم اذا خرجوا الى عُمان فهم مُعمِنون قال الراجز

من مُعرِق او مشئم اومُعمِن

والعَمينَة ارض سهلة لغة عمانية *

والعَنَمُ ضرب من الشجر له نور احمر تشبه به الاصابع اذا خضبت الواحدة عَنَمَة *

والمَنع مصدر منَع يمنَع منعا فهو مانع والمفعول ممنوع ورجل منيع من قوم مُنَعاء - ومنُع مناعة وهو في مَنَعة من قومه اى في عز - ومناع معدول عن امنع - قال الراجز

مَناعها من ابل مَناعها

اما ترى الموت لدى اَرباعها

ويروى رِباعها - ومناع هضبة في جبل طيء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخيل اذ جاءه ليسلم (انا خير لكم من مَناع ومن الحجر الاسود الذى تعبدونه من دون الله) ويقال له فِلس ايضا - وقد سمت العرب مانعا ومَنيعا وامنع *

والمعن الشيء اليسير وانشد - للنمر بن تولب

ولا ضيّعته فأُلامُ فيه

وان هلاك ما لكَ غيرُ مَعنِ

اى يسير يخاطب انثى - ١ - واشتقاق الماعون من المعن اى الشيء اليسير ان شاء الله تعالى وبنو معن حي من العرب - ويقال (ماله سَعنة ولا مَعنة) اى ماله قليل ولا كثير - وامعن في الارض يُمعن امعانا اذا ذهب فيها - والماء المَعين الجارى على وجه الارض - ومَعُن الوادى اذا كثر فيه الماء المَعين والجمع مُعنان ويقال - ٢ - انهم يقولون وادذو معان وليس بثبت وذو مُعنان وهو الصحيح ويقال هذا في معنى هذا ومعنا ته اى مثله وفي معناه - وعناني الامر وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

والنِعمةُ بكسر النون ماانعم الله به على الانسان من مال اورزق والنَعمة ماتنعم به الانسان من مأكل اومشرب اوملبس وجمع النِعمة نِعَمٌ - ونَعَمْ ضد لا - ونَعِمْ في معنى نَعَمْ لغة فصيحة واحسبها لغة هذيل - والتنعيم مثل التنعم سواء وانعمت على فلان انعم انعاما فانا منعم عليه وذاك مُنعَم عليه - والنَعَم اسم يلزم الابل خاصة يذكر ويؤنث فيقال هذه النعم وهذا النعم وتصغير نَعَم نُعيم وتصغير الانعام أُنيعام وقد سمت العرب ناعماً ونُعيماً ونُعماً ومُنعِماً وانعُم ونُعمي وبنو نُعام بطن من العرب والتناعم - ٣ - بطن من العرب ينسبون الى تنعم بن قتة من العتيك وهو اب لهم يقال له تنعُم والعتيك من الأزد ونعمان جبل - والا نعمان موضع

(١) كذا بنسخة ه - وهو غلط فان قبله - يلوم اخي على اتلاف مالي - وما ان غاله ظهري وبطني - فهو خطاب للذكر لا غير - س * (٢) في مخ ولوقد قيل وادذو معنان الخ * (٣) كذا ضبطه على وزن التفاعل وقال شارح القاموس انه على لفظ الجمع بكسر العين - س *

والا

و الا ُنيعم موضع و ُنعمان اسم مشتق من التنعم و ُنعيمان تصغير ُنعمان وهو اسم و ُنعيمة اسم و النُّعامى الريح الجنوب قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى يصف سحابا استخرجت الجنوب ماءه

مَرَتْه النُّعَامى فلم يعترف

خلاف النُّعامى من الشام ريحا

و النَّعامَةُ معروفة و الجمع نَعام و النعامة ايضاً ظلة او علم يتخذ من خشب فربما استظل بها وربما اهتدى بها او يتخذها الربيئة فى المرقب قول الشاعر - ابو كبير الهذلى

وَضعَ النعاماتِ الرجالُ بِرَيْدها

يُرفعن بين مُشَمْشَعٍ ومُظَلَّلِ

الريد الناتىء من الجبل يشرف على ما تحته و النعامة ايضاً خشب يجعل على فم البئر تقوم عليها السانى ويقال (كرامةً ونُعمى عين) و (نَعامَ عين) و (نعيمَ عين) ويقال دقه دقانا عما ونِعمّا و فعل كذا وكذا و انعَمَ اى وزاد وفى الحديث (ان ابا بكر و عمر لَمِنهم وانعما) اى و زادا - والنعماء ممدود والنُّعمى مقصور والنعامة اسم فرس مشهور من خيل العرب فارسها الحارث بن عباد واختلفوا فى تفسير قول الشاعر - عنترة

ويكون مَركَبُكَ القَعودُ وَرَحله

وابنُ النعامَة يوم ذلك مَركبى

يعنى فرسه - فقال قوم ابن النعامة الطريق وقال آخرون باطن القدم ومنه قولهم تنعم الرجل اذا مشى حافيا - و نعمَ ضد بئس وناعِمة موضع - والنعائم ثمانية كواكب منها اربعة فى المجرَّة تسمى الواردة و اربعة خارجة تسمى الصادرة *

ع مَ وَ

(فلان فى عَمَه) و فى عموه و فى عُموُهة و فى عمو اى فى ضلال *

و العوم السباحة عام يعوم عَوما و به سمى عوّام و ُعوام موضع و اعوام جمع عام و يقولون (القيته ذات العُويم) اى عن بعد *

وماع الصُفر او الفضة فى التاريج و عوّع اذ اذاب *

و المعو و الواحدة مَعْوَة و هى رُطبة اذا دخلها بعض اليبس و امعى النخل اذ اصار كذلك *

و الوعْم و الجمع وِعام وهى خُطَّة فى الجبل تخالف سائر لونه - قال الاصمعى وَعِم يعِم فى معنى نعم ينعَم

ع م ه

مستعمل منه (عَمِه يعمَه عمهاً) فهو عامِهٌ و عَمِه اذا ضل وهو فى عمُوهة اى فى ضلال وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم (فهم فى طُغيانِهم يعمَهُون)

والمَهم فعل ممات ومنه اشتقاق ناقة عَيْهم وعيهامة وعيهانة وهى السريعة والجمع عياهِمُ وعياهيم وعيهمان اسم من هذا اشتقاقه -١- و زعموا انهم يقولون ناقة عيهوم مثل عبهم ولا ادرى ما صحته *

و هَمَتْ عينه تهمع بالدمع هَمْوعاً وهمْعاً وهمَعانا اذا جرت *

و الَمهم زعموا ان منه اشتقاق مهيع و هو الطريق الواسع وهذا خطأ عند اهل اللغة لانه ليس فى كلامهم فعيل بفتح الفاء وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى فلا تلتفت الى

(١) من هنا الى آخر المادة من ف و ل *

قوهم ضَهْيَدٌ فانه مصنوع ـ والوجه عند اهل اللغة ـ مَهْيَمًا مَفْعل من هاع يهيع اذا جرى اومن الهيعة وهى الصيحة عند الفزع وتسمى الهائعة فكان الاصل مَهاع فقلبوا فقالوامهيع ـ ومهيعة موضع وقالوا هى جُحفة وفى الحديث (اللهم انقل حمىّ المدينة الى مهيعة) *

ع م ى

تقول (رجل عَيمان) اذا قرِمَ الى اللبن عام يعيم وعام يعيم وهى العيمة بفتح العين وتقال اعتمتُ الشيء اعتيامًا اذا اخترته وهى العِيمة بكسر العين اى الخيرة وعائم اسم صنم من اصنام الجاهلية *

والَمْيعَة ميعة الشباب وهى حدّته واوله ـ والميعة ضرب من الطيب وماع الشيء يميع اذا ذاب فهومائع من الذهب والفضة وغيرها *

والمِعَى واحد الامعاء والمِعَى ايضًا مسيل ماء من اكمة اوغلظ الى قرار قال الراجز ـ رؤبة

تحبو الى اصلابه امعاؤه

والرمل فى مُعتلج انقاؤه

الاصلاب واحدها صلب وهى الارض الغليظة ويروى تجرى وتحبو *

باب العين والنون

مع بقية الحروف فى الثلاثى الصحيح

ع ن و

(العنو) والعنوُّ مصدر عنا يعنو عنوًا وعُنوًّا اذا ذل ومنه اشتقاق العَنوة وفسر قوله تعالى (وعَنَتِ الوُجوه للحيّ القيّوم) من هذا ومنه تسميتهم الاسير عانيًا وعنونت الكتاب عُنوانًا وفى العنوان اربع لغات يقال عنويت[1] الكتاب وعلونته وعنّنته وعلّنته *

وعوَنٌ اسم اشتقاقه من استعنت به فهولى عون والجمع اعوان ـ والعُون جمع عانة وهى القطعة من حمير الوحش خاصّة وسميت عانة الانسان تشبيها بذلك والعانة بلغة عبدالقيس الحظّ من الماء للارض تشبيها بذلك ايضًا ـ وامرأة عَوان اذا اسنّت ولم تهرم والجمع عُون ومن امثالهم (ان العَوان لاتُعلَّم الخِمْرة) ونخلة عوان اذا طالت لغة ازدية وقد سمت العرب عَونًا وعَوانة وعُوينًا *

والنوعُ من الشيء الضرب منه والجمع انواع وناع الغصن ينوع اذا تمايل فهو نائع ومنه قيل (جائع نائع) اى متمائل من الجوع هكذا يقول الاصمعى والبصريون وقال غيرهم نائع اتباع جائع ويقولون للرجل (جُوعًا ونُوعًا) اذا دعوا عليه *

والنوُّ الفصل فى مشفر البعير الاعلى وهو الاصل ثم كثر فصار كل فصل فى شيء نَعوًا والنَّعوة موضع زعموا *

والوَعْنُ والجمع وعان خطوط فى الجبل[2] بيض شبيهة بالشؤون لاتنبت شيئا وتوعّنت الماشية اذ ابدا فيها السمن *

والوَنع لغة يمانية يشار بها الى الشيء اليسير *

ع ن ه

(العُنّة) الخيمة من الشجر[3] واكثرما يكون من الثمام

---

(١) فى مخ ول عنونت ٠٠٠ وعلنيته ولم يعرف الاصمعى الا واحدة * (٢) فى ها مش ل قال فى الاملاء : خطوط فى الارض * (٣) فى ه — من الشجر الثمام ونحوه * ونحوه

ونحوه - الجمع عُنَن - قال الاعشى

ترى اللحم من يابسٍ قدذوى
و رطب يُرفَّع فوق العُنن

ويروى من ذابل *

والعِهنُ الصوف واكثر مايسمى المصبوغ منه اوالمنفوش وعَهَن بالمكان اذا اقام به - وعاهِن واد معروف والعواهن سَعَف النخل الذى دون القلبة لغة عُلْوية ويسميه غيرهم الخوافي وجمع عِهْنٍ عُهون وبنو عُهينة قبيلة من العرب درجوا نحو طسم و جديس *

والمَنَع تطأ من العنق رجل اهنع وامرأة هنعاء والهُنَاعُ داء يصيب الانسان في عنقه *

ع ن ى

(عُنيتُ بالشيء)-١- اعنى به من العِناية فانا معنيٌّ به وتقول لِتُعنَ بكذا وكذا اذا امرت الرجل بالعناية به *

والعَينُ المعروفة والجمع عُيونٌ واعيان - قال الشاعر يزيد بن عبدالمدان الحارثي

و لكنّما اغدو عليّ مفاضةٌ
دِلاص كاعيان الجراد المنظَّم -٢

و عَينُ الماء وعينالشمس شعاعها الذى لا تثبت العين عليه - و عين الذهب من المال خلاف الورق والعين عين الكتابة و العين عين الركبة وعين الركية وهو قَلْتها - و العين جاسوس القوم و العين ناحية القبلة وهي التي ينشأ منها السحاب التي ترجى للمطر - والعين جمع عيناء - ورجل اعْين و امرأة عيناءُ - وعاينت الشيء مُعاينةً وعِياناً و فلان من اعيان بني فلان اى من ذوى النباهة منهم و حفر الحافر فاعْين اذاصار الىعين الماء و رجلٌ معيُون اذا اصيب بعين وعانه يَعينه اذا اصابه بالعين قال الشاعر - العباس ابن مرداس السُلمي

قدكان قومُك يحسبونك سيداً
وا خال انك سيدٌ معيُونُ

و عيَّن السقاءُ اذا رقَّتْ منه مواضع فرشحتْ ويقال تعين الجلد اذا وقعت فيه الحَلَمة وهي دويبة كالدود فاذا دُبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقاً قال الراجز - رؤبة

ما بالُ عيني كالشَّعيب العيَّن

و هوالذى قد تعيَّنَ و عُيَيْنةُ تصغير عينٍ - وهذا لك بعينه اى باسره وجاء بالحق بعينه اذا جاء به خالصاً و اضحا - و العِينةُ من الربا اشتقاقه من اخذ العين بالربح وثوب مُعيَّن فيه نقوش كالعُيون وعُينانِ - ٣ موضع قال الشاعر - البعيث

و نحن منعنا يوم عُيْنينِ منقراً
ويوم جَدود لم نُواكل عن الاصل

و روى - ولم نجفُ في يومي جدودَ عن الاصل و النسب اليه رجل عينيٌّ كرهوا الطول ان يقولوا عينانيٌّ *

و النَيعُ من قولهم ناع ينوع و ينيع اذا تمايل *

والنعيُ مصدر نَعيتُ الرجل انعاه نَعيا اذا خبرتَ عن موته والنَّعيُ و النَّعِيُّ بمعنى واحد ويقال نَعاءِ فلاناً معدول عن النعي مثل نَزالِ و تَراكِ كأنك قلت انْعَو فلانا و ان شئت قلت نَعائي فلاناً كأنك

(١) في هـ - عنى يعنى من العناية ويقال لتعن الخ * (٢) ف و ل - قتيركاعيان * (٣) في ل - وعينين *

قلت انا آنى فلاناً و تناعى بنو فلان فى الحرب اذا تنعوا قتلاهم ليحرضوا في الحرب على القتل *

واليَنْعُ الثمر المُدرك أيْنَعَ و ينعَ الشجر اذا ادرك ثمره فهو مُونِع و ينَعَ فهو يانع وفى التنزيل (اُنظروا الى ثَمَرِه اذا أثمرَ و يَنْعِه) (ويانعه) قال ابو بكر اخبرنا ابو حاتم قال قلت للاصمعي تقول ينع وأينع فلم يتكلم فيه لانه فى القرآن فلما رآنى انظر الى فيه قال قال الحجاج على المنبر انى لأرى رؤوسا قد أينعتْ و حان قطافُها ثم قال لى هذا الكلام الفصيح فعلمت انّ أينع افصح من ينع قلت فما تقول فى قول - يزيد بن معاوية .

فى قِبابٍ حولَ دَسكرةٍ　حولها الزيتون قد ينَعا

فقال غرْب *

باب العين و الواو مع باقي الحروف *

ع و ه

(عوّهَ بالمكان) اذا اقام به قال الراجز - رؤبة

شأزٍ بمن عوّه جذبِ المُنطلَقْ

والمصدر التَعْوِيةُ ويقال عاه يعوه ويعيه من العاهة و اعاهه الله يُعيهه و اعوهه يعوهه ورجل - [1] معوه" ومَعيه" اذا اصابته العاهة فى نفسه و مُعيه اذا وقعت فى ابله العاهة - وقد قيل عاه يعوه عوها اذا اقاه وبنو عو هى بطن من العرب بالشام *

والهَوْعُ مصدر هاع الرجل يهوع هوعا و يهاع اذا قاء والاسم الهُوَاع والهَوْع *

ع و ى

(عوَى الفصيل) والكلب عُواءً اذا صاح فمدّ صوته كأنه يتضرع قال الشاعر - ذوالرمة

بها الذئب محزونا كأن عُواءَه　عُواءُ فصيلٍ آخر الليل مُحثَلِ

و عوّيتُ الحبل اعويه عيًّا اذ الويته - قال الراجز

يعوين بالازِمّة البُرينا

جمع بُرَة و هى الحلقة فى حتار انف البعير اذا كان من صفر اوفضة فان كانت من شعر فهى خِزامة - والعران الخشبة التى فى عظم انفه و الخشاش البُرة ايضاً قال ذوالرمة

تشكو الخشاشَ ومجرى النسعتين كما　أنّ المريضُ الى عُوّاده الوَصِبُ

وعوّى اسم موضع - واشتقاق معاوية من قولهم عاوت الكلبةُ الكلاب اذا عوت فسمت الكلابُ عُواءَها فهو بين ومثل من امثالهم (لولاكَ اعوى ما عويت (واصل ذلك ان الرجل من العرب كان اذا ادركه الليل بالقفر عوى فان كان بالقرب منه انيس سمعت الكلاب عواءه فتعوى فيهتدى بعواء الكلاب فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال (لولاكَ اعوى ما عويت) وليس شيء من الدواب يعوى الا الذئاب و الفصيل و الكلاب - قال الشاعر ذو الرمة

عُواءُ فصيل آخر الليل مُحثَلِ

(١) فى ل - ورجل معيه اذا اصابته العاهة فى نفسه ومعوه اذا اصابت ابله ومعيه اذا وقعت فى ابله *

و هو

(باب العين والواو)

وهو السيىء الغذاء - والعَوَّى والعوّة الدبر و قالوا كشفوا عن عوّاتهم اى عن ادبارهم - والعوّا نجم من نجوم السماء يمد و يقصر سمي بذلك لانه دبر الاسد *

والوَعْيُ مصدر وعى العلمَ يعيه وعيا اذا حفظه و اوعى المتاع يوعيه ايعاءً احرزه وفي التنزيل (وجمع فاوعى) وفيه (وتعيها اذنٌ واعيةٌ) ووعى العظم وعياً اذا كسر ثم جبر فكان فيه غلظ قال الشاعر - ابو زيد الطائى

يقول وعى من بعد ما قد تكسّرا

قال ابوبكر - ١ - يقال وعى العظم اذا جبر فلم يجيء على استواء وانما اراد بهذا البيت انه كسر ثم جبر فهو صلب - ويقال (لا وعى لى عن كذا وكذا) اى لا منصرف عنه اى لا معدل - قال ابن احمر

تنادين ان لاوعىَ عن بطن راكس

فرحن ولم ينصرن عن ذاك منصرا

باب العين والهاء والياء

فى الثلاثى الصحيح *

ع ه ى

(عيّه الرجل بالرجل) اذا نعر به وصاح يعيه تعييهاً * والهيع من هاع الماءُ يهيع اذا فاض على الارض ومنه اشتقاق مهيع *

انقضى حرف العين فى الثلاثى الصحيح
و الحمد لله رب العالمين و صلى الله
على سيدنا محمد وآله
اجمعين و سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الغين و ما بعده

فى الثلاثى الصحيح

باب الغين و الفاء

و ما بعدهما في الثلاثى الصحيح

غ ف ق

(غافق) اسم *

غ ف ك

مهمل *

غ ف ل

(غفل الرجل) عن الشيء يغفل غفولا فهو غافل و رجل مغفّل لافطنة له و قد سمت العرب مغفّلا و غفّلت الشيء تغفيلا اذا كتمته و سترته و اغفلت الشيء اذا انسيته والجمع غافل غفول و غفّل - و بنو غفيلة بطن من العرب غفيلة بن قاسط اخو النمر ابن قاسط و هم حشوة فى النمر - و بنو المغفّل ايضاً بطن من العرب و قد سمت العرب غفلة و غافلا و مغفلا و تغافل الرجل عن الشيء اذا تعامس عنه - ٢ - و ناقة غفل من ابل اغفال لا ميسم عليها و مفازة غفل لا علم فيها *

و الغلاف غلاف السكين و الجمع غلف و غلام اغلف مثل اقلف سواء و هى الغلفة و القلفة و فى قوله جل وعز (قلوبنا غلف) اى هواء لا شيء فيها - و غلفان موضع - و بنو غلفان بطن من العرب و الغلفاء لقب سلمة - عم امرئ القيس بن حجر و الغلفة موضع ايضاً فاما قول العامة غلّفته بالغالية فخطأ

(١) هذه الجملة من ب * (٢) فى هامش ل - التعامس التجاهل *

انّما هو غلْيته و غلّته بالغالية *

والفَلغ يقال فلغت رأسه و ثلغته سواء و هو الشدخ *

و النّغف ـ الغف بعينه اذا لحظ لحظاً بعينه متتابعاً و اكثر مايوصف به الاسد قال الراجز ـ العجاج

كأن عينيه اذا ما الغفا

ويروى اذا ما لَغَفا *

غ ف م

(فَغَمتنى رائحة الطيب) اذا ملأت انفه تفغمنى فغماً و فَغِم فلان بكذا و كذا اذا أُولع به قال الشاعر ـ الاعشى

تؤمّ ديارَ بنى عامرٍ وانت بآل عُقيل فَغِمْ

اى مولع بغزوهم لهج به *

غ ف ن

(النّغَف) مايخرجه الانسان من انفه من مخاط يابس ومن ذلك قالوا للمستحقر يا نَغَفَة *

و النَّفغ تنفط اليدين من عمل نفغت يده تنفغ نفغاً و نُفوغاً اذا رقت من كدّ العمل وجرى فيها الماء و انشدنا ابو حاتم عن ابى زيد لرجل من اهل اليمن يخاطب امةً له

دُونَك بَوغاءَ رياغ الرَّفغ

فاصفغيه فالك ايّ صفغ

ذلك خير من حطام الدفغ

و ان ترى كفك ذات نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ

المرغ قريب من النفث *

غ ف و

(الغَفو) مصدر غفا يغفو غفواً و غُفُوّاً اذا طفا على الماء و اما قول الناس غفوت فى النوم فخطأ انما هو اغفيت اغفاءً *

و الوَغف قطعة ادَم او كساء يشد على بطن العَتود او التيس لئلا ينزو او يشرب بوله *

و الفَغو فغو الشجر و هى الفاغية و هى ما تفتّح من نَوره قبل ان يثمر ـ افغى يُفغى افغاءً و فغا يفغو فغواً *

غ ف ه

(الغُفّة) من قولهم اغتفّ الدابّة غُفّة اذا اكل اكلة يسيرة قبل ان يشبع قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

وكُنّا اذا ما اغتفّت الخيل غُفّةً تجرّد طلّاب التِراتِ مطلّبُ

اى مطلوب وسميت الفارة غُفّة لانها غفة السنور و ينشدون بيتاً زعموا انه مصنوع

يدُرّ النهارَ بحَشرله كما حاج الغُفّةَ الخَيطلُ

اى قوتها ـ الحشر عود دقيق و الخيطل السنور زعموا و ليس بثبت *

و هفغ يهفغ هفوغاً اذا ضعف من جوع او مرض *

غ ف ى

(تغيّف الفرس) تغيّفاً اذا تعطّف فى مشيته و كل ماثل متغيّف ـ و الغاف شجر تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ـ و انشد لذى الرمة

الى ابن ابى العاصى هشامٍ تعسّفت بنا الصحم ـ٢ـ من حيث التقى الغافُ والرمل

باب الغين و القاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) فى هامش ل — الصفغ القمح والدفغ الغبار * (٢) ن — السحم *

❮ غ ق ك ❯

مهمل *

❮ غ ق ل ❯

(أغلق الباب) يُغلقه اغلاقاً و غلق الرهنُ غلوقاً وهو ان يبقى عند المرهون عنده بما عليه — ١ — لا فكك و في الحديث (لا يَغلَق الرهنُ) و مغلاق الباب و غلقه الحديدة التي يغلق بها — و غلاّق اسم و الغَلَقة نبت يدبغ به — و ادم مغلوق اذا كان مدبوغا بالغَلَقة وقد سمت العرب غلاقا ورجل غَلِق سيئ الخُلُق وقوم مَغاليق تَغلَق القداح على ايديهم اى يفوزون بها قال مُهلهل

انّ تحت الاحجار حزماً ولينا

وخصيما ألدّ ذا مِغلاقِ

ويروى مِعلاق *

❮ غ ق م ❯

(الغَمَق) ركوب الندى الارض غَمِق يوماً يَغمَق غَمَقاً فهو غَمِق اذا كثر نداه *

❮ غ ق ن ❯

(نَغقَ الغراب) يَنغَق و يَنغِق نَغيقا و هو ناغق اذا صاح و هو النغيق والنُغاق *

❮ غ ق و ❯

مهمل *

❮ غ ق ه ❯

(الغَيهق) الطويل من الابل و غيرها و يقال عَيهق بالعين والغين في الابل خاصة وفي غيرها بالغين المعجمة و غيهق الظلام عينه اذا اضعف بصره و غيهقت عينه اذا ضعفت — ٢ *

❮ غ ق ى ❯

(غَيقة) موضع وتغيّقت عينه اذا اسمدرّت واظلمت والغاق زعموا طائر *

باب الغين والكاف

مهمل مع سائر الحروف *

باب الغين و اللام

مع باقي الحروف *

❮ غ ل م ❯

(غُلام) بيّن الغلوميّة — ٣ — و الجمع غِلمة و غِلمان و ربما سميت الجارية غلامةً قال الشاعر — اوس بن غلفاء الهجيمي

ومُركضة صريحيٌّ ابوها

تهان لها الغُلامة و الغُلامُ

و الغُلمة شهوة النكاح من الرجال و النساء و امرأة غلِمة و رجل غلِم ويقال مِغليم ايضاً — و الغَيلم ذكر السلاحف و الجمع غيالم — و جارية غيلم وهي الضخمة و الضخمة التارّة السمينة — و رجل مغتلم و ابل مغاليم بها غُلمة *

و الغَمَل من قولك غَمِل الجرح اذا اعصب فافسده طول العصاب فتغيرت رائحته — و غَمِل النبت اذا ركب بعضه بعضاً حتى يسودّ و يعفن قال الشاعر — الراعي

و غملى نصيّ بالمتان كأنها

ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا

وتلغّم بالطيب تلغماً اذا تلطخ به و تطلى — وطلا ملاغمه و الملاغم ما حول الفم مما يدركه اللسان — و اللُغام الزبد

(١) كذا في ه — فتا مله * (٢) في ل — اذا ضعف بصره * (٣) ن — الغلامية *

من هذا اشتقاقه و يمكن ان يكون اشتقاق الملاغم من اللغام *

و الْمَغَل وجع يصيب الدابة في بطنها مَغِل -١- الفرس فهو ممغول من اكل التراب *

و المِلغ الرجل الضعيف و رجل مِلْغ من قوم املاغ و هم الضعاف الحمقى *

غ ل ن

(الغَنْل) فساد الاديم نَغِل الاديم ينغَل نغلاً و منه اشتقاق النغل لفساد مولده قال ابوبكر وقال قوم من اهل اللغة ليس للنغل اصل في كلام العرب قال ابوبكر هو مولَّد - و نَغِل الجرح اذا فسد ايضاً *

غ ل و

(الغُلُوُّ) ارتفاع الشيء و مجاوزة الحد فيه و منه قوله تبارك وتعالى (لا تَغلُوا في دينكم) اي لا تجاوزوا المقدار - و منه الغَلوة بالسهم و هو ان يرمى به حيث ما بلغ - غلا يغلو غلواً و غلوةً و غُلوّاً و جمع الغَلوة غلاء و كل ما ارتفع فقد تغالى و منه اشتقاق الشيء الغالي لانه قد ارتفع عن حدود الثمن - و غَلْوى اسم فرس معروفة من خيل العرب و الغَلوة من هذا اشتقاقها *

و الغَول مصدر غاله يغوله غَولاً اذا دبّ في هلاكه و بذلك سمي الشيطان غُولاً و الحية غُولاً و منه قول امرىء القيس

أيقتلُني و المشرفي مضاجعي
ومسنونة زُرق كانياب اغوال

اي كانياب الشياطين - قال ابوحاتم قوله كانياب اغوال يريد ان يكثّر ويعظّم - قال ابوبكر ولم يصف امرؤالقيس انياب الشياطين لانهم رأوها و عرفوها ولكنه على التهويل و التعظيم لان العرب تسمى كل ما استعظمته شيطاناً و منه قوله تعالى (طلعُها كأنّه رؤوس الشياطين) وقريش لم تر رأس شيطان قطّ و انما اراد تعظيم ذلك في صدورهم لم يمثّله -٢- جلّ و علا بما لم يروا و لكنه خاطبهم بما يعرفون قال الراجز

ما ليلة الفقير الا شيطان

و الفقير بئر معروفة - و غَول موضع بفتح - الغين قال لبيد

عفت الديار محلُّها فمقامها
بمنىً تأبّد غولُها فرجامُها

و غُوَيل موضع - و تغوّل هذا الامر اذا تنكّر و الغيلان عند العرب سحرة الشياطين هذا قول الاصمعي الواحد غُول من الجن - قال الشاعر كعب بن زهير

فما تدوم على حال تكون بها
كما تلوّن في اثوابها الغُول

و غَولان موضع و غَولان احسبه ضرباً من احرار البقول - و الغَول البعد وقوله تعالى (لا فيها غَولٌ) اي لا تغتال عقولهم - و ام غيلان ضرب من العضاه وقد سمت العرب غَيلان و غُويلاً *

و اللَّوغ ان تدير الشيء في فيك ثم تلفظه لاغه يلوغه لوغاً *

واَوغل في الارض اذا ابعد فيها و كل داخل في شيء دخول مستعجل فقد اوغل فيه قال الشاعر - المتنخل الهذلي

(١) في ل - مغل (كفرح) *، (٢) ن - لم يمثلها *

الهذلى

حتى يجيئ و جنُّ الليل يوغله

والشوكُ فى وَضح الرجلين مركوزُ

جنُّ الليل ظلمته ويوغله - يدخله والواغل الداخل فى القوم وهم يشربون ولم يدع اليه كما ان الوارش والراشن الداخل الى القوم وهم يأكلون ولم يدع اليه قال الشاعر - امرؤالقيس

فاليوم اَشرَبْ غير مستحقب

اِثما من الله ولا واغِلِ

وروى فاليوم فاشرب - ١ - قال النحويون فاليوم اسقى غير مستحقب فراراً من كثرة الحركات وتسكين الباء كما قال الشاعر - جرير

سيروا بنى العمّ والاَهوازُ منزلُكم

ونهر تِيرىً فما تعرفْكُمُ العرَبُ

وقال آخر

اذا اعوججنَ قلت صاحبْ قوّمِ

بالدوّا مثالَ السفين العُوّمِ

اخبرنا عبدالرحمن قال قال لى عمى الاصمعى رشن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه - والوَغل المدّعى نسبا ليس بنسبه والجمع اوغال *

وولغ الكلب فى الاناء وكذلك السبع يَلَغُ ويالَغ ايضاً واولغه صاحبه - وينشد بيت لابن قيس الرقيات - ٢

وما مرَّ يوم الا وعندهما

لحمُ رجالٍ او يُولَغان دَما

وروى يالغان ايضاً

غ ل ه

(الغُلّة) حرارة العطش والحزن وجمعها غلل وهو الغليل ايضاً - والغالّة قطعة من البحر تنقطع فى السيف لغة عمانية - والغَلّة عربية صحيحة - قال زهير

فتُغلل لكم ما لاتُغلّ لاهلها

قُرًى بالعراق من قفيز ودرهم

ويقال اغلّت الارض تُغل اغلالا - قال الراجز

اقبل سيلٌ جاء من عندالله - ٣

يحرد حرد الجنّة المُغلّه

واللُّغة معروفة وجمعها لُغات ولُغون ولُغين ولُغىً *

غ ل ى

(الغَيْلُ) الماء الذى يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى وغيره والجمع اَغيال - والغَيل الماء يتغلغل بين الشجر وربما - ٤ - سمى الشجر الملتف غيلاً اخبرنا عبدالرحمن عن عمه الاصمعى عمن اخبره قال سمعتُ نائحة خلف جنازة روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب تقول

اَسداً اضبطُ يمشى بين طرفاءَ وغِيل

لبسه من نسج داوّد كضحضاح المسيل

الضَحضاح الماء الذى يتضحضح على وجه الارض رقيق وفى لغة هذيل الضحضاح الكثير والغَيْلُ الساعد المُمتلئ *

ولغتُ الشيء اَلوغه لوغاً اذا ادرته فى فيك ولِغتُ الشيء اَليغُه ليغاً مثل لصته اليصه ليصاً اذا راودته لتنزعه *

---

(١) فى م - وبروى فاليوم اسقى فرارا من تسكين الباء * (٢) فى م - لابن هرمة * (٣) فى ل من امرالله * (٤) من هنا الى - والغيل الساعد - من ف و ل *

(باب الغين والميم)

و غلت القدر تغلى غليا و غليا نا *

و لغى الرجل بالشىء يلغى لغيا مثل تسدك به سواء *

باب الغين و الميم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

غ م ن

(الغنم) اسم يجمع الضأن و المعزولا واحد لها من لفظها و يجمع غنم اغناما و الغنيمة و الغنم و المغنم واحد و جمع مغنم مغانم وجمع غنيمة غنائم وقد سمت العرب غانما - و غنامة و غنيا و غناما وغنامة اسم امرأة و يغنم اسم احسبه ابا بطين من العرب *

و النغم و النغمة و النغم من الكلام او الغناء و سمعت نغمة حسنة و تنغم الانسان بالغناء و نحوه *

و النغنغة - ١ - الجلدة التى تضرب فى مقدم الرأس من الصبى المولود ثم تشتد بعد ذلك والجمع نغنغ و نغنغات *

و المغنى مفعل من قولهم غنى القوم بالمكان اذا اقاموا به و ليس هذا موضعه

غ م و

(الغمو) مصدر غما البيت يغمو غموا وقد قالوا يغميه اذ غطاه و فى بعض اللغات يقال غما البيت و غماء البيت اذا فتحه قصره و اذا كسره مده و يقال اغماء *

و فى بعض اللغات ماغت السنور مثل ماءت تموغ موا اغا اذا اصوتت *

والوغم الحقد وغم يوغم وغما والجمع أوغام *

غ م ه

(الغمة) ما غطى على القلب من كرب او مرض حسر الله عنهم الغمة *

و الهمغ اميت ومنه اشتقاق الهميغ و هو الموت الوحي قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى - ٢ يصف قوما منهزمين

اذا وردوا مصرهم عوجلوا
من الموت بالهميغ الذاعط

يقال ذعطه اذا اخذ بحلقه اخذا شديدا وخالف الخليل الناس فقال الهميع - ٣ - بالعين غير معجمة و ذكر انه لم يجئ فى كلام العرب حرف فيه هاء وغين و ميم قال ابو حاتم جاء فى كلامهم هبغ هبوغا اذا نام فيمكن ان تكون هذه الباء ميما فكأنه كان هبيغ فجعلوه هميغ *

غ م ى

(أغمى) على الرجل اذا غشى عليه و غماء البيت ما غمى عليه اى غطى عليه *

و الغيم غيم السماء اغامت وتغيمت و غامت و اغيمت و انشد ابو حاتم عن ابى زيد لعمرو بن يربوع بن حنظلة

رأى برقا فاوضع فوق بكر
فلا بك ما اسال وما أغاما

و قال قوم لا يقال غامت اصلا - و قد قالوا مغيوم قال علقمة بن عبدة

---

(١) فى ل - (بالتحريك) وفى مخ - النغمة * (٢) فى ل - المتنخل الهذلى * (٣) فى م - الهميع (كامير) *

حتى تذكر بيضات وهيجه

يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم

وقال قوم غامت وغيمت وتغيمت — والغيم العطش قال الشاعر

فدى لامرئ والنعل بيني وبينه

شفى غيم نفسي من رؤوس الحوازر

بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حوزرة وايا هم عنى المتلمس بقوله

لن ترحض السوءات عن احسابكم -١

نعم الحوازر اذ تساق لمعبد

والنعل قطعة من الحرة -٢- تستطيل والكراع ادق منها *

باب الغين والنون

مع باقي الحروف *

غ ن و

ما سمعت نغوة ولا نغية اي كلمة *

غ ن ه

(الغنة) صوت من اللهاة والانف نحو النون الخفيفة لا حظ للسان فيها مثل نون عنه ومنه لا حظ لها في اللسان وذلك انك اذا امسكت انفك اخل بهما ذلك *

غ ن ى

(غني) يغنى غنى من غنى المال قال الراجز — رؤبة

لو اشرب السلوان ما سليت

ما بي غنى عنك وان غنيت

وغناء الصوت ممدود غنى يغني غناء والغناء مثل -٣ الجداء ممدود — قال ابو حاتم انشدنا ابو زيد

فغنها وهي لك الفداء

ان غناء الابل الحداء

وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى — وغني يغنى بالمكان اذا نزل به وبنو غني بطن من العرب معروفون واحسب ان في همد ان بني غني ولا اقف على حقيقته *

باب الغين والواو

مع باقي الحروف *

غ و ه

(الهوغ) الشيء الكثير (جاء فلان بالهوغ) اي بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة *

غ و ى

(غوى) يغوى غيا من الغي وفي التنزيل (وعصى آدم ربه فغوى) وغوى الفصيل من اللبن يغوى غوى اذا بشم عنه فالرجل غوي وغاو والفصيل غاو لا غير *

غ ه ى

(الغية) ضد الرشدة فلان ابن غية اي لزنية وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما فقال (بنو من انتم فقالوا بنو غيان فقال انتم بنو رشدان) *

والاهيغ الماء الكثير وقالوا المال الكثير ويقال (تركته في الاهيغين) اي في الشرب والنكاح *

انقضى حرف الغين والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

(باب الغين والنون) (باب الغين والواو)

---

(١) في هـ — عن انسابكم * (٢) كذا في فـ ول — ولعله تصحيف حرة * (٣) في هامش ل — الجداء من اجدى عنه = اي اغنى *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح

باب الفاء والقاف

مع باقي الحروف *

ف ق ك

مهمل *

ف ق ل

يقال كلمه من فَلَق فيه - وفلقتُ الشيء افلقه فَلقاً والفالق فضاء بين شقيقتين من رمل - قال الشاعر - اوس ابن حجر

وبالأُدم تحدى عليها الرحال

و بالشول في الفالق العاشب

ويروى في الفَلَق العاشب قال ابو بكر الفلق والفالق واحد - وقوس فِلْق اذا كانت مشقوقة من عُود ولم تك قضيباً والفليق المطمئن في جران البعير قال الراجز - ابو محمد الفقعسي

فَليقُها اَجرَدُ كالرُمح الضلِع

جَدٌّ بالهابِ كتضريم الضرِع

الفالق الشق في الجبل و الشعب من الارض و الفَلَق فلق الصبح - و الفلق المِقطرة التي يقطرُها الناس وجمع فالق من الارض فُلقان - و الفَيلَق - ١ - الداهية والجمع فيالق - وافتلق الرجل اذا جاء بالداهية وأفتلق الرجل وافلق اذا عمل عملاً فاجاد فيه و جوّدَ ايضاً و منه قولهم شاعر مُفلِق - قال الراجز

يا عجبي لهذه الفليقه هل تَغلِبنَّ القُوباءَ الريقه

و أَفلقَ الرجل في الامر اذا كان حاذقاً به و الفِلقةُ من الشيء القطعة منه والجمع فِلَق - وكتيبة فيلق كثير السلاح - قال الاعشى

في فَيلقٍ شهباء ملمومة

تعصف بالدارع والحاسر

والفلق -٢- و الفليقة ايضاً الداهية معروفتان *

والقُلفة و القَلفة واحد معروف و يقال غلام اقلف واغلف والسيف الاقلف الذي له حدّ واحد و قد جُزّ طرف ظُبته - وقلفت الشجرة اذا نحتّ عنها لحاءها - و قلفت الدَّن اذا فضضت عنه طينه اقلفه قلفاً فهو قليف ومقلوفٌ - وقلفت السفينة اذا خرزت الواحها بالليف وجعلت في خللها القار *

و القُفل معروف والجمع اقفال و اقفلت الباب فهو مُقفَل" و رجل مُقفل اليدين اذا كان بخيلا - و قفّل الشجر وهو القَفل وهو اليابس و قفل الجلد اذا يبس فهو قافل قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

ومُفرهة عنسٍ قدرتُ لساقها

فخرّت كما تتّابع الريح بالقفل - ٣

تتّابع يتبع بعضها بعضاً - وهو درهم قفلة اذا كان وازنا و خيل قوافل يبس ضُمّر قال الراجز - امرؤ القيس

نحن جلبنا القُرّح القوافلا

يحملننا و الأسلَ النواهلا

وقفل القوم عن الثغر الى منازلهم فهم قُفال و قافلون وجمعه قوافل و اقفلت الجيش اذا رددته من الثغر و لا يكون القافل الا الراجع الى منزله و وطنه - و القَفل

---

(١) في هـ - الفليقة الداهية قال الراجز * (٢) في ل - والفلق (بالتحريك) ايضا الداهية والمفلقة ايضا الداهية *

(٣) في ل - تتابع بالياء وكذا رواه المؤلف في كتاب السحاب *

ضرب من النبت الواحدة قفلة وهى شجرة تنبت على علوّ و فى بعض كلا مهم (و انّى بى الى قفلة فانها تنبت عنجاة من السيل) و قفيل موضع قال الشاعر

وهل اردن يوماً مياها عذبةً

وهل ترينىَ شامة "-١-وقفيلُ

وروى و طفيلُ - و القفيل اليبيس من النبت مثل القفيف سواء *

و اللّفق لفقك الشيء حتى تلائمه لفقت الثوبين اذا لاءمت بينهما و هو اللفاق و التلفاق زعموا و هذا تراه فى باب تفعال ان شاء الله - و تلافق القوم اذا تلاءمت امورهم *

واللّقف لقفتُ الشيء القفه و تلقفته اذا اخذته بيدك من يد رام رماك به - و بعير متلقّف اذا كان يهوى بخفّى يديه الى وحشيّه فى سيره - و تلقف الحوض اذا تلجّف من اسافله فهو لقيف ولَقِف *

فَ قَ مَ

(القَقَمُ) فى الفم ان تدخل الاسنان العليا الى الفم فقم يفقم فقما فهو افقم ثم صار كل معوجّ افقم - ومن ذلك تفاقم الامر اذ الم يجر على استواء - و قد سمت العرب افقم و فُقيما و هم بطنان من العرب فقيم فى بنى تميم و فقيم فى بنى كنانة *

فَ قَ نَ

(الفَنَق) النعمة فى العيش جارية "فُنُق منعمة - و تفنق فى عيشه اذا تنعم قال الشاعر - النابغة

و الراكضات ذُيولَ الرّيط فنّقها - ٢

بردُ الهواجر كالغزلان بالجرد

و الفنيقُ الفحل من الابل قال الشاعر - الاعشى

بزيّافة كالفنيق القَطِم

و يجمع الفنيق فُنُقاً وافناقا - و هذا مثل يتيم و ايتام و شريف و اشراف و التفنّق و الفُناق واحد *

و القَنَفُ صغر الاذنين و غلظها و لصوقها بالرأس رجل اقنف و الانثى قنفاء و به سمى الرجل قنافة و الفيشة تسمى القنفاء و القنيف جماعة من الناس و اختلفوا فى القنيف فقال قوم القنيف السحاب وقال قوم مرّ قنيف من الليل اى قطعة منه و ليس بثبت والقنيفُ العدد الكثير من الناس - ٣ *

و القَفْنُ قفنت الشاة اقفنها قَفنا اذاذبحتها حتى تفصل قفاها والشاة قفينة - وانشد

القى رحى الزّور عليه فطَحَنْ

قدقاءَ منها فرثه حتى قَفَنْ - ٤

وقفنتُ الرجل اذا ضربت رأسه بعصاً *

و النَّفَقُ السرب فى الارض وكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (نَفَقًا فى الارض او سُلّمًا فى السماء) و النافقاء نافقاء اليربوع لانه ينفق فيه اى يدخل فيه وقال قوم تخرج منه - ٥ - و منه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين والاسم النفاق - و نيفق القميص مهموز مكسور الفاء فارسى معرب - و النفيق موضع ونفق الطعام نفاقا اذا نفد وقد قالوا انفَقَ - و النَّفاق ضد الكساد - نَفَق ينفُق فهو نافق و قالوا انفق الدابة

(١) المعروف مياهاً بجنة - س * . (٢) فى هـ - فانقها * (٣) هذا مع ماقبله مكرر - س * (٤) و يروى فقاء فرثه تحته وقفن ههنا بمعنى مات - س * (٥) فى هـ - لانه ينفق منه اى يخرج *

اذا مات و ليس كل اهل اللغة صحح هذه اللفظة - وانفق ماله انفاقا اذا اتلفه *

و النَّقْفُ نقفك رأس الرجل بعصاً او رمح نقفته انقفه نقفا - والمنقاف ضرب من الودع والجميع مناقيف و منقاف الطائر منقاره في بعض اللغات - وجذع نقيف ومنقوف اذا نقف اى اكلته الأرضة *

(ف ق و)

(الفَقْو) موضع والفقوة نقر في صخرة يجتمع فيه ماء المطر و الجمع فقآن - و فقأت عين الرجل مهموز افقؤه فقأ *

وفوقُ ضد تحت وفاق الرجل قومه يفوقهم اذا علاهم والفُوق فوق السهم والجمع افواق ويقال فقاعلى القلب قال الشاعر

و نيل و فقاها كعر　　اقيب قطاً طحل - ١

وانْفاق السهم اذا انكسر فوقه فهو افوق و فوقت السهم تفويقاً اذا جعلت الوتر في فوقه و فقته افوقه اذا جعلت له فوقاً وفواق الناقة بين حلبتيها و الاسم الفيقة وانشدنا للاعشى

حتى اذا فيقةٌ في ضرعها اجتمعت
جاءت لترضع شق النفس لو رضعا

و تقال (رددته بافوق ناصل) -٢- اذا اخسست حظه - و فاق الرجل من الفُواق وهى الريح التى تخرج من معدته و قد همز فقالوا فأق يفأق فؤاقاً و تفوّق الرجل الماء اذا تحسّاه حسوة بعد حسوة *

و الوقف مصدر و قفت الدابة و قفا و كذلك كل شيء حبسته و وقفت الارض و الرجل و قفا و هذا احد ما جاء على فعلته ففعل والوُقوف مصدر وقف وقوفا فهو واقف و بنو واقف بطن من الأوس - ٣

و الوقف السوار و موقف الرجل حيث يقف و الوقاف المواقفة في حرب او خصومة - وو قيفة الوعل ان تلجئه الكلاب و الرماة الى صخرة فلا يمكنه ان ينزل حتى يصاد - قال الشاعر

فلا تحسبنّي شحمةً من وقيفة
مطرّدة مما تصيدك سلفع

و سلفع اسم كلبة - و ما رأيت من المرأة الاموقفها اذا رأيتها متبرقعة اومتنقبة وموقفا الفرس المزمتان في كشحيه و توقفت على هذا الامر اذا تلبثت عليه *

و اخذت بقوفة قفاه و بقوقة قفاه و بصوفة قفاه و هو الشعر المتدلى في نقرة القفا و سمو القوافي من الشعر لان بعضها يقفو بعض في الكلام اى يتلوه

و قفوت الرجل اذا اتبعته وقفوته اذا قذفته بفجور و هذه قفوتى اى تهمتى و هو من قول الله جل و عز (ولا تقف ماليس لك به علم) - و فلان قفوتى اى خيرتى من قولهم اقتفيت الشيء اى اخترته فكأنه من الاضداد *

والوَفق الشيء المتّفِق و جاء القوم وفقاً اى متوافقين و وافقته موافقة ووفاقاً و قد سمت العرب موفقاً و وفاقاً *

(١) فى ها منزل - رواه ابو بكر - كعر اقيب القطا الطحل *　(٢) بهامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء المعروف رددته بافوق ناصل - اي بسهم مكسور الفوق لا نصل له *　(٣) فى هـ وف - من العرب *

﴿ ف ق ه ﴾

(فَقِه الرجل) يَفقَهُ فِقهاً فهو فقيه و الجمع فُقهاء وقالوا فَقُه في معنى الفقه ايضاً و فَقِه عنّي اى فهم عنّي *
و القَهْقَةُ المحالة في نُقْرة القفا و هي آخر محال الظهر قال الراجز - القُلاخ

لا ذنبَ للبُسْ الّا في الورقْ
او تضربُ الفَهْقة حتّى تَندلِق

و انفَهَق الموضع اذا اتسع وركيٌّ فَيهق اى واسعة ورجل متفيهق كثير الكلام المتشدق وفي حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (انّ ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقو ن) *
والفُقّةُ -وعاء تحمل فيه الجر ادو نحوه وفي الحديث (ليت عندنا منه فَقّةً اوفقّتين) *
والهقف زعموا قلة شهوة الطعام وليس بثبت *

﴿ ف ق ى ﴾

(الفيقة) ما اجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب و الجمع فِيَق و فِيقات - و الفائق عظم موصل بين الجمجمة و القفا - و الافيق اديم لا تحكم دبغه و الجمع افَق - وآفاق السماء نواحيها الواحد اُفق و ينسب الى الآفاق افقيٌّ على غير القياس و لهذا موضع تراه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الفاء و الكاف ﴾
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ف ك ل ﴾

(الفَكَل) اصل بنية قولهم اصابه افكلُ و هي رعدة من كذا - وكذا و الافكلُ رجل من العرب معروف ابوقوم منهم يسمون الافاكل *
و الفَلَكُ فلكُ السماء الذي ذكر في التنزيل (كلٌّ في فَلَك يسبحون) والفُلْكُ السفُن الواحدة و الجمع سواء وفي التنزيل (في الفُلْك المشحون) و فَلْكة المغزل معروفة و الجمع فِلَك وكل مستدير فَلْكة والجمع فِلَك والفَلْكَةُ من الارض قطعة منها عليظة تستدير في موضع سهل وجمع فَلَك افلاكٌ والافليكان وقالوا الافنيكان بالنون لحمتان تكتنفان اللهاة وهما الغَنْدُ بتان وفلَّك ثديا الجارية اذا استدارا *
والكَلَفُ من قولهم كَلِف بالشيء يكلَف كَلَفاً اذا احبّه فهو كَلِفٌ به - وتكلّفت الشيء تكلُّفاً اذا تجشّمته وذو كُلاف موضع والكُلْفةُ من التكلّف والتكلِفة تكلّفك الشيء وتحملك اياه قال الشاعر - الاعشى

حتى تحمّل منه الماءَ تكلِفةً
روضُ القطا فكثيف الميثة السهل - ١

و روى الغينة - والكُلْفة و الكَلَف حمرة كدرة بعيراكلفُ وناقة كلفاء و من ذلك اخذ الكلف في الخدّ اذا ظهر فيه كدر في لونه - و رجل مكلَّفٌ اذا كان يتكلف ما لم يؤمر به *
والكَفَلُ كَفَل الدابّة و غيرها والجمع اكفال - و كِفل البعير كساء يعقد طرفاه ثم يركبه الرديف اكتفلتُ البعير اكتفالاً - ورجل كِفْل من قوم اكفال لا يثبتون على الخيل - و الكِفْل الحظ والنصيب وليس لك في هذا الامر كِفْلٌ اى حظٌّ وكذلك قال ابوعبيدة في قوله جل وعز (يؤتكم كِفلَين من رحمته) والكفيل الذي يكفُل بك و الجمع كُفَلاء والاسم

(١) في ل وف - فكثيب الغينة *

الكفالة ـ وكفلت المرأة والرجل اذا تكفلت ـ ١ مؤونته فانا كافل وهومكفول وهومعنى قوله تعالى (وكفّلها زكريّا) وذوالكفل الياس النبي عليه السلام والكفيل الزعيم ويقولون رجل كافل وكفيل بمعنى واحد *

﴿ ف كَ مَ ﴾

مهمل *

﴿ ف كَ نَ ﴾

(التفكّن) التندّم تفكّن تفكّنا اى تندّم *
والفَنَكُ جلد يلبس لا احسبه عربيا صحيحا والفنيك والافنيك زعموا ان مجمع الفرخ بعد وبقصرولا احقه والفنك العجب والافنيكان من عن عين المنفقة وشمالها *
والكنف من قولهم فلان في كنف فلان اى في ناحيته ودفئه والجمع اكناف واكناف كل شيء نواحيه ـ والكنف وعاء يتخذه الراعي يجعل فيه اداته وكل شيء سترك فقد كنفك ـ ومنه اشتقاق الكنيف لانه يكنف من دخله اى يستره ـ وترس كنيف اذا كان يستر حامله قال الشاعر ـ لبيد

حريماً يوم لم ينفع حريماً
سيوفهم ولا الحجف الكنيف ـ ٢

وقد سمت العرب كانفا وكنيفا ومكنفا ومكنف ابن زيد الخيل كان له غناء في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذى فتح الريّ وكان ابوجاد الراوية من سبيه وتقول العرب (تركت بنى فلان يتكنفون بالنثاث) وذلك ان الماشية اذا موّتت في العام الجدب جعلوا الموتى كالحظيرة لتكنف الاحياء من البرد ـ وناقة كنوف تبيت في كنف الابل اى في ناحيتها *
والكَنْفَن معروف والجمع اكفان *
والنكفة وهما نكفتان وهما الموضعان من عن عين العنفقة وشمالها حيث لاينبت الشعر *
ونكف الرجل عن الامر ينكف نكفا واستنكف عنه اذا انف منه فهو ناكف ـ وينكف موضع وينكف اسم ملك من ملوك حمير *

﴿ ف كَ وَ ﴾

(التكوّف) التجمع وبه سميت الكوفة هكذا يقول الاصمعي قال وذلك ان سعدا رحمه الله لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البق فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة وقال لهم تكوّفوا في هذا الموضع اى اجتمعوا وكان المفضل يقول انما قال لهم كوّفوا هذا الرمل اى نحّوا رمله وانزلوا وتقول (تركت القوم في كوفان) او في مثل كوفان اى في امر مختلط ـ والكوفية موضع ايضا يقال لها كويفة عمرو وهو عمرو بن قيس من الازد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه وحمله فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك الموضع *
والكنفوء مهموز وربما لم يهمز فقالوا الكفو وستراه في بابه ان شاء الله *

(١) في م ـ اذا تكفلت *　(٢) في هامش ل ـ ويروى يوم لايغني حريما ـ وبنوحريم بطن من جعفي *

والوكف

و الوَكفُ مصدر وكَفَ البيت يكِفُ وكْفاو و كيفا و منه قولهم ليس في هذا الامر وَكْفٌ و لا وَكَف اى فساد وضعف و(توكّفت خبرفلان) اى انتظرته

﴿ ف ك ه ﴾

(الفَكّة) نجم من نجوم السماء و الفكّة الضعف قال الشاعر

الحزم و القوة خيرٌ من الإ
دْهان و الفكّة و الهاعِ

وكِفّةُ الثوب ناحيته وَكِفّة الميزان قال الاصمعي كل مُستدير كِفّة وكل مستطيل كُفّة و كفاف الرأس مثل حِفافه و هي نواحيه *

والكَهْفُ كهف الجبل والجمع كهوف وكِهاف وتكهّف الجبل اذا صارت فيه كهوف وكذلك تكهفت البئر وتلجّفت و تلقفتْ اذا اكل الماء اسفلها فسمعت للماء في اسفلها اضطرابا *

والهَكْفُ زعموا السُرعة في المشي و العدو -١- وهو فعل ممات منه بناء هَنكَفَ -٢- عنا اذا تنحّى *

﴿ ف ك ى ﴾

(كَيفَ) و هي كلمة يستفهم بهافاما قولهم هذا لايكيّف فكلام مولّد هكذا يقول الاصمعي وفلان كِفيٌّ لفلان اذا كان مكافيا له - وقال الشاعر

أما كان عبّادٌ كَفِيئاً لدارم
بلى ولا بيات بها الحُجُراتُ

(باب الفاء و اللام)

﴿ باب الفاء و اللام ﴾
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ ف ل م ﴾

(القَلْمُ) فعل ممات و منه اشتقاق الفَيلم و هي الجُمّة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلي

ويحمى المُضاف اذا مادعا
اذا فرّ ذو اللمّة الفَيلَمُ

وزعم قوم من غير البصريين ان الفيلم الشُطُّالمريض واللِّفام اختلفوا فيه فقال ابوعبيدة اللفام واللثام واحد وتلفمت المرأة مثل تلثمت اذا اثنت قناعها على فمها وقال الاصمعي -٣- بل اللفامُ ماكان على الفم و اللثام ما كان على طرف الانف قال ابوبكر وفصل الاصمعي بينهما فقال تلفمت -٤- اذا وضعت قناعها على طرف انفها و تلثمت اذا وضعته على فمها وتنقبت اذا وضعته على عرنينها وقال القوم بل اللفام ماكان على الفم و اللثام ماكان على الانف *

﴿ ف ل ن ﴾

(فُلانٌ) معروف وبنو فلان بطن من العرب رجل اسمه فلان *

والنَّفَلُ واحد الانفال - نفل السلطان فلانا اذا اعطاه سلب قتيل قتله و يقال نفّله تنفيلا ونفله بالتخفيف لغتان فصيحتان - والنافلة مايفعل الرجل ممالا يجب عليه الاّ تفضلاً و الجمع نوافل - ونَوفل مشتق من الرجل الكثير النوافل - قال الشاعر

(١) في هامش ل - قال مرة اخرى و الكهف زعموا السرعة في العدو و المشي ومنه بناء هنكف و هو موضع و النون زائدة * (٢) في ف و ل - كهف عنا * (٣) في م - وقال الاصمعي - تلفمت المرأة اذا وضعت نقابها على طرف انفها - محرره * (٤) كذا في - ل - و لعلة تلفمت *

يأبى الظلامة منه النوفل الزُّفَر

الزُّفَرُ المزدفر بالاثقال اى المطيق لحملها وقد سمت العرب نوفلا ونُفيلا - والنفل ضرب من النبت *

ف لَ وَ

(الفلُوُّ) المفتلى من امه اى المأخوذ عنها فاما قول العامة فَلْوٌ فخطأ قال الراجز - دكين

كان لنا دهرٌ فَلُوٌّ نربيه

مُجَحْنَنَ الخَلق يطير زَغَبُه

والفول حبٌ نحو الباقلاء والحمّص يؤكل واهل الشام يسمون الباقلاء اليابس الفول *

واللفومن قولهم لفوت اللحم وكفأته عن العظم اذا قشرته وتوالف الشيء موالفة وولا فا اذا أُلف وقال ايضاً اذا ائتلف بعضه الى بعض - وبرقٌ ولاف اذا برق مرتين مرتين ولا يكاد يخلف *

والوَفْلُ الشيء القليل زعموا ما اعطاه الاوفلا *

ف لَ هَ

(اللهف) من التلهف لَهِفَ يلهف لهفاً وتلهف تلهفا فهو لاهف ولهيف ولهفان *

والهنف فعل ممات ومنه اشتقاق رجل هِلَوف وهو الكثير الشعر الجافي - ولحية هلوفة جافية كثيرة الشعر *

ف لَ ىَ

(الفليُ) جمع فلاة *

والفيلُ معروف ورجل فيل الرأى وفائل الرأى وفى رأيه فَيلة اى ضعف وقال يونس قال لى رؤبة ماكنت احب ان ارى فى رأيك فَيالة اى ضعفا - والفائل عرق فى ورك الفرس وهو الفال ايضاً وجمع الفيل افيال وفيول وفيلة - والفيت الرجل اذا لقيته الفيه الفاءً *

وليفُ النخل معروف وليفت الفسيلة تليفا اذا غلظت وكثر ليفها *

باب الفاء والميم

مع سائر الحروف *

ف مَ نَ

مهمل *

ف مَ وَ

(الفُوم) الزرع اوالحنطة والله اعلم - وازد السراة يسمون السنبل فُوماً وهكذا قال ابوعبيدة فى (كتاب المجاز) وانشد

و قال ربيئهم لما اتانا بكفه فُومةٌ اوفُومتانِ

تخفف الماء غير مشبع هكذا لغته *

ف مَ هَ

(الفَهم) والفَهَم معروفان ورجل فهم من قوم فهماء وفَهْمٌ ابو قبيلة من العرب وبنوفهم بن عمرو بن قيس - ١ عيلان *

ف مَ ىَ

مهملات الوجوه الا فى قولهم فِئام من الناس اى جماعة من الناس - قال الشاعر

كأن مواضع الربلات منها - ٢

فئامٌ ينهضون الى فئام

يهمز ولا يهمز *

(١) فى م - بن عيلان * (٢) فى ل - كأن مجامع الربلات منها - فئام ينظرون الى فئام *

باب

باب الفاء و النون

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ف ن و

(النَّوفُ) سَنام البعير و به سمي الرجل نوفًا و بنو نوف بطن من العرب احسبه من همدان - ونوف البكالي من بني بكال من حمير صاحب عليّ عليه السلام و ناف البعير ينوف نوفا اذا طال و ارتفع و هو نياف كما ترى - و ربما سمي ما تقطعه الخاتنة من الجارية نوفاً * و الوفن يقال جئت على وَفن فلان اى على اثره وليس بثبت *

ف ن ه

(النَّفهُ) بمات منه رجل منفّه ضعيف القلب نفّهت الرجل تنفيهاً فهو منفَّه - والنافه ايضاً المُعيي مستعمل صحيح - و قالوا نُفه فهو منفوه وليس بثبت *

ف ن ى

يقال (ما القاه الا الفَينة بعد الفينة) اى احيانا - ١ - و يقال ايضا الحينة بعد الحينة * و النيف الزيادة من قولهم نيّف على السبعين اى زاد عليها و اناف الجبل فهو منيف اذا ارتفع * و النفيُ مصدر نفيت الشيء انفيه نفيا والنِّفيُّ ما نفاه الرشاء من الماء والطين حتى ينتضحَ و ما نفته الحوافر من الحصى وغيره في السير - و انشد للمثقب العبدى *

كأنَّ نَفِيَّ ما تُلقي يداها
قذافُ غريبة بيدي مُعين

وقال آخر في نفي الرشاء *

كأنَّ متنيَّ من النَّفيّ
من طول اشرافي على الطَّويّ
مواقعُ الطير على الصُّفيّ

جمع صفاً *

واليَفَنُ الشيخ الهرم - قال الاعشى

فما ان ارى الموتَ - ٢ - فيما خلا
يُغادِرُ من شارخ او يَفَن

وفَنيَ الشيءُ يفنى فَنَاءً - والفَنا حب احمر معروف مقصور - والفناء فناء الدار ممدود *

باب الفاء و الواو

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ف و ه

(الفَوَهُ) عظم الفم واتساعه فَوِهَ الرجل يفوَه فَواها فهو افوَه والانثى فوهاء وكذلك في الخيل قال الشاعر

فهي فَوهاءُ كالجُوالق فُوها
مُستجافٌ يضِلُّ فيه الشكيمُ

وطعنةٌ فوهاء واسعة والافوه الاوديُّ شاعر من شعراء العرب ويصغر الفم فويها في بعض - ٣ اللغات ولهم فيه كلام ليس هذا موضعه *

و الواهف سادن البِيعة و في الحديث (فلا يُزالَنَّ واهف عن وِهافته) وربما قلب فقيل وافه *

و الهَفْو مصدر هفا يهفو هفواً اذا سها - و هفا القلب يهفو اذا اصابته خِفَّة وقال ايضاً و هفا قلبه عن الشيء اذا استخفّه ويقال اذا استخفه طَرَب او حُزن - وفي

(١) في م - وقال ابوبكر واحسبه الحينة بعد الحينة - اى احيانا * (٢) في م - وما ان ارى الدهر فيما مضى *
(٣) في ل - في قول النحويين *

كلامهم (لكلّ صارمٍ نبوة ولكل جواد كبوةٌ ولكل عالم هفوةٌ) وفي دعاء بعضهم (سبحان من لا يلهو ولا يهفو) *

ورجل هُوف اذا كان خاويًا لاخير عنده وريح هُوف باردة شديدة الهبوب - وهَوافي الابل مثل هوامي الابل سواء وهي ضوالّها - وقد روى في الحديث ان الجارود سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هوامي الابل وقال قوم هو افي وهما سواء وفي كلام ايمّ تأبّط شرا (والله ما كان بملفوف تلفّه هُوف حشوه صوف) *

فَ وَ يَ

(وَفَى) يفى وفاءً واوفَى يُوفى ايفاءً لغتان فصيحتان وانشد

وَفاءً ما مَعْيَةُ من ابيه

لمن اوفى بعهد او بعقد

واوفيتُ على الشيء اذا اعلوته واوفى على الخمسين اذا زاد عليها قال ابوحاتم كان الاصمعي يدفع اوفى ثم اجازه بعد ذلك وعرفه *

باب الفاء والهاء والياء

فَ هَ يَ

(رجل فَهٌّ) شديد الاكل وكذلك سائر الحيوان وفهت بالكلام افيهُ وافوه *

والهيف ريح بين الجنوب والدَّبور حارة يهيف منها الشجر اى يسقط ورقه ورجل اهيف وامرأة هيفاء من قوم هِيف خماص البطون ومثل من امثالهم (ذهبت هَيفُ لاديانها)-١- يقال ذلك للشيء اذا انقضى ومضى *

انقضى حرف الفاء والحمد لله وحده

وصلى الله على محمد النبي الامين

وآله وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف القاف وما بعده

في الثلاثى الصحيح *

باب القاف والكاف

مع باقي الحروف *

مهمل *

باب القاف واللام

مع باقي الحروف في الثلاثى *

قَ لَ مَ

(القَلَمُ) معروف وقلّمتُ الظفر اذا قصصته - قال الشاعر - زهير

لَدى اسدٍ شاكى السلاح مقذّفٍ

له لِبدٌ اظفاره لم تُقلّم

اللِبَدُ ماتلبّد على كتفه من الشعر وليس هو جمعًا - وهذا مثل قول الاخر - النابغة الذبيانى

وبنو سُواءة لا محالة انهم

آتوك غير مُقلّمى الاظفار - ٢

اى نجدهم لم يفللوا وقُلامة الظُفر ما قصّ منه والجمع قلامات

(١) في ل - لا ذيالها اى لشأنها - فتأمله * (٢) بهامش م - بنو سواءة قبيلة - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الصواب غير مقلم بالفتح *

قُلامات ـ و مِقلم البعير قضيبه ورعا قيل ذلك للثور والقُلاّمُ نبت من الحمض وهو القاقُلّي قال ـ لبيد

فتوسّطا عُرض السريّ وصدّعا
مسجورةً متجاوراً قُلاّمها

وقال اقلّ الرمث اذا بدا ورقه صغاراً ـ و القَمْل معروف و القُمّل صغار الدّبا او شبيه به و رجل قَمَليٌّ وهو الحقير الذليل ـ قال الشاعر

أفي قَمَلِيٍّ من كليب هجوته
ابو جهضم تغلي عليّ مراجله

(واللَّمْقُ) يقال لَمَقَه بيده اذا ضربه و لَمَق الكتاب اذا محاه اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي عن يونس قال سمعت اعرابيا يذكر مُصدّقاً لهم في كلامه ـ ١ قال فلمقه بعد مانَمَّقه اى محاه بعد ما كتبه ـ و ما ذقت لماقاً اى شيئا يصلح للمأكول و المشروب قال الشاعر نهشل بن حرّيّ

كبرقٍ لاح يُعجب من رآه ـ ٢
ولا يغني الحوائمَ من لَماقِ

واللَّقْمُ لَقَم الطريق اى وسطه و لَقِم الرجل يَلْقَم لقماً اذا اكل و قد سمت العرب لُقمان و لُقَيماً *

و المَقْل مقلت الرجل في الماء امقُله مقلاً ـ اذا غوّصته و تماقل الرجلان اذا تغاوصا و من ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم (اذا وقع الذُّبابُ في الاناء فامقُلوه) اى غوّصوه والمُقلة مُقلة العين و هو اسم يجمع السواد و البياض و المُقلة الواحدة من المُقْل و جمع مقلة العين ـ ٣ ـ مُقَل وما مَقلتْه عيني اى ما رأته و المَقلة الحصاة التى يقسم عليها الماء في المفاوز *

و المَلَق التضرّع و الطلب قال الراجز ـ العجاج

يا ربَّ ربَّ البيت و المُشرِّق
و المرقلات كل سهبٍ سَملق
ايّاك ادعو فتقبّل مَلَقي

و المَلَقة و الجمع الملقات و هى اكام مفترشة قال الشاعر

أُتيح لها أُقيدرُ ذو حشيف
اذا سامت على الملقات ساما

أُقيدرُ قصير العنق وحشيف ثوب خلق يصف الصائد ورجل مَلِق ضعيف ومُملق فقير والمصدر الاملاق وهو قلّة ذات اليد املق يُملق املاقاً فهو مُملق و كذا فسر في التنزيل والله اعلم *

ق ل ن

(لَقِنَ) الشيءَ يَلقَنُ لقناً اذا فهمه و لقّنته تلقيناً اذا فهمته و غلام لَقِن سريع الفهم و الاسم اللقانة *

و النَقل مصدر نقلت الشيء انقله نقلا اذا حوّلته من موضع الى موضع ـ قال الشاعر

نقلناهم نقل الكلاب جراءها
الى سَنة جرذانها لم تحلّم

و تناقل القوم الكلام بينهم اذا تنازعوا او الاسم النَقل قال الشاعر ـ لبيد

و لقد يعلم صحبي كلّهم
بعد انّ السيف صبري و نَقَل

(١) في م — في كلامهم * (٢) رواية التاج — كجلب السوء * (٣) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء المقل (بسكون القاف) الاشبه — قلت وليس قوله هذا بشيء — س *

يريد مناقلة الخصوم ـ والواقل واحدتها ناقلة وهى قبيلة تنتقل من قوم الى قوم ورجل نقيل اذا كان فى قوم ليس منهم ـ والمنقلة المنزل يقال بيننا وبين موضع كذا منقلة ومنقلتان ـ والنقل الجدال له قال يونس النقل ما يبقى من الحجارة من هدم البيت او الحصن ـ والنقل ـ١ـ الذى يتنقل به على الشراب مفتوح النون ـ وارض منقلة ذات حجارة والمنقلة والنقلة الخف الخلق اوالنعل الخلقة ـ والنقلة والجمع نقال نصل عريض قصير لغة عمانية والنقال ما اخلق من النعال ـ قال

ترى بعنت ارعن كالنقال ـ ٢

ومظلماً ليس على دمال

والمنقلة ضرب من الشجاج وهى التى ينقل منها العظم وارض ذات نقال ذات حجارة ـ وناقل الفرس مناقلة ونقالا اذا جرى كأنه يتقى وذلك لا يكون الا ارض ذات حجارة قال

طافى الخبار مناقل لاجرال

والخبار الارض التى فيها جحرة الضباب واليرابيع والاجرال جمع جرلة وهى الارض تركبها حجارة ويقال لها الجراول *

﴿ ق ل و ﴾

(القلو) حمار الشديد السوق لانه وكل شديد السوق قلو يقال قلوت الابل اقلوها قلواً اذا سقتها سوقا شديدا ـ قال الراجز

لا تقلواها اليوم وادلواها

لبئس ما بطء ولا ترعاها

ادلواها ارفقابها ـ وقلوت بالكرة او بالخشبة التى يلعب بها الصبيان فيضربون بها اخرى حتى ترتفع وهو المقلاء يا هذا ـ وحمار مقلاء بالمد ايضاً شديد السوق لانه وقد قالوا قلوت الشىء ـ ٣ ـ اقلوه قلواً فهو مقلو وقليته ايضاً اذا اقليته بالنار والاقوال اقوال حمير لا واحد لها من لفظها الا انهم قد قالوا مقول ـ ٤ ـ والقول مصدر قلت اقول قولاً وهذه كلمة مقولة ولا يقال مقولة سئل عنها فقال قيلت مرة بعد مرة هذا بالتشديد يعنى مقولة ـ ورجل قولة كثير القول ورجل قوال ـ والمقول من اقوال حمير والمقول اللسان *

واللوق مصدر لقت الشىء الوقه لوقاً اذا لينته ومرسته وفى الحديث (لا اقوم الا فداً ولا آكل الا ما لوق لى) وبه سميت الزبدة الوقة *

وعقاب لقوة سريعة الاختطاف وفرس لقوة سريعة القبول لماء الفحل ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيساً) ولقى الرجل فهو ملقو اذا اصابته اللقوة وهو داء *

والوقل والوقل من قولهم ـ ٥ ـ توقل الوعل توقلا فى الجبل فهو وقل ووقل ايضاً اذا علا وكل صاعد فى شىء فهو متوقل فيه وانقال الشاعر واقل ـ ٦ ـ فى معنى متوقل لجائز

(١) فى التاج ـ قلت الذى فى جمهرة ابن دريد النقل ـ بفتح النون والقاف فتأمل * (٢) فى ل ـ ارعل *
(٣) فى هـ ـ قلوت البسر فتأمله * (٤) فى هامش ل ـ وقال ايضا المقول من اقيال حمير * (٥) الوعل من ـ ل *
(٦) ن ـ وقل *

والوَلَقُ الخفة والنزَق ومنه اخذ الاولق وهو الجنون ويقال منه أُلِق فهو مالوق ومَولوق وقال بعض النحويين اولَقُ في وزن افعل هذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل ويقال ضرب به ضرباً وَلَقى اى متتابعا بعضه في اثر بعض *

ــ ق ل ه ــ

(القُلّة) قُلة الجبل والجمع قِلال وهي اعلاه والقُلّة اعلى الرأس والقُلّة ــ١ــ واحد القلال من قلال هجر وقد جاء في الحديث ــ والقُلّةُ الخشبة التي يضرب بها الصبيّ فتر تفع والجمع قُلين ــ وليس هذا بابها *

والقَهْلُ تقهّل الرجل اذا شحب ورثّت هيئته تقهلا ويقول قوم من العرب للرجل اذ القوه (حيّا الله القَيهلة) يريدون الطلعة والوجه *

واللَّهَق البياض ثور لَهَقٌ وكذلك الاثنان والجمع وليس له فعل يتصرف ويقال ثور لَهاق ايضاً ابيضُ *

والهِقْلُ الظليم والنعامة هِقلة وانما سمى هِقلا لصغر رأسه *

والهَلَق السُرعة في بعض اللغات وليس بثبت *

ــ ق ل ى ــ

(القِلَى) البغض قَلَيتُه اقليه قِلىً وقَليت الشيء على النار قَلياً *

والقَيْل واحد الاقيال اقيال حمير ــ وقد سمت العرب قَيلاً وقَيلة ــ وقيلةُ اسم امرأة ــ والقَيل شرب نصف النهار ونوم نصف النهار ــ قالت ام تأبّط شرا (والله مامنعته قَيلا ولاسقيته غَيلا ولاابتّه على مأقة) تعنى انه اذا بكى لم ادعهُ ينام حتى أُبَنِّيه اى أُضحكه وأُفرِحه ثم ينام والعرب تقول (انا تئق واخي مئق فتى نتّفق) والتئق المشتاق المسرور والمئق الحزين وتقيّل الرجل اذا شرب في وقت المقيل وتقيّل الرجل اباه اذا اشبهه ــ قال القوم يقيلون قَيلاً ومقيلاً من الشُرب قال الراجز ــ العجّاج

إِنْ قِيلَ قَيلٌ لم اكُن في القُيَّلِ
واقطعُ الاَثجل بعد الاَثجل

وروى ان قال قيل وروى ان قيل قِيلُوا ــ وروى لم اَقِل ــ قال ابوبكر هذا يجوز ان يكون من الشرب ومن النوم ــ وتقيّل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه ولقيت الرجل القاه لُقيّاً ولُقياناً ولقيتُه لَقية واحدة ــ وكأن اللقاء مصدر لاقيته مُلاقاةً ولقاءً وقول العامّة لَقيتُه لَقَاةً واحدة خطأٌ *

ــ باب القاف والميم ــ

مع سائر الحروف *

ــ ق م ن ــ

(فلان قَمِنٌ) بكذا وكذا وقَمِين به اى خَليق وحريٌّ فاذ اقلت قَمِنٌ بكذا وكذا قلت قَمِنان وقَمِنون فاذا فتحت الميم كان الواحد والجميع فيه سواء وهي اللغتين واعلاهما *

وقَنِمَ الشيءَ يقنَم قنما وهو ان يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ واكثر مايستعمل في الخيل والابل *

والنَقْمُ ــ٢ــ معروفة الواحدة نَقمة ونِقمة

(١) هذه الجملة من ف ول * (٢) في هـ ــ والنقمة معروفة والجمع نقم *

انتقم الله منه اى عاقبه عليه - و نَقِمْتُ على فلان كذا وكذا - و نَقَمْتُ و قد قرئ بهما جميعا (و ما نقَمُوا مِنهم) و (نَقِموا) و فلان ناقم على فلان و بنو ناقم حيٌّ من العرب قديم قد انقرض اكثرهم و احسبهم فى ربيعة - والناقم ضربٌ من التمر تقول العرب للرجل اذاضربه عد و له ضربه ضربة نَقِم *

و النمق اصله النقش قال الشاعر - النابغة

كأن مجرّ الرامسات ذيولها

عليه حصير نمّقته الصوانع

وثوب نميقٌ ومنمّق منقوش ثم كثر ذلك حتى قالوا نمّقتُ الكتاب اذا كتبته و جودته *

﴿ ق م و ﴾

(قمؤة الرجل) اذا صارقيأً يهمز ولا يهمز والهمزا على وكذلك قمأتِ الابلُ اذا لم يبده فيها السمن - وموضع هذا فى الهمز ان شاء الله تعالى *

والقوم اسم للرجال و النساء لا واحد له من لفظه وفصل ذلك زهير - فقال

فما أدري و سوف اخالُ أدري

أقومٌ آلُ حصن ام نساءُ

وفى التنزيل (قوم فرعون) و (قوم لوط) و (قوم عاد) اسم يجمع الرجال و النساء - وجمع القوم اقوام و اقاوم قال الشاعر - خزز بن لوذان

من مُبلغٌ عمر و بن لا

ي حيث كان من الأقاوم

و يصغّر قوم قويماً و مثل من امثالهم (ادرك القُوَيمَة لا تأكلها الهُويمَة) القويمة و الهويمة بالتخفيف - ١ يعني ادرك الصغير لا يأكله بعض هوامّ الارض و القوم مصدر قمت اقوم قوما و قال رجل من العرب لعبد اشتريك قال لا قال و لِمَ قال (لانى اذا شبعت احببت نوما واذاجعت ابغضت قوما) والقِوام بكسر القاف يقال هذا قِوام الدين و قِوام الحق اى الذى يقوم به - والقَوام بفتح القاف حسن القامة و الطول والقُومِيّة القَوام او القامة - قال الراجز العجاج

ايامَ كنتُ حسنَ القُومِيَّة

ترى الرجالَ تحتَ مَنكِبيَّه

والقامَةُ قامة البئر و هو الخشب الذى يُسنى عليه *

والمُوقُ مُوق العين وفيه اربع لغات مُوق و ماقٌ بلاهمز و مُؤق و مأق مهموز و يجمع آماقاً و مآق واموافاً وامافى - والمُوق من قولهم مائقٌ بيّن المُوق قال الراجز

يا ايها الشيخُ الكبير المُوق

أمّ يمنٌ وضحَ الطريق

غمزَك بالكبساء ذاتِ الحُوق

الحُوق ما حول الحشفة - و المُوق الخُفُّ فارسيٌّ معرب *

وتقول العرب (امقُ هذا مَقْوَكَ مالك) اى صُنه صيانتك مالك - ويقال مقوت السيف و المرآة اذا جلوتها جاء به يونس وابو الخطاب وغيرهما - والمَقوُ مصدر مقا الفصيل امَّه يمقوها مقواً اذا رضعها رضاعا شديدا *

والوَقمُ مصدر وقمته اقِمُه وَقماً - اذا رددته ردّاً

(١) فى ل - القويمة والهويمة *

ودّاقبيحا - و واقِمٌ اطُمٌ من آطام المدينة - قال الشاعر

لو انّ الردى يزورُ عن ذى مهابة
لـكان حضيرٌ يوم اغلق وا قما

يعنى حُضَير الـكتائب الخزرجى - و المُوقَم الذليل من الرجال *

و رجل وامِق و مُومِّق و مَق يَمِق مِقَةً و المفعول مومُوق اذا كان محبوبا مثل وصل يصل *

ق م ه

(قِمّة الرأس) اعلاه وكذلك قِمّة كل شىء اعلاه * قال الشاعر - ذو الرُّمة

وردتُ اعتسافا و الثريّا كأنها
على قِمّة الرأس ابنُ ماء محلّق

و القَمَهُ مثل القهم و هو قلة الشهوة للطعام قَهِم وقِمه واما المقْم فلا اصل له فاما قول الراجز - رؤبة

و لم يزل عِزُّ تميم مُدعما
كالبحر يدعو هيقما وهيقما - ١

فانما هو حكاية صوت البحر *

و المَهَقُ شدة بياض الانسان - ٢ - حتى يقبح جدا رجل اَمْهق و امرأة مهقاء و هو بياض سمجٌ قبيحٌ لا تخالطه صُفرة ولا حُمرة و قال بعضهم المَهَق مثل المَرَه بعينه فى العين *

والمَقّة اسم من ومَقه يمقه مِقَةً *

و المَمق ذكر الخليل ان المَمقانة حبٌّ يؤكل وليس بعربى صحيح *

ق م ى

(قَيّم القوم) الذى يقوم باموره و القِيَم جمع قامة من قولهم قامة و قِيَم وقومة و قامات ايضا - والقامة ايضا آلة السانية والجمع ايضا قِيَم - و قيّم المرأة زوجها فى بعض اللغات *

باب القاف و النون

مع باقى الحروف *

ق ن و

(القِنْو) العذق ويجمع اقناء وقِنوانا و النَّوق فعل ممات و منه اشتقاق تنوّقت فى الشىء اذا بالغت فيه - و النُّوق جمع ناقة وا صل الالف فى الناقة من الواو ومثل من امثالهم (النُّوق بعد النُّوق) واستنوق الجمل اذا صار كالناقة فى لينها وانقيادها واول من قال هذا طرفة بن العبد للمتلمس - ٣ - و النَّوَق بياض فيه حمرة يسيرة شبيهة بالنعج - و النيقة من التنوق *

والنِّقو العظم الذى فيه المخ والجمع انقاء و يقال نِقيٌ ايضا و يقال نقوت العظم و انقيته وانتقيته و نقّيته اذا استخرجت ما فيه من النِّقى - و نُقاوة الشىء ما ينتقى منه *

و الأُقن جمع اُقنة و هى حرف الجبل و قال مرة اخرى هى قطع متشعبة - ٤ - فى اعلى الجبل قال الشاعر

فى شَنا ظِلِّ اُقَنٍ بينها
عُرّة الطير كصَوم النعام

---

(١) والرواية للناس يدعو هيقما وهيقما - كالجرما لقمته تلقما * (٢) ن - عين * (٣) المعروف ان طرفة قاله للمسيب بن علس - س * (٤) فى ل - متشعثة *

﴿ ق ن ه ﴾

(القُنّة) اعلى الجبل و الجمع قِنان - والقَنان موضع و بنو قَنان بطن من العرب من بنى الحارث بن كعب و قَنان القميص ردنه لغة يمانية *

والنَّهَقُ ضرب من النبت و نَهَق الحمار ينهَق و ينهِق نُهاقاً و نهيقاً و نَهقاً - والناهقان عظمان فى مجرى دمع الفرس و الجمع نواهق *

و نَقِهَ الرجل من علته نقهاً و نَقِهَ عنى اذا فهم عنى واحسبه نَقَهاً ايضاً *

والهَنْق شبيه بالضجر يعترى الانسان زعموا قال الراجز

اهنقتنى (١) - اليوم و فوق الاهناق

﴿ ق ن ى ﴾

(قَناةٌ) و قنا و قُنِيٌّ و القِنية من قولهم اقتنيتُ قِنية حسنة و هو المال الذى احتجنته قال الله تعالى (وانه هو اغنى واقنى) اغنى بعد فقر واقنى جعل له اصل مال قِنية *

والقَين اصله الحداد ثم صار كل صانع قيناً يقال قان الحداد الحديدة يقينها قيناً اذا طرّقها بالمطرقة و تقيّنت المرأة اذا تزيّنت وبه سميت الماشطة مُقينة ويمكن ان يكون اشتقاق القينه التى تسميها العامة المغنية من الاول و الثانى جميعاً - و بنو القَين حىٌّ من العرب و مثل من امثالهم (اذا سمعت بِسُرى القَين فاعلم انه مُصبِح) اى يصبح عندك اى يقيم قال الراجز - فى التقيّن التزيّن

فى عَتَهِيَ اللبس و التقيّن

وجمع قَينة قيان وجمع قَين اقيان و فى الكثرة القُيون و مثل من امثالهم (دَهْدُرَّين سعد القين) قال ابو بكر اى كلام باطل *

و النِّقى الشحم و ناقة مُنقية من ابل مناق

و اليَقن مثل اليقين سواء *

و النيق لغة فى آنقنى ايناقا و نيقا اذا اعجبنى - والنيق اعلى موضع فى الجبل و الجمع اناق و نيوق و جمع الناقة اينق و نياق قال الراجز - القلاخ

ابعدكُنّ الله من نياقِ ان لم تنجين من الوثاق

و قال آخر

اينقٌ قد كفأت ازفادها

جرادها يمنع ان نمتادها

نُطعمها اذا شتت اولادها

حاردت الناقة اذا منعت الابل - والنيقة من التنوق والناق الحز بين الية الكف وطرتها وجمعه نيوق - والناق الحز الذى فى مؤخر حافر الفرس *

﴿ باب القاف والواو ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ق و ه ﴾

(القُوَّة) قوة الانسان والدابة والجمع قُوًى و قِوًى وقد قوىَ بهما جميعا - والقُوّة قوة الحبل وهى الطاقة منه التى تفتل باخرى و الجمع قوى ايضاً وكذلك قوى الوتر قال الراجز - الاغلب العجلى

كأن عِرقَ بطنه اذا ودَى

حبلُ عجوزٍ ضَفَرت سبعَ قُوى

و القُوَهة اللبن اذا دخلته حموضة *

و القَهوة من الخمر سميت بذلك لان الانسان

(١) ن - اهنقنى *

(باب القاف والنون)

يتهى - بها -١- عن الطعام و الشراب فلا يشتهيهما كذا يقول الاصمعي *

و الوَهق الحبل الذى يطرح فى اعناق الدواب حتى تؤخذ و الجمع اوهاق و يقال اوهقت الدابة ايهاقا اذا افعلت بها ذلك *

و الموقة مثل الاوقة وهى حفرة كبيرة يجتمع فيها الماء و تأتيها الطير و الجمع أوَق - والأوْق الثقل و تحمل المكروه - اقنى يؤوقنى اوقا - قال الراجز

عزّ على عمك ان تأوّق

او ان ترى كأباء لم تبرنشقى

﴿ ق وَ ىَ ﴾

مهمل *

﴿ باب القاف والهاء و الياء ﴾

﴿ ق هَ ىَ ﴾

(الهَيَق) والجمع اهياق وهياق وهيوق وهو الظليم* و قهى عن الطعام يقهى قهيا اذا لم يشته *

انقضى حرف القاف والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد وآله و سلم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الكاف ومابعده ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ باب الكاف واللام ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ كَ لَ مَ ﴾

(الكَلِمة) الواحدة من الكَلِم و الكلام كلَّمته تكليما وتكلمت تكلُّما وذكر ابوزيد ان العرب تقول الرجلان لايتكالمان فى معنى لايتكلمان - وكلَمت الرجل اكلُمه كلْما اذا جرحته فهو مكلوم و كليم - والجراح كِلام و قوم كلمى مثل جرحى و الكُلام الطين اليابس او ارض غليظة زعموا ولاادرى ماصحته *

وكمَل الرجل يكمُل كمالا وكمولا فهو كامل واكمله الله فهو مُكمَّل - و قد سمت العرب كاملا و كُميلا وكُميلة ومكمِلا ومُكمِلا

ولَمَكُ -٢- اسم وليس بعربى صحيح *

و اللكم الضرب باليد مجموعة و اصله من قولهم خفٌّ ملكَّم يعنى خف البعير اذا كان صليبا شديدا و جبل اللُّكام معروف *

و المَكْل من قولهم مكل ماء البئر مُكولا اذا قل وبئر مكول وما فيها الامكلة و مَكلة اى شىء قليل *

و المُلك اسم لجميع ما نحويه المَلك و سمى الملك مَلكا بذلك - والمِلك مانحويه الانسان من ماله فكأن المِلك دون المُلك وكل مالك ملك وليس كل مِلك مُلكا والمِلك البئر ينفرد بها الرجل يقال بهذا الوادى مِلك اى بئر - و الملك الله تبارك وتعالى وربيمة

(١) فى هـ - يقهى فيها * (٢) فى هـ - ولمك (بسكون الميم)*

تسمى المَلِك مَلْكا قال الشاعر - الاعشى

فقال للمَلْك اَطلق منهم مائةً

رُسلاً من القول مخفوضاً ومارفعا

و واحد الملائك مَلَكٌ وربما همز فقيل ملأك وربما قالوا للجمع مَلَك و فى التنزيل (و المَلَك على ارجائها) فهذا الجماعة والله اعلم وقد سمت العرب مالِكاً ومُلَيكاً و مِلكان - والاملوك قوم من العرب من حمير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى املوك رَدْمان و يقال هذا مَلاك الامر و مِلاكه اى قِوامه - وشهدنا املاك فلان وملَكت فلانا كذا وكذا اذا بسطت يده فيه تمليكاً وجمع مَلِك اَملاكٌ و ملوكٌ و جمع مِلك اَملاكٌ و بجمع المَلَك املاكاً و ملائك وقد همز قوم واحد الملائكة فقالوا مَلأكٌ

قال الشاعر - علقمة بن عبدة

فلست لانسيّ و لكن لِملأكٍ

تنزّل من جوّ السماء يصوبُ

و اشتقاق ذلك من المألُكة وهى الرسالة - ١ - والجمع مآلِك قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

اَبلغ النعمانَ عنّى مألُكاً

انّه قد طال حبسى وانتظارى

ك لَ نَ

(اللُكنَ) ثقل اللسان كالعُجمة رجل الكن و امرأة لكناء من قوم لُكن *

و نكلت عن الشيء نكُولاً و نكّلت بالرجل تنكيلاً من النكال - والمنكل الشيء الذى ينكِّل بمن اصابه - قال الراجز - رياح الهذلى

وارْم على اَقفائهم بمِنكل

بصخرة او عرضِ جيش جحفل

و النِكل القيد و الجمع اَنكال والنِكل ايضاً حديدة اللجام ورجل ناكل عن الامور ضعيف عنها و النُكلة من قولهم نكّل به نُكلة قبيحة كأنه رماه بما ينكله *

ك لَ وَ

(الكُلوة) لغة فى الكُلية كلية الانسان والدابة *

و اللوك مصدر لاكه يلوكه لوكاً اذا اداره فى فيه ولاك الفرسُ اللجام اذا اداره فى فيه ايضاً و كل شيء مضغته فقد لُكته لوكاً و رجل يلوك اعراض الناس اذا كان يقع فيهم *

و رجل وَكَلٌ بيّن الوَكال اذا كان يكِل امره الى الناس فلا يكفى نفسه - وتواكل القوم تواكلاً ووِكالاً و ربما اشتقوا من هذا مُفاعلة فقالوا مُواكلة واكثر ماتكون المواكلة من الاكل من قولهم فلان يواكل فلاناً اى يأكل معه - ووكَلتُ فلانا الى كذا وكذا اَكِله وَكلاً ووُكولا وتقول كِلنى الى كذا وكذا اى دعنى اقم به و منه اشتقاق الوكيل قال الشاعر - النابغة

كِلينى لهمّ ياامَيمة ناصبِ

و لَيل اُقاسيه بطيء الكواكب

اى دعينى و اياه - و رجل وُكَلة تكَلة اذا كان يتكل على الناس ويوكِّل امره - ٢ - اليهم و ذكر الاصمعى ان امرأة شاورت اخرى فى رجل تتزوّجه

(١) فى م - والمالكة و المألكة الرسالة * (٢) فى هامش - وقال مرة اخرى و يكل امره اليهم *

فقالت

فقالت (لا تفعلي فانه وُكَلَة تُكَلَة يأكل خِلّه) *

كَ لَ هَ

(الكلَّةُ) التي تُنصبُ كالخدر والجمع كِلَل عربي معروف - وكَلَّ السيف كلَّةً وكلَّ البصر كُلولاً وكَلّةً وكلَّ البعير كلالاً *

والكهلُ من الرجال المجاوز حدّ الشباب رجل كَهْل وامرأة كَهْلة والجمع الكُهُول واحسبهم قد قالوا كِهال ولا ادري ما صحته وفي الحديث (هل في اهلك من كاهل) او (مَن كاهَلَ) واكتهلَ النبت اكتهالاً اذا تمّ واشتد - والكاهل بين الكتفين من الانسان والدابة والجمع كواهل وقد سمت العرب كَهلا وكُهيلا وكاهلا وهو ابو قبيلة منهم *

والهَكَلُ تَهاكُلَ القوم في امر اذا تنازعوا فيه ذكره بعض اهل اللغة ولا اعرف صحته - والهَيكل اصل بناء الهَيكل وهو العظيم من الخيل وغيرها وربما سمي ذر النصارى هَيكلاً *

وهَلَك يهلِك هُلكا وهَلْكا وهَلاكاً وهو هالك واهلكه الله اهلاكا ويقال هلكه الله ايضاً في معنى اهلكه الله قال الراجز - العجاج

ومَهمه هالكِ مَنْ تعرّجا

هائلة أهوالُه من أدلجا

اراد مهلك من تعرّجا - وامرأة هَلوك اذا كانت تتهالك في مشيتها وهو استرخاء في المشي - قال الشاعر

السالكُ الثغرة اليقظان كالئُها

مشيَ الهلوك عليها الخيعل الفُضُل

وربما سميت الفاجرة هَلوكاً وانهلك الرجل اذا حمل نفسه على الامر الصعب - والهالكيُّ القَين واصل ذلك ان بني الهالك ابن عمرو بن اسد بن خزيمة كانوا قيونا فجرى ذلك حتى سمي كل قَينٍ هالِكيا - وهلكى جمع هالكٍ اخرجوه مُخرج مَرضَى وجَرحَى *

كَ لَ يَ

(كلتُ) الشيء اكيله كيلاً واوفاني الكَيلة اذا اوفاك ما يكيلك اياه - ومثل من امثالهم (أحشفاً وسوء كِيلة) بالنصب لا غير - هكذا جاء المثل في قول البصريين *

ولِكَّى بالمكان اذا اقام به يُهمز ولا يُهمز *

باب الكاف والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

كَ مَ نَ

(كَمَن الشيءُ) في الشيء وكَمِن يكمُن كمونا اذا توارى فيه والشيء كامن ومنه سمي الكَمِين في الحرب وكل شيء استتر بشيء فقد كَمَنَ فيه وكَمِنَ يكمَن كموناً والكُمنة ظلمة تحدث في العين رجل مَكمون *

والمَكْنُ والمَكِن بيض الضباب الواحدة مَكْنة ومَكِنة وضَبَّة مَكُون اذا كان في بطنها مَكْن وفي الحديث (ضبّةٌ مَكونٌ احبُّ اليّ من دَجاجة سمينة) والمَكْنان وقالوا المُكْنان ضرب من النبت الواحدة مَكنانة ويقال امكن المكان اذا انبت المكْنانَ والمكان مكان الانسان وغيره والجمع امكنة ولفلان مَكانةٌ عند السلطان اى منزلة ورجل مكين من قوم مُكَناء عند السلطان وتمكنت من كذا وكذا تمكّناً

و استمكنت استمكانا *

ك م و

(الكَمْءُ) واحد الاكْمُؤ — قال ابو بكر والكمأة ليس لها واحد من لفظها — والكمو لمن لا يهمز فهو جنس من هذه الكمأة وهو اسم للجنس *

والكَوم مصدر كام الفرس الحجر يكومها كوماً وناقة كوماء عظيمة السنام والجمل اكوم من ابل كُوْم — وعجز مكوّم كثير اللحم وكوّمت الشيء تكويما اذا جمعته — والكُومة والكوماء من الطعام وغيره الشيء المجموع منه — والاكومان تحت الثند وتين اذا لم تهمز فاذا همزت قلت الثندؤتين — ١ قال الشاعر

و انّی امرؤٌ اطوی لمولایَ سوءَةً ی
اذا اثرّت فی اکومیكَ الا نامل

و روی اخدعیك و روی شرّتی و الاول الوجه قال ابو بكر اراد بالمصراع الاخیر السمن وبالاول تقتیره علی نفسه — وكُومةُ اسم امرأة *

والمكو من قولهم مكا یمكو مكوا ومُكاءً و هو شبیه بالصفیر قال الشاعر — عنترة

و حلیلِ غانیة تركت مجدّلا
تمكو فریصته كشدق الا علمَ

و كذلك فسر قوله جل و عز (الا مُكاءً) انه الصفیر و الله اعلم *

والمكو جحر الحیة والضب یهمز و لا یهمز وهی المكا ایضاً یقال مَكوٌ و مَكاً ایضاً — قال الشاعر

وكم دون بیتك من صفصف
و من حنش جاحر فی مَكا — ٢

والمُكّاءُ طائر واشتقاقه من المكو و هو الصفیر قال الشاعر

اذا غرّد المُكّاء فی غیر روضة
فویلٌ لاهل الشاء والحُمُرات

ك م ه

(الكَمَهُ) مصدر كَمِه یكمه كمهاً وهی الظلمة علی البصر ورجل اكمه وربما قالوا كَمِه النهار اذا اعترضت فی الشمس غبرة وكمه الانسان اذا تغیر لونه وربما قالوا للمستلب العقل اكمه — قال الراجز

هرّجتُ فارتدّ ارتداد الاكمه — ٣

فهذا یمكن ان یكون من كمه البصر و من كمه العقل واذا ولد الانسان اعمی فهو اكمه والكمأة مهموزة وتراها ان شاء الله تعالی *

وكَهَم الرجل وكَهُم بالفتح و الضم یكهَم ویكهُم كهامة وهو كهام وكهیم ویقال ذلك للسیف اذا كلّ وللرجل اذا ضعف ومنه اشتقاق كهیم وهو اسم *

والمَهْكُ مهكتُ الشیء امهَكُه مهكا اذا ابالغت فی سحقه او وطئه فهو ممهوك ومَمهّك *

و مَكّة اشتقاقها من امتكّ الفصیل ضرع امه اذا استخرج جمیع ما فیه و انما سمیت بذلك لقلة مائها *

والهكم من قولهم تهكّم فلان علینا اذا تعدی تهكّما وهو شبیه بالهزء فیه *

والهمك اصل بناء انهمك فی الشیء ینهمك انهما كا اذا لجّ فیه *

---

(١) فی هامش ل — قال ابو بكر اذا لم تهمز قلت الثندوتین بالفتح واذا همزت ضممت الثاء * (٢) فی ل — من حشر * (٣) فی ف و ل — جهجهت *

﴿ كَ مَ ىَ ﴾

(كَمَى الشهادة) يكميها كَمْياً اذا سترها وتكمّى فى السلاح تكمّياً ومنه اشتقاق اسم الكَمِيّ وكل ما كاتك فقد سترك ومنه اشتقاق الكُمّة *

﴿ باب الكاف والنون ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ كَ نَ وَ ﴾

(الكَوْنُ) مصدر كانَ يكونُ كَوْناً *

والنُوكُ الحمق رجل انوكُ من قوم نُوْكى ونَوكٰ وامرأة نَوكاء والاسم النُّواكة *

والوَكْنُ والمَوكِن وكر الطائر -١- والجمع وكون ووكور ومَواكن وهى مجثمه فى نقب -٢- صخرة اواكمة وفى الحديث (اقِرّوا الطيرَ فى مَواكِنها) وقالوا وُكُناتها ومُكُناتها نهى صيد هابالليل وطائر واكن من طيرٍ وُكونٍ *

فاما نَكأت الشيء فهمو زتراه في بابه ان شاء الله تعالى - وكنوت لغة فى كنيت *

﴿ كَ نَ هَ ﴾

(كَنَّةُ الرجل) امرأة ابنه اواخيه اوما اشبه ذلك من قرابته -٣- قال الشاعر

هى ما كَنّتى وازْ　　عمُ انى لهــا حَموُ

وبنو كُنّة بطن من العرب ينسبون الى امهم واحسبهم في ثقيف اوحلفاء فيهم - وكُنْهُ الشيء وقته اتيت هذا في غير كنهه اى فى غير وقته ويكون الكُنه ايضاً القَدْرَ فعلت فوق كنه قدرك وكنه استحقاقك وكل ما كَنّك من شيء فهو كِنٌّ وقال ايضاً فهو كُنّة الك وكِنان لك *

والنَّهك مصدر نَهكَهُ المرض يَنهكه نَهكاً فهو منهوك والمرض ناهك ورجل نهيك شجاع مقدم - وانتهك الرجل المحارم فهو منتهك لها اذا اقدم عليها وسمى الرجل نهيكا بالشجاعة *

والكَهْن اصل بناء الكَهانة تكهّن تكهُّناً وقالوا تكهينا والاول اعلى وكَهَنَ هى لغة فى كهانة فهو كاهن *

والنَّكه مصدر نكهته نَكهاً اذا استنكهته وربما قالوا كُهْه وكُهْتُهُ اذا استنكهته وفى الحديث (فقال مَلَكُ الموت لموسى عليهما السلام كُهْ فى وجهى اى تنفس) *

والكَهاة الناقة الواسعة جلد الاخلاف لاجمع لها من لفظها وقال بعض اهل اللغة كهوات وليس بالمأخوذ به ناقة كَهاة - قال الشاعر

فجاءت كَهاةٌ ذات خيفٍ جُلالَةٌ
عقيلة شيخٍ كالوبيل يلَنْددِ

ويروى - فجاءت كهاة كالفنيق جُلالة الوبيل العصا الغليظة ويلندد بخيل عسر *

وتَهكّنَ الرجل وتفكّن اذا تندّم *

﴿ كَ نَ ىَ ﴾

(كَنَيْتُ الرجل) اكنيه وكنّيته اُكنّيه تكنية وكَنَيت عن الشيء لا غير - والكَيْن لحم باطن الفرج - قال الراجز

اذا وجدن مسّه تنزّين
ينتزع الجلدة عن لحم الكَيْن

وقال جرير

(باب الكاف والنون)

(١) ن - وكن * (٢) في م - نقب * (٣) في ف ول - من ذوى قرابته *

غمز ابن مُرَّة يا فرزدق كَيْنها

غمز الطبيب نغانغ المعذور

باب الكاف والواو

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك وَ ه

(كَوِه) يكوَه كَوَهاً وتكوَّهت عليه اموره اذا تفرقت واتسعت ومنه اشتقاق الكَوَّة *

والهوك التحيُّر فى الامور - وفى الحديث (أمتهوّكون انتم) *

ك وَ ى

(كويتُ الشيء) أكويه كيّاً وهذه الياء مقلوبة من الواو يعنى اللتى فى كيّ - والكَيَّةُ هى الواحدة من الكيّ وقالوا الكَيَّةُ موضع الكيّ *

ويك -١- كلمة ينبّه بها الانسان وليست بشتم كالويل والويح - قال ابوبكر الويس تصغير والويل شتم والويح تحنّن *

باب الكاف والهاء والياء

ك هَ ى

تقول العرب هَيْكَ وهَيك أى اسرع فيما انت فيه *

انقضى حرف الكاف والحمد لله

رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف اللام وما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب اللام والميم

مع سائر الحروف *

ل مَ نَ

(النَمْلَةُ) واحد النمل ويجمع نمالا ورجل نمّال ذونملة اذا كان نمّاما - وكتاب منمّل اذا كان متقارب الخط والنملة داء يصيب الفرس فى حافره - والنملة داء يصيب الانسان ايضاً وقد سمت العرب نُمَيلة و فى الحديث (تعلمى منهار قية النملة) وتنمّل القوم اذا تحركوا ودخل بعضهم فى بعض - وجارية منملّة كثيرة الحركة فى المجيىء والذهاب *

ل مَ وَ

(لَمَا) يلمو لَمواً اذا اخذ الشيء باجمعه ولمأه يلمؤه مهموز *

واللُّوْم معروف واللَّوْم مصدر لمته الومه لَوما ولَومَة واحدة وتلاوم القوم بينهم - وتلوّم بالمكان اقام به فاما تلمأت عليه الارض فتراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى - وتلوّمت على هذا الامر تلبثت عليه - وألام الرجل يليم اذا جاء بما يلام عليه وجاء بلَومة اذا جاء بما يستحق عليه اللّوم وانت الوم من فلان اى اقرب الى الملامة *

ويقال مُلت الرجل اموله مَولا اذا اعطيته مالا وتَملّوَ الرجل فهو مَليىءٌ اذا كان مليئا - وملؤ الرجل اذا زكم

(١) الصحيح ان وى حرف تنبيه والكاف حرف خطاب - وزعم الفراء وغيره ان اصله ويلك حذفوا اللام تخفيفاً - س *

وقال

و قال قوم تملئ الرجل وهو الوجه فهو مملوء اى زُكم واَلملوان طرفا النهار *

والوَليمةُ طعام العرس أولَمَ يولم ايلاما - وفى الحديث (اَولِمْ ولوبشاة) قال المازنى الوَلْمُ و الوَلَم حزام الرحل او السرج *

ل م هـ

(اللَّمةُ) منقوصة الجماعة والجمع لُمات تراها فى بابها و اللِّمة الشعر دون الُجمة - و قال قوم بل اللِّمة اكثر من الُجمة والجمع لِمم - و اللُّمة الشئ المجتمع *

و اللَّهمُ اصل بناء التهمه التهاما اذا ابتلعه و حيش لُهام يلتهم كل شئ - وبحر لِهمٌ واسع كثير الماء ورجل لِهْمٌ جواد وفرس لِهم و لِهميم ولُهموم اذا كان جوادا غزير الجرى - والهمه الله كذا و كذا و هو الالهام و اللُّهيم اسم من اسماء الداهية ويقال ام اللُّهيم ايضاً و مَلهم موضع *

و المَهَلُ ضد العجَل و تمهل تمهلا و امهله الله امها لا اذا لم يعاجله ومشى فلان على مَهْلته و قالوا على مُهلته و الاول اعلى اى على رسله - و يقولون مهلا يارجل الذكر و الانثى و الجمع فيه سواء - و المُهل ماذاب من صفر و حديد و كذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم *

و المُهْلُ صديد الميّت زعموا و قال ايضاً المَهلة و فى الحديث (انما هو للمَهلة و التراب) -١- قال ابوبكر يجوز بتسكين الهاء و تحريكها - و عليك فى هذا الامر مهلة اى نظرة *

والمَلة الجمرة تشتوى فيها الخبزة و كل جمرة مَلة و لا يقال للجمرة مَلة حتى يحما لطهار ماد و كذلك الخبزة - ومنه اشتقاق ملته الحمى ملاً و مُلالا و هى المليلة *

و هَلُمَّ كلمتان جعلتا كلمة واحدة كأنهم ارادوا اهل اى اقبل و امَّ اى اقصد و قال هلمّ يارجل و هلما يارجلان وهلموا يارجال و هَلمّى يا امرأة و هلممن يانساء - و من العرب من يقول هلم للذكر والانثى و الجميع - وتقول هلممت بالرجل اذا قلت له هلم *

و الهَمَل من قولهم اهملت الابل اذا تركتها و سومها فهى هُمَّل و هو امل و فى الحديث سئل عن هوامى الابل و قالوا هو امل الابل - وهمَل الدمع يهمل همُولا فهو هامل و الهَملان مثل الهمول و اهمل فلان امره اذا تركه و لم يحكمه و قد سمت العرب هُميلا و هملالا - وتَهمل العين والجمع مهامل وهو حيث ينهمل الدمع *

ل م ى

(رُمح) المى و هو اللمى وهو شدة سمرة ليطه و صلابته و منه قيل شفة لمياءُ و الاسم اللّمى لَمِىَ يلمى لَمًىَ شديداً *

و المَيل مصدر اميل بين الميل اذا كان فيه اعوجاج وجمل اميل و ناقة مَيلاء اذا كان سنامها يميل الى احد شقيها - ورجل اميل اذا كان لا يثبت على الفرس والجمع مِيلٌ - والميل الذى يكتحل به و الجمع اميال و يقال له المُلمول ايضاً - و الميل من الارض والجمع اميال وهو المسافة من الارض متراخية ليس له حد معلوم - قال الشاعر

---

(١) هذه العبارة من ل - *

تُنادعا الدعوة الاولى فاسمعها

ودونه شُقةٌ ميلان اوميل

يصف ديكا - و يقال ملت مع فلان اميل ميلا اذا مالأته وانت شديد الميل عليّ وغصن ميال متمائل *

ومضى مليٌّ من الليل - ١ - اى ساعة طويلة وتمليت حبيبك اى تمتعت به غير مهموز وامليت له املاءً اذا تجاوزت عنه وارخيت له طوله *

وللميم واللام والياء مواضع تراها فى المعتل ان شاء الله تعالى - واميلت الكتاب أُمليه ويقال امللتُ بمعنى امليتُ *

(باب اللام والنون)

باب اللام والنون

مع سائر الحروف *

ل ن و

(لَونْ) كل شيء ما فصل بينه و بين غيره والجمع الوان وفي التنزيل (واختلافُ السنتِكُم والوانِكم) وتلوّن علينا فلان اذا اختلفت اخلاقه - قال الشاعر

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلوّن فى اثوابها الغُول

ولوّين اسم واللّونة لغة فى اللينة وهي النخلة والجمع لُون *

والنونُ مصدر نلته انوله نولاً وهو من النوال ونوّلته تنويلاً قال الشاعر

اذا قلتُ هاتى نوّليني تمايلت

عليّ هضيم الكشح ريّا المخلخل

والنول خشبة الحائك التى يلفُّ عليها الثوب وهى المنوال ايضاً - وتناولت الشيء تناولاً اذا تعاطيته وما كان نولك ان تفعل كذا وكذا اى ما كان ينبغي لك ان تفعله - ومَنُولة اسم امّ حيٍّ من العرب وما اصبتُ من فلان نيلاً ولا نَيلةً - ٢ - ولا نولةً وقد سمت العرب نوّالاً ومنوّلاً *

ل ن هـ

(اللُّهنة) ما يهدى الرجل اذا قدم من سفر يقال لهنُونا مما عندكم اى اعطونا وقال ابوزيد بل اللُّهنة ما يتعلل به الضيف قبل الطعام ومنه لهّنوا ضيفكم وبنو الهان بطن من العرب وهم اخوة همدان *

والنَّهل من الاضداد عندهم لانهم يسمون العطشان ناهلا والشارب اول شربة ناهلا ونهلان ويقال للعطشان نهلان - والمنهل المورد والجمع مناهل ومنهال اسم كأنه مفعال من النهل - وقد سمت العرب نُهيلا و يمكن ان يكون منهالُ مفعالا من انهال الشيء انهيالا - ٣ *

ل ن ى

(اللِّينُ) ضد الخشونة شيء لَين بين اللين و اللِّيان بفتح

(١) في م من النهار * (٢) في ل و مخ - نِيلة (بكسر النون) * (٣) هذ الايقول به عارف باللغة ولا شاد فى النحو فانه لا يجوز ان يكون مفعالا لانه من الهيل والنون زائدة ولوقلت منفعل فلاوجود له في كلامهم فهو بناء منكر ولوقيل منهال بالضم جازان يكون منفعلا و على كل حال فهذا الوجه ينبغى ان لاينسب الى عاقل فضلا الى فاضل امام كالمؤلف ولعله من زيادات بعض الكاتبين فسقوطه اولى - س *

اللام فاما اللِّيان فمصدر الملاينة لاينت فلانا ملاينة ولِيانا - واللِّينة نخلة والجمع لين وفي التنزيل (ما قطعتم من لينة) وجمع لينة لِيانٌ - قال الشاعر

وسالفة كسحوق اللِّيان
اضرم فيها الغويّ السُّعُر

ولا تلتفت الى روايتهم كسحوق اللُّبان فليس بشيء وقال بعض اهل اللغة ليس كل نخلة لينة اللينُ الدَّقَل بعينه وقال الاصمعي يقول اهل المدينة لاتنتفج المرابد حتى تُجذّ الألوان - يريدون الدقل والمرابد المواضع التي يطرحون فيها التمر بلغتهم واهل البحرين يسمونه الفدا ء ممدود - واللَّيّان مصدر لويته ليّاً وليّاناً اذا مطلته - وفي الحديث (لَيُّ الواجد ظلم) ولويت الحبل الويه ليّاً - قال الشاعر

تطيلين ليّاني وانت مليّة
وأُحسن ياذات الوشاح التقاضيا

والنَّيل مصدر نلت الشيء اناله نَيلاً ونا له والتُ فلاناً اذا اعطيته نيلاً وكأن النَّيل والنول متقاربان في المعنى - والنِّيل النهر المعروف وقد سمت العرب نائلا *

باب اللام والواو

مع باقي الحروف *

ل و ه

(التَّلَوُّه) من قولهم رأيت لُوهة السراب وتلوُّهه اى بريقه لاه يلوه لَوهاً ولَوهاناً والتلوُّه البريق * واللهو مصدر لَهوت بالشيء الهو لهواً - ولُهوَة الرّحى ماطرحته فيها من الحب والجمع لُهًى ومنه قولهم (عظامُ اللُّهى) اى كثير الخير والجمع لَهاة ولَهوات ولهًى ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى - واللهواء - ١ موضع *

والوَهَل الفزع وَهِل يوهَل وَهَلاً اذا فزع فهو وَهِل ووهّلته توهيلاً *

والوَلَه ولهت المرأة توله وتَيْله وَلَهاً فهي واله والجمع وُله اذا استخفها حزن واَولهها الحزن فهي مُولَهة وزعم قوم من اهل اللغة ان العنكبوت تسمى المُولَه ولا اعرف ما صحته الا ان قول الراجز

حاملة دلويَ لا محموله
ملأى من الماء كعين المُوله

اى كعين المحزون - ٢ يترقرق فيها الدمع ورجل واله وَوَلِهٌ وولهان ونساء وَلِهات والواحدة ولهى - والوَلِيهة موضع *

والهَول اسم هالني الامر يهولني هولا والامر هائل ومهول وقد سمت العرب هويلاً - والتهويل شيء كان يفعل في الجاهلية اذا ارادوا ان يستحلفوا الرجل اوقدوا نارا والقوا فيها ملحاً فذلك التهويل والذي يحلف المهوِّل *

ل و ى

(لَوَيتُ العود) الويه لياً ولويت الرجل اذا مطلته الويه لَيّاً ايضاً - واللوى من الرمل مقصور وهو مسترق الرمل ولواء الجيش ممدود - واللوى داء البطن مقصور مفتوح اللام - واللَّوِيّة ما اتحفت به المرأة

(١) ن - اللهو موضع * (٢) اراد ان الشعر الذى استشهد به القوم لدعواهم ليس على محله فان المولَه فيه ليس لعنكبوت كما فسره - س *

زا ئرها ا و ضيفها - واللَّوى من قولهم لوى الفرس يلوّى اذا كان في ظهره اعوجاج - و الوى بهم الدهر يُلوى الواءً اذا افناهم - ولَوِى البقل يلوى اذا اصفرّ و لم يستحكم يبسه و هو اللَّوِيُّ قال الراجز - حميد الأرقط

حتى اذا تجلَّبَ اللوِيّا

وطرَّدَ الهيفُ السفا الصيفيّا

والتجلُّب ارتياد الكلأ - و السفاسنبل ينبت في الرمل مثل الشوك وقصبته البُهمى - والهيف الريح الحارة تهب من ناحية اليمن فيهيف عليها الشجر اى يسقط ورقه يقولون هاف الشجر يهيف فهو هائف اذا سقط ورقه و قد سمت العرب لُوَيّا وهو تصغير اللوى واختلفوا فيه فقال قوم هو تصغير لواء الجيش و قال آخرون تصغير لوى الرمل و قال قوم من اهل اللغة من همز لؤيّا جعله تصغير لأى مثل لَعىً وهو الثور الوحشي ورجل الوى اذا كان خصيما - قال الراجز

ينْكلُ عن خصامه الالوَى الألدّ

حتى ترى جرّ شذاً ام قد برَدْ

الشذى الاذى *

والوَيْلُ من قولهم ويله وعوله وير وى ويله وعوله وويلٌ له وتقول العرب هذا ويل وائل كما قالوا شعر شاعر وموت مائت و وأل الرجل يئل وألا فهو وائل اذا نجا وبه سمى الرجل و ائلاً وله مواضع في الهمز تراه ان شاء الله تعالى - والوألة مهموز الموضع الذى وألت فيه الغنم اى بعرت وبوّلت وتقال (أحذر تيك الوألة لاتنزلها) ويقول الرجل للرجل لاو ألت ان وألت اى لانجوت ان نجوت - و وليت الامر ولاية حسنة و واليت فلانا موالاةً وولاءً وولاءً - و الوليّة برذعة تطرح على ظهر البعير تلى جلده و بذلك سميت وليــة الرحل والجمع و لايا و ولّيتك كذا وكذا تولية ووُليت الارض فهى مُولية اذا اصابها الوليُّ وهو المطر بعد الوسمىّ - قال الشاعر

لِنِى وَلْيةً تُمرِع جنابى فاننى

لما نلتُ من وسمىّ نُعماك شاكرُ

اصلها وَلِنِى و لِى -١- اى امطرنى الوسمى ثم الوليَّ ثم العهاد - و وليته ظهرى تولية اذا جعلته وراء ظهرى و لِيُّ الامر وهذا دون فلان وهو الاولى بكذا وكذا والاثنان الاوليان و الجمع الاولون والاوالياء ايضاً *

باب اللام و الهاء و الياء

ل هـ ى

(لَهيت) عن الشىء الهى لُهيّاً اذا سلوت عنه ولم يعرف الاصمعى مصدر لهيت عن الشىء وقال غيره لُهيّاً وتقول العرب الهَ عن كذا اى اسل عنه و لهيا اسم و لويت الشىء الويه ليّةً حسنةً وما احسن ليّة هذا الحبل والَيَة الكبش وكبش آليانٌ و نعجة اليانة وتجمع الية اليّاً واليات و آلايا - قال الراجز

و قد فتحنا ثمّ ما لا يفتحُ

من اليات و خصىً ترجّحُ

وتثنى اليان - قال الراجز

(١) كذا قال و هو ليس على موضعه فان اراد المعنى لحا نز الا ان الواو لا معنى له والافاصله اولنى وهذا واضح — س*

كأنما

(باب اللام والهاء والياء)

كأنّ عاطية بن كعب　ظعينة قائمة فی ركب

يرتجّ آلياء ارتجاج الوطب

والآلية اليمين و يجمع الآلايا وفي بعض اللغات الوة ـ ١

والالاهة الشمس بعينه و قالوا الآلِهة ايضاً ـ قال

الشاعر ـ مية بنت عتيبة بن الحارث بن شهاب

تروّحنا من اللّعباء قصراً

فاعجلنا الإلاهةَ ان تؤوبا

ويروى آلِهة ـ والإلاهة موضع *

والهيل مصدر هلتُ الشيء اهيله هيلاً نحو الرمل وما

اشبهه و في الحديث (كيلوا ولاتهيلوا) ومثل من امثالهم

(محسنةً فهيلي) و جاء فلان بالهيل والهيلمان اذا جاء

بالمال الكثير ـ و هِلتُ الكثيب و غيره تهييلا مثل

هلته سواء وانهال الكثيب انهيالاً وهو منهال والاصل

منهيل *

ويقال (ذهب فلان بذي بِلّيان وبذي هِليان) فاما هليان

فليس بالصحيح اذا ذهب حيث لايدرى *

انقضى حرف اللام و الحمد لله

رب العالمين و صلى الله على

سيدنا محمد و آله

و اصحابه

اجمعين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الميم و ما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب الميم و النون

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

م ن و

(المَنُوة) مثل المَنِيّة في بعض اللغات هذه مَنُوتي

مثل مُنيتي *

و مان الرجل اهله وغيرهم يمونهم مَوناً اذا تحمّل

مؤونتهم و المؤونة تهمز ولاتهمز والهمز اكثر والجمع

مُؤَن ـ و ذوما و انّ موضع ـ وناقة أمون شديدة

صلبة هكذا قال الاصمعي وقال غيره يؤمَن عثارها *

والنَّوم معروف نام الرجل ينام نوما وكثر ذلك

حتى قالوا نامت الريح اذا سكنت و نامت النار

اذا همدت و نام الثوب اذا اخلق ـ و رجل نؤوم

كثير النوم وكذلك رجل نومان و في الحديث

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل (يانومان)

و رجل نؤوم ايضاً و رجل نُوَمة كذلك ورجل نومة

اذا كان خاملا بتسكين الواو و في الحديث عن علي

عليه السلام (خير اهل ذلك الزمان كل نُومة اولئك

مصابيح الدجى ليسوا بالمساييح المذاييع البُذُر) *

و نمى الشيء ينمي و ينمو و الياء اعلى و افصح فمن

قال ينمو جعل المصدر نموّاً و من قال بالياء جعل

المصدر نماءً *

و ونَم الذباب اذا ذرق يَنِم و نَماً و ونيما و انكر

ابو حاتم هذا و لم يعرفه و لا البيت الذي احتج به

(١) م — الوة *

وشرحه في(١) (كتاب الفرق) وانشد بيتا واستضعفه ايضاً والبيت للفرزدق

وقد وَنَمَ الذُّبابُ عليه حتى
كأنَّ وَنيمَه نُقطُ المداد

﴿ م ن ن ﴾

(المُنَّةُ) القوة وهي عند بعضهم من الاضداد يقولون رجل ذُومنَّة اذاكان قويا وحبل منين اذاكان ضعيف ـ قال الراجز

يا رِبَّها ان سَلِمت يميني
وسلِم الساقي الذي يليني ـ ١
ولم تخُنّي عقَدُ المنين

ويقال مَنَّه السير يمُنُّه منّاً اذا اتعبه واضعفه *

والمَهن من قولهم امتهنتُ الرجل امتَهَنُه امتهانا نآاذا ابتذلتـه ـ واصل المِهنة العمل باليد ورجـل ماهن من قوم مَهَنة وفلان يقوم بمهنة ماله اي باصلاحه والمرأة تقوم بمِهْنة بيتها اذا قامت باصلاحه *

والنَّهِمُ رجل نهم بين النهم اذاكان شرهاً ونُهم اسم صنم كان يعبد في الجاهلية وبه سمي عبد نُهم ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيٌّ من العرب فقال (بنومن انتم فقالوا بنوعبد نُهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم نُهمْ شيطان انتم بنوعبد الله) ونَهم اسم رجل وهو ابوبطن من العرب ـ قال الراجز

اَقدِم اخا نِهمٍ على الاساورهْ
ولا تهالنْك رجلٌ نادرهْ

ويروى ولاتهالنْ لرجـل ـ والنَّهيم الصوت مثل النئيم سمعت نهَمة الرجل بفتح الهاء اذا سمعت حسه وكلامه وسممت نأمة الاسد ونهمته ـ ورجل نِهم ولي في هذا الامر نَهمة اي شهوة وحاجة والرجل منهُوم بكذا وكذا اذا كان مغُرىً به ـ والنُهام طائر والنُهاميُّ الحدَّاد قال الشاعر ـ الاعشى

وادفع عن اعراضكم واُعيركم
لسانا كمِقراص النُهاميّ مِلْحبا

ويروى كمقراص الخفاجي من بني خفاجة والنَّهام زعموا اسم *

والنَّمَهُ من قولهم نَمِه ينمَه نمهاً وهو نامه وهو شبيه بالحيرة لغة عانية *

والهَنيمة والهَمينة زعموا ارض سهلة وليس بثبت وبنو هنّام حيٌّ من الجن زعموا وقد جاء في الشعر الفصيح ـ والهَنم ضرب من التمر ويقال التمر بعينه انشدنا ابوحاتم عن ابي زيد *

مالك لا تُطعمنا من الهَنَم
وقد اتتك العيرُ في الشهرالاَصَمّ

والهَينُمة كلام لايفهم وهو الهينام والهينوم وفي الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنـه دخل على اخته قبل ان يسلم فسمعها تقرأ فقال (ماهذه الهَينمة) *

﴿ م ن ى ﴾

(المنيُّ) مشدد الياء معروف مَنى يَمني وامنى يُمني مَنْيا ومَنياً وامناءً *

والمَين الكذب مان يمين مَينا فهو مائن ـ قال الشاعر عدي بن زيد

فقدَّمتِ الاديم لراهشيه
والفى قولها كذِباً ومَينا

(١) في م ـ وسلمت ساقي الذي *

والنِيمُ فروة قصيرة قال الشاعر - ذو الرمة

حتى انجلى الليل عنا فى مُلَمِّعة

مثل الاديم لهامن هبوة نِيمُ

والنِيمُ الدرج فى الرمل من عمل الريح *

والانام معروف وقال الكوفيون واحد

الانام نِيم - قال الشاعر

فاأن مثلها فى الناس نِيمُ

ولم يعرفه البصريون *

واليُمن ضد الشؤم رجل ايمن والجمع رجال ايامن

وقد سمت العرب ايمن و يُمَينا - قال

وأيمنُ لم يجبن ولكنّ مُهرَه

اضرّ به شربُ المديد المخمّرُ

و يروى المزّبد والايامن ضد الاشائم - قال الشاعر

خزز بن لوذان السدوسى

فاذا الاشائم كالأيا

مِن والايامِنُ كالاشائم

وكذاك لا خيرٌ ولا

شرٌ على احد بدائم

واليمينُ ضد الشمال والجمع أيمُن قال الشاعر - زهير

فتجمع أيمُنٌ مِنا ومنكم

بمُقسَمة تمور بها الدِماء

واليمينُ القوة - وانشد للشماخ

اذا ما راية رُفعت لمجد

تلقّاها عرابة باليمين

هكذا فسره ابوعبيدة فى قوله جل وعز (لأخذنا

مِنهُ باليَمينِ) اى بالقوة والله اعلم وكذلك قوله

تعالى (والسّماواتُ مَطوِيّاتٌ بِيَمِينِه) *

واليَنَمة نبت *

باب الميم والواو

مع سائر الحروف *

م و ه

(المُوَهة) ترقرق الماء فى وجه المرأة الشابة والشاب رأيت لها مُوهة حسنة واحسب ان التمويه من هذا *

والمَهو يقال سيف مَهوٌ اذا كان كثير الماء - ولبن مهو اذا كان مزج بالماء - و بنو مَهوٍ حي من العرب من عبدالقيس وفيهم الذى اشترى الفَسو *

والوَهم من قولهم وَهِمت الشيء وهماً اذا وقع فى خلدى و اوهمنى غيرى - ورجل وَهم عظيم و جمل وَهم ايضاً - قال ذوالرمة *

كأنها جملٌ وَهمٌ وما بقيت

الاّ النحيزةُ والالواحُ والعَصبُ

وجمع وَهِم اوهام وقد قالوا وهوم ايضاً ووُهمٌ *

والوَمه وَمِه النهار يومَه ومهاً اذا اشتد حره وليس بثبت *

والهَوم والتهويم والتهوُّم وهو النوم الخفيف وهوّم يُهوّم تهويماً اذا لم تستثقل فى النوم *

م و ى

قالوا (يومٌ يمى [١]) وانكره بعض اصحابنا وقالوا يقال يوم ايوم - قال الشاعر فى اليمى - ابو الاخزر الحمّانى

(١) فى ف و ل - يوم ومى و انكره بعض اصحابنا فقال يوم يمى *

(باب الميم والواو)

مروان يا مروان لليوم اليمى

ليوم روع او فعال مكروم - ١

قال - ٢ - ابو بكر كما قالوا ليل ألْيَل و اكتريته مياومةً اذا اكتريته يوماً يوماً *

باب الميم والهاء والياء

م ه ى

(مَهَيتُ) الشيء امهاه مهياً و امهوه مثل امهيه سواء - قال ابو بكر امهيه أحدده و امهيت السكين اذا احددته ولا يقال مهيت - و انشد لامرئ القيس

راشه من ريش ناهضة

ثم امهاه على حجره

و مَيّة اسم *

و الهيم مصدر هام يهيم هيماً و هيماناً - والهيم الابل العطاش و قالوا بل الهيم جمع هيماء و هو داء يصيب الابل فتشرب و لا تروى - و الهيام الداء الذى يصيب الابل بعينه قال الشاعر - عروة بن حزام العذرى

بى اليأس او داء الهيام اصابنى

فاياك عنى لا اصبك بدائيا

والهيماء موضع *

والهمى همى الماء يهمى همياً اذا سال و جرى على وجه الارض و كذلك همى الدمع يهمى - و الهميان معروف و احسبه فارسياً معرباً و هميان اسم هميان بن قحافة و هو بعض الرجاز و قد سمت العرب هميان *

وهام يهيم هيماً و هياماً و هيماناً و ارض هيماء و هى ارض مضلة وكذلك يهماء الا انّ يهماء اكثر استعمالاً فى كلامهم من الهيماء *

انقضى حرف الميم ولله الحمد *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف النون و ما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب النون و الواو

مع سائر الحروف *

ن و ه

(النوّاهة) والنوّاحة واحد - و نوهت بالحديث و غيره تنويها اذا اشدته و اظهرته *

والوهن وهن يهن و هناً و وهناً و قال ايضاً من قولهم وهن الشيء يوهن و هناً و وهناً و مضى وهن من الليل و موهن اى قطعة عظيمة - والواهنة داء يصيب الانسان فى اخدعيه عند الكبر قال الشاعر - الاغلب العجلى

من اللجيميين ارباب القرى

ليست به واهنة و لا نسا

و اوهنت الامر أو هنه ايهانا اذا ضعفته *

و الوهنانة المرأة القليلة الحركة الثقيلة القيام و القعود وقالوا الواهنة فقرة من فقر القفا *

و الهنوام و هو ابو قبيلة من العرب او قبائل و هو

(١) الرواية - نعم اخو الهيجاء فى اليوم اليمى - س *

ليل اليل اذا كان صعبا شديدا *

(٢) قال - يعنى الشديد وقال بعض اهل اللغة يوم ايوم كما قالوا ابن

ابن الازدواشتقاقه من قولهم مضي يهنو من الليل * والهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو اخو القارة بطن من العرب ـ والهون السكون وجاء على هونه اى على سكون كما قالوا جاء على هينته ـ والهوان ضد الكرامة ورجل مهين واهون ورجل هين ـ والهون اسم رجل والاهون ايضاً اسم رجل ـ والهون الهوان قال الله عزّ وجل (أيُمسكه على هون) والهاون الذى يُدقّ به عربي صحيح لايقال هاوَن ليس فى كلام العرب فاعَل بعد الالف واو ـ قال ابو زيد انه سمعه من ناس و لم يجئ به غيره *

ن و ى

(النوى) حاجز حول البيت والجمع آناء مهموز والونى من ونى يني ونياً ووُنيّاً وهو التقصير فى العمل من التعب وهو من قوله تعالى (ولا تنيا في ذكري) وونى يني ونيا اذا اعيا وهو الونيّ *

باب النون والهاء والياء

ن ه ى

(نهيتُ الرجل) عن الامر انهاه نهيا ـ والنهى بفتح النون وكسرها الغدير يكون له حاجز ينهى الماء ان يفيض والجمع انهاء ونهاء ونُهية الشيء غايته ونهايته ونُهية الوتد الفرض فى رأسه الذى ينهى الحبل ان ينسلخ ـ والنُّهى من العقل وهو جمع نُهية ايضاً لانه ينهى عن الجهل ـ والتنهية والجمع تناه وهى مواضع تنهبط وتتناهى اليها ماء السماء ـ والنهاء ـ ١ ـ الزجاج ولم يجئ الا في بيت واحد ـ ورجل هين لين وهين لين

ومشى فلان على هينة اى على سكونه ـ وهنأته الطعام اذا قلت له هنيأ ويقال هنّيته على الامر يسوّه تهنية وهنأته تهنئة ومثل من امثالهم (اغاسميتَ هاتا لتهنأ) قال واصله العطية ـ قال الفرزدق

هنأنا هم حتى اعان عليهم
سوَاقي السماك ذي السلاح السواجمُ

وَهنأته اعطيته ـ والهنء العطية مثل الهنع العطية *

انقضى حرف النون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما *

حرف الواو فى الثلاثى الصحيح

باب الواو والهاء والياء

و ه ى

(الوَهْيُ) مصدر وَهَى الشيء يَهِى وهياً اذا ضعف فهو واهٍ *

والهَوِىّ القطعة من الليل يقال مرّ هويٌّ من الليل وتهواء من الليل والهوى هوى النفس مقصور والجمع اهواء هَوِى يهوَى هوىً شديداً والجمع اهوية والهواء بين السماء والارض ممدود قال الشاعر ـ امرؤ القيس

ويلمها فى هواء الجوّ طالبةً
ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

ويقال قلبه هواء فارغ اى فارغ لاشي فيه ـ وهوى

(١) قال ابن خالويه هو النهاء بالضم ـ كذا بهامش الاصل ـ س

يهوى هُوِيّاً اذا سقط من علوٍ الى سفل و جمع هوى النفس اهواء و هواء الجو اهوية - و الهُوّة هَزمة فى الارض يجتمع فيها ماء السماء اكثر من الهَزمة و الجمع هُوىً *

هذا آخر الثلاثى و ما تشعب منه - و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم تسليما *

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب من الثلاثى -١- يجتمع فيه حرفان مثلان فى موضع العين واللام او العين و الفاء او الفاء و اللام من الاسماء و المصادر و ما تشعب منه و هو ملحق بما مضى من الثلاثى الصحيح *

باب الباء

ب ت ت

(حلف ثلاثا بَتاتًا) و بتّاً و بتًّا اذا حلف يمينا بتًّا فقطعها *

و التبب و التباب و التتبيب هذا كله من الهلاك *

ب ث ث

مهمل *

ب ج ج

(البجيج) بدن بجباج ممتلئ *

و الجبجاب و الجُبجاب شبيه بالزبد المتقطع يكون على البان الابل - و الجَبوب ما غلظ من وجه الارض و الجبجاب الماء الكثير و كذلك ماءٌ جباجب وليس بالثبت *

ب ح ح

(الحَبّ) جمع الحبة و هو ما سقط من بذر البقل و الحِب حبب الماء و هو تكسره و هو الحَباب و الحَباب الحب بعينه - والحُباب ضرب من الحيات والحَبيب المحبوب و الحُبابة النفاخة على الماء من قطر المطر و غيره -٢- مثل الحجاة *

والبَحَحُ فى الحلق وهو البُحاح *

ب خ خ

(الخَبّ) ضرب من مشى الخيل والخبيب خدٌّ فى الارض و خَبّاب و خُبيب اسمان *

ب د د

(البَدَدُ) تباعد الفخذين من كثرة لحمها والبَداد من قولهم (بدادِ بدادِ) اى ليُبِدّ كل رجل منكم صاحبه اى ليكفه - و يقال جاءت الخيل بداد اذا جاءت متفرقة قال الشاعر

و ذكرتَ من لبن المُحلّق شربة
والخيل تعدو بالصعيد بَدادِ

اى متفرقة وهو مثل حَذامِ و قَطامِ *

ب ذ ذ

(البَذَذُ) مثل البَذاذة وهو سوء الهيئة *

و الذَّبَبُ ذبول الشفتين من عطش - والذُباب زعموا الواحد من الذِّبان وكذلك فسر فى التنزيل (وان

(١) اعلم ان هذا الباب والذى بعده اعنى باب المعتل مكرر غالبه و كان الاليق بالمؤلف ان يذكر المعتل آخر كل حرف فى موضعه وكذا المكرر هذا كان حقه الثنائى المتقدم - س * (٢) فى ل - ومن الحجارة ايضاً *

يسلبهم الذباب شيئاً) قالوا هو الواحد والله اعلم قال ابو عبيدة ذباب واحد والجمع ذبانٌ مثل غراب وغربان وقالوا اذبّة مثل اغربة في العدد القليل - قال الراجز - النابغة الذبياني

يا او هب الناس لعنس صلبه
ضرّابة بالمشفر الاذبه

فاماقول العامة ذبانة - ١ - فخطأ - وذباب كل شيء حده وذباب العين انسانها وذباب اذن الفرس طرفها *

ب ر ر

(الربب) الماء الكثير - قال الراجز

ان الحباسات غداً لمن غلب
والبرّة السمراء والماء الربب

ب ز ز

(الزبب) كثرة الشعر وهو مصدر ازبّ - والزبيب معروف - والحية ذوالزبيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - (طوّق يوم القيامة شجاعاً اقرع له زبيبتان) وهو من هذا ان شاء الله يقال (ما زال يتكلم حتى زبّب شدقاه) اى عصب عليها الريق - والزّباب ضرب من الفأر ويقال انه اصمّ - قال الشاعر الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معاشرا قد جمّعوا مالاً وولدا
وهم زباب حائر لاتسمع الآذان رعدا
فعش بجدّ لا يضرّ ك النوك ما لاقيت جدّا
والعيش خير في ظلا ل النوك ممن عاش كدّا

وزبب شدقاه اذا اجتمع الريق في صامغيها - ٢ *

ب س س

(السبب) الحبل اوالخيط والجمع اسباب وبيني وبين فلان سبب اى حبل يوصل - وسبيب الفرس شعر ذنبه وناصيته *

ب ش ش

(الشبب) الثور الوحشي المسن وهو الشبوب والمشبّ *

ب ص ص

(الصبب) المنهبط من الارض وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كأنما يمشي في صبب) والجمع اصباب *

ب ض ض

(الضبب) تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه ضبّة الحديد واحسب ان اشتقاق الضباب من هذا لتغطيته الافق - وقد سمت العرب ضبّة *

ب ط ط

مهمل الا في قولهم الطبب جمع طبّة وهي قطعة من ادم طويلة وقد مرّ هذا في الثنائي *

ب ظ ظ

مهمل *

ب ع ع

(البعع) مثل البعاع سواء التي عليه بعاعه وبعه اى ثقله قال الشاعر - امرؤ القيس

والقى بصحراء الغبيط بعاعه
نزول اليماني ذي العياب المحمّل

ب غ غ

(الغبب) معروف غبب البقرة وغيرها - والغبيب المسيل

(١) في ه - ذبابة - وفي ف - ذبانة * (٢) ن - ما ضغيها *

(باب الباء)

الغامض من الارض *

ب ف ف

مهمل *

ب ق ق

(البَقْقُ) و البَقّاق رجل بقاق كثير الكلام - قال الراجز - ابو النجم العجلي

وقد أقود بالدَّوَى المُزَمَّل
اخرس في الركب -١- بقاق المنزل

ب ك ك

(الكُبابُ) الكثير من الابل و غيرها *

ب ل ل

(البَلَلُ) الرطوبة في الشيء و وجدتُ بَلّة و بُلالاً و ريح بليل تهبُّ باردة فيها بلل *

و اللَّبُّ لبب الدابة و لبب الكثيب مقدمه (وجاء فلان مسترخي اللبب) اذا جاء رخيَّ البال *

ب م م

مهمل *

ب ن ن

مهمل *

ب و و

مهمل *

ب ه ه

(الهِبَبُ) ثوب هِبَب اذا كان متخرقاً *

ب ى ى

مهمل *

باب التاء

ت ث ث

مهملات و كذلك حالها مع الجيم *

ت ح ح

(الحتُّ) داء يصيب الشجر فتحاتُّ اوراقها *
و التحت ضد الفوق *

ت خ خ

(الخَتَتُ) فتور يجده الانسان في بدنه *
و التخت فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

ت د د

مهملات و كذلك حالها مع الذال و الراء و الزاى و السين و الشين *

ت ص ص

(الصَّتَتُ) مثل الصدد فلان يَصَّتُ كذا و كذا اى مشغول به متعرض له - والصَّتيت الفرقة من الناس *

ت ض ض

مهملات و كذلك مع الطاء والظاء *

ت ع ع

العَتَتُ شبيه -٢- بالغلط فى كلام او غيره *

ت غ غ

مهمل و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم *

ت ن ن

(التَّنَنُ) اسم الشيء المُنتِن وهو ما عرض فى الشيء فانتن وهو مصدر ايضاً تنن الشيء وانتن بمعنى *

(١) بهامش ل - فى السفر * (٢) فى ل - بالغلط *

﴿ ث وَ وَ ﴾

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

باب الثاء

﴿ ث جَ جَ ﴾

مهمل وكذلك مع الحاء والخاء الى الكاف الا فى قولهم ثجّاجٌ وهو الماء الثجاج المنصبُّ *

﴿ ث لَ لَ ﴾

(الثَلَلُ) الهلاك ـ قال الراجز

ان يَثقفوكم يلحقوكم بالثللْ

﴿ ث مَ مَ ﴾

(الثُمامُ) واحدتها ثُمامة وهو نبت *

﴿ ث نَ نَ ﴾

(الثُنَنُ) جمع ثُنّة وهو الشعر الناشر على دابرة حافر الفرس *

﴿ ث وَ وَ ﴾

مهمل وما بعده *

باب الجيم

﴿ ج حَ حَ ﴾

(الجَحْجحُ) الوقرة فى العظم وجحجحْ ضرب من زجر الغنم والحُجج جمع حِجّة *

والجَحجحُ ـ ١ ـ من قولهم اَجحت السبعة اجحاحاً وهذا مستقصىً فى الثنائى *

﴿ ج خَ خَ ﴾

مهملات *

﴿ ج دَ دَ ﴾

(الجَدَدُ) المستوى من الارض ومن امثالهم (من سلك الجَدَدَ اَمِن العثارَ *

﴿ ج ذَ ذَ ﴾

(الجذَذُ) الفِرَق *

﴿ ج رَ رَ ﴾

(الرَجَجُ) الاضطراب *

والجَرَج القلق ـ قال الشاعر

انى لاهوَى طفلةً فيها غُنُجْ

خلخالها فى ساقها غير جَرِجْ

والجرج ارض ذات حجارة وغلظ وارض جَرِجة وبه سمى الرجل جُريجاً *

﴿ ج زَ زَ ﴾

(الجزَزُ) الصوف المجزوز *

والزَجج له موضعان رجل ازجُّ بين الزجج وهو طول الحاجبين من غير قَرَن ـ ونعامة زجّاء بينة الزجج طويلة الساقين ويقال بعيدة الخطو *

﴿ ج سَ سَ ﴾

يقال (لا آتيك سجيس الليالى) كما يقولون طوال الليالى وطوال الدهر قال الشاعر ـ الشنفرى

هنالك لا ارجو الحياة تسرُّنى

سجيس الليالى مُبْسلاً بالجرائر

﴿ ج شَ شَ ﴾

(الشجج) اما الهواء واما نجم من نجوم السماء *

﴿ ج صَ صَ ﴾

مهمل وكذلك مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين *

﴿ ج فَ فَ ﴾

(الجَفَفُ) اليبس من الارض *

(باب الثاء)

(باب الجيم)

(١) فى ـ ف ول والجحجح *

والفجج دابة أفجُّ بين الفجج وكذلك الانسان وهو فى الانس تباعد فى الركبتين وفى الدواب تباعد المرقوبين *

ج ق ق

مهملات الوجوه وكذلك مع الكاف *

ج ل ل

(امر جَلَلٌ) عظيم وامر جلل يسير وهو من الاضداد * والجلج شبيه بالقلق زعموا *

ج م م

(الجَمُّ) الكثير مثل الجمّ سواء * والجمج استرخاء الشد قين نحو مايعر والشيخ اذ اهرم *

ج ن ن

(الجَنَنُ) القبر وكل ما اجنك فهو جَنَنٌ لك والجُنَن جمع جُنّة وهو ما استترت به *

ج و و

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

باب الحاء

ح خ خ

مهمل *

ح د د

(حدَّ الرجل) حدَّداً اذا كان سريع الغضب والحدد المنع وبه سمى السجّان حداداً ويقال هذا امر حَدَد اى ممتنع لايحل ان يركب - ويقال امر حدد اى باطل ودعوة حددة اى باطلة *

ح ذ ذ

(الحذذ) سرعة والحذذ ايضاً خفّة فى ذنب الفرس *

ح ر ر

(الرّحح) اتساع الحوافر وهو عيب * ويحزح كلمة صحيحة فى وزن فعل *

ح ز ز

مهمل *

ح س س

مهمل *

ح ش ش

مهل *

ح ص ص

(الحَصَصُ) رجل احصُّ بين الحصص اذا كان قليل الشعر شعر الرأس وكذلك فى الخيل اذا قلّ شعر اذنابها *

ح ض ض

(الحُضَضُ) ويقال الحُضَضُ ويقال الحُظَظُ وبالضم ايضاً وهو صمغ مرٌّ نحو الصبر والمر وما اشبههما وروى عن الخليل انه قال الحُضَظ بالضاد والظاء *

ح ط ط

مهمل وكذلك الى الفاء *

ح ف ف

(الحَفَفُ) وهو غلظ المعيشة - وقال قوم بل الحفف ان يقلّ الطعام ويكثرآ كلوه *

ح ق ق

(الحَقَقُ) وهو ان يضع الفرس حافر رجله على موضع حافر يده فى المشى وذلك عيب ويقال

فرس احقّ بين الحقق *

حَ كَ كَ

(الحككُ) مشية فيها تحرّك شبيه بمشية المرأة القصيرة اذا حركت منكبيها والحكك ايضاً ان تأكل الارض حافر الفرس حتى تنهكه ـ ما فراحكّ بين الحكك ـ والحكك حجارة رخوة عن الاصمعي في الابواب *

حَ لَ لَ

(الحَلَلُ) استرخاء في عصب الدابّة و فرس احلّ [1] بين الحلل *

حَ مَ مَ

وهو من قولهم (حمم) الفرخ اذا نبت ريشه * والمحح من قولهم محّ الثوب اذا اخلق و امحّ محوحاً و محاً *

حَ نَ نَ

(حِنحِ) زجر من زجر الغنم * ونحن كلمة يعنى بها الجمع *

حَ وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الخاء

خَ دَ دَ

(الدخخ) سواد و كدرة *

خَ ذَ ذَ

مهمل *

خَ رَ رَ

(الرّخخ) سهولة ولين *

خَ زَ زَ

(الخُزز) الذكر من الارانب *

خَ سَ سَ

مهمل وكذلك الى القاف *

خَ فَ فَ

(الفخخ) استرخاء في الرجلين *

خَ قَ قَ

(الخقيق) والخقق غليان القدر و ما اشبهه *

خَ كَ كَ

مهمل *

خَ لَ لَ

(الخلل) في الشيء الضعف فيه *

خَ مَ مَ

مهمل *

خَ نَ نَ

(الخنن) غنّة في الكلام وكأن الخنن اشد من الغنن والخنين شبيه بالبكاء يتردد في الصدر *

خَ وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الدال

دَ ذَ ذَ

مهمل *

دَ رَ رَ

(الرّددُ) داء يصيب الناقة في اخلافها اذا بركت على ندىً *

والدّرددُ ذهاب الاسنان رجل دردٌ وادردوا مرأة

(١) في هـ -- احلل بين الحلل *

دردا؛ *

﴿ دَ زَ زَ ﴾

مهمل *

﴿ دَ سَ سَ ﴾

(الَسدَ دُ) مثل السَّداد *

و السَّدَسُ من الابل والبقر و الغنم سِنٌّ بعد الرَّباع سديسٌ و سَدَس ـ و سُدْسُ الشيء جزء من ستة اجزاء اصل هذا من التاء سِدسة ـ ١ *

﴿ دَ شَ شَ ﴾

مهمل *

﴿ دَ صَ صَ ﴾

(الَصدَدُ) فلان بصدد امره اى بسبيله وهو القصد قال الاعشى

لئن قتلتم عميدا لّم يكن صَددا
لَنَقْتُلَنْ مثله منكم فَنَمْتَثِلُ

اى لم يكن قصدا ـ والصديد ما سال من ميّت والصُّداد الوزغ و الجمع صدا ئد على غير القياس وصداديدُ *

﴿ دَ ضَ ضَ ﴾

مهمل وكذلك الطاء والظاء *

﴿ دَ عَ عَ ﴾

(دَعَدُ) اسم *

والعَدَدُ معروف *

﴿ دَ غَ غَ ﴾

(الُغدَدُ) والغُدَّة واحد وهو داء يصيب الابل يقال ايضاً اغدَّ البعير فهو مُغِدٌّ *

﴿ دَ فَ فَ ﴾

مهمل الا فى قولهم (دَفْفَ) عليه فى معنى اجهز عليه و ليس باللغة العالية *

﴿ دَ قَ قَ ﴾

(الدَّقَقُ) ـ ٢ ـ التراب الدقيق *

والقِدد الفِرق من الناس و فى التنزيل (كُنَّا طرائق قِدَدا) *

﴿ دَ كَ كَ ﴾

مهمل الا فى قولهم (اَكَمَةٌ دَكَّاء) بيّنة الدكك وكذلك جمل ادك وناقة دكّاء اذا كانت لا طئة السنام *

﴿ دَ لَ لَ ﴾

(اللَّدَدُ) شدة الخصومة *

﴿ دَ مَ مَ ﴾

(المَدد) مثل مدد الجيش و المُدَد جمع مُدَّة *

﴿ دَ نَ نَ ﴾

(الدَّنَنُ) دُنُوُّ صدر الفرس من الارض و هو عيب و زعم الاصمعي انه لم يسبق ادنُّ قطُّ الا ادنُّ بنى يربوع *

و الندد ابل ندد اى متفرقة *

﴿ دَ وَ وَ ﴾

(الدُّوْدُ) معروف *

﴿ دَ هَ هَ ﴾

(الهَدَد) الصوت الشديد مثل صوت الرعد و ما اشبهه ـ والهدّة الصوت ايضاً سمعت هدّة الشيء اى صوته ـ و هَدَدٌ ملكٌ من ملوك حمير و هو هَدد

(١) فى م ـ من الدال *   (٢) فى ل ـ الدقق (بضم الدّال) *

ابن

اين المثال تزعم العلماء علماء اليمن ان سليمان بن داؤد عليهما السلام زوّجه يلمقة وهى بلقيس بنت يلب شرح *

﴿ دَ يَ يَ ﴾

(عَيش يَدِيٌّ) اى واسعٌ *

باب الذال

﴿ ذَ رَ رَ ﴾

مهمل الى النين *

﴿ ذَ فَ فَ ﴾

(الذَّفّ) القتل السريع والذفاف من قولهم ماذقت ذَفافاً اي الشيء القليل *

﴿ ذَ قَ قَ ﴾

(القُذَذ) جمع قُذّة السهم وهو ريشه *

﴿ ذَ كَ كَ ﴾

مهمل الى الواو *

﴿ ذَ هَ هَ ﴾

(الهَذْذ) سرعة القطع *

﴿ ذَ يَ يَ ﴾

مهمل *

باب الراى

﴿ رَ زَ زَ ﴾

مهمل *

﴿ رَ سَ سَ ﴾

(السَّرَر) داء يصيب البعير فى صدره *

والرَسّ والرسيس باقي الحزن فى القلب *

والسريس الذى لا يولد له وقال قوم العِنّين - وانشدوا لرؤبه

يا ليته لم يعطَ تَلَبُّسا

وعاش اعمى مقعَداً سريسا

حتى يضمّ الوارثون الكيسا

﴿ رَ شَ شَ ﴾

(الرَّشش) رَشش الشيء *

والشرر والشرار معروف وقالوا رشيش ورشاش *

﴿ رَ صَ صَ ﴾

(الرصص) تداخل الشيء فى الشيء ورصصت البناء وبنا رصيص ومرصوص واحسب اشتقاق الرصاص من هذا *

﴿ رَ ضَ ضَ ﴾

(الضَّرر) مصدر ضرير بين الضرر - وضرير الوادى ناحيته - واضررت بالشيء اذا دنوت منه - وبعير ذو ضرير اذا كان قويا على السفر - قال الشماخ

فما وصلها الأعلى ذات مِرّة

يُقطّع اضغان النواجى ضريرها

﴿ رَ طَ طَ ﴾

(الطَّرط) الحمق والطِّرط الاحمق والطَّرط خفة شعر الحاجبين حتى لا يستبين - قال ابو بكر وربما سمى الرجل اطرط اذا قل شعر حاجبيه وامرأة طرطاء مثله *

﴿ رَ ظَ ظَ ﴾

(الظَّرَر) الحجارة الحارّة (١) التى تشق على الواطئ عليها *

﴿ رَ عَ عَ ﴾

(العَرر) وهو داء يصيب الابل بعير اعرّ بين العرر *

(باب الذال)

(باب الراء)

(١) فى ق - الحادّة *

﴿ ر غ غ ﴾

(الرَّغَز) معروف *

﴿ ر فَ فَ ﴾

(الرَّفَف) الرقة في الثوب وغيره ثوب رفٌّ بيّن الرفف وليس بثبت *

﴿ ر قَ قَ ﴾

(الرَّقَقُ) في العظم وهو دقة ورجل به رقق اى ضعف *

﴿ ر كَ كَ ﴾

(رَكَكٌ) ماء – وزعم الاصمعي انه رَكٌّ وانذ هيرا لم يستتم له الشعر في رك فقال ركك وعنده جبل معروف – ورجل ركيك بين الركاكة اذا كان ضعيفا *

والكُرْكُ جيل معروف يعنون الهند وقد تكلمت به العرب – والكَرَك الشديد الحمرة وخوخ كَرَك اذا كان كذلك وثوب كَرَك اذا كان شديد الحمرة *

﴿ ر لَ لَ ﴾

مهمل *

﴿ ر مَ مَ ﴾

(المِرَرُ) جمع مِرَّة وهي القوة ومرر الحبل قواه *

﴿ ر نَ نَ ﴾

مهمل وكذلك مع الواو والهاء والياء *

(باب الراء)

﴿ باب الزاى ﴾

﴿ ز سَ سَ ﴾

مهمل الى الظاء *

﴿ ز عَ عَ ﴾

(العَزَز) الغلظ من الارض والعزز ايضا ضيق احاليل الناقة والشاة – والعزاز الصلب من الارض والعزاز ايضا *

﴿ ز غَ غَ ﴾

مهمل وكذلك الفاء والقاف *

﴿ ز كَ كَ ﴾

(الزَّكَك) والزكيك مشي فيه تقارب خطو – قال الراجز

فهو يزك دائم التزغم
مثل زكيك الناهض المحمم

﴿ ز لَ لَ ﴾

(الزلل) مصدر زلّ يزِلّ زللا وزليلا ورجع على زلزه – ١ اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه – والزلل مثل الرَّسَح سواء رجل ازلّ وامرأة زلاء وهو خفة العجز *

﴿ ز مَ مَ ﴾

مهمل وكذلك مع النون والواو والهاء والياء *

﴿ باب السين ﴾

﴿ س شَ شَ ﴾

مهمل وكذلك مع الحروف الى الظاء *

﴿ س عَ عَ ﴾

(العَسَسُ) الطلب بالليل *

﴿ س غَ غَ ﴾

مهمل وكذلك الى الفاء *

(باب السين)

(١) ن – زلله *

﴿ س قَ قَ ﴾

(القَسّسُ) طلب الشيء بات الاسد يقسُّ اى يطلب ما يأكله *

﴿ س كَ كَ ﴾

مضى فى الثنائى (السَّكَسَس) صغر الاسنان ولصوقها باللثة رجل أكسُّ وامرأة كسّاء والجمع كُسٌّ قال الشاعر

فِداءٌ خالتى لبنى حُيىٍّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ

والسَّكك صغر الاذن رجل اسكُّ وامرأة سكّاء بينة السَّكك وانشد

أسكُّ صعل كالظليم الآبد

﴿ س لَ لَ ﴾

(امرؤٌ سَلِس) بيّن السَّلَس والسلاسة والسلوسة *

﴿ س مَ مَ ﴾

مهمل *

﴿ س نَ نَ ﴾

(مرَّ على سَننه) وسُنَنه وسُنْنه اذا مرّ على قصده واستوائه *

﴿ س وَ وَ ﴾

مهمل وكذلك الهاء والياء *

﴿ باب الشين ﴾

﴿ ش صَ صَ ﴾

(الشَّصص) والشَّصاص اليبس والغلظ فى العيش ايضاً شَصَص وشَصاص *

﴿ ش ضَ ضَ ﴾

مهمل *

﴿ ش طَ طَ ﴾

(الشَّطط) مجاوزة الحد فى الجور وهو الاشطاط ايضاً شطّ فى حكمه واشطّ وابى الاصمعي الّا اشطَّ والشِّطاط -١- تمام الطول وحسنه *

﴿ ش ظَ ظَ ﴾

(الشِّظاظ) خشبة مثل خلال تجمع بها عروتى العِكْمين والجمع الاشِظّة واشظاظ مصدر اشظّ الفحل اذا انعظ - قال زهير

اذا جنحتْ نساؤكمُ اليه
اشظّ كأنّه مَسَدٌ مُغار

قال ابو بكر اغارت بنو الصيداء من بنى اسد على ابل زهير واحتفوها -٢- واخذوا راعيها وكان يقال له يسار فقال زهير الكلمة التى يقول فيها

ياحار لا أُرمينْ منكم بداهية
لم يلقها سُوقة قبلى ولا مَلِكُ
أُرددْ يساراً ولا تعنُفْ علىّ ولا
تمعك بعِرضك انّ الغادر المَلِكُ

فلم يردده عليه فقال

تعلّم انّ شرّ الناس حيٌّ
ينادى فى شعارهم يسار
ولولا عسبُهُ لرددتُموه
وشرُّ منيحة أَيرٌ مُعار
اذا جنحت نساؤهم اليه
اشظّ كأنه مَسدٌ مغار -٣

(باب الشين)

(١) فى ه - الشطاط (بالكسر) (٢) فى ه - فاحتفوها (بالتخفيف) * (٣) مر فى اول المادة نساؤكم و هو المناسب *

يبرّ برُحين تدنو من بعيد
اليه وهو قبقابٌ قطارُ

من القطر *

ش ع ع

(الشَّشُ) شجرة عَشّة قليلة الورق قصيرة الاغصان وامرأة عشّة صغيرة الجرم وكذلك النخلة اذا عطشت فقصر سعفها ومنه قول الشاعر - جرير

فما شجراتُ عيصك فى قريش
بعشّات الفروع ولا ضواح

واعتششت بالرجل اذا ازعجته من موضعه *

ش غ غ

مهمل *

ش ف ف

(الشفَفُ) الرقّة والخفّه فى الحال -١- وربما سميت رقّة الحال شففاً *

ش ق ق

(الشِقَقُ) جمع شُقّة وشِقّة *

ش ك ك

(الشُّكُكُ) الطرائق ورجل مختلف الشكك اذا كان متفاوت الاخلاق وهى الشكائك ايضاً والشكائك الفِرَق من الناس *

ش ل ل

(الشَّلَلُ) -٢- من قولهم شلّتْ يده شللاً ويقولون للرجل اذا ظفر لا شللاً ولا تَشلُّ ولا تشلَلْ يدك اى لا شلّتْ *

ش م م

(الشمّ) ارتفاع الانف واشراف ارنبته *
والمَشش داء يصيب الخيل - قال ابوبكر وليس فى المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف فى فَعِل يفعَل الا مَشِشَ الفرس مَشَشاً - ولحِحت عينه -٣- اذا كثر عليها الرّمص حتى تلتصق اجفانه - وألِل السقاء اذا تغير وصَمِم الرجل - ويلِلَتْ سنّه اذا قصرت - واليَلل طول الاسنان *

ش ن ن

(الشَّنُ) الضعف واشتقاقه من قولهم تشنّن السقاء اذا يبس وضعف *

ش و و

مهمل وكذلك الهاء والياء

باب الصاد

ص ض ض

مهمل وكذلك الطاء والظاء والعين *

ص غ غ

(الغَصَصُ) الغُصّةُ فى الحلق *

ص ف ف

مهمل *

ص ق ق

(القَصَص) قصصت الشىء قصصاً اذا اتبعته وقصّ الشاة صدرها وقصصها والقَصص الصدر يقال قصٌّ وقصص - والقصص اتّباعك الاثر من قوله تعالى (فارتدّا على آثارهما قصصاً) *

---

(١) هذه الجملة من ف و ل - ومخ * (٢) فى م - الشلل يقولون للرجل لا تشلل اى لا تشلل يدك اى لا تجف *
(٣) فى م - اذا التزقت فقط *

﴿ ص كَ كَ ﴾

(الصَّكَكُ) اصطكاك العُرقوبين *

﴿ ص لَ لَ ﴾

(اللَّصَصُ) تراكب الاسنان بعضها على بعض وهو ايضاً تقارب الكتفين حتى تلصق احداهما بالاخرى *

﴿ ص مَ مَ ﴾

(فرس صَمَمٌ) اذا صمم في عدوه وقالوا الصلب الشديد — والصمم في الاذن معروف

﴿ ص نَ نَ ﴾

اهملت *

﴿ ص وَ وَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

﴿ باب الضاد ﴾

﴿ ض طَ طَ ﴾

مهمل وكذلك مع الظاء والعين والغين *

﴿ ض فَ فَ ﴾

(الضَّفَفُ) شدة العيش وقال قوم بل الضفف ان يقلّ الطعام ويكثرآ كلوه *

والفَضضُ التفرق يقال تفضض الشيء اذا تفرّق فَضَضاً وفُضاضاً *

﴿ ض قَ قَ ﴾

(القَضَضُ) الحصى الصغار *

﴿ ض كَ كَ ﴾

الضَكَكُ الضيق *

﴿ ض لَ لَ ﴾

مهمل *

﴿ ض مَ مَ ﴾

(المَضَضُ) ما يجده الانسان في قلبه من الحزن *

﴿ ض نَ نَ ﴾

(الضَّنَنُ) الرجل الشجاع — قال الشاعر

انّي اذا ضَنَنٌ يمشي الى ضَنَنِ

ايقنتُ انّ الفتى مُودٍ به الموت

﴿ ض وَ وَ ﴾

مهمل *

﴿ ض هَ هَ ﴾

(المَضَضُ) التكسّر *

﴿ ض يَ يَ ﴾

مهمل *

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ ط ظَ ظَ ﴾

مهمل وكذلك العين والغين *

﴿ ط فَ فَ ﴾

(الطَّفَف) التقتير طَفَّفَ عليه تطفيفاً اذا قتّر عليه *

﴿ ط قَ قَ ﴾

(القَطَطُ) من الشعر وهو اشد غلظا من الجعد *

﴿ ط كَ كَ ﴾

مهمل *

﴿ ط لَ لَ ﴾

(الطَّلَلُ) ماشخص من آثار الديار وطلل كل شيء شخصه *

واللَّطَطُ من قولهم لَطّ على الشيء اذا ستره ويقال الطّ ايضاً وهو لاطٌّ ومِلطٌّ — واللطلط قد مرّ

ذكره في الثاني المكرر *

ط م م

(المَطْمُ) من قولهم مطّ شدقه مطّاً اذا مدّه في كلامه ومنه قولهم مشى المُطَيْطاء اذا مشى مسترخي الاعضاء ومنه التَّمطِّي غير مهموز *

ط ن ن

مهمل الى الياء *

باب الظاء

ظ ع ع

مهمل الى الكاف *

ظ ل ل

(الظُلُل) جمع ظُلَّة *

ظ م م

مهمل الى آخر الحروف *

باب العين

ع غ غ

مهمل و كذلك الى الفاء الا في قولهم عُفافة الضرع و هو باقي اللبن في الضرع *

ع ق ق

(العقق) انشقاق البرق - و العقيق من ذا سمي - و العُقَّة التي يلعب بها الصبيان *

ع ك ك

(العكك) شدّة الحرّ *

ع ل ل

(العَلَل) الشرب الثاني *

ع م م

(العممُ) العظيم الخلق من الناس وغيرهم - قال الشاعر عمرو بن شأس الاسدي

فانّ عراراً ان يكن غيرَ واضح
فاني احبُّ الجون ذا المنكب العَمَمْ

ع ن ن

(العَنَن) الاعتراض *

ع و و

مهمل وكذلك الهاء و الياء *

باب الغين

غ ف ف

مهمل وكذلك مع القاف و الكاف *

غ ل ل

(الغَلَلُ) الماء يجري بين الشجر و الحجارة *

غ م م

مهمل وكذلك الى آخر الحروف الا في الغمم وهو ان يغطي الشعر الجبهة والجبينين - ١ - و الا في الغنن و هو من الصوت الغُنَّة والخنن *

باب الفاء

ف ق ق

مهمل *

ف ك ك

(الفَكَكُ) انكسار الفك اوزواله قال الراجز - رؤبة

ها جك من اروى كمنهاض الفَكَكْ

و ربما سمي فكُّ الانسان فككاً *

و الكفف من قولهم تكففتُ الشيء اذا طلبته *

(١) في م - والعينين *

﴿ ف لَ لَ ﴾

(اللَّفَفُ) الضَّعف رجل أَلَفُّ بين اللفف واللَّفَف ايضاً غِلَظ الفخذين امرأة لَفَّاء بينة اللفف واللفف فى اللسان رجل الفُّ وامرأة لفّاء مثل ارتّ وهو ان يستعجل فى الفاء ويلجلج فيها *

﴿ ف مَ مَ ﴾

مهمل *

﴿ ف نَ نَ ﴾

(الفَنَنُ) الغُصن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا الغُصن القضيب الواحد والفنن ما تشعب *

﴿ ف وَ وَ ﴾

مهمل *

﴿ ف هَ هَ ﴾

(الفَهّهُ) رجل فهٌّ بين الفهه -١- والفهاهة اذا كان عيّاً ويقولون فَهِهت يا رجل *

﴿ ف ىَ ىَ ﴾

مهمل *

باب القاف

﴿ قَ كَ كَ ﴾

مهمل *

﴿ قَ لَ لَ ﴾

(القَلَلُ) و القُلَلُ القليل - قال النحويون قَلَلٌ بفتح اللام وقال الاصمعى قُلُلٌ بضم اللام جمع قليل *

﴿ قَ مَ مَ ﴾

(المَقَقُ) طول الدابّة على وجه الارض دابة امقُّ بين المقق *

﴿ ق نَ نَ ﴾

مهمل مع سائر الحروف الا فى قولهم (القُنان) وهو الرُدن ردن القميص وهو الكُمُّ لغة عمانية تكلم بها اهل نجد - و القُنُّ لاهل اليمن و القُنَنُ جمع قُنّة وهو اعلى الجبل مثل القُلّة *

﴿ ق ىَ ى ﴾

(اليَقَق) البياض ولا يتصرف له فعل *

باب الكاف

﴿ كَ لَ لَ ﴾

مهمل الى آخر الحروف الا فى قولهم الكِلَلُ جمع كِلّة - و الكِنَنُ جمع كِنّة وهو ما استترت به *

باب اللام

﴿ لَ مَ مَ ﴾

(اللَّمَمُ) من قولهم به لمم اذا كان به مسٌّ من الجنون واللَّمم ايضاً اتيان مادون الفاحشة كذلك قال ابو عبيدة * ومَلَلٌ موضع و المَلَلُ ايضاً من قولهم مَلِلته مَلاَلاً ومَلَلاً و مَلاً *

﴿ لَ نَ نَ ﴾

مهمل وكذلك مع الواو *

﴿ لَ هَ هَ ﴾

(الهَلَلُ) الفزع والكَفّ عن الاقدام هللت عن الشىء و هللت عنه اذا كففت عن الاقدام عليه قال الشاعر

لما توقّل فى الكُراع هجينُهم
هَلِلتُ أثأرُ مالكا او صِنْبِلا

صِنبل اسم رجل و بهذا البيت سمّى مُهلهلا *

(باب الكاف)　(باب اللام)　(باب القاف)

(١) فى م - بين الفهة *

ل ى ى

مهمل *

(باب الميم)

باب الميم

م ن ن

مهمل وكذلك مع الواو *

م ه ه

يقال (مالهذا الامر مَهه ولا مَهاه) اى ليس عليه طلاوة *

م ى ى

مهمل *

(باب النون)

باب النون

ن و و

اهملت النون والواو والهاء والياء مع الحروف الافى الهوّة وقد مر ذكرها فى الثنائى *

انقضى هذا الباب والحمد لله رب العالمين

وصلى الله تعالى على محمد وآله -

وصحبه اجمعين وسلم تسليما

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا باب ما كان عين الفعل منه احد حروف اللين

(البابُ) معروف - و (البَيْب) مسيل الماء من مفرغ الدلو الى الحوض-١- وبه سمى الرجل بيبة *

(وتاتٌ) اسم -٢- والتوت الفرصاد الذى تسميه العامة التُوث *

(ثاثٌ) - اسم *

(خاخٌ) موضع - والخوخ ثمر معروف - والخوخة كوّة فى جدار تؤدى الضوء وخوخ اسم -٣- *

(والرارُ) والرِّر المخُّ الرقيق - والرير ايضاً اللُّعاب الذى يخرج من فم الصبى *

(والسُّوسُ) معروف يقال فلان من سوس صدقٍ ومن تُوس صدقٍ بالتاء اذا كان من اصل صدق *

ونخل طاطٌ وطائطٌ اذا هاج - والطُوطُ ضربٌ من القطن قال ابو عبيدة هو قطن البردى لا غير وانشدوا

من المدمقس او من فاخر الطُوط

والطُوط ضرب من الحيّات لا يُبِلُّ سليمه *

(والناغُ) الذى يسمى الحَبَق لغة يمانية وهو النبت المعروف بالفوذنج *

(والفُوف) الثوب الرقيق يقال ثوب مُفوَّف والفوف القشرة التى فوق النواة وقد سموا مُفوَّفا *

(والقُوقُ) والقاق الرجل الطويل المضطرب الطول *

(واللُومُ) البرسام عند العرب - قال الشاعر ذو الرمة

اذا توجّس رِكزاً من سنا بكها

او كان صاحب ارضٍ او به الُموم

الاَرض الرِعدة والارض الزكام ايضاً *

(والنُون) الحوت *

ورجل هُوهٌ وهُوهة جبان *

انقضى الباب والحمد لله رب العالمين *

(١) في هـ - البيب شعب يؤدى الماء من ازاء الدلو الى الحوض * (٢) فى ل - تات اسم وكذلك تاث زعموا *

(٣) ن - حوح والمعروف وحوح - س *

بسم الله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ابو اب ما لحق بالثلاثي الصحيح بحرف من حروف اللين *

﴿ باب الباء في المعتل ـ١ـ ﴾

﴿ ب ت ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أَبِتَ يومنا) يأْبَتُ أَبَتاً اذا اشتد حره فهو أبت وأبْت وآبت *

والاَتب شبيه بالبقيرة يلبسها الصبيان *

والوَبْت وَبَت يبت بالمكان وبتا اذا ثبت بالمكان ولم يزل عنه *

والبَتْوُ فعل ممات ثم قالوا بتايبتوا بتوا فلم يهمزوا وهمز قوم فقالوا بتأ يبتأ بتأً اذا اقام بالمكان وليس بالثبت *

والتَّبْوُ فعل ممات ثم قالوا تبوّا يتبوّا فلم يهمزوا وهمزه قوم فقالوا تبوّأ يتبوّأ تبوّأً اقام بالمكان *

والتَّوْبُ مصدر تاب يتوب توبا ويمكن ان يكون التوب جمع توبة ورجل تائب وتوّاب *

والبَيْتُ معروف والجمع بيوت وابيات وبيوتات العرب الواحد بيت وتصغير ابيات أُبيّات ـ وابيات الشعر وبيوته ـ وبيّت القوم الكلام تبييتا اذا ازوروه واصلحوه بليل ـ وماء بيّوت اذا بات ليلته ولا تقال بيوتي[2] وان كانت العامة قد اولعت به وهو خطأ ـ وبيّت القومَ تبييتا وبيّاتا اذا طرقتهم ليلا ـ والمبيت والمبات الموضع الذى يبات فيه ـ وبات فلان بيتة حسنة واما أبأت فلانا بفلان اى قتلته فهو مهموز تراه في موضعه ان شاء الله تعالى ـ قال الشاعر

أَبَأْتُ به من حيّ فهر بن مالك
غلاما منهم ناشئو نواشيب

﴿ ب ث ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أَبَث) يأبث ابثا ـ وابث الرجل بالرجل اذا سبعه عند السلطان خاصة وبثا به يثو بثواً *

وباث المكان يبيثه ويبوثه بوثا وبيثا اذا حفر فيه وخلط ترابه ـ وثِبَاء موضع مهموز ممدود *

والوثبُ الطفر وثب يثب وثبا ووثوبا ـ والوَثْب بلغة حمير القعود ويسمون السرير وثابا *

والثّوب الملبوس معروف ـ وبنو ثوب بطن من العرب ـ والثوب مصدر ثاب يثوب ثوبا وثؤوبا اذا رجع من مكان الى مكان والموضع الذى يرجع اليه المثاب والمثابة ـ والثواب ثواب ما عملته من خير او شر وهي من المثابة والمثوبة والمثوبة ـ واثابه الله يثيبه اثابة وثوابا *

والثُّؤَباء من التثاؤب يهمز ولا يهمز وربما ترك همزه ومده ومن امثالهم (أعدى من الثُّؤَباء) واصل التثاؤب من قولهم ثؤب الرجل فهو مثؤوب اذا اصابه كسل وتوصيم *

﴿ ب ج ـ ا ـ و ـ ى ﴾

(جَبى) الخراج يجبيه ويجباه جبيا وجباية والجبى الحوض الذى يجبى فيه الماء اى يجمع والماء الذى يجبى فيه الجبى وينشد بيت الاخطل

---

(١) اعلم ان المؤلف خلط في هذا الباب تخليطا وكذا ذكره كالتكرار في غالب الاحوال وكان الواجب عليه ان لا يذكره بعد ما ذكر جلة منه في الصحيح بل غالب المواد طال شرحها في الصحيح واهملها هنا ـ س * (٢) يريد ان الباء والتاء مع احد الحروف الثلاثة ـ وقد كتب في بعض النسخ (ا ـ ب ـ ت) و (ـ ا ـ ب ث) الخ ـ س *

واخوهما السفاح ظمأ خيله

حتى وردن جبى الكلاب نهالا

بفتح الجيم من جبي وكسرها فمن روى بالفتح يريد الحوض ومن روى بالكسر فانه يريد الماء بعينه والجبى ما حول البئر لغة يمانية - ١ - ويجمع اجباء والجباء الماء الذى يجتمع بعينه - والجابية الحوض العظيم قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائى

بطعنة يجرى لها عاند

كالماء من غائلة الجابيه

الغائلة الغيب الذى يخرج منه الماء وقد قرئ (وجفان كالجوابى) يريد جمع جابية والله اعلم والجبأة الكمأة والواحد جبأ كما ترى *

وتبوج البرق تبوجا اذا تتابع لمعانه *

وانجاب الشيء انجيابا اذا انشق وانكشف وجواب الفلاة دليلها - والجوب الترس وقد مر فى الثلاثى والجواب جواب ما كلمت به - جاوبته مجاوبة واجبته اجابة وجابة ومثل من امثالهم (أساء سمعا فاساء جابة) غير مهموز - قال الشاعر

فقل جابتى لبيك واسمع عمامتى

والين فراشى ان كبرت ومطعمى

(والجأب) من حمير الوحش يهمز ولايهمز وهو الصلب الشديد - والجأب المغرة مهموز وغير مهموز (وهل من جائبة خبر) اى من خبر يجوب الارض اى يقطعها - قال ابو زبيد *

واتتكم جوائب الانباء

(والجوب) حديدة يجاب بها اى يخصف بها وجيب القميص مشتق من جبت الشيء - والجوبة الفجوة بين البيوت - والجوبة ايضا قطعة فى الفضاء سهلة بين ارضين غلاظ والجمع جوب - وتغيمت السماء حتى مافيها جوب اى مافيها مواضع منكشفة *

ويقال - وانباجت بائجة اى انفتق فتق منكر والجمع البوائج والبوائج الدواهى قال الشاعر - الشماخ ابن ضرار

قضيت امورا ثم غادرت بعدها

بوائج فى اكمامها لم تفتق

وجبأت على القوم مهموز اذا اشرفت عليهم وهم لا يعلمون ويقال اجبأت ايضا وفى الحديث (من اجبا فقد اربى) وفسروه اشتراء الثمر قبل ادراكها والزرع *

﴿ ب ح - و - ا - ى ﴾

(حبا) الصبى يحبو اذا مشى على اربع وزحف على استه ورفع صدره وكل دان حاب وبه سمى حبى السحاب لدنوه من الافق - وحبوت الرجل احبوه حباء اذا اعطيته وفضلته وهى الحبوة ايضا - واحباء الملك الذين يدنيهم ويحبوهم بمودته ويختصهم ويقال ان واحدهم حبا وحبا - واحتبى الرجل يحتبى احتباء اذا جمع ظهره ورجليه بثوب وهى الحبوة وقد قالوا حبوة بالضم والكسر اعلى *

والحوب البعير ثم كثرذلك فصار حوب زجرا للبعير وقال بعضهم فى كلام له كأنه يخاطب بعيره (حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبنى الصوب) وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل *

(١) فى ف و ل - لغة تميمية *

والحوأب دلو عظيمة وهو مذكر اللفظ — والحوأب ماء معروف قريب من البصرة وهو الذى جاء فيه الخبر ينسب الى الحوأب بنت كلب بن وبرة قال الراجز

بئس مقام العزب المربوع
حوأبة تنقض بالضلوع

وأنث على معنى الدلو — والمربوع من حمى الربع والحوب الاثم كذا فسره ابوعبيدة — وتحوبت من كذا وكذا اذا تأثمت منه — وبات فلان بحيبة سوء اذ بات بحال سوء وقد قالوا حوبة سوء — والحوباء النفس والتحوب ايضاً ترجيع الحنين والبكاء وفى دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (تقبل توبتى وارحم حوبتى) وقال طفيل *

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر
من الغيظ فى اكبادنا والتحوب

وباحة الدار ساحتها — والجمع بوح والبوح النفس ومثل من امثالهم (ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك) (ابنك ابن ايرك ليس بابن غيرك) وبحت بكذا وكذا ابوح به بوحا اذا اظهرته — وابحت فلانا سرا فباح به — وبحت فلانا اذا اشهرته شرا وبيحان رجل من مهرة بن حيدان تنسب اليه الابل البيحانية — وهذا الضرب من الحيتان الذى يسمي البياح عربي معروف *

وباخت تبوخ بوخا وبوخانا اذا طفئت *

وخبأت الشيء اخبأ خبأ — والشيء مخبوء وهو الخبء يا هذا — والخبأة بالفتح والتسكين الفتاة التى تخبأ وجهها تارة وتبديه اخرى — والخباء اشتقاقه من خبأت وتخبأت خباء اذا اتخذته — واختبأت لك خبيئا اذا عميت له شيئا ثم سألته عنه — وخبية اسم المخبوء وخبية اسم امرأة — ١ *

وخاب الرجل يخيب خيبة اذا طلب فلم ينجح — وخيبه الله تخييبا ورجع فلان بالخيبة اى بغير النجح — والخيبة الاسم — وخيبة اسم امرأة *

ووبخته توبيخا — وبعض الناس يجعل التوبيخ فى غير موضعه فيجعل التوبيخ التقرير بالشيء وانما التوبيخ التقريع بالذنب *

ب د — واى

(الابد) الدهر وتجمع آبادا وأبودا — وقالوا الافعل ذلك ابد الابيد — وتأبد المنزل اذا اقفر واتى عليه الابد — والاوابد الوحش — ٢ — سميت بذلك لطول اعمارها وبقائها على الابد — وذكر ابو حاتم ان الاصمعى قال لم يمت وحشي قط حتف انفه انما يموت بآفة وكذلك الحية زعموا — وقولهم تأبد المنزل اى رعته الاوابد — وأبيدة موضع — قال الشاعر

فما أبيدة من ارضى فاسكنها
وان تجاور فيها الماء والشجر

وجاء فلان بآبدة اى بداهية تبقى على الابد وما بد موضع — ويقال ابد ابيد كما قالوا دهر دهير وداهر * وباد الشيء يبيد بيودا اذا نفد — وباده الدهر ابادة

ب خ — و ا — ى

(خبت النار) تخبو خبوا وخبوا — وفى التنزيل (كلما خبت زدناهم سعيرا) *

(١) هذه من ل * (٢) فى ل — الوحوش *

و يقولون لا افعل ذلك بيدانى كذا و كذا اى لانى -١- وفى الحديث (انا افصح العرب بيدانى من قريش و استرضعت فى بنى سعد بن بكر) قال الراجز - منظور بن مرثد الاسدى

عمداً فعلتُ ذاك بيدانىّ

اخال ان هلكتُ لم ترنىّ

و البيداء القفر و الجمع بيد - والبيداء موضع معروف و هو الذى فى الحديث - و الصحارى كلها يقال لها بيد - و البيدانة الأتان الوحشية منسوبة الى البيد ٭ و دأب يدأب دؤوباً و ما زال ذاك دأبى ٭

والدّبا معروف الواحدة دباةٌ وارض مَدبيّة ومدبوّة اذا اكل الدبا نبتها وادبى الرمث اذا ورق يدبي ادباءً ودبا سوق من اسواق العرب ٭

والوبدُ الشدة - وغلظ العيش و بدعيشه يوبدُ وبداً ٭ و بدا الشئ يبدو بدواً - و بدوّاً اذا ظهر - قال الشاعر - ربيع بن زياد العبسى

قد كنّ يخبأن الوجوه تستّراً

فاليوم حين بدون للنظّار

و ابدأتُ الشئ اذا انشأته أبدئه ابداءً - و بدأته ايضاً - والله المبدئُ المعيد -٢- وقد قالوا بادئٌ عائد و انشد - ابوعبيدة

و اطعنهم بادئاً عائدا

وبديت بالشئ وبدوت به اذا قدمته بالفتح والكسر فى بديت - و هى لغة الانصار - و انشد ابوعبيدة لعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنه

باسم الاله و به بدينا

ولو عبدنا غيره شقينا

فحبذا ربّاً وحبّ دينا

وبدا الرجل يبدو اذا نزل البادية - و البديُّ البئر اول ما تحفر - و البدءُ النصيب و الجمع ابداء و ابداء الجزور الانصباء التى تقسم للميسر و بدت بوادر من فلان اى ظهرت لنا منه ظواهر والبديّة موضع ٭

﴿ ب ذ - و ا - ى ﴾

(البذاء) ممدود رجل بذيٌّ بين البذاء و هو الشرّ ٭

والذّوب مصدر ذاب الشئ يذوب ذوباً وذوباناً و الذّوب العسل و ذواب اسم - والمذوب الذى يُذاب فيه السمن ونحوه - وتذاءبت الريح تذاؤباً اذا تحركت - و الذؤابة من ذا اشتقاقها لانها تنوس وتحرك و الجمع ذآئب مثل ذعائب لمن همز و من لم يهمز قال ذوائب و انما ترك همز الذوائب لعلة يعرفها النحويون لانه ثقل عليهم فقلبوا احدى الهمزتين واواً - والذئب معروف مهموز والجمع اذؤب و ذئاب و ذؤبان - وذؤيب اسم وبنو الذئب بطن من العرب من الازد منهم سطيح الكاهن من الازد قال الشاعر - الاعشى

ما نظرت ذات اجفانٍ كنظرتها

حقاً كما صدق الذئبىُّ اذ سجعا

و اخذ فلانا الأذيبُ من فلان اذا اخذه الرعدة والفزع والذية -٣- داء يصيب الخيل - والحيروذ وب

(١) ن - من اجل انى ٭ (٢) فى ه - و البادى المبيد و المبدئ المعيد واحد ٭ (٣) ن - والذئب ٭ الرجل

الرجل فهو مَذْؤوب اذا فزع من الذئب فذهب عقلُه *

﴿ ب رَ - وا - ى ﴾

(أَبَرتُ النخل) آبره ابراً اذا لقّحته فانا آبِرٌ والنخل مأبور والاسم الابار وفي الحديث (خير المال سِكّة مأبورة ومهرة مأمورة) وابرته العقرب تأبره اذا ضربته بإبرتها - والإبرة التي يخاط بها معروفة وصانعها ابّار *

والرِّباءُ العُلُوُّ - لبنى فلان رباء على بنى فلان اى طول وعلُوٌّ - والرَّبوة والرّابية العُلوّ من الارض كالاكمة وكذلك الرِّبوة والرُّبو - وربا السويق ونحوه يربو ربواً اذا صبيت فيه الماء فانتفخ - والرَّبو موضع والرَّبو من تردّد النفس في الجوف معروف وربأت للقوم ربأً اذا كنت ربيئة لهم *

والوَبْرُ معروف وهي -١- دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون صغيرة الذنب والجمع وِبار - ووَبارِ موضع مبنى على الكسر غلبت عليه الجن - وبنات اوبر ضرب من الكمأة ويقال (ما في الدار وابر) اى احد ولا يقال ذلك الا في النفي *

وبَرأت من المرض ابرأ بَرأً وبرئت برْأً وبرئت من الدين بَراءة وبارأت الكَريَّ مبارأة وباريت الرجل اذا فعلت مثل فعله غير مهموز واصبح فلان بارئاً يهمز ولا يهمز والله عز اسمه بارئ الخلق وهو البارئ المصور - وجمل ذو برُاية اذا كان قويا على السفر - والبُرءة الناموس ناموس الصائد - قال الاعشى *

به بُراءٌ مثل الفسيل المكمم

وبُراية كل شيء ما بريته منه واجمعت العرب على ان البريّة لا تهمز واصلها من الهمز وكذلك ذُرّيّة وخابية لا تهمز ان وهما -٢- من الهمز *

وابُرتُ الناقة على الفحل ابورها بَوراً اذا اعرضتها عليه لتنظر ألاقح هي ام حائل ثم كثر ذلك حتى قالوا بُرت ما عندك اى بلوته - والبُرَة غير مهموز حلقة من صفر او حديد تجعل في حتار انف الناقة ابريت البعير ابراه فهو مُبرىً *

وبار الشيء يبور اذا هلك وهو بائر - والبَوار الهلاك - ورجل بُورٌ فاسد - قال عبد الله بن الزِبَعري السهمي

يا رسولَ المليكِ إنّ لساني
راتقٌ مافتقت اذا انا بُورُ

وابتأرتُ خيرا اذا فعلته مستورا *

والبئر مهموز والجمع أبْؤُر وبِئار وآبار *

والارب العضو بكماله والجمع آراب - والارْبة الحاجة والجمع ارب وآراب وهي المأربة وتجمع مآرب - وارّبت العقدة تأريبا اذا احكمت عقدها وتأرّب الرجل في الامر اذا اشتدّ فيه تأرُّبا واراب موضع او جبل ومأرب بلاد الازد التي اخرجهم منها سيل العرم - والارَب العقل وقالوا الارْب ويقال (لا ارَب -٣- لى في كذا وكذا) اى لا حاجة لي فيه - ورجل اريب عاقل - ورأبت

(١) هذا التعريف من ل - وفي اللسان بسكون الباء * (٢) في ل - اصلهما من الهمز * (٣) في - ل ارب - بسكون الراء - *

الشيء اراأبه رأباً اذا اصلحته و يقولون في الدعاء (اللهمّ ارأبْ بيننا) اى اصلح - ١ - فسادنا ورئاب اسم من هذا اشتقاقه - ولبن رائب بين الرؤوب وقوم رَوبى جمع الواحد روبان وهم الذين قد تخثّروا من شبع او نعاس قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

فاما تميم تميمُ بن مر
فالفاهم القومُ رَوبى نياما

والرَّوبة ماصيبته من اللبن الحامض على اللبن الحليب حتى يروب قال ابو حاتم قال الاصمعى اخبرنى يونس قال كنت فى حلقة ابى عمرو بن العلاء فجاء شبيل بن عزرة الضُبَعى فتزحزح له ابو عمرو والقى له لبد بغلته فجلس فقال الاتعجبون من رُؤيتكم هذا سألته عن اشتقاق اسمه ماهو فلم يدر فقال يونس فما تمالكت اذ ذكر رؤبة ان قمت فجلست بين يديه فقلت لعلك تظنُّ انّ معد بن عدنان كان افصح من رؤبة فانا غلام رؤبة ماالروبة والروبة و الرؤبة والربوة والرؤبة قال ثم فسره لنا يونس فقال الروبة الحاجة يقال قمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و الروبة جمام الفحل يقال اعرنى روبة فحلك و الروبة القطعة من الليل والرُّوبة اللبن الحامض يُصبّ على الحليب حتى يروب و الرؤبة بالهمز القطعة من الخشب يُرقع بها العُسّ او القَدح *

و الرُّوبةُ القطعة من الليل وقمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و اعطنى روبة فحلك اى جمامه - و الرؤبة القطعة من الخشب يصلح بها القدح مهموز *

و رابنى -٢- فلان وارابنى لغتان عن ابى زيد و قال قوم بل رابنى اذا استبنت منه الريبة و ارابنى اذا ظننت به ذاك - قال الراجز

يمسّ عطفي و يشمّ ثوبي -٣
كأننى أرَبته بِريب

و ارتبتُ به ارتياباً - والرَيب الشك والريبة ما اتى به المُريب *

و ريب الدهر صرفه و قد سمت العرب رِيباً و رُوَيبة و هو ابو بطن منهم ورؤبة اسم ايضاً *

و سقاء مروّب قد حقن فيه الرائب و مثل من امثالهم (واهون مظلوم سقاء مروّب) مظلوم شرب منه قبل ادراكه - قال الشاعر

وقائلة ظلمت لكم سقائى
وهل يخفى على العكَدِ الظليم

اراد عكدة اللسان وهى اصله و انما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر - قال ابو بكر يقال (اعطيته عضوا مؤرّبا) اى تاما لم يؤخذ من لحمه شيء مثل اليد و الجنب و ما يليها *

ب ز - و - ا - ى

(أبز) يأبز أبزاً اذا وثب و الآبز الوثب *

و بزوت الرجل ابزوه بزوا اذا قهرته و اغتصبته قال الشاعر

جارى و مولاىّ لا يُبزَى حريمهما
و صاحبى من دواعى الشرّ مُصطحبُ

(١) فى هـ - افسادنا * (٢) فى ل - الامر * (٣) فى هـ - يشم عطفي و يمس ثوبى *

مصطحبٌ يريد محفوظ من قوله تعالى (ولا هم منّا يُصْحَبُون) اى يحفظون والله اعلم - والبَزَاد خول الظهر وخروج الصدر رجل ابزى وامرأة بزواء ويقال تبازى الرجل اذا تكثّر بما ليس عنده وفى الباز ثلاث لغات بأْز كما ترى مهموز والجمع ابؤز وباز مثل قاض والجمع بُزاة مثل قضاة وبازٌ وبيزان مثل نار ونيران ولغة رابعة بازيٌّ والجمع بوازى *

والزُّبيَة حفيرة تحتفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز فيها - وزبيتُ اللحم وغيره طرحته فى الزُّبية قال الراجز

طارَ جرَادى بعد ما زبيتُه

لو كان رأسى حجراً رميته

والزُّبية ايضاً ما احتفر للاسد والذئب والجمع زُبىً لا تحتفر الا فى علو من الارض ولذلك قالوا (بلغ السيلُ الزُّبى) اذا بلغ الشر الغاية *

ب س - و - اى

(أَبَسْتُ) الرجل آبِسه ابساً اذا قهرته وذللته - قال الراجز العجاج *

أُسُودُ هَيْجاً لم تُرَم بأَبْس

ان ينزلوا بالسهل بعدَ الشأْس

وسبيت السَّبى اسبيه سَبياً وجمع السبي سُبيٌّ * وسبأْت الخمر اسبأُها سبأً وسِباءً اذا اشتريتها قال الشاعر - زهير

فلنعم معتَرَكُ الجياع اذا

خبَّ السفيرُ وسابِئُ الخمر

السفير الورق الذى يتساقط من الشجر بالريح وسفرت (١) كسحت والمِسفرة المِكسحة - وسبأَتْه النار اذا لذعته واحرقته - وسبأْتُه مائة سَوط اذا ضربته مائة سَوط - وسبأ ابو حيّ عظيم من العرب وقد صرف فى التنزيل ولم يصرف قُرِئَ (من سَبَأٍ بنبأٍ يقين) و(من سَباءَ بنبأٍ) فمن صرفه جعله اسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم قبيلة - قال الشاعر

من سَبأَ الساكنين مأْرب اذ

يبنون من دون سَيْله العَرِما

مأْرب موضع والعرِم المُسنّاة كانت تبنى فى عرض الوادى ليرتفع السيل ويفيض على الارض - وقال ابو حاتم العرم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من اهل اللغة بل واحدها عَرِمة *

وساب الماء يسيب اذا جرى على وجه الارض فهو سائب وكل دابة تركتها وسومها فهى سائبة والسائبة التى فى التنزيل كان الرجل فى الجاهلية اذا قدم من سفر بعيد اونجته دابة من شقة اوحرب قال هى سائبة - وقال بعض اهل اللغة بل كان ينزع من ظهرها فقارة اوعظما فتعرف بذلك فكانت لا تُحلأُ عن ماء ولا كلاء ولا تركب واُغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب فرساً سائبة فقيل له أتركب حراما فقال (يَركب الحرامَ من لا حلال له) فذهبت مثلا *

والسَّيَاب الواحدة سيابة وهو الخلال خلال النخل * والوسب كبش موسب وهو الكثير الصوف والوَسْب لغة يمانية خشب يطوى به اسفل البئر اذا خافوا ان ينهال *

(١) بهذه الجملة من ل *

والبُؤس ضد النعيم والبأساء ضد النعماء والبأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك اى لا خوف عليك - ورجل بَئِيسٌ شجاع مأخوذ من البأس ورجل بَؤوس ظاهر البُؤس - وعذاب بئيس شديد *
واليَبَس الارض اليابسة واليَبْس من النبت وهو اليبيس - واليابس ضد الرطب والايبسان من الفرس ما ظهر من عظم الوظيف من قدّامه *
وبسأت بالشيء وبهأت به في معنى آنِسْت به *

ب ش - و - ا - ى

(الأَبْشُ) مثل الهَبْش ابشه وهبشته اذا جمعته *
والشَّباجمع شباة وشباة كل شيء حده وبعض اهل اليمن يسمون الطُحْلب شباً *
واوباش الناس اخلاطهم واختلفوا في الواحد فقالوا وَبْش ووَبَش ولم يعرف الاصمعي لها واحدا *
والشَّبْوة - ١ - العقرب الصغيرة والجمع شبوات قال الراجز

قد بَكَرتْ شَبْوةُ تزبئرّ
تكسوا استها لحما وتقمطرّ

ويقال للجارية الجريئة شَبْوة ايضاً *
والبَوْشُ الجمع الكثير قال يونس لا يقال بوش الا ان يكونوا من قبائل شتى فاذا كانوا من بنى اب واحد لم يسموا بوشا - وبِيشة موضع وبَيْشُ موضع *
والشَّيْبُ معروف شاب يشيب شيباً وهو اشيب وشائب - وشِيْبُ السوط - ٢ - السير ان في رأسه وشَيبان اسم اشتقاقه من الشيب - وشَيبان ومَلحان شهرا قماح وهما اشد الشتاء بردا وهما اللذان يقول لهما من لا يعرفهما كانُونٌ وكانُون وانما سميا بذلك لبياض الارض وما عليها من الصقيع وهما عند طلوع المِرْزَمين قلب العرب والنسر الواقع قال الشاعر

مُلَمَّعَ المُتُون كأنما اَلبستها
بالماء اذ يَبِس النضيحُ جِلالا

وباتت فلانة بليلة شَيْباء اذا غلبها زوجها وبليلة حُرَّة اذا غلبت زوجها قال الشاعر - النابغة الذبيانى

شُمْسٌ موانعُ كُلِّ ليلة حُرَّة
يُخلفن ظَنَّ الفاحش المِغْيار

وشِيَبُ جبل معروف - وشُبْت الشيء اشوبه شوباً فهو مَشُوب اذا خلطته *
ووَشَبْتُ الرجل - ٣ - اشبه وشباً اذا اتهمته بشيء اوقرفته به وأشَبْته اشباً - قال الهذلى ابوذؤيب

ويأشِبنى فيها الذين يلونها
ولو علموا لم يأشِبونى بباطل - ٤

وغِيلٌ أشِب ملتف الشجر كثير الشوك والدغل وفلان في عيص اشب اذا كان في عزّ وامتناع وأُشابة الناس اخلاطهم والجمع أُشابات واشائب قال الهذلى - ابو كبير

سُجَراء نفسي غير جمع أُشابة
حُشُد ولا هُلْكِ المفارش عُزّل

(١) ذكروها بلالام وقد مرت وهو الصواب كأنها علم على الجنس - س * (٢) في م - السير في رأسه *
(٣) في ل و ف - اشبت الرجل آشبه * (٤) في ل - بطائل - اى لم يظنوا بى *

وأو شاب الناس واوباش للناس مثل اشائبهم سواء *

﴿ ب ص - و - ا - ى ﴾

(صبا) يَصبو صَبواً من الصبي وصبأ صُبوأ اذا طلع من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع يصبأ صُبوأ يهمز ولا يهمز - والصَّبا الريح المعروفة صبت الريح تصبو صَباً كما ترى واصلها الواو - وان شئت ثنيت الصبا فقلت صبوان - والصبي معروف وصبيا الذقن طرفاه المجتمعان فيه الواحد صَبِيٌّ كما ترى - قال الراجز

مُسْتَحِملاً اكفا لها الصَّبيا

وصبي السيف اختلفوا فيه فقال قوم ظبته -١- وهو الاصل وقال قوم عيره الناتى في وسطه وكذلك السنان - والصبوة رقة الحب والصبابة رقة الهوى يقال منها صبا فلان صبوة - قال الراعي -٢

صَبا صَبْوَةً بل لجّ وهو لجوجُ
وزالتْ له بالأنعمَينِ حُدوجُ

وصَبِيٌّ بيّن الصباء ممدود مثل فتيّ بيّن الفتاء - وصبوت الى الشيء اصبو اذا ملت اليه فاما الصابئ مهموز فالخارج من شيء الى شيء ومنه الصابئون لانهم خرجوا من اليهودية والنصرانية وخالفوهما وكانت قريش تسمى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصُّباة في صدر الاسلام ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما اسلم دخل المسجد وقريش في اندیتهم فقال رجل الا ان ابن الخطاب قد صبا فقال ما صبوت ولكني اسلمت *

والصابُ شجر مرٌّ له كاللبن ربما اصاب الجلد فاحرقه وقال ابن خذّاق *

انما ماؤكَ صابٌ ومَقِرْ

والصُؤابُ واحد الصئبان مهموز وهو بيض القمل وصُيابة القوم خالصهم قال الشاعر - ذو الرمة

ومستشحجاتٌ بالفراق كأنها
مَثاكيلُ من صُيابة النوب نوّحُ

النُوبُ جنس من الطير وانما عنى البوم - والصُبابة باقي كل شيء وكثر ذلك حتى قالوا صُبابات الكرى اي باقي النوم في العين - قال لبيد

وبجُودٍ من صُبابات الكرى
عاطفِ النُمْرُقِ صَدْقِ المُبتذَلْ

﴿ ب ض - و - ا - ى ﴾

(ضَبأ الرجل) بالارض اذا لصق بها يضبأ بها ضبأ وضُبوأ وبه سمى الرجل ضابئاً - قال الراجز

وضابئٌ ذمرٌ لها في المرصد
مُرَعبلُ الثوب خفيُّ المقعد

الذمرُ الداهية وهو يصف صائدا *

وضبته النار تضبيه ضبيا اذالفحته وبعض اهل اليمن يسمون خبزة المَلّة مضباة من هذا *

﴿ ب ط - و - ا - ى ﴾

(الإبْطُ) معروف والجمع آباط - وتأبط سيفه اذا تقلده لانه يصير تحت ابطه وكل شيء تقلده في موضع السيف فقد تأبطه - قال المتنخل الهذلي

شربتُ بجمِّه وصدرتُ عنه
وابيضُ صارمٌ ذكرٌ إباطي

(١) في د - ظبته * (٢) هامش ل - الشعر لابي ذؤيب الهذلي *

و به سمي تأبط شرا *

وابطأ يبطئ ابطاءً و الاسم البُطء يا هذا ـ و تباطأ في مشيته تباطؤاً اذا تثاقل فيها ـ و فرس بطيء من خيل بطاء *

﴿ بَ ظَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الظأم و الظأب) مهموز ان السلف هذا ظأبي و ظأمي اى سلفي ـ فاما الظاب ـ ١ ـ فنبيب التيس و قد مر في الثنائي قال الشاعر

له ظأب كما صخب الغريم

و يقال لحمه خظا بظا اذا كان متفنج اللحم كثيره و لا يفرد بظا كذا قال الاصمعي قال الراجز

خاظي البضيع لحمه خظا بظا

يمشي على قوائم له زكا

واختلفوا في تصريف خظا فقال قوم خظا يخظو وقال قوم خظأ يخظأ خظوأ مهموز و قال قوم خظا يخظي وقال قوم خظي يخظى خظواً *

﴿ بَ عَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(عبأت الطيب) اعبؤه عبأ اذا اصلحته ـ قال ابو زبيد الطائي

كأنّ بنحره و بمنكبيه

عبيراً بات تخبؤه عروس

و ربما قيل عبأت الشيء من غير الطيب اذا خلطته ـ قال الشاعر

اذا باكرت عبّ العبير بكفها ـ ٢

بكرت على عبّ المنيئة والنفس

المنيئة الدباغ يدبغ به الادم ـ منأت الشيء والنفس كف من الدباغ ـ قال الاصمعي و جاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت (تقول لكم مولاتي اعطوني نفسا او نفسين فاني افدة) اى مستعجلة *

و عبّيتُ الجيش و المتاع تعبية و قد قالوا عبأته ايضاً قال ابو بكر عبيت الجيش افصح و اعلى و اكثر من عبأته *

والعبء الثقل والجمع اعباء و ما عبأت به اى ما اثقلني امره و قال قوم من اهل التفسير في قوله جل و عز (قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ) اى الا ان تدعوه فيغفر لكم ـ والعبا ء كساء معروف و الجمع اعبية و رجل اعباء اذا كان ثقيلا و خما في معنى عبام سواء *

و العيبة وعاء من ادم يجعل فيها الرجل متاعه و الجمع عياب و قد اتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق

﴿ بَ غَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(بغى) يبغى بغيا فهو باغ كما ترى و بغت المرأة تبغي بغاء فهي بغيّ اذا فجرت و كذلك فسر في التنزيل و البغيّ الامة و الجمع البغايا و البغيّ ايضاً و الجمع البغايا الخدم و في بعض كلامهم (قامت البغايا على رؤوسهم) و هو معنى قول الشاعر ـ الاعشى

و البغايا يركضن اكسية الاضـ

ـريج و الشرعبيّ ذا الاذيال

و البُغاء مصدر بغيت الشيء ابغيه بُغاء اذا طلبته قال الراجز ـ القلاخ العنبري

انا القُلاخ في بُغائي مقسما

اقسمت لا اسأم حتى يَسأما

القُلاخ من قلخ البعير يقلخ قلخا اذا اخرج رُغاءه كأنه ينتزعه من جوفه مقسم غلامه و قد كان فرّ منه

(١) في ل ـ الظاء * (٢) في هـ ـ البعير *

وزعم بعض اهل اللغة ان البَغَايا الرَّبايا الواحدة ربيئة ـ قال طفيل

فألوتْ بغاياهم بناو تباشرت
الى عُرْضِ جيش غير ان لم يُكتَّبِ

لم يكتَّب اى لم يصير ـ ١ ـ كتائب ـ وبغية الرجل طلبته ـ وتبيَّغ به الدم تبيُّغا اذا هاج *

والغاب جمع غابة وهى الاجَمَة واغاسيت الرماح غابا تشبيها بذلك ـ والغَيْب معروف والغَيْب من الارض كل ما غيبك والجمع غُيُوب وكل ما غيبك فهو غَيب وغيابة كل شيء ماسترك ـ ومنه قوله تعالى (فى غَيابَة الجُبِّ) وغاب القمر وغيره غُيُوبا وغاب الانسان غَيبةً ومغيبًا وغيَّبت الشيء تغييبًا اذا سترته *

ورجل غبيٌّ بيِّن الغباوة اذا كان غِرًّا جاهلا*
والغَبْيَةُ الدفعة الشديدة من المطر ـ قال الشاعر ذوالرمة

اذا استهلّت عليه غَبْيةٌ اَرِجت
مرابِضُ العين حتى يأرَج الخَشَبُ

معناه حتى تشمّ من الخشب رائحة طيبة ـ والغُباء ـ ٢ شبيهة بالغبرة تكون فى السماء ـ وغبيّت شعرى اذا قصرت منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم *
ورجل وَغْب من قوم اوغاب ووغاب اذا كان ضعيفا *

ب ف ـ و ا ـ ى

اهملت *

ب ق ـ و ـ ا ـ ى

(أَبَق) الغلام يأبِق ابقًا وأَبِق يأبَق أبَقًا اذا ذهب والاسم الاِباق فهو آبق ـ قال الراجز

اَمْسك بنيك عمروُ انِّى آبِقُ
برقٌ على ارض السعالى آلِقُ

والاَبَق القِنَّب ـ قال زهير

القائدَ الخيل منكوبًا دوابرها
قداُحكمت حكماتِ القِدّ والاَبقا

والقَباء ممدود واصله من القبو وهو ان تجمع الشيء بيدك قبوتُ الشيء اقبوه قَبوًا اذا جمعته ـ وقُباء موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة ويقال فى مثل (تبرّأت قَابيةٌ من قُوبٍ) اى بيضة من فرخ يقال ذلك للرجل اذا فارق صاحبه واصل ذلك الفرخ والبيضة اذا افترقا ـ والقُوَباءُ ممدود وهو من التقوّب وهو انحلاق الشعر عن الجلد ـ وقوّبت الشيء اذا اقتلعته من اصله ـ قال الشاعر

وقوّب اَبناج الجرائيم حاطِبُه ـ ٣

اى اقتلعها من اصلها ومنه اشتقاق القُوَباء ـ قال الراجز

يا عَجبا لهذه الفَليقه
هل تَغلبنّ القُوَباءَ الرِّيقه

وقابُ قوس مثل قاب وقيد رمح وقيد رمح وبينى وبينه قاب قوس *
والوَقْبُ وَقب العين وهو غارها وما تحت الحجاج والوَقْب نقر فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع

(١) فى هـ ـ لم يصر * (٢) فى ل ـ والغباء (بالفتح) شبيه * (٣) الذى ورد فى شعر ذى الرمة ـ بهعرصات الحى قوبن متنه ـ وجرد ابناج الجراثيم حاطبه ـ ك *

و قاب و امرأة ميقاب عيب تعاب به و بنو الميقاب عيب نسبوا به الى امهم *

والبَقاء ممدود والبُقيا و البَقْوى من قولهم لا ُبقيا لك علينا اى لا عليك ابقاء و قد سمت العرب بَقِيّة *

و قَبِئتُ من الماء اقأب قأباً اذا اكثرت منه وهو رجل مِقأب و قؤوب اذا كان كثير الشرب للماء *

ب ك — و — ا — ى

(كَبا يكبو) كَبْواً اذا كبا لوجهه و الكِبا مقصور وهو الكساحة كبوت البيت اكبوه كَبْواً اذا كسحته والكِباء ممدود وهو من البخور — قال الشاعر

يَنْفُضْ العبير و الكِبا ءَ المُقتّرا — ١

ويقال كبوتُ ما في الجراب والوعاء اكبوه كبواً اذا قلبته — وكبا الزند يكبو كبواً اذا لم يور ناراً — وكبا وجهه اذا كمدو كبا لون الصبح و الشمس اذا اظلم *

و بكي يبكي بُكاءً و البُكاء يُمدّ و يقصر فمن مدّه اخرجه مُخرج الضُغاء والرُغاء ومن قصره اخرجه مخرج الآفة و الضنى وما اشبه و قال قوم من اهل اللغة بل هما لغتان فصيحتان — و انشدوا بيت حسان

بكتْ عيني و حُقّ لها بُكاها

و ما يُغني البُكاءُ و لا العويلُ

و كان بعض من يوثق به يدفع هذا و يقول لا يجمع عربي لفظين احدهما ليس من لغته في بيت واحد قال ابو بكر و قد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيرا

و ناقة بكيئة اذا قلّ لبنها و الجمع بِكاء مهموز ممدود و قد بَكُؤت تبكُؤ وبكأت تبكَأ ايضاً *

ب ل — و — ا — ى

(آ بلّ المريض) يُبِلُّ ابلالا و آ بلّ الرجل اذا اعيا فسادا و خبثا — و ريح بَليل باردة قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلي

و يلوذ بالا رطى اذا ما شفّه

قطر و راحته بليلٌ زَعزعُ

و لا تَبِلُّ فلانا عندي بالّة و لا تُبلُّه بَلالِ ممدول قالت ليلى الاخيلية

فلا و الله يا ابن ابي عقيل

تبلُّك بعدها عندي بَلالِ

و البِلال الماء — و قال طلحة بن خويلد في سجعه و قد عطش اصحابه (اركَبوا الالالا — ٢ — واضربوا اَميالا — تجدوا بلالا) فوجدوا الماء مكان ذلك مما فتنوا به — قال ابو بكر الالُ فرسه و حبال ابنه و قد قيلا جميعا فمن قال الِالالا قال اركَبوا و من قال حِبالا قال اركَبوا حبال اسم فرسه — و البِلال الماء

و الأيلُ و الأيلة و الايبالة و الوَبيلة و الايبالة و الايبال الحزمة الحطب قال الشاعر — طرفة ابن العبد *

عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

وقال آخر

لى كلّ يوم من ذؤاله

ضِغثٌ يزيد على ابالة

فاما الايبل فهو القَس القائم في الدير الذي يضرب الناقوس — قال الاعشى

وما صكّ ناقوسَ النصارى آبيلُها

---

(١) في ل — تخص (بالجهول) * (٢) في ل — حبالا *

وطعام وَبِيلٌ غير مرئ وفي الحديث (كل مال زُكّى عنه ذهبت أَبَلته -١-) وقالوا أَبَلته اى وخامته وثقله وعذاب وبيل ثقيل ورجل آبِل وآبِل حسن القيام على الابل ورجل لا يأتبِل اى لا يثبت على الابل قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت عمانيًا راكبا وابوه يمشى فقلت له أتركب وابوك يمشى فقال انه لا يأتبل اى لا يثبت على الابل - وابل مؤبّلة اى مجموعة - وأبَل الوحشيُّ يأبُلُ أبْلاً وأَبَلَ يأبِلُ اذا اجتزأ بالرُّطب عن الماء *

واللُّوبة واللّابة الحَرّة والجمع لُوب ولاب على الماء يلوب لَوَبانا ولَوَبانًا اذا حام عليه ليشرب - قال المُخبل السعدي

يُقاسون جيشَ المُوَمّزان كأَنّهم
قَوارِبُ احواضَ الكُلّاب تَلُوبُ

والحديد المُلَوَّبُ الملوى يوصف بذلك الدروع والملاب فارسيٌّ وقد تكلمت به العرب ضرب من الطيب - قال الشاعر

كأنَّ على شَواكلها مَلابا

واللِّبأُ معروف مهموز مقصور والبأْت الشاة اذا انزلت اللباء يا هذا - والبأْت القوم اذا اطعمتهم اللبأ واللَّبْؤَة الانثى من الاسد يجمع لَبْؤات - واللّبوحيّ من العرب غير مهموز زعموا انسبوا اليه لَبَويٌّ وزعم قوم انه مهموز ونسبوا اليه لَبَئِىٌّ مهموز وليس بمأخوذ به *

﴿ ب مَ - و - ا - ى ﴾

مهمل *

﴿ ب ن - و - ا - ى ﴾

(أَبَنَّ بالمكان) يَبِنُّ ابنانا اذا اقام به فهو مُبِنٌّ والأَبْن واحدها أُبْنَة وهى عقد فى القناة والخشبة قال الشاعر - الاعشى

سلاجِمُ كالنحل انحى لها
قضيبَ سراءٍ قليلَ الأُبَنْ

السراء ضرب من الشجر يتخذ منه القسى وهذا ابّان كذا وكذا اى زمانه - وابان جبل يقال هما ابانان -٢- ابان الاسود وابان الابيض - قال الشاعر المهلهل التغلبى

لو بأبانين جاء يخطُبها
ضُرِّج ما انفُ خاطبٍ بدم

والبانُ شجر معروف يسميه اهل اليمن الشُّوع والبُوان عمود من عُمُد الخباء *

والبِين ارتفاع فى الارض فى غلظ - قال الشاعر

انىّ تسدّيتِ وهنًا ذلك البِينا

وبِينٌ موضع بعينه - وبان الشيء عن الشيء اذا افترق وبان الشيء واستبان - وبَينونةُ موضع *

وانبأتُ عن الشيء أُنبئ انباءً اذا اخبرت عنه والاسم النبأ *

ونبا الشيء ينبو نَبوًا ونُبُوًّا وبوت عن كذا وكذا انبو نبوة ونُبوًّا ونَبوًا اذا زايلته ونبا السهم عن الهدف نَبوًا وبين فلان وفلان نبوة اى غلظة وقد سمعت العرب يقولون نابتًا بهمز وبغير همز - والنبىّ اشتقاقه من النبوة وهو العلوّ والارتفاع ومن همز اشتقه من النباء وليس بالمأخوذ به وقد جاء فى الشعر

(١) ن وبلته * 　(٢) فى م وابانان جبلان معروفان ابان الاسود الخ *

الفصيح - قال عباس بن مرداس السلمى

يا خاتم النُّبَآء إنّك مرسَلٌ
بالحق كلُّ هدى السبيل هداكا

والنَّبيُّ موضع بعينه مرتفع - قال اوس بن حجر

لأَصبحَ رَتْماً دقاق الحصىَ
مكان النَّبيّ من الكاثب

الكاثبُ جبل معروف والرَّتم المتكسر - والنيُّ موضع ونابُ الانسان يجمع انيابا ونيوبا - والناب من الابل المُسنّة يجمع نيبا ونيوباً - وناقة ناب ونيوب بفتح النون قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

أخلفَ ما بازلاً سديسها
لاحِقّةٌ هى ولا نَيُوبُ

ولا يقال للذكر نيب *

ونَبَّ فلان فلانا نابا نيبا اذا وجأه ونَّبه وانبّه سواء *

﴿ ب و - و - ا - ى ﴾

(آبَ) يَؤُوب اوبا وايابا اذا رجع ولا يكون الاياب الا ان يأتى اهله ليلا قال الشاعر - النابغة الذبيانى

تقاعسَ حتى خلتُ ليس بمنقضٍ
وليس الذى يرعى النجوم بآئب

اى لا يَؤُوب الى اهله كما يَؤُوبُ الراعى - والمآبة والمآب المرجع - ورجل اوّاب راجع عن ذنبه والأوبة الرجوع ايضاً - وتقول العرب للرجل اذا قدم من سفر (أوبةٌ وطوبةٌ) اى أُبت الى عيش طيب اومآب طيب *

والوأب من قولهم حافر وأب اذا كان حسن القدر لامصطراً - ١ - ولا ارحّ وهما عيبان - وانشد

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطرارُ
ولم يقلّب ارضها بيطارُ
ولا لحبليه بها حبار

الحبارُ الاثر - وويبٌ كلمة للعرب نحو الويح يقولون (ما انت ويبَ ابيك والفخرَ) *

وبأى يبأى بأواً وهو الكِبر - قال الشاعر

فان تبأى ببيتك من معدٍ
يقلْ صدّ يقك العلماءُ جيرِ

ويروى يقُل لصديقك - جير - ٢ - جير شبيه بالقسم *

وباء فلان بفلان اذا قتل به - قال الشاعر - ليلى الاخيلية *

فان تكن القتلى بواءً فانكم
فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

ويقال جاء القوم من كل اوب اى من كل جهة قال الشاعر - ابنة عدى بن الرقاع العاملى

تجمعتم من كل أوب وحاضر
على واحد لازلتم قرن واحد

والأبا مقصور داء يصيب الغنم اذا شمت ابوال الاراوى وعنزان ابوا اوان *

والأباءُ حمل القصب - قال الشاعر

من سره ضرب يرعبل بعضه
بعضاً كمعمعة الاباء المحرق

(١) فى هامش ل المصطر - المتقبض الصغير * (٢) من هنا الى آخر الباب ليس فى ل - ولا فى بعض نسخ هـ *

ووُبِئت الارض فهى مَو بو ء ه اذا اصابها الوباء *

﴿ ب ه و - ا - ي ﴾

(أ بِهْتُ) بالشىء آ بَهُ أَبَهاً و أبَهاً اذا عرفت مكانه وما أ بِهْتُ له و به اى لم اشعُر به ولا يُو بَهُ لفلان اذا كان خاملا *

و الَهباءُ ممدود و هو الغبار و قالوا اَهباء" ايضاً جمعوا على غير قياس - والهَبْوَة مثل الَهباء ايضاً *

و الإهابُ الجلد قبل ان يُدبَغ والجمع اَهَب" و هو احد ما جاء جمعه على فَعَلٍ و واحده فَعول و فِعال و فَعيل ومثله اَديم" و ادَم" وَ اَفيق - ١ - وأفَق" و عَمود و عَمَد و اهاب وأهَب *

و هِبتُ الشىء اهابُه هيبةً و الشىء مهيب و الفاعل هائب و هَيُوب و هيّاب *

و الهَوب و هيج النار و وهج الشمس لغة يمانية لا يتصرف له فعل *

و بَها بالشىء - ٢ - و بسا به اذا انس به و به سميت بهان قال الشاعر - عامان بن كعب *

الاَ قالت بهان و لم تأبِّق
كبِرت و لا يليط بك النعيم

وروى تأ نق اى و لم تعجَب - وابهأت البيت و ابهيت اذا كشفت ستره والبيت مُبهى - ٣ - و البهاء من قولهم بَهِى يَبْهَى بهاء اذا نبل و بهأت البيت و ابهيته فهو مُبهى *

﴿ ب ى - و ا - ى ﴾

(التَبِيى) اصلاح الشىء وجمعه - قال الشاعر

فهو يُبَيى زادهم و يَبكُلُ - ٤

اى يقوّ به و يدنيه فا ماقولهم (حيّاك الله و بيّاك) فقال قوم اضحكك الله - و بَيّان موضع وتقول العرب (هيان بن بيان) لمن لا يعرف *

و أَبِى الرجل يأبى اباً فهو آب و أبِىّ" كما ترى ورجل ابيَان يأبى الدنية قال الشاعر - ابو المجشر

و قبلك ما هاب الرجال ظلامتى
و فقأتُ عين الأشوَس الاَبيان

و الأباء ممدود و الواحدة اباءة و هى الاجمة وقال آخرون بل اطراف القصب الذى يشبه اذناب الثعالب قال الشاعر

من سره ضرب" يُرعبل بعضه
بعضا كمعمعة الاباء المحرق

وباء فلان بفلان بَوءاً اذا قتل به و اباته اتابه اباءة اذا قتله قال الشاعر

فان تكن القتلى بَواءً فانكم
فتى ماقتلتم آل عوف بن عامر

و قال آخر

فبؤ بامرىء قصرت عن نيل مجده
و ان كنت قنعاناً لمن يطلب الدّما

و شاة ابِيَة وابواءُ اذا اصابها داء فى رأسها و ذلك اذا شمّت ابوال الاراوى - و عنز ابواء و تيس آبى وعنزان ابواوان *

و وُبئتْ الارض فهى موبوءة اذا اصابها الوباء يا هذا و يقال ايضاً - وَبئت فهى و بِئة *

(١) هامش ل - الافيق الجلد الذى لم يحكم دباغه * (٢) فى م - بهأ بالشئ وبسأبه * (٣) فى ل - مبهأ و مبهى * (٤) ن - يكيل *

باب التاء في المعتل

ت ث ـ و ا ـ ى

(ذو ثات) قيل من اقيال حمير *

ت ج ـ و ـ ا ـ ى

(التاج) معروف وسمت العرب تاجاً وتَوَّجاً ومُتَوَّجاً *

ت ح ـ و ـ ا ـ ى

رجل (تيّاح) وتَيَّحانٌ معترض في الامور وكذلك فرس تيّحان اذا كان يعترض في سيره ورجل مِتْيَح كذلك ـ قال الشاعر

أ في أثرِ الاظعان عينك تلمح
نعم لاتهَ هناً انّ قلبك مِتْيَح

و حتأت العقدة وأحتأتها اذا شددتها وحتأت الثوب احتأه اذا فتلت هُدبه *

وتاح لي كذا وكذا اي عرض -١- قال الشاعر

تاح لها بعدك حنزابٌ وأى
من اللجيميين ارباب القرى -٢

وأُتيح اي قُدّر *

ت خ ـ و ـ ا ـ ى

(ختأت الرجل) أختأه ختأً وختوته ايضاً اذا كففته عن الامر ـ واختتأ الرجل اذا انقمع وذلّ *

وخات يخوت خوتاً اذا صاح فسمعت صوته *

ت د ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

ت ذ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

ت ر ـ و ـ ا ـ ى

(أتأرتُ) الرجل بصري أُتئره اتآراً اذا احددت النظر اليه ـ قال الشاعر

أتأرتهم بصري والآلُ يرفعهم
حتى اسمدرّ بطرف العين اتآري

وأترته ايضاً بغير همز قال الشاعر ـ عامر بن كثير المحاربي ـ

اذا اجتمعوا عليّ واشقذُوني
فصرت كأنني فَرَأٌ مُتارُ

اشقذوني اي ابعدوني ومُتار ينظر اليه الصيّادون قال الاصمعي ليست باللغة ـ ولكنه خفف الهمزة اراد مُتأرا والمتار في هذا الموضع الذي تذطرده الرماة كأنهم قصدوه بابصارهم *

والتيّار الموج *

ورتأت العقدة اذا شددتها مثل حتأتها *

والرَتْوة المرتبة ـ لفلان على فلان رتوة اي مرتبة ورتوت الشيء ارتوه رتوا اذا شددته ورتوته اذا ارخيته وهو عندهم من الاضداد ـ قال الشاعر

مُكفهرٌّ على الحوادث لا تر
توه للدهر مؤيدٌ صماءُ

اي لاتضعفه وفي الحديث (ترتو الفؤاد) اي تشده *

ويقال ما زال فلان على وتيرة واحدة اي على طريقة

(١) في ل — اي قدر * (٢) هامش ل — الحنزاب في هذا الموضع الغليظ الخلق المجتمع *

ونظام واحد - و الوَتيرة الوردة البيضاء - قال الشاعر

تُبارى قُرحةً مثل الو   تيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف اراد انها مخلوقة ليست بمصنوعة - والوتيرة حلقة تتخذ و يتعلم عليها الطعن ويقال بنوا بيوتهم على وتيرة واحدة اى على صف و احد - والوتيرة ايضاً قطعة من الارض فيها غلظ و ارتفاع و الجمع وتائر و ربما شبهت القبور بها - قال الشاعر

فذاحت بالوتائر ثم بذّت

يد يها عند جانبه تهيل

وروى فراحت يصف ضبعاً نبشت قبراوقوله فذاحت اى اطافت بها وبذّت فرّقت *

﴿ تَ زَ - و - ا - ى ﴾

(التيأز) الرجل الكثير العصب الغليظ - قال القطامي

اذا التيأز ذو العضلات قلنا

اليك اليك ضاق بها ذراعا

وتُوز موضع بين الكوفة ومكة - قال الراجز

بين سُمَيراء وبين توز

﴿ تَ سَ - و - ا ى ﴾

(ستيت الثوب) وسدّيته سواء وسأتُ الرجل اسأته سأتاً اذا خنقته *

﴿ تَ شَ - و - ا ى ﴾

(الشتاء) ممدود - والمَشتى الموضع الذى تشتو فيه *

﴿ تَ ص - و - ا - ى ﴾

(صَنأت الشيء) اصنأ ه صنأ في معنى صمدت له و الصتيت الفريق من الناس و الصتيت في معنى الصنديد هكذا قول يونس ولم يقله غيره *

﴿ تَ ضَ - و - ا - ى ﴾

اهملت وكذلك مع الطاء والظاء *

﴿ تَ عَ - و ا - ى ﴾

(عَتا الرجل) يعتو عُتوّاً فهو عاتٍ كما ترى اذا اقدم على الامور - وتاع يتيع تيعاً اذا قاء *

﴿ ت غ - و - ا - ى ﴾

(الموتغة) - ١ - المهلكة تاغ اذا هلك وأتاغه واوتغه اذا اهلكه *

﴿ تَ فَ - و - ا - ى ﴾

(الفَتاء) ممدود مصدر فتيٌّ بين الفتاء - قال الشاعر ربيع بن ضبع الفزارى

اذا عاش الفتى مأتين عاماً

فقد ذهب البشاشة و الفَتاء

و الفتى و احد الفتيان مقصور يثنى فتيين *

(ت - ق - و - ا - ى)

اهملت وكذلك الكاف *

الا (تاق) يتوق الى الشيء توقاً وتَوَقاناً اذا مال اليه واراده وفرس تيّق جواد كثير الجرى *

(ت - ل - و - ا - ى)

(ألته) يألته ألتاً اذا نقصه وآلته يولته ايلاتاً كذلك و يقال و لته قال الله عز و جل (لا يَلِتكم من اعمالكم شيئا) و لتأت الرجل التاه لتأ اذا دفعت في صدره * و التُولة معاذة او رقية تعلق على الانسان *

﴿ تَ مَ - و - ا - ى ﴾

(مَتأت الحبل) أمتأ ه متأ ومتوته امتوه متواً لغتان فصيحتان اذا مددته *

---

(١) في هـ - المتوغة والموتغة *

وامرأة أتومٌ وهي المفضاة - واتأمت المرأة اتآماً اذاجاءت بتوأم - والتماتين الخيوط التي تضرب بها الفساطيط والسرادقات والواحد تمتان وتمتين تمتون *

والمأتم والجمع مآتم وهي اجتماع النساء في سرور او حزن - قال الشاعر حميد بن ثور

وجئن اليها مأتماً مأتماً معا

ت - ن - و - ا - ى

(تأ الشيء) يتأ تنوأ وتنوّاً وتنوآ ويهمزا يضاً اذا انتبر وانتفخ *

والأتان معروفة والجمع آتُنٌ واُتُن واتان الضحل صخرة تكون في الماء فيركبها الطحلب حتى علاس والاتان مقام المستقي على فم الركي *

وتنا بالمكان يتنو فهو تانٍ كما ترى والجمع تناة اذا اقام به في لغة من لم يهمز وقد ذكرناه في الهمز - فاما الأتون الذي يعمل فيه الآجر والخزف فلا ادري ماصحته في العربية *

وواتنت الرجل مواتنة ووتاناً اذا فعلت كما يفعل وهي المواتنة والماتنة ايضاً اى المطاولة والمماطلة *

ت - و - ا - ى

يقول (ما احسن اتو يدى هذه الناقة في سيرها) اى رجع يديها - والاتاوة الخراج كان يؤدى الى الملوك في الجاهلية - قال الشاعر

آ دُّوا الاتاوة لاأبا لابيكم

للحارث بن مُورّق بن شحوم - ١

وأتيتُ الرجل آتيه اتياً وآتوته اتواً والاتاء زكاء النخل والزروع وهو ما يخرجه الله عز وجل من ثمره - قال الشاعر

هنالك لا أبالى نخلَ سقيٍ - ٢

ولا بعلٍ وان عظم الاتاءُ

السقي ما سقي بالدالية والسانية - والبعل ما سقته السماء وآتيته أوتيه ايتاء في معنى اعطيته - وواتيته مواتاة ووتاءً اذا طاوعته - وأُتّي للماء يؤتّى اذا سهل له سبيل الجرى والاتيُّ السيل والجمع أُتيّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر - وكل مسيل سهلته لماء فهو أتيٌّ - قال الشاعر النابغة

خلّت سبيل اتيٍّ كان يحبسه

ورفّعته الى السجفين والنضد

وسيل اتيٌّ واتاويٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر وكذلك رجل اتيٌّ واتاويٌّ غريب وقوم اتا ويون وفي الحديث (انّا اتاويان) - والمأتى الموضع الذي تأتى فيه صاحبك اوتأتى منه واتيت الحاجة من مأتاتها اذا جئتها من وجهها - قال الراجز

وحاجة كنتُ على صماتها

اتيتُها وحدى من مأتاتها - ٣

وطريق ميتاء اى مسلوك واضح - ورجل ميتاء جواد في معنى معطاء *

وتوى الشيء يتوى توىً اذا تلف فهو تاوٍ - والتوى مقصور واتوته انا اتواء وجاء فلان توّاً اذا جاء وحده مشدد الواو *

(١) في هسحوم - وفي ن - سجوم *(٢) في هـ - سقى نخل *(٣) في ها مش ل - يقال انا على صمات هذا اى على قصد *

﴿ ت هـ و ـ ا ـ ي ﴾

(تاهَ الرجل) يتيه تيهاً من التكبر وهو رجل تَيّاه وتاه في الارض اذا ذهب فيها وهو التيه ورجل تَيهانُ -١- اذا تاه في الارض فاما من التيه في معنى الكبر فلا يقال الا تائه وتيّاه - وارض مَتِيهَةٌ وتِيهٌ يُتاه فيها وكذلك تَيهاء وقد سموا تَيهان *

ويقال هات كذا وكذا فيقول الآخر ما اُهاتيك اى ما اعطيك *

وهتا الشيء يهتوه هَتواً اذا كسره وطأ برجله زعموا وليس بالثبت *

﴿ ت ى و ـ ا ـ ي ﴾

مهمل *

﴿ باب الثاء في المعتل ﴾

﴿ ث ج و ـ ا ـ ى ﴾

(ثأجت) الغنم تثأج ثُؤاجاً وثُؤج اذاصاحت وقد همز قوم وترك الهمز اعلى *

وجثا الرجل يجثو جَثواً وجُثياً غير مهموز - وقوم جُثِيٌّ - والجُثوة والجَثوة والجمع جُثيً الربوة الصغيرة - قال الشاعر

ترى جُثوتين من تراب عليهما
صفائحُ صمٌّ من صفيح مصمَّد

وجُثيٌّ موضع مقصور قال الشاعر - امرؤ القيس

فرُحنا كأنّا من جُواثي عشيّة
نُعالي النعاجَ بين عِدل ومُحقب

وتجاثى القوم في الخصومة مُجاثاة وجِثاء - والجَأث الفزع جُئِث الرجل فهو مجؤوث - ويقال اَجأثه حمله اذا اثقله يجئثه اجآثاً - والجُوثاء زعموا الخفت يعني القبّة - قال الراجز

انا وجدنا زادهم ردّيا
الكرش والجوثاءَ والمريّا

والجَوث استرخاء اسفل البطن - رجل اجوث من قوم جُوثٍ والجَوثاء تكون الجارية التارّة الناعمة ولا ادري ما صحته والجُوثاء موضع ممدود *

﴿ ث ح ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(ارض حَثواءُ) كثيرة التراب زعموا وليس بثبت وحَثا الترابَ يحثيه ويحثوه حَثياً وحَثواً والياء افصح - قال الراجز

احثي على دَيسمَ من جَعْد الثرى
اَبى قضاءُ الله الاّ ما ترى

فاما حَيثُ فكلمة مبنية على الضم وقد قالوا حَوثُ بمعنى حَيث وفي الحديث (الفها حَوثُ وقمتا) ويقال (تركت فلان بني فلان حَوثاً بَوثاً) اذا اغار عليهم *

﴿ ث خ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخَثواءُ) المسترخية اسفل البطن خاصة من النساء امرأة خَثواء ورجل اَخثى وليس بثبت - والخَوثاء زعموا الجارية الناعمة عن ابى مالك *

﴿ ث د ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الثُّدّاء) نبت والثّدواء موضع ويقال ما هو بابن ثأداء ولا بابن دأثاء اى ماهو بابن اَمة وذكر بعض اهل اللغة انهم يقولون امرأة ثَدياء ولا يقولون رجل اَثدى *

(باب الثاء في المعتل)

(١) في نو مخ - تيهان (بالتشديد) *

﴿ ث ذ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ث - ر - و - ا - ى ﴾

(الثراء) ممدود الغنى قال الشاعر - حاتم الطائى

اماويّ ما يغنى الثراء عن الفتى

اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

وجمع الثراء اثرية ان كانوا قد تكلموا به والاثراء المصدر اثرى يثرى اثراء اذا استغنى - والثرى الارض مقصور والجمع اثراء وهو التراب الندىّ وارض ثرياء كثيرة الثرى وتقول العرب (اذا التقى الثريان فهو الحيا) يريدون ثرى المطر وثرى باطن الارض وارض ثرية فى وزن فعلة *

واثر السيف ما استبنته من فرنده وسيف مأثور به اثر واثر الرجل اثر قدمه فى الارض وكذلك اثر كل شئ وجئت على اثر فلان اى على عقبه واثرت الحديث آثره اثرا فهو مأثور اذا رويته وفى الحديث (اناآثر) وفى حديث عمر رضى الله عنه (فما قلت ذاك ذاكرا ولا آثرا) ومنه قوله جل ثناؤه (ان هذا الا سحر يؤثر) بغير همزة -١- وآثرت فلانا بكذا وكذا أوثره ايثارا اذا فضلته فانا مؤثر وهو مؤثر وسمنت الناقة على اثارة اذا سمنت على شحم قديم واثرت الارض اثيرها اثارة اذا نبشت ترابها قال - امرؤ القيس

يثير ويذرى تربها ويهيله

اثارة نباث الهواجر مخمس

فنورن تحت الضال وهو كأنه

قريع هجان فادر -٢- متشمس

قال وكان رؤبة يقول هذا احسن التشبيه *

وثأرت بالرجل وثأرت الرجل اثأره اذا قتلت قاتله والاسم الثؤرة

ورثيت الميت ارثيه مرثية وهمد ان تقول رثأت الميت مهموز فى معنى رثيته - وارثأ اللبن اذا خثر والاسم الرثيئة ومثل من امثالهم (ان الرثيئة مما تطفىء الغضبا) قال ابوبكر هذه الالف دخلت ها هنا كما تدخل فى الشعر وتسمى الاطلاق - ورجل به رثية اى ضعف - والرثية الضعف يجده الشيخ فى مفاصله قال الشاعر - امرؤ القيس

ولست بذى رثية إمّر

اذا قيد مستكرها اصحبا

اى تبع والامّر الرجل الضعيف والامّر ايضا الحمل *

﴿ ث ز - و - ا - ى ﴾

اهملت وكذلك الى الظاء *

﴿ ث ع - و - ا - ى ﴾

(الثعا) مقصور ضبع عثواء كثيرة الشعر بينة الثعا الذكر اعثى وكذلك رجل اعثى اذا كان كثير الشعر شعر الوجه واللحية والجمع عثو - قال الشاعر

كأنه ضبع عثواء عارضها

كلب ووابلة دسماء فى فيها

وعثا يعثو فى معنى عاث اذا افسد - وعثى يعثى منه ايضا قال الله عزوجل (ولا تعثوا فى الارض مفسدين)

(١) بغير همزة — من ل * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء فادر مخفوض على المجاورة لأن الهجان جمع فهدا قلت هذا تكلف منه فان الهجان للجمع والواحد جميعا — س *

فهذا من عَثِىَ يعثى مثل شَقِىَ يشقى - وثاعَ الماء يثيع ويثاع ثيعاً وثيعاناً اذا سال *

﴿ ث غ و - ا - ى ﴾

(الثُّغاء) ما جاء به السيل - والثُّغاء صوت الغنم *
والغَوث من قولهم غاثه يغوثه غَوثاً وغِياثاً واغاثه يُغيثه اغاثةً وهى اللغة العالية وبه سمى الرجل غَوثاً وغياثاً ومُغيثاً - ويغوثُ صنم معروف - والغَيث المطر وربما سمى ما يُنبت الربيع غَيثاً *

﴿ ث ف - و - ا ى ﴾

(الثُّفاء) نبت وهو الحُرْف الحب الذى يقال له حب الرشاد ويقال هو حَبّ الرَّشاد وفى الحديث (كَمْ فى الامرَّين من الشفاء الثُّفاء والحَبَّة السوداء) وقال الثُّفاء الصبر *
واثفَ قدره يؤثفها - ١ - اذا جعل لها اثافى ووَثَفها يثفها ووثَفها يؤثفها وتجمع اثفية اثاف واثافىّ واثفاة واثافى بخفف قال الشاعر - خطام المجاشعى

وصاليات كَكَما يُؤثفين

وتأثّفَ القوم فلاناً اذا صاروا حوله - قال الشاعر النابغة

لا تقذفنّى بركن لا كفاءَ له
وان تأثّفك الاعداء بالرِّفَد

اى ترافدوا عليك ذلك اى تعاونوا *
وثَفأتُ الشىء عنى اثفؤه اذا كففته - قال الشاعر النابغة الجعدى

تفور علينا قِدرُهم فنُديمها
ونفثؤها عنّا اذا حَميُها غلى

نُديمها نُسكّنها من قولهم الماء الدائم والمُدامة من هذا لانها ادعت فى الدن *

﴿ ث ق - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ث ك - و - ا - ى ﴾

(كَثَأ اللبن) اذا صارت فوقه كَثأة وهى الخثورة والكَثوة - ٢ - بتخفيف الهمز مثل الكَثأة سواء وقد سمت العرب كَثوة *

﴿ ث ل - و - ا - ى ﴾

(اللثة) والجمع لثات وهو اللحم الذى فيه منابت الاسنان - واللَّثَى صمغ الشجر التى يُلثى الثاءَ *
والثَّول النحل جمع لا واحد له من لفظه *
والثِّيل وعاء مقلم البعير بعير اثيل اذا كان عظيم الثيل قال الراجز

يا ايّها المود الثقال الاثيلُ
مالك ان حُثّ المطىّ تزحل

ووَثّلَ الرجل مالاً اذا جمعه وقد سموا أُثالاً وأُثالة ووُثالاً ووثيلاً والأثيل موضع - والأثل شجر معروف *

﴿ ث م - و ا ى ﴾

(أثِم) يأثم اثماً فهو اثيم وآثِم والمآثم جمع مأثم ورجل اثيم وهو الاثّام والآثم جمع اثم - والأثام مقصور لا احب ان اتكلم فيه لان المفسرين يقولون فى قوله عزّ وجل (ومَنْ يفعلْ ذلك يلقَ اثاماً) قالوا هو واد فى النار والله اعلم بكتابه *
والوَثْمُ مصدر وَثَمَت الحجارة رجله اذا ادمتها تَثِمها

(١) فى ل - واو ثف قدره يوثف * (٢) فى هـ - والكثاة *

وَثَماً وثاماً واحسب ان اشتقاق ميثم من هذا *

ث ن - و ا ى

(الأُنثى) والجمع اناث *

والثناء يقال اثنى عليه ثناءً حسناً ثناءً وثناءً والاسم الثناء ولا يكون الا في الخير اذا كان ممدوداً والثنا مقصور في الخير والشر من قولهم ثنوت الحديث اثنوه ثنواً والاسم الثنا والثنا مقصور وحكى سيبويه الثناء ممدوداً ولم يحكه غيره وقال بعض اهل اللغة الثناء في الخير والشر قال ابو بكر يقال اثنيت عليه اثناء والاسم الثناء لا يكون الا في الخير وهو الثبث وربما استعمل في الشرّ زعموا والثنا يكون في الخير والشر وكلاهما يصلح هذا في موضع هذا وهذا يصلح في موضع هذا والثناء لا يكون الا في الذكر الجميل - وثِنيُ القوم الذين دون السادة رجل ثِنيٌ والجمع ثناء والاثناء الذين هم دون السادة فلان من اثناء -١- بني فلان ومن ثنيانهم اذا كان من دون ساداتهم - والثِنايَة الحبل من الشعر او الصوف قال الراجز

والحجرَ الاخشنَ والثنايَه

ث و - و ا ى

(الثَواءُ) المقام في الموضع ثوى يثوي ثواءً والمثوَى الموضع الذي يُثوى فيه *

وأنا فلان بفلان يأثو اثواً وانى يأنى اثياً اذا سعى به عند السلطان خاصة *

والثُوّة مثل الصُوّة من الارض وهو ارتفاع من الارض وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها *

ث هـ - و ا ى

(هاث) القوم يهيثون اذا دخل بعضهم في بعض في خصومة او حرب وتهايثوا ايضاً ويقال (ترك فلان بني فلان هوثاً بوثاً) اذا اوقع بهم *

ث ى - و ا ى

(وُثِئَت) يد الرجل فهي موثوءة وهو الوَثء يا هذا او وثأتها انا -٢-

انقضى الثاء في الثلاثي المعتل

والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

باب الجيم في المعتل وما تشعب منه

ج ح - و ا ى

(جاحَ) الشيءَ يجوحه اذا استأصله ومنه اشتقاق الجوائح - وجيحان نهر معروف *

وحجي بالمكان اذا اقام به وتحجّى ايضاً وحاجيت الرجل محاجاة وحجاء وهو مما يقول الناس (احاجيك ماكذا اوكذا) -٣- اذا ألغز - والحِجَى العقل قال بعض اهل اللغة لا يتصرف منه فعل - والحجا جمع الحجاة وهي النفاخة تكون على الماء من قطر المطر قال الشاعر

أُقلّب عيني في الفوارس لا ارى ... حُزاقاً وعيني كالحجاة من القطر

اسمه حازوق فسماه حُزاقاً - وربما سمي الغدير

(الحاق والمستدرك)

---

(١) في ل — ثناء بني فلان * (٢) في هامش ل — قال ايضا اوثأها الله اثاءةً * (٣) في هـ — احاجيك كذا وكذا

بينه حجاة - وحجاج العين ما نبت عليه الشعر من الحاجب *

ويقال مادون ذاك وَجاخٌ اى ستر - قال الراجز

اما ترى ما رَكب الاَركاحا

لم يترك الثلج بها وَجاحا

ويقال ثوب موجّح اذا كان صفيقا كثيفا *

والحاج جمع حاجة والحاج نبت له شوك يقال مالى قِبَلك حاجة ولا حوجاء ولا حائجة فجمع حاجة حاجات وجمع حائجة حوائج ولا تكون الحوائج جمع حاجة - والحاجة خرزة او لؤلؤة تعلق فى شحمة الاذن وربما سميت شحمة الاذن حاجة ايضا *

وَجحوان اسم - قال الشاعر

وقبلى مات الخالدان كلاهما

عميد بنى جحوان وابن المضلّل

ج خ - و - ا - ى

(تخاجأ الرجل) اذامشى متمطيا وهى -١- المطيطياء وهى مشية فيها ترسّل قال الشاعر - حسان ابن ثابت *

ذروا التخاجؤ وامشوا مشية سُجُحا -٢

إنّ الرجال اولو عصب وتذكير

العصب من الصلابة *

والجوخ مصدر جاخ السيل الوادى يجوخه جوخا اذا اقتلع جرفته *

وناقة خجوجاة وخجوجى طويلة *

ج د - و - ا - ى

(ناقة اُجُدٌ) صلبة شديدة - واِجِدْ زجر من زجر الخيل *

ودجا الليل يدجو دجوا وادجى يدجى اذا اشتدت ظلمته لغتان فصيحتان قال الشاعر

اذا الليل ادجى واستقلّت نجومه

وصاح من الأفراط بوم جواثم

الأفراط الآكام وادهم دجوجيّ شديد السواد -٣

وناقة دجواء اذا كانت سابغة الوبر فى سواد وكذلك نعجة دجواء اذا كانت سابغة الصوف فى سواد وكذلك العنز ايضا *

والجداء ممدود الغناء يقال ما يجدى هذا عنك اى ما يغنى قال الشاعر - مالك بن العجلان

لقلّ جداءٌ على -٤- مالك

اذا الحرب شبّت باجذا لها

ويقال مطر جدىً -٥- على الارض اذا ارواها واجديت على الرجل اجدى اجداءً اذا اعطيته او كفيته مؤونة - والجداية الظبية الفتيّة السن والجديّة القطعة من الدم على الثوب او على الارض كقدر الترس الصغير والجمع جداياً - وجديّتا السرج ما كانت تحت دفتيه معروفتان - والجداء جمع جدى وقالوا اجدٍ فى ادنى العدد - والجاديّ الزعفران *

ومطر جودٌ واسع كثير وفرس جواد بين الجودة بضم الجيم من خيل جياد - وشئ جيد بين الجودة

(١) كذا - وفي القاموس - والمطيطاء كحميرا التبختر - فتدبر * (٢) فى ل - التجاخى * (٣) فى ل - اشد ما يكون سوادا * (٤) فى ل - جداءً * (٥) فى م - مطر جدى اذا كان عاماً *

بفتح الجيم ـ ورجل جواد من قوم اجواد وربما قالوا اجاودُ في معنى اجواد ـ وجُود ان اسم واجياد موضع بمكة والُجواد العطش مهموز وغير مهموز ـ ١ ـ ورجل مُجود عطشان يجدُ الرجل فهو مجود قال الشاعر خداش بن زهير العامري

واذهيَ عَذَبَة الانياب خَودٌ
تُميش ريقها العطشَ الجُوَدا

والجِيدُ مجال القلادة على النحر والجمع اجياد ورجل اجيد وامرأة جيداء اذا كانت طويلة العنق في اعتدال ـ والجادّة جادّة الطريق والجمع جَوادُّ يا هذا *

والدَجاجة معروفة والدجاجة ايضاً بكسر الدال الكُبّة من الغزل والدُوّاج احسبه اعجميا معربا *

والوَدَجان عرقان معروفان الواحد وَدَج والجمع اوداج ويقولون (جعلت فلانا وَدجي الى فلان) اى سببي اليه ـ والوداج من قولهم ودجت الفرس ادجه وذجاً وو داجاً اذا اخرجت الدم ـ قال ابن حسان

فاما قولُك الخُلَفَاءُ منّا
فهم منعوا وَريدَك من وداجي

﴿ ج ذ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الجاذِي) المُقعِي منتصب القدمين وكل ثابت على شيء فقد جذا عليه يجذ وجَذواً وجُذُوّاً يقال جذا اذا انتصب وربما جعل الجاذي والجاثي سواء والجُذوة الجمرة من النار والجمع جُذىً مقصور هكذا قال ابو عبيدة ـ والذأجُ من قولهم ذأج يذأج ذأجا اذا شرب شربا كثيرا ـ قال الراجز

يشرَبْن رَنق الماء شربا ذَأجا
لا يتقيْن الأجاجَ المأجا

والوَجذ نقر في صخرة يجتمع فيه ماء السماء والجمع وجاذ *

﴿ ج ر ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الآجُرّ) معروف والاجّار السطح لا حاجز عليه والجمع اجاجير ـ قال الراجز

تبدو هوادِيها من الغُبار
كالجَبش الصفّ على الاجّار

والأجرة كِرَى الاجير وأجرَت يده ـ ٢ ـ تأجر أجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم ويقال أجرت تأجَر ايضاً والآجُرّ فارسي معرب يقال هو آجرٌ وآجور ويا جور ـ وأجرت الرجل اجارة وآجرته ايجاراً اذا صيرته جاراً لك فانت مجير وهو مجار ـ واستجرته استجارة اذا سألته ان يجيرك ـ وجارة الرجل امرأته قال الشاعر ـ الاعشى

بانت لتحزُنَنا عَفاره
يا جارتا ما انتِ جارَه *

والجارة من الجوار ايضا ـ قال الراجز

كانت لنا في غَطَفانَ جارَه
جارة صدق من بني فَزارَه

وقال آخر *

قد علمت اخت بني فَزاره
انْ لأادرّي لِمتي للجارَه

(١) في ل ـ غير مهموز (فقط)* (٢) في م ـ اجرت (بكسر الجيم) يده تأجره اجرا ووجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم * فهذا

فهذا يدلك على انها ليست بامرأته - والجوار مصدر جاوره مجاورة وجواراً - وَجوار الدار مثل طوارها سواء والجوار اسم المجاورة ووجد فلان جائزاً في صدره من حرارة غيظ او حزن وهو نحو التشيان - وربما سمي النصص جائزاً ايضاً - والَجور مصدر جار يجور جَوراً خلاف العدل - وجار عن القصد جوراً ايضاً - والى ذلك يرجع - وجأر الرجل مقصور مهموز يجأر جَأراً وجُؤاراً اذا صاح وكذلك فسر في التنزيل (اذا هم يجأرون) والله اعلم - والجيّار ايضاً الصاروج والصاروج فارسي معرب - حوض مجيّر اذا كان مصهرجاً وتقول العرب جَيرِ لا افعلن كذا وكذا مبنيٌّ على الكسر في معنى القسم - والجار موضع بساحل تهامة *

ورَاجَ الامر اذا زجا فهو يروجُ رواجاً والرَّواج منه * والرَّجاء ممدود رجوته ارجوه رَجاءً ورجا البئر او القبر ناحيته مقصور والجمع ارجاء ويثنى الرجا في البئر والقبر رَجوان - قال الشاعر

فما انا بابن العمِّ يُجعل دونه
القصيُّ ولا يُرمىَ به الرَّجَوانِ

و مالي في فلان رجيّة اى ما ارجوه - وناقة رُجاءُ مرتجةُ السنام ممدود زعموا ولا ادرى ماصحته - وقد سمت العرب رَجاءً ومُرَجّىً - وارجأت الامر أُرجئه ارجاءً فهو مُرجأ اذا اخرته قال ابو زيد وتقول العرب (فعلت كذا وكذا رَجاءتك) في معنى رجائك *

وجرَى الفرس جرياً حسناً وجرى الماء جِريةً حسنةً وفرس مِرَطى الجراء ممدود - واجترأ فلان على فلان اذا اقدم عليه اجتراءً والاسم الجُرأةُ والجراءة ويمكن ان يكون الَجراءة مصدرا - والَجريُّ الوكيل غير مهموز والجمع اجرياء - وتقول مازال ذاك اجريّاه واجريّاءه اي دأبه وحاله - والجراية مصدر قولهم جريٌّ بين الجراية - وجارية بيّنة الجراء وكان ذلك في ايام جرائها اى في ايام صباها - فاما الجريان والجريال بمعني واحد وهو صبغ احمر فليس ذا موضعه *

واَوجرته الدواءَ اُوجره ايجاراً واوجرته الرمح اذا طعنته في حلقه - والوَجار بفتح الواو - وَجار الضبع والثعلب وما اشبههما والجمع اوجرة ووُجر *

ج ز - و - ا - ى

(زَجا الشيء) زجاءً اذا جرى على استواءٍ - ١ ومضيّ *

وجزيتُ فلاناً اجزيه جزاءً حسنا واجزيت عنه اذا كان فات عنه - واجزيت السكين واجزأت اجزاء اذا جعلت له جُزأةً وهو النصاب - وجزأت الابل بالرُّطب عن الماء تجزأ جَزأً وجُزءاً وهى جوازئ مهموز كما ترى - و (جزئك عن الجوازى) غير مهموز - وجزّأت الشيء تجزئة اذا فرقته اجزاءً والواحد جُزءٌ وقد قالوا اَجزءٌ وهو في التنزيل مضموم وهو اعلى اللغتين - وقال قوم بل الجزء الواحد من الاجزاء - والَجزءُ اسم مشتق من اجزأت عنك وقد سمت العرب جَزءاً *

وتجاوزَ الرجل في الامر تجاوزاً له موضعان تجاوز عن الشيء اذا اغضى عنه وتجاوز في الشيء

(١) في ه ومضى (بصيغة الفعل) *

اذا افرط فيه - و الجأز الغصص جأز - ١ - يجأز جأزا - وانشد لرؤبة

يسقى العدى غيظًا طويل الجأز

و الجوائز من العطاء معروفة واحدها جائزة وزعم بعض اهل اللغة انها كلمة اسلامية محدثة و اصلها ان اميرا من امراء الجيوش و اقف العدو و بينه و بينهم نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكل من جازه اخذ جائزة فسميت جوائز و الاجازة في الشعر نحو قول الشاعر - امرؤ القيس

تميم بن مر و اشياعها

و كندة حولى جميعا صبر

و الحرف الذى يلى الروي مضموم - ثم قال في بيت آخر

اذا ركبوا الخيل و استلأموا

تحرقت الارض و اليوم قر

ففتح و قال

أمرخ خيامهم ام عشر

ام القلب فى إثرهم منحدر

فالحرف الذى يلى الروي مكسور - واخذ ذلك من اجازة الحبل اذا لم تحكم - ٢ - فتله فترا كبت قواه والجوزاء نجم معروف - وجائز البيت الخشبة المعترضة عليها اطراف الخشب - وجوز كل شيء وسطه و الجيز محل القوم و حلتهم تقول نزلنا جيز بني فلان قال الهذلى

يا ليته كان حظى من طعامكم

انى آجن سوادى عنكم الجيز

فاما الجوز المأكول فهارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما ومن امثالهم (لاشقحنك شقح الجوزة) و الجؤاز العطش زعموا - و يقال جاز فلان بنى فلان اذا سقاهم وجوز فلان ابله اذا سقاها - قال الراجز

جوزها من برق الغميم

اهدأ يمشى مشية الظليم

ج س - و - ا - ى

(سجا) الليل يسجو سجوا و سجوا فهو ساج اذا سكن موجه وركدت ظلمته و سجا البحر اذا سكنت امواجه و امرأة ساجية الطرف اذا كانت فاترته وطرف ساج اى ساكن - قال الشاعر

الا اسلمى اليوم ذات الطوق و العاج

و الجيد و النظر المستأنس الساجى

وناقة سجواء مطمئنة الوبر و كذلك الشاة اذا اطمأن شعرها و سواج موضع - قال الراجز

اقبلن من نير و من سواج

بالقوم قد ملوا من الادلاج

فهم وجاج و على رجاج

و الساج الطيلسان والجمع سيجان - قال الشاعر

و لم تتن سيجان العراقين نقرة

و لبس القلنسى للرجال الاطاول - ٣

و الساج من الخشب معروف الا انى احسبه فارسيا * و الوسيج ضرب من سير الابل و هو الوسجان ايضاً و جمل وساج اذا سار سيرا كالجز *

و جسا الشيء يجسو جسوا اذا اشتد وصلب فهو جاس و جسا ايضامهموز - وجسأت يده تجسو اذا اشتدت وصلبت

(١) فى م - جئز * (٢) فى م - اذا لم يجد * (٣) فى م - القلنس *

و صلبت من العمل وهي -١- يد جسأ و جست ايضاً في لغة من لم يهمز *

و جست القوم اجوسهم جوسا اذا تخللتهم و منه قوله جل و عز (فجاسوا خلال الديار) وقد سمت العرب جواسا *

﴿ ج ش - و - ا - ى ﴾

الشجا مااعترض في الحلق شجي يشجى شجى شديدا فهو شجٍ كما ترى ولو قلت شاج كان عربية - قال طفيل

ان تقتلو اليوم فقد شرينا

في حلقكم عظم" و قد شجينا

و شجاه الامر يشجوه اذا حزنه و الاسم الشجو *

و الجأش النفس رجل شديد الجأش اى شديد النفس يهمز ولا يهمز - وجاشت نفسه تجيش جيشا و جيشانا اذا غثت و تقلبت وغثت - و الجيش معروف واصله من جاشت القدر تجيش جيشا و جيشانا اذا غلت و جيشان موضع - و مر جوش من الليل اى قطعة و الجؤشوش الصدر و الجمع جآشيش - قال الراجز رؤبة - يذكر السنين المجدبة

حتى تركن اعظم الجؤشوش

حدبا على احدب كالعريش

و الجشء القوس الخفيفة و قال بعضهم الثقيلة الغليظة قال ابوذؤيب الهذلي

في كفه جشء" اجش و اقطع

و تجشأ القوم تجشؤاً و هو الجشاء ممدودياهذا - و جشأ القوم من بلد الى بلد اذا خرجوا منه - قال الراجز العجاج

اجراس ناس جشأوا و ملت

ارضا و اهوال الجنان اهولت

الجرس الحس و جمعه اجراس" و الجنان النفس *

وريح شجوجاة وخجوجاة اذا كانت دائمة الهبوب و ناقة شجوجاة و خجوجاة طويلة على وجه الارض *

﴿ ج ص - و - ا - ي ﴾

استعمل من وجوهها (الاجاص) عربي معروف *

و الصاج زعموا في بعض اللغات الصلع *

﴿ ج ض - و - ا - ي ﴾

(جاض عن الشيء) يجيض جياضاً و جيضانا اذامال عنه و هو مثل حاص عنه يحيص سواء و خام عنه و جاخ عنه و حاد عنه و صاف عنه و راغ عنه و زاغ عنه اذا عدل عنه - قال ابوزبيد الطائي

كل يوم ترميه منها برشق

فمصيب اوجاض -٢- غير بعيد

و روى اوصاف *

و الضوج و الجمع اضواج منعطف الوادى *

وضجا بالمكان اقام به و ليس بثبت *

﴿ ج ط - و - ا - ى ﴾

اجطزجر من زجر الغنم *

﴿ ج ظ - و - ا - ى ﴾

الجواظ الغليظ الجافي - قال رؤبة

و سيف غياظ لهم غيا ظا -٣-

يعلوبه ذا العضل الجواظا

وروى ايضاً يفلى - وقال ايضاً

(١) ن - وهو الجسؤ كما ترى * (٢) في ل و ف - اوحاص * (٣) في ل و ف - غناظا *

اذا رأينا منهم جوّاظا

نعرف منه اللُّؤمَ والفظاظا

وفي الحديث (لا يدخلُ الجنّةَ جوّاظٌ جعظريٌّ)

﴿ ج ع – و – ا – ى ﴾

(عاج) يعُوج عوْجا وعِياجاً اذا مال وعطف وانعاج انعياجاً اذا اعوجّ وتعطف — والعاج معروف من هذه العظام وسميت اسورة النساء عاجاً لانهم كانوا يتخذونها من العاج — والذَّبْلُ جلود سلاحف البرّ — قال الشاعر

ترى العبسَ الحوليّ جوناً بكوعها

لها مَسَكٌ من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

وعاجِ زجر من زجر الابل — وعاجِ وحَلْ لا يكون الا للنوق وزجر الذكور جاه — قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجَّ حتى ترُدَّه

قُوى أَدَمٍ اطرافُها في السلاسل

وقال الراجز — في حَلْ

سُرُحَ المشي اذا ما قلتَ حَلْ

وجوهْ زجر من زجر الخيل *

وجها البيت اذا انكشف ستره ويوم جهجوه يوم معروف *

وعجا البعير اذا رغا وعجافاه اذا فتحه مثل شحاه وجَدْيٌ عجيٌّ سيء الغذاء والجمع عجايا وهو الذي يُربَّى بغير لبن امه — قال الشاعر

عدانى ان ازُورَكَ ان بَهمى

عجايا كلُّها الا قليلا

العجاية عصب — ١ — في قوائم الابل والخيل والجمع عجايات وعُجِيٌّ ويقال عُجاوة والجمع عُجاوات — قال الشاعر — امرؤ القيس

مُطايرُ ظِلْفٍ ان الحصى عن مناسِم

صِلاب العُجِيّ مَلْثُومُها غير امْعَرا

﴿ ج غ – و – ا – ى ﴾

اهملت الا في قولهم فرس غَوَجُ اللَّبان اذا كان سهل المعطف وهو محمود *

﴿ ج ف – و – ا – ى ﴾

(الفَجأ) مهموز وغير مهموز تباعد بين عرقوبي البعير وركبتي الانسان — وقوس فجْاء وفجواء منفجة السية العربية — وفاجأت الرجل مفاجأة وفجئه الامر يفجأه فجأً وفاجأه مفاجأة وفُجاءة اذا بغته — قال الشاعر

وأفزَعُ شيءٍ حين يَفجؤك البغتُ

ويروى وانكأ والموت الفُجاءة من هذا — والفُجاءة اسم رجل *

وجُوِف الرجل فهو مجؤوف اذا فزع والاسم الجأف والجأف والجؤاف — والجو في ضرب من السمك — قال الشاعر

اذا تعشّوا ابصلاً وخلاّ

وكنْعداً وجوفياً قد صلا — ٢

اى انتن وتغير — وجوف الانسان معروف وجوف كل شيء باطنه وطعنه بجافه يجوفه جوفاً والطعنة الجائفة التي قد وصلت الى الجوف وجمع جوف اجواف — والجوفاء موضع معروف زعموا والجوف موضع باليمن والجيفة اصلها من الواو فقلبت ياء للكسرة التي قبلها *

(١) في هـ — والعجاية عصب خف البعير ووظيفه والجمع عجايات وعجيّ * (٢) ويروى وكمعتا *

وجفأت

وجفأتُ الشيء اجفؤه جفأ اذا انتزعته واصل ذلك ان تنزع الشجيرة من الارض باصلها وذهب الشيء جفاء اذا انجفأ فذهب ومنه قوله عزوجل (فامّا الزَّبدُ فيذهبُ جُفاءً) - وجفوت الانسان اجفوه جَفاء وجَفوة والجفوة من الجفاء ايضاً بين الرجلين معروف *

وناقة فاثج سمينة وقال قوم بل الحائل السمينة فاثج والافواج جمع فَوج وجمع الجمع افاوج والفوج الجماعة من الناس فاما الفَيج ففارسي معرب *

﴿ ج قَ و - ا - ى ﴾

اهملت الا في قولهم الجوق الجماعة من الناس معروف -١ ورجل اجوق وامرأة جوقاء اى غليظة العنق *

﴿ ج كَ - و - ا - ى ﴾

مهمل *

﴿ ج لَ - و - ا - ى ﴾

(الاَجَلُ) معروف بلغ الشيءُ اجلَه اذا بلغ غايته والجمع آجال - والاِجل القطيع من البقر بقر الوحش والجمع آجال ايضاً - والآجل ضد العاجل - وتأجّل الماء اذا استنقع في الموضع فهواجيل والاجيل الشرَبة لغة ازدية وهو الطين يجمع حول النخلة كالحوض وتسقى فيه الماء - والجال والجُول ناحية البئر والقبر والجمع اجوال - والجَول الخيل وربما سمي الغُبار جولا وجال القوم جولة اذا انهزموا ثم ثابوا اجولا وجَولانا وجال الفرس جولا وجولانا - وجَيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين شبيه بالاكَرة يقال جيل جَيلان قال الشاعر - امرؤ القيس

اطافت به جَيلانُ عند قِطاعه
تُردّدُ فيه العين حتى تحيّرا - ٢

يعني عين هجر - وجُوالاء موضع زعموا والجَولان موضع بالشام قال الشاعر - النابغة

بكى حارثُ الجولانِ من فقد ربّه
وجولان-٣- منه مُوحِش متضائل

حارث الجولان جبل معروف وحوران بلد - ٤

وولى فلان على الجالة والجالّة الذين كرهوا منزلهم فانتقلوا عنه - وجيئل مثل جَيعل - وجيل ا-م من اسماء الضبع وجَيلان الحصى - ٥ - ما اجالته الريح منه *

واللجأُ مصدر لجأت اليه الجأ لجأ ولَجأ مقصور اذا اعتصمت به والجأتُه الجاءً اذا عصمته - واللجأ الموضع المنيع من الجبل والجمع الجاء وبه سمي الرجل لجأ مهموز مقصور - والملاجئ الواحد ملجأ وهو كل ما لجأت اليه من مكان اوانسان *

والجلاء من قولهم جلاالقوم عن الموضع جَلاءً واجليتهم اجلاء اذا نحيتهم عن الموضع ومنه قوله تبارك وتعالى (ولولا اَن كَتبَ اللهُ عليهم الجَلاءَ لَعذَّبهم في الدُّنيا) ويقال جلا القوم عن الموضع واجلَوا هكذا يقول الاصمعي - والجاليةُ القومُ الذين يجلُون عن الموضع قهرا والجوالي ما يؤخذ من اهل الذمة

(١) في هـ - معرب * (٢) الذي في مجموع شعره - عند قطافه وردت عليه الماء تحيرا - س * (٣) كذا في الاصول ولعل الصواب حوران كما فسره - ل * (٤) وحوران بلد - من ل * (٥) بهامش هـ - عن الشيخ ابي العلاء المعروف جولان الحصى بالواو *

وجلوت السيف جلاء وجلوت العروس جلوة وجلاء واعطى العروس جلوتها اى الذى يعطيها زوجها عند الجلاء - وجلّى لى فلان الخبر جلاء اذا اوضحه لك - ١ - وجاء فلان بالجليّة اى بالامر الواضح قال النابغة

فآب مصلّوهم بعين جليّة
وغودر بالجولان حزمٌ ونائلُ

يعنى القوم الذين جاءوا بعد النعى اى هم مثل المصلى من الخيل - ويروى مضلّوه لانهم كانوا نصارى وروى الكوفيون مضلّوه اى دافنوه من قوله جل وعز (اذا ضللنا فى الارض) والجلا انسفار - ٢ - الشعر عن مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يردّ ما خلا تخييرى
مع الجلا ولائح القتير

فاما قول سحيم بن وثيل الرياحى

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونى

فانما يعنى انا ابن الواضح المكشوف ويقال هو ابن اجلى فى معنى ابن جلا قال الراجز - العجاج

لاقوا به الحجّاج والاصحارا
به ابن اجلى وافق الاسفارا

وقال الاصمعى لم اسمع بابن أجلى الا فى هذا البيت يعنى الصبح - والجلا ايضاً الكحل الذى يجلو العين قال الشاعر

واكحلك بالصاب او بالجلا
ففقّح لكحلك او غمّض

﴿ ج م - و - ا - ى ﴾

(الآجام) والاجام بالكسر جمع اجمة والأُجم جمع اجمة والأُجُم ايضاً مثل الأطم ويجمع آجاما واجاما كما قالوا آطاما واطاما - والجام الذى يشرب به عربى معروف - وجماء كل شىء شخصه قال الراجز

يا امّ ليلى عجّلى بخرس
وقرصة مثل جماء الترس

والأُجاج الماء الملح - قال الراجز

الايتعيفن الأجاج المأجا

والمصدر الموجة

والوجم ضرب شبيه بالكز او هو بعينه لغة يمانية وجمه يجمه وجما - والجيم الحرف المعروف من حروف المعجم

﴿ ج ن - و - ا - ي ﴾

(أجنّ) الماء يأجن ويأجن أجونا وأجن يأجن اذا تغيرت رائحته من طول القدم فهو اجن وآجنٌ ومياه أجون وقالوا ماء أجن - ٣ - فى معنى آجن اذا اضطر شاعر الى ذلك - والاجان عربى معروف - والجانّ ضرب من الحيات

ونأج الثور ينأج وينئج نأجا ونؤوجا ونؤاجا اذا صاح فهو نائج - وريح نؤوج اذا سمعت لهبوبها صوتا قال الراجز - العجاج

(١) فى م - وجلا لى الخبر جلاء اذا استوضح　(٢) ن - انحسار　(٣) فى م - اجين

أَمسىَ لها في الرامسات مَدْرَجا
واتّخذتْه النائجاتُ مَنأَجا

و الثور النّآج الكثير الصوت *
واَجأت الترس اجناءً اذا حنيته-١- وكل شيء حنيته
فقد اجنأته - قال الشاعر
واصفرُ مُجنأٌ من جلد ثَورٍ
وصفراء البُراية ذاتُ آزر

ويروى واسمر - وتجانأت على الرجل اذا عطفت-٢
عليه وفي الحديث في اليهودية التي رجمت واليهودى
(فرأيته تجانأ عليها) اى يقيها الحجارة بنفسه - والجَنأ
مهموز وهو اقبال العُنق الى الصدر رجل اجنأ
كما ترى وامرأة جنآء وقد ترك همزه والآجنأ
والآهدأ واحد - قال الراجز

جوّزها من بُرَق الغميم
اهدأُ يمشي مشية الظليم

والجنى كل ما جنيته من الثمر غير مهموز *
والنَّجاءُ ممدود من قولهم نجا ينجو نجاءً وقد قصره *
قوم انشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

اذا اخذتُ النُّهبَ فالنجا النجا
انى اخاف طالباً سفنّجا

السفنّج الواسع خطوالرجلين - والنِّجاء من السحاب
جمع نجو وهوالاسود الكثير الماء - قال الهذلى

كالسُحل البيض جلا لونَها
سَحُّ نجاءِ الحَمَل الاسول

وانما سمى الحَمَل لحمله الماء - والاسول المسترخى جوانبه
من كثرة مائه - والنَّجو ما يُلقى من ذى البطن يقال
نجا ينجو نجواً ومنه قولهم استنجى الرجل اذا نظف
ماهنالك - ويقال استنجيت عوداً من الشجرة اذا
اخذته لزند او غيره - وفلان نجيٌّ فلان اذا خلا
بكلامه من قوله عزّ وجل (خَلَصوا نجيّاً) وجمل ناجٍ
وناقة ناجية سريعة فاما قولهم نَجاة فهى السريعة
ولا يوصف بذلك الجمل - وتناجى القوم مُناجاةً
ونجاءً من مناجاة الكلام *

والوجينُ الغلظ من الارض غير مهموز ومنه
قولهم ناقة وجناء اخذ من وجين الارض هكذا يقول
الاصمعى ويسمى الوجين من الارض وَجناً و وَجَناً
والميجنة ميجنة القصّار وهى الخشبة التى يدُقّ بها
والجمع مَآجن يهمز ولا يهمز وليس هذا موضعه *
والجَون الاسود وربما سمى الابيض جَوناً وقال قوم
من اهل اللغة يسمى الاحمر جوناً - وانشدوا

فى جُونةٍ كقَفْدانِ العطّار

يعنى وعاء العطار من ادم وانما يعنى هاهنا الشقشقة
من البعير

﴿ و - و - ا - ى ﴾

(وجاه بخنجر) او غيره يجؤه وجأ ووجاه يجاه
وجياً غير مهموز - والوَجى ان يشتكى البعير بخصة
خفّه او الفرس مُشاشة حافره - وَجِيَ الفرس
يوجى وجىً شديدا - فهو وَجٍ كما ترى - قال الشماخ

تحاملُ طرفَ الخيل فى الامعز الوَجى

والوجاء ممدود ان ترضّ خصيتا التيس بحجر
يوجأ به وفى الحديث (عليكم بالصوم فانه وِجاءٌ)
وكبش موجوء *

(١) عن ابى العلاء حنوته اجود - س * (٢) ن - تحنيت عليه *

والجواء موضع والجواء ايضاً البطن – ١ – الغامض من الارض والجمع اجوية – والجوّ معروف وهو جوّ السماء وكانت اليمامة في الجاهلية تسمى جوّاً حتى سماها الحميري لما قتل المرأة التي كانت تسمى اليمامة – وقال الملك

فقلنا فسمّوها اليمامة باسمها

وسرنا فقلنا لا نريد اقامة

والجُؤوة مثل الجُموة غبرة فيها صدأة وفرس أجأى وكتيبة جأواء اللون صدأ الحديد – والجاوة وعاء القدر والجمع جآء – والجوى مقصور وجع يجده الانسان في قلبه من حزن او حب *

ويقال جاء يجيء جيئة حسنة – والجئة حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء *

والوَيج خشبة تعرض على سنام الثور اذا كُرب عليه الارض لغة يمانية *

ج هـ – و – ا ى

(الأجة) الصوت واختلاطه نحو الاجيج سمعت اجّة النار واجيجها واجة الريح واجيجها – وأجّت الريح أجّاً واجيجاً *

والهجا – ٢ – مقصور هجي الرجل يهجى هجى شديدا وهو التهاب الجوع يقال اهجاني طعامكم هذا اى سكّن جوعي – والهجاء مصدر معروف من هجاء الشعر وهجاء الحروف ممدودان – هجاه هجاء قبيحا وحروف الهجاء معروفة *

وهاج البعير يهيج هياجاً وهاج البقل يهيج هيجاً وهياجاً اذا ابتدأ فيه اليبس فاصفرّ بعضه – وهاجت له الدار الشوق – والهَيج اختلاط الاصوات في حرب وغيرها – والهيجاء الحرب يمد ويقصر قال الشاعر

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا

فحسبك والضحاك سيف مهنّد

وهج زجر من زجر السبع وانشد – لخزرج بن عوف الخفاجي

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت

فذكرت حين رأيتها ضبّارا

ضبّار اسم كلب والهجاة والماجة الضفدع الصغيرة *

وجه البيت اذا انهدم فهو جاهٍ يعني بيوت الشعر *

وجاه زجر من زجر الابل لا يكون الا للذكر قال الشاعر

اذا قلت جاه لجّ حتى تردّه

قوى ادم اطرافها في السلاسل

وقد سمت العرب جيهان وجهينة قال الاصمعي لا ادري مما اشتقاقه *

ج ى – و – ا – ى

(الجياءة) والجياء جياء القدر وهو وعاؤها وبه سمي الرجل جاوة وبنو جاوة بطن من العرب من باهلة *

باب الحاء في المعتل

ح خ – و – ا – ى

اهملت *

(١) في هـ – الجواء ايضاً الارض الفضاء * (٢) في ف و ل الهجأ يقال هجئ الرجل يهجأ هجأ شديدا وهو التهاب الجوع وقال ابو زيد يقال اهجأني هذا الطعام *

باب اللفيف (margin note)

﴿ح د - و - ا - ى﴾

(الاَحد) فى معنى الواحد والجمع آحاد ويوم الاحد جمعه آحاد ايضاً واُحادُ واحدواحدكما قالوا ثُناء وثُلاث قال الشاعر

احمّ الله ذلك من لقاء

اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحَلالِ

واُحدان جمع واحد - قال الشاعر

تَصيَّدُ اُحدانَ الرجال وان تُصب

ثُناءهم تفرح بهم ثم تَزْدَدِ

واستأحد الرجل اذا انفرد واستوحد ايضاً - ولغة لبعض اهل اليمن ما استأحدت -١- هذا الامر اى لم اشعر به - والحُداء ايضاً حُداء الابل - قال الراجز

فغنّها وهى لك الفداءُ

انّ غناءَ الابل الحُداء

والحِدأة مقصور مهموز مكسور الاول ضرب من الطير والجمع حِدَأٌ - والحَدأة بالفتح والهمز والقصر الفأس التى لها رأس واحد وجمعها حَدأ - قال الشماخ

يبادرن العضاه بقنمات -٢

نَواجذُهن كالحَدأ الوَقيع

وبنو حِداءة بطن من العرب وكان ابن الكلبى يقول قول الصبيان (حَدا حَدا من وراءك بندقه) ارادوا بنى حِدأة -٣- بطنا من العرب وبنو بندقة بطن من اياد - والُحديّا من قولهم انا حُديّا الناس اى اتعرض لهم واتحدّاهم - والحَدّاء اسم رجل من العرب له حديث واحسب ان له نسلا باقيا *

﴿ح ذ - و - ا - ى﴾

(الاَحذّ) الخفيف السريع والانثى حَذّاء وفى خطبة عتبة بن غزوان (انّ الدّنيا قد ادبرت حَذّاء) اى سريعة الادبار - والحَذّاء من القطا القليلة ريش الذنب قال الشاعر

سَكّاء مُقبلةً حَذّاء مدبرةً

للماء فى النحر منها نَوطةٌ عَجَبُ

السَكّاء المصلومة الاذنين والطير كلها سُكٌ والسكك فى الانسان صغر اذنه *

وحاذَيتُ الرجل محاذاة وحذاء اذا كنت بازائه - ودُور بنى فلان تحاذى دور فلان - والحذاء ما يلبس من النعال المحذوة وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى ضالّة الابل - (مالك ولها معها سِقاؤها وحِذاؤها) والحُذيّا ما يقسمه الرجل من غنيمة اوجائزة اذا قدم وهو مقصور *

والحاذُ حاذ الانسان والفرس وهوما حاذك من لحم فخذه اذا استدبرته - والحاذ الحال ورجل خفيف الحاذ اى خفيف الحال قال الشاعر - سليك بن شقيق الاسدى

سيكفيك الجعالة مستَميتٌ

خفيف الحاذ من فتيان جَرم

والحاذ ضرب من الشجر - وحذت الدابّة احوذها حَوذاً اذا سقتها سَوقا شديدا قال الراجز العجاج

(١) قلت ليس بلغة بل لثغة كأنه اراد ما استعهدت وفى نسخة بهذا - س* (٢) فى ل - مقنّمات* (٣) فى ل . بنى حدأء *

يحوذُ هنَّ وله حوذيُّ

خوف الخلاط فهو اجنبيُّ

كما يحوذ الفئة الكميُّ

والحِذاء ما يطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره بعير شديد الحذاء - وحذى الخلُّ فاه يحذيه حذيا اذا قرصه *

﴿ ح ر - و - ا - ى ﴾

(الحارُّ) ضد البارد *

والرَّاح الخمر والراح جمع راحة - والريح معروفة واصلها من الواو فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها *

والرَّحى معروفة والرَّحى رَحى الحرب والرحى رحى السحاب وهو مستداره وفي الحديث (كيف ترون رَحاها استَدارت) ورَحى القوم سيدهم وانشد

وعلمت انى ان اخذت بحيلة

بَهِشت يداى الى رَحىً لم يُصقع - ١

اى لم يذلل - والرَّحى سعدانة البعير *

وحراء معروف وهو جبل بمكة - قال الراجز رؤبة

فلا وربِّ الآمنات القُطُن

يعمُرن امنا بالحرام المأمن

بمحبس الهَدى وبيت المسدن

وربِّ ركن من حراء مُنحن

ولم يصرف لانها -٢- مؤنثة *

والحائر الذى تسميه العامة الحير والحائر من الارض انخفاض وحوله غلظ فماء السماء يتحير فيه اى يجتمع ويقال حار يحور اذا رجع - والحُوار ولد الناقة وجمعه حيران - ويقال اعطاه الله ما لا حيرا اى كثيرا - قال الراجز

يا ربنا من سرّه ان يكبُرا

فهب يارب مالاً حيرا - ٣

﴿ ح ز - و - ا - ى ﴾

(زاح) عن المكان وازحتُه انا اى نحيته *

وحزا السراب الشخوص يحزوها حزواً اذا رفعها والحزاء نبت معروف ممدود - والحزواء موضع وحُزوى موضع - والحازيُّ المتكهِّن والجمع حُزاة وحُزت الشيء احوزه حوزاً اذا جمعته اليك *

﴿ ح س - و - ا - ى ﴾

(الحَساء) ما حُسى والحساء موضع والاحساء موضع وهو جمع حِسي - والحسى غلظ من الارض فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت دلوا جمّت اخرى والسحاء ضرب من النبت والسَّحا مقصور الخفاش *

والحَيس ضرب من طعامهم حاس يحيس حيساً وانما سمى حيساً لخلط بعضه ببعض - قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقط

الحيسُ الا انه لم يختلط

(١) قد حرف وصحف ابن دريد هذا البيت فان الرواية الصحيحة - وعلمت اني ان اخذت بحبله - بهشت يداى الى رحى لم يصقع - والوحى بالواو والسيد وكذا ذكره ابن سيده فى المخصص وصاحب اللسان في مادة وحى - كذا قال محرره * (٢) عن ابن خالويه حراء مذكر منون ولم يصرفه للضرورة * (٣) فيه سقط وفى اللسان (فهب له) *

واحسب انهم قد قالوا حاسه يحوسه واهل اليمن يقولون حست الجبل حيسه حيسا اذا فتلته - وحوساء موضع وقد سمو حوساً - وحوساء اسم *

ح ش - و ا ى

(حشا الانسان) والجمع احشاء والحشا الناحية انا في حشا فلان اى في ناحيته قال الهذلى - ربيعة بن جحدر

يقول الذى امسى الى الحرز اهله.

باي الحشا امسى الخليط المباين

و حشو -١- الدابة والانسان احشاؤه و المحشا كساء غليظ يؤتزر به يهمز ولا يهمز والجمع محاشى قال الراجز - عمارة بن طارق

ينفضن بالمشافر الهدالق

نفضك بالمحاشئ المحالق

اى تحلق الشعر من خشونتها - والمحش كساء غليظ يؤتزر به والجمع محاش وفي الحديث (نهى عن اتيان النساء في محاشهن -٢-) فسروها الادبار - والشيح نبت معروف *

والحيش الفزع قال الشاعر - المتنخل الهذلى

ذلك دينى -٣- واسأ ليهم اذا

ما كشف الحيش عن الارجل

ح ص - و ا ى

(حصى) من الحجارة معروف والحصى من العدد والاحصاء مصدر احصى يحصى احصاء *

والصواح عرق الخيل خاصة وقال قوم بل العرق كله صواح *

والحيص من قولهم حاص يحيص حيصاً وحيصاناً اذا حاد عنه ويقال (وقع فلان في حيص بيص) و (حيص بيص) و (حيص بيص) و (حيص بيص) و (حيص بيص) اذا وقع في امر ضيق - قال الشاعر

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفا

لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

ويقال التحصت الابرة اذا استد سمها اى ثقبها *

ح ض - و - ا - ى

(حضأت) النار احضؤها حضأ اذا حركتها بالمحضأ والمحضأ مهموز مقصور وهى الخشبة التى تحرك بها الجمر - وفي بعض اللغات الحضاء لهيب النار ممدود (والقاه الله في حضوضى) وهو لهيب النار معرفة لا تدخلها الالف واللام - وحضوضى موضع لا تدخله الف ولام *

والضحاء ممدود عند انبساط الشمس والضحى مقصور في وقت الشروق قال الشاعر - النابغة الجعدى

اعجلها اقدحى الضحاء ضحى

وهى تناصى ذوائب السلم

وليل "اضحيان واضحيانة" اذا كان مقمرا ورجل ضحيان يصطبح في الضحى وضواحى الرجل ما ضحا للشمس منه مثل المنكبين والكتفين - وضحى الرجل للشمس يضحى اذا برز لها من قوله عز وجل (لا تظمأ فيها ولا تضحى) قال ابو حاتم لا ادرى من الواو وهو من الياء يعني الشمس وقال مرة اخرى قال ابو حاتم لا ادرى ضحي او ضحى - وارض مضحاة اذا كانت

(١) في ل وف - حشوة الانسان * (٢) في م - محاشيهن * (٣) في ل - ذلك بزى ... اذا ما كفت الحيش *

الشمس لا تكاد تغيب عنها - وهى ضد المقنأة لان المَقناة الارض التي لا تكاد الشمس تصيبها - و فارس الضَحياء احد بنى عامر بن صعصعة وبنو ضَحيان بطن من العرب وعامر الضَحيان رجل من النمر بن قاسط معروف - و الأُضحِيَة وجمعها اضاحى و ضَحِيَّة جمعها ضحايا و أضحاة و جمعها - ١ - اضاحٍ - و ضُحَيٌّ موضع *

و حضيضُ الجبل سفحه وسفح مالا قاك و الحجر الحُضيُّ - ٢ - الذى يكون فى الحضيض *

و الوَضحُ اللبن خاصّة يقال (تركت بنى فلان ما يَنفخون فى وَضح) اى لا يجدون لبنا. قال الشاعر المتنخل الهذلى

عَقّوا - ٣ - بسهم فلم يَشعُر به احدٌ
ثم استفاؤا و قالوا حبَّذا الوَضَحُ

اى رجعوا الى اهلهم اى انهم رموا بسهم ثم رجعوا منهزمين وقالوا حَبَّذا اللبن - ووَضح الشيء وُضوحاً اذ بدا وظهر و لُعبة لهم يأخذون العظم فيُلقُونه ويقولون (عُظيم وَضّاح ضِحنّ الليلة لا تضحنّ بعدها من ليلة) فمن وجد العظم فقد غلب *

و الضَياح و الضَيحُ اللبن الممزوج بالماء - قال الراجز

امتَحَضا و سَقَيانى ضَيحا
و قد كُفيت صاحِبىَّ المَيحا

و المُضيَّح موضع *

﴿ ح ط - و - ا - ى ﴾

(حَطأتُ الرجل) احطؤه حَطأً اذا ضربته بيدك فهو محطوءٌ وانا حاطئٌ ومنه اشتقاق الحُطيئة *

و حطتُ الشيء أحوطه حَوطاً - و حَوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط و هو اخو المنذر بن امرئ القيس لامه جد النعمان بن المنذر بن المنذر و وَحاطٌ اسم *

﴿ ح ظ - و - ا - ى ﴾

(أُحاظة) اسم و الحظاء جمع حَظوة وهو سهيم صغير يرمى به يتعلم عليه الرمى *

﴿ ح ع - و - ا - ى ﴾

اهملت وكذلك مع الغين ايضاً *

﴿ ح ف - و - ا - ى ﴾

(الحَفأ) مهموز مقصور و هو البرديّ - قال الشاعر المتنخل الهذلى

كالايم ذى الطُرّة اوناشــ
ــىء البرديّ تحت الحَفأ المُغيَل

قوله ذو طُرّة اى شاب ومنه شاب طرير يعنى بناشئ البردى صغار البردى و المُغيل الذى نبت فى غَيل و الغَيل الماء الذى يجرى فى اصول الشجر و الغيل الذي يتغلغل و يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى قال الاصمعى - سمعت نائحة روح بن حاتم وهى تقول

اسَدٌ اضبط يمشى * بين طرفاء و غِيل
لُبسه من نسج داود * كضَحضاح المسيل

---

(١) فى ل - اضحى واضاح * (٢) فى م - والحضىُّ الحجر * (٣) فى ل - عقوا *

﴿ ح قَ — و — ا — ى ﴾

(حِقاءُ) موضع معروف وقالوا جبل * وحُواق موضع — وحُقت الشيء احُوقه حوقا اذا دلكته وملسته — قال العبدى

يُهزُ هزُ صَعدَةً جرداءَ فيها
نقيع السُّمِّ او قرنٌ مَحيقُ

اراد محيوقا اى مدلوكا وكانت العرب تتخذ الاسنة من قرون البقر الوحشي حتى اتخذ قعضب الحميرى اسنة الحديد فنسبت اليه قال الشاعر — امرؤ القيس ابن حجر الكندى

و آوتادُه مَاذِيَّةٌ وعِمادُه
رُدَ ينيَّة فيها اَسنَّةُ قَعضب

﴿ حَ كَ — و — ا — ى ﴾

(الحُكأة) — ١ — دويبة وهى شبيهة بالعظاء وقالوا الحكأة مهموز وغير مهموز ايضاً — والاحكاء مصدر احكأت العقدة اِحكاءً اذا احكمت عقدها — وكان الاصمعى ينشد لعدى بن زيد

اِجْلَ ان الله قد فضَّلكم
فوقَ من اَحكأ صلباً باِزار

وروى اَجْلَ بالفتح ومن قال احكى بصلب وازار فصلب الحسب والازار العفة ومن روى احكأ يعنى ائتزر ازارا وفضَّلكم على من شد ازارا *

والكاح ماارتفع من سفح الجبل والكيح ايضاً * وحاكَ الرجل فى مشيته يحيك حَيكاً وحَيَكانا اذا مشى وحرك منكبيه — قال الشاعر

اَبدُّ اذا عشى يحيكُ كأنما
به من دَماميل الجزيرة ناَخِسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين *

﴿ ح لَ — و — ا — ى ﴾

(اللحاء) لحاء الشجر واللحاء المصدر من تلاحى الرجلان تلاحياً ولحاء اذا تشاتما واليه ذلك يرجع — ويقال الحُوتُ العود وتَحيته لغتان فصيحتان * وحلأتُ الاديم احلؤُه حلأ اذا قشرت تحلئه وهو ما يبقى من الصفاق على الجلد والمثل السائر (حلأتْ حالئةٌ عن كُوعها) كأنها اذا لم ترفق بنفسها جازت السكين فقطعت يدها — والَحلاءة مثل الحلاعة موضع وحلأت الماشية عن الماء اذا منعتها عنه — والحلاءة موضع والحلاءة ايضاً بغير همز الارض الكثيرة الشجر والنبات — ٢ — وليس بثبت — والحلاءة ايضاً احسبه ان يحك حديدة على حجر ويكتحل به — والحلواء معروف يمد ويقصر والُحلو خلاف المرّ — والحلاوَى ضرب من النبت *

والحُيلُ فى بعض اللغات نحو الثيل الذى قد تقدم ذكره — والحِيال خيط يشد من حقب البعير الى تصديره لئلا يقع الحقب على ثيله فيحقب اى يحتبس بوله وربما قتله — وبنو حُوالة بطن من العرب *

﴿ ح مَ — و — ا — ى ﴾

(الحماء) من قولهم (انا الحماء لك والفداء) فانه مصدر حامى عنه محاماة وحماء والاحماء جمع حمو — واحماء المرأة اهل زوجها حموها مثل ابوها وحماها مثل قفاها وحَموها مثل عدوها — وحمى الرجل يحميه

(١) فى ل — الحكاة * (٢) من هنا الى — ويكتحل به — من ل *

حماية اذا منع عنه - واحميت الحد مد احماه وحميت المكان اذا منعت عنه - والحِمَى الموضع الذى تحميه مقصور واحميته اذا اصبته حمى *

والحُوم الشيء الكثير ابل حُوم اى كثير وقد اضطر علقمة فقال (حانية حُوم) اى كثير - والحومانة موضع وحام على الماء يحوم حياما اذا طاف *

﴿ ح نَ و - ا - ى ﴾

(الحِنَّاء) معروف والواحدة حنَّاءة وقد سمت العرب حنَّاءة قال الراجز - جرير بن الخطفى

وما ابن حنَّاءة بالرَّثة الوَانْ

يوم تسدّى الحكم بن مروان

والأنحاء جمع نحو وجمع نحى انحاء والنحاء جمع نحى والمنحاة الحالة - ونحوت الشيء وانتحيت له اذا قصدته وانحى عليه اذا امال الشيء عليه - وبنو نحو بطن من العرب *

﴿ ح وَ - و - ا - ى ﴾

(الوَحاء) ممدود السرعة - والايحاء مصدراً وحى يوحي ايحاءً ووحى يحي وَحياً اذا كتب - قال الراجز - رؤبة بن العجاج

لقد نحاهم جدُّنا والناحي

لقدَرٍ كان وَحاه الواحي

وقال قوم من اهل اللغة وَحى واَوحى واحد *

﴿ ح هَ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ح ىَ - و - ا - ى ﴾

(الحَياء) حياء الانسان ممدود معروف استحيا استحياءً وحيي يحيا حياءً وحيي يحيا حياةً والحِيُّ الحياة قال الراجز - العجاج

وقد نرى اذ الحياة حِيُّ

واذ زمان الناس دَغفليُّ

والحَياء الناقة والشاة كالفرج ممدودان - قال الراجز

ما بين رُفغيها الى حَيائها

اقر قد نيط الى احشائها

والحيا من الغيث والعشب مقصور - وبنو الحيا بطن من العرب *

﴿ باب الخاء فى المعتل ﴾

﴿ خ دَ - و - ا - ى ﴾

(الدَّخَى) مقصور الظلمة فى بعض اللغات وليلة دخياء وليل داخ - والخداء موضع *

والدَّوخ مصدر داخه يدوخه دَوخا اذا ذلَّله *

وامرأة خَود وهى الناعمة لايتصرف له فعل وقالوا الخيِّة *

﴿ خ ذَ - و - ا - ى ﴾

(الاخذُ) والجمع اخاذ وهى مواضع يجتمع فيها ماء السماء - والأخذ مصدر اخذته آخذه اخذاً وانا آخذ واخاذ - قال الشاعر

باشجع آخاذٍ على الدهر حكمه

فمن ايّ ما تأتى الحوادث افرَق

ورجل آخذ للذي به رمد ومستأخذ - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

يرى الغُيُوب بعَيْنَيه ومَطرَفه

مُغضٍ كما كسف المستأخذ الرَّمِدُ

وروى المُستَخذ الرَّمد وهو الجيد - والمآخذ مآخذ الطير وهي مصائدُها - والاخيذ الاسير ومن امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصُّبحان) والصُّبحان الذي قد شرب اللبن - ١ - بالغداة *

﴿ خ رَ - و - ا - ى ﴾

(الآخِرُ) تالي الاول والأُخرى واحدة الأَخر والأُخرى ضد الاولى والآخَر من قولهم واحد وآخَر *

والخرءُ مصدر خرئ يخرأ خرءاً - والخراتان نجمان من نجوم السماء من منازل القمر *

والرَّخاء ضد الشدَّة - والرُّخاء الريح السهلة الهبوب والإرخاء من ركض الخيل بالحُضر الملهب فرس مِرخاء من خيل مَراخ قال الشاعر - طفيل الغنوي

تُباري مَراخيها الزِّجاجَ كأنها

ضِراءٌ احسَّت نبأةً من مُكلِّب

الزجاج - ٢ - جمع زُجّ الرمح والضراء الكلاب *

والخَير معروف والخِير الفضل ذكر ابو عبيدة انه فارسي معرب يقال رجل ذو خَير اذا كان ذا فضل *

والخَورُ خليج من البحر بُعمن في البر فارسي معرب وخار الثور خُوارا اذا صاح وخار الرجل اذا صار خوّارا *

وارخيت الستر فهو مُرخىً اذا اسبلته وفلان رخيُّ البال *

﴿ خ زَ - و - ا - ى ﴾

(الخزاء) نبت مقصور او ممدود - وخزي الرجل يخزى خِزياً من الهوان وخَزي يخزَى خَزاية من الاستحياء ورجل خَزيانُ وامرأة خَزيا *

وامرأة زَخّاخة ويقال زَخّاء تزخُّ بالماء عند الجماع والزَّخ مصدر زخّه يُزخّه زخّاً اذا دفعه دفعاً عنيفا والزُّواخ - ٣ - موضع - والخُوزجيل معروف *

﴿ خ سَ - و - ا - ى ﴾

(السَّخاء) ضد البُخل *

وخسأت الكلب خسأً فهو خاسئٌ كما ترى اي ابعدته وطردته وقوله جل وعز (كُونُوا قِرَدَةً خاسِئينَ) اي مُبعَدين والله اعلم - وخسا ضد زكا والخسا الفرد والزكا الزوج - وتخاسى - ٤ - الرجلان اذا تلاعبا بالخسا والزكا *

والخِيس الشجر الملتفُّ واعرف ذلك الحلفاء والقصب اذا اجتمعا في منبت *

وقالوا ساخ الشيء يسيخ ويسوخ بمعنىً *

﴿ خ شَ - و - ا - ى ﴾

(الخَشا) - ٥ - ارض رخوة فيها حجارة وقد

(١) في هـ - الماء (٢) من هنا الى - خوّاراً - من ف و ل * (٣) في ف و ل - الزواخي * (٤) في هـ - وتخاسأ *
(٥) في هـ - الخشاء *

قالوا ارض خشاة و الجمع خشاً ـ١ـ والخشيُّ يبيس البقل ـ قال الراجز

حفيفُ أفعى فى خشيٍّ قفّ

و تقول خشيت الشيء اخشاه خشية فهو مخشيٌّ و انا خاش *

والخيش عربي معروف و خاش ما في الوعا اذا اخرج ما فيه جرفاً *

و الشيخ معروف شاخ يشيخ شيوخاً و شيخوخة و شيخ تشييخاً *

﴿ خ ص ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخصاء) ممدود وهو خصاء الدابّة والانسان يقال برئت اليك من الخصاء يا هذا ـ والخوصاء موضع و الخوصاء الركيّ الضيّقة *

و الخيص صغر احدى العينين و كبر الاخرى وكذلك الاذنان في الدابة و الانسان رجل اخيص و امرأة خيصاء من رجال ونساء خيص ـ والخوص غوؤر العين من تعب او مرض ـ ناقة خوصاء من ابل خوص ـ وخوص النخل معروف *

و الصاخّة تقول سمعت صخيخ الحجر اذا ضربته بحجر آخر واحسب ان الصاخّة التى فى التنزيل من هذا الصوت اوشدة الوقع *

﴿ خ ض ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخضاء) تفتّت الشيء الرطب و انشد اخه خاصة وليس بثبت *

و الضاخية ـ٢ـ اسم من اسماء الدواهى زعموا و المواضخة ان تفعل كما يفعل صاحبك و اضخته مواضخة و وضاخاً ـ ووضاخ جبل معروف و قالوا أضاخ *

والوخض الطعن غير البالغ وخضه بالرمح وخضاً *

و الخوض مصدر خضت الماء اخوضه خوضاً *

﴿ خ ط ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخطأ) مقصور مهموز يقال خطئ ـ٣ـ الشيء خطأ مالم يرده فاصابه و منه قتل الخطأ و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا تعمد الخطاء فهو مخطئ و الاول خاطئ *

و الخطيئة تهمز ولا تهمز خطئ الشيء يخطؤه خطأ اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطئ الرجل اذا تعمد الخطأ فهو خاطئ يا هذا و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا اراد الشيء فاصاب غيره ومنه قتل الخطاء لانه لم يرد قتله و الفاعل مخطئ ـ و يقال خطا الرجل والدابة يخطو خطوا وهو خاط ـ و خطوات جمع خطوة من خطوات القدم *

و الطخا غيم رقيق و قد يمد و وجد على قلبه طخا اذا وجد عليه كرباً ـ وليلة طخياء مظلمة *

والوخط الطعن وخطه يخطه وخطاً اذا طعنه وفووح والخط اذاقارب ان يكبر ووخطه الشيب يخطه وخطاً اذا شاع فيه *

و الخوط الغصن من الشجرة و الخيط و الخيط من النعام القطيع ـ و الخيط واحد الخيوط و يقال خاط

(١) فى م ـ ارض خشّاة والجمع الخشّاء * (٢) فى ف و ل ـ الضّاخة * (٣) فى ل ـ يخطأ خطأ وخطأ اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطيء الرجل اذا تعمد الخطأ واخطا يخطئ اخطاءً اذا لم يتعمد الخطأ فهو مخطئ والاول خاطئ *

الثوب

الثوب يخيطه خيطاً فهو خائط و خياط و الثوب مخيط ومخيوط على الاصل - و الخيطة بلغة هذيل الوتد وانشدوا

تدلى عليها بين سب و خيطة
شديد الوصاة نابل وابن نابل

و الطيخ الانهماك في الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة *

فاتركوا الطيخ و التعاشي و اما
تتعاشوا ففي التعاشي الداء

﴿ خ ظ - و - ا - ى ﴾

اهملت ومع العين و الغين*

﴿ خ ف - و - ا - ى ﴾

(الخفاء) من قولهم برح الخفاء اى ظهرما اخفيت وبرح الخفاء اى زال - واخفيت الشيء اخفاء اذاسترته و خفيت الشيء اظهرته - وقد قرئ (اكاد اخفيها واخفيها) بالفتح و الضم والله اعلم - و خوا في الطير و الواحدة خافية و هي ما دون القوادم من ريش الجناح - وخوا في النخل ما دون القلبة من السعفة لغة حجازية - و الخافي الجن قال الشاعر - اعشى باهلة

يمشي ببيداء لا يمشي بها احد
و لا يحس من الخافي به اثر

والخوف معروف - والخيف من قولهم فرس اخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء و الاخرى كحلاء - و الخيف ارض فيها هبوط و ارتفاع وربما سميت الارض اذا اختلفت الوان حجارتها خيفا نحو خيف منى - و الخيفة الخوف و قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها - و المخاوف مواضع الخوف والخافة خريطة من ادم - و خفان موضع *

والفيخ مصدر فاخ يفيخ فيخاً وافاخ يفيخ افاخة من قولهم (كل بالثلة نفيخ) و تفيخ فاما قول الهذلي ابي خراش

وعارضه يوم كأن اواره
ذكا النار من فيخ الفروغ طويل

قال ابو بكر الرواية فيح بالحاء غير معجمة لا غير ومن روى بالخاء فقد اخطأ - ويقولون فاح الطيب و فاخ بمعنى لغتان فصيحتان *

و الوخف مصدر و خفت السويق بالماء و خفا و اوخفته ايخافا فهو وخيف و موخف و كذلك الخطمي و ما اشبهه*

﴿ خ ق - و - ا - ي ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ خ ل - و - ا - ى ﴾

(اللخا) مقصور استرخاء في اسفل البطن رجل الخى وامرأة لخواء - و اللخا المسعط وقال بعضهم اللخا صدفة من صدف البحر شبيهة بالمسعط يوجر بها الصبيان و يسمى المسعط لخا تشبيها بها *

والخال من-١- الخيلاء رجل ذو خال - قال الراجز

تخال ابيه لبني بناته

اى اختيال ابيه يصف فحلا من الابل نزع في بني بناته والخالة جمع خائل من الاختيال قال الشاعر - النمر ابن تولب

(١) في م - من الخيلان *

بأنّ الشبابُ وحبّ الخالة الخَلَبَه

وقد صَحَوتُ فما بالنفس من قَلَبَه

والخَبَلَة جمع خالب مثل عامل وعملة وكاتب وكتبة وفاعل وفعلة - وزعم قوم ان الخال لواء الجيش وتخوّل فلان بني فلان اذا جعلهم اخواله - وتخوّلهم بالموعظة اذا تعاهدهم بها - والتخوّل والتخوّن واحد وفي الحديث (كان يتخوّلنا بالموعظة) اى يتعهدنا بها واستخوَلهم اذا جعلهم خوَلا وفلان يخُول على اهله اذا كان رعى عليهم والخوَل الخدم ويقال تفرق القوم اخولَ اخولَ واصل ذلك من الشرر الذى يتساقط من الحديد اذا ضرب بالمطرقة والخيل معروفة لا واحد لها من لفظها وسحابة مَخيلة - ١ - يستخال فيها المطر والجمع مخائل - والخيال ما ظهر لك ليلا او نهارا مما لا تحقه - والخال ضرب من الثياب والخال من الخيلاء والخال - ٢ - الاثر في البدن والخال اخو الام - ورجل خالُ مال وخائلُ مال اذا كان حسن القيام عليه - والخال الذى فى الوجوه وغيره والاخيل طائر يتشاءم به - والخيل الحلتيت لغة عانية * وخَلاوَة اسم - والخَلى الرطب والخلاء مصدر تخالى القوم خلاء اذا كانوا حلفاء ثم تباينوا ومكان خَلاء فارغ وعسكر خال متضعضع قليل الاهل - والخلاء خلاء الناقة وهو كالحران فى الخيل ولا يقال للجمل قال الشاعر - زهير

بآرزة الفقارة لم يَخُنها - ٣

قطافٌ في الركاب ولا خِلاءُ

﴿ خ م - و - ا - ى ﴾

(الخَمَاء) موضع وذو خَيم موضع - وخيم جبل معروف وخام الرجل عن الشيء يخيم خيما وخياما - ٤ اذا عدل عنه ومال - والخَيمة معروفة والجمع خَيَم وخيام وخِيَم - والخِيم الطبيعة او الغريزة فارسي معرب ورجل وخم بين الوخامة *

﴿ خ ن - و - ا - ى ﴾

(الخَنا) مقصور معروف والاخناء من قولهم اخنى عليه الدهر اخناء اذا عطف عليه بشدائده قال الشاعر النابغة

اضحت خَلاء وَاضحى اهلها احتملوا

اخنَى عليها الذى اخنَى على لُبَد

ونُخي الرجل من النَخوة فهو منخوٌّ كما ترى - واناخ البعير اناخة قال الشاعر - اوس بن حجر

اذا جمجموا بين الاناخة والحبس

ورجل خائنة وخائن - والخوان عربي معروف والجمع خُونٌ وَخوانٌ ويقال خوّان يوم من ايام الاسبوع من اللغة الاولى - وخوان وخوّان شهر من شهور السنة بالعربية الاولى وتقول آخيته واخيته مواخاة واخاء والاخوان - ٥ - جمع اخ معروف - والاخ اسم ناقص نحو اب وما اشبهه *

﴿ خ و - و - ا - ى ﴾

(الاخوان) معروف والاخاء مصدر واخيته وآخيته مواخاةً واخاءً - والاخ اسم ناقص وهو اخ لك كما قالوا هو اب لك *

(١) فى ل - مُخيلة * (٢) هذه الجملة - من ل * (٣) فى ل - لم يخنها * (٤) فى ل و ف - خيما ماما *

(٥) ذكر الاخ والاخوان هنا من اغلاط المؤلف - س *

والخوى مقصور وقد مدّه قوم وليس بالعالى الجُوع وموضع خواءٌ فارغ ممدود ــ والخواء الفُرجة بين الشيئين و الهواء بينهما ــ قال الراجز

يبدو خواءُ الارض من خوائه

و خوٌّ و خُوَيٌّ موضعان *

﴿ خ هـ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ خ ى ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الدال فى المعتل ﴾

﴿ د ذ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت الا في قولهم ذاد يذود ذوداً و ذياداً *

﴿ د ر ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الرَّدَى) الموت وارديته انا ارداءً و رَدِيَ الرجل يردَى رَدىً فهو رَدٍ كما ترى قال الشاعر ــ دريد بن الصمة الجشمى

تنادَوا فقالوا اردَت الخيلُ فارساً

فقلت أعبدُ الله ذَلِكُم الرَّدِى

و رَدُؤ الشيءُ رداءةً اذا صار رديئاً ــ والاسم الرَّداءة و درأت الشيء عنى ادرأه اذا دفعته ومنه قولهم (ندرَأُ بالله ما لا نُطيق) و تدارأ الرجلان اذا تدافعا و كذلك تدارأ القوم و ادّارؤا اذا تنازعوا فى امر تدافعوا فى شر او خصومة و دَرْأٌ اسم رجل مهموز مقصور ــ والدرأ الدفع وفي الدعاء (اللهمَّ انى ادرَؤُك [١] فى نحره) ودرأته [٢] بحجر اذا رميته به و دريته بغير همز ــ والدَّرء القطعة المشرفة من الجبل والجمع دُروءٌ ــ والآدَرُ من الناس و الخيل العظيم الخصيتين *

والدار معروفة يقال هذه دار القوم و دارتهم و دار ماء بين [٣] البصرة و البحرين و بعض العرب يجمع الدار ديراناً كما جمعوا النار نيراناً و الجار جيراناً والقار قيراناً و بنو الدار بطن من العرب ــ و دارة جلجل موضع و هى خمس دارات منه دارة جلجل و دارة مأسل و الدَّيْر معروف و يجمع اديار اً و ديراناً *

والرائد طالب الكلاء وهو الاصل ثم صار كلُّ طالب حاجة رائداً او المثل السائر (الرائد لا يكذب اهلَه) ورِيد الرجل لِدَته ــ قال الراجز

قالت سُلَيمى قولة لريدها

مالابن عمّى مُقبلا من شيدها

بذات لوث عينها فى جيدها

قال يصف قربة. و الرَّأْد ان طرفا اللحيين مما يلى الصُدغ من عن يمين و شمال يهمز و لا يهمز وهو العظم الذى يدور فيه طرفا اللحيين والجمع ارآد ــ و تراءدت الريح اذا اضطربت في هبوبها وجارية رأدة غير مهموز كثيرة المجيء و الذهاب فاذا قلت جارية رؤدة فهمزت فهى الناعمة ــ والمراد الموضع الذى يرود فيه الانسان وكذلك مَراد الريح ــ والمراد الشيء الذى ترتدّه ــ و الرِّيدُ الحيد [٤] ــ الناتئ من الجبل و الجمع رُيود *

والمارد و المَريد معروفان شيطان مارد و مريد

(١) كذا في الاصول ــ و لعل الصواب ادرأبك كما في اللسان و غيره * (٢) فى ل ــ و درأته بحجر و دريته يهمز و لا يهمز اذا رميته به * (٣) في هـ ــ و دار مابين البصرة * (٤) فى هـ ــ الحبل *

(باب الدال فى المعتل)

وقالوا مِرّيد في وزن فِعيل - والمريد والمريس واحد قال الشاعر - حسّان بن ثابت

وأَبِيُّ لم يجبنُ ولكن مُهره
اضرّ به شربُ المريد المخمّرُ

وروى المديد المخمّرَ والمرداء - الرملة التي لا تنبت ومنه اشتقاق الامرد - قال الراجز

ملاّ -١- سألتم يوم مرداء هَجَر
محمداً عنا وعنكم وعُمر

د زَ - و - ا - ى　اهملت *

د سَ - و - ا - ى

القوم (سُدًى) مهملون بعضهم في بعض واسدى الوالي الرعيّة اذا اهملهم *

ويقال دسّى فلان فلاناً اذا اغواه ومنه قوله جل ثناؤه (وقد خابَ مَن دسّاها) وقد انشدوا في هذا بيتا - زعم ابوحاتم انه مصنوع

وانتَ الذي دسّيتَ عمراً فاصبحت
حلائله عنه اراملَ ضُيَّعا

والسِيد الذئب المسن منها زعموا والجمع سيدان وبنو السِيد بطن من العرب من بني ضبّة *

ش دَ - و - ا - ى

(شدا) يشدو شدواً اذا مدّ صوته بغناء او غيره وشدا من العلم شيئاً اذا اخذ منه بعضه - والشِيد الجص قال الشاعر - الشمّاخ

لا تحسبنّي وان كنت امرءاً غُمرا
كحيّة الماء بين الطي والشِيد

ومنه قوله عزوجل (وبئرٍ مُعطّلة وقصرٍ مَشيدٍ) اي مجصّص فاما المُشيّد فالمطوّل والمرفوع وتقول شاد فلان بذكر فلان اذا ارفعه *

والدِيش ابو بطن من العرب من كنانة اخو القارة *

ص دَ - و - ا - ى

(داص) يديص ديصاً وديصاناً اذا تحرك وزال عن موضعه الى موضع آخر - وداصت السلعة تحت الاصبع اذا حركتها فزالت وكل متحرك دائص - قال الراجز

انّ الجوادَ قد رأى وبيصها
فخيثما داصت يدص مَديصها

وروى فاينما داصت *

د ضَ - و - ا - ى

مهمل وكذلك مع الطاء والظاء الا في قولهم دأظت المتاع في الوعاء اذا كنزته فيه حتى تملأ وذكر عن يونس انه قال دأظت القرحة اذا غمزتها فقضختها قال الراجز

وقد حمى اعناقهن المحضُ
والدأظ حتى لا يكون غَرضُ

اي حمى هذه الابل اللبن عن ان تذبح *

د عَ - و - ا - ى

(دَعوتُ فانا داعٍ) والمفعول مدعوٌّ ادعو دُعاءً والدعاء ممدود معروف وقد فسرنا الدعاء وما يجري مجراه في كتاب (لغات القرآن) - والدِعوة من قولهم رجل دَعِيٌّ بيّن الدِعوة اذا ادّعى في قوم والدَعوى -٢- من قولهم ادّعيت مالا عليه ادّعاء والاسم الدعوى

---

(١) في هـ - الاّ *　　(٢) ن - ما ادعاه الرجل على الرجل من مال وغيره *

وسمعت دعوى القوم في الحرب اذا تداعوا يا بني فلان ويا بني فلان *

وعدا يعدو عدواً - والعداء مصدر عاديت بين صيدين عداءً وهو موالاتك بين الصيدين بطعنة خاصة اذا طعنت هذا ثم هذا - واعداء الوادي نواحيه الواحدة عدوة - والاعداء جمع عدوّ وهم العداة بضم العين اذا ادخلت الهاء والعدى بلاهاء بكسر العين - وهم العُدى والعِدى وقوم عِدىً مقصور اي غرباء وتعديت على فلان تعدياً اذا جاوزت حدّ الحق واستعديت عليه السلطان استعداءً اي استعنته وعُدواء الدار بُعدها - وبت على عُدَواء وعلى مكان متعاد اذا بت على غير طمأنينة *

والوعْدُ معروف وعدت الرجل أعده وعداً واوعدته بشرّ والاسم الوعيد واعدت فلاناً موضع كذا وكذا مواعدةً ووعاداً *

وعاد الشيء يعود عوداً اذا رجع - ورجع عوده على بدئه والاسم العياد - والعيد معروف والجمع اعياد وعاده عيد اي هم - وبنو العيد بطن من مهرة تنسب اليهم الابل العيدية وهو العيد ابن الآمرى بن مهرة بن حيدان - وعاد جيل معروف وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح *

د غ - و - ا - ى

(الغداء) ممدود - والغادي الفاعل من الغدو وكذلك الغادي من السحاب المبكّر بالمطر وظبية غادة فتية وكذلك الغادة من النساء امرأة غادة وهي الرخصة العظام السبطة الخلق - وامرأة غيداء ناعمة متثنية وغصن أغيد رخص ناعم وجمع اغيد وغيداء غيد *

والوغْدُ من الرجال الضعيف وهو خلاف النجد وقال ابو حاتم قلت لام الهيثم ما الوغد فقالت الضعيف فقلت انك قلت مرة الوغد العبد فقالت ومن اوغد منه وقال العطاردي كنت وغدا يوم الكلاب وواغدت الرجل مواغدة اذا فعلت كما يفعل وهو مثل الوئام سواء - واءمته مواءمة ووئاما ووضحته مواضحة ووضاحا *

د ف - و - ا - ى

(وعل ادفى) وهو الذي يعوج قرناه على ظهره وبعير ادفى في ظهره عوج والانثى دفواء - ودفي الرجل وادفأته انا مهموز وادفيته في لغة من لم يهمز وجاء قوم من جهينة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير يرعد فقال صلى الله عليه وآله وسلم (ادفوه) فقتلوه لانه لم يكن من لغته صلى الله عليه وآله وسلم الهمز وفي لغتهم ادفوه من الدفاء *

ودافت على الاسير دأفا بالدال والذال وداءفت مداءفة اذا اجهزت عليه *

والفداء ممدود مسطح التمر بلغة عبد القيس والجمع افدية وتقول العرب فداء لك بالمد وفدىً لك وفداء لك وفدىً لك مقصور ومفداة اسم *

وفادت الرجل اذا اصبت فؤاده وفادت اللحم اذا اشتويته - والمفاد الحديدة التي يفاد بها اللحم ولحم فئيد ومفؤود - وفيد موضع معروف - وافدت الرجل خيرا افيده افادة فانا مفيد وهو مفاد - وفاد الرجل اذا مات - قال الشاعر

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عشرين حِجَّةً
وعشرين حتى فاد والشيب شامِلُ

والقيّاد ذكر اليوم ـ قال الاعشى

يُؤرِّقُني صوتُ قيّادِها

دَقَ ـ و ـ ا ـ ى

(شممتَ قَداة القدر) اى رائحتها ـ والدَّقَ بشم الفصيل عن اللبن دَقِيَ الفصيل يَدقَى دقىً شديدا ويقال بيني وبينه قادُ قوس مثل قابِ قوس وقيدِ قوس وكذلك قدَى قوس وكذلك قدى قوس ـ والقيد معروف ـ وقُدتُ الدابة اقودها قودا وقيادا ودابة تؤود بين القياد ـ وفرس اقود بين القَود اذا كان في عنقه طول وتطأمن ـ والقَود قتل الرجل بالرجل قِيد فلان بفلان قَودًا *

كَدَ ـ و ـ ا ـ ى

(كَدَاءُ) وكُدَيٌّ جبلان قريبان من مكة ـ قال الشاعر

اقفرتْ بعد عبد شمس كَداءُ
فكُدَيٌّ فالرُكن فالبطحاءُ

وقال حسان بن ثابت الانصارى

عَدِمنا خيلَنا ان لم ترَوها
تُثير النقع موعدها كَداءُ

والكُدية والجمع كُدىً وهى الارض الغليظة والضباب مولعة بالحفر فيها فلذلك قالوا اضبابُ الكُدى ـ واكدى الرجل يُكدي اكداءً اذا لم يفز بطلوبه واكدى المعدن اذا لم يخرج شيئا وكُدادة القدر ما بقى فى اسفلها من المرق اليابس والكَديد ـ ١ ـ الارض الغليظة *

وناقة دَكّاء مفترشة السنام وكذلك اكمة دَكّاء وجمع الاكمة دكاوات *

ووقع القوم فى كأداء منكرة فى صعود صعب وعقبة كَؤُود صعبة المطلع ـ وتكاءَدني الامر اى صعب عليَّ *

والكَيْد معروف تقول العرب كِدتُه كَيدًا وكدته كودًا لغتان فصيحتان ـ والكَود مثل الصُّبة من الطعام وقال كوَّدتُ التراب تكويدًا اذا جمعته كالكُثبة لغة يمانية *

والديك معروف والدَّوك ضرب من صدف البحر عربي معروف *

دَلَ ـ و ـ ا ـ ى

الدَلاة الدَلوُ ـ قال الراجز

ايُّ دلاةٍ نَهَلٍ دلاتي
قاتلتي ومِلؤُها حياتي

قاتلتي من الثقل وملؤها حياتى لانها تروى ابله ودلاد لوه اذا طرحها فى البئر وادلاها اذا اخرجها وقوله عز وجل (فأدلى دَلوَه) اى اخرجها والدالية الارض التى تسقى بالدلو والمَنجنون والمَنجنون البَكرة ـ ٢ ـ قال الشاعر

وعليهم تدور كالمَنجنون

يعنى البَكرَة العظيمة ـ وجمع دالية دَوالٍ عربي معروف قال الراجز ـ دكين

(١) هذه الكلمة من ـ ل * (٢) فى م ـ والمنجنون الدلو العظيمة *

كأنَّ بالبرنأ المملول

ماءً والى زرجون ميل

والبرنأ الحناء۔ وادليّ للفرس وغيره اذا روّلَ غرموله ادلاء وادلى الرجل بحجته اذا اوضحها ودالبت الرجل مُدالاة اذا رفقت به ودلوت البعير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السوق قال الراجز

لاتقلوا هااليوم وادلواها

لبئسما بطءٌ ولا ترعاها

وقال آخر۔ رؤبة بن العجاج

لاتقلوا ها وادلُواهادَلوا

انّ مع اليوم اخاه غدوا

والدِيلْ ابو بطن من عبدالقيس۔ والدول ابو بطن من حنيفة والدُؤل والدِيل يقالان جميعا لهذه القبيلة من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة من بني -١- كنانة والادل اللبن الخاثر *

دَ مَ - و - ا - ى

(اُدَ مىُ) موضع والدام موضع ـ قال الراجز

لو انّ مَن بالأُدَ مىّ والدام

عندي ومَن بالمقدا لرُكام

لم اخش خيطاناً من النعام

والدَّ امّاءُ دامّاء اليربوع وهو ما فوق جحره من التراب لانه قد تدامّ الجُحرَ اى غطّاه وغشيه *

والدِيمة المطر الدائم يومين او ثلاثة ولا يكون الاساكنا۔ والدَّوم مصدر دام يدوم دوماً۔ والدَّوم نخل المُقل الواحدة دَومة ۔ ودُومة الجندل موضع *

دَ نَ - و - ا - ي

(النِّداء) مصدر ناديته منادة ونداءً واندَيت انداء اذا افضلت۔ ونادى القوم ونديهُم واحد مجتمعهم ومجلسهم والجمع اندِيةٌ وكل ماظهر فهو نادٍ كأنه ينادي باظهاره قال الراجز۔ العجّاج

غرّاءُ تَسبى نظَر النَّظور

بفاحمٍ يُعكفُ او منشُور

كالكَرم اذ نادَى من الكافُور

ويقال النُداء والنداء فمن ضمّه اخرجه مُخرج الرغاء والثغاء ومن كسره جعله مصدر ناديته نداء والنداء نداء الصوت -٢- وهو بُعد مداه بمد وقال الشاعر۔ دثار بن سنان النمر

فقلتَ ادعى وادعُو انّ اندَى

لِصوت ان يُناديَ داعيان

اى ابعد لمداه۔ والنّدى من الثرى والنّدى من الجود مقصوران ۔ وتَوادي الابل شواردها ونوادي النوى ما تطاير من المرضخة من تحتها۔ والنُدبةُ الفضيحة او الداهية التي يشيع لها خبر ۔ قال الشاعر

وجدتُ المُنديات اقلّ رُزْءاً

عليك من المصابيح الجلاد

هذا رجل قطع انف رجل فحكم عليه بالقصاص فكان اسهل عليه من اعطاء الدّية ابلا *

وودَنت الشيء اَدِنُه وَدْناً اذا ندّيته وبللته فهو وَدين ومَودون۔ ومَودون اسم فرس من خيل العرب معروف قال الشاعر

(١) بهامش ه — عن الشيخ في بكر بن عبد مناة بن كنانة من كنانة — اصح * (٢) في ه — والنّداء مدى الصوت *

ونحن غداة بطن الخوع جئنا
نقودون وفارسه جهارا

فرسه شيبان ابو مسمع والشعر لذي الرمة وناد الرجل ينود نوادا اذا تمايل من النعاس خاصة *

﴿ د و — و — ا — ى ﴾

(الدّ واء) معروف والجمع ادوية. والدواء الضمر تقول داويت الفرس دواء اذا ضمرته وجمع داء أدواء. والأدواء موضع معروف ورجل داء في معنى ذي داء. ورجل دَوِيّ مقصور وهو الفدم الثقيل قال الراجز

وقد أقود بالدوى المزمّل
أخرس في السفر بقاق المنزل

والدُّوابة ماخثر على اللبن والمرق وهي القشرة التي تجمد على رأسه. وادّوى الصبيان يدّوون ادّواء اذا اخذوا تلك القشرة فاكلوها. قال الشاعر

كما كنت رأى ابنها أم مدّوى

والاصل في هذا ان صبيا قال لامه وام خطبه عندها فقال يا امّة أادّوى فقالت اللجام بعمود البيت تورى عن ذلك انه طلب لجام الدابة لئلا يستصغر والدُّوابة ماخثر على الشفة والثنايا من الريق من العطش والتعب. قال الراجز

ان سحيم وتعي مدرايه
اعدد تهذ نبيك ذي الذُّوايه

ودأية الفرس والبعير فقرته والجمع دأى كما ترى ويقولون يديت الى فلان يدا اذا اسديتها اليه وعيش يدي واسع. والأيد القوة وكذلك الآد ورجل ذو آد وذو ايد اي قوة ومنه قوله عز وجل (والسماء بنيناها بايد) اي بقوة والله اعلم. وآدني هذا الامر يؤودني ايدا واودا اذا بهظك واثقلك ومنه قوله عز وجل (ولا يؤوده حفظهما) ان شاء الله وبنو أود بطن من العرب. ووأدت الموؤودة ائدها وأدا والوئيد صوت اخفاف الابل على الارض *

والودي مصدر ودى الفرس يدي وديا اذا قطر الماء من غرموله. قال الشاعر

ترى ابن أبير خلف قيس كأنه
حمار ودى خلف استه آخر قائم

والأوداة موضع *

﴿ د هـ — و — ا — ي ﴾

(رجل هدان) وهداء وهو الوخم الثقيل. والهداء هداء العروس الى زوجها قال الشاعر. زهير

فان تكن النساء مخبآت
فحق لكل محصنة هداء

ورجل اهدأ مقصور مهموز وهو الاجنأ يا هذا والانثى هدآء. قال الراجز

جوّزها من برق الغميم
اهدأ يمشي مشية الظليم

والهدى معروف والهدى معروف. والهداية من قولهم رجل هادٍ بين الهداية. والهدى صبي يهدى فيه. ورجل مهداء ممدود يهدى الى الناس كثيرا. ورمى الرجل بسهم ثم رمى بآخر هدياه اذا قصد قصده *

والدهاء رجل داه بين الدهاء. والداهية معروفة

والجمع الدّواهى وداهية دَهياء شديدة *
والوَهدة المطمئن من الارض والجمع وِهادٌ *
والهوادة معروفة - وهُودٌ اسم نبي عليه السلام وبنوهود - ١ - بطن من العرب - وهَيد هَيد كلمة يقال عند الحداء وتقول العرب هَيدَ مالك اذا سألوا الرجل عن شأنه - وايام هَيد ايام كانت فى الدهر القديم وذكر ابن الكلبي انه وجد باليمن حفيرا فدخل فيه فاذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها عشرة اذرع وعند رأسها لوح من ذهب مكتوبٌ عليه (انا حُبّى بنت تُبّع مت فى زمان هَيد وماهَيد مات فيه اثناعشر الف قَيل ومت ولااشرك بالله شيئا) *

ذ يَ - و - ا - ى

اهملت *

باب الذال فى المعتل

ذ رَ - و - ا - ى

(الأذراء) جمع ذرىً من قولهم فلان فى ذرى فلان اى فى ناحيته - وبعدها الى الظاء مهمل *

ذ عَ و - ا - ى

(العَذاء) الفسحة والبعد من الريف - ارض عَذِيَة وعَذاة - وزرع عِذْىٌ يسقى بماء السماء *
وذاع السرُّ يذيع ذَيعاً وذَيعانًا ورجل مذياع لايكتم سرّاً *

ذ غَ - و - ا - ى

(الغذاء) ممدود وهو كل ما اغتذاه الانسان وغيره وغذوت الطفل اغذوه غَذواً - وغذى الرجل ببوله يُغذّى اذا اخذّبه فى الارض - وَغذَى العِرقُ يغذَى اذا لم يرقأدمه *

ذ فَ - و - ا - ى

اهملت ومع القاف *

ذ كَ - و - ا - ى

(الذَكاء) ذَكاء السن وهو تمامه - والذَّكاء حِدّة النفس - والذّكا ذكا النار مقصور وهو من الواو قال الشاعر

وعارضها يوم كأنّ أُوارَه
ذكاالنار من فَيح الفُروغ طويلُ

وذُكاءُ الشمسُ اسم لها خاص ممدود - قال الشاعر

فتذكّرا ثَقَلاَرَثيدا بعدما
القت ذُكاءُ يمينها فى كافر

كافر ها هنا الليل وابن ذُكاء الصبح *
والكاذَتان لحمتافخذى الدابة والجمع كاذ *

ذ لَ - و - ا - ى

(الّذى) والّذُّواللذان واللّذون والّذين اسماء مبهمة معروفة مستعملة وقد استقصيناها فى (كتاب القرآن - ١ -) واللذّ ان اسم رجل من فرسان العرب احسبه من قيس *

ذ مَ - و - ا - ى

(الذَماء) باقى النفس ممدود *

ذ نَ - و - ا - ى

مهمل الى آخره *

(باب الذال فى المعتل)

(١) فى ل - بنوا هود* (٢) كذا فى الاصول - ولعله (لغات القرآن) *

باب الراء في المعتل

ر زو ـ ا ـ ى

(رَزَأْتُ الشيءَ) أرزؤه رُزْءاً ومارزأت فلانا شيئا اى مااصبت من قبله شيئا رزيئةً ومرزئة ـ والرزيئة والرزيّة مارزئت به اى اصبت به ـ قال لبيد

انّ الرزيّة لا رزيّة مثلها

فقدان كلّ اخٍ كضوء الكوكب

وازريتُ بالرجل ازراء اذا استصغرته وزريت عليه اذا عبته وزريت عليه اذا رددت عليه قوله وفلان ازرى اى عونى *

وأرز الشيء يأرز ارزاً اذا ثبت في الارض وشجرة آرزة اى ثابتة وفي الحديث (ومثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرّة) *

وزأر الاسد يزئر ويزأر زأراً وزئيراً ـ والزارة الاجمة والجمع زار وازيار الخشبة التي في طرفها خيط يضمها البيطار في فم الدابة ـ والزّور الصدر ـ وزَوْر القوم وزُوّرهم رئيسهم الذي يطيفون به وانشد

جاءوا بزوّرهم وجئنا بالأصم

شيخ لنا معوّد ضرب البهم

وزوّر فلان كلاما اذا اصلحه وقام عليه ومنه شهادة الزور كأنه يزورها ـ والزير الذي يحب حديث النساء واصله من الزيارة ـ وانشد لمهلهل بن ربيعة التغلبي

ولو نُبش المقابر عن كليب

لخُبّر بالذنائب ايّ زير

والوِزْر الاثم وزعم بعض اهل اللغة ان اشتقاق الوزير من هذا لانه يحمل الوزر عن صاحبه ـ والوَزَر كل ما لجأت اليه *

س ر ـ و ـ ا ى

(الرأس) معروف رأس الانسان وغيره ورأس القوم رئيسهم ـ ورأست القوم اذا صرت لهم رئيساً وانا رائس والقوم مرؤوسون ـ ورأست القوم اذا ضربت رؤوسهم ورجل رؤاسيّ عظيم الرأس وروائس الوادي اعلاه ـ وبنورواس بطن من العرب ـ ورأس الرجل في مشيته يرس رَيساً ورَيساناً اذا تبختر وكذلك الاسد قال الشاعر ـ ابوزبيد الطائي

اتاهم بين ارحلهم يريس ـ ١

ورياس السيف قائمه وريسان اسم *

والسِوار سوار المرأة والجمع سُوُر واسورة واساور وقد جاء في التنزيل (يُحلّون فيها اساور من ذهب) وسار الرجل يسور سوراً اذا وثب ـ وساوره مساورة وسواراً اذا واثبه ويقال سار يسير سيرا وسائر الشيء وساره واحد قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

وسوّد ماء المرد فاها فلونه

كلون النؤور وهي ادماء سارها

والسيراء ضرب من الثياب يقال انه الذي يسمى المنمنم ـ والسرّاء ضد الضرّاء والسّراء ضرب من الشجر يمد وتتخذ منه القسي *

والسرى سير الليل سرى القوم واسرو والغتان فصيحتان وقد قرئ (فاسر باهلك) بالقطع والوصل وآرسة بن مرّ اسم رجل قال الاصمعي لاادرى

(١) في ف ول ـ بين ارجلهم ـ محرر *

من اي شيء اشتقاقه *
و الاسار و الأسر القدُّ الذى يشد به المحمل و به سمي الاسير و تقول اسرت الرجل آسِره اسراً فانا آسِر و هو مأسور و اسير و يقال رجل ذو اسر اى ذو قوة و كذلك الآسرات التى يشد بها القتب قال الشاعر - الاعشى

و قيَّد فى الشعرُ فى بيته
كما قيَّد الآسِراتُ الحمارا

اراد الحمار من الخشب الذى يحمل عليه السرج او الرحل و يمكن ان يكون الحمار من الحمير المعروفة وقد أُسر اى قُيِّد بالقدّ *

ر ش — و — ا — ى

(رجل راشٌ) اذا كان ضعيفا وطائر راش اذا نبت ريشه اذا كان كثير الريش كما قالوا كبش صاف اى كثير الصوف - والرِياش حسن الملبس *
و الرِشاء حبل ممدود *
والشِراء يمد ويقصر - و الشَرى الناحية يقال نحن فى شَرى ارض كذا وكذا والجمع اشراء - والشَّرىُ شجر الحنظل و به سمي الرجل شَريةً و الشرى الذى -١- يظهر فى الجلد عربي معروف يقال شَرِي جلده يشرى شرىً *

ر ص — و — ا — ى

(الصَرى) الماء القديم المكث وماء صَرىً آجِنٌ وصخرة صَرّاء فى معنى صماء وهذا احد ماجاء اشاه على فَعلاء ولا افعل له - والصَّرىُ القطع صراه يصريه صَرْياً والاِصر الثقل *
و الصِوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران و الصِوارُ فيح المسك و القطعة منه و يقال صاره يصوره -٢- صَوراً (وصُرهُنَّ اليكَ) اجمعن - وبنو صَورِ بطن من بنى هِزّان بن يقدم بن عنزة و الصَور جماعة النخل *

ر ض — و — ا — ى

(الأرض) معروفة و الجمع ارَضون ولا يقول عربي أرَض و يقال مكان اريض بيِّن الأَراضة و الاراضة اذا كان خليقا للنبت قال الشاعر - امرؤ القيس

بلادٌ عريضة وارض اريضة
مدافعُ غيث فى فَضاءٍ عَريض

و الآراض البساط الذي يلقى على الارض و الجمع أُرُض - والارضة هذه الدابة المعروفة والجمع أرَض وزن-٣- فاعِل - و أُرِض العُود فهو مأروض اذا أُكل و الأرض النُفضة و الرِعدة *
والضَرّاء ما واراك من الشجر ممدود -٤- وانشد

يمشى الضراءَ و يختِل

والضَّرّاء ضد السَّراء *
وضَرى على الشيء يضرى ضراءً وضَراوة اذا اعتاده وفي الحديث له (ضَراوةٌ كضراوة الخمر) و فلان يمشى بفلان الضَراءَ اذا ختله - والضِراء جمع ضارٍ وضَرِ قال الشاعر

ضِراءٌ احسّت نبأةً من مكلِّب

و الرِضى مقصور ضد الغضب - و الرضاء ممدود

(١) فى م — والشرى علة يقال شرى جلده يشرى شرى * (٢) فى م — يصيره * (٣) كذا فى الاصول ولعله (فعل) * (٤) هذا المصراع من ل — *

مصدر راضيتة مراضاةً ورضاءً *
وراض الدابة يروضها رياضةً والرجل رائض والرَّوضة معروفة والجمع رياض وفي الحديث (بين قبري ومنبري رَوضةٌ من رياض الجنّة) *
ويقال ضاره يضوره ويضيره ضَوراً وضَيراً وبنو ضور بطن من بني هِزّان بن يَقدُم بن عنزة *

رَ طَ - و - ا - ى

(الأرطى) ضرب من النبت وأديمٌ مأروط اذا دبغ بالأرطى والجمع اراطٍ كما ترى *
وطرأت على القوم اذا قدمت عليهم او نزلت بهم وهم لا يعلمون فانا طارئٌ واطرأت الرجل اطراءً اذا مدحته *
ووطأ الرجل المرأة اذا نكحها *
واطرت العُود أطره أطراً اذا عطفته *
وطَوار الدار ناحيتها وتقول (ما طار رحرانا يطور) اذا لم يقرب بنا - وطار الطائر يطير من الطَّيران *

رَ ظَ - و - ا - ى

(ظُؤرت الناقة) فهي مظؤورة اذا عطفت على ولد غيرها وهي ظِئر والجمع ظُؤار واظآر على وزن افعال ويقال أظؤر ايضاً في ادنى العدد على افعل *

رَ عَ - و - ا - ى

(الرِعاءُ) جمع راع *
والعَراء الارض الفضاء والعُرَواء الرعدة من فزع او حُمّى - والعَرا مقصور الناحية (لا تطورون[1] بعرانا ولا حرانا) ولا يكادون يستعملون العرا في هذا الباب والاكثر الحرا - واعريت النخلة اعراءً اذا اعطيت الرجل حملها عاماً - والنخلة عريّة والجمع عرايا *
وعار الدابة يعير اذا ضل - والعُوّار كالقذى يجده الرجل من شدة الرمد وبعض العرب يجعل العائر مكان العوّار قال الشاعر

ما بال عيني تبيت ساهرةً
لا عائرٌ طبُّها ولا خَذَلُ

وعارت العين وعَوِرت واعورّت بمعنى - قال الشاعر

ورُبّتَ سائل عني حَفيٍّ
أعارتْ عينُه ام لم تَعارا

وعُرتُ عين الرجل فعارت وهذا احد ما جاء على فعلته ففعل - وقد مضى هذا مستقصى في الثلاثي *
ورَيعان كل شيءٍ اوله *

رَ غَ - و - ا - ى

(غار الماء) يغور غَورا اذا نضب وذهب في الارض ومنه قوله جل ثناؤه (قُل أرَأيتُم إن أصبحَ ماؤُكم غَوراً فمَن يأتيكُم بماءٍ مَعينٍ) وغار الرجل اذا قصد الغور وقد قيل اغار - وينشد بيت الاعشى

نبيٌّ يرى ما لا ترون وذِكرُه
اغار لعمري في البلاد وانجدا

ويروى غار - وغار الرجل على اهله من الغَيرة - وغارت عينه غؤورا - والغار المنخفض من الارض الكهف في الجبل - والجمع غيران وغرت اهلي اغيرهم اذا مِرتهم واغرت على العدو من الغارة اغير اغارة - واغرت الحبل اذا احكمت فتله *

[1] في ن - لا تطورنّ *

و الرُغاء رُغاء الفحل من الابل و هوصوت الهدير تقول رغاالفحل رُغاءً ورغت القدر رُغوة وهوزبدها و فرس اغرُ و الانثى من الاغرغرّاء والجمع غرٌ و الغَراء اسم فرس والغراء معروف - واُغريت بالشيء اذا اولعت به

❀ ر فَ - و - ا - ى ❀

(الرِفاء) ممدود الالتئام ومنه قولهم (بالرفاء والبنين) ورفوت الثوب ارفوه رفاءً ورفأت الثوب ارفؤه رفأ اذا لأمت خرقه - و ارفأت السفينة اذا كلأتها وهذا يجيء في الهمز *

والفرأ مقصور مهموز حمار الوحش والجمع فِراء ممدود قال الشاعر - مالك بن زغبة الباهلي

بضرب كآذان الفراء فضوله
وطعن كايزاغ المخاض تبورُها

وقال آخر

فصرت كانني فرأٌ متارُ

اراد متأرٌ فخفف الهمز *

و رأفتُ بالرجل ارأف و ارؤف رأفاً ورأفة فانا رؤف به ورؤوف به اذا تعطفت عليه *

و الفأرة جمعها فأر - والفأر ريح يجتمع في رسغ الفرس فاذا مشت - ١ - الفرس انفشت - و ربما سمي المسك فارة لانه من الفار يكون يعني الريح قال الشاعر - علقمة بن عبدة

كأنَّ فأرةَ مسكٍ في مفارقها
للباسط المتعاطي وهو مزكوم

وجاء القوم بفورهم اي باجمعهم - و الفرَّة حلبة تطبخ مع التمر شبيهة بالدواء *

❀ ر قَ - و - ا - ى ❀

(أرق الرجل) يأرق ارقاً اذا امتنع من النوم خوفا او عشقا *

والقار و القير قد مضى ذكره *

وزرع مأروق اذا اصابه اليرقان وهو داء معروف مضى مافيها في الثلاثي الصحيح *

❀ ر كَ - و - ا - ى ❀

(أُرْكٌ) موضع واريك موضع والأريكة واحدة الارائك وهي زعموا الفُرش في الحجال و الوسائد ولا يسمى شيء منها ارائك الا ان تكون كذلك و أرك بالمكان يأرك أروكاً و ارك يأرك اذا اقام به فهو آرك - والأراك نبت معروف و اذا رعته الابل فهي أوارك و اهلها مورِكون *

وكَراءٌ ممدود موضع والكَراء عدو بقصر - والكَرى من النعاس مقصور كَرِي الرجل يكرَى كرىً فهو كرٍ كما ترى - و تكرّى الرجل اذا تناعس قال الراجز الاغلب العجلي

لما رأت شيخاً له دَوْ دَرّى
باتت على فراشها تكرّى

والكِراء كراء - ٢ - مااكتريته بمدو بقصر واكريته اكراءً والشيء مكرىً - وكروت الارض اذا حفرت فيها مثل قروتها *

و اركيتُ على فلان قولا او حملا اذا اضاعفته عليه واثقلته به *

والركاء واد معروف *

---

(١) في ل - مشت *　(٢) في م - والكراء كراءما اكريته *

و الوراك قطعة من ادم تطرح في مقدم الرحل يتورك عليها الراكب *

ر ل - و - ا - ى

(أرُلّ) جبل معروف قال الشاعر - النابغة الذبياني

وهبّت الريح من تلقاء ذى اُرُلٍ
تُزجى مع الليل من صُرّادها صرما

و الرألُ يهمز ولا يهمز ولد النعام والجمع رِيال وآرآل وارؤُل - قال ابو النجم العجلى

وراعت الربداءُ امُّ الأرؤُل

ورالان اسم غير مهموز - و الرؤال لعاب الخيل وروّل الفرس ترويلا اذا ادلى ولم ينعظ *

والوَرَل دويبة والجمع وِرلان *

ر م - و - ا - ى

(ارَم) اسم جد عاد هاد" بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام - ١ - واليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ) والارَمُ علم ينصب من حجارة يقال انها قبورُ عاد - ومافي فمه ارَم" اذالم يبق له سِنٌّ والارم والارميُّ العلم المنصوب من حجارة او نحوها - ومابالدار ارم اى مابها احد - و ارومة الرجل اصله و فلان يحرق علىّ الأرَّمَ و يحرق نابه اذا تغيظ عليه - قال الراجز

نُبّئت احماءَ سُليمى انَّما
باتوا غضابا يحرُقون الأُرَّما

والرّماءُ من قولهم ارمى على كذا و كذا ارماءً ورِماءً وارمى على الخمسين اذا زاد عليها - والرِماء بالكسر مصدر راميت رِماء ومراماةً ومن امثالهم (قبلَ الرِماء تملأ الكنائن) والمِرماة السهم وفى الحديث (لودُعيت الى مِرماة لا جبتُ) وهى هُنيّة بين ظلفى الشاة *

وآرأمتُ الحبل أُرئمه ارآماً اذا فتلته فتلا شديدا ورئمت الناقة ولدها اذا تعطّفت عليه ترأمه رِئْمانًا وهى رائم ورَؤُوم - قال الشاعر

ولا يبقى على الحدثان غُفر"
بشاهقة له اُمٌّ رَؤُوم

و الولد الرِئم ايضًا يا هذا مهموز - والرئم الظبى الابيض - وبنو رئام بطن من العرب من قضاعة ورامة بلاهمز موضع واحسب ان رُوام اسم موضع من قضاعة - وأرَمَّ القوم ارماماً اذا صمتوا والوِرام التى تسمى القِبة وهى المعى التى يتنا هى اليها الفرث فيلقيه الجزّار *

و المِراء مصدر ماريته مِراءً ومماراة من المجادلة ومن امثالهم (دع المِراء لقلّة خيره) وقد قرئ قوله جل وعز (أفتُمارونَه على ما يَرى) وأفتمرونه فمن قرأ افتمارونه اى تفاعلونه من المراء ومن قرأ تمرونه اى تجحدونه من قولهم مريت حقه امريه مريًا اى جحدته - وهذا امرؤُ سوءٍ ومرءُ سَوءٍ و امرأة سَوءٍ و مرأة سَوءٍ - ومريّ الانسان وغيره مجرى الطعام الى جوفه - وهنأك هذا الشيء ومرأك ومن همز المروءة اخذها من حسن مَرآة العين - والمرآة معروفة والجمع مَراءٍ مثل مراعٍ *

(١) فى ل و ف — يقال هو جد عاد بن عوص بن ارم *

وأمر يأمر امراً وامر اذا صار اميراً وأمر القوم اذا كثر واولك عليّ إمرة مطاعة - والإمرة الامارة والأمارة -١- العلامة *

ر ن - و - ا - ى

(النّار) معروفة وأصلها من الواو - والنائرة الضجة والجلبة - والنيرجبل معروف - ونيّر الثوب تنييراً والنير خشبة من آلة الفدّان لغة شامية وقد مضى مافيه في الثلاثي الصحيح *

والإران النشاط والأرن ايضاً أرن يأرن أرناً اذا نشط - والإران النعش شبيه بالسرير الذى يحمل عليه الموتى - قال طرفة

أمون كالواح الإران نسأتها
على لاحب كأنه ظهر برجد

واليرون قالوا اضرب من السم وقال قوم دماغ الفيل يموت آكله - قال النابغة

فانت -٢- الغيث ينفع ما لديه
كمثل السم خالطه اليرون

ويقال كشف الله عنه رونة هذا الامر اى شرّه وشدته ومنه زعموا يوم أرونان اذا بلغ الغاية في الشدة والكرب وكذلك ليلة ارونانة ولا يقال في الخير وانشد - للنابغة الجعدي

وظلّ لنسوة النعمان منّا
على سفوان يوم أرونان

وران على قلبه الهمّ اذا غطاه ريناً - والرنّاء الصوت *

ر و - و - ا - ى

(الاروى) واحدها أروية وهى الانثى من الوعول والجمع اراوى واراو وايضا وبه سميت المرأة أروى *

والرواء الحبل يقال رويت على البعير اذا شددته بالرواء وفلان حسن الرّواء اذا كان حسن المنظر فاما الرّياء فمصدر راءيته رياءً ومرآة من رياء الناس ورأى العين *

والوراء هومن الاضداد عندهم الوراء الخلف والوراء قدام قال الله تعالى (وكان وراءهم ملك يأخذ كلّ سفينة غصباً) اى امامهم والله اعلم وقال جلّ وعزّ (ويذرون وراءهم يوماً ثقيلا) اى قدامهم قال الشاعر - الفرزدق

أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي
وقومي تميم والفلاة ورائيا

اى امامى - وقال قوم الوراء ولد الولد وفسروا قوله جل وعز (ومن وراء اسحاق يعقوب) هكذا *

ر ه - و - ا - ى

(الإرة) حفرة تحفر في الارض ويشتوى فيها ويختبز والجمع ارين - والإرة شحم السنام والإرة ايضاً كرش ينظف ما فيه ثم يطبخ فيه اللحم وفي الحديث (اهدى بريدة بن الحصيب -٣- الاسلمي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إرة حين مرّ به بريد الهجرة) يعني كرشاً فيه لحم - قال الراجز

وعد كشحم الارة المسرهد
ولا يجئ دسم على اليد

والإرة معترك القوم -٤- اذا تصارعوا اولعبوا *

(١) في هـ - العلم * (٢) الصواب - وانت السم يخاطب النعمان - س * (٣) في هـ - ابن حصيب * (٤) في ف ول

والهراء الفسيل اوالنخل الصغار وعبدالقيس يسمون الطلع هراءً ـ والهُراء الكلام الكثير * ورُهاء قبيلة من مذحج ورُها احسبه مقصوراً اسم موضع ـ والرَهاء من الارض الفضاء الواسع والرهاء مصدر راهى الرجلان راهيا ورَهاءً اذا توادعا وعيش راهٍ آمن خصب ويقال للرجل أرْهِ على نفسك اى ارفق بها ـ ١

﴿ رَ يَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الأرىُ) العسل واصله عمل النحل فسمى العسل أرياً لذلك وكذلك ارى السحاب والآريُّ آرىُّ الدابة وهى محبسها وكل شيء تحبست عليه فقد تأرّيت عليه * والرُؤيا جمعها رُؤىً ـ والراي غير مهموز جمع راية والرأى مهموز من قولهم رأيت رأيا حسنا وكذلك رأيت بالعين ورأيت الرجل مهموزا اذا اصبت رئته و(حارٌ يارٌ) اتباع ـ وصخرة أيراء والجمع يُرٌ وصخر أيرٌ اى صلب شديد والاير الصبا مثل الهير وهما واحد سواءٌ وايرجبل معروف *

﴿ باب الزاي فى المعتل ﴾

﴿ زَ سَ ـ و ـ اى ﴾

اهملت ومابعدها الى الظاء *

﴿ زَ عَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(العَزّاء) ممدود ارض صلبة ـ والعَزاء من التعزّى وهو التأسّى ـ والعُزّى التى كانت تعبد من دون الله وقد مر ذكرها ـ والعَزّاء شدة العيش وغلظه ووزغته واوزغته لهامواضع نذكره في الكتاب ان شاء الله *

﴿ زَ غَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ زَ فَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أزِفَ الرحيل) وغيره يأزَف أزَفاً اذا حان و زأفت الرجل وغيره ازأفه زأفا اذا اعجلته وهو الزُؤاف * وفاز الرجل يفوز وقد مضى ذكرها *

﴿ زَ قَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الأزَق) الضيق أزق يأزق أزقاً والزُقاء صوت الديك وغيره اذا مدّ فيه وطول *

والقَوز من الرمل والجمع قِيزان وهى قطع مستديرة مثل الروابى تستدقّ من اعلاها ـ قال الراجز

> لما رأى الرملَ وقيزَ انِ الغَضا
>
> والبقرَ المُلَمّات بالشوى
>
> بكى وقال هل تَرَون ما أرى

﴿ زَ كَ ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(الزَكاء) ممدود زكاء الزرع وهو نماؤه وزُواه وهو اتاؤه ـ قال الشاعر

> هُنالك لا ابالى نخلَ سقى
>
> ولا بعلى وان عظم الاتاء

والزُوك لغة عانية وهو الشلل والشلل الاثر يقال زاك الثوب يزوكه اذا اثر فيه *

---

(١) فى هامش ه — ارهِ (بكسر الهمزة والهاء) قال القاضى قال الشيخ ابوالعلاء ينبغى ان يكون اره على نفسك ويكون من ارهى يرهى اوأرهُ على نفسك لانه من ذوات الواو ويمتنع ارهِ بكسر الهمزة والهاء لانه يوجب ان يقولوا ارهى يرهى وما حكوه الابالواو — قلت الصواب ارهَ بالفتح على افعل من الافعال وكذا ضبط فى الاشتقاق وأرهُ ايضاً جائز وليس بذاك — س *

﴿ زل

❮ زَ لَ و - ا - ي ❯

(الأَزْلُ) الضيق أَزَلَ يأْزِل أزلاً - قال الشاعر ابو مكعت الاسدي

فليأزلنَّ ويكوُنَّ لقاحُهُ
ويبلّنَّ صبيّه بسمار

السمار اللبن الممزوج بالماء - وزال الشيء يزول زَوالاً اذا عدل *

❮ زَ مَ - و - ا - ى ❯

(الأَزْم) الصمت وضمُّ الفم ثم صار ترك الاكل ازماً قال عمر رضى الله عنه للحارث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب (ياحارُ ما الدواء قال الأَزْم) والأزم الاكل ايضاً والعضُّ - وازمتهم ازوم اذا اكلتهم السَّنة المجدبة - وازّمت الباب اذا اغلقته آزمه ازماً فهو مأزوم والمآزِم المضايق واحدها مأزم ومنه (مأزما منىً) والمُزّاء الخمر *

وتمازى القوم اذا تفاضلوا وهى المزيّة ايضاً والجمع المزايا والمَزيّة الفضل - قال الراجز

يُصبحن بالقفر كما تماشين
على مَزيّات وما تمازَين

وزَيم اسم فرس لبعض العرب *

وميزت الشي وانماز اذ اتفرق - ومِزت الشيء امِز بالتخفيف لغة ثالثة وقرئ (حتى يَمِزَ الخبيثَ من الطيّب) والعرب تقول مِز ذا مِز ذا *

❮ زَ نَ - و - ا - ى ❯

(الزَّناء) الضيق وفى الحديث (لا يُصلّين احدُكم وهو زَنَاءٌ) اى يدافع البول قال الشاعر - ابن مقبل

وتدخل فى الظلّ الزّناء رُؤُوسها
وتحسبُها هِيماً وهُنّ صَحائحُ

والزِناء بمدو يقصر وهو في كتاب الله تعالى مقصور وانشد - للفرزدق

اباحاضر من يزن يعرف زِناؤه
ومن يشرب الخُرطوم يصبح مُسكّراً - ١

والنُزاء نزاء الفحل نزا ينزو نزواً ونزاءً والنُزاء داء يصيب الغنم فتنزو اى تثب حتى تموت ولا تستقرّ *

❮ زَ وَ - و - ا - ى ❯

(الوَزَى) الرجل القصير رجل وَزَى وامرأة وزاة وهما القصيران - وزَوى الشيء يزويه زَيّاً اذا جمعه - وزوى وجهه عنى اذا قبضه - والزاوية معروفة وموضع بالبصرة يقال لها الزاوية *

❮ زَ هَ - و - ا - ى ❯

(زَها) يزهُو زَهواً اذا - ٢ - أعجب وزها التمر اذا بلغ اناه *

وهزئت من الشيء سخرت منه وقد استقصينا هذا فى موضعه *

❮ زَ ىَ - و - ا - ى ❯

(إزاء الحوض) موقف الشاربة وبات فلان بازائك اى حذاءك - وفلان إزاءُ مال اى قيّم مال حسن القيام عليه - وازى الظل اذا قصر *

❮ باب السين فى المعتل ❯

❮ سَ شَ - و - ا - ى ❯

(الشأسُ) الموضع الغليظ من الارض يهمز ولا يهمز وبه سمى الرجل شأساً *

(١) فى ف - يظهر * (٢) فى ل - اعجب (بالمجهول) *

﴿ س ص - و - ا - ى ﴾

اهمت ومع الضاد ايضاً *

﴿ س ط - و - ا - ى ﴾

(الطّسّ) الذي يشرب به معروف * و الطّسأ مقصور يهمز و لايهمز طسي يطسى طسىً ويطسأ طسأً وهو ثقل يعتري الانسان من اكل الدسم وغيره فهو طاسىءٌ وطاسٍ كما ترى *

و سطا الفرس اذا علا الحجر - و سطا الرجل يسطو سطوًا اذا عاقب *

وساط الشيء يسوطه سوطًا اذا خلطه ومنه اشتقاق السوط *

وتطوست المرأة اذا تزينت ومنه اشتقاق الطاوس و قدمضى جميع مافيها في الثلاثي الصحيح *

﴿ س ظ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ س ع - و - ا - ى ﴾

(سعى) يسعى سعياً اذا اسرع و ساعى الرجل الامة اذا فجر بها - وقد مضى ما فيها في الثلاثي الصحيح *

﴿ س غ - و - ا - ى ﴾

(الغسا) واحدتها غساة وهي الخلالة او البلحة الصغيرة واغسى الليل يغسى إغساء اذا اظلم - وغسى يغسى وغسي يغسى وكل ذلك سواء قد ذكرناه في موضعه قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن هذا فقال كنت اسمع غسي الليل يغسى وانشد بيت ابن احمر

كأن الليل لا يغسى عليه
اذا زجر السبنداة الامونا

فهذا من غسي يغسى ثم سمعت منذ ستين سنة اعرابيا ينشد لابن احمر

فلما غسى ليلي وايقنت انها
هي الارَبى جاءت بام حبوكرا

فهذا من غسا يغسو و يغسى - ثم قال رؤبة

ومرّ ايام و ليل مغس

فهذا من اغسى يغسي *

﴿ س ف - و - ا - ى ﴾

(الاسف) معروف اسف يأسف اسفًا والاسيف الاجير زعموا وقالوا العبد *

و السؤاف الهلاك و سيفت اصابعه اذا تقشر ماحول الظفر و ساف ماله اذا افتقر و الاسم السؤاف و اسافه الله اهلكه *

و السفى شوك البهمى الواحدة سفاة والسفى التراب قال الشاعر

فلا تلمس الافعى يديك تريغها
ودعها اذا ما غيبتها سفاتها

والسفا خفة ناصية الدابة الذكر اسفى والانثى سفواء وهوعيب في الخيل محمود في البغال - ورجل سفيه بين السفاهة - و السفاء ممدود في معنى سفيه *

﴿ س ق - و - ا - ى ﴾

(السقاء) القربة الصغيرة والجمع اسقية و السقاء الذي يستقي الماء و السقيا ما يسقي الله عباده من الغيث و يقال (كم سقي ارضك) اى كم حظها من الماء - والسقي جلدة تكون على وجه الفصيل اذا خرج من بطن امه - و السقي البردى الذي يسقى الماء و يقال

و بنوقاس بطن من قضاعة و يروى بنو فاس بالفاء قال الشاعر

وجالدَ من غسان اهلُ حفاظها

و هنبٌ وقاسٌ جالدتْ وشبيبُ

و قسى-١- موضع وبيني وبينه قيس رمح و قاس رمح في معنى قدر رُمح *

﴿ س كَ — و — ا — ى ﴾

(الكِساء) الملبوس معروف والاَكساء النواحي الواحد كُسْءٌ -٢- وكُسوءٌ *

و الكُوسيُّ الرجل-٣- ويقال للفرس المجين كُوسيٌّ — قال الراجز

و بَرذَن الكوسية المحامرُ

جمع محمر و الكَيْسُ ضد الحمق- وقد سمّوا كَيسان وكَيْساً والكَيِّسُ النمرى احد النُّسّاب *

و السِواكُ معروف و ظليم اَسكُ ونعامة سكّاء و اصل السَّكك صغر الاُذنين قال الشاعر — يصف قطاةً

سكّاء مُقبلةً حذّاءُ مُدبرةً

للماء في النحر منها نوطةٌ عجبُ

﴿ س لَ — و — ا — ى ﴾

(السَّلَى) مقصور المشيمة من الناس والدوابّ قال الشاعر — ذو الرمة

فجاءت بمثل نصفها الدمنُ آجن

كماء السَّلَى في صفوها يترقرق

الصفوُ الدلو المائل اذا لم يمتلئ *

و السَّلْءُ مهموز مصدر سَلأتُ السمن اَسلؤه سَلأً و السِلاء السمن بعينه- و السُلاءة الشوكة و الجمع سُلاء ممدود — قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمي

سُلاّءة كعصا النهدي غُلَّ بها

ذو فَيئة من نوى قُرّانَ معجوم

يصف فرسا انثى بدقة مقدمها وعبالة مؤخرها وكذلك توصف الاناث من الخيل - قال الراجز

اعجازُها الحم من صُدورها

و السالُ موضع من الارض غامض سهل يعجل السيل فيه و الجمع سُلاّن و سال الشيء يسيل سيلا — والسيالة موضع و السَّيال شجر — والسَّوَل استرخاء في مفاصل الشاة كالخبل- والسحاب الاسول الذى قد استرخى لكثرة مائه *

﴿ س مَ — و — ا — ى ﴾

(اَسماءُ) اسم و السَّماء معروفة-و سَماء البيت اعلاه قال الشاعر

وقالت سَماءُ البيت فوقك مُنهَجٌ

و لما تيسّر اَحبُلاً للرّكائب

والسَّومُ من قولهم (دعه و سَومه) اى دعه يعمل ما اراد و السِماء و السِيمى و السِيمياء و احد وهى علامة يُعلم بها الرجل نفسه في الحرب و منه قوله جل وعزّ (بآلف من الملائكة مُسَوِّمين) والسَّوام الراعية من المال *

و الوَسْم اثر النار في الابل وغيرها و الحديدة التى يؤثر بها ميسم غير مهموز- و الوَسيم من قولهم رجل

---

(١) في ل — قسا * (٢) في ه — كسيٌّ وكسو * (٣) كذا بياض بالاصول ولعله القصيرا و اللئيم — س *

وَسيم بين الوسامة ـ والاسم كل شيء سميته بشيء فهو اسم له و يقال سِم في معنى اسم *

وامس معروف مبنيٌّ على الكسر وقد فُتح وضُمّ *

والمَساء والامساء الليل والمُسى والمَساء واحد والمُمسى والمُصبح الموضع الذى يمسى فيه ويُصبح ويجوز ان يكون المُسى وقتا ـ كما قال امرؤالقيس

تُضيء الظَّلامَ بالعشاء كأنّها

مَنارة مُمسى راهب متبتّل

والمُومِسة الفاجرة وربما قالوا للخدم مُومِسات *

﴿ س ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أَسِن) الماء يأسن أَسَناً اذا تغير طعمه ورائحته وقد قالوا أَسُنَ الماء يأسِن ويأسُن أَسناً فاما المائح فأَسِنَ يأسَن لا غير وهو ان يُغشى عليه من رائحة البئر *

والسَناء ممدود المجد وسَناءالبيت اعلاه ـ والسَنا من الضوء مقصور ليس له فعل يتصرف منه *

والنِساء جمع لا واحد له من لفظه ـ والنَسيَ عرق معروف اصله من الياء يثنى نَسيان *

والنَسء اللبن المذوق بالماء قال الشاعر ـ عروة بن الورد العبسي

سَقَوني النسءَ ثمَّ تكنَّفوني

عُداةَ الله من كَذِبٍ وزُور

والنَسيئة التأخير والنَساء ممدود التأخير والانساء ايضاً نسأته نسأً وانسأته انساءً ـ ونسأ الله في اجله اى اخره *

﴿ س و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(السَواء) من الارض المستوى وسواء كل شيء وسطه *

﴿ س ه ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(السُهى) نجم خفيٌّ فى نجوم بنات نعش ومنه المثل (أُريها السُهى وتُريني القمر) وزعم قوم ان السَهاء الهواء ولا ادرى ماصحته *

﴿ س ى ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(اليأس) مصدر يئست منه يأساً *

والسِيّ المثل ومنه قولهم سِيَّما ـ ١ ـ اى مثلما *

﴿ باب الشين فى المعتل ﴾

﴿ ش ص ـ و ـ ا ـ ى ﴾

قد مضى مافيها *

﴿ ش ض ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ ش ط ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أَشَطّ) يُشِطّ إشطاطا اذاجار فى السوم فهو مُشِطّ *

وطاش السهم يطيش طيشا اذا تجاوز الرَميّة واشاط بدمه يُشيط اذا عرضه للتلف *

واَشطأ الزرع وشَطأ اذا اخرج فراخا من اصله *

﴿ ش ظ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أَشَظّ) يُشِظّ اشظاظا اذا انعظ ـ قال الشاعر

اذا جنحتْ نساؤكم اليه

أشَظّ كأنه مَسَدٌ مُغارُ

والشِظاظ والشَواظ وقد مر ذكرهما *

والسُوظ النار لغة مرغوب عنها يتكلم بها اهل الشحر

(١) كذا وليس بمعروف والمعروف لا سيما ـ س *

واحسب ان اشتقاقها من الشَّواظ ان شاء الله تعالى *

﴿ ش عَ - و - ا - ى ﴾

(العَشَا) فى العين مقصور - والعَشاء تأخير الأكل الى وقت العِشاء - والعِشاء وقت الصلاة - قال الشاعر

وآنيتُ العَشَاء الى سُهَيلٍ
اوالشِعرَى فطال بى الأَناء

والعاشية التى ترعى بالليل ومن امثالهم (العاشية تَهيج الآبِيَة) *

﴿ ش غَ - و - ا - ى ﴾

(غِشاء) كل شىء غطاؤه *

والشَغا مقصور ان تختلف نبتة الاسنان فيطول بعضها ويقصر بعضها يقال رجل اشغى وامرأة شغواء من رجال ونساء شُغو وبه سميت العقاب شغواء *

﴿ ش فَ - و - ا - ى ﴾

(اَشفَى) على الامر اذا اشرف عليه يُشفى اشفاء والاشفَى الخرز مقصور - قال الراجز

وخَرزَة اَشفى فى عطوف من أَدَم

والشَوف مصدر شُفت الشىء اشوفه شوفا اذا جلوته قال الاصمعى ومنه اشتقاق تَشوُّف النساء اذا تَزيَّنَّ *

﴿ ش قَ - و - ا - ى ﴾

(شَقأ) ناب البعير يشقأ شقأ اذا بدا - قال الراجز

الشاقِىء النابَ الذى لم يَعصَل

والشَقاء معروف - والاَشقَى الشَقِيُّ وفى التنزيل (ويتجنَّبها الاشقىَ)*

والشِيق شق فى الجبل *

﴿ ش كَ - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها وكذلك حالها مع (ش ل - و ا - ى) *

﴿ ش مَ - و - ا - ى ﴾

(المَشيمة) التى تطرح مع الولد وانشام فى الشىء يَنشام انشياما اذا دخل فيه وكل داخل فى شىء فهو مُنشام فيه - والشَيم من قولهم شِمت السحاب اشيمها شَيماً اذا نظرت من اي ناحية يلمع برقه - والشَمم ارتفاع قصبة الانف رجل اشمُّ وامرأة شمّاء والجمع شُمٌّ قال الشاعر

للشُمّ عندى بَهجة ومَلاحةٌ
واحب بعض مَلاحة الذَلفاء

وقال آخر

شمّاء مارِنُها بالمسك مَرثوم

﴿ ش نَ - و - ا - ي ﴾

(نَشأ الغلام) يَنشأ نَشأ فهو ناشىء - والنَشء السحاب اول ما يبدو وكذلك الاحداث من الناس - قال الشاعر - نصيب

ولولا ان يقال صَبا نُصَيب
لقلت بنفسى النَشأ الصِغارُ

والشَنء والشَنَآن والشَنْآن والشَناءة البغض - وانتشى ينتشى انتشاءً اذا سكر *

والنَشوان السكران - قال - ١ - ابوبكر لااعرف السِكران بكسر السين *

﴿ ش وَ - و - ا - ى ﴾

(مضى ما فيها) وكذلك مع الهاء والياء *

(١) هذه العبارة من ل *

باب الصاد في المعتل

ص ض و - ا - ى

اهملت - وكذلك مع الطاء و الظاء *

ص ع - و - ا - ى

(الصاع) مكيال معروف والجمع صيمان و اصوع في ادنى العدد *

و الصوع مصدر صاعت المرأة لقطنها موضعا لتندفه تصوعه صوعا - والصاع ايضاً الموضع الذى يلعب فيه بالكرة *

والعصا معروفة - و عصى الرجل يعصى اذا خرج عن الطاعة و عصا يعصو اذا ضرب بالعصا و لهذا باب تراه فيه *

ص غ - و - ا ى

مضى ما فيها *

ص ف - و - ا - ى

(الاصف) الشجر الذى يسمى الكبر و اهل نجد يسمونه الشفلح *

و الصفاء من قولهم صاف بين الصفاء و الصفاء من المودة ممدود - و الصفا من الحجارة مقصور و اصله من الواو يثنى صفوان - و صفواء صخرة وهى الصفوانة ايضاً *

ص ق - و - ا - ي

(اقصيته) اقصيه اقصاءً اذا ابعدته - و القصاء و تصر و قد مضى فى موضعه *

ص ك - و - ا - ي

(الكاص) من قولهم كأصته اكأصه كأصاً اذا ذللته وقهرته وكأصنا عند فلان ماشئنا اذا اكلنا ماشئنا *

و الصيك مصدر صاك الدم يصيك و يصوك صوكا اذا اجسد اى جف فهو صائك كما ترى *

ص ل - و - ا - ى

(الصلا) يثنى صلوان وهو ما اكتنف ذنب الدابة وما اكتنف عجز الانسان من عن يمين و شمال و الجمع اصلاء و اصله الواو - قال الشاعر

تركت الرمح يعمل فى صلاه
كأن سنانه خرطوم نسر

و اختلفوا فى اشتقاق الصلاة فقال قوم الصلاة الدعاء ومنه (اللهم صل على محمد) وكانوا فى صدر الاسلام اذا جاؤا بالرجل الى المصدق قالوا صل عليه اى ادع له وقال قوم بل اشتقاق الصلاة من رفع الصلا فى السجود والاول اعلى - والمصلى من الخيل الذى يجىء وجحفلته على صلا السابق ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الثانى من كل شىء مصليا - قال الشاعر

فآب مصلوه بعين جلية
وغودر بالجولان حزم و نائل

قال الاصمعى كان قوم قد جاؤا بنعى الملك فلم يصح و جاء قوم من بعدهم بالعين الجلية اى بالامر الواضح و الصلى صلى النار وهو دفؤها قال الشاعر - الفرزدق

وقاتل كلب الحى عن نار اهله
ليربض فيها والصلى متكنف

و تكسر الصاد فتمد فيقال الصلاء ياهذا - و الصلاء ايضاً اللحم المشتوى - و فى حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لدعوت بصلاء و صناب) وقال قوم الصلاء هاهنا

ها هنا الخبز المرقق و أهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاةٌ مَصليّة اى مشتواة - و الصلاء -١ الاصطلاء بالنار اصليته اصلاء و فى التنزيل (سأُصليه سَقَر) والصلاءة صلاءة الطيب مهموزة - و الصلِّيان نبت *

ص مَ - و - ا - ى

(انصمى) ينصمى انصماء اذا اندرأ بكلام اوصخب ويقال رماه فاصماه اذا قتله مكانه *

ص نَ - و - ا - ى

(الصناء) الرماد وسخ او رائحة منكرة و قال قوم هو الرماد والصوّان الحجارة الواحدة صوّانة - بالفتح و الضم *

ص وَ - و - ا - ى

مضى *

ص هَ - و - ا - ى

(اصحيتُ) الصبيّ اصحاءً اذا دهنته بسمن ثم نومته في الشمس من مرض يصيبه فهو مُصحىً -٢- وهى شئ كانت العرب تتداوى به فى الجاهلية *

ص يَ - و - ا - ي

مضى ما فيها *

باب الصاد فى المعتل

ض طَ - و - ا - ى

اهملت ومع الظاء و العين *

ض غَ - و - ا - ى

(الغضا) ضرب من الشجر الواحدة غضاة * و الضغاء صوت الكلب و نحوه اذا ضرب ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضُرب فاستغاث ضغا يضغو ضُغاءً *

ض فَ - و - ا - ى

(الفَضاء) الارض الواسعة ومكان فاضٍ اى واسع * و الفيض مصدر فاض يفيض فيضاً ومثل من امثالهم (اعطاه غيضاً من فيض) اى اعطاه قليلا من كثير *

ض قَ - و - ا - ي

(القضاء) من قولهم قُضى القضاء وكذلك القضاء بين القوم قضى بينهم قضاءً حسناً - والقُضأة العيب وعليّ قُضأة من هذا الامر اى عيب و فى عينه قُضأة اى فساد قضئت عينه تقضأ قضأ وقُضأةً - و قضئ الثوبُ يقضأ اذا أبلى من مكاسر طيه *

ض كَ - و - ا - ى

اهملت و كذلك مع اللام *

ض مَ - و - ا - ى

(المضاء) مصدر مضى يمضى مَضاء وامضيته امضاء وكل شئ اجزته عنك فقد امضيته - قال الراجز

آن سوف تُمضيه وما ارمأزّا

ض نَ - و - ا - ى

(ضنأت) المرأة تضنأ ضنأ اذا كثر ولدها فهى ضانئ و ضانئة ايضاً قال الشاعر - قتيلة بنت النضر

أمحمدٌ ولأنت ضِنءُ نجيبة
فى قومها والفحلُ فحلٌ مُعرِقُ

و الضنّين جمع الضأن كما قالوا معيز فى جمع المعز وقد قالوا رجل مُضئن و ممعز اذا كان صاحب ضأن

(١) فى ل - والصلاء (بكسر الصاد) * (٢) هذه الجملة من - ل *

و معز - وز قٌ مِضْنِي اذا كان من جلد ضائن *

ض وَ - و - ا - ى

(وَضُوء) الرجل وَضاءة اذا صار وضيئاً جميلا و الوُضوء للصلاة من هذا و الوَضوء الماء بعينه*
و يقولون ضاء الشيء يضوء واضاء يضيء في معنى واحد*

ض هَ - و - ا - ى

(المضأه) الجماعة من الناس *

وضاهيت الرجل مضاهاة وضهاء اذا امتثلت فعله وتشبهت به *

و الهيض الكسر و ليس كل كسر هيضاً انما الهيض ان ينكسر العظم ثم يُجبر فلا يستوى فيكسر بعد جبر هِضت العظم اهيضه هيضا ثم كثر ذلك حتى قيل لكل ما اثلك مهيض و فلان مهيض الفؤاد من الحب اومرض *

ض ىَ - و - ا ى

(الضياء) اصله من الواو فقلبت الواوياء لكسرة ماقبلها وقدهمز فقيل ضاء يومنا ياهذا *

باب الطاء في المعتل

ط ظَ - و - ا - ى

اهمت *

ط عَ - و - ا - ى

(العطاء) اسم الشيء المعطى و المصدر الاعطاء اعطيته اعطاءً و العطاء مصدر عاطيته معاطاة وعطاءً *

ط غَ و - ا - ي

(الغطاء) كل ما غطّى شيئا فهو غطاء له - ١ - و غطت الشجرة تغطي غطيا اذا انبسطت على وجه الارض قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يُخرَجُ منها مُلاَحِيٌّ و غِربيبُ

وكل شيء سترته فقد غطيته قال الشاعر - حسان ابن ثابت

رُبَّ حِلم اضاعه عَدَمُ الما
لِ و جَهلٍ غطّى عليه النعيم

اى ستره فاما غطّيت الشيء تغطية فهو ان تكفأ عليه مايستره *

و الغيطان جمع غائط و هو منبسط من الارض يغطي ما فيه و منه الكناية عن الغائط لانهم كانوا يقضون حوائجهم في الغيطان *

والغَوط اغمض من الغائط والجمع اغواط وقيل لاعرابي اين تنزل فقال في ذلك الغَوط الملطاط *

ط فَ و - ا - ى

(طفئت) النار واطفأتها اطفاء *

و فطأت ظهره افطؤه فطأ اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى ينفزر - ٢ - اوضربته حتى يطمئن *

ط قَ - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط كَ و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط لَ و - ا - ى

(دائرة اللُّطاة) و هى دائرة تكون في جبهة الفرس يُتيمن بها اذا عدلت يَمنة و يتشاءم بها اذا عدلت

(باب الطاء مع المعتل)

(١) من هنا الى (ط ف - و - ا - ى) ليس في ل ولا في ف * (٢) في ل - ينفز ر *

عدلت شأمة *

و يقال (طال طيال الدهر على فلان) اذا طال عمره *

﴿ ط م - و - ا - ى ﴾

(المَطيطاء) و المطيطياء مشية فيها استرخاء اخذ من التمطي غير مهموز *

﴿ ط ن - و - ا - ى ﴾

(نطاة) حصن بخيبر *

﴿ ط و - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ط ه - و - ا - ي ﴾

(الطهاء) مثل الطخاء - وهو ثقل يجده الانسان على قلبه كالتخمة و ما اشبهها - و طهى الرجل يطهى طهياً اذا ردّد كالمتحير قال الشاعر - الاعشى

فلسنا لباغى المهملات بقرفة
اذا ما طهى بالليل منتشراتها

﴿ ط ي - و - ا - ى ﴾

مضى *

﴿ باب الظاء في المعتل ﴾

﴿ ظ ع - و - ا - ى ﴾

(العظاءة) و الجمع عظاء دويبة ممدود - وعظاه يعظوه اذا تناوله بلسانه او ارصد له شرّا - و باقى الحروف اهملت الى آخرها *

﴿ باب العين في المعتل ﴾

﴿ ع غ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ع ف - و - ا - ى ﴾

(العفاء) ممدود (عليه العفاء) كأنهم يريدون عفى الله اثره - و العفاء الشعر الذى يولد به الدابة والوبر الذى يولد به البعير - و العفو والجمع عفاء و عفوة ولد حمار الوحش *

وعاف الطعام يعافه عيفاً اذا كرهه و عافت الطير تعيف عيفاً و عيفانًا حامت عليه - و عاف الطير يعيفها اذا زجرها - قال الشاعر

ما تعيف اليوم من طير سنح

﴿ ع ق - و - ا - ى ﴾

(الاقعاء) مصدر اقعى اقعاء و هو ان يقعد على عقبيه و ينصب صدور قدميه - و نهى عن الاقعاء فى الصلاة وهو ان يقعد على صدر قدميه ويلقى يديه على الارض *

﴿ ع ك - و - ا - ي ﴾

مضى *

﴿ ع ل - و - ا - ى ﴾

(العلاء) الشرف على بين العلاء و العلى جمع عليا وعلاة القين السندان و ناقة علاة طويلة فاذا سمعت كالعلاة فانما يريدون الصلابة و اذا سمعت علاة فانما يريدون الطول *

ولعاً كلمة تقال للعاثر فى معنى اسلم *

﴿ ع م - و - ا - ى ﴾

(العماء) سحاب رقيق قال الشاعر - زهير

يشمن بروقه ويرش اري
الجنوب على حواجبها العماء

و العمى عمى العين و عمى قلبه عمى مقصوران *

والمُغوُ مكان ـ والأمعاء جمع معىً من امعاء الجوف *

غ نَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغَناء) ممدود من قولهم تغنيتُ غَناء *

و الا نما ، في الخيل زعموا و لا احقه و هوان يستعير فرساً يراهنُ عليه وذكرُه لصاحبه ـ والثُماء و المُماء مثل الثُواء والمُواء وهو صوت السنور *

غ وَ ـ و ـ ا ـ ى

(العُواء) عُواء الكلب والذئب ـ[1] والعَوّاء نجم عد و يقصر والعُوَّاء الدبر وهى العُوّة ايضاً ـ و الوعاء و عاء كل شيء او عيت فيه متاعا او غيره ـ والوَعى اختلاط الاصوات * مضى الهاء و الياء *

باب الغين فى المعتل

غ فَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغفا) قشرة تركب البسرة فتغلظ و يركبها التراب قال الشاعر ـ ابو سفيان بن الحارث

أحسّان اِنّا يا ابن آكلة الغفا

لعمرك نغتال الحروبُ كذلك

و الغَفا الرائحة الطيبة و الغَفا تفتح النور و به سميت الفاغية يقال غفا النور و افتى *

و الغاف شجر معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اليكَ رَحلت يا ابن ابى عَقيل

و دونى الغاف غافُ قرى عُمان

غفا الرجل يغفو واغفى الرجل يُغفى اغفاء اذا نام قليلا ـ و غفا الشيءُ على الماء يغفو غفواً اذا طفا لغة عانية *

غ قَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت و مع الكاف *

غ لَ ـ و ـ ا ـ ي

(غلا السعر)[1] يغلو غلاء اذا زاد وغلا بالسهم يغلو غلواً اذا رمى به الى حيث يبلغ ـ و الغلاء من الغُلوّ * و الغَيتُ الشيء الغاء اذا رميته من شيء و اللغا اللغو من القول *

غ مَ ـ و ـ ا ـ ى

(غَماء البيت) ممدود هو سقفه ـ و الغَمى مقصور و هو ما سقفته من طين او خشب ـ و الغُمىّ ـ الامر الصعب الملتبس (اللهمَّ اكشف عنّا هذه الغُمّى) *

غ نَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغَناء) غناء الصوت ممدود ـ و غنىّ المال مقصور و ما يُغنى عنك غَناء اي ما يجزئ عنك و اغنيت الرجل اغناءً *

ويقال غان هذا الشيء على قلبى اذا غطّاه و فى الحديث (انه ليُغان على قلبى) والغين والغيم واحد ـ قال الشاعر

نجاء حمامة فى يوم غَين ـ[2]

و الغينة الارض ذات الشجر الملتف ـ قال الشاعر المُفضل النُكرى

تلاقينا بغينة ذى طُرَيف

و بعضهم على بعض حنيقُ

غ وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الوَغى) اختلاط الاصوات فى الحرب مقصور *

(١) فى ل ـ غلا السهم * (٢) المعروف قول الشاعر يصف فرسا ـ كأنى بين خافيتى عقاب ـ يريد حمامة فى يوم غين ـ ر.

﴿ غ هـ ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(غَوْهي) وهو ابو بطن من العرب ـ غَوْهي اسم زعموا فاما عَوْهي بالعين فهو ابو بطن من العرب من الازد زعم ابن الكلبي ان منهم محمد بن واسع وقال غير ابن الكلبي محمد بن واسع من بني زياد بن شمس اخوة الحُدّان •

﴿ غ ي ـ و ـ ا ـ ي ﴾

مضى ما فيها •

﴿ باب الفاء في المعتل ﴾

﴿ ف ق ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(القَفا) مقصور وقَفوت الشيء اقفوه اذا اتبعته • والاقفا جمع فوق السهم قال الشاعر ـ الفند الزماني

ونبلي وفقاها كـ * لَعراقيب قطًا طُحل

ورجل أُفق وآفِق اذا كان جواداً وفرس أُفق في وزن فُعل وآفِق في وزن فاعل اذا كان جواداً والأُفق واحد آفاق السماء اي نواحيها ـ ورجل أَفقيٌّ اذا نسب الى الافق على غير القياس ـ والافيق الاديم الذي لم يحكم دبغه •

﴿ ف كـ ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(الكفاء) كساء يطرح حول الخباء كالازار حتى يبلغ الارض ـ والكِفاء مصدر كافأه كِفاءً ومكافأة واكفأت الرجل ابلي اكفاءً اذا اعطيته او بارها والبانها سَنة وهي الكُفأة ويقال بلغت ابل الرجل كُفأتها وكَفأتها اذا انتجت عن آخرها قال الشاعر ذو الرمة

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد

لها ثيل سقب في النتاجين لامس

واكفأ في الشعر اكفاء اذا اقوى فيه ـ وكفأت الاناء اكفؤه كفأ اذا قلبته وقال قوم اكفأته قال الشاعر

فلما رأيت الرجل قد طال وضعه

واصبح من طول الكفاءة هامدا

﴿ ف ل ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(اللفاء) الشيء القليل ومن امثالهم (رضيت من الوفاء باللفاء) اي بدون الحق والفيتُ الرجل الفاءً اذا لقيته ولفأت اللحم الفؤه لفأً اذا قشرته عن العظم • والفلاء جمع فَلُوّ وهو المفطوم عن امه من الخيل والجمع افلاء وفلا والفال معروف يهمز ولايهمز •

﴿ ف م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت •

﴿ ف ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(النُفا) مقصور مهموزيا هذا الواحدة نُفأة وهو لمع من البقل متفرقة في الارض قال الشاعر ـ الاسود ابن يعفر النهشلي

جادت سَواريه وآزرنبته

نُفاً من القُرّاص والزُبّاد

والفَنا حبٌّ احمر مقصور وهو عنب الثعلب ـ والفَناء ضد البقاء ـ والفناء فناء الدار ممدود وساحتها والجمع افنية •

﴿ ف و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الوَفاء) ضد الغدر ويقال وَفَى يفي وفاءً واوفى يوفي ايفاءً لغتان فصيحتان فاما اوفى على الشيء اذا

علاعليه فآوفى لا غير *

﴿ ف هَ - و - ا - ى ﴾

مضى ذكرها *

﴿ ف ىَ - و - ا - ى ﴾

(الفَىْءُ) ما افاءالله على عبده -١- افاءةً فاء الشيء يفيء فيئاً و افاءه الله افاءة اذا ردّه وافأت على فلان ما ذهب منه اذا رددته عليه - و الفَىء يكون فى آخر النهار والظلّ فى اوله لان الفَىء مافاء فنسخ الشمس *

(باب القاف فى المعتل)

﴿ باب القاف فى المعتل ﴾

﴿ ق كَ - و - ا - ى ﴾

مهمل *

﴿ ق لَ - و - ا - ى ﴾

(اللَقىَ) الشيء الملقى لهوانه قال الشاعر - الاعشى

فليتك حال البحر دُونك كُلّه
وكُنتَ لقىً تجرى عليك السوائل

السوائل جمع سائل وجمع لقىً ألقاء ممدود - و القيته من يدى القاءً - ولقيت الرجل لقاءً - و الملاقى لحم باطن حياء الناقة و ظبية الفرس و ربما استعمل فى الناس *

﴿ ق مَ - و - ا - ى ﴾

(قمأت الابل) بالمكان اذا اقامت به فسمنت و اقمأها المرتع فهى تقمأ قموأ و اقمأت الرجل اقماء اذا ذللته وقمىء قماءة والرجل قمىءٌ والاسم القماءة *

﴿ ق نَ - و - ا - ى ﴾

(النقاء) نقاء الثوب و غيره و النقا من الرمل مقصور و اصله من الواو يثنى نقوان و الانقاء العظام التى فيها النقىُ مثل الذراع والساقين و ما اشبهها *

و الناق الغريين الية الابهام و ضرة الخنصر *

و القَنا جمع قناة و هو من الواو ايضاً - والقَنا فى الانف من الواو ايضاً *

﴿ ق وَ - و - ا - ى ﴾

(الوَقاء) من قولهم وَقيتُه بنفسى وقاء *

والقَوَاء القفر من الارض واقوى المكان يُقوى اقواءً اذا صار قفراً و بات فلان القَواء اذا بات القفر *

﴿ ق هَ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ق ىَ - و - ا - ى ﴾

(قاء) الرجل يقىءُ قيئاً اذا قلس *

(باب الكاف فى المعتل)

﴿ باب الكاف في المعتل ﴾

﴿ كَ لَ - و - ا - ى ﴾

(أكل) يأكلُ اكلاً و الأكال حكّة تُصيب الانسان فى رأسه وجسده وتصيب الحامل من ذوات الاربع اذا شعر ولدها فى بطنها و الآكال القطائع قال الشاعر - الاعشى

حولى ذوو الآكال من وائل
كالليل من بَدوٍ و من حاضر

و هذا الشيء أُكْلة لك والجمع أُكَل اى طعمة *

و الكَلأ مهموز وهو الرُطب - واكلأت الارض فهى مكلئة وكلأت الرجل اذا حفظته اكلؤه كَلأً والاسم الكِلاءة - و مُكَلّأ السفينة من هذا لانه يكلؤها من الريح و فى الحديث [نهى عن بيع الكالىء بالكالىء] يهمز و لا يهمز - فمن همزه جعله كالشيء المستور

(١) فى ء - على رسوله *

المستور و من لم يهمز جعله من التأخير - و كلأ البصرة ممدود لان السفن تكلأ فيه -١- فكأنه فعال من كلأت - و مَوكل موضع *

و الألوكة الرسالة وهي المألكة *

﴿ ك م - و - ا - ى ﴾

(المكاء) طائر صغير يقع في الروض والمكاء الصفير ممدود - قال الله جل ثناؤه (الا مكاء و تصدية) والمكو و المكا واحد وهو جحر الضب او الحية قال الشاعر

وكم دون بيتك من صفصف

و من حنش جاحر في مكا

و الاكمة معروفة والجمع آكام و إكام و هو ما علا من الارض على ما حوله *

و الكيمياء ليس من كلام العرب وهو فارسي معرب *

﴿ ك ن - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ك و - و - ا - ى ﴾

(الوكاء) كل خيط شددت به وعاء - و توكأت على العصا توكؤاً *

﴿ ك ه - و - ا - ى ﴾

(ناقة كهاة) اذا كانت عظيمة الخيف و هو جلد الضرع - و الكيكة البيضة *

﴿ ك ى - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب اللام في المعتل ﴾

﴿ ل م - و - ا - ى ﴾

(اللمى) قد مر ذكره *

والملأ من الناس مقصور مهموز الاشراف - و الملا الارض الواسعة و الجمع املاء ووعاء ملآن و الانثى ملأى و الجمع ملاء *

وامليت له أملي اذا انسأته واخرته املاء من قوله جل ثناؤه (انما نملي لهم ليزدادوا اثماً) و امليت الكتاب وامللته املالاً بذلك المعنى وفي التنزيل (فهي تملى عليه) وفيه (فليملل الذي عليه الحق) *

والأميل والجمع أمل وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة ايام وعرضه ميل *

﴿ ل ن - و - ا - ى ﴾

(نأل الفرس) ينأل و ينئل نألاً و نألاناً اذا اهتز في مشيه فهو نؤول *

﴿ ل و - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ل ه - و - ا - ى ﴾

(الاله) الله تبارك وتعالى *

وهلا وهال غير مهموز من زجر الخيل - قال الراجز يقال هو قصي بن كلاب

يوم تناديهم بهال وهبي

امقتى خندف و الياس ابي

و للهلال في اللغة خمسة مواضع - منها الهلال المعروف و الهلال ضرب من الحيات - و الهلال ان تنكسر من الرحى قطعة فيقال بقي من الرحى هلال - والهلال

(١) في م - فيها *

ايضاً حربة على صفة الهلال يصطاد بها الوحش
والهلال باقي الماء في الحوض اذا لم يغطّ اسفله
يقال ما بقي في الحوض الا هلال *
والهلال سمة من سمات الابل *
وهلت التراب اهيله هيلا اذا صببته من وعاء الى
وعاء *

﴿ ل ى - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الميم في المعتل ﴾

﴿ م ن - و - ا - ى ﴾

(المنى) القدر قال الشاعر - صخر الغي الهذلي

لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنى
الى جدث يوزى له بالاهاضب

والنماء من قولهم نمى ينمى نماء حسنا وقد قالوا ينمو
قال الراجز

يا حبّ ليلى لا تغيّر وازدد
وانم كما ينمي الخضاب في اليد

﴿ م و - و - ا - ى ﴾

(المواء) صوت السنور - ماءت تموء مواءً *

﴿ م ه - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ م ى - و - ا - ى ﴾

مضى *

﴿ باب النون في المعتل ﴾

﴿ ن و - و - ا - ى ﴾

(ناوأته) مناوأة اذا فعلت مثل ما يفعل *

﴿ ن ه - و - ا - ى ﴾

(النهاء) القوارير لا اعرف لها واحدا من لفظها
وهنأت البعير اهنؤه واهنؤه هنأ والاسم الهناء
وهنأني الطعام هنأ وهنئت ما اكلت يا هذا *

﴿ ن ى - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الواو في المعتل ﴾

﴿ و ه - و - ا - ى ﴾

مضى *

قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد - هذا آخر الثلاثي
سالمه ومعتله وذي الزوائد منه وانما املنا
هذا الكتاب ارتجالا لا - ١ - عن نسخة ولا تخليد في كتاب
قبله فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر ان كان فيه
تقصير او تكرير ان شاء الله - ورأينا ان نصل
ما تقدم مما ختمنا به هذا الباب بابواب الهمز
لانه قد شاب ذلك شيء منها - فاردنا
ان نسق بعضها على اثر بعض
والله الموفق والمعين
وصلى الله على
خاتم النبيين *

٢٢٢٢

(١) في م - عن غير نسخة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب النوادر في الهمز

باب الالف في الهمز

(أَنَتَ) الرجل يأنِت انيتاوهو اشدُّ من الانين * وأَنَأتُ اللحم انا ءة اى تركته نيأ - وانهأته انهاءً فهو مُنهأٌ ومُنَأء - ١ - مثل مُنْمَع * وانتسأت عنك انتساء اذا تباعدت - قال الشاعر

اذا انتَسأوافوتَ الرماح اتتهم
عوائرُ نبلٍ كالجراد نُطيرها

وانسأتُ الرجل في الدَّين انساء اذا اخرته وانسأالله اجله والنسيئة من هذا اشتقاقها - واجاز ابوزيد نسأ الله اجله بغير الف والمثل السائر (عرَّفتني نسأهاالله) يعني فرسا باعها فلما رأته بعد زمان ميَّزته فقال ذلك * وتقول ابدَأتُ من ارض الى اخرى أُبدئُ ابداءً اذا خرجت منها الى غيرها * وأَوبأت الارضُ ايباء فهي مُوبئة وويئة اذا كثر مرضها وو بئتْ فهي موبوءة والاسم الوباء يا هذا وقال ابوزيد قال القشيريون وَبِئت الارض تيبأ وابأت على فلان ماله أُبيئه اباءة اذا ارحت عليه ابله وغنمه وابأت القوم منزلا اباءة منه وبوّأتهم تبويئا اذا نزلت بهم الى سند جبل او شاطئ نهر والاسم المُباءة والبيئة وهي المنزل * وأَبَنْتُ الرجل تأبينا اذا ذكرت محاسنه بعد موته قال الشاعر متمم بن نويرة

لعمري وما عمري بتأبين هالك
ولا جَزَعًا مما اصاب فأوجعا

وقال الآخر - رؤبة

فامدَحْ بلالاً غير ما مُؤبَّن
تراه كالبازى انتمى في المَوكن

يقول غير هالك يحتاج الى البكاء عليه - وابّنت الاثر اذا اقفوته تابينا * وارجأت الامر ارجاءً اذا اخرته واهل النحلة الذين يسمون المُرجئة اهل الارجاء * وارفأت السفينة ارفاءً اذا كلأتها وادنيتها من الارض * وارأمت الجرح ارآمًا داويته حتى يبرأ فيلتئم وقد رئم الجرح رئمًا نًا اذا التأم * واردأت الرجل بنفسي ارداء اذا كنت له ردْءًا وهو العون * وأرن البعير يأرَن أرَنًا اذا نشط ومرح * وارَرت المرأة أؤرُّها ارًّا اذا نكحتها ورجل مِئَرٌّ كثير النكاح * وأرب الرجل يأرَب اربًا في الحاجة وهي المأربة والمأرَبة في الحاجة وارُب يارُب اربًا وارْبة في العقل * وازرأمّ الرجل فهو مُزرئمٌّ اذا غضب * وازمتْ يد الرجل آزِمها ازمًا وهو اشد العضّ وازم علينا الدهر يازِم ازمًا اذا اشتد وقلّ خيره وكذلك

(١) بهامش هـ - الصواب مُناء وان قلبت قلت مُهنأ فاما منأء فخطأ لانه لايجمع بين همزتين - واعلم ان المؤلف لم يراع في هذا الباب الا الهمزة سواء كانت زائدة او اصلية وكان الاجود ان لايذكر الاما اوله همزة اصلية ولكنه كثيرا ما يتجوز في امثاله - ر *

ازِم علينا عيشنا يأزِم ازما اذا اشتد و أزَمتُ الخيط آزِمه ازماً فتلته - والازْم ضرب من الفتل وسنة ازوم شديدة مجدبة *

و ازلت الرجل آزِله ازلاً اذا حبسته *

و ازلأمّ القوم ازليبا ماً اذا ركبوا فانتصبت بهم الهم في السير - و ازلأمَّ الضُحى وهو ارتفاع النهار *

وازّيت الحوض تَوزِيَة و تَوزيّاً وتازية وآزيته ازاءاذا جعلت له اِزاءً وهى صخرة او ما جعلته وقاية على مصب الماء عند مفرغ الدلو *

وتقول اذأرت الرجل بصاحبه اذآراً - فذئر اذا حرّشته عليه وفي الحديث (ذَئِر النِّساءُ على ازواجهن) وقال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

ولقد اتانى عن تميم انّهم

ذئروا القتلى عامر و تغضّبوا

و منه اشتقاق ناقة مُذائِر وهى التى تنفر عن ولدها ولا ترأمُه *

و تقول للرجل اذا اتهمته قد ادِ وأت ادواءً و اذأت اداءة مسموع من العرب اى قد صرتَ كأنَ بك داء *

وتقول آدنى الحمل يؤودنى أوداً اذا اثقلك ومنه قوله عزوجل (ولا يَؤُودُهُ حفظُهما) وبه سمى الرجل أوداً و تقول آد الرجل يئيد ايداً اذا اشتد وقوى والقوّة الآدُ و الآيدو الادُّ فاما الامر الاِدُّ فالغليظ الشديد - قال الراجز

لما رأيت الامرَ امراً اِدّا

ولم اجدْ من الفِرار بُدّا

ملأت جلدى و عظامى شدّا

وتقول أدرأت الناقة بضرعها ادراءً فهى مدرِئٌ اذا انزلت اللبن *

و تقول اسأرت فى الاناء اُسئِر اسئارا اذا تركت فيه سؤراً اى بقية من الطعام و الشراب و غيرهما والاسم السُؤر وجمعه الآسار قال الشاعر - ذوالرمة

صَدرن بما اسأرن من ماء مُقفِرٍ

صرىً ليس فى اعطانه غير حائل

الصرى الماء الذى يطول مكثه فيتغير - يريد اتى عليه الحول

واساء الرجل يسيىء اساءة *

و تقول اكمأت الارض فهى مُكمِئة اذا اكثرت بها الكمأة *

واكفأت فى الشعر اكفاء اذا خالفت بين قوافيه واكفأت في مسيرى اذا جرت عن القصد - قال ذو الرمة

علوتُ بها ارضاً ترى وجهَ ركبها

اذا ماعلوها مُكفأً غير ساجع

الساجع القاصد - والمكفئ الجائر - واكفأت الرجل ابلى اكفاءً اذا اعطيته كُفأتها وهى البانها واوبارها سنة - و استكفأ زيد عمرا ناقة اذا سأله ان يجعل له ولدها ولبنها و وبرها سنة *

و تقول اصمألّ الرجل فهو مصمئلٌ اصميكاكا اذا انتفخ من غضب - قال الراجز

حتى اصمألّ كالحميت المُوكَر

و اجثألّ النبت فهو مُجثئلٌ اذا كثر وكذلك شَعر

مُجثئلٌ اجثئلالاً - قال الراجز

معتدلُ القامة مُحزئلّها

موفّرا اللمة - ١ - مُجثئلها

واجثألّ الرجل اذا انتصب قائما فهو مجثئلٌ قال الراجز - جندل بن المثنى

جاء الشتاء واجثأل القُبّرُ

وطلعت شمس عليها مِغفرُ

وربما قيل شعر مجثئل اذا انتصب - واحزألّ الرجل اذا انتصب *

وتقول اجفأت القدر بزبدها إجفاء اذا القته من نواحيها ومنه اشتقاق الجفاء والله اعلم *

وتقول اجزأت السكين اجزاء اذا اجعلت له مقبضا وهو الجزأة وتقول اجتزأت السكين اجتزاء من الجزءة *

وتقول أجمتُ الطعام آجمه أجماً فانا آجم والطعام مأجوم اذا كرهته من المداومة عليه *

وتقول اجبأت الارض وهي مُجبئة اذا كثرت جبأتها وهي الكمأة الحمراء - واجبأت اذا اشتريت زرعا قبل ان يبدو صلاحه او يدرك وفي الحديث (من أجبأ فقد أربأ) واجبأت على القوم اذا اشرفت عليهم *

وتقول أجرت يد الرجل تأجر أجرا اذا جبرت على غير استواء - وأجره الله اجرا واجرت المملوك فهو مأجور اجرا وآجرته أوجره ايجارا واجرت الرجل اجارة اذا كان جارا - وقد آجرت المملوك مؤاجرة ايضا *

وتقول اهجأ طعامكم غرثي اذا قطعه اهجاء - قال الشاعر

فاخزاهمُ ربيّ ودلّ عليهم

واطعمهم من مطعم غير ما مُهجي

واجن الماء يأجن ويأجن اجونا اذا تغير صممه وأجن يأجن اجنا واجونا والمصدر واحد وماء آجن وأجن ومياه أجون *

وتقول اختتأت من الرجل اختتاء اذا اختبأت منه *

وتقول استخذأت للرجل استخذاء اذا تذللت له

وتقول اخطأت خطأ وخطاء واخطاء - ٢ - والاسم الخطأ مهموز مقصور - وخطئ يخطأ اذا تعمد الخطأ او اراده فاصاب غيره - وخطئت أخطأ خطأ من الخطيئة *

وتقول أحلأت الرجل احلاء اذا حككت له حكاكة بين حجرين او بين حجر وحديد فداوى به عينه اذا رمدت *

وتقول أحكأت العقدة احكاء اذا شددت عقدها وحكأتها حكأ لغتان فصيحتان - قال الشاعر

اجلّ ان الله فضلكم - ٣

فوق من احكأ صلبا بإزار

وتقول احبنطأت احبنطاء اذا انتفخت كالمتغيظ اومن وجع وفي الحديث (فيظلّ مُحبنطئا على باب الجنة) وقال بعضهم المحبنطئ الذي قد القى نفسه منبطحا قال ابو زيد قلت لاعرابي ما المحبنطئ قال المتكاكئ قال قلت

١) ن - الجمة * (٢) خطأ وخطاء من ل * (٣) لعله قد فضلكم كما مضى في ص (٢٣٥) *

ما لنكأ كى. فقال المتآزف -١- قال قلت ما المتآزف قال: نت احمق. وتقول اضمأك النبت اضميكا كاذاروى واخضر *

وتقول اطلنفأت اطلنفاء اذ الصقت بالارض فانا مطنفئ *

وتقول اوطأت فى الشعر ايطاءا اذا اعدت قوافيه قال الشاعر فى المطلنفئ- ابن احمر

مطلنفئا لونا الحصى لونه

يحجب -٢- عنه الذر زبش زمر

الزمر القليل *

واطرت القوس آطرها وآطرها اطرآ اذا حنيتها و كل شيء عطفته فقد اطرته - قال الشاعر خفاف بن ندبة

اقول له والرمح يأطر متنه

تأمل خفافا اننى انا ذا لكا

واطرت السهم آطرآ اذا لففت على مجمع الفوق عقبة و اسمها الأطرة *

وافأت على القوم افاءة اذا اخذت لهم فيئآ اخذ منهم او اخذت لهم سلب قوم آخرين بجئتهم به- قال الشاعر

ألم ترنى افأت على ربيع

تلادآ فى مباركها وجونا

وتقول اقرأت النجوم اذا تدلت لتغرب- قال الشاعر

اذاما الثريا اقرأت لأفول

وتقول قد اقثأت الارض فهى مقثئة اذا اكثر بها القثاء. وهى ارض مقثأة ايضآ *

وتقول امأت غنم بنى فلان اماءة اذ اصارت مائة وامأيتها لك اذا جعلتها مائة *

وتقول اهرأت اللحم اهراء اذا طبخ حتى يسقط عن العظم وتقول اهرأنا فنحن مهرئون كقولك ابردنا فنحن مبردون- وتقول هرأه البرد و اهرأه اذاقتله و اللحم هرئ ومهروء اذا افرط نضجآ *

وتقول آبت يومنا يأبت ابتآ اذا اشتد حره و غمه فى القيظ فهو آبت و يوم آبت ايضآ *

و اسمأل الظل اذا تقاصر- قال الشاعر

يرد المياه حضيرة و نفيضة

ورد القطاة اذا اسمأل التبع

و اسميلاله ان يرجع الى اصل العود والتبع الظل *

وتقول احزألت الابل احزئلالا اذا اجتمعت وكذلك القوم و احزأل الشيء على الشيء اذا ارتفع عليه احزأل عليها اذا ارتفع *

وازبأر النبت و الوبر و الشعر ازبئرارآ اذا تنفش ومنه الزئبر وثوب مزأبر *

وتقول قد اقسأن الرجل اقسئنانآ اذا غلظ و جسا-٣ قال الراجز

ان تك لدنآ لينآ فانى

ما شئت من اشمط مقسئن

وقد اصمأل الامر اصمئلالآ اذا اشتد وغلظ- و منه اشتقاق المصمئلة و هى الداهية و انشد للشنفرى- ان كان قاله- و قيل انها لخلف الاحمر

(١) فى ل وف - المتأزف * (٢) فى ل و ف - يحجر * (٣) فى ل وف - و جفا *

نَبأً تَما ناجِيا مُصْتَئِلُّ

تَجِلُ حتى دقَّ فيه الأجلُّ

وقد اسمَأَدَّ رأس الرجل و وجهه و سائر جسده اذا ورم اسمئدادا *

و تقول قد ارفأنَّ الناس ارفئنانا اذا سكنوا بعد جولة قال الراجز — العجاج

حتى ارفأنَّ الناسُ بعد المَجوَل

المَجول مَفعل اى موضع جولانهم *

وقد اتلأبَّ الرجل اتلئبابا اذا استوسق واستوى و اتلأبّ لنا الطريق اذا وضح *

وقد اطمأن الرجل اطمئنانا اذا سكن وهى الطمأنينة *

و قد أزَّت القدر فهى مؤتزَّة أزًّا اذا اشتد غليانها وقد ائتزَّ الرجل ائتزازا اذا استعجل *

وتقول أزأمت الرجل على امر لم يكن من شأنه إزآما اذا اكرهته عليه *

و تقول اكلأزّ الرجل اكلئزازا اذا تقبض ولم ينبسط قال الراجز — رؤبة

وكلُّ كزِّ الوجه مُكلئِزِّ

و تقول — ١ — قد ائتزّ الرجل يأتزّ ائتزازا اذا استعجل *

وتقول أثأت الخارزة الخرز تثئيه اثاءً اذا خرمته وقد تثئي الخرز يثأى ثأىً شديدا قال الشاعر — ذو الرمة

وفرآء غرفية اثأى خوارزُها

مُشلشل ضيّعته بينها الكُتَب

والاسم الثأى فى وزن الثما و اثأيت فى القوم اثآء اذا جرحت فيهم — قال الراجز

يالك من عيش و من إثآء

يعقب بالقتل وبالسباء

وتقول اثأبه يأثوا ثوا اذا وشى به واثيت به آتى اثاوة و اثيا و اقرشته — ٢ — اقراشا و هوان تخبر بعيوبه قال الشاعر

و انّ امرأً يأتو بسادة قومه

حريٌّ لعمرى ان يُذَمّ ويُشتما

وقال الآخر

ولا اكون لكم ذا نَيرَب آثِ

النَّيربُ اصله النميمة ثم صار كالداهية *

و تقول أثرت ان اقول الحق آثرا أثرًا و تقول اثرت الحديث آثره اثرا فهو مأثور و منه قوله عز وجل (سِحرٌ يُؤثَر) — وقد استأثر الرجل فهو مستئثر اذا استنأث — قال الشاعر

اذا جاء هم مُستثرٌ كان نصرهُ

دعاءً الا طيرُوا بكل وأىّ نَهد

وا تّكأتُ اتكاء والاسم التُكأة و هذه التاء قلبت من الواو *

وتقول ألتُ الابل اؤُولُها أولا واِيالا اذا احسنت سياستها و القيام عليها — وآل اللبن يؤول أولا اذا خثر و آل العسل و القطر ان يؤول اولا اذا عقدته بالنار حتى يختر قال الشاعر — ذو الرمة

و من آئِل كالورس نضحا كسوته

متون الصفا من مضمحلٍّ و ناقع

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) الذى وقع فى كتاب الهمز لابى زيد اقرشت بالقاف وهو الاكثر و كلاهما صحيح *

يعنى ابلا -١- قدجزأت فبالت بولا خاثراً فاصفر ولصق
على انخاذها و النضح -٢- الخالص شبهها بالصفا
و المضمحلُّ الذى قد درس *
و أَلَتُ القوم اؤُ ولهم اولاً اذا احسنت سياستهم
و مثل من امثالهم (قـد أُلنا وايلَ علينا) اى سُسنا
و ساسنا غيرنا *
و تقول آدنى الامر يؤودنى فانا مَؤودٌ مثل
مَعُودٍ و الامر آئد اذا اثقلنى و الآئد الراجع
الى الشيء - قال

يُراقِبُ ضوءَ الشمس هل هو آئدُ

وآمت المرأة تئيم أيمةً اذاصارت ايمًا وهي التى قدمات
عنها زوجها فبقيت بغير زوج وكذلك الرجل اذا بقى
بغير زوجة - وامتُّ الشيءَ آمته امتًا فهو ماموت اذا
قدرته وكذلك الماء اذاقدرت كم بينك و بينه - قال
الراجز - رؤبة

رأىُ الادلاء بها شتّيت
هيهات منها ماؤها المأموتُ

اى المقدر *
وتقول أُفِن الطعام يُؤفَن افناً فهو مأفون اذا قلّت بركته
وافِنت الناقة اذا قلّ لبنها فهى افِنة مقصور *
و أَبِيَ التيس يأبَى أبًا شديدا فهو آبٍ و تيس آبَى
مثل اعمى وعنز ابواء من تيوس أُبْوٍ و ذلك ان
يشم بول الأُرويّة اويطأ فى موطئها فيأخذه داء فى
رأسه فيرم حتى يموت ولايكاد يقدر على لحمه من
مرارته - وربما ابيت الضأن غيرانه فى المعز اكثر
قال الشاعر - لراع له - ابن احمر

أقولُ لكنّازٍ توَكّلْ فانه
أبًا لا اظُنّ الضأن منه نواجيا
فمالكِ من اروىَ تعاديتِ بالعمى
ولاقيتِ كَلّاباً مُطِلّاً وراميا
فان اخطأت نَبلا حد اذا أُظبا تها
على القصد لا تخطئ كلاّباً ضواريا

وتقول للرجل قد انى لك أن تفعل كذا وكذا يأنى اِنى
مقصور اى حان وقته يأنِى اِنيً و قد انى الطعام -٣
مقصور
و قوم يقولون انال له فهو ينيل انالة و بعض العرب
يقول آن له يئين آينا و المعنى واحد *
و تقول قد ارأت الشاة فهى مُرئٍ و مُرئية اذا استبان
حملها *
و تقول آلفت الغنم فهى مؤلفة اذا صارت الفا و قد
آلفتها ايلافاً اذاجعلتها الفاً - والفت المكان الفاً وآلفته
ايلافاً اذا استأنست به واعتدته قال الشاعر - ذوالرمه

من المؤلفات الرمل أدماءُ حرّة
شعاع الضحى فى متنها يتوضّح

و تقول الّفت بين القوم تأليفا اذا جمعتهم بعد تفرق *
و تقول أَنت فى السير أونا اذا رفقت - قال الشاعر

وسفرٍ كان قليل الاون

وانتُ اَئين أيناً اذا اعييت مثل عنت اعين - و انشد

---

(١) كلام المؤلف انه يصف ابلا غلط والصواب انه يصف حميرا شبه بها ناقته والرواية كسونه - س * (٢) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابوالعلا اذا كان فى معنى الخالص فهو النصح بالصاد - س * (٣) فى ف ول - انى للطعام يأنى له* اقول

اقول للضحاك و المهاجر

إنّا وربّ القُلُص الضوامر

وتقول أَسَنَ الماء يأسِن أسناً اذا تغير و أَسِن الرجل يأسَن أَسَناً اذا غشي عليه من ريح خبيثة وربما مات منها قال زهير

التارك القِرن مُصفرّاً اناملُه

يَميل في الرمح ميلَ المائح الأَسِن

وتقول المأت على الشيء إلماءً اذا احتويت عليه *

و اتمأرّ الرجل اتمئراراً اذا غلظ وكذلك الرمح اذا اشتد وصلب ـ واتمأرّ الذكر اذا اشتد انعاظه *

و تقول أبَرتُ النخل آبِره أبراً فهو مأبور" اذا لقّحته وأبرته العقرب تأبِره ابراً اذا ضربته بإبرتها

و أشِر الرجل و غيره اشراً و ارن ارناً و هما واحد اذا نشط *

و تقول امجأتُ الابل و الغنم اى كففتها لترعى و آزأت غنمي اى اشبعتها *

و تقول أدِر الرجل يأدَر اذا امتلأ صفن خصيبه من الريح و هو جلد تها *

و افر الرجل يأفِر افراً اذا وثب وعدا وبه سمي الرجل افّاراً ـ قال الراجز

و مرّ يذآها و مرّت عصبا

روّادة[1] تفر افراً عجبا

ويروى شهدارة ـ ١ ـ وكذلك أبَز يأبِز ابزا اذا عدا *

و اكر الرجل يأكِر اكراً اذا احتفر أكرة في الغدير فيجتمع فيها ماء السماء فيغترف ه صافيا *

و تقول اشطأت الشجرة بغصونها اشطاءً اذا انتشرت اغصانها و الواحد شطء *

و ألبَّ الرجل يألِب ألباً اذا مال علىّ من قولهم (خاصمت فلانا فكان ألبُك علىّ معه) اى ميلك ـ والبّ تألباً اذا البّ عليك القوم وحرّشهم ـ والبّ بالمكان اذا اقام به البابا *

وأرِبّ اربابا وابنّ ابنانا والثّ الثاثا اذا لزمه ـ ٢ كلها بمعنى واحد *

و الجّ القوم الجاجا اذا سمعت لهم لجّة اى سمعت لهم صوتا ـ و ارنّوا ارنانا اذا سمعت لهم رنينا *

و ازننت ـ ٣ ـ بالرجل ازنانا اذا اتهمته *

و اتّبت المرأة تؤتّب تأتيبا فهي مؤتّبة اذا لبست الاتب و الاتب قميص صغير و جمعه الآتاب

و اصدت ـ ٤ ـ ايصادا اذا لبست المؤصد و الأصدة ـ ٥ و هي بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان قال الشاعر كثير عزة

وعُلّقتُ ليلى و هي ذاتُ مؤصّد

صبيّاً و لمّا تلبس الاتب ريدها

ريدها اى لدتها و الريد اللدة *

وتقول قد ازّ الشيطان الرجل اذا اغواه فهو مأزوز

و ازّت القدر اذا غلت غليانا شديدا ـ و ازّت الرجل على صاحبه ازّاً اذا حرّشته عليه *

(١) الشهد اروالشهد ارة القصير والرواية يأفرا فراً كذا رواه ابن السكيت وغيره ـ س* (٢) في ف ول ـ اذا اقام به *
(٣) في ف ول ومخ ـ ازننت الرجل بالشيء * (٤) في مخ ـ آصدت * (٥) في ل ـ و الاصدة (بالكسر) *

واتأرت القومَ بصري اتآراً اذا اتبعتهم بصرك قال الشاعر

اتأرتُهم بصري والآلُ يرفعهم
حتى اسمدَرَّ بطرف العين إتآري

وتقول أفَق الرجل على الامر يأفِق افقاً اذا غلب عليه والأفق الغلبة *

وأُلِق الرجل ألْقاً فهو مألوق اذا اخذه الأولق والألاق مثل العُلاق نحو الجنون - قال الشاعر الاعشى

وتُصبح عن غِبِّ السُّرى وكانما
الَمَّ بها من طائف الجن أولق

وقال آخر

تُراقب عيناها القطيعَ كأنما
يخالطها من مسه مسُّ أولق

وتقول اسأدت السيرأُسئده اسئاداً اذا دأبت عليه وآسدت الكلب اوسده ايسادا اذا اغريته *

وتقول ائتنفت الكلام ائتنافاً اذا ابتدأته ابتداء *

وبدأ الله الخلق وابدأهم ابداءً وهما سواء وفي التنزيل (يُبدِئُ الخلقَ ثمَّ يُعيدُه) وفيه (كيفَ بدأ الخلقَ) *

وتقول ازدأب الرجل ازدئاباً اذا حمل ما يطيق - قال الراجز

فازدأبَ القربةَ ثم شمَّرا

وتقول اكتلأت الرجل اكتلاء اذا احترست منه واكتلأت عيني اكتلاء اذا سهرت لخوف *

وارتبأت ارتباءا اذا اوفيت على شرف مثل ربأت سواء *

واقرأت المرأة اقراء فهي مُقرئٌ واختلفوا في ذلك فقال قوم هو الطُّهر وقال قوم هو الحيض وكلٌّ مصيب لان الاقراء هو الجمع والانتقال من حال الى حال فكأنه انتقال من حيض الى طهر وهو الاصح والاكثر ويجوز ان يكون انتقالا من طهر الى حيض وجعلها الاعشى طهرا في قوله يصف غزوةً

مورِّثةً مالا وفي الحيِّ رِفعةً - ١
لِما ضاع فيها من قُروء نسائكا

وروى في المجد رفعة - وقال آخر

اذا ماالثريا اقرأت لافول

فجعل اقراءها انتقالها من حال الى حال من الشرق الى الغرب *

وآدوتُ له آدو آدواً اذا ختلته - قال الشاعر

آدوتُ له لآخذه * فهيهاتَ الفتى حذِرا

وتقول اسبأتُ على الامر إسباء اذا اخبت له قلبُك *

واتكأت الرجل اتكاء اذا اوسدته *

وآصبأتُ على القوم اصباء اذا هجمت عليهم وانت لاتدري - قال الراجز

هوَى عليهم مُصبئاً منقضا
فغادر الجمع به مُرفَضَّا

هذان البيتان جاء بهما ابو مالك وليسا في كتاب ابي زيد *

وآفأته عن الامر افاءة اذا ارادمر افعد لته عنه

(١) في ل - وفي الاصل *

الى امر خير منه *

وأكأت الرجل اكاءة اذا اراد امرا ففاجأته على تفيئة ـ ١ ـ ذلك فهابك ورجع عنه *

وأنأت الرجل اناءة اذا انهضته وعليه حمل حتى ينوبه *

واباءت الرجل اباءة اذا خوفته حتى يبوء على نفسه بالذنب *

واكفأت الابل اكفاء اذا كثر نتاجها بعد حيال والكُفأة نتاج حلو بتك من الابل ـ قال الشاعر

ترى كُفأتيها تنفضان و لم يجد
لها ثيل سقب فى النتاجين لامس

الكُفأة ـ ٢ ـ وقت النتاج واراد ان وقتها قد تقضى وانفض القوم اذا انفد زادهم والثيل قضيب البعير يقول فهذه الابل نتجت انا ثا كلها فلم يجد لامس لها حجم ثيل والسقب الذكر من اولاد الابل اذا كان صغيرا ـ يقال كُفأتها و كَفأتها بفتح الكاف وضمها *

ويقال أنهأت الامر انهاء اذا لم تبرمه و تنضجه والامر مُنهأ وانا مُنهئ *

باب الباء فى المهموز

(بسأت بالرجل) ابسأ به بَسئا و بُسوأ ـ و بهأت به ابهأ به بهاء و بهوءا و هما واحد وهو استئناسك به *

و برأت من المرض ابرأ بُرأ وهذه لغة اهل الحجاز و سائر العرب يقولون برئت من المرض ابرأ والمصدر فيهما البُرء ـ و برئت من الدَّين ابرأ براءة وبارأت الكرى اذا فاصلته براء ـ وبارء الرجل امرأته اذا باينها و بارأت الرجل مبارأة اذا ذكر محاسنه فما رضته بذكر محاسنك ـ فاما بارى الريح جوداً فغير مهموز ـ وبرأ الله الخلق يبرؤهم *

و بُدئ الرجل فهو مبدوء اذا اخذه الجدرى او الحصبة قال الشاعر ـ الكميت

فكأنما بُدئت ظواهر جلده ـ ٣
مما يصافح من لهيب سعامها

السهام الريح الحارّة ـ وتقول بدأت بالامر بدأ *

وتقول بكأت الشاة والناقة تبكأ بكأ و بكؤت تبكؤ بكوءاً وبكاءة اذا قلّ لبنها وهى شاة بكيئة وبكئ *

و بذأت الرجل ابذؤه بذءا اذا ذممته وباذأت الرجل اذا خاصمته *

و بأرت بُؤرة فانا ابأرها بأرا اذا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهى الإرة *

وتقول قد بَؤل الرجل يبؤل بآلة اذا صغر *

و تقول بؤت بالذنب فانا ابوء به اذا اعترفت به وباء الرجل لصاحبه بَواء اذا اقتل به ـ و بأوت على القوم ابأى بأوا اذا فخرت عليهم ـ و بيئة الرجل مثل بيعة الموضع الذى يتبوأ فيه *

و بؤس الرجل يبؤس بأساً اذا كان شديد البأس ومن البؤس قد بئس يبأس بأسا ـ ٤ ـ و بئيسا والبأساء اشتقاقها من البأس والبُؤسى مثل الطوبى اشتقاقها من البؤس *

(باب الباء فى المهموز)

(١) قد ورد على بغتة فى كل النسخ بايدينا ـ لك * (٢) هذا التفسير من ل و ف * (٣) فى ل ـ جلدها وبما تصافح * (٤) فى ل و ف ـ بؤساً *

(باب التاء في الهمز)

باب التاء في الهمز

(تلكأت تلكؤاً) اذا اعتللت على صاحبك فامتنعت عليه *

وتجشأت تجشؤاً والاسم الجشأة *

وتنأت بالبلد تنوءاً اذا اوطنته *

وتبوأت منزلا تبوؤاً اذا اتخذته منزلا - قال الشاعر

ليتني كنت قبله * قد تبوأت مضجعا

ويقولون تملأت من الأكل اذا شبعت منه وامتلأت - قال الشاعر

حتى تملأ وامتدت حواقنه

وكاد ينقدّ من ريّ ومن شبع

وترأمت (١) الناقة على ولدها ترؤّماً اذا ارزمت عليه وحنت *

وتأميت الامة تأمياً اذا اتخذتها امة - قال الراجز رؤبة بن العجاج

(باب التاء في الهمز)

يرضون بالتعبيد والتأمي

لنا اذا ما خندف المسمي

يعني اذا قال يا لخندف *

وتأييت بالمكان تأيياً اذا اقمت به *

وتقول قد تلمأت الارض على فلان تلمؤاً اذا استوت عليه فوارته قال الشاعر - هدبة بن خشرم العذري

وللارض كم من صالح قد تلمأت

عليه فوارته بلماعة قفر

(باب الجيم في الهمز)

وتزازأت من الرجل تزازؤاً اذا تصاغرت له وفرقت منه وتأتيت للامر اذا تلطفت له *

وتأريت (٢) في الامر تأرياً وتأريت على الشيء تأرياً اذا تحبست عليه *

وتفيأت بفيئك اذا صرت في ناحيته *

وتراءى لي الامر ترائياً - قال الشاعر

لا يتأرّى لما في القدر يطلبه

ولا يعضّ على شرسوفه الصفر

ومنه اشتقاق آريّ الدابة وهو محبسها *

وتنأنأت عن الامر ضعفت عنه وفي الحديث (ليتني مت في التأنأة الاولى) اي في اول الاسلام قبل ان يقوى *

وتكأكأت عنه توقفت عنه *

وتجأجأت عنه اذا تحبست *

وتفاءلت بالشيء اذا تبركت به او تشاءمت *

وتلاءم الجرح تلاؤماً اذا برأ وتلاءم امر القوم اذا استوى *

وتثاءب الرجل تثاؤباً وهي الثؤباء ومن امثالهم (اعدى من الثؤباء) وتوداءت عليه الارض تودؤاً اذا استوت *

باب الثاء في الهمز

(ثمأت رأس الرجل) بالحجر والعصا اثمؤه ثمأ اذا شدخته - وثمأت الخبز اذا كسرته في مرق او لبن او ما اشبهه *

وثأرت بالرجل اذا قتلت قاتله *

وثأجت الغنم ثؤاجاً اذا صاحت *

وثأثأت غضبك اذا اسكنته وما ثأثأت قدميّ اي لم احركها *

باب الجيم في الهمز

(جسأت يد الرجل) جسأً وجسوءاً اذا يبست وكذلك النبت

(١) في ل - وترأمت ترؤّما * (٢) في هـ - وتأريت في الامر اذا تشددت فيه *

النبت فهو جاسىء اذا يبس *

وجنأ الرجل جنوأ على الشيء اذا اكبّ عليه — قال الشاعر — كثير عزة

أغاضر لو شهدت عداة بنتم
جنوءَ العائدات على وسادي

وجنيء جنأ وهو تطأ من العنق اذا كانت خلقة *

وجبأت عن الرجل جبوأ اذا خنست عنه — قال الشاعر في جبأت عن الشيء خنست عنه

فهل انا الا مثل سيقة العدى
ان استقدمت —١— نحرٌ وان جبأت عقرُ

وجبأت على الضبع اذا خرجت من جحرها جبأ وجبوأ ايضاً — والجبء الكماة والجبو غير مهموز نقر يجتمع فيه الماء *

وجثز الرجل جأزا اذا غصّ والجأز الغصص قال الراجز — رؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

وتقول جأجأت بالابل جأجاة اذا سقيتها فقلت لها جئ جئ *

وجلأت بالرجل اجلأ به جلأ اذا صرعته — وجلأ بثوبه جلأ اذا رمى به *

وتقول جفأت الرجل جفأ اذا صرعته *

وجزأت الابل بالرطب عن الماء تجزأ جزأ وجزأ والجزء الاسم *

وجزأت المال بين القوم تجزيئاً اذا قسمته بينهم *

وجرؤت اجرؤ جرأة وجراءة وجراية غير مهموز *

وجشأت نفسي جشوأ اذا نهضت اليك نفسك وجاشت قال الشاعر — عمرو بن الاطنابة

وقولي كلما جشأت وجاشت
رويدك تحمدي اوتستريحي

والجشء القوس التي يملأ عجسها الكف وقال آخرون بل هي الخفيفة العود *

وقد جثي الرجل والفرس يجأى جؤوة مثل جمي يجمى جموة — والجؤوة حمرة في سواد ومنه كتيبة جأواء للون صدأ الحديد — والجئة بهمز —٢— وترك الهمز اعلى لان اكثر العرب لا تهمزه والجمع جأى مثل جمي وهي حفار واسعة —٣ *

وتقول جأر الثور يجأر جؤاراً —٤— وجؤورة اذا صاح — وجئر الرجل اذا اصابه الجائر مهموز وهو جيشان النفس — قال الشاعر

فلما سمعت القوم نادوا مقاعساً
تعرّض لي دون الترائب جائرُ

باب الحاء في الهمز

(حلأت الاديم) احلؤه حلأ اذا اخرجت التحلئة وهي الشعر الذي فوق الجلد ومن امثالهم (حلأت حالئة عن كوعها) وحلأت المرأة اذا نكحتها وحلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به — وحلأته بسيف حلأ اذا ضربته به — وحلأت الابل عن الماء تحلئة وتحليئا اذا حبستها عنه — قال الشاعر

(١) في ه اذا استقدمت * (٢) في ل — والجئة والجمع جيء * (٣) في ف و ل — جفار * (٤) في الاصل جار الثوب بجأر جؤارا اذا اسمن — وهذا غريب جدا لم يذكره احد و الذي ذكره في نسخة وهو الذي في كتاب الهمز جأر الثور جؤاراً اذا صاح قال ابو زيد رغا — س *

لطال ما حلّأْ تمّاها لا ترد

فخلّياها والسِجال تبترد

تشفى ببرد الماء ما كانت تجد

من حرّ ايامٍ ومن ليل ومد

وحظأت الرجل حظأً اذا اصرعته وحظأته بيدى اذا ضربت رأسه اوظهره *

وحنّأت رأسه بالحنّاء تحنئة وتحنيئاً مثل تفعلة وتفعيل اذا خضبته *

وحشأت الرجل بالسهم احشؤه حشأً اذا اصبت به جنبيه وبطنه - وحشأت المرأة يكنى به عن النكاح وكذلك حشأت بطنه بالعصا *

وحزأت الابل احزؤها حزأً اذا جمعتها وسقتها *

وحمئت الركيّة حمأً اذا كثرت حمأتها وقد قرئ (فى عينٍ حمئة) اى ذات حمأة والله اعلم - واحمأتها اذا جعلت فيها الحمأة *

وحضأت النار حضأً اذا اوقدتها والمحضأ الخشبة التى يحرك بها الجمر - وتقول العرب حصأ الصبى من اللبن حصأً اذا ارتضع حتى يمتلئ انفحته ان كان جدياً وان كان صبياً فبطنه والانفحة كرش الجدى يشدد ولا يشدد *

وحدّيت الى رجل اذا لجأت اليه وحدئت ايضاً اليه اذا نصرته وحدئت بالمكان اذا اقمت به *

باب الخاء فى الهمز

خفأت الرجل خفأً اذا صرعته *

وخلأت الناقة خِلاءً وخُلوءاً اذا حرنت فلم تبرح من مبركها - قال الشاعر

بآرزة الفقارة لم يخنها

قِطاف فى الركاب ولا خِلاء

وخبأت الشئ اخبؤه خبأً - والخبء الشئ المخبوء والخبء فى التنزيل المطر ذكر ابن الكلبى انها لغة حميرية والله اعلم وجارية خُبَأة وقالوا (خُبأة طلعة) اذا كانت تختبئ وتطلع *

وقالوا خسأت الكلب اخسؤه خسأً فهو خاسئ اذا طردته وابعدته - وخسأ هو خسأً وخسأ بصره خسأً وخسوءاً اذا سدر *

وخرئ الرجل يخرأ خراءة وخِراءة وخُرأً وجماعه الخُرآن والخِراء -١- والخرؤ يا هذا ورجل خارئ كارى - قال الشاعر

كأنّ بنى طُهيّة رَهطَ سلمى

حجارةُ خارئٍ يَرمى كِلابا

ونبز قبيلة خرؤ الطير - قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة

فرّت بنو نُفَل خرو * ءة الطير عن اربابها

قال ابن دريد فعلته ففعل سبعة احرف -٢- غاض الماء وسار الدابة - ووقف الدابة - وخسأ الكلب - وجبر العظم - وعارت عينه ويقال فى هذا كله فعلته - ونزف البئر ونزفته - ورجع ورجعته - وسعر وسعرته *

وخذئتُ للرجل خذأً اذا استخذأت له *

وخطئتُ من الخطيئة *

وخجأت المرأة خجأً كناية عن النكاح - ورجل

(١) فى ل - الخُزاء * (٢) كذا فى م (سبعة) والمذكور تسعة *

خجأة كثير النكاح وكذلك الفحل من الابل *

باب الدال في الهمز

(دنأ الرجل) يدنأ دناءة ودنؤ يدنؤ دناءة ايضاً اذا كان دنياً لا خير فيه *

وتقول دألت ادأل دألاً ودألاً ودألانا وهي مشية فيها شبيه بالختل وكذلك دأيت له ادأى دأياً اذا ختلته والدأيات الفقار الواحدة دأية *

وداء الرجل اذا اصابه الداء يديئ مثل يديع واداء يدئ اداءة والذئب يدأى ويدأل ويذأل ايضاً بالذال المعجمة اذا ختل - قال الراجز

والذئب يدأى للغزال يختله

ودفئ الرجل يدفأ دفأ والدفء الشيء الذى تدفأ به وهو رجل دفآن وامرأة دفئى وبيت دفئ وغرفة دفيئة *

ويقال دارأت الرجل مدارأة اذا دافعته ودرأته عنى ادرؤه اذا دفعته وجاء السيل درأ اذا جاء من بلد بعيد *

وتقول داكأت القوم مداكأة اذا زاحمتهم *

ودأبت ادأب دأباً ودؤوباً *

ودرأت عنه الحدّ وغيره ادرؤه درأ اذا اخرته عنه *

ودأظت المتاع في الوعاء ادأظه دأظاً اذا ملأته قال الراجز

وقد فدى اعناقهنّ المحض

والدأظ حتى لايكون غرض

اراد سقوهم البانها حتى سقوها الماء - والدأظ الامتلاء والغرض موضع (١) - ما تركته فلم تجعل فيه شيئاً *

وتقول دأدأت دأدأة وهو العدو الشديد *

وتقول دبّأت الشيء تدبيئاً وانا ادبّئ عليه اذا غطيت عليه وواريته *

باب الذال في الهمز

(ذرئت اذرأ ذرأ) اذا شبت والاسم الذرأة - قال الراجز

وقد علتني ذرأة بادي بدي

ورثية تنهض في تشددي

وذؤب الرجل يذؤب ذآبة اذا صار كالذئب خبثاً ودهاء - واشتقاق الذؤابة من التذاؤب وهو كثرة الحركة - والذئب مهموز في بعض اللغات *

وذأمت الرجل اذأمه اذا ذممته وهو الذأم ياهذا فهو مذؤوم *

وذيّأت اللحم تذيئاً (٢) - اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه *

وذئجت من اللبن وغيره اذأج ذأجاً اذا اكثرت منه قال الراجز

يشربن بردَ الماء شرباً ذأجا

لا يتّقين الاجاج المأجا

وذأبت الابل اذأبها ذأباً اذا سقتها وتقول ذألت الناقة تذأل ذألا وذألانا وهو ضرب من المشي وانشد *

تمرّت باعلى السحرين تذأل

وذألان الذئب كذلك وبه سمي الذئب ذؤالة وفي

(١) ن - ان تترك موضعا في الوعاء فلم تجعل فيه شيئا *　(٢) في م - وذبأت اللحم *

بعض اللغات ذَأى العود يذأى ذأيا اذا يبس وفيه بعض الرطوبة وليس باللغة العالية - والذابل والذاوى واحد - قال ذو الرمة

اَقامَتْ به حتى ذَوَى العُود والتَوَى
وساقَ الثُرَيّا فى مُلاءَته الفَجرُ

وتذاءبت-١-الريح - و ... الرجل اذاساءة خلقه *

(باب الراء فى الهمز)

(رَزَأْتُ الرجل) ارزؤه رُزْأً ومرزئة اذا اصبت منه خيرا و رُزِئَ فلان ماله اذا اصيب به ومنه الرزيّة *
ورَبَأْت بك عن هذا الامر بأبك اى عظمتك واجللتك عنه - وربأتُ القوم اربَؤهم ربأ اذا كنت لهم طيعة *
ورَفَأْتُ الثوب ارفؤه رفأ ورَفَأْتُ الملك ارفئه تَرفئة وترفيئا اذا قلت له(بالرّفاء والبنين) وكأن معنى قولهم بالرفاء اى بالالتئام مأخوذ من رفأت الثوب اذا لأمته - ورافأنى الرجل فى البيع وفى السعر مرافأة اذا حاباك فيه *
ورمأت الابل بالمكان ترمأ رمأ ورُموأ اذا اقامت به *
ورثأت اللبن ارثؤه رثأ اذا حلبت حليبا على حامض واهل اليمن يقولون رثأت الميت في معنى رثيته و اللبن الخاثر يسمى الرثيئة *
ورقأت عيني ترقأ رقأ ورقوأ اذا جفّ دمعها *
وردُء الشيء رداءة اذا صار رديئا فاسدا *
وروّأت فى الامر تروئة وترويئا اذا نظرت فيه ولم تعجل بالجواب ومنه اشتقاق الروية *
ورأبت القَدَح ارأبه رأبا اذا شعبته *
ورؤفت بالرجل ارؤف ورأفت به ارأف كل من كلام العرب رأفة *
وتقول رَهيأت رائي رهيأة اذا لم تحكمه و ترهيأت السحابة اذا سارت سيرا رويدا و فى الحديث (فاذا سحابة ترَهيأ) قال الشاعر

فتلك غيابة النقهات اضحت
ترَهيأ بالعقاب لمجرمينا

قال ابوبكر روى عن الاصمعى انه قال جاء يرنأ فى مشيه اذا جاء يتثاقل *
ورابأت الشيء مرابأة اذا اتقيته *
ورأيت الرجل مراآة و الاسم الرياء - والراء نبت وتقول رأيت الرجل مثل رعيت ترئية اذا امسكت له المرآة لينظر فيها *
وتقول رأرأت عين الرجل رأرأة اذا كانت لا تستقر من الادارة و الرجل رأرأ و الانثى رأراة *

(باب الزاى فى الهمز)

(زنأت فى الجبل) فانا ازنأ زنوأ و زنأ - وانشد

وارقَ الى الخيرات زنأ فى الجبل

وزكأت الناقة بولد هاتزكأ به زكأ اذا رمت به عند رجليها وان فلا نالزُكاء النقد اذا كان حاضر النقد *
وتقول زأدت الرجل ازأده زأدا اذا رعته فهومزؤود والاسم الزُؤاد و الزؤود -٢ *
وزَأبتُ القربة ازأبها زأبا اذا حملتها ملْءَ ثم اقبلت بها مسرعا وكل ثقل حملته فقد زأبته وازدأبته *
وزَأرَ الاسد يزأر و يزئر زئيرا - والاسم الزأر

(١) الجملة الاولى من ه والثانية من ف و ل - *　(٢) فى ه و الزؤد *

الزأر قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

نُبّئتُ انّ ابا قابوسَ اَوعدَني
ولا قرارَ على زَأرٍ من الاَسَدِ

قال ابو زيد تقول العرب زكأت الى فلان في معنى لجأت اليه ـ قال الشاعر

وكيفَ ترهبُ امرأً او تُراعُ به
وقد زَكأتَ الى بشر بن مروانِ
فنعمَ مَزكأُ من ضاقت مَذاهبه
ونِعمَ من هو في سرٍّ واعلانِ

باب السين في الهمز

سَأَبتُ الرجل اسأبه سأْبًا وسأَدته سأْدًا ـ ١ اذا خنقته خنقا ـ قال ابو بكر لم يجئ في كلامهم فَعلَ فَعلا الا حرفان ـ ٢ ـ خنَق خنقا وضرط ضرطا وتقول سئبت من الشراب أسأب سأْبا اذا شربت منه وتقول للزق العظيم السأب والمسأب وجمعه السؤوب ـ قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مُدمَّسٌ
اُريدَ به قَيلٌ فغودِرَ في سأبِ

المُدمَّسُ المخبوءُ ـ وسبأت الخمر اسبؤها اذا اشتريتها قال الشاعر ـ ٣ ـ مالك بن ابي كعب الانصاري

بعثتُ الى حانوتها فاستبأتها
بغير مِكاسٍ في السَّوامِ ولا غصبِ

والخمر سبيئة ومسبوءة اي مشتراة قال الشاعر ـ الاعشى

وسبيئةٍ مما تعتّقُ بابِلٌ
كدمِ الذبيحِ سلبتها جريالها

وسبأته بالنار اسبؤه سبأً اذا احرقته بها وقال قوم سبأته مائة سوطٍ اذا ضربته *

وتقول سرأت الجرادة سرأً اذا القت بيضها والبيض السرأُ ـ ورزّته رزًّا كذلك والرزّ ان تدخل ذنبها في الارض فتلقي رزّها وهو بيضها ـ وتقول سرأت المرأة اذا كثر ولدها فهي تسرأ سرأً وسَرُوَت اذا كانت سريّة *

وتقول سُؤتُ الرجل اسوءه اذا لاقيته بما يكره سوءًا ومساءةً *

وتقول سلأت السمن اسلؤه سلأً والاسم السِلاء ممدود ـ قال الشاعر

ونحن منعناكم تميماً وانتم
سَموا لي الّا تحسنوا السَلأَ تضربوا

وقال النمر بن تولب

لعمرِ ابيك ما لَحمي بِرُبٍّ
ولا لَبَني عليَّ ولا سِلائي

وسلأته مائة سوطٍ وسلأته مائة درهم *

وتقول سئمت الشيء اسأمه سآمةً وسأْماً وسآماً اذا مللته *

وتقول سأسأت بالحمار اذا قلت له سأْ سأْ ـ وساءني الامر يسوءني مساءةً قال الشاعر ـ السفاح بن بكير

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء وسأته ـ قلت وكذا هو في كتاب ابي زيد ـ س * (٢) بهامش هـ ـ وقد حكى الفراء ـ خنق خنقا وحلف حلفا وحبق حبقا وضرط ضرطا وسرق سرقا ورضع رضعا حجازية ـ قلت وكذب كذبا وهذه حاشية عن ابن خالويه الى قوله حجازية ـ س * (٣) في ل ـ الاخطل *

ان يك ما ساءك قد ساءنى

تركتُ أُبَيْنيك الى غير راعْ

وسأوتُ الثوب سأواً وسأيته سأياً اذا مددته اليك فانشقّ وتساءى القوم الثوب اذا تمادُّوه بينهم *

باب الشين فى الهمز

(شأوتُ القوم) شأواً اذا سبقتهم وجرى الفرس شأواً اوشأوين اى طَلَقا او طلَقين ـ واخرجت من البئر شأواً او شأوين وهو ملء الزبيل من التراب والزبيل المِشآة قال يونس اذا كان من خُوص فهو مِشآة واذا كان من ادم فهو (١) ـ وشِئت ذلك الشيء اشاؤه اذا اردته *

وتقول شئس مكاننا يشأس شأساً وكذلك شئز شأزاً اذا غلظ وخشن

وشطأت مشيتُ على شاطىء النهر *

وشنئت الرجل اشنؤه شنأوشنآنا وشنوأو مشنأةً اذا ابغضته وبه سمى شنوءة ابو هذا الحيّ من الازد وهو ابو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ـ ورجل مشنوء مبغوض *

وشآنى اذا شاقنى ـ قال الشاعر

مِنَ الحُدُوج وما شأوْنَك قطرةً ـ ٢

ولقد اراك تُشاه بالاظعان

ويقال شَيّأ الله وجهه اذا دعى عليه بالقبح والتغيير ورجل مُشيأ قبيح الخلقة لورأيته تقول شيّأ الله وجهه ـ قال الراجز

ان بنى فزارة بن ذُبيان

قد طرّقتْ ناقتُهم بانسان ـ ٣

مُشيّأٍ اعجب بخلق الرّحمان

قوله طرّقت اى عسر عليها خروج ولدها يعنى انهم كانوا يأتون الابل *

وتقول شأشأت بالحمار اذا دعوته فقلت له تُشُؤْ تُشؤ وتقول تُشأ تُشأ *

وتقول شنفت له اشأف شأفاً اذا ابغضته *

وتقول شقأ ناب البعير يشقؤ شقأ وشقوأ اذا طلع قال الراجز

الشاقىء الناب الذى لم يَصْحَل

وتقول شَقأتُ رأسه بالمشط شقأ اذا فرقته والمَشقأ المفرق وقال قوم المِشقأة والمِشقأ المشط ـ قال ابوحاتم قال المتحذلقون فى شعر ذى الاصبع

يا عمرو الّا تدعْ شتمى ومَنقصتى

اضربْك حيث تقول الهامةُ اشقونى

وهذا خطأ وانما الرواية حيث تقول الهامة اسقونى لان العطش فى الهامة ـ واستأصل الله شأفته اى اصله *

باب الصاد فى الهمز

(صَأىَ الفرخ) يصئى صَئِيّاً اذا صوت ـ وصيأ الرجل رأسه تصييئا اذا نوّروسخه ولم ينقّه ـ والصاءة المشيمة *

(١) كذا بياض فى الاصل والذى نحفظة (حفص) اعنى الزبيل من الادم وقد مضى ان المشآة ايضاً من ادم ـ س قال ابن سيدة فى المخصص ج ٩ ـ ص ـ ٤٥ ـ الجبجبة زبيل من جلود ينقل فيه التراب والحفص الزبيل الصغير من الادم ـ ك * (٢) فى ل و ف ـ نقرة * (٣) ن ـ ناقتهم *

وصَئِب الرجل من الماء يصأب صأبا *

وصَئِم منه يصأم صأما كذلك وهو شربه من الماء وغيره من الاشربة *

وتقول صَبَأ ناب البعير يصبأ صُبوءا اذا طلع فهو صابئ كما ترى والناب حينئذ صبيء يا هذا - قال الشاعر ذو الرمة

كنازٌ تطاوى البيدا وحدٌ نابها

صَبيءٌ كخرطوم الطليعة فاطرُ

شبّه نابه اول ما طلع برأس الشعيرة *

وتقول قد صَدِئ السيف يصدأ صدأ والاسم الصدأ -(١)

واما الصُدأة في الخيل فلا تقال الا بالهاء *

وتقول صأصأت من الرجل صأصأة اذا فرقت منه *

وتقول صَئِك الرجل يصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه رائحة منتنة وبعض العرب يسميه لزّ همقة *

وتقول صَؤُل البعير يصؤل صآلة اذا خبط بيديه ورمح برجليه فاما صال يصول فهو من الصيال غير مهموز *

باب الضاد في الهمز

(ضَؤُل) الرجل ضآلة اذا قال رأيه اى فسد وضعف وضؤل ضؤولة وضآلة اذا تغير جسمه وصغر *

وضبأت في الارض اضبأ ضبأ وضبوءا اذا اختبأت فيها او لطئت بها قال الراجز - يصف صائدا

وضابئٌ ذمرٌ لها في المرصد

مرعبلُ الثوب خفيُّ المقعد

وضئد الرجل فهو مضؤدٌ ضؤادا وضؤودة والضُؤاد الزكام *

وضنأت المرأة ضنأ وضنوءا اذا كثر ولدها والضنء الاصل والمعدن وكذلك الضِنء ايضا والضِنء النسل - قال الشاعر

أمحمدٌ ولأنت ضِنءُ نجيبة

في قومها والفحل فحلٌ معرق

والضأضأ الاصل فلان من ضئضئ صدق وضؤ ضوء صدق *

والضأن معروف ويجمع ضِئينا وضَئينا

باب الطاء في الهمز

(طأطأت رأسي) طأطأة وطيطاء والطأطاء من الارض المنهبطة المنهبط الذي يغيب ما فيه - قال الشاعر

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه

والاخريان لما يبدو به القبل

وطأطأت يدي بعنان الفرس اذا ارسلتها ليحضر قال امرؤ القيس

كأني بفتخاء الجناحين لقوة

صيودٌ من العقبان طأطأت شملالي

وطسئت طسأ اذا اتخمت عن اكل الدسم *

وطفئت النار طفوءا واطفأتها انا اطفاء *

وطرأت على القوم طروءا اذا اتيتهم من غير ان يعلموا ابك *

باب الظاء في الهمز

(ظمئت) اظمأ ظمأ وربما مدّ وافقلوا ظماء اذا عطشت - والظمء من اظماء الابل وهو بين الشربتين وظمئت الى لقائك اذا اشتقت اليه *

(باب الطاء في الهمز) (باب الضاد في الهمز) (باب الظاء في الهمز)

(١) هـ - الصدأة *

وتقول ظاءرت مظاءرةً و ظئاراً اذا اتخذت ظئراً وظأرت الناقة ظأراً اذا عطفتها على ولد غيرها و الظؤور مثلها و الجمع الظؤار *

وهذا ظأم الرجل و ظأبه وهو سلفه — وظاءمني فلان و ظاءبني اذا تزوجت امرأة و تزوج هو اختها

و الظأب صوت التيس عند النزو — قال الشاعر

يَصوع عُنوقها احوى زنيم"
له ظأب كما صخب الغريم

باب العين في الهمز

(عبأت) —١— اعبؤه عبأ اذا صنعته و خلطته — قال الشاعر

اذا باكرت عبأ العبير بكفها
بكرت على عبأ المنية والنفس

وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته — ٢ — تعبئةً وعبأت الخيل تعبئةً و عبيته غير مهموز وتقول ماعبأت بفلان عبأ اى ماصنعت به شيئا ولم ابالِه*

والعبء واحد الاعباء وهو الثقل قال الشاعر — زهير

الحامل العبأ الثقيل عن الجا * نى بغير يد ولا شكر

و العباءة الكساء، وهو العباء ايضاً و رجل عباء مثل العبام سواء و هو العييّ الثقيل*

باب الغين فى الهمز

مهمل *

باب الفاء فى الهمز

(فأوت) رأس الرجل فأواً وفأيته فأيا اذا فلقته بالسيف و الفأو المتسع من الارض بين جبال اورمل

قال الشاعر

كَفَأوٌ من الارض محفوفُ باعلام

وكل ما اتسع فقد انفأى — قال الشاعر

حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا

و فَقَأتْ عينه فقأً فهى مفقوءة — و الفقأ نقر في حجر — ٣ — او غلظ يجتمع فيه الماء واحدها فقأ مثل فقع و الجمع فقآن" — والفقأ موضع ايضاً *

و فثأتُ القدر افثؤُها فثأ اذا كسرت غليانها بالماء البارد

قال الشاعر

تدور علينا قدرُهم فَندِ عُها
و نفثؤها عنّا اذا حميُها غلَى

و فثأته عنى اذا كففته عنك *

وفجأته فجأً وفجئته فجاءة اذا لقيته وهو لا يشعر بك *

وفطأت الرجل افطؤه فطأ اذا ضربته بعصاً اوضربت برجلك ظهره — وفطأت على الدابة اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى تفرز ظهره — ٤ *

وفأفأ الرجل فأفأةً اذا ردّد كلامه — والرجل فأفأ كما ترى — قال الشاعر

يقولون فأفاء فلا تنكحنه
ولست بفأفاء ولا بجبان

وفسأته بالعصا افسؤه فسأ اذا ضربته بها وفسأت الثوب اذا مددته حتى ينفزر واخبر الاصمعي عن يونس قال رآنى اعرابي محتبيا بطيلسان فقال علام — ٥ تفسؤه

و ذكر بعض اهل اللغة انه سمع اعرابيا يقول تفسأ امر القوم اذا تشعب *

(١) كذا في الاصول فتأمله * (٢) فى ها مش ل قال ابوبكر عبيت المتاع تعبية اجود * (٣) ن — والفقوكالفقع يجتمع فيه ماء السماء — * (٤) ن — تفرز * (٥) ن — على ما * تقول

وتقول فئت الى كذاوكذا فيئا اى رجعت وفاء الفيء اذا رجع قال الشاعر ـ امرؤ القيس

تيممت العين التي جنب ضارج
يفيء عليها الظل عرمضها طام

وفيء الغنيمة من هذا لان الله جل ثناؤه افاءه عليهم ورده وتقول مافتأت وفتئت اذكره اى مازلت ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر

وما فتئت خيل تثوب وتدعى
ويلحق منها لاحق وتقطع

وفى التنزيل (تفتؤ تذكر يوسف)

وفأدت الصيد اذا اصبت فؤاده وفأدت الخبزة اذا ملتها وفأدت اللحم اذا دفنته فى الجمر واللحم فئيد والمفأد حديدة يشوى بها اللحم ـ قال الشاعر

ويجبيه فى الامر كل مقلص
عارى الاشاجع لونه كالمفأد

والمفتأد الموضع الذى يشتوى فيه اللحم *

وفشا المرض فى القوم فشوأ مهموز وتفشأ تفشؤا اذا انتشر فيهم ـ قال الشاعر

تفشأ اخوانى الثقات فعمهم
واسكت عنى المعولات البواكيا

باب القاف فى الهمز

تقول (قنأت اطراف الاصابع) بالحناء قنوأ اذا احمرت احمرارا شديدا قال الشاعر ـ الاسود بن يعفر

يسعى بها ذو تومتين كأنما
قنأت اناملُه من الفرصاد

وكذلك قنأ الشعر بالحناء فهو قانئ كما ترى اذا اخضب *

وتقول قمأت الابل قموأ وقموءت قماء ـ ١ ـ اذا سمنت وقمأت المرأة تقمأ قماءة اذا صغر جسمها *

وقرأت القرآن والكتاب قراءة *

وقفئت الارض قفأ اذا امطرت وفيها نبت فحمل النبت التراب ـ ٢ ـ فلا تأكله الماشية حتى ينجلى عنه *

وتقول قضئت القربة تقضأ قضأ وهى قربة قضئة مثل فعلة وهى التى قد عفنت وتهافتت والثوب يقضأ من طول الطى ـ وقد قضئت عين الرجل اذا احمرت ودمعت وقد قضئ حسب الرجل قضأ وقضوأ وقضأة وذلك اذا دخله عيب ولم يكن صحيحا ـ واذ فى حسبه لقضأة اى عيبا ـ وتقول الرجل لا افعل ذالك فان فيه قضأة علىّ *

وتقول قاء الرجل يقئ قيئا اذا قذف *

وتقول قئبت من الشراب اقأب قأبا اذا شربت منه فاكثرت وان فلانا لقؤوب ومقأب اذا كان كثير الشرب *

باب الكاف فى الهمز

(كلأ القوم) سفينتهم تكليئا اذا حبسوها وقربوها الى الارض ـ وكلأت فى الطعام اذا اسلفت فيه وما اعطيت من الدراهم نسيئة فهى الكلأة ونهى عن بيع الكالئ بالكالئ وهى النسيئة بالنسيئة *

وتقول كافأت الرجل مكافأة اذا صنعت به مثل ما يصنع بك ـ ولا كفاء لهذا الامر عندى اى لا اقدر على

(١) كذا فى الاصل وفى كتاب الهمز ـ قماءة بالتاء ـ س *

(٢) فى ل ـ فحمل المطر على النبت *

مكافأته *

وتقول كدأ النبت يكدأ كدوأ وقدقالوا كدئ ايضاً اذا اصابه البرد فلبده اوعطش فابطأ في النبات *

وتقول كثأت او بار الابل فهى تكثأ كثأ اذا نبتت وكثأت القدر اذا غلت وخذوا كثأة قدركم اى طفاحتها التى تنغلي - وكثأ اللبن كثأ اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته *

وتقول كشأت الطعام اكشؤه كشأ اذا اكلته كما تأكل القثاء ونحوه - وتقول كشأت وسطه بالسيف كشأ اذا ضربته فقطعته *

وتقول كأصنا عند فلان ما شئنا وتقدره كمصنا اى اكلنا وفلان كؤصة وكؤصة -١- اى صبور على الشراب وعلى غيره والفتح اكثر *

ورجل كوألل وهو القصير وقد اكوألّ فهو مكوئلّ *

وتقول كئت عن الرجل اكيء كيأ اذا هبته ورعاقالوا كئت كيئة *

وتقول كئب الرجل يكأب كآبة اذا حزن *

وتقول كفأت الاناء اذا اكببته - وتقول كلأت القوم اذا حفظتهم *

وتقول كفأت القوم اذا ارادوا وجهاً فصرفتهم عنه واعطيت فلانا كفأة ابلي وكفأة ابلي وهو نتاج عامها قال الشاعر - ذو الرمه

ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس

(باب اللام في الهمز)

ـــ باب اللام في الهمز ـــ

(تقول لكأت) الرجل لكأ اذا ضربته بالسوط وما اشبهه *

ولبأت الرجل اللبؤه لبأ اذا اطعمته اللبأ مقصور ولبأت القوم البؤهم لبأ اذا صنعت لهم لبأ *

ولفأت اللحم عن العظم اذا قشرته عنه واللفيئة البضعة من اللحم التى لاعظم فيها *

ولطأ الرجل بالارض اذا لصق بها *

وتقول (لا افعل ذلك ما لألأت العفر) اى ما حركت اذنابها وكذلك (ما لألأ الفور) وهى الظباء لا واحد لها من لفظها - وتقول رأيت لألأ الصبح -٢- ولألاء السلاح وهو تلألؤه واللآئ مثل اللعي والانثى لآة مثل لعاة وهو الثور الوحشى واللؤلؤ معروف وبيعه اللأآل مثل اللعّال ولؤلؤة ولآلئ *

وريش لؤام وهى القذذ الملتئمة - واللأمة السلاح واستلأم الرجل اذ البس لأمته ولؤم الرجل يلؤم لؤما وملأمة فهو لئيم *

ـــ باب الميم في الهمز ـــ

(قد مسأ الرجل) مسأ اذا مرن على شئ والماسئ المارن قال ابو بكر قال الاصمعى مسأت بعدى اى تنحيت وقال بل مسأت ابطأت *

وتقول مشست بين القوم امأس مأساً اذا افسدت بينهم والفاعل مائس ومؤوس والمفعول ممؤوس -٣

ومنأت المنيئة فانا امنؤها منأ اذا جعلت الجلد فى الدباغ فاذا اخرجت فهى الافيق والاديم قال الشاعر

(١) فى هـ - وفلان كؤس وكؤصة * (٢) فى ل - لألاء الصبح ولألاء السلاح * (٣) فى هـ هنا - ويقال مسأت بعدى اذا جمنت *

اذا با كرت عبء البعير بكفها

بكرت على عبء المئيئة والنفس

والمأنة والجمع مؤون وهي الحوايا التي عليها الشحم ـ قال الشاعر

لذا استهديت من لحم فاهدى

من المأنات او طرف السنام

ولا تهدى الأمر وما يليه

ولا تهدن معروق العظام

والمأنة ايضاً ما بين السرة والشرسوف ومأنت الرجل امأنه مأناً اذا اصبت ـ ١ ـ مأنته ٭

وتقول مأرت بينهم وما ءرت بينهم مماءرة ومئاراً اذا عاديت بينهم والاسم المئرة ـ ووقع القوم في امر مئير ـ ٢ ـ اي شديد وطملم مرئ ولقد مرؤ الطعام مراءة ٭

ومأوت السقاء مأواً ومأيته مأياً اذا وسعته وقد تماءى يتماءى تماثياً اذا مددته فاتسع وتمأى يتمأى تمئياً ٭

ومرؤ الرجل مروءة وقد ملؤ الرجل ملاءة اذا صار مليئاً وملأت الحب والاناء املؤه ملأ فهو ملآن وجرة ملأى مثل فعلى وما لأت الرجل على الامر ممالاة اذا ساعدته عليه وقال علي صلوات الله عليه (ما قتلت عثمان رضي الله عنه ولا مالأت عليه) ٭

ويقال مرء ومرءة وامرؤ وامرأة ٭

—— باب النون في الهمز ——

(نوت) بالحمل انوء به نوأ اذا نهضت به وناء النجم ينوء نوأ اذا سقط في المغرب ونهض رقيبه من المشرق. وجمع النوء نوآن قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

ويثرب تعلم انا بها

لذا القحط ـ ٣ ـ القطر نوآنها

والنؤى الحاجز حول البيت لئلا يدخله ماء المطر والجمع آناء ٭

ونأيت انأى نأياً اذا ابعدت فانت ناء يا هذا ـ وناوأت الرجل مناوأة ونواء اذا فعلت كما يفعل وهي المناوأة يا هذا ٭

وتقول نأت الرجل ينئث وينأت نأتاً ونئيتاً والنئيت والنؤوت شبيه بالزفير فهو ناءث ونؤوت وقالوا ايضاً نئت ينئت وهو صوت شبيه بالزئير او الزفير قال الراجز

لهم نئيت خلفنا وهميمة

لم تنطق باللوم ادنى كلمه

وتقول نأم الرجل ينئم نئيماً وهو مثل الانين وكذلك نأم الاسد ينئم نئيماً اذا زأر وقال ابو زيد النئيم اهون من الزئير والنأام مثل النعلم الفعال من النئيم واسكت الله نأمته اي حركته ويقال نامة بالتشديد وربما ترك الهمز في هذا الحرف ـ وهذا لحم نيء وقد نئ اللحم ينئ نيأ ـ ونسأت اللبن انسؤه نسأ اذا صببت على الحليب ماء واسم ذلك اللبن النسيء يا هذا على مثال

(١) ن ضربت ٭　(٢) بهامش ـه ـ قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء المعروف وقع في امر مئر ـ قلت هما لغتان مئر ومئير ـ س ٭　(٣) الرواية قحط ـ ك ٭

فصيل و هو النسء ايضا ـ قال الشاعر

سقونى النسء ثم تكنفونى
عداة الله من كذب وزور

ونسأت الابل فى ظمئها فانا انسؤها نسأ اذ ازدت فى ظمئها يوما او يومين ونسأت الابل عن الحوض انسؤها نسأ اذا اخرتها عنها ـ و نسأت الابل تنسأ نسأ اذا سمنت و كل سمين ناسىء ـ و نسئت المرأة تنسأ نسأ فى اول حملها وهى نسء كما ترى على مثال فعل و نساء نسء على مثال فعل و نسوء على مثال فعول يعنى اول ما تحمل ـ و قالوا نسأت تنسأ نسأ ايضا ـ و النسيئة البيع بالتأخير و كل متأخر فهو منسىء ايضا ـ و النسىء فى التنزيل شىء كان يفعل فى الجاهلية يقدم المحرم سنة و ينسأ سنة اى يؤخر قال ابن دريد لم يكن المحرم معروفا فى الجاهلية وانما كان يقال له وللصفر الصفران وكان اول الصفرين من اشهر الحرم يحرم القتال فيه و اذا احتاجت الى القتال انسأته فحاربت فيه فحرمت الثانى مكانه *

و تقول ندأت اللحم اندؤه ندأ اذا ملته بالجمر وهو الندىء مثل الطبيخ و تقول للحمرة التى فى الغيم نحو الشفق الندأة وكذلك يقال لحمرة قوس قزح *

و تقول نبأت على القوم انبأ نبأ و نبوأ اذا طلعت عليهم و نبأت من ارض الى اخرى فانا انبأ نبأ ونبوءا اذا خرجت منها الى غيرها وبه سمى الرجل نابئا و نبأت فلانا بكذا وكذا اذا اخبرته به *

و تنأت فانا اتنأ تنأ و تنوءا اذا ارتفعت و كل مرتفع ناتىء و نبأت فانا انبأ نبأ و نبوءا اذا ارتفعت و كل مرتفع نابىء *

وتقول نكأت الجرح فانا انكؤه نكأ اذا قشرته ـ قال الشاعر ـ هشام بن عقبة

ولم تنسنى اوفى المصيبات بعده
ولكن نكأ القرح بالقرح اوجع

والنكأة لغة فى النكعة وهو ضرب من النبت نحو الطرثوث ـ والنكعة تخرج فى وسط الطرثوث و رقه مثل النرجس *

وتقول نزأت بينهم انزأ نزأ اذا حرشت بينهم *

وتقول نصأت الناقة انصؤها نصأ اذا زجرتها *

و نشأت انشأ نشأ اذا شببت و نشأ الغلام نشأ حسنا ونشأت السحابة تنشأ و هذا نشء حسن يعنى السحاب والنشء من الناس الايفاع ومافوقهم *

و تقول نئفت من الطعام انأف نأفا اذا اكلت منه *

و تقول نأنأت رأيه نأنأة اذا ضعفته و رجل نأنأ ضعيف ـ و قال ابوبكر رضى الله عنه (ليتنى مت فى النأنأة الاولى) اى فى اول الاسلام قبل ان يقوى و قال على رضى الله عنه لسليمان بن صرد (تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع *

باب الواو فى الهمز

(وأيت) وأيا اذا وعدت موعدا وهو الوأى ايضا *

وحافر وأب اذا كان حسن القدر *

ووزأت الرجل اذا دفعته ـ ووزأت من الطعام اى امتلأت *

وفرس وأى شديد صلب والانثى وآة ـ قال الاسعر

راحو بصاً نؤم على اكتافهم
وبصيرتى يعدو بها عَنَدٌ وَأَىْ

ووَبِئَتِ الارض فهى موبوءة والاسم الوَبَاء يا همذا *

ووَأَرْتُ الرجل أثره وأرأ اذا افزعته - قال الشاعر

تَسلُبُ الكانِسَ لم يوأرْ بها
شُعْبَةَ السَّاقِ اذا الظِلُّ عَقَل

والوُؤرة حفرة غامضة شبيهة بالارقة والجمع وُأر ووِئار *

ووَضُوء الرجل فهو وضيىء ووطؤ الدابة فهو وطىء - ووأل الرجل يئل وألا اذا نجا - والوَأْلة الدمنة من الارض ويقال لا تنزل بتلك الوألة ووَاءلت الرجل مُوَاءلة ووألا اذا بادرته الى لجأ وهو اعلى الجبل وهى المواءلة - والوأل الموضع المنيع من الجبل منه اشتق مَوْألة وهو اسم - والوائل الناجى وبه سمى الرجل وائلا *

باب الهاء فى الهمز

(هنأت) البعير اهنؤه هنأ اذا طليته بالهناء وهو القطران - ١ - فاما الهُناءة فما يبقى من القطران وبه سمى هناءة ابو بطن من العرب - وهنأنى الطعام يهنئنى هنأ ويهنئونى وكذلك هنأت البعير اهنؤه هنوأ وهنؤ الطعام هناءة - وهنأت الرجل اذا اعطيته قال الشاعر

تَهنأ نا هُمْ حتّى اَعَانَ عليهم
سوا قى السماكِ ذى السلاحِ السواجِمُ

وهرأنى القُرّ يهرؤنى هرأ وهراءة اذا اشتد عليك فاما اهرأت اللحم فبالالف اذا انضجته

وفى خبر عنترة - فهبّت نالحة يعنى ريحاً باردة فهرأت الشيخ اى قتلته وطىء ادّعت عقله وزعمت ان الاسد الرهيص قتله وهو احد المعمرين وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يُسلم *

وتقول هِئت للامر اهىءُ هيئة وتهيأت له تهيُّأ *

وهدئ الرجل يهدأ فهو اهدأ يا هذا اذا كان اجنأ - قال الراجز

اهدأ يمشى مِشية الظليم

وهدأ الرجل يهدؤ هدوأ اذا سكن واتيتك بعد ما هدأت العيون وهدأت الرجل وبعد هدأة من الليل

وتقول هرأ الرجل في منطقه يهرأ هرءاً والاسم الهرأ يا هذا - قال الشاعر

لها بَشَرٌ مثلُ الحرير ومنطق
رخيمُ الحواشى لا هُراء ولا نزر

وتقول هؤت بالرجل اهوء به خيرا اذا زننته به وتقول انه لذو هوء اذا كان ذارأى - قال الراجز

لا عاجز الهوء ولا جعدَ القدم

يقول ليس بكزّ - وفلان يهوء بنفسه الى المعالى اذا كان يسمو اليها - والهوء الهمّة *

وتقول هذأت اللحم بالسكين هذأ اذا قطعته *

وتقول هنئت الماشية تهنأ هنأ اذا اصابت حظاً من البقل من غير ان تشبع منه *

وهذأت العدو هذأ اذا ابرتهم -٢- وهذأته بلسانى اذا اسمعته ما يكره *

تم هذا النوع من الهمز

(باب الهاء في الهمز)

(١) بهامش ل — قال ابوبكر — ليس في كلامهم فعل يفعل مهموز غير هنأت البعير اهنؤه * (٢) فى كتاب الهمز ابدتهم وهما بمعنى واحد — س *

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب اللفيف في الهمز

قال ابو بكر رحمه الله - تقول وزأت الاناء توزيئاً اذا ملأته وتقول اسبأت لامر الله اسباءً اذا اخبت له قلبك *

و مما جاء من المقصور المهموز

الرشأ الظبي - قال الشاعر

جارية كالرشأ الاكحل

والفرأ ولد الحمار الوحشي - قال الشاعر

فصرت كأنني فرأ متار

اراد متأراً فخفف الهمز *

و الحفأ البردي - قال الشاعر

كالايم ذي الطرة او ناشيء البر

دي تحت الحفأ المغيل

و الكلأ كلأ الارض والكلأ من النبات مقصور *

و الملأ من القوم معظمهم - والصدأ صدأ الحديد - والظمأ العطش *

و الهدأ اطمينان في العنق رجل اهدء و امرأة هدآء قال الراجز

جوزها من برق النعيم

اهدأ يمشي مشية الظليم

و سبأ اسم رجل و قد جاء في التنزيل مهموز قال تعالى (لقد كان لسبأ في مساكنهم) و ذكروا عن يونس ان رجلا سأله عن سبأ فانشده

من سبأ الحاضرين مأرب اذ

يبنون من دون سيلها العرما

و قد صرف في القرآن و لم يصرف فمن صرفه جعله اسم الرجل و من لم يصرفه جعله اسم القبيلة *

والحدأ جمع حدأة وهي الفأس - قال الشاعر

نواجذهن كالحدأ الوقيع

والحدأة جمعها حدأ و هو هذا الطائر المعروف قال الراجز - العجاج

خفف و الجنادل الثوي

كما تداني الحدأ الأوي

و النبأ العلو و الارتفاع و النبأ الخبر ايضاً - وهو في التنزيل (من سبأ بنبأ يقين)

و من غير هذا الوزن

الفئة الجماعة من الناس - و سئة القوس مهموز عند رؤبة و سائر الناس لا يهمزون - و رئة الانسان و الدابة مهموز *

والمائة من العدد خفف فيها الهمز لكثرتها على الستهم *

و الصيئة الوسخ صيأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه و تركه لزجاً *

و من غير هذا الوزن

الجؤجؤ جؤجؤ الطائر وهو الصدر

و البؤبؤ بوء عربي معروف و هو الاصل فلان من بؤ بوء صدق اي اصل كريم - والضوضؤ ضوء طائر يقال هو الاخيل وهو طائر *

و اليؤيؤ عربي معروف - ١ *

و من غير هذا الوزن

الضئضئ الاصل *

و الزئزئ نبت *

---

(١) هذه العبارة من ل ومخ *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾
السأو الهمّة - قال الشاعر
بعيدُ السأو مهيوم
و القأو القضا من الارض المنجاب بين غلظ وجبال *
والمأو جمع مأوة و هى ارض منخفضة لينة ذكرها ابو مالك و ابو عبيدة اظن - والجأو فى بعض اللغات مثل الجواء - سواء وهى ارض غليظة *
﴿ و من غير هذا الوزن ﴾
بأبأتُ الرجل اذا قلت له بأبى - قال الراجز
﴿ و انْ يُبأْ بأْ ن و آن نفدّ ين ﴾
وزأ زأتِ المرأة اذا حرّكت منكبيها فى مشيتها وهو من مشى القصار *
وصأ صأ الجرو اذا فتح عينيه *
و سأ سأت بالحمار اذا دعوته ليشرب فقلت له سأ سأ
و من امثالهم (قِفِ الحمار على الرّدْهة و لا تقل له سأ)
و كأكأت بالابل اذا رددتها عن وجهتها *
﴿ و من غير هذا الوزن ﴾
الدّأدأة السير المتعب - ١ - نحو الحقحقة قال الشاعر
دأدأةً صمعاءَ وافتلاها
و الدّأداءة آخر ليلة من الشهر والديداء السير الشديد - والديداء الفضاء من الارض وكذلك الدأداء - و للوأوأة اختلاط الاصوات

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾
الشَّنْأ البغض وهو الشنآن والشنْآن ايضاً لغتان فصيحتان *
و الدّأْمُ كل ما غطاك من قولهم تدأمت الدابة اذا علوتها و منه دأماء - ٢ - اليربوع و بنو تميم يهمزون احرفاً مما كان على وزن فَعْل فى موضع العين من الفعل الفٌ ساكنة نحو الفأس و الرأس و الكأس و الرأل *
﴿ و من غير هذا الوزن ﴾
النُّؤور وهو ما قرّحت به للصور من اثمد او غيره قال الشاعر
و سوّدماءُ المرد فاهافلونُه
كلون النُّؤور فهى ادماءُ سارُها
و نأرت نائرة فى الناس اى هاجت هائجة
﴿ و من غير هذا الوزن ﴾
الفئرة حلبة و تمر يطبخ و تسقاه النفساء و هى الفؤارة ايضاً - ٣ *
و الذأف الاجهاز على الجريح - و الذئفان يهمز و لا يهمز لغتان فصيحتان و هو السم *
و الفيئة من قولهم جئتك بعد فيئة اى بعد حين و القِيئة من قولهم فاءفيئة حسنة *
و الباءة بلد النكاح معروف و هو الذى تسميه العامة الباه - قال ابو حاتم اصله من باء يبوء بيئة

(١) فى ل - السير التعب * (٢) بها مش ه * قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء قوله ومنه دامله اليربوع خطأ وداماء ينبغى ان يكون بدال و ميمين من دممت الشئ اذا طليته لان الالفين الآخرين للتأنيث و الالف التى فى اول الميم زائدة فلا يمكن ان يكون على هذا من الدأم وهو فاعلاء والاصل داماء * (٣) فى ل الفؤرة *

اذا رجع الى اهله *

ودابة وأىّ والانثى وآةٌ اذا كان صلباً شديدا

والاءُ ضرب من النبت الواحدة راءة *

ويقولون سياء البيت وسياوة البيت كل ذلك

يريدون به السقف ـ قال الشاعر

اذا كوكبُ الخرقاء لاح بسُحرةٍ

سُهيلٌ اذاعت غزلها فى القرائب

وقالت سياءُ البيت فوقك مُنهج

ولما تيسّوا حبلا للوكائب

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

سمعت نبأة الشيء اذا احسست به *

وجاء فلان وما مأنتُ مأنه ولاشأنت شأنه والشأن

من شؤون الجبل مهموز وهى خطوط تخالف لونه

والشأن من قوله تعالى (كلّ يوم هوفى شأن) *

والقأن ضرب من الشجر يهمز ولا يهمز *

والضئبل اسم من اسماء الداهية مهموز مثل الضِبل *

والميضأة اناء يتوضأفيه مهموز وزنها مِفعلة *

والتألب ضرب من الشجر والسأسم ضرب من

الشجر مهموز *

والثأد الندى وثئدت الارض اذا نديت ـ والثأط

الحمأة الرقيقة *

والوأد من قولهم وأدت المولود وأداً *

والآء ضرب من الشجر مهموز ممدود والالاء

ضرب من الشجر مهموز الواحدة آلاءة ـ قال الشاعر

تخرّ على الالاءة لم يوسّد

كأنّ جبينه سيفٌ صقيل

والالاء شجر زعموا ان الجن تستظل تحته ولا يسقط

ورقه صيفا ولا شتاء ـ والمأوى حيث تأوى

اليه * وعؤود موضع مهموز *

ورجل يأفوف ضعيف احمق *

والنأموس يهمز ولا يهمز وهي قترة الصائد فاما

الناؤوس فان كان عربيا فهو فاعول من ناس ينوس

غير مهموز او يكون من نوّس فى المكان تنويساً اذا

اقام به لايخلو ان يكون من احدهما ان كان عربيا *

﴿ ومن باب آخر ﴾

اليأس زعموا السلّ قال الشاعر ـ عروة بن حزام

العذرى

بى اليأس اوداء الهيام اصابنى

فايّاك عنى لا يمسّكُ دائيا

والأوس العطية است الرجل اؤوس اوساً اذا

اعطيته ـ والاوس الذئب ايضاً ـ والمستآس المُستعطى

المستعاض ـ وانشد

وكان الاله هو المستآسا

هذا آخر الهمز *

قال ابو بكر محمد بن الحسن قد مضت جملة من جمهور

الهمز المتصل بابواب الثلاثى *

وهذه ابواب الرباعى الصحيح السالم من حروف اللين

يتصل به ان شاء الله رب العالمين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ابواب الرباعي الصحيح - ١

باب الباء والتاء مع ما بعد هما

(جُعثُب) اسم مأخوذ من فعل ممات والجَعْتبة الحرص والشَّرَه *

وجبتلٌ موضع عن ابي الخطاب *

والبُحْتُرُ القصير المجتمع الخلق وهو البُهْتُر ايضاً وبحتر ابو قبيلة من العرب من طيء او بطن

وحبتر اسم ايضاً - والحبترة ضؤولة الجسم وقلته - ورجل حبتر وحُبارَ وحترب القصير واحسبه مقلوباً من حبتر *

وسَحتَبٌ اسم وهو الجريّ المقدم *

والحبتقة ضيق النفس من بخل او ضجر *

وحبتك وحُباتك - ٢ - وهو الصغير الجسم *

وحَلتب اسم يوصف به البخيل ولا ادري مم اشتقاقه - وبحتر - اسم وخُتربُ موضع - وخُبتُع موضع *

وحَبتلٌ اسم والحبتلة ذكره ابو مالك بالحاء والخاء واحسب ان اباعبيدة ذكر ان العرب تقول رجل حبتل وهو شبيه بالهوج والبله والاقدام على مكروه الناس *

والخُنتُبُ ماتقطعه الخاتنة وهو المُنبل *

وتبردٌ موضع - وَدعتَب موضع قدجاء في شعر شاذّ انشدنا ابوعثمان لرجل من كلب

حلَّتْ بدعتبَ امُّ بكرٍ والنوى
مما تُشتَّتُ بالجميع وتشعَبُ

وليس تاليف دعتب بالصحيح *

وتَدرَب اسم موضع وكذلك تِبرد - ٣ *

ويقال مر يتبتر على الناس اذا مرَّ متكبرا *

والسُّبروت والسبروت والسبريت وهو الفقير والسبريت ايضاً من قولهم ارض سُبروت - لا تنبت وانشد

سباريت امراتٌ قطعت بجسرة
اذا الجبس اعياان يروم المسالكا

امرات جمع مَرت وهو القفر من الارض - ورَعب موضع *

والعرتبة لغة في العرتمة وهي طرف الانف *

وتُبرعُ اسم موضع *

ورجل قُبتر وقُبار وهو القصير *

وتَبرك بالموضع اذا اقام به - ٤ - ومنه اشتقاق تبراك وهو موضع *

فاما كبريت فليس بعربي محض - وقد قال الراجز رؤبة

هل ينجيني حلِف سِختيت
او فضة او ذهب كبريت

وترَبل موضع - وهبتر موضع مثل حبتر سواء - ورتبل

---

(١) اعلم ان المؤلف يذكر كثيرا في الرباعي ما ليس منه — س * (٢) في ف و ل و مخ — حبتل و حباتل *

(٣) في ف و ل — تبرز * (٤) كذا قال وليس بشيء والصواب برك وبرّك وتبرك اذا اقام واما التبركة فغير صحيحة اللهم الا ان يكون مأخوذاً من التبراك واصله البرك لا غير — س *

اسم وهو القصير زعموا *

والسُّبتل حبٌّ من حبة البقل لا اقف على حقيقته *

والسنبت الدهر وكذلك السنبه بالهاء والسنبتة ايضاً

وصُعتب اصل الصُعتبة وهى مقاربة الخطو والخفة

وتنضُب - ١ - موضع والعَتَبَّل الصلب الشديد *

والكُلْتُبُ والكلتبةُ شبيه بالمداهنة ويقال فلان يكلتب فى اموره *

والكُنْتُب والكنتاب القصير المتداخل الخلق

ومبلت موضع *

ونبتَل اسم - والنبتَّل الصلب الشديد - والهَنبتة يقال هنبت فى امره اذا استرخى فيه وتوانى زعموا *

باب الباء والثاء فى الرباعى الصحيح

(جَرثب او جُرثب) موضع وقد جاء فى الشعر *

وبُعثج صلب شديد - وثَبجَل موضع - والحُربث نبت *

والخِثربة - ٢ - لغة فى الخثرمة وهى الناتئة فى وسط الشفة العليا من الانسان وهى الخثرمة ايضاً

والخَثرمة وقد سموا خِثرماً واحسبه بالخاء ايضاً *

وبحثر من قولهم بحثرت الشيء اذا بددته *

والخِثنب عكر الدهن او السمن فى بعض اللغات *

وخنبث اسم - والبخثرة الكدر فى ماء او ثوب

ويخثع اسم وليس بثبت *

ورجل خُنبث وخُنابث مذموم يراد به الخيانة

وما اشبهها *

وبُرثُع اسم - وعُبثر من العَبيثُر ان اشتقاقه وهو ضرب من النبت له رائحة طيبة *

وبعثرت القبر وغيره اذا بددت ترابه وفى التنزيل (واذا القُبُور بُعثِرَتْ) *

وبَرعث مكان والجمع براعث *

والبغثر الاحمق الضعيف - قال الراجز

ليَعلمَنَّ البغثرُ ابن البغثره

والبرغثة لون شبيه بالطحلة ومنه اشتقاق البُرغوث وهو فُعلول من ذلك *

والقُبثر رجل قُبثر وقباثر وهو الخسيس الخامل *

وبُرثم اسم وبُرثن - والبرثن لما بوءكل من الطير مثل المِخلب والمخلب لما لا يؤكل *

والثبرة الارض السهلة وكذلك هو موضع بعينه قال الراجز

نجيتُ نفسى وتركتُ حزره

نعم الفتى غادرته بثبره

والثبرة ايضاً يقال بلغت النخلة الى ثبرة من الارض فلم تنتشر - ٣ عروقها فيها وهى شبيه بالنورة تكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف - وابثنتاه - ٤ - فى الرباعى لان الهاء لازمة له *

وشَنبَث وشُنابث وهو الغليظ من الناس وغيرهم

وضبثم وهو الشديد واشتقاقه من الضبث والميم زائدة وبه سمى الاسد ضُباثاً *

(١) فى ف و ل تنطب - و فى مخ - تنظب * (٢) فى هامش ل - حثرمة بفتح الحاء والراء و المشهور كسرهما و اشهر الجميع خثرمة بالخاء المعجمة - و فى مخ الخثرمة لغة فى الخثرمة * (٣) فى ل - فلم تسر * (٤) فى هامش ل قال ابو بكر ابثنتاه فى الرباعى الخ *

و البَثقة خروج الماء من غائل حوض او من جابية – تبثّق الماء من الحوض اذا انكسر منه ناحية فخرج منها *

ورجل بَلثٌ و امرأة بَلثة وهو الا هوج و هي الرخواء في غلظ جسم – ١

والثَّعلب معروف والانثى ثعلبة وتسمى الاست ايضا ثعلبة – و الثُعلبان الذكر من الثعالب ايضا – و الثَّعلب طرف الرمح الذي يدخل في جُبّة السنان – قال الراجز مالك بن عوف النصري

وأطعنُ النجلاءَ تهوي وتهرّ – ٢

لها من الجوف رشاشٌ منهمِرْ

وثعلبُ العامل فيها منكسِرْ

و الثّعلب ايضاً مخرج الماء من جرين التمر – وثُعيلبات موضع – والثعالب قبائل من العرب شتّى – ثعلبة في بني اسد – وثعلبة في بني قيس ابو قيس بن ثعلبة – وثعلبة بن جعفر بن يربوع في بني تميم – والثعالب في طيّ قبائل و ثعلبة في ربيعة *

و يقال عثلبت الحوض اذا هدمته عَثلبة و عِثلاباً وكذلك البيت – قال الراجز

و النُؤيُ بعد عهده المُعثلَبُ

وقال الآخر – ٣

والنؤيُ امسى جدرُه معثبا

وعُبثُم اسم *

وعَنبث و الجمع عَنابث شجيرة زعموا وليس بثبت

و غثلب – ٤ – الماء يغثلبه غثلبة اذا اجرعه جرعا شديدا – و بغثم اسم *

ورجل كَلبث وكُلابث – ٥ – منقبض بخيل *

وكُنبث وكُنابث وهو الصلب الشديد يقال تكنبث الرجل وكنبث اذا تقبّض *

و البهكثة السرعة فيما اخذ فيه من عمل *

و البِّثنة الارض السهلة اللينة وبه سميت المرأة بَثنة و بُثينة *

باب الباء والجيم في الرباعي

(رجل حبجر) عظيم البطن وكذلك حُباجر وربما سمي الغليظ حُباجراً وفرس جَحرب وجُحارب – ٦ – وهو العظيم الخلق وحُجبر وحُباجر وهو ذكر الحبارى وكذلك حُبرُج وحُبارج *

والبَحزج ولد البقرة الوحشية والجمع بحازج *

و رجل جَلحب وجَلحاب وجُلاحب وهو الشيخ العظيم الجسم وفيه بقية *

و رجل جَحنب وجحانب وهو القصير الغليظ والحُنجب – ٧ – اليابس من كل شيء – وجُعدب وجُعادب وهو الذكر من الجراد والجملان

وقال الاخفش – ٨ – جخدب وليس في كلام العرب فعلَل الا سودَد وجؤذر وجُندَب وحُنطب كلها مفتوحة و مضمومة *

---

(١) في ل – و هي الرخاوة في غلظ من العيش * (٢ تعوى رواية ابن دريد في مادة عمل وهو الصواب – ك * (٣) في ل – ويروى (٤) اشار بهامش م – انه بالعين والغين جميعا وذكره المجد بالعين المهملة فقط ونقل شارحه الغين عن اللسان – س * (٥) في م – كلثب وكلاثب * (٦) في م – حجرب وحجارب * (٧) نرو الجبجب وكذا بهامش م * (٨) في ل وقال بعض اهل النحو *

و بَخدج اسم *
و خَبجَر و خُباجر و هو المسترخي العظيم البطن *
و خَلبجَ - ١ - و خُلابج وهو المضطرب الخلق
الطويل و جُنبُخ و جُنابخ - ٢ - و هو الطويل
ايضاً العظيم الخلق والجنبخ -٣- و الجنابخ العظيم من
كل شيء - و الجردبة يقال رجل مجردب اذا كان نهما
و قال بعضهم بل المجردب الذي يستر بمينه بشماله
و يأكل - قال الشاعر

اذا ما كنتَ في قوم شَهاوَى
فلا تجعل شِمالك جُردُبانا

والبُرجُد الكساء المخطط والجمع براجد - وبَرجَد
لقب رجل من العرب *
و جُعدُب اسم وكذلك جُعدُبة *
و الجلدب الصلب الشديد *
و جُندَب و جُندُب دويبة اصغر من الجراد *
و يقال فلان ابن بجدة هذا الامر اى عالم به *
و جربَذ الفرس جَربذة و جِرباذاً و هو عدو ثقيل
وفرس مُجربذ اذا كان كذلك *
و ليس الجُربز من كلام العرب انما هو فارسي
معرب *
و الزِبرِجُ السحاب فيه الوان من حمرة و بياض
و غيرها و كل شيء حسنته فقد زَبرجته - قال الراجز
العجاج

وحين يمّشِن الرياغَ رَهجا
سفر الشمال الزِبرج المُزبرَجا

و زبرج الدنيا غرورها *
و السَبرجة احسبها دخيلة في العربية - من قولهم
سبرج فلان عليَّ هذا الامر اى عمّاه *
و الجسرب الطويل - و البرجيس نجم من نجوم السماء
وهو البرجس و يقال هو بهرام ويقال هو المشترى -٤- *
و الشَرجَب الطويل من الناس و الخيل - و رجل
جَببر والجمع جَبابر و هو القصير المتداخل - و الجبير
القصب الغليظ الذي لم يحكم نحته *
و الجرعب الجافى *
و البرجمة غلظ الكلام *
و جَنبر اسم احسب النون فيه زائدة *
والبهرج قد تكلمت به العرب و ان كان فارسيا
وكأنه الردئ من الشيء و يقال هذه ارض بَهرج اذا
لم يكن لها من يحميها -٥- و قال في الاملاء وتقول العرب
هذا حِمىً وهذا بَهرج اذا لم يكن لها من يحميها *
و المهرج المشى السريع الخفيف - و بُجرة اسم *
والهرجبة منه اشتقاق ناقة هِرجاب و هى السريعة *
و الرُجبة بناء يبنى تحت النخلة اذا مالت الهاء فيه
لازمة *
و الجربة القراح الذى يزرع فيه *
و جَلبز و جُلابز وهو الصلب الشديد و الجَنبز القصير
والجشب الطويل الغليظ و المشجب الرجل المسترخي
و قالوا المخبول من جنون او نحوه و ليس بثبت *
والشهجبة اختلاط الامر تشهجب الامر اذا دخل
بعضه فى بعض و عجيل وهو مشتق من العجلة و هو

(١) فى ل - جُلبخ * (٢) فى م - خنبج وخنابج * (٣) فى م - والخنبج والخنابج * (٤) فى هامش - ل
ابوسعيد المعروف البرجيس وهو المشترى * (٥) هذه العبارة من ل *
الشدة

الشدة والصلابة *

و جلعب اصل بنية اجلعبّ الرجل اذا سقط على وجهه واجلعبّ الفرس اذا امتدّ في جريه *

والجبلّة مقلوب السرعة مرّ يجمل جمبلة اذا مرّ مرّاً سريعاً *

و جنعب -١- القصير - و بجة اسم الماء لازمة *

والجعبة اسم يكون للكنانة وغيرها للنشاب والنبل -٢- وكذلك الوفضة مثل الجعبة فاما الجفير فلا يسمى اذا كان فارغاً جفيراً *

والبلجمة لا احسبها عربية صحيحة يقال بلجم البيطار الدابّة اذا اعصب قوائمها من داء يصيبها *

والجنبل العس العظيم من الخشب *

والجهبل العظيم الرأس من الوعول - قال الراجز

محطم قرني جبلي جهبل

والهلبج اصل بناء قولهم رجل هلباج و هلباجة وهلابج وهو الثقيل الوخم - و يقال لبن هلباج اذ اثقل وخثر قال الشاعر

فما اجتمع الهلباج في بطن حرّة
مع التمر الا همّ ان يتكلما

و قد قالوا ايضاً هلابج *

و بجلة اسم وهي ام حي من العرب ينسبون اليها *

والجلبة جلبة الجرح وهي القطعة من الجلد الرقيقة التي تركبه عند البرء - والجلبة السنة المجدبة وهي ايضاً الجوع قال الهذلي

من جلبة الجوع جيّار وارزيز

و اللبجة حديدة يصاد بها الهما كلاليب -والجلبة -٣- انقطرة *

والبلجة البياض النقي من الشعر بين الحاجبين *

ورجل ذو جبلة اي غليظ - و منبج اسم بلد و لا احسبه عربياً محضاً *

والجنبة علبة تتخذ من جلد جنب بعير - والجنبة الناحية تقول انا بجنبة هذا البيت - والجنبة لبن حامض يصب على حليب - والجنبة نبت *

باب الباء والحاء في الرباعي

(حردب) اسم والحردبة خفة ونزق وابو حردبة -٤- احد اللصوص المشهورين - وانشد

الله نجاك من القصيم
و من ابي حردبة الآثيم
و مالك و سيفه المسموم

القصيم -٥- موضع بين النباج و بين البحرين *

و يقال دربح الرجل اذا عدا من فزع و بالخاء ايضاً

وقال ابو بكر - درقع و بلأز و بلأص بمعنى دربح *

والحربق القصير المجتمع - و دحقب من قولهم دحقبه اذا دفعه من ورائه دفعاً عنيفاً *

و بحدل اسم - و بلدح اسم ايضاً ماخوذ من قولهم ابلندح المكان اذا اتسع وابلندح الحوض اذا انهدم قال الراجز

قد داست المركوّ حتى ابلندحا

المركوّ حوض قصير الجدار يتخذ على وجه الارض *

والدنبح الرجل السيء الخلق - والدنحبة الخيانة

(١) في ل - وجعتب * (٢) في ل - والجعبة للنشاب كالكنانة للنبل * (٣) هذه الجملة من ل - (٤) في ل ابو حردب * (٥) هذه العبارة من ف *

وليس بثبت *

ورجل شَرحَب طويل وشَرحَب اسم *

و حِصرَب اشتقاقه من الحصربة وهو الضيق والبخل *

والبَرقحة قبح الوجه - والحبركَى اصل بناء الحبركىَ وهو القصير المتداخل الخلق - وحَنبر اسم - وحَبرة العيش النضارة والسرور *

والحَربة معروفة وهى مشتقة من الحَرب - وحَربة موضع لا تدخلها الالف واللام *

وزَلحب من قولهم تزلحب -١- عن الشيء اذا زلّ عنه *

والخَزبة اصل بناء الخزاب وهو الجزر البرّى - قال الشاعر

يُبعج الندى حنزابها وعرارُها

والخزَابُ ضرب من الطير يقال هو الديك ويقال ذكر القطا *

وذكر بعض اهل اللغة ان الكَسحَبة مشي الخائف المخفى نفسه وليس بثبت *

وسَلحَبٌ طويل - وحَلبس اسم من اسماء الاسد يقال حَلبس وحُلابس وحُلبِس الشجاع *

والسَّحبَلُ الطويل الضخم ايضاً ويقال سقاء سَحبَل وسِبحل ورجل سِبحل وامرأة سِبحلة وهو الطويل الضخم والسِبحل مثل الربحل سواء وامرأة سِبحلة وهى الطويلة - قالت امرأة من العرب

سِبحَلة رِبحَلَه　*　تنمى نَماءَ النخلَه

ويقال فى لسانه حُبسة اي رُتّة *

والحَبشَقة والحبشوقة دويبة وليس بثبت *

والبحشلة الغلظ فى سواد ورجل بَحشل وبحشليٌ

وحَنبشُ اسم احسب النون فيه زائدة واشتقاقه من الحَبش وهو الجمع حبشت الشيء احبشه حَبشاً وحَبّشته تحبيشاً *

والحِصلبُ التُراب يقال (بفيه الحِصلب) *

وحَنبَص اسم واحسب ان النون فيه زائدة لانه من الحَبص *

والحَصبة التى تشبه الجدرى يقال حَصْبَة وحَصَبةٌ قال ابو حاتم حَصْبة افصح *

والطُحلبُ الخضرة التى تعلو الماء من القدم - وعين مُطَحلبة - وكان القياس ان يقولوا مُطحَلة لانهم يقولون ماء طَحل اذا كثر فيه الطُحلب - وقد جاء فى الشعر الفصيح - قال ذو الرمة

عيناً مُطحلبة الارجاء طامية

فيها الضفادع والحِيتان تصطخبُ

وقال -٢- مرة اخرى وعين مُطحلة لانهم يقولون ماءٌ طحِل - قال الراجز

يَستنُّ فى جدوّ له ماءٌ طَحِل

وانشد ايضاً

يَسيل فى جد ولها ماءٌ طَحِل

ويقال ضربه حتى بطحه اذا ضربه حتى يضرب بنفسه الارض *

وحَنبَط اسم واحسبه من الحَبط والنون زائدة وهو انتفاخ البطن من البَشم وبه سمى الحَبط ابو هذه

(١) فى هـ - وزلحب من قولهم تزلحب عن الشئ الخ * (٢) من هنا الى تمام المصراع الاول - من ل * ا

القبيلة وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم كان اكل صمغاً فخبط منه فسمي الحَبط *

و حَنطب" اسم النون زائدة لا ادري مما اشتقاقها

و الحَظلبة السرعة في العد و مرّ يحظلب حظلبة *

و الحَبلقة اصل اشتقاق الحبلّق و هو ضرب من الغنم صغار الجروم ـ و الحَبقة الضرطة الخفيفة *

و الحِقبة السنة و الحِقبة البرهة من الدهر *

و القَحبة الفاسدة الجوف من داء و منه اشتقت الفاجرة غير ان العرب لم تعرف هذا الاسم في الجاهلية ـ واصل القُحاب السُعال في الابل و الخيل ثم كثر ذلك حتى استعمل في الانس ايضاً فقيل امرؤ به قُحاب *

و الكَلحب اسم رجل و كَلحبة اسم فارس من فرسان بني يربوع في الجاهلية *

و رجل حَبكّل و حُبكُل قصير زري" *

و كَنحب قالوا انبت و ليس بثبت *

و الحُبكة الخط على جناح الحمام يخالف لونه ـ والحُنبُل القصير يقال فرو" حُنبل اذا كان قصيرا ـ والحَنبل ثمر من ثمر الطلح و ربما قيل لثمر الأُوبياء الحنبُل و الاحبل تشبيهاً بذلك *

و البَحنة و البَحوَنة العظيم البطن و منه سميت الدلو العظيمه بَحوَنة ـ و البحوّن الرمل المتراكب ـ قال الراجز

من رَملِ تُرنَي ذي الرُكام البَحونِ

—— باب الباء والخاء في الرباعي ——

(خَدرَب) اسم ـ و ذرخ احسبها كلمة سريانية و هو التذَلُّل و الاصغاء الى الامر ـ قال العجاج

ولو تقول دَر بخوا الدَّربخوا

لفعلنا ان سَرُّهُ التنوّخُ

يقال تنوّخ الفحل الناقة اذا غشاها *

ورجل دَخبش و دُخابش ـ ١ ـ وهو العظيم البطن *

و شُخذُب دويبة من احناش الارض زعموا *

وخُبذُع يقال انه الضفدع في بعض اللغات *

و بُخذُق اخبرنا ابو حاتم قال سألت ام الهيثم عن الحَبّ الذي يسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت ارني منه حبّات فاريتها و افكرت ساعة ثم قالت هذا البُخذُق ولم اسمعه من غيرها *

وناقة خِدلِب مُسنّة مسترخية ـ و الخَدلبة مشية فيها ضعف ـ و بَخدَن اسم قال الراجز ـ رؤبة

يا دارَ عفراءَ ودارَ البخدَنِ

بك المَها من مُطفِلٍ و مُشدِنِ

و رجل خُنذُب سيء الخلق *

والبَخنداة و الخَبنداة وهي المرأة الناعمه التارّة البدن وقالوا الغليظة الساقين قال الراجز ـ العجاج

قامت تُريك رَهبةً ـ ٢ ـ ان تُصرَما

ساقاً بَخنداةً وكعباً ادرَما

و يقال ضربه فبَخذَعه اذا ضربه بالسيف ـ ٣ ـ و خَذعبه ايضاً مقلوب *

و بَدلخَ فلان بَدلخة وهو مُبَدلِخ و بِذلاخ وهو الذي تسميه العامة المُطرمِذ *

و بَخذَم اسم ـ و زخبر ـ سم *

و خَرزب مأخوذ من الخَزربة وهو اختلاط

(١) ن ـ دخبس و دخابس *　(٢) في ل ـ خشية *　(٣) في ل ـ اذا قطعه *

الكلام و خطله .

والبرزخ الحائل بين الشيئين وكذلك فسر فى التنزيل (بينهما برزخ لا يبغيان) اى حائل والله اعلم - ويقال فلان فى البرزخ اذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة

وسخبر نبت يشبه الاذخر *

وسربخ هو الفضاء القفر من الارض والجمع سرابخ قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

فابصرت ثعلباً بعيداً * ودونه سربخ جديب

و خربش وخرباش يقال وقع القوم فى خرباش اى اى فى اختلاط وصخب لغة عمانية *

و خرشب اسم والخرشب - ١ - الضابط الجافى *

والخربصة منها اشتقاق الخربصيص يقال جاء وماعليه خربصيص اى ماعليه ثوب *

فاما الخربسيس فالشيء التافه وليس هذا موضعه *

و الخضربة اضطراب الماء - وماء خضارب اذا كان يموج بعضه فى بعض ولا يكون الا فى غدير اوواد *

ويقال جاء فلان وماعليه طخربة وقالوا اطخربة اى ليس عليه شيء *

والصرخبة والصرخمة الخفة والنزق *

و خظرب وخظارب وهو التقول بما لم يكن - جاء فلان بخظرب والخظربة والخطربة والخظربة ايضاً الضيق - ٢ - فى المعاش *

وجارية خرعبة وخرعوبة دقيقة العظام كثيرة اللحم وجسم خرعب كذلك *

والخبرعة منها اصل بناء خبروع وهو النمام *

وخبرقت الثوب خبرقة شققته - واهل الجوف يسمون الضرط الخبراق - والخرباق والخربق ثمر نبت وهو سم اذا اكل قتل - ويقال جد فلان فى خرباق و خبراق اذا جد فى ضرطه - وشخرب - ٣ و شخارب غليظ شديد *

والخزلبة القطع السريع خزلبت اللحم او الحبل خزلبة اذا قطعته قطعاً سريعاً - وفلان مزخلب اذا كان يهزأ بالناس هذا عن ابى مالك وذكر ايضاً عن مكوزة الاعرابى *

و بزخ الرجل يبزخ بزخة اذا تكبر هذا عن مكوزة - والخزبة منها اشتقاق الخزوب والخزاب وهو الجرئ على الفجور *

و رجل سلخب فدم - ٤ - و شنخب طويل وشنخوب قطعة عالية من الجبل يقال شنخوب وشنخاب والجمع شناخيب *

ورجل خنبش كثير الحركة فان كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم خبش الشيء وخبشه اذا جمعه *

و بخصل و بلخص ويقال تخصل لحمه وتبلخص اذا غلظ وكثر *

و الخنبصة اختلاط الامر تخنبص امرهم *

والبخصة لحم باطن القدم وكذلك اللحم الذى حول

(١) هامش ل - كتاب ق س وخربش على الاصلاح * (٢) (فى المعاش) من ل * (٣) فى ل وشخزب و شخازب * (٤) فى ف و ل ومخ - شلخب *

العين ولذلك قالوا بخص عينه اذا ادخل اصبعه فيها وقدمر البخص فى الثلاثى *

والخضعبة الضعف - وتخضلب امرهم اذا اختلط *

والخنضبة المراة السمينة *

والخطلبة كثرة الكلام واختلاطه - تركت القوم فى خطلبة - والخنظبة - ١ - دويبة زعموا ولا احقها وبلخم موضع *

والخنبعة مقمعة صغيرة - والخنبعة الهنيئة المتدلية فى وسط الشفة العليا فى بعض اللغات *

والبخنق برقع صغير اومقنعة صغيرة - والخنبق البخيل الضيق زعموا - وكلمة لهم يقولون (خبقة) و (حبقة) بفتح الباء وكسرها بالحاء والخاء جميعا اذا صغروا الى الرجل نفسه *

وكنخب ذكر يونس فيما زعموا انه سمع بعض العرب يقول (ما هذه الكنخبة) يريد الكلام المختلط من الخطأ *

وخنبل اسم احسب النون فيه زائدة - والخنابة والخنابة خنابة الانف وهى جانبا الانف اووترتاه وللانسان خنابتان *

باب الباء والدال فى الرباعى الصحيح

يقال (زردمه) وزردبه اذا عصر حلقه وكان ابوحاتم يقول الزردمة بالفارسية اى اخذ بنفسه الدمة النفس *

والبردسة منها اشتقاق برديس خبيث منكر *

والعربد حية غليظة تنفش وتنفخ ولا تضر ويمكن ان يكون منه اشتقاق العربيد ايضا والعربد الارض الغليظة الخشنة ويمكن ان يكون منها اشتقاق العربيد *

والدعربة العرامة غلام فيه دعربة *

والدربلة ضرب من مشى الانسان فيه ثقل جاء يدربل

والبندر - ٢ - ليس من كلام العرب - وقالوا ناقة درعب - ٣ - وهى الضئيلة الجسم الحادة النفس وربما قيل درعم - ٤ *

والهردب عدو فيه ثقل مرّ يهردب - فاما البدرة فهى تانيث غلام بدر اذا كان غليظا حادرا *

ويقال فلان يزغدب على الناس اذا كان يلحف فى المسئلة هذا عن مكوزة الاعرابى *

ويقال ذلدبت اللقمة اذا ابتلعتها وليس بثبت *

وزهدب اسم - والدعسبة زعموا ضرب من العدو وجمل عدبس وعدبس شديدوثيق الخلق *

والسندى والسبنتى الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر واحسب انى قد سمعت جمل سنداب صلب شديد *

ودعشب اسم - وعبدل اسم اللام زائدة وهو احد الحروف التى جاءت اللام فيه زائدة - ودعبل وهو الجمل العظيم الخلق وبه سمى الرجل دعبلا *

ويقال جاء الرجل بدعة اذا جاء بامر منكر الهاء للتانيث *

والعبدة صلاءة الطيب وغيرها وبه سمى عبدة ابو علقمة بن عبدة *

(١) فى ل - والخنطبة * (٢) فى ف ول البندر وقال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الصواب البندرة وهى مصدر البندار الذى يعرفه العامة وليس بعربي - س * (٣) ف ول - دعرب * (٤) فى ف ول - دعرم *

و الدُعابة المزح و رجل فيه دُعابة *

و النُدْ بتهالنين المعجمة لحمة غليظة و للانسان نُغنُدُبتان وهما لحتان فى اصل اللسان *

و بندان و بندادلتان فاما بنداذ بالذال المعجمة فخطأ زعموا - والبُندق الذى يسمى الجلوز معروف و بُندُقة بطن من العرب - ابن الكلبي يقول قول الصبيان (حدا حدا من وراءك بُندقة) قال - ١ بنو حدا و بنو بندقة بطنان من العرب الاول *

ورجل كُنابد صلب شديد - وكَعدَب ثقيل وخم *

وبلدَم الرجل اذا فرق فسكت - و البَلدم والبِلدم صدر الفرس - و ليس الدُنبُل بالعربي انما هو دمّل ودُمّل مخففة ايضاً *

وبَهدَل اسم و هو اسم طائر ايضاً *

و البدَنة ايضاً الواحدة من البُدن و البُدنة ايضاً بقيرة يلبسها الصبيان فاما بَدنَة - ٢ - الحج فمعروفة الهاء لازمة *

و هِندابة اسم امرأة و هى ام ابن هندابة احد فرسان العرب امة سوداء و هى من كندة *

باب الباء والذال فى الرباعى الصحيح

(بَرذَن الرجل) برذَنةً اذا ثقل و احسبه مشتقاً من البِرذون - قال الشاعر

فقد برذَنت خيلهم العِرابا

فاما البَذرقة ففارسي معرب - والزَبذة موضع *

والهَذربة مثل الهَذرمة وهو كثرة الكلام *

وناقة ذِعلِب سريعة خفيفة والجمع ذعالب - وخرق ثوبه ذعاليب اذا خرقه قطعا قال الراجز - رؤبة

كأنّه اذ راح مَسلوسَ الشَمَق

نُشِرَ عنه او اسير قد عَتَق

مُنسرحاً الاّ ذعاليبِ الخِرَق

ورجل كُنابذ غليظ الوجه جهم *

و بَلذَم الفرس صدره ويقال بالدال ايضاً - و الهذابة الخفة و السرعة *

و الهَنبَذة مثل الهَنبَثة وهى الهنابذ والهنابث وهى الامور الشداد *

و برذَع - ٣ - رجل من الانصار وهو الغليظ العنق

باب الباء والراء فى الرباعى الصحيح

(بَزعو) اسم و هو مشتق من قولهم فلان يتبزعى على الناس اذا كان يسيء خلقه *

و عرزَب غليظ شديد - ومنه اشتقاق العِرزَب و هو الصلب الشديد *

والزَبعر والزِبَعر - ٤ - ضرب من النبت طيّب الرائحة قال الشاعر

كالضيمران تكفّه بالزبعر - ٥

و كان ابو حاتم يدفع هذا و يقول البيت مصنوع *

و برغَز و برُغز ولد البقرة الوحشية و الجمع براغز *

وشابٌ برزَع و بُرزُوغ و برزاغ تارّ ممتلئ *

و ركي زغرَب كثيرة الماء - و زَغبر زعموا ضرب من السباع و لا احق ذلك *

(١) فى ل - قال يعنى بنى حداءة * (٢) هذه الجملة من ل * (٣) هذا المعنى لم يذكره احد و المعروف البرذعة و البردعة الحلس وكذا فسره فى كتاب الاشتقاق - س * (٤) فى مخ - الزبعر * (٥) روى تلفه *

وزِبرِزيق فارسي معرب والجمع برازق - وقالوا هم
الفرسان وقالوا الجماعات من الناس قال الشاعر
جهمة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

لظلّ جيادٌ نامتمطّرات
برازيقا تصيّح او تثير

وزبرق فلان لحيته اذا اخضبها وقالوا سمي الرجل
زبرقانا لجماله ويقال زبرق ثوبه اذا صبغه بحمرة
اوصُفرة - والزبرقان زعموا القمر وكان ابن الكلبي
يقول اشترى الحصين بن بدر السعدي حلّة فلبسها وراح
الى نادي قومه فقالوا ازبرق حصين فسمي الزبرقان
ويقال (اراه زبارِيق المنيّة) كأنه يريد
لمعانها *

ويقال ذكر قُزْبُرٌ وقُزْبُرِيٌّ اذا كان صلبا
شديدا *

ويقال رجل بِرْزِلٌ اذا كان ضخما وليس بثبت *

وزِنْبرٌ اسم من اسماء الاسد - وتزنبر علينا اذا تكبّر
وقطّب - والهزربة الخفة والسرعة الزاي قبل
الراء *

ورجل هِبرِزِيٌّ جميل وسيم - قال الاصمعي
نسيد كريم *

وسِبَطْر وهو الشديد الصلب والمبرطس الذى
يكترى للناس الابل والحمير ويأخذ جعلا والاسم
البرطسة ويقال بعير سِبَطْر وسُباطِر اذا كان طويلا
جسيما وربما وصف به الرجل ايضا *

وركيٌّ سَعبرغزيرة وناقة عِبْسَوْر وعُبْسُورٌ سريعة
ناجية وناقة برعس وبرعيس قالوا الغزيرة وقالوا
الجيدة التامة الخلق - قال الراجز

انتَ وهبتَ الهجمة الجراجرا
كُوماً نزاعيسَ معاً خناجرا

ويروى كُوماً مهاريس والمهاريس الشديدات
الاكل - والخنجور الغزيرة *

والسُرعوب ذكر ابن عرس - قال الراجز

وَثبةَ سُرعوبٍ رأى زَبابا

والزباب واحدها زبابة وهو ضرب من الفأر زعموا
انها لا تبصر قال الشاعر - الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معاشراً * قد جمّعوا مالاً ووُلْدا
وهُمُ زَبابٌ حائرٌ * لا تسمع الآذانُ رعدا

والعِسبار ضرب من السباع يولد بين الكلب والضبع
وقال قوم بين الذئب والضبع *

وقُبرس اسم اوموضع واحسبه روميا معربا *

وسربلت الرجل اذا البسته السربال والسربال القميص
والدرع ايضا سربال وكذا هو في التنزيل (سَرابيلَ
تَقيكم الحرَّ وسَرابيلَ تَقيكُم بأسَكُم) *

والبِرسام عند العرب يسمى المُوم - قال الشاعر

لو كان صاحب ارض اوبه الموم

ويقال برسام وبلسام ايضا - الارض الرعدة والنُفضة
والبِرسام فارسي معرب *

وسَبر فارسي معرب وسَنبر اسم لا احسبه عربيا
صحيحا فان كان عربيا صحيحا فالنون فيه زائدة وهو
من سبرت الشيء *

والبُرنُس كُمّة طويلة كان النُسّاك يلبسونها في صدر
الاسلام وروى عن بعضهم انه قال (ضربني عمرُ

رضى الله عنه حتى سقط البرنس عن رأسى فاغاثنى الله (بشيفتين) اى خصلتى شعر كانتا فى رأسى *
والسنصلة -١- والسربلة ان يروّى الثريد دسما *
ويقال مر يتبعنس اذا مر يتبختر *
والسَّبرة الغداة الباردة والجمع السَّبرات وفى الحديث (اسباغ الوضوء في السَّبرات) قال الشاعر امرؤ القيس

ويأكلن بُهمى غضّةً حبشيةً
ويشربن بردَ الماء فى السَّبرات

وشبرص وشُبارص وهى دويبة زعموا *
والشُّبرم ضرب من النبت وفى الحديث (رآها تدقّ الشبرم فقال انه حارٌّ يارٌّ) *
وبَرشط اللحم اذا شرشره *
ورجل برشع وبرشاع اذا كان سيئ الخلق *
واسد عشرّب ويقال غشرّب ويقال بالميم ايضاً غليظ شديد *
والشُّبرق ضرب من النبت *
ورجل قِرشَبٌّ طويل ويقال للشيخ اذا عسا وغلظ قِرشَبٌّ قال الراجز - ابو محمد الفقعسى

كيف قريت شيخك القرشبّا
لما اتاك سائلاً مُخبّا - ٢

وشبرقت الثوب اذا خرقته مزقاً وهو مشبرق وشباريق فاما الشُّبارق فقالوا انه من اللحم المطبوخ وهو فارسى معرب *

والبِرقِش طائر والجمع براقش ومن امثالهم (على اهلها جنت براقش) وهو اسم كلبة ولها حديث وزعموا انها بنت لقمان بن عاد ويقال برقشت الثوب نقشته وكل شيء نقشته فقد برقشته *
وبرشم الرجل برشمة اذا وجم واظهر الحزن وقال قوم بل برشم اذا صغّر عينيه ليحد النظر فاما النخل الذى يسمى البُرشوم ما ادرى ما صحته فى العربية وعبد القيس يسمون البُرشوم الاعراف - وانشدنا ابو حاتم

يغرسُ فيها الزّاذَ والاعرافا
والناجيَ مُسدِفاً اسدافا

الناجى ضرب من تمر البحرين *
ورجل شهبر وامرأة شهبرة وهى المسنّة التي لم تحطمها السن وهى قوية - قال الراجز

رُبَّ عجوزٍ من اناس شهبره
علّمتها الانقاض بعد القرقره

الانقاض صوت يخرج من بين لسان الانسان وبين نطع الحنك وقد قلبها قوم فقالوا شهربة - قال الراجز

ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من الشاة بعظم الرقبه - ٣

وتبعرص الشيء اذا قطع فوقع يضطرب نحو العضو من الاعضاء وذكر ابن الكلبي ان الشنفرى لما خرج - ٤ - من البئر قطعت يده ضربه رجل منهم فتبعرصت يده وكانت بها شامة - فقال

(١) السنصلة لم نجدها فيما بايدينا من كتب اللغة لا باهمال ولا باعجام واما السربلة فقد ذكروها — س — وهذه العبارة ليست فى ل و ب * (٢) فى ف - كيف قريت شيخك الازبا - لما اتاك سائلا قرشبا — وفى م — لما رأيت عمك القرشبا - حلت عليه بالقطيع ضربا * (٣) فى ف من اللحم * (٤) فى ن - لما سروخرج * لا تبعد ن

لا تبعدنْ لا تبعدنّ شامه

فرُبّ وادٍ نفّرت حمامه

ورُبّ قرنٍ فصّلت عظامه

وكانت في يده شامة *

والصُعبور والصُعروبُ وهو الصغير الرأس من الناس وغيرهم *

والبُرصوم عف ص القارورة ونحوها في بعض اللغات *

والصِنَّبْرُ السحاب البارد وصنابر الشتاء شدة برده وصُنبور الحوض مخرج مائه وصُنبور الاداوة المزل الذي فيها من رصاص وغيره *

وصنبور النخلة ما استدق من اصلها - وصنبر النخل اذا كان كذلك وسئل شيخ من العرب عن النخل فقال عشش من اعاليه وصنبر من اسافله ورجل صُنبور لا سال له *

وسِبَطْر وضبطر شديد صلب *

ورجل عرَبض وعِرباض وعُرابض غليظ شديد قال الراجز - رؤبة

كم جاوزت من حيّة نضناض

يلقى ذراعَى كلكلٍ عِرباض

وغَضَوبٌ وغُضارب يقال مكان غضرب وغضارب اذا كان كثير النبت والماء - وغضبر وغُضابر شديد غليظ *

وضَنْبر اسم وهو الشديد واحسب النون فيه زائدة لان اصله من ضبرت الشيء اذا جمعته ومنه الاضبارة وقد سموا اضباري - ١ - وهو ابو بطن منهم

وضَبارة رجل *

ورجل طَرَعبٌ وهو الطويل القبيح الطول *

والعُرطُبة الطبل - وفي الحديث (صاحب كُوبة او صاحب عُرطُبة)*

والقُطْرُبُ ذكر الغيلان زعموا - ويقال به قطرب اى به جنون - والقطارب صغار الكلاب زعموا الواحد قُطرب *

والبَرقطة خطو متقارب - والقَرطبة ان يزلق الرجل فيقع على فقار ظهره قال الراجز

فرُحت امشي مشية السكران

وزلّ خفّاىَ فقرطبانى

وذكر ان اعرابيين صليا الجمعة الى جنب الحسن فلما ركع الناس تأخرا فقال احدهما اثبت فانها القرطبى فضحك الحسن حتى اعاد الصلاة فاما القَرطبان الذى يتكلم به العامة فليس من كلام العرب *

والبِرطِيلُ حجر مستطيل قليل العرض يكون طوله ذراعا واكثر والجمع براطيل - فاما البُرطُلّة فكلام نبطيُّ ليس من كلام العرب - قال ابوحاتم قال الاصمعي برابِر والنَّبط يجعلون الظاءَ طاء كأنهم ارادوا ابن الظلّ الا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور *

والطربال قطعة من حائط او من جبل يستطيل في السماء ويميل وفي الحديث (كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مرّ بطربال مائل اسرع المشي) والجمع طرابيل

ورجل مُطربِل اذا كان يسحب ذيوله ويتمطّى في مشيه *

وبَرطم الرجل برطمة اذا قطّب وتغضّب - قال الراجز

(١) في ل - ضبارىّ *

ميرَ طم ٌ بر َطمةِ الغضبان

بشقة ليست على الاسنان

فاما المُبيطِرُ فمُفيعِل الميم زائده وقدمر — وعبقر اسم ارض من اراضى الجنّ زعموا — قال الشاعر

وكأنهم فى البيض جِنّة عبقرِ

قال ابو بكر ومن شأنهم اذا استحسنوا شيئا او عجبوا من شدته ومضائه نسبوه الى عبقر فقالوا ثياب عبقرية وهو الفرش المرقوم لما ان اعجبهم حسنه نسبوه الى عبقر وفى الحديث (فلم ار عبقرياً يفري فريّة) قال ابو بكر كذا جاء فى الحديث بتشديد الياء وان كان الفريُّ المصدر بتخفيف الياء وقالوا ظلم عَبقريّ اذا كان شديدا فاحشاً — قال رجل من اهل الردّة

انّا اتانا خبرٌ مُجرىٌّ * ظلمٌ لعمرالله عَبقري

قالت قريش كُلّنا نبي

وفى التنزيل (عبقريّ حسان) خوطبوا بما عرفوا ومن قرأ عباقريُّ فقد اخطأ لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقولون مهالبيُّ ولا جعافري قال الشاعر

بين تبراك فشَسّى عَبقُرُ

اراد عبقر فلم يمكنه الشعر فغير البناء *

والعقرب معروفة والعقرب نجم من نجوم السماء وفى سجعهم (اذا طلعت العقرب جَمَسَ المِذنَب) ويقال عقربت الشيء اذا لويته — قال الشاعر

وجاؤا يجرون الحديد المعقربا

يريدون الدروع لان حلقها ملويّة والعُقرُبان دويبة كثيرة القوائم وهى التى تسميها العامة دخّال الاذن قال الشاعر

تبيت تُدهده[1] القرآن حولى

كانك عند رأسى عُقرُبانُ

والعقربة حديدة نحو الكُلاّب تعلق بالسرج والرحل *

والبرُقع خرقة تثقب فى موضع العينين منها وتلبسها نساء الاعراب ويسمى البُرقع ايضاً بُرقوعاً قال الراجز ابو النجم

من كل عجزاء سَقوطِ البُرقُع

بلهاءَ لم تَحفظ ولم تضيّع

اراد لجمالها لا تستر وجهها — والبرقع[2] — اسم سماء الدنيا زعموا والله اعلم وقد جاء فى شعر امية بن ابى الصلت *

فكأن برقعَ والملائكَ حولها

سدِرٌ تواكَله القوائم اجردُ

وقرعب من قولهم اقرعبَّ الرجل اذا تقبّض *

وعرقبت الرجل اذا ضربت عرقوبه والعُرقوب موصل القدمين بالساق من الانسان — وجاء فى هذا الامر بعرقوب اذا جاء بامر فيه التواء وكذلك العرقاب ايضاً وكل شيء ضربت رجليه فقد عرقبته وعُرقوب رجل يضرب بخلفه المثل — قال الشاعر علقمة

مواعيدَ عُرقوبٍ اخاه بيثربِ

وقال الآخر كعب بن زهير

---

[1] فى ف و ل — تدهدئ * [2] فى ف و ل — وبرقع *

كانت مواعيدُ عرقوبٍ لها مثلا

وما مواعيدُها - ١ - الّا الاباطيلُ

قال ابن الكلبي هو ابن معبد او مُعبد بن شك ابن الكلبي وذكر انه من العماليق وقال ابو عبيدة هو من عبشمس ابن سعد وزعم ابن الكلبي ان يترب موضع قريب من اليمامة - ومثل من امثالهم (شرّ ما اختلات اليه مخّ العُرقوب) ورعبلت اللحم رَعبلة اذا قطعته قال الراجز - عامر الخصفي

ترى الملوكَ حوله مرُعبله

ورُمحهُ للوالدات مَثكَلَه

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى مغربله - والرعابيل جمع رَعبلة *

وبَرعَم النبت اذا استدارت رؤوسه وكثرورقه وهو البُرعوم والبراعيم *

والعَنبر هذا الطيب وربما قيل بالنون وربما قيل بالميم - والعَنبر التُرس بالنون لاغير والعنبر ابو قبيلة من العرب العنبر بن عمرو بن تميم من هذا ابو هذه القبيلة *

وبرغيلٌ والجمع براغيلُ وهى امواهٌ تقرب من سيف البحر - ٢

وعَبهرٌ وهو النَرجس وامرأة عَبهَرة تارّة الجسم ممتلئة الجسد قال الشاعر - الاعشى

عَبهَرة الخَلق بُاخية * تزينه با لخُلُق الطاهر

لباخية ممتلئة تارّة *

والغربال المنخل الواسع الخصاص - وغربلت القوم اذا اخذت خيارهم *

والبِرقيل لا احسبه عربيا محضاً وكذلك - ٣ الجُلاهِق وهو القوس التى يرمى بها الصبيان البندق *

والقُنبُر طائر وربما قالوا قُنبَر - وقُنبُر اسم واحسب النون زائدة وبُرقة موضع - والمِبرِقيُّ الحدّاد وغيره ممن يعالج صناعة بالنار - قال الشاعر

مولِّى الريح رَوقيه وجبهته

كالمِبرقيّ تنحىّ ينفخ الفَحَما

والقَرهب الثور المسنّ الوحشي *

والقِربة معروفة وليس لها ذكر ولذلك ادخلناها فى الرباعى مع هاء التانيث *

والبَركلة والكَربلة وهو مشى فى طين اوخوض فى ماء وكربلت الشيء اذا خلطت بعضه ببعض - وكَربلاء موضع لا احسبه عربيا محضا وكُرنبا - ٤ - موضع ليس بالعربى - والبَرنكان ايضاً كساء برنكانيٌّ ليس بعربى والجمع برانك وقد تكلمت به العرب *

والبِركة الصدر - وشابٌّ هَبرك وهَبارك اذا كان ناعم الشباب - قال الراجز

جارية شبت شبابا هَبركا

لم يَعدُ ثديا نحرها ان فلّكا

والرَهبلة احسبها ضربا من المشى وليس بثبت جاء يترَهبل اذا جاء يمشى مشياً ثقيلا *

والبُرمة قدر من حجارة والجمع بُرَم - والبهرمان صبغ احمر وليس بعربي صحيح *

(١) فى م - وماموا عيده * (٢) فى ل - البحرين * (٣) ن - وهو * (٤) فى ل - وكربلاء *

و الهبرمة زعموا كثرة الكلام ولا احقه *

و الهبورة الهمزة -و الهنبر و الهنبر الضبع زعموا قال الشاعر - القتال الكلابي

يا قاتل الله صبيا نا تجيء بهم
أمُّ الهُنيبر من زند لها وار

يعني امرأة اسمها هذا - ام الهُنَيبر -١- الا تان *

و النُهبورة القطعة العظيمة من الرمل و الجمع نهابر و النُهابر المهالك وفي الحديث (من جمع مالاً من نهاوشَ -٢- اذهبه الله في نهابر) *

باب الباء و الزاي في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الشنبز) زعموا ابن آوى و الشنزبة -٣- الأخذ بالعنف و من ذلك اعتقله الشغزبيّة و كل امر صعب فهو شغزبيّ والجمع شغازب قال ذو الرمة

اعدّ له الشغازبَ والمحالا

وزعم قوم ان شَبزقا اسم عربي ولا اعرفه - والشنزّب الصلب الشديد *

و الطُنزبة -٤- زعموا الهزؤ والسخرية و لا ادرى ماحقيقته - و زَبَعبَق ليس هذا موضعه وهو الرجل السيء الخلق تراه في الخماسي ان شاء الله تعالى *

و زَعبل اسم و اشتقاقه من قولهم صبي زَعبل اذا كان سيء الغذاء كادئ الشباب ومثل من امثالهم (لا يُكلم زَعبلٌ) *

و العَزلبة زعموا يكنى به عن النكاح و لا احقه

و ازلغبّ الفرخ اذا خرج ريشه و زغبه والمصدر الازلغباب - و الهزنب القصير و زلهب زعموا خفيف اللحية و لا احقه *

باب الباء والسين في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الطَّسبة) عدوٌ في تسفّ من يطسب طَسبة - والاسطبل ليس من كلام العرب وكذلك بسطام ليس من كلام العرب و انما سمي قيس بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس *

و السُنطبة طول مضطرب رجل مُسنَطب طويل و رجل ذو سَنطبة طويل *

و السِبق شجر مرُّ الطعم *

والقَسبة والكَسبة عدو شديد بفزع *

و ناقة بَلعس و دَلعس و دَلعك و هي المسترخية المتبخبغة اللحم -٥- و عَنبس من اسماء الاسد و النون فيه زائدة لانه من العبوس *

قال ابو بكر سمعت ابا عمران الكلابي يقول السُنبة اللحمة النابتة في وسط الشفة العليا ولا ادرى ماصحته ولم اسمعه من غيره - والسُنبة في بعض اللغات ابن عرس *

و سَنبل وأسه اذا روّاه دُهناً وكذلك سَنبل خبزه اذا رواه سمنا اوزيتا *

و القَسلبة انتزاعك الشيء من يد الانسان كالمغتصب له *

(١) قال القاضي ابو سعد عن الشيخ ابي العلاء ام الهنيبر في هذا البيت امرأة من بني كلاب * (٢) ن - تها وش *
(٣) بهامش ل - الصواب الشغزبة الاخذ وهو المشهور ولا استبعد هذا فيكون من المقلوب * (٤) في ل ومخ الطنزبة * (٥) ن - المتبخبخة *
وغسنبت

وغسنبت الماء اذ اثوّرته وليس بثبت *
وسقلب[٢] اسم والسقلب جيل من الناس ينسب اليه سقلّي[٢]
والجمع سقالبة و السّقلبة الصرع ضربه فسقلبه وليس
بثبت *
و قنبس[٢] اسم والنون فيه زائدة و اصله من القبس *
و القهبسة الاتان الغليظة و ليس بثبت *
و البُسكُل و القُسكُل واحد وهو السُكيت من الخيل
وهو الذى يجيء في آخر الحلبة *
و السُنبك مقدم الحافر فارسي معرب قد تكلمت به
العرب قديما *
و بلسم الرجل بلسمة اذا كرّه وجهه *
والسُنبل سنبل الزرع والسُنبل ضرب من الطيب *
و سهبل اسم و هو الجري[٢] والسلهب الطويل *
و بلهس يلهس بلهسة اذا اسرع في مشيته *
و السَنبة الدهر وكذلك السَنبتة و الهنبسة يقال فلان
يتهنبس اذا كان يتجسس عن اخبار الناس *

باب الباء والشين في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الشنزب) و هو الصلب
الشديد من الحمير - قال الشاعر - ١
شعصب وهو العاسي شعصب الشيخ اذا عسا - و شصلب
شديد قوي[٢] *
و شنبص و شنبص اسم واشتقاقه من التشبص *
و طبشب شديد اسم زعموا وليس بثبت - و شنطب
اسم وفرس شطبنة طويلة سبطة و لا يوصف به الذكر
و عبشق اسم والبشوق والبشق دويبة من احناش
الارض و عشبل اسم وعبشم ليس باسم انما هو منسوب
الى عبشمس بن سعد وعبد شمس بن عبد مناف *
والبعشة شبيه[٢] بالموج يقال بفلان عبشة الماء لازمة *
و شنغب وشغنوب اعلى اغصان الشجر والجمع شغانيب *
و غنبش اسم واحسبه مأخوذا من الغبش والنون زائدة
وقد سموا غشبي والغشب لا ادري مما اشتقاقه *
والقشلب والقشلب قالوا نبت وليس بثبت *
و الشنقب وقالوا الشنقاب ضرب من الطير الذي
تسميه العامة الاصفر - ٢ *
و تكنبش القوم اذا اختلطوا - و شنبل اسم النون
فيه زائدة - والملبش والملابش اسمان *

باب الباء والصاد في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الاصطبل) وليس بعربي *
وصقعب طويل - والبقص و البقوص دويبة
وعصلب و عصلبي[٢] وهو القوي الشديد - قال الراجز

قد لفها الليل بعصلبي
مهاجر ليس باعرابي

واما مصعب فالميم فيه زائدة و ليس من الرباعي
وهو مفعل *
و صمنب صغير الرأس - ورجل عصلب طويل
مضطرب ذكر ابو مالك انه سمعها من العرب
والقصلب مثل العصلب وهو الشديد *
و بنقص اسم ولم اسمع له اشتقاقا *

(١) كذا ذكره ههنا وسقط الشاهد وهو غلط من الكاتب وصوابه باب الباء والزاي وقد مر - س - وجملة (قال الشاعر) الخ ليس في ل ولا ف * (٢) كذا قال ولم اقف عليه ولعله الصفر - س *

و الصنبل قالوا الرجل المنكر الداهي ـ قال الشاعر

لما توقل في الكراع هجينهم

هلهلت اثأر مالكاً او صنبلا

فسمي مهلهلاً بهذا البيت *

ورجل بهصل جسيم ابيض وحمار بهصل اذا كان غليظا *

ويقال تبلهص من ثيابه اذا تجرد منها ـ وبلأص الرجل وبلهص اذا عدا من فزع *

و بهصم صلب شديد *

وهنبص اسم و النون زائدة و اشتقاقه من الهبص وهو عدو من عدو الذئب ـ هبص يهبص هبصا قال الراجز

فرّوا اعطاني رشاءً مَلِصا

كذنب الذئب يعدي الهبّصى

الامص الذي ينخرط من اليد للاملاسته *

باب الباء والضاد في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها الضبعطي والضبغطي بالعين والغين مقصورتان كلمة يفزع بها الصبيان يقولون قدجاءك ضبغطي و يا ضبغطي خذه ـ قال الراجز

وزّ وجها زوّ نزّ لك" زّ و نزّ ى

يجزع ان فزّع بالضبغطي

و الضبنطى القوي الغليظ *

و العضبل الصلب ليس بثبت *

و قنبض و قنبضة و يقال بالميم ايضاً القصير ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا القنبضات السود طوّفن بالضحى

رقدن عليهن الحجال المسجف

و رجل هنبض عظيم البطن زعموا *

باب الباء و الطاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (القمطبة) القطع ضربه فقمطبه اذا قطعه *

و البعقط و البعقوط [1] ـ زعموا القصير في بعض اللغات ـ و البعقوطة ضرب من الطير *

و جارية عطبول طويلة الجسم حسنته والجمع عطابيل *

وعلّبط و علابط وهو الرجل الغليظ و لبن علّبط وعلابط اذاخثر ويقال غنم علابط وعلابطة وعلبطة اذا كثرت ـ قال الراجز

ما راعني الاجناح" هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

قوط قطيع من الغنم *

و رجل عنبط و عنبطة قصير كثير اللحم *

وفلان في غبطة من عيش اذا كان فيما يغبط عليه من السرور *

و البلقوط زعموا القصير وليس بثبت *

و البطنة من قولهم بطن اذا اشر و بطر ـ ومثل من امثالهم (البطنة تذهب الفطنة) *

باب الباء و الظاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (العنظب) بالعين و الظاء ذكر الجراد العظيم ـ منه قال الراجز

اقسمت لااجعل فيها عنظبا

الادباساء توفي المقنبا

[1] في هـ ـ والبعنوط *

الدباساء الاناث من الجراد والمقنب الكساء الذى يجمع فيه الجراد *

﴿باب الباء والعين فى الراعي الصحيح﴾

استعمل من وجوهها (البَلمق) ضرب من التمر والبلمق المكان الواسع مكان بَلمق اى واسع *

وقَعبَل اسم وهوضرب من البصل البرّى يكون بالشام ويقال هوضرب من الكمأة ردىّ *

والعُقبُول والجمع عقابيل يقال بفلان عقابيل من مرضه اذا كانت به بقيّة منه *

والقُبع والقُنبُع القصير والقُنبُعة خرقة تخاط شبيها بالبُرنُس ويلبسها الصبيان *

وقَعنَب اسم- ورجل عُنبُق سيّء الخلق *

وعُقاب - ١ - عَقنباة وعَقبناة وعَبنقاة صلبة شديدة قوية- والعُقيب طائر زعموا *

والبُقمة من الارض *

ورجل هُبقُع وهُباقع قصير ملزّز الخلق *

وناقة بَلمك مسترخية مسنة - وعَكنَبل اسم وهو الصلب والسكب والمنكبوت معروف *

ورجل كَنبُ قصير وكَمالب الرأس عُجر تكون فيه *

والبَمكَنة رملة غليظة يشتد على الماشى *

وجمل عبنك شديد صلب *

ويقال (ما اكلت عنده عَبكَة ولا لَبكَة) اى لم اذق عنده قليلا ولا كثيرا - قال الاصمعى وغيره العَبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الثريد واللبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الحيس *

وبَلعم اسم ولا احسبه عربيا صحيحا - فامابلعمٌ هذه القبيلة فانما هو بنو العمّ فقيل بلعمٌ كما قيل بلحارث وبَلهُجَيم - والبُلعوم مدخل الطعام من الانسان والدابة *

والعُنبُل ماتقطعه الخاتنة *

والعَلهب التيس من الظباء *

والهُلابع اسم من اسماء الذئب وهو الحريص على الاكل وبه سمى الذئب الهُلابع *

ورجل هِبلَع كثير الاكل نَهِم *

وعَبهَل من قولهم عبهلت الابل اذا تركتها وسومها وقوم عَباهِلة اذا لم يُملكوا -وفى كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حُجر (الى الاقيال العَباهلة من حضرموت) *

﴿باب الباء والغين فى الرباعي الصحيح﴾

استعمل من وجوهها (النُغبُوق) وهو موضع *

والبَلغم احد امشاج البدن معروف *

والغُنبُول والغُنبول زعموا طائر وليس بثبت *

والبُلغة ما يتبلغ به الانسان من قوت *

والهُنبغ المرأة الفاجرة - والنُهبوغ زعموا طائر *

﴿باب الباء والقاء فى الرباعى الصحيح﴾

مهملات *

﴿باب الباء والقاف في الرباعى﴾

استعمل من وجوهها (القَنبَلة) - ٢ - القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعداً قال الشاعر - النابغة الذبيانى

يحثّ الحداةَ جالزاً بردائه
يقى حاجبيه ما تُثير القنابل

(باب الباء والعين) (باب الباء والغين) (باب الباء والفاء) (باب الباء والقاف)

(١) فى م - وعقاب عقنباة و عبنقاة * (٢) ن - القنبل *

و الجمع قنابل ورجل قُنبل و قنابل اذا كان غليظا شديداً *

والتَّهبلة ضرب من المشي و قالوا القَهبلة الاتان الغليظة من الوحش *

وبَلهق اسم موضع *

و الهبنق والهبنوق و هو الوصيف من الغلمان و الجمع هبانيق قال الشاعر - لبيد

و الهبانيق قيام بينهم
كلُّ مَلثوم اذا صبَّ همل - ١

والحنتب القصير و ليس بثبت *

و الحَبْنقة مجنون من مجانين العرب *

باب الباء والكاف في الرباعي

استعمل من وجوهها (كُنبل وكُنابل) وهو الصلب الشديد من الرجال *

و كَنبل و هو القصير *

والبِكنة الخليقة يقال غيرّ فلان بكلته اذا غير طبعه *

و الحَبنك الاحمق الضعيف *

باب الباء و اللام في الرباعي

استعمل من وجوهها (الاُبلمة) خوصة المقل *

والهنبلة ضرب من المشي فيه ثقل و كذلك النُّهبلة مرّ يَنهبل نهبلةً و يهنبل هنبلة *

باب - ٢ - التاء مع سائر الحروف

باب التاء والثاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الرُّتم) مايبقى في القِدر من مرَق - قال الشاعر

لاتحسبن طعان قيس بالقنا
وضرابها بالسيف حسو الرُّتم

باب التاء والجيم في الرباعي

استعمل من وجوهها (فِرتاج) وهو اسم موضع *

وتفاريج القباء واحدتها تِفرجة فاما تسميتهم الدار ابزين تفاريج فهو مصنوع وزعم الاخفش انه يقال للقصار التفرج و الجمع التفاريج و يقال للرجل تفرجة و تِفرجة اذا كان ضعيفا *

باب التاء والحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الحِترش) الصغير الجسم و كذلك الحتروش *

والكردحة الصرع وكرتحه وكردحه اذا صرعه ويقال مرّ يكرتح في مشيه و يكردح اذا مرّ مرّاً سريعاً *

و الحترة الضيق فاما قولهم رجل حنترة وحنتري يعنون الاحمق فالتاء لاغير *

وحنتف اسم النون فيه زائدة *

و كُلتح اسم و الكلتحة و الكلدحة اسم ضرب من المشي - وخَتلم موضع *

باب التاء والخاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (خترفت الشيء) اذا ضربته فقطعته خترفه بالسيف اذا قطع اعضاءه *

و الخترمة السكوت يقال خترم فلان اذا صمت عن عيّ او فزع - اخبرنا ابو حاتم قال قلت لام الهيثم ما فعلت فلانة الاعرابية التي كنت اراها معك فقالت ختلمت و الله طالمةً فقلت ما ختلمت فقالت

(١) في - صب (بضم الصاد) * (٢) ن - حرف التاء وما يليها في الرباعي *

ظهرت بر بدخرجت الى البدو *
ويقال خثلمت الشيء اذا اخذته في خفية *
والثُخمة والتُخمة اصلها من الواو ولا نها من الوخامة *

الثاء و الدال في الرباعي

اهملت وجوهها — وكذلك مع الذال *

باب الثاء والراء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الزَتْرَة) الضيق وقعوا في زترة من امرهم اي في ضيق وعسر — ورجل زَتر اذا كان ضيقاً بخيلا *
و العَترسة الاخذ بالغصب عَترس يُعترس عَترسةً ورجل عِتريس كأنه فعليل من هذا *
والصعتر معروف كلمة عربية *
وفَترصتُ الشيء اذا قطعته *
والعَنتَرُ الذباب الازرق ويقال العُنتر ايضاً — وعَنتر اسم *
والعرتمَةُ في بعض اللغات طرف الانف ويقال لها العرتنة * — ١
و الثُرنوقُ الطين الذى يبقى في المسيل و النهر اذا نضب عنه الماء *
وكَمْتَرٌ وكُماتِرٌ وهو الصلب الشديد في قصر *
فاما الثَرتك فاسم فارسي معرب *
والهَثمرة كثرة الكلام هَثمر يُهثمر هَثمرةً *
و النُهتر يقال نهتر علينا فلان اذا تحدث فكذب *

باب الثاء والزاى

اهملت وجوهها — وكذلك الثاء مع السين والشين *

باب الثاء و الصاد في الرباعي

استعمل منها (الصُتُم) الصغير الرأس *

باب الثاء و الضاد

اهملت ومع الطاء والظا *

باب الثاء و العين في الرباعي

استعمل منها (كُنعث وكَنعد) و هوضرب من سمك البحر — والكُنْتُع القصير *
وعُثُل صلب شديد *
و الثَلعة بطن الوادي السهل *
والعُثُه رجل عُثه وعثهيٌّ وهو المبالغ في الامر اذا اخذ فيه *

باب الثاء و الغين في الرباعي

استعمل منها (ثَغلمُ) اسم موضع و احسب الثاء زائدة *
وغُثل و غُثَل وهو الرجل الخامل واحسب النون فيه زائدة وهو من الغثل — والغَثل الشجر الكثير المتراكم وصرفوا فعله فقالوا غَثل يغثِل غثلاً *

الثاء و الفاء

اهملت *

باب الثاء و القاف في الرباعي

استعمل منها (قَلهث) موضع وكذلك قَلَهات *

باب الثاء و الكاف في الرباعي

استعمل منها (كُثَل) وكُماثل وهو الصلب الشديد *

باب الثاء و اللام في الرباعي

استعمل من وجوهها (الهَثملة) مثل الهَينمة و هو

(١) العرتنة بالنون لم يذكره المجدو لا شارحه واظنه تصحيف العرتبة بالباء — س *

الصوت الخفيّ وهتمل يهتمل هتملة *
والتُلْثة - ١ - البقية من الشيء وهتّل موضع *

باب التاء والميم في الرباعي

(المتنة) - ٢ - مثل المتملة سواء وانما هي لام قلبت نونا *

باب - ٣ - التاء في الرباعي الصحيح

باب التاء والجيم في الرباعي

استعمل من وجوهها (تجعثرتْ) المتاع اذاجمعته وجرثلتُ التراب اذا سفيته بيدك بالثاء ويقال بالفاء جرفلت *
والجُرثومة التراب تسفيه الريح يكون - ٤ في اصول الشجر وفي الحديث (الأزد جرثومة العرب فمن اضلّ نسبه فليأتهم) وتجرثم الرجل اذا سقط من علو الى سفل - وتجرثم الوحشيّ في وجاره اذا تجمع فيه والجُرثومة الاصل - وجُرثم موضع *
والثُجرة ثُجرة النحر والثُجرة المتسع من الوادى والجمع ثُجر *
وجشَق اسم وليس بثبت لان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة الا في خمس كلمات وستراها مجتمعة انشاالله تعالى *
والجَشَمَةُ اسم - والتجعثم الانقباض ودخول بعض الشيء في بعض ولاادري ما صحته الاّ انهم قد سموا جُعثمة *
والجِعثِن اصول الصِلّيان وهوضرب من الشجر وقد سمت العرب جِعثناً *
وجَلثم اسم وجَنثل اسم النون فيه زائدة وهو من الجثل *

باب التاء والحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الحَثرفة) خشونة وحمرة تكون في العين وهومثل الحَثرمة سواء - وتحثرف الشيء من يدى تحثرفاً اذا بددته في بعض اللغات وحثرفته من موضعه اذا ازعته وليس بثبت *
والحِثرِمة الناتئة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات ويقال رجل حَنتَرو حَنتريٌ اذا احمق *
وكُثل اسم والكَحثلة عظم البطن *
وكُنثُح بالثاء والتاء جميعاً رجل كُنثُح وهو الاحمق وحِثلِمٌ - ٥ - وهو ما يبقى في اسفل القارورة من عكر الدهن ولا يكون الا من طيب *

باب التاء والخاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثُخرُط) والثُخر وطنبت زعموا وليس بثبت *
وثَخطع اسم زعموا واحسبه مصنوعاً *
والطَلخثة التلطّخ بالشيء ذكر ذلك ابو مالك وابو الخطاب الاخفش طَلخثه طلخثة اذا لطخه بامر يكرهه *
والخَنطَثة مشي فيه تبختر اقبل يخنطثُ لغة يمانية زعموا وخَثعم وهو اسم تنسب اليه قبيلة واختلفوا في خَثعم فقال قوم خثعم اسم بعير - والخَثمة تلطخ الجسد

(١) هامش ل - والتلثة (بفتح التاء) * (٢) في هـ - المينمة * (٣) ن - حرف التاء في الرباعي * (٤) هذا الكلام لا يظهر له وجه فلعل صواب حذفه كما في الاصل - س * (٥) في مخ ول - حثلم (بكسر اللام) *

بالدم

بالمدم و انما سميت القبيلة بذلك لانهم نحروا بعيرا فلطخوا بدمه و تحالفوا *

ورجل خفثل وخفائل و هو الضعيف عقلا و بدنا وحفثل وحفائل فى معناه و الخفثة دوية زعموا * وخثلم اسم و الخثلمة الاختلاط ايضا *

ورجل ختثل و حنثل بالحاء والخاء اذا كان ضعيفا و الخثلة اسفل البطن بالثاء والتاء زعموا و احسب ان اشتقاق ختثل من الخثلة *

باب الثاء والدال فى الرباعى

استعمل من وجوهها (دثرم) وردثم ودرعث وهو البعير المسن ويقال ايضا دلعث *

و يقال دعثرت الحوض اذا هدمته و الدعثور الحوض الصغير والجمع دعاثر ودعاثير — و الدعثر والبعثر وهو الاحمق — و دعثم اسم *

و دعثة اسم ابى بطن من العرب و اشتقاقه من الدعث [1] — وهو الوغم في القلب و جمعه دعاث و ادعاث *

وثدقم اسم و احسبه من القدامة و النلظ — والكندث والكنادث الصلب والدهكث القصير *

والدلمث والدلامث السريع *

والدلهات والدلاهث — والدلهث وهو السرعة ايضا ويقال بعير دلهث ودلاهث وابل دلاهث ودلهات و هو الجرئ فى سيره المقدم عليه وكذلك الرجل *

وثهمد موضع ودهثم اسم وهو مأخوذ من الدهثمة [2] وهى السهولة ارض دهثمة سهلة و رجل دهثم الخلق سهله *

باب الثاء و الذال فى الرباعى

اهملت وجوهها *

باب الثاء و الراء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الثرعطة) يقال طين ثرعط و ثرعطط اذا كان رقيقا و به سمى الحساء الرقيق ثرعططا *

والثرطلة الاسترخاء فلان مثرطلا اذا مر يسحب ثيابه *

و الثرطمة و الطرثمة و هو الاطراق من غضب او تكبر طرثم فلان طرثمة و رجل طرموث ضعيف — و قال قوم الطرموث و الطرموس سواء وهو خبز الملة *

والنطثرة و الطثرة اكل حتى تطثر اذا اكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه *

و طيثرة اسم و هو مأخوذ من الطثر و قدمر ذكره فى الثلاثي او يكون مأخوذا من الطيثار و هو اسم من اسماء الاسد — و الطيثار ايضا البعوض فى بعض اللغات *

والقمثرة اقتلاعك الشيء من اصله *

و قرعث اسم و اشتقاقه من التقرعث وهو التجمع *

وامرأة قرثع بلهاء فاما القرثع من الظلمان فهو الذى تقرد [3] — زفه على صدره — و الثرعلة زعموا الريش المجتمع على عنق الديك الذى يسمى البرائل و امرأة قرثع اذا كانت بلهاء وسئل اعرابى ما القرثع فقال التى

(باب الثاء والدال) (باب الثاء و الراء) (باب الثاء والدال)

(١) ن — الدعث الحقدفى القلب * (٢) فى م — وهو مأخوذ من السهولة * (٣) ن — تقدد *

تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى - و تلبس قيصا مقلوباً *

و الرعثة و الجمع رعاث و هو القرط *

والعثرة من قولهم عثر عثرة سوء *

و الثرعول - ١ - زعموا نبت *

والقنثرة يقال تقنثر بالماء اذا شربه عن غير شهوة *

و الثفروق قمع البسرة و الجمع ثفاريق *

و رجل قرثل وامرأة قرثلة وهو الزرىء القصير *

والقنثر القصير والقنثرة القصيرة *

و الكمثرة فعل ممات و هو تداخل الشيء بعضه في بعض و اجتماعه فان كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه *

و كنثر وكناثر وهو المجتمع الخلق *

و الهرثمة - ٢ - كثرة الكلام مثل الهذرمة سواء *

و النثرة الدرع - والنثرة نجم من نجوم السماء *

و النهثرة ضرب من المشي *

الثاء و الزاى

اهملت مع سائر الحروف وكذلك الثاء و السين مهمل والثاء والشين اهملت الا في قولهم شثم وهو اسم وهو الصلب الشديد *

اهملت الثاء والصاد و الثاء والضاد *

باب الثاء و الطاء فى الرباعى

استعمل و جوهها (عثلط) منه اشتقاق لبن عثلط وعثالط و هو الثقيل الثخين *

و الثطمة زعموا يقال تثطم الرجل على اصحابه اذا علا هم في كلام و ليس بثبت - و الثنط زعموا نبت وليس بثبت *

والقنطثة زعموا العد و بفزع و ليس بثبت *

و الثمطلة الا سترخاء وكذلك الثلمطة و طين ثلمط و ثلموط اذا كان رقيقا *

الثاء و الظاء مع الحروف

اهملت *

باب الثاء والعين فى الرباعى

(القلعثة) يقال مر يتقلعث في مشيته - و يقثعل اذا مر كأنه يتقلع من وحل *

و القعموث قالوا الديوث و لا احسبه عربيا محضا و هو الذى يقود على اهله وحرمه - قال ابو بكر وان كان للديوث اصل فى اللغة لانهم يقولون ديثه تديثا اذا اذله - ورجل قنعاث و هو الكثير شعر الوجه و الجسد - و العثكال و العثكول العذق او الشمراخ و العذق اشبه ان يكون - وتعثكل العذق اذا كثرت شماريخه *

و كثعم اسم و زعم قوم انها الانثى من النمور وكذلك عنكث - ٣ - اسم واصله من تعنكث الشيء اذا اجتمع و احسب العنكث ايضا ضربا من النبت *

و قد سمت العرب عنكثة - و تقول العرب على لسان الضب (اصبح قلبي صردا) (لا يشتهى ان يردا) (الا عرارا عردا) (وعنكثا ملتبدا) (او صليانا بردا)

و عثلمة موضع *

(١) في ف ول - والثرغول * (٢) في ف ول - الهترمة * (٣) في م - وكذلك كعنث واصله من تكنعث الشيء * والنعثلة

و النَّعثلة ضرب من المشي يسفي به التراب برجليه و به سمّي الضبع نعثلاً ـ والنَّعثلة شبيهة بالنَّعظلة ايضاً *

باب الثاء والفاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الفَثْفَلة) زعموا جرفك الشيء بسرعة *

والكَنَفْثُ والكُنافِث القصير *

والثَّفِنة والجمع ثَفِنات و ثَفِن وهو آثار مواقع اعضاء البعير على الارض الركبتين واصول الفخذين والكِركِرة *

باب الثاء والقاف في الرباعي

استعمل من وجوهها (النَّقثلة) مثل النَّعثلة *

والقِثرِد رديء متاع البيت مثل الخَنثر والقُرثُوش والقِثرِد ايضاً الوسخ على القِمع *

باب الثاء والكاف في الرباعي

استعمل من وجوهها (الكَلثمة) استدارة الوجه وكثرة لحمه وبه سمي الرجل كُلثوماً ووجه مُكلثم *

وثُكمة اسم امرأة وقال ـ ١ ـ ابن الكلبي تكمة بالتاء وهي بنت مر اخت تميم بن مر ـ ويقال انها ام هوازن بن منصور قال ابن الكلبي ام هوازن عِلقة بنت جسر اخت محارب بن جسر *

والثُّكنة الجماعة من الطير والناس والجمع ثُكَن *

والثُلمة والثَّلمة الفتح في الشيء *

والثُملة والثَّملة فاما الثُملة فالبقيّة من الطعام في البطن وهي الثَّميلة ايضاً ـ والثُملة خرقة يهنأ بها البعير *

ويقال اصابت فلانا مُثلة اذا اصابته آفة وهي المَثلة والجمع مَثُلات ـ والثَّتلة مثل النثرة وهي الدرع *

باب ـ٢ـ الجيم في الرباعي الصحيح

باب الجيم والحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الجَحدر) القصير وبه سمي جَحدر ابو هذا البطن من بكر بن وائل وهي الجَحدرة والجَحدلة الصرع ـ جَحدله اذا صرعه *

وجَحدمة اسم احسبه مشتقا من السرعة والجَحدمة السرعة في عدو *

وحُنجور اسم وهي الحَنجرة على وزن فنعلة فاما حُنجود اسم فقال بعض اهل اللغة هو مأخوذ من الحَجَندة النون زائدة قال ابو بكر هذا غلط الحُنجود السفط او الوعاء كالسفط وقد جاء في بعض الرجز للفصيح *

وحُندَج اسم ـ والحُندَج كثيب اصغر من النقا واكبر من الدعص ـ وحُندُج بن البكّاء هو قاتل زهير بن جذعة العبسي وهو ابو بطين من عامر بن صعصعة *

وحُرجز اسم وجَحشر اسم وجُحاشر فرس جحشر وجُحاشر *

وجَحرش وهو الغليظ المجتمع الخلق *

والحَشرج الحِسيُ والجمع حَشارج ـ قال الشاعر جميل ـ٣ـ *

فلثمتُ فاها آخذاً بقرونها
شُربَ النزيف ببرد ماء الحَشرج

والحَشرجة نفس يتردد في الصدر وربما قالوا الحِشراج والحُشروج ـ قال حاتم

(باب الجيم)(باب الثاء والفاء) (باب الثاء والقاف) (باب الثاء والكاف)

---

(١) في هـ ـ وقالوا تكمة * (٢) ن ـ حرف الجيم * (٣) في ل عمر بن ابي ربيعة *

ماويّ ما يُغني الثراء عن الفتى

اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

و حِضَجر وهو العظيم البطن – قال الشاعر

حِضَجر كامّ التوأمين توكّأت

على مِرفقيها في صبيحة عاشر

وانشدنى ايضاً مستهلّة عاشر – وحضاجر اسم من اسماء الضبع قال الشاعر – الحطيئة

هلاّ غضبتَ لجارِ بيـ ✱ ـتك اذ تنزّقه حضاجر

والُحجروف دويبة طويلة القوائم اعظم من النملة قال ابو حاتم هى – (١) – العُجروف وهذا غلط يعنى الُحجروف ✱

و اُخرُجل الرجل الطويل و قالوا حرجل و هو الُحرنجل ايضاً – والَحرجلة الجماعة من الناس مثل المرجلة ولا يكونون الاّمشاة ✱

و الَجخرَمة الضيق و سوء الخلق و رجل جخرم و جخارم – قال الشاعر

جَخرم الخلق ذو كتال

يقال بعير ذوكتال وذو وقتال اذا كان غليظ الخلق ✱

والَحنجر وهو طرف المرى قال الشاعر – ابو المهوش الاسدى

منعت حنيفة واللهازم منكم

تمر العراق و ما يلذّ الحنجر

ويقال لحنجرة الحنجور ايضاً والجمع حناجر – وحنجرت الرجل اذا ذبحته – والمُحنجر زعم قوم من اهل اللغة انه الوجع الذى يصيب البطن يسمى الفِشيدق بالفارسية و هو شبيه بالهيضة ✱

والَحجرة السنة المجدبة ✱

والَحجرة الناحية انا فى حَجرة فلان اى فى ناحيته و انتبذ فلان حَجرة اذا قعد ناحية من اصحابه الموضع المحجور ✱

ورجل جَلحز وجلحاز وهو الضيق البخيل – والسّحجلة زعموا دلكك الشىء او صقلك اياه وليس بثبت ✱

و اتان سَمحَج طويلة على وجه الارض وكذلك ناقة سَمحَج والجمع سماحج و سماحيج قد قالوا سُمحوج و سِمحاج قال ابو حاتم قال الاصمعى طول ذوات الاربع الانبساط على وجه الارض وكذلك الناقة ✱

و جَحشل و جحاشل و هو السريع الخفيف – قال الراجز

لاقيت منه مشمعلاً جحشلاً

اذا خبيت في اللقاء هروّلا

المشمعل الجادّ فى امره السريع فيه ✱

و جحشم يقال بعير جحشم اذا كان منتفخ الجنبين قال الفقعسى – ابو محمد

نِيطت بجوز جحشم كُماترِ

ما بى الضُلوع مُجفَر حباتر

و جحمش وجُحموش و جحمرش عجوز كبيرة قال الراجز – عقال بن رزام

قد زوّجونى بعجوز جحمرش

كأنما لا لحا على الفُرش

من آخر الليل جراء تهترش

و حِفضج و حُفاضج يقال امرأة حفضج عظيمة البطن

(١) فى هـ – هى العرجوف و هذا غلط و انما هى العجروف ✱

البطن وكذلك الرجل الذكر والانثى فيه سواء
وهو مثل الفضج سواء وحضجم وحضاجم وهو
الجافى الغليظ اللحم قال الراجز*

يس عبطان ولا حضاجم*

وحنضج النون فيه زائدة واشتقاقه من الحضج
وهو الماء الخاثر الذى يخالطه طين وحمأة ويسمى
الرجل الرخو الذى لا خير عنده حنضجاً*
وجحظم وهو الكبير العينين واحسبه من الجحظ
والميم زائدة كزيادتها في زرقم وستهم وجلحظ
وجلحاظ وجلحظاء وقالوا بالخاء ايضاً جلخاظ
وهو الكثير الشعر على بدنه وسائر جسده
ولا يكون الا ضخماً - وقد قالوا ارض
جلحظاء كثيرة الشجر قال عبد الرحمن رأيت فى
كتاب عمى جلخطاء بالخاء والطاء - قال ابو بكر
ولا ادرى ما صحته*
وجحفل وهو الجيش ولا يسمى جحفلاً حتى يكون
فيه خيل والجمع جحافل ورجل جحفل سيد عظيم
القدر قال الشاعر - اوس بن حجر

بنى أم ذي المال الكثير يرونه

وان كان عبداً سيد الامر جحفلا

والجحفلتان من الفرس مثل المشفر تيز من البعير
وذكر عن ابى مالك وغيره من اهل العلم انه قال
تجحفل القوم اذا اجتمعوا*
وحفلج وهو المتباعد الركبتين كالفحج - ١ - وهو
اقبح من الفحج وشرمنه*
وحنجف - ٢ - وحنجفة وهو رأس الورك مما يلى الحجبة
قال ذو الرمة

بيدات مهوى كل قرط عقدنه

لطاف الخصور مشرفات الحناجف

والحجفة ترس تخذ من جلود الابل - قال الشاعر

لسنا بعير وبيت الله حاملة

الا وفيها سلاح القوم والحجف

وقال - ٣ - آخر*

بل رب تيهاء كظهر الحجفت

والجحفة موضع معروف*
والجحملة مثل الجحدلة وهو الصرع - ٤ - جحمله اذا
صرعه - قال الراجز

ثم غادر وايوم النسار الملحمه

وغادروا املوكهم مجحلمة - ٥*

وروى شهدوا او روى غادروا اسراتهم*
والحنجل ضرب من السباع زعموا*
والجحمة العين لغة يمانية وانما ادخلناها في هذا
الباب لانه لا مذكر لها فالهاء كالحرف اللازم واما
حجمة - ٦ - الاسد فعينه فى كل لغة ومنه رجل اجحم العين
اذا كان احمر العين جاحظها*

باب الجيم والخاء وما بعدهما

استعمل من وجوهها (جخدر) وجخادر وهو
الضخم - وجخدب - ٧ - وقالوا جخدب وجخادب

(١) في م - كالفحج* (٢) فى ل - ومنخ وحنجف وحنجفة (بضم الحاء فيهما)* (٣) هذا المصراع من ل و ف*
(٤) في م - جحمله وحجلمه اذا صرعه* (٥) في م - وغادروا سراتهم مجحلمه* (٦) فى ل - وحجمتا الاسد عيناه*
(٧) في م - وهو الضخم من الجنادب او الحملان*

ضرب من الجملان عظيم - وربما سمي الرجل الضخم جُخدُبا والجخدمة السرعة في العمل والمشي *
وجُخدُل وجَخدل غلام جَخدَل وجُخدُل وهو الحادر السمين زعموا - ويقال جَخدل الرجل قرنه اى صرعه *
وجَخرِط عجوز هرمة يقال بالحاء والخاء - قال الراجز

والدَّردَبيس الجخرط الجلنفعه - ١

وخَمجر وخَمجرير وهو الماء الملح المرّ وقالوا خُماجر ايضا - وسراويل مخرفجة اذا كانت واسعة وقميص مخرفج كذلك وكل واسع مخرفج وقال اعرابي لخياط خاطه سراويل (خرفج منفقها - ٢ - تخدّل مسوقها) احكم منطقها) وخرفج الصبي اذا احسن غذاؤه فهو مخرفج - وتخرفج النبت اذا تمّ و حسن وقالوا نبت خرفيج وخرفج اذا تمّ وحسن وربما سمي نور الرياض خرفجا وخرفاجا والخرفجة حسن الغذاء والمصدر الخرفاج والخرفيج ويقال خرفج الشيء اذا اخذه اخذا كثيرا - قال الراجز

خرفجَ سيّارٌ ابى ثمامه * اذامكنه سُوقها اليمامه - ٣

والخَنزجة التكبر خنزج يخنزج خنزجة - قال الاسدى

فلم ينُوء - ٤ - خنزجةً وكبرا
لأكوين تلك الحدودَ الصعرا

ورجل خزج وخنزج اذا كان ضخما *

﴿باب الجيم والدال في الرباعي﴾

استعمل من وجوهها (جَردَق) فارسي معرب وقد استعمل - والمردجة سرعة المشي *
والمدجلة اختلاط مشي البعير اذا اعيا - قال الشاعر

والزّاجرُ المُوقدات القُودَ مُسبقةً
حتى يُعدّ جلنَ لاعدوٌ ولا رَمَلُ

وجَرهَدٌ اسم واشتقاقه من اجرهَدّ اذا امتدّ وطال واجرهدّ الليل اذا طال واجرهدّ بالقوم سيرهم اذا امتد لهم *
وجردم والجردمة وهو كثرة الكلام وليس بثبت *
وعسجد فحل معروف من فحول الابل تنسب اليه الابل العسجدية - وعسجد وهو الذهب *
وعُنجُد فحل من فحول الابل معروف والعُنجُد عجم العنب ويقال رديء الزبيب *
والدّعسجة السرعة ودفعه الخليل وقال هذا مصنوع *
والدّعلجة الاخذ الكثير قال الشاعر - الاسعر الجعفي

باتت كلاب الحيّ تسنح بيننا
يأكلن دعلجةً ويشبع من عفا

والدّعلجةُ ايضاً اختلاط الالوان في ثوب او غيره وقد سمت العرب دَعلجا - والدّعلج - ٥ - قال قوم ضرب من الثياب وقال آخرون ثياب تصبغ الوانا *

(١) في هامش ل — الجلنفعة الجافية التليطة * (٢) في ل — منطقها * (٣) في هـ — سوقها (بفتح السين * (٤) في هـ — فلم ينق * (٥) هـ — هذه الجملة منزل ومخ *

وجلسد وهو صنم كان يعبد في الجاهلية ـ قال الشاعر

كما يقر من يمشي الى الجلسد

اليقر عدو بطأ طئ الرجل فيه رأسه *

و جلعد وجُلاعد وهو الصلب الشديد والجمع الجلاعد *

وجندل النون فيه زائدة واشتقاقه من الجدل ـ وجلمد وجُلمود ارض جلمدة ذات حجارة *

وجَمدل وجُندل وهو الصلب الشديد *

ودُملُح وهو المعضد من ذهب اوغيره *

وجُندُع اسم وذات الجنادع الداهية وتسمى الدواهي جنادع ايضاً واحسب النون زائدة واصله من الجدع ـ وجنادع كل شيء اوائله يقال (جاءت جنادع الشر) اى اوائله *

وعُنجُدٌ وقالوا عُنجد ـ١ـ وهو رديء الزبيب وقالوا بل حب الزبيب او حب العنب وليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس في كلام العرب عَجْد ولا عَجَدٌ ـ٢ـ الا ان يكون فملاما تا *

ودَهمج ودُهامج وهو العظيم الخلق من كل شيء *

وكذلك الدَّهنج والدُّهانج ويقال ان الدُّهانج البعير ذو السنامين قال الشاعر ـ العجاج

كأنّ رعن ـ٣ـ الآل منه في الآل

اذا بدا دُهانج ذو اعدال

﴿ باب الجيم والذال في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (جُذمور) وهو اصل كل شيء الواو زائدة والجمع جذامير والجذرمة السرعة في المشي والعمل ويقال بالدال *

﴿ الجيم والراء في الرباعي ﴾

(عَسجر) اذا اسرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجور الياء والواو زائدتان ـ وعسجر الرجل اذا نظر نظرا شديدا واكثر ما يستعمل في الاسد *

وجَرسم وقالوا اجرنثم اذا دخل بعضه في بعض ـ وجرشم اذا احدّ النظر مثل برشم والعرب تسمى البرسام والبرشام والجرسام *

وسَهجر اذا عدا عدو فزع واسجهرّ كذلك *

وهجرس ولد الثعلب ـ واسد جرهاس غليظ شديد مثل جرفاس *

وجَرشع منتفخ الجنبين من الخيل وغيرها *

والشرجع الطويل ويسمى النعش شرجعا ايضاً *

وشمرج الرجل اذا عمل عملاً غير محكم ومنه كساء مشمرج اذا كان مهلهل العمل اى رقيقاً غليظ الخيوط وارض مشمَرجة بعيدة ـ وشمرجت الثوب شمرجة اذا باعدت بين غروزه في الخياطة والمصدر شمرجة وشمراج *

وجَرشم الرجل اذا كرّه وجهه *

والعجرفة الاقدام في هوج ورأيت عجارف المطر اذا اقبل بشدة ـ والعجروف ضرب من النمل

(١) في مخ ول — وقالوا عندج عجم الزبيب * (٢) في هامش ل — حاشية كتاب ق س بخطه في شعر هذيل العجد الفريا بن قال او صخر — فار سلو هن يهتلكن بهم — شطر سوا م كأنها العجد (٣) في ل — رعل *

(باب الجيم والذال)　(الجيم والراء)

طويل القوائم *

واللَّرفيع نبت تسرع النار فيه *

وجَعفر اسم والجعفر النهر الصغير *

والعَرجلة الجماعة من الناس يمشون على اقدامهم لا يقال عَرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة والجمع العراجل والعراجيل قال الشاعر - حاتم الطائى

وعرَجلةٍ شُعث الرؤوس كأنهم

بنو الجنّ لم تطبخ بنارٍ قدورُها

والعُرجُمُ ضرب من الشجر تتخذ منه القسىّ *

والعَجرمة العدو الشديد قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب الزبيدى

أمّا اذا يعدُو فثعلب جريةٍ

او سِيد غاديةٍ يعجرِم عَجرَمه

ويقال لذكر الانسان العُجارم *

والجرموز الحوض الصغير تسقى فيه الابل والغنم والجمع الجراميز وبنو جُرموز بطن من العرب والجراميز بطن من العرب - وجمع الرجل جراميزه اذا تقبض ليثب *

والجَمعر والجمعرة الارض ذات الحجارة والحصى الكبار والجمع الجماعر *

والخَزرج الريح الشديدة وبه سمى الخزرج *

والرَّجن الناقة السريعة المشى والعُرجون معروف وهو الاهان الذى فى طرفه المذق فاذا كان رطباً فهو اهان واذا كان يابساً فهو عُرجون - والعُرجون ضرب من النبت *

والغَمجرة تتابع الجرع غمجر الماء غمجرة بالعين والغين

اذا جرعه جرعا شديدا *

وافر نجم اللحم اذا تشيّط من اعلاه ولم ينشوِ *

والقَمنجر فارسى معرب وهو اصلاح القسى - قال الراجز - او الاخزر الحمانى

وقد اقلتنا المطايا الضُمّرُ

مثل القسىّ عاجها القَمنجرُ

وتَجرمق ليس بعربي صحيح - والجرامق جيل من الناس - قال ابو بكر ليس فى كلامهم (ج ر م ن) الا ما اشتق منه مرجان ولم اسمع له بفعل متصرف وذكر بعض اهل اللغة انه معرب واحرِ به ان يكون كذلك *

وجُرهم اسم عربي قديم وقال ابن الكلبى هو معرب وزعم انه زُرعم ضرب فقيل جرهم وقال قوم بل هو اسم عربيّ *

وجُهور الشيء معظمه جهر الشيء اذا اخذ جهوره وهو معظمه واحسب ان جُرهما مشتق من الجرهمة *

رجل جرهام ومُجرهِم اذا كان جادا فى امره *

والهمرجة الخفة والسرعة وقد قالوا اختلاط الشي بعضه ببعض *

الجيم و الزاى فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الزَّمجلة) سوء الخلق زعموا وليس بثبت *

والقَنزج معرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز العجاج

(الجيم والزاى)

فهنّ يمكفن به اذا حجا

يرُ بعْن الار طى وحقف اعوَجا

دأبَ النبيط يلعبون الفنزجا

وهى لعبة لهم - والفنزج الخمسة الايام المسترقة فى حساب الفرس *

وجلفز وجلافز وهو الصلب الشديد ومنه اشتقاق الجلفزيز فيما اظن وهى الناقة الصلبة وقالوا المسنة وعجوز جلفزيز *

والمزلّج الظليم السريع والجميع المزاليج والمصدر المزلجة - والمزلّج طائر زعموا *

والمزجة اختلاط الصوت قال الراجز - هميان بن قحافة السعدي

تخرج من افواهها هزالجا

ازاملا وزَجلا هزاجا - ١

والجلهزة اغضاؤك عن الشيء وانت عالم به وكتمانك اياه *

الجيم والسين فى الرباعى

استعمل منها (السجّمة) وهى الخفة والسرعة والسلوج الغصن الرطب الناعم والمصدر السلجة وقال عسلوج وعسلاج *

والجمّسة وهو الجموس وهو ما يطرحه الانسان من ذى بطنه اذا كان يابسا - قال الراجز

مالكَ من ابل ترى ولا نعم - ٢

الاجعا ميسك وسط المستحم

والعجنس البعير الصلب الشديد - قال الراجز

كم قد حسرنا باز لا عجنسا

والسنج الظليم وانما اشتق من السج -٣- والسجان وهى السرعة *

وسفنّج والسفلّج طويل - قال الراجز

سفنج مسنطل اذا مشى

وسفنّج صفة من صفات الظليم ايضاً وهو الواسع الخطو - وسلهج طويل وسلجم طويل والجمع سلاجم *

وسملج من قولهم سملجت الشيء فى حلقى اذا جرعته جرعا سهلا *

وسمهج ارض سمهج واسعة وريح سمهج سهلة وسماهيج موضع *

الجيم والشين فى الرباعى

(الجيم والشين)

استعمل من وجوهها (عفشج) ثقيل وخم زعموا ذكر الخليل انه مصنوع - وجشم غليظ جاف وشجعم حسن قال الراجز فى الجشم - العجاج

فى صلب مثل العنان المؤدم

ليس بجحشوش ولا بجعشم

وقال الراجز فى الشجعم - هو العجاج

قد سالم الحيات منه القدما

الافعوان والشجاع الشجعما

وذات قرنين ضموزا وضرزما

(الجيم والسين)

اعمل فعل كل واحد منها فى صاحبه - وجشم الرجل وجشومه صدره وهو ما اشتملت عليه اضلاعه وليس بثبت وعنجش وهو الشيخ المتقبض الجلد - قال الشاعر

وهم كبير يرقع الشن عنجش

(١) فى هامش ل - الازامل جمع ازمل وهو اختلاط الصوت فى حرب اوشر والزجل الصوت * (٢) فى ف ول مر شاء * (٣) فى م - من الصلاة *

ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشنّ وساق العنز واخذ رُميح ابي سعد ولا اعرف زيادة النون في عُنجُش لان الاشتقاق لا يوجبه ولا اعرف في كلامهم عَجّش ـ و فنجش واسع ولا اعرف زيادة النون فيها ايضاً الا ان اهل اليمن ينقرون خشبة مربعة فيها اربعة ثقب ويجعلون فيها حبلا يستقون به ويسمونه القاجوش لعل اشتقاقها من هذا ـ وقال قوم القَجش وطؤك الشيء حتى ينفسح ـ والقجش طول الشيء ٭

الجيم والصاد

مهملات ٭

الجيم والضاد في الرباعي

استعمل منها (عِفضِج) وعُفاضج وهومثل الخضج سواء وهو الضخم العريض من الرجال القليل الغَناء وقالوا حِفضاج وعفضاج ٭

و ضَمعج وضُماعج وهي الصلبة الشديدة من الخيل والابل ومن الناس ٭

والعَجمضي ضرب من التمر ولم يجيء به في الامثلة لانه اسمان جعلا اسما واحدا عجم وهو النوى وضاواد ٭

وضجعم ابو بطن من العرب يقال لهم الضَجاعم وكانوا ملوك الشام قبل بني جفنة ٭

وقال ايضاً امرأة حِفضج اذا كانت كثيرة اللحم وربما وصف به الرجل فقيل رجل حِفضج وحُفاضج اذا كان كثير اللحم قليل الغناء ٭

الجيم والطاء

استعمل منها (جلَمط) رأسه اذا حلقه وكذلك جَلطه

الجيم والظاء

استعمل منها (رجل جنبظ) و جِنعاظ وهو الجافي الغليظ الاحمق وقالوا هو القصير المجتمع الخلق ٭

الجيم والعين

استعمل منها (الجَعفلة) الصرع جعفله اذا صرعه ٭

والعُجُف والعُنجوف اليابس من هزال او مرض ٭

و العُلجم و العُلجوم الشديد السواد و يقال للضفدع العظيم عُلجومٌ و كل اسود عُلجوم ٭

والعُنجُل ضرب من السباع وشيخ عُنجُل اذا انحسّ لحمه وبدت عظامه ٭

والعَمهج السريع ويقال العماهج الممتلىء لحما ـ قال الراجز

ممكورةٌ في قصبٍ عُماهِج

الجيم والغين

مهمل ٭

الجيم والفاء

استعمل منها (عجوز جَلفق) كثيرة اللحم مسترخية واحسب ان هذا الحرف مصنوع لان الجيم والقاف لم يجتمع الا في احرف معروفة وقد ذكرناها في آخر هذا الكتاب ٭

الجيم والقاف

مهمل وكذلك مع الكاف ٭

الجيم واللام

استعمل منها (هُنجُل) ثقيل ٭

و جُلهُمة الوادي مثل جَلهته سواء وهي ناحيته وبه سمي الرجل جُلهُمةُ وهو اسم ـ و جهمن اسم النون فيه زائدة واحسبه من الجَهامة ٭

والجُلاهق الذي يلعب به الصبيان وهو البندق قال ابو بكر هو فارسي معرب وهو بالفارسية جُلاهة وهي بندقة من طين يرمى بها عن قوس *

والقَنجلة مشي الشيخ - قال الراجز

فصرت امشي القَعولىَ والقَنجله

باب الحاء في الرباعي الصحيح

(الحاء والخاء)

مهمل الى الدال *

(الحاء والدال)

عجوز (دَحملة) وشيخ دَحمَل وهو الناحل المسترخي الجلد ودحملت الشيء بالدال والذال والذال اعلى اذا دَحرجته على الارض ويقال دَمحلته وذمحلته ايضاً *

وحَدرش - ١ - اسم وزعم انه اسم ابي قبيلة من الجن *

والحَرمد الحَمأة عين محرمدة اذا كثرت الحمأة فيها يعني عين الماء وقد جاء في الشعر الفصيح القديم في شعر تبع

فرأى مغيب الشمس عندمسائها

في عين ذي خُلبٍ وثأطٍ حرمد

الثأط الطين الرقيق - والحَرمد الحمأة *

ورجل دحسانيٌّ ودُحمسانيٌّ وهو الغليظ الاسود لا يكون الا كذلك وقالوا دُخشانيٌّ بالخاء والشين *

والحردمة اللجاج في الامر والمحك فيه - قال الراجز

حردَمتَ فيما ليس فيه مطمعُ

انَّ اللجاج سادِراً لا ينفعُ

يقال جئت سادِراً اي على غير هداية ولا علم به مأخوذ من سَدَر العين وهو الظلمه : لي تغشاها *

وحَردة اسم موضع بهاء التأنيث وليس له مذكر في معناه فاستجزنا - ادخاله في هذا الباب *

والحَدلقة ومنه رجل حدلق اذا كان يدير عينه بالنظر كثيراً *

والدَّحقلة انتفاخ البطن او عظمه من خلق *

والحَندَل القصير واحسبه مأخوذاً من الحدل والنون زائدة - والحَدل ايضاً تطأمن احد المنكبين وهو مستقبح *

وحَندم اسم والنون فيه زائدة وهو من الحَدم وهو شدة التهاب النار وحرارتها وشدة غليانها وكذلك شدة غليان القدر او المرجل احتدم يومنا واحتدم في شدة الحر *

(الحاء والذال)

(الحذفار) والجمع الحذافير وهي الاعالي - قال الشاعر

قد ملأ السيلُ حِذفارَها - ٢

ومنه قولهم اعطاه الدنيا بحذافيرها اي جميعها او اخذت الشيء بحذافيره اي جملته وربما سموا سادات الناس الحَذافير *

والحَذرَمة مثل الهذرَمة وهو كثرة الكلام قال الراجز - ابو النجم العجلي

وكان في المجلس جَمَّ الهَذرَمه

ويروى الحذرَمة *

وذَحلَط الرجل ذَحلطةً اذا اخلط في كلامه *

وحَذلَم اسم والحَذلمة السرعة *

(١) ف ول . دحرنم * (٢) في م - والطفاء تملأها الى حذفارها *

(الحاء والراء)

﴿ الحاء والراء ﴾

(حَزْرَمُ) اسم جبل معروف *

وحرماز وحرمز اسمان وهو ابو قبيلتين من العرب *

والحرزقة والحزرقة الضيق وفلان محزرق عليه اذا كان مضيقا عليه *

وفرشح الرجل (١) اذا اوثب وثبا متقاربا. ويقال فرشح اذا اقعد والصق فخذيه بالارض مثل فرشط سواء. والفرشحة الاسترخاء يقال ضربه حتى فرشحه *

والطرشحة الاسترخاء يقال ضربه حتى طرشحه *

والحرشف صغار الطير والنمام قال يونس وصغار كل شيء حرشفه ويقال لضرب من السمك حرشف والحرشف ضرب من النبت. والحرشف الرجالة *

والشرحاف العريض صدر القدم وبه سمي الرجل شرحافا *

والطرفشة يقال تطرفشت عينه اذا اظلم عليه بصره *

وشرحل زعم قوم ان منه اشتقاق شراحيل وليس بثبت وليس للشرحلة اصل في كلامهم وشرمح طويل *

(الحاء والراء)

وحرشن اسم النون فيه زائدة واصله من الحرش فاما ان يكون من قولهم حرشت الضب وهو ان تحرك (٢) يده على باب جحره فيحسبه حية فيخرج اليه مذنبا فيأخذه ومثل من امثالهم (هذا اجل من الحرش) واصل ذلك في احاديث العرب ان ضبا قال لابنه اذا سمعت الحرش فلا تخرج فسمع يوما وقع محفار فقال يا ابت هذا الحرش فقال (هذا اجل من الحرش) يضرب ذلك للرجل يكون في الامر فيتوقع ما هو اشد منه او يكون من قولهم حرشت البعير اذا اثرت في جلده بالمحجن لتزيد في سيره وبه سمي الرجل حراشا فاما حريش فليس من هذا. الحريش دويبة من احناش الارض. والحصرم حامض العنب *

والحضرمة اللحن في الكلام وافساده كلام محضرم فاما حضرموت فاسم رجل والنسب اليه حضرمي وهم الحضارم *

والحرقفة طرف الحجبة والجمع حراقف ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه والحرقوف دويبة من احناش الارض *

والحوكلة (٣) ان يمشي الرجل ويضع يديه في خصره ويعتمد عليها. والحرقلة ضرب من المشي نحو الحركلة *

والحرقة احسب ان حرقا اسم موضع. قال الشاعر الحطيئة

فقلت له امسك فحسبك انما

سألتك مسكا من جلود الحراقم

قال الاصمعي ولا اعرف الحراقم *

﴿ الحاء والزاي ﴾

اهملت الا في قولهم (كنا في زحنة) اي في تخليط ورجل زحن اذا كان ضيق الاخلاق وقالوا زحنة وقال الحطيئة *

(١) في م - وفرشح * (٢) في م - وهو ان يضرب بيده * (٣) في م - والحركلة والحرقلة ضرب من المشي وهو نحو الحوكلة *

سأتُك صرفا من جلود الخزاقم

قالوا هو ضرب من النَعَم او موضع *

الحاء و السين في الرباعي

(قَلحَسٌ) وهو الحريص والجمع قلاحس و به سمي الكلب قَلحَسًا *

وسَلحَف ومنه اشتقاق السلحفاة يمد ويقصر *

و الحَسَكة و الحَسيكة الحقد في القلب و ادخلناه في هذا الباب لانه لا مذكر لها الا ان تقول الحَسَك جمع حَسَكة *

و الحِسكِل الضعيف الخسيس من كل شيء و ربما سمي الصغار من الناس حِسكِلة *

الحاء و الشين

(الشُمحُوط) الطويل و الشمحَط و الشمحاط كله واحد *

و شَنحَف و الجمع شَناحِف و هو الطويل بالحاء و الخاء اعلى و قالوا رجل شِنخِف و لم يقولوا شِنحِف *

و رجل شَفلَّح الشفة العليا اذا ورمت و تشققت و يسمى ثمر الكبر الشَفلَّح واهل اليمن يسمون الكبر الاصف و يقال للفرج الشفلح تشبيها *

و حَنكَش اسم و النون زائدة و هو من الحكش و هو التجمع و التقبض - و حرشاف موضع و ليس بثبت - و الخرشف نبت معروف *

الحاء و الصاد

(الحِصلِم) مثل الحِصلِب وهو التراب - و الحِنفِص الصغير الجسم الضئيل و العِنفِص مثله واحسب ان النون زائدة و هو من حَفَصت الشيء اذا جمعته - والحَفص زبيل من آدم يخرج به تراب الابار *

الحاء و الضاد

(ضمحل) اميت - و منه اشتقاق اضمحلّ الشيء اذا ذهب *

الحاء و الطاء

(ضرب طِلَّخف) و طِلَّحف شديد و طِلحَف و طِلخَف بالحاء و الخاء - و حِنقِط و هو ضرب من الطير و يقال هو الدُرّاج والجمع حنافط - وقد سمت العرب حِنقِطا قال الشاعر

هل سرَّ حِنقِطا ان القوم سالمهم -[1]

ابو شريح و لم يوجد له خلف

ابو شريح يزيد بن القُحادية من بني قحادة قبيلة من بكر ابن وائل و قد قالوا الحَيقُطان و الحَيقَطان في هذا ايضا عربي صحيح - و الحَيقُطان ذكر الدراج *

و قَنطَح -[2]- اسم النون زائدة و هو من القطح من قولهم وجه اقطح عريض *

و فطحل اسم و كذلك رأس افطح و رجل اقطح اي عريض فاما الفرطح فالعظيم من الرؤوس - و الزمن الفِطَحل زعمون انه الزمان القديم اذا كانت الحجارة رطبة قال ابو بكر هو في (كتاب العين) الفطحل و فُطحُل اسم زعموا *

الحاء و الظاء

(الحَنظَل) معروف يمكن ان تكون النون فيه زائدة واشتقاقه من الحَظل و هو المنع الشديد - قال الشاعر

---

(١) في م - سالمهم * (٢) في ب - قنطَح (بفتح القاف والطاء) وفي منج - قنطح (بضم القاف والطاء) *

فذ يعد مك لا يعد مك منه

طبانية فيحظل او يغار

ويروى طبانته الطبانة الفطنة والرواية الصحيحة الطبانية *

وحنظلة اسم ابى هذه القبيلة من بنى تميم - وذات الخناطس موضع كانت فيه وقعة لبنى تميم على بنى بكر ابن وائل وقد ذكره جرير *

الحاء والعين

مهمل وكذلك مع الغين *

الحاء والفاء

قالوا (رجل حفلق) وحفنق وهو الرجل الضعيف الاحمق * وتقنفع ما في الاناء اذا اكله اجمع *

الحاء والقاف

يقال (حلقمت الرجل) اذا ضربت حلقومه *

وحملق الرجل في نظره اذا ادار حماليق عينه في نظره والحملاق والحملوق واحد وهو باطن الجفن - وقلحم واسم القلحم الكبير قال الراجز - رؤبة

قد كنت قبل الكبر القلحم

وقبل نحض العضل الزيم

رقى وترياقي شفاء السم

ويقال منه قلحم الرجل اذا اسن قال الراجز - العجاج

رأين شيخا شاب فقحما

طال عليه الدهر فاسلهما

يعنى شمر ورجل القحم وامرأة القحمة وهما المسنان ايضاً - واسم العجوز *

الحاء والكاف

رجل (حنكل) والجمع حناكل والنون فيه زائدة واشتقاقه من الحكلة وهو غلظ اللسان وتقبضه *

الحاء واللام

مهمل *

الحاء والميم

قد سمت العرب (حمنة) وحمينة والحمنة والحمكة قملة صغيرة والجمع الحمنان *

باب الحاء في الرباعي

الحاء والدال

(دخرصة) القميص وهي الدخارص فارسي معرب - وقد تكلمت به العرب قال الشاعر - الاعشى

قوافي امثالا يوسعن جلده

كما زدت في عرض القميص الدخارصا

والخدرسة منه اشتقاق الخدريس وليس بعربي محض وقال بعض اهل اللغة الخندريس رومية معربة *

وسخدر اسم مأخوذ من السواد - والخدرعة السرعة *

والخندفة المجيء والذهاب وهو مشي سريع في تقارب خطو وبه سميت ليلى بنت حيدان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة خندف وهي ام مدركة وطابخة ابني الياس بن مضر *

وخردلت اللحم اذا قطعته قطعا والجمع خراديل *

ودخمرت القربة ودخمرتها اذا ملأتها بالحاء والخاء *

ودحرش - ٢ - اسم ويقال دخرش بالخاء

١ في م - رأين فحم * (١) في م - ودخرش اسم واحسبه من الغلظ *

ودَخشم اسم وهو الضخم الاسود *

والخُنْدُع الخسيس في نفسه ويقال بالذال ايضاً *

ودَخْمَخ كلمة عربية قد ابتذلتها العامة وهو الضخم العظيم البطن *

وخندق فارسي معرّب وقد تكلمت به العرب قديماً قال الشاعر

فلبأت مأسدةً تسنّ سيوفها

بين المذاد وبين جزع الخندق

يقوله كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه. وقال الراجز

لا تحسبنّ الخندَق المحفورَا

يدفع عنك القدَرَ المقدُورا

والخَنْذَلة امتلاء الجسم واحسبه من الخدل النون فيه زائدة وسميت المرأة خدلةَ *

والدَخمرة يقال دخمرت الشيء اذا غطيته وسترته قال الشاعر

لا تبعدنّ إداوةٌ قد دُخمرت

فيها اللذيذ من الشراب العاتقِ

والخَدرَقة -١- بالدال غير معجمة منه اشتقاق الخَدرَنق ويقال الخدرنق العنكبوت العظيم وقالوا الذكر بالدال والزاي * -٢

الخاء والذال

(خذعله) بالسيف اذا قطعه والخذعلة ايضاً نحو الخزعلة وهو ضرب من المشي - قال الراجز

ونقْلُ رِجلٍ من ضعاف الأرْجُلِ

متى أُرِد شدّتها تخذعلِ

وتَخذعل ايضاً ويروى تخزعل والدال اعلى ومنه قولهم ناقة بها خَزعال بفتح الخاء وليس في كلامهم فَعلال غير مضاعف الا هذا الحرف اذا كانت تنبث التراب برجليها اذامشت *

والخَذْرَقة منه اشتقاق الخدرنق -٣- وهو العنكبوت ويقال الخزرنق بالزاي المعجمة *

والخذراف -٤- نبت من الحمض - والخُذروف طين يعجن ويجعل شبيهاً بالسُكّرة يلعب بها الصبيان والجمع خذاريف ويقال خذرفه بالسيف اذا قطع اطرافه قال ابو حاتم قال ابو عبيدة (لما رجم جيش اهل الشام عن التوابين وقد هزم التوابون صعد الحصين ابن نمير السكندي منبر دمشق وقال ان الله تبارك وتعالى قد قتل من رؤساء اهل العراق رؤساء ضلالة وائمة بدعة - منهم سليمان بن صرد الاوانّ السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريف خذاريف وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالين مضلين عبد الله بن سعد بن نفيل احد الازد وعبدالله بن وائل احد بكر بن وائل فلم يبق بعدهؤلاء احد عنده دفاع ولا به امتناع) *

والخَذلة السرعة مرّ يخذلم خذلة بالخاء والحاء *

ومرّ يخذرف خذرفة في مشيه وخذرافاً ايضاً اذا مرّ يخطر وهو مثل الخَطرفة سواء *

الخاء والراء

استعمل من وجوهها (مرّ يخزرف) في مشيه خزرَفة وخزرافاً اذا مرّ يخطر *

(الخاء والذال) (الخاء والراء)

(١) في ه والخدرنق ويقال الخزرنق العنكبوت الخ * (٢) وعن ابن خالويه الخذنق والخذرنق كذا بها مش ه * (٣) ن الخذربق * (٤) ن - الخزراق *

وزَخرفتُ البيت اذا نجّدته وزَخرفتُ الكلام اذا القته وفى التنزيل (زُخرُفَ القولِ غُروراً) والزَخارف تكسر الماء اذا جرى — قال اوس

تذكّرُ عيناً من غُمازة ماؤها
له حَبَبٌ تستنُّ فيه الزَخارف

والزَخرة يقال عود زخريٌّ وزماخر وزُماخريٌّ اذا كان اجوف — قال الشاعر

على حتِّ البُراية زَخرىِّ الـ
ـسَواعد ظلَّ في شرْيٍ طوال

الشرى شجر الحنظل يصف ظليماقال الاصمعى يقال ان الظليم لا مخ له — والسَواعد مجارى الماء من عيون البئر ومجارى اللبن فى عروق الضرع *

والخنزرة منها اشتقاق الخنزير وهى الغلظ او يكون من الخزر وهو صغر العين — والخنزرة ايضاً فأس غليظة تكسر بها الحجارة *

والزِخرِط ناقة زِخرِط هَرِمة *

والفَرسخ من الارض اشتقاقه من السعة — رأويل مُفرسخة اى واسعة *

وخَرشم الرجل اذا كرّه وجهه — وارض خِرشمّة وهِرشمّة وهى ذات الحجارة الرِخوة ويقال بئر خِرشمة وهِرشمة وهى الصلبة الشديدة — قال الراجز *

خِرشمّة فى جبل خِرشمّ
تُبذل للجار ولابن العمّ

يعنى بئراً — ويروى هِرشمّة وهى الرواية الصحيحة

وخَرمَش الكتاب كلام عربي صحيح معروف *

والخَشرَم النحلُ لا واحد له من لفظه — قال الشاعر ابو كبير الهذلى

يأوِى الى عظم الغريف ونبله
كسُوام دَبر الخَشرم المُتثوِّر

السُوام التى قد مرَت سائمةً على وجوهها والدبر النحل — والخشرم ايضاً الحجارة التى تتخذ منها الجص وبه سمى الرجل خَشرماً ويقال للرجل العظيم الانف خُشارم *[1]

وشَمرَخ النخلة اذا اخرط بسرها *

وخَرطم الرجل واخرنطَم اذا غضب وخرطمه بالسيف اذا ضرب انفه واشتقاقه من الخُرطوم وهو الانف وما والاه *

والخِنصرُ معروفه والجمع خناصِر — وخُناصرة موضع معروف *

والخَرشفة يقال سمعت خرشفة القوم وخَرشفتهم اى حركتهم — والخَرشفة اختلاط الشيء بعضه ببعض

وخرشاف موضع *

وخَطرف الرجل فى مشيه اذا خطر وخطرفه بالسيف اذا ضربه به *

وجسم قُفاخر وقُفاخريٌّ ممتلئٌ سمين *

﴿ الخاء والزاى ﴾

(خَزعَله) بالسيف قد مرَّ ذكرها الخَزعلة ضرب

(١) كذا بالشين والراء — وزعم شارح القاموس انه لم يجده لغير المجد والصواب خشام — قلت المعروف خنارم وخنارم في هذا المعنى ولا يمتنع ان يكون خشارم ايضا صحيحا — س *

من المشى وقد مرّ ذكرها ـ وخزعال يأتى فى بابه ان شاء الله

﴿الخاء والسين﴾

مهمل وكذلك الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين ❊

﴿الخاء والفاء﴾

(الخَنفَق) والخَنفقيق وهو من اسماء الداهية ـ والخَفقة والهاء هاء التأنيث وهى الارض الواسعة المنخفضة التى يضطرب بها السراب قال الراجز ـ العجاج

و خفقةٍ ليس بها طُورِيُّ

ولا خلاَ الجنُّ بها انسيُّ

والقَنفخ ضرب من النبت زعموا ـ قال ابو بكر سمعت ابا عثمان مرة يقول القَنفخ الداهية ولم اسمعها من غيره ❊

﴿الخاء والقاف﴾

اهملت وما بعدها ❊

﴿باب الدال فى الرباعى الصحيح﴾

﴿الدال والذال﴾

مهمل ❊

﴿الدال والراء﴾

(الزَغرَدَة) ضرب من هدير الابل يردده الفحل فى جوفه زغرد الفحل اذا هدر فى غلاصمه ❊

والزَّردمة عصر الحلق زَردمه اذا عصر حلقه قال ابو حاتم هو فارسيّ معرب اصله زاردمه اى تحت النفس ❊

والزَرْدَق السطر من النخل فارسي معرب وكذلك الصف من الناس يقال وقف القوم زَردَقا اذا وقفوا صفاً ❊

وضَرغَدُ موضع ـ والدَّعسَرة الخفةُ والسرعة ❊

والفَردَسة السعة صدر مُفَردس واسع ومنه اشتقاق الفردوس والله اعلم ـ ويقول قوم من اهل اليمن هذا طعام ليس له فُردوس على بناء فعلول اى نُزْلٌ ❊

وسردق البيت جمله سُرادقاً ـ قال الشاعر الاعشى

هو المُدخِلُ النعمان بيتا ظلاله

صدورُ رفيولٍ بعد بيتٍ مُسردَقِ

والقَردَسة الشدة والصلابة ومنه اشتقاق قُردوس وهو ابو قبيلة من العرب ومنهم سعد بن مجد الذى قتل قتيبة بن مسلم ـ وقُردوس بن الحارث بن مالك بن فهم وهو اخو فرهود بن الحارث الذى من ولده الحارث الذى من ولده الخليل بن احمد الفرهودى والفُرهود ولد الاسد لغة ازد عمان ومن قال الفراهيدى فانما يريد الجمع كما يقال المهالبة والنسبة اليه بغير الجمع خطأ ❊

وللدَّ سكَرة ليس بعربي محض ـ وتكردس القوم اذا اجتمعوا كراديس ـ والكُردوس الجماعة من الناس والكُردوسان بطنان من العرب يعرفان بهذا والكَردن [1] ـ الفأس قال الشاعر ـ قيس بن زهير العبسى

فقد جعلت اكبادُنا تجتويكم

كما تجتوى سُوقَ العضاه الكَرادنا [2]

تجتوى تكره ـ وكراديس الانسان اطراف عظامه وقال مرة اخرى مواصل عظامه وكل مفصلين اجتمعا

(الخاء والسين) (الخاء والفاء) (الخاء والقاف) (باب الدال) (الدال والراء)

(١) ل ـ والكرزن ❊ (٢) ل ـ الكرازنا ❊

فهو كُردوس *

والسَّرمد الدائم - ويقال درمست الشيء اذا سترته *

والسُّندَر والسَّندَريّ ضرب من الطير ونصل سَندريٌّ ابيض *

وبلد سَهدر وسَمهد راى بعيد قال الراجز - او الزحف الكُلَيبى

ودون ليلى - ١ - بلد سَمَهدر

جدبُ المُندَّى عن هوانا ازورُ

وسَرهدتُ الصبي - ٢ - اذا احسنت غذاءه وهي السرَهدَة - والمسرهد الحسن الغذاء وبه سمي الرجل مسرهداً وربما قيل لشحم السنام سَرهدٌ *

وناقة صِمرد يابسة الاخلاف قليلة اللبن *

والدَّرقمة العدو الشديد مع فزع يقال درقم الرجل اذا عدا عدا وفزع *

والقَردَع والقَرطَع قمل الابل - ودَرشق الشيء اذا خلطه *

وعَكرَدَ الغلام اذا سمن وهو عُكرودٌ وعُكرُدٌ *

والفرقدُ معروف نجم من نجوم السماء والفرقد ولد البقرة الوحشية قال الشاعر - طرفة

مؤَلَّلتان تعرف العتقَ فيهما

كسامِعتَي مذعورةٍ امِّ فرقدِ

والقفدَرُ القبيح - ومنه اشتقاق قفنذر النون فيه زائدة قال الراجز - ابو النجم العجلى

فما الُومُ البيضَ الا تسخرا

لما رأين الشمطَ القفنذرا

والعُردُلُ - ٣ - الصلب الشديد ومنه اشتقاق العرندل النون فيه زائدة *

وغلام غُندُرٌ سمين غليظ *

ودَغرق الماءَ اذا صبه صَبّاً شديدا *

ودَرنَقَ فى مشيه اذا اسرع منه قولهم ادرنقَ الرجل وازرنقق اذا اسرع بمعنى *

والدَّرقَلُ ضرب من الثياب *

والقَمدرُ الطويل وقالوا الصلب الشديد *

والدُّراقنُ الخوخ لغة شامية واحسبها رومية *

والدركلةُ لعبة يلعب بها الصبيان احسبها حبشية معربة *

والدرنكةُ الطنفسة والجمع الدرانك - قال الراجز

يقصر عشى ويطول باركا

كأن فوق ظهره درانكا

والكُندُرُ الحمار الصلب الشديد قال الراجز - العجاج

كأن تحتى كُندُراً كُنادِراً

جأباً قطوطَى ينشج المشاجرا

والدَّرمك الحُوّارى *

وكُردم اسم وهو الصلب الشديد يقال ان اشتقاقه من كردم الرجل اذا عدا عدو فزع قال الراجز - المهلب ابن ابى صفرة الازدى

لما رآم كُردمٌ تكردما

كَردمة العير احسّ الضيغما

والدَّغمرة العيب رجل فيه دَغمرة اذا كان معيباً - ويقال دغمر الماء اذا صبه صباً شديدا *

والرَّهدن والرُّهدن والرُّهدون طائر - ويقال رَهدل ايضاً

(١) ل - دون سلمى * (٢) م - الشئ * (٣) م - العردل (بالفتح) *

ايضاً ورُهدون وهو طائر شبيه بالعصفور او اكبر منه • ودَهرَش اسم يقال انهم قبيلة من الجن • والمَرقدة العقدمثل التأريب اربه عقده •

الدال والزاى

مهمل الا فى قولهم (زَهـدَم) وهو الصقر و هو اسم ايضاً و هو القصير قال الشاعر ـ المقر البارق

هَوى زهدم تحت العجاج لحاجب
كما انقضّ باز اقتم الريش كاسر

قال ابوبكر زَهدم هذا رجل قشيرى اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة و فى ذالك اليوم قتل لقيط وكان يوماً شديدا على بنى تميم •

الدال والسين

(دَعسم) اسم ـ وسَمدع فعل ممات و منه اشتقاق السميدَع وهو السيد الشريف • ودَلمس اسم واشتقاقه من الدَّلامس من قولهم ادلمس الليل اذا اظلم •

الدال والشين

(القَشدة) خلاصة السمن والشُندُع الضفدع الصغير و د نقش اسم النون فيه زائدة ـ ودَعشق اسم و الدُعشوقة دويبة زعموا واحسبه مصنوعا و احسب الدُّقيش طائراً • وشُندُق اسم النون فيه زائدة و هو من الشدق •

الدال والصاد

(الدعقصة) الضئيلة الجسم • و الصَلدالصلب الشديد و هو المصلود ايضاً • و الدَّعمصة منه اشتقاق الدُعموص وهو دويبة سوداء تكون [1] فى الغدران اذا نشّت قال الشاعر ـ الاعشى

فاذنبنا ان جاش بحرُ ابن عمكم
و بحرك ساج لا يوارى الدعامصا

وقال آخر

اذا التقى البحوان غُمّ الدُّعموص
فمىٌّ ان يسبح او يغوص

و الدَّغمصة و الدَّعمصة السمن وكثرة اللحم [2] • و الدِّ نقصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دِنقصة و هى مثل العِنفصة سواء •

و الصُّدُقة من صدُقات النساء اى الصداق والصدقة ما تصدّق به الانسان •

الدال والضاد

اهملت الى الظاء •

الدال والعين

(دَلَعكُ) ناقة مُسنّةٌ مسترخيـة اللحم و كذلك البَلعكُ •

و عَكلد شديد صلب ـ و جـل عَلكد و ناقة عَلكدٌ صلبة شديدة والدّ عنقة الحمق •

و الدَّعكنة الناقة الصُلبة الشديدة ـ قال الراجز

قلتُ ارحلوا الدعكنة الدِحنّه
بما ارتمت مُشية مُمِنه

وكذلك العَندل وهو الصلب الشديد ـ يقال ناقة عَندَل ولا يكادون يصفون بها جملاً •

الدال والغين

(دَغفَق الماءَ) اذاصبّه صبا كثيرا • و دَغفَل اسم و يقال عيش دَغفل واسع وقال قوم

(١) فى هـ ـ تكون فى الماء • (٢) فى هـ ـ والدغفصة الخ •

قوم الدَّغفل و لد الفيل وما ادرى ما صحته *
و رجل فَدغَم تام الجمال وبعير فدغم تام الجمال وبعير
غِدَّفل طويل عظيم الخلق *

الدال والفاء

مهمل *

الدال و القاف

ناقة (دِلقِم) هرمة لا تحبس الماء فى فيها *
و دَمقت الشئ اذا ملسته وهو الدمالق - و حجر
مدملق مُدوَّر املس وكذلك الدمالق والدُّملوق *
و بعير هِدلِق واسع الاشداق و يقال للرجل
الخطيب هِدلِق *
و القَهمد من قولهم اقهدّ و اكهدّ اذا رعش
من الضعف *

الدال و الكاف

(دَهكل) و هو الداهية وكهدل و هى الجارية
الشابّة السمينة الناعمة *
و دَهلك موضع اعجمي معرب *
و دَهكم من قولهم تدهكم علينا اى تدرّأ علينا *
و الكلام الصلب *

الدال و اللام

(الهدلم) العجوز و الهِدلم الكساء المظاهر الرقاع
و الهِدمِل الكساء الخلق مثله و كذلك الهِدم
و الهدمَلة القطعة من الرمل العظيمة *

الدال و الميم

(القمهد) يقال اقمهدّ و اكمهدّ اذا رعش من الضعف[2] *

باب الذال فى الرباعى الصحيح

الذال و الراء

(الهذرمة) كثرة الكلام - قال ابو النجم العجلى

وكان فى المجلس جمّ الهذرمه

و الهَذرمة و الهَذرمة و الهذمرة وهو من اختلاط
الكلام قال الشاعر - الراعى

تبصرُّهم حتى اذا حال دونهم
رُكام وحادٍ ذو غَذامير صيدحُ

و قال آخر - لبيد

و مقسّم يُعطى العشيرة حقها
و مُغذمر لحقوقها هضّامها

وامرأة قرذع و قرثع و هى البلهاء *
و القُنذُع وقالوا القُنذَع و لا احسبها عربية محضة
يقال رجل قُنذُع اذا كان قليل الغيرة على اهله *
و الهَذلط فعل ممات ومنه اشتقاق الهذلوط و هو
الذى اذا جامع احدث *
و القُنفُذ والجمع قنافذ معروف وقُنفذ البعير ذفرياه
و هما الحيدان في قفاه و زعموا ان قنافذ موضع
و لا ادرى ما صحته *
و الشوذمة الفرقة من الناس و الجمع شراذم *
والشُمذرة السرعة ناقة شَمذَر و شَمذرة و شَميذَر
و شَميذَرة و شِمذراة وبعير شَميذَر سريع ناجٍ
قال الشاعر

وهن يبارين النجاء الشَميذرا

و عذهل موضع[1] - و يقال عذهته و عهلته
اذا تركته و سومه *

(١) فى - و ف - اسم * (٢) هذا مكرر مع ما قبله *

والمقذ علق تسرع في مشيه - قال الراجز

اذا كفيت اكتفى والأ

وجدتني ارمل مقذ علاً

واللهذم الماضى سنان لهذم والجمع لهاذم *

باب الراء في الرباعي

الراء والزاي

(العشزر) والعشزرة الخشونة والصلابة ومنه اشتقاق ناقة عشزر وهى الصلبة الشديدة والشنزرة الغلظ والخشونة ايضاً *

وناقة ضمرز -١- وضمزر شديدة قوية وناقة ضمارز وضمارز مثله وناقة ضمرز قال ابو بكر وربما قدموا الزاي فقالوا ضمزر وضمازر شديدة قوية - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه لاهاب بن عمير العبشمى

اذا اردت السير في المفاوز

فاعمد لكل بازل ضمارز

ويروى ترامز *

وعزرم اسم واحسب -٢- ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا صلب واشتد قال الشاعر - وهو الجحاف

لقد أوقدت نار الشمرذى بارؤس

عظام اللحى معرنزمات اللهازم

واشتقاقه من العرز وهو التقبض *

والزعفران عربي معروف - وعفزر اسم *

والعرزال موضع الحية وموضع الاسد وموضع يتخذه الناطور يتكلم به اهل العراق - قال الراجز

تحكى له القرناء فى عرزالها

تحكك الجرباء فى عقالها

وكل شيء جمعته ووطأته لتنام عليه فهو عرزال *

والزنقرة منه اشتقاق الزنقير وهى القطعة من قلامة الظفر - قال الراجز

فما جادت لنا سلمى * بزنقير ولا فوفه

والفوفه هى القشرة التى تكون على النواة قال ابو حاتم احسب هذا البيت مصنوعا *

والزرفقة السرعة ازرنقق فى سيره اذا اسرع *

والقرزلة جمعك الشيء تقول قرزلت المرأة شعرها اذا جمعته وسط رأسها - وقرزل اسم فرس من خيل العرب - فرس الطفيل بن مالك بن جعفر ابى عامر ابن الطفيل قال الشاعر

والله لولا قرزل اذ نجا

لكان مأوى خدك الاحزما

هكذا يقول الاصمعي وروى ابو عبيدة الأخرما اى متى قطع رأسه يقع على اخرم الكتف ومن روى الاحزما اراد يقع على الحزم من الارض يقال حزم وحزن بالميم والنون *

والقرزوم والقرزم سند ان الحداد وقالوا فرزوم فاما الفرزوم بالفاء فازارتا تزربه المرأة فى لغة عبد القيس واحسبه معربا - وقد افردنا لهذه الاسماء بابا *

وزرقم از رق الميم زائدة رجل زرقم لزرق - والقرمز فارسي معرب وقد تكلموا به قديما *

(١) في هـ - ضمرز (بالفتح) * (٢) ن - ولا احسب ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا اشتد وصلب قال الشاعر لقد اوقدت الخ *

و الهز رفة السرعة والخفة ظليم هزروف و هزارف وهزراف *

و عركز اسم و العركزة التقبض *

وكرزم اسم وكرزن الفأس العظيمة ـ قال الشاعر

قد جعلت اكبادنا تجتويكم

كما تجتوى سوق العضاه الكرازنا

والهزمرة الحركة الشديدة ـ وهزمره اذا تعتعه

والكرزن الغليظ الرأس *

(الراء والسين)

الراء و السين

(سرطع) وطرسع اذا عدا عدوا شديدا من فزع *

و انسرطلة رجل سرطل طويل مضطرب *

وسرطم[1] ـ طويل وتسرمط الشعر اذا قل وخف وطرمس الرجل اذا كره وجهه ـ ٢ ـ وطرمست الكتاب اذا محوته *

و السرعفة ـ ٣ ـ حسن الغذاء والسرعوفة الجرادة ويسمى الفرس سرعوفة لخفتها ـ و عفرس اسم *

والقسرة الصلابة و الشدة قال الشاعر ـ العجاج

و الدهر بالانسان دواري

افنى القرون وهو قسري

و القسري الخشبة التى تدار بها رحى اليد *

و العسكر معروف ـ وكرسعت الرجل اذا ضربت كرسوعه بالسيف ـ والكرسعة ضرب من العدو *

و الكرسف و الكرفس القطن و تكرسف الرجل وتكرفس اذا تداخل بعضه فى بعض *

والفرسك الخوخ لغة حجازية يتكلم بها اهل مكة الى اليوم *

والفرناس والفرناس اسم من اسماء الاسد *

و فرسن البعير والجمع فراسن و هو ظاهر خفه *

و سرهفت الجارية اوالغلام اذا احسنت غذاءهما قال الراجز ـ العجاج .

قد سرهفوها انما سرهاف

و قرناس الجبل اعلاه و قرنس الديك اذا فر من ديك آخر و لا تقول قرنص كما تقوله العامة *

و رجل نقرس ونقريس اذا كان نظارا فى الامور نافذا ـ ٤ ـ فيها وتقنسر الانسان اذا شاخ وتقبض قال الشاعر

وقنسرته امور فاقسأنت لها

و قد حنى ظهره دهر وقد كبرا

و قال آخر

أ طربا وانت قنسري

والدهر بالانسان دواري

و روى قنسري *

و الطرمساء ويقال الطلمساء تراكم الظلمة والغبار منه طرمس الليل وطامس ـ وانشد

فى ليلة طخياء طرمسايه

و الطرموس خبز الملة و قد اثبتناه فى باب فعلول *

(الراء والشين)

الراء والشين

(الشمصرة) الضيق و شمنصير موضع وقالوا شماصير واغفل هذا سيبويه فى كتاب الابنية ـ قال الشاعر

(١) ن ـ طرسم * (٢) فى ل ـ كره الشىء * (٣) فى هـ ـ السرعف * (٤) فى لـ ـ مدققا فيها

صخر

صخر الغي الهذلي

لعلك هالك إمّا غلام

تبوّأ من شمنصير مقاما

وطرمش الليل وطرشم اذا اظلم •

وطرغش الليل بصره - وغطرش الليل بصره اذا اظلم عليه - وطرغش واطرغشّ من مرضه اذا تماثل وطرفش مثل طرغش •

وفرشط البعير اذا برك بروكاً مسترخياً فالقى اعضاءه بالارض والمصدر الفرشطة والفرشاط •

وشمفر اسم امرأة قال الراجز - عذافر

لوشاء ربي لم اكن كريّا

ولم اقد بشمفر المطيّا

وعشوّم - ١ - وغشوّم خشن شديد •

وعشرق نبت - والقشمر ثمر شجر يشبه القثاء الصغار وربما سمي القثاء الصغار قشمراً •

والشرعوف والشرغوف بالغين المعجمة نبت او ثمر نبت •

وغشوّم اسم وهو من الغلظ وعشرب وعشوّب الرجل الشديد مثل عشوّم وعشرم •

وتفشمر الرجل اذا تشمر من سرعة السير - قال الراجز

ان لها لسائقاً عشنزرا

اذا ونين ساعة تفشمرا

قال ابوبكر وسمعت اعرابياً من جرم يقول اخذته والله بالغشميرای اعتصبته واهل اليمن يسمون وعاء الطلعة اذا طال شرغافاً •

والشرغوف الضفدع الصغير والشرغوف ايضاً والشفدغ ايضاً الغين معجمة الضفدع في لغة اهل اليمن •

وقرمش الشيء اذا جمعه وقرشمه مقلوب وقرشمٌ صلب شديد •

والكرشمة تقول العرب قبح الله كرشمته اي وجهه •

والهرشمّ مثل الهرشمّ وقد مر ذكره وهو الحجر الرخو وقال قوم بل الحجر الصلب - قال الراجز

هرشمة في جبل هرشمّ

تبذل للجار ولابن العمّ

يعني بئراً - ورجل قرشمٌ صلب شديد - قال الراجز العجاج

وإن تذوقوا السمّ كيف السمّ

وكيف حدّ مضر القرشمّ

ويروی القطيمّ من القطم وهو الفحل الهائج من الابل - والقرشوم الصغير الجسم من كل شيء وبه سمي القراد قرشوماً - والقرشوم ايضاً ضرب من الشجر زعموا ان حمله البق - والقرشوم قالوا البعوض •

وعجوز هرشفّة اي مسنة ويقال بل الهرشفّة خرقة ينشف بها الماء من الارض او من الحسى - قال الراجز

ربّ عجوز رأسها كالكفّه

تحمل جفّاً معها هرشفّه

والجف نصف قربة تقطع من اسفلها ويتخذ منها دلو •

وتهمرش القوم اذا تحركوا وهي الهمرشة •

الراء والصاد

(العصفور) معروف عربي قد تكلمت به العرب

(الراء والصاد)

(١) في ل - عشرم (بالتخفيف) خشن شديد •

قال الراجز

قد كُنْت تَحذُرتك لفظ العُصفُر

بالليل قبلُ تُصبحي وتُسفري -١

وتعصفرت -٢- العنق اذا التوت واصعنفرت

وضربه حتى اصعنفر اذا التوى من شدة الالم *

وربما سمي السوط من العقب -عرفاصاًوعرافيص

الهودج العقب الذى يجمع رؤوس الخشبات

والعُصفور معروف *

وعَرصَمٌ صلب شديد- وصمعر اسم وقالوا

اسم ناقة *

والعُنصُرُ الاصل ويقال عُنصَر ايضاً بفتح الصاد *

وقرفصت الرجل اذا شددته قَرفصة وقِرفاصاً

وقَرمص وتقرمص اذا دخل فى القُرموص حفيرة

يدخل فيها الرجل ويكتنّ من البرد يقال قُرمُوص

وقِرماص *

وصَعتر اللبن واصمقرّ اذا اشتدت حموضته *

وقِرصِم اسم -٣- بطن من مهرة بن حيدان منهم

العُجيل وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿الراء والضاد﴾

(العَضرَط) الدبر والعُضروط الاجير فاما

العَضر فوط فستراه فى بابه ان شاء الله *

والعرمَض الطُحلب والعضفر الغليظ الجافى ومنه

اشتقاق الغضنفر *

قِرضم اسم قبيلة اليهم تنسب الابل القرضمية قال

ابن الكلبي هو قِرضِم رجل من مهرة وقال ابو بكر

هو بالصاد ولم يكن هذ اباه *

﴿الراء والطاء﴾

العُرفُط ضرب من النبت *

والعَمرطة منها اشتقاق العُمروط وهو اللّص الذى

لايلوح له شيء الاّ اخذه *

والعَرطَلُ الطويل الفاحش الطول المضطرب *

والقُرطُم معروف وهو حب العُصفر وقرطمت

الشيء قطعته *

والقرمَطة مداناة الخطو ومقاربته ومنه الكتاب

المُقرمَط *

والقِنطِر الداهية والقِنطِر لغة يمانية هذا الذى -٣

يسمى الدُبيّ قال الشاعر - فى الداهية

ام من يطا لعه يقلْ لصحابه

ان الغريف يجنُّ ذاتَ القِنطِر

وهَرمَط فلان عِرض فلان اذا وقع فيه *

والقِنطار معروف النون فيه ليست اصلية وقد اختلفوا

فيه قال ابو عبيدة ملء مَسك ثور من ذهب وقال قوم

ثمانون رطلا من ذهب واحسب انه معرب *

(١) ن- بالكيفور حتى تصبحي وتسفري * (٢) بهامش هـ -قال ابن خالويه يجب ان يكون تصعفرت العنق قلت وكلاهما لغة - س * (٣) كذا بهامش هـ - معلما عليه انه فى نسخة ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق الا بالقاف والضاد معجمة وكذا ذكره فى هذا الكتاب فيما سيأتي وكذا ذكره ابن سيدة وذكر المجد ان القاف تصحيف والصواب الفاء - ولا ادري ما هوالصواب - س * (٣) في ل - وهو الطير الذى *

﴿ الراء و الظاء ﴾

مهمل *

﴿ الراء والعين ﴾

(تقرعف) الرجل و اقرعفّ وتقرفع اذا تقبّض واماقولهم تقرقع فهو صوت بين شيئين يضربان ـ وقال بعض العرب سمعت فِرقاع فلان اى ضرطه *

والفُرعُل ولد الضبع والجمع فراعل وفُرعُل اسم ايضاً *

و القرعنة ـ ١ ـ مشتق منها فرعون و ليس بكلام عربي صحيح *

وكُمرسنام للفصيل اذا صار فيه الشحم وهو مثل كُمرم *

وارمعلّ الجفن اذا سالت منه دموع حتى تفسده وعُركُل اسم *

﴿ الراء والغين ﴾

(الغُرفة) معروفة وقد مضى فى الثلاثى و الغرف ضرب من الشجر و الغريف الشجر الملتف اىّ شجر كان و الغريف ضرب من الشجر ـ قال احيحة بن الجلاح

باكنافه الشوع و الغريف

و غِرقئ البيضة قشرها الداخل *

و الغُرمول معروف للناس و الخيل ولا يقال فى غير ذلك الا استعارة *

﴿ الراء والفاء ﴾

(الرُفنة) معروفة وفلان قِرفتي اى تهمتى *

﴿ الراء والقاف ﴾

(الرّقلة) النخلة الطويلة *

والقرمل نبت ـ قال الراجر

يخضُن مُلاّحا كذاوى القَرمل

الملاّح ضرب من النبت ـ وقُرمل اسم ملك ـ وانشد لامرئ القيس

واذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا

واذ نحن لا نُدعى عبيداً لقرمل

و بعير قُرامل اذا كان عظيم الخلق ـ والقَرامل البُختى او ولد البُختى *

والقرمة ـ ٢ ـ جليدة تقتطع من انف البعير ثم تفتل فتكون كأنها نواة فى موضع الخطام ـ ويقال القرمة ايضاً والقرامة ايضاً ـ والقُرامة كل ما قطعته باسنانك من شى فالقيته فقد قرمته وقد مضى ذكر هذا فى الثلاثى فالبعير حينئذ مقروم فاما المُقرم فالفحل وليس من هذا *

﴿ باب الزاى فى الرباعى ﴾

﴿ الزاى و السين ﴾

اهملت وكذلك الى الظاء *

﴿ الزاى و العين ﴾

(الزَعفقة) سوء الخلق و قد قالوا البخل و الضيق ورجل زَعفق وزُعافق من قوم زَعافق ـ قال الراجز

انى اذا ما حَملق الزَعافقُ

و اضطربت من تحتها المنافقُ

وعنقز زعموا الذى يسمى بالفارسية المرزنجوش *

---

(١) قلت الاجود ان القرعنة من فرعون و ليس له اصل فى العربى الفصيح اللهم ان يقال من الفرع و النون زائدة ـ س *

(٢) في ل ـ القرمة (بضم القاف) *

ورجل عَنزق ضيق الخلق *

والقُنزُع واحدة قنازع الرأس وهو الشعر المجتمع في نواحيه وجوانبه - قال الراجز

مَيْزَعنه قُنْزُعًا عن قُنْزُع

مَرُّ الليالي ابطئي او اسرعي

والزعنف الواحد من زعانف الاديم وهي اطرافه ويشبه به الدني اللئيم من الناس *

وعَزهل وهو فرخ الحمام والجمع عَزاهل - وعَزهل موضع وعَزهل اسم - قال جرير

وقد قتل الجحاف اولاد نسوة

بمن ابن خُلاس طفيلٌ وعَزهل

(الزاي والنين)

مهمل *

(الزاي والفاء)

(الزَقفلة) السرعة وجاء يزقفل زقفلة اذا جاء مسرعًا *

والزقفلة يقال زقفل في مشيته اذا تحرك كأنه مثقل بالحمل وقد سمت العرب زقفلا قال ابو عثمان الاشناندانى الزقفل - ١ - الداهية ولم اسمعه الا منه *

(الزاي والقاف)

(القلزمة) ابتلاع الشيء وبه سمي بحر القُلزُم *

والزملقة من قولهم رجل زُمَلق وزملوق وزُمالق هو الذي اذا باشر اراق ماءه قبل ان يجامع *

وزَهمق وزُهموقة وهو زهومة الرائحة والزَهمق والزَهمقة رائحة الجسد من صُنان وقال ابو زيد شممت زَهمقة يدي اي زهومتها *

وقَهمز قصير مجتمع وزِهلق حمار زِهلق املس الشعر قليله وكل شيء ملسته فقد زهلقته *

(الزاي والكاف)

(الزُكمة) وقالوا الزُكمة آخر ولد المرأة وليس بثبت *

(الزاي واللام)

(لِهزم) يقال لهزمه اذا ضرب لِهزمته *

وزَمهل اميت ومنه اشتقاق ماء مُزمهل صافٍ *

(الزاي والميم)

(الزُنمة) والزَنمة وهي المعلقة تحت فكي العنز والتيس يقال هو العبد زنمة وزلمة بالنون واللام خالصا وقد مضى ذكره *

باب السين في الرباعي

(السين والشين)

اهملت الى الضاد *

(السين والطاء)

(الطُسَفة) لغة مرغوب عنها يقال مر يُطسِف في الارض اذا مر يخبطها *

وعَسمطت الشيء وعَسطمته اذا خلطته عسمطةً *

والسَلطة والسطلة الكلام غير ذي نظام كلام مسلط وهذه لغة بيدة زعموا *

والطِلفسة معروفة - وطِنفسة الخنزير انه وكذلك الفلطيسة ايضًا وتلطس انف الانسان اذا اتسع *

والسَلطع والسَلنطع الفاحش الطول - والسَلطم الطويل والطَلمسة مثل الطَرمسة سواء والطِرمساء والطلساء

(١) في هـ و ف - ام زنقل الداهية *

الظلمة و هو الغبار ومرّ طرمساء من الليل اذا مرّت قطعة منه عظيمة *

و طَلسم الرّجل و جهه اذا كرّه وجهه مثل بلسم سواء فان كان الطلسم من كلام العرب فمن هذا اشتقاقه كأنه يغير الشيء وينقله من حال الى حال *

و المُطلّس والمطلّس اللص القاطع يطلس كل ما وجد اى يأخذه *

و القسطل الغبار و هو القسطال ايضاً و القسطلانيّة نداة الشفق اونداة قوس قزح و يقال للذى يسمى قوس قزح القسطلانيّ *

﴿ السين و الظاء ﴾

مهمل *

﴿ السين و العين ﴾

(قَعَمّس) اسم و هو ابو قبيلة *

و عَسقَل احد عساقيل السّراب و هو اول ما يجرى منه والعسقل ضرب من الكمأة كبار *

و العَسلق اسم من اسماء الذئب وعنقس داء خبيث *

و كَعسَم الرجل اذا ادبر هارباً - والكعسم الحمار الوحشى لغة يمانية والجمع كعاسم ويقال كُعسوم ايضاً *

و صَمَلَّع اسم من اسماء الذئب والعَملّس اسم من اسماء الذئب ايضاً واصله من العَملسة و هى السرعة *

و ناقة عَنسَل سريعة النون زائدة - وسَلعَن الرجل فى مشيته اذا عدا عدوا شديدا و ليس بثبت *

والسلعة الضواة فى الجلد - وانشد

قذيفةُ شيطان رجيم رمى بها
فصارت ضواةً فى لهازم ضِرزم

قال ابو بكر كل ما انعقد فى الجلد و تأفو ضواة وسلعة وسلعة الرجل بضاعته كائناً ما كان *

﴿ السين و الغين ﴾

(سَلغف) الرجل الشيء اذا ابتلعه *

﴿ السين والفاء ﴾

(فلقَس) بخيل لئيم ومنه اشتقاق فَلنقَس وهو الذى قد و لدته - ١ - الاماء من قبل امّه و ابيه قال الراجز

ثلاثةٌ فايّهم تلمَّسُ * العبدُ والهجين والفَلنقسُ

و السَفلة من الناس الرديّ ولا يقال سِفلة و ان كانت العامة قد اولعت به و انما يقال فلان من سفلة الناس *

و سَنهف اسم النون زائدة و هو من السهف و هو سرعة العطش *

﴿ السين و القاف ﴾

(بعير سَلقَم) وصلقم وهو الشديد الفك الذى يكسر كل ما مضغه و هي السلقمة و الصلقمة - و السَملق الفضاء من الارض الواسع *

و قَلنس الشيء اذا غطّاه وستره النون فيه زائدة و يمكن ان يكون منه اشتقاق القلنسوة النون زائدة وهى القلنساة ايضا وذكر الخليل ان القلنسة ان يجمع الرجل يديه فى صدره و يقوم كالمتذلل *

﴿ السين و الكاف ﴾

(كَعمَس) و هو القصير و يقال اسم من اسماء الاسد *

وهِلكِس و هِلكَس وهكلِس دنيء الاخلاق *

(١) ن - الهجين من قبل ابوه *

باب الشين فی الرباعی

اهمل الی الضاد

الشين و الطاء

(العَشنَطُ) الطويل و النَطشة الاخذ قهرا وبه سمی غَطمَش *

و الطُنفشة تهميج النظر تطنفش عينه اذا صغرها فاما شُنطُف فكلمة عاميه ليست بعربية محضة و شفطل اسم *

الشين و الظاء

مهمل *

الشين و العين

(الشُنعُفة) الطول و منه اشتقاق الشنعاف - والشُنعوف وهی اعالی الجبل و الجمع شناعيف *

و القَشعَم المسن وهو اسم من اسماء النسر و القشعم ايضا اسم من اسماء الاسد قال ابو بكر انما ثقل العجاج القشعم اضطرارا فقال

لذ زعمت ربيعةُ القشعمُ

وكان ربيعة بن نزار يسمی القشعم و ام قشعم الحرب و الداهية *

والقُشعُوم -١- و القُرشوم الصغير الجسم وربما سمی به القُراد - و القُرشوم ضرب من النبت و زعموا انه شجرة تحمل البق *

والعَشنقةُ الطول و به سمی الرجل عشنقا و عنقش النون فيه زائدة وهو اسم و دفعها الخليل و زعم انها مصنوعة *

و عَنكَش اسم النون زائدة - والعَكش التجمع وبه سمی العنكبوت عُكاشا و الرجل عُكاشة *

وعجوز عَشمَه و عَشبَة و كذلك الرجل ايضا وهی المسنة و قد مضی هذا فی الثلاثی *

الشين و الغين

(الشُغنة) فی بعض اللغات التی تسمی بالفارسية البُشتُكة و هی الحال بالعربية وهی الكارة بعينها التی يشدها الرجل علی ظهره و فيها ثيابه *

الشين و الفاء

(شَفقَل) اسم وابو شفقل راوية الفرزدق و تَفنَش الشیء اذا جمعه جمعا سريعا - و القِنفَشة دويبة من احناش الارض *

الشين والقاف

اهملت (الاالشُقُلة) فانه آن تزن دينارا بازاء دينار لتنظُر ايهما اثقل ولا احسبه عربيا محضا وقيل ليونس او لخلف بم تعرف الشعر الجيد من الردی فقال بالشُقُلة *

الشين و الكاف

مهمل *

الشين واللام

عجوز (شَهلَة) كهلة لايكاد يُفرد و هو مثل الشهبرة وهی المُسنَة و فيها بقية - والشهلاء الحاجة - قال الراجز

لم اقض حتی ارتحلَت شَهلانی

من العروب الغادة النَيداء

و يروی من العروب الكاعب - و يروی الطفلة *

(١) القشعوم — من ل *

باب الصاد في الرباعي

الصاد والضاد

مهمل و مع الطاء و الظاء *

الصاد والعين

(الفُصعل) عقرب صغيرة *

و الصَعفقة تناوُل الجسم ومنه اشتقاق صَعفوق اسم
و ليس في كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق قال
الراجز — العجاج

ها فهو ذا فقد رجا الناسُ الغير
من امرهم على يديك والثُؤر
من آل صَعفوقٍ و اشياعٍ أُخر

وهم قوم من اهل اليمامة يسمون الصعافق و قال قوم
بل الصعافق الذين —١— يدخلون السُوق و لا رؤوس
اموال لهم فيشاركون التجار فيصيبون من ارباحهم
و العِنفص المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة
في المجيء والذهاب — قال الشاعر

ليست بسوداء و لا عنفص
سريعة الوثب الى الداعي

مأخوذ من الدُعص و هو الدُود الذي يأكل الخشب
والصِقعل لبن حليب يمرس فيه تمر — قال الراجز

ترى لهم عند الصِقعل عثيره
وجأزا تشرق منه الحنجره

عثيرة اي غبارا *

و القصمة معروفة بفتح القاف — ويقال صلمع رأسه اذا
حلقه — و صلمع الشيء اذا ملسه *

والعُنصل ضرب من النبت يقال عُنصُلٌ و عُنصَلٌ *

(باب الصاد) (الصاد والعين) (الصاد و القاف)

الصاد والغين

(غَلصَم) الرجلُ الرجل اذا اخذ غَلصمته *

الصاد و الفاء

(صَنفة) الثوب حاشيته و قال قوم الصنفة التي عليها
الهدب *

الصاد و القاف

(الصلقم) قد مر ذكره — وقُنصُل قصير — و قلصمت
الشيء اذا كسرته وقصملت ايضاً ليس بثبت *

باب الضاد في الرباعي

(باب الضاد) (الضاد والعين)

اهملت الضاد مع الطاء و الظاء *

الضاد و العين

(ضَلفع) موضع — قال

أُقرينُ انكَ لو شهدتَ فوارسي
بعمايتين الى جوانب ضَلفع —٢

و عَضنّك منه اشتقاق رجل عَضنّك غليظ شديد *

و العُضلة الداهية و الجمع عُضل *

وعلهضت القارورة اذا صممت رأسها هكذا يقول
الخليل قال ابو حاتم هذا بناء مستنكر و يقال
عضهلت — ٣ — كأنه من المقلوب *

الضاد و الغين

(الضاد والغين)

(غُضنُف) اسم النون زائدة واشتقاقه من الغضف
و هو استرخاء الاذن — والغضف خوص طوال يشبه

(١) في م — يتجرون بغير رؤوس اموالهم ويأخذون لذلك اجرا * (٢) هامش ل — قال ابو سعيد الذي احفظه أقرين (بفتح القاف) * (٣) في م — علهضت كأنه عضهلت من المقلوب *

خوص النخل و ليس به يقال ـ ٤ ـ له نخل الشيطان يكون بمكر ان ـ وفي بعض اللغات النغنغة القطلة *

الضاد و الفاء

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الطاء في الرباعي

الطاء و الظاء

مهمل *

الطاء و العين

(العَفطلة) خلطك الشيء بالشيء عفطلته بالتراب وكذلك العفلطة *

و التَمعطُة القمطُ اذا تداخل بعضه في بعض *

والعلمطة منه اشتقاق رأس مُقلمِط وهو اشد الجعودة و العِلقِط الاتب *

الطاء والغين

(غَنطف) اسم ذكر قوم فان كان كذلك فهو من الغطف النون زائدة و الغطف قلة شعر الاشفار وبه سمي الرجل غطيفاً وقد مر ذكره في الثلاثي *

الطاء و الفاء

(قفطَله) من يدى اذا اختطفه *

الطاء و القاف

مهمل ـ وكذلك الطاء مع الكاف *

الطاء و اللام

يقال (هلمَط) الشيء اذا اخذه اوجمعه *

باب الطاء في الرباعي

الطاء والعين

(اللُمعُظ) و اللُعموظ و هو الشره النهم و الجمع لعامظ ولاميظ والمصدر اللِماظ واللُمظة *

والعِظلِم صبغ قالوا اسود و قال قوم بل هو البقّم *

و العظمة وهي الاعظامة شبيه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتعظمه به *

اهملت الظاء والغين الى آخر الحروف *

باب العين في الرباعي

العين و الغين

اهملتا *

العين و الفاء

(العَفلق) الضخم المسترخي وربما سمي الفرج الواسع عفلقاً *

و قلفع و قِلفِع وهو الطين الذي يجف في الغدران حتى يتشقق *

والفَنقُع و هو القصير الخسيس و القُنفُعة خرق الدبر *

والعُنفق خفة الشيء وقلته ومنه اشتقاق العنفقة *

و عَفكل وهو الاحمق ـ و العَنفك ايضاً نحوه و يقال امرأة عنفك و هو عيب و هي الواسعة ـ و عِنفك ثقيل وخم *

العين و القاف

(عَلقَم) و هو شجر ويقال لكل مُرّ علقم ويقال هذا اعلق من هذا اي امرُّ منه قال الشاعر ـ الاعشى:

> نهار شراحيلَ بن طَود يريبني
> وليل ابي ليلي امرُّ واعلق

و عَملق و العملقة اختلاط الماء في الحوض و خثورته و عِملق ـ ٢ ـ ابو قبيلة من العرب العاربة و هم الذين يسمون العمالقة وهو عملق بن لاوذ بن سام بن نوح

(١) هذه الجملة من ل * (٢) في م ـ عمليق *

عليه السلام *

والقُمل قسب صغير والجمع قماعل وقماعيل و يقال للرجل اذا كثر في رأسه حَجرَ في رأسه قماعيل وقماعل وقيل لواحد قمعول و عُمَيقمع وقالوا عُمَيقمع تمر من تمر العضاه *

ويقال لضرب من الكمأة قُمعُل والقُمعُل طائر زعموا *

(العين والكاف)

(عُلاكِم) و عُلكوم وعُلاكم وهو الشديد الصلب من الابل وغيرها ـ قال الراجز

يا رَبِّ ان مالك بن كُلثوم
أخفرك اليوم بناب عُلكوم
وكنتَ قبل اليوم غير مغشوم

و عُنكُل ايضاً صلب شديد *

(باب الغين في الرباعي)

(الغين والقاء)

الغَلفَق الطُحلُب *

(باب الفاء في الرباعي)

(الفاء والقاف)

الفَلقَم الواسع ـ و قُنفُل اسم احسبه من القَفل وهو اليبس والنون زائدة لان القَفل ضرب من الشجر قال ابو ذؤيب الهذلي *

كما تتابع الريح بالقَفل

تتابع اذا تبع بعضهم بعضاً واكثر مايستعمل في الشر وفي الحديث (كما تتايع الفراش في النار) ـ و يقال درهم قَفلة اى وازن الهاء اصلية و هاء التانيث له لازمة ولا يقال درهم قفل *

(باب القاف في الرباعي)

(القلقة) الحصاة التي يتصافن عليها الماء اذا اقتسموا بها في المفاوز اذا كان الماء قليلا يأخذون حصاة فيضعونها في الاناء ثم يصبون عليها الماء حتى يستوى بها و يشرب كل واحد منهم بمقداره ـ قال الشاعر الفرزدق

ولما تصافنا الاداوة اجهشت
الى غُضونُ العنبرىّ الجُراضم
وجاء بجلمود له مثل رأسه
ليُسقى عليه الماء مثل الصرائم
على ساعة لو أنّ في القوم حاتماً
على جوده ضنّت به نفس حاتم

غُضونه ماتكسر من وجهه اى بكى والجراضم العظيم البطن الاكول والصرائم جمع صريمة وهى القطعة من الرمل التى تنصرم من معظم الرمل ـ و المُقلة مقلة العين وقد مضى *

و الهِلقم الواسع الاشداق من الابل خاصة وربما استعمل فى غيرها وبه سمى الرجل هلقاما ويقال هلقم اذا الشيء ابتلعه و يقال بحر هِلقم كأنه يلتقم مايطرح فيه ـ و قَلهَم اسم ـ قال الراجز

زاحَ الغليل والهم
ان سَلِم ابن القلهمْ ـ ١

والهُملَقة السرعة *

(باب الكاف فى الرباعي)

الكَلمة واحدة الكلم ـ و كَهمَل ثقيل وخم ـ و كنهل موضع *

انقضى الرباعى السالم والحمد لله رب العالمين

(١) الذى في الاشتقاق ـ طمن ابن القلهم *

باب من الرباعي فيه حرفان مثلان (ملحق)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ بابٌ من الرباعي فيه حرفان مثلان ﴾

(دَرْدَقٌ) وهم صغار الناس - ١ - ثم كثر حتى صار كل صغار دَرْدَقاً *

الدَّهْدَقة قطع اللحم - وكسر العظام فيه يقال دهدق اللحم دهدقةً ليطبخه *

وكُرْكُم وهو صِبْغ اصفر ويقال هو الذي يسمى العُروق وهو المُورد في بعض اللغات وفي الحديث (يَنزل عيسى بنُ مريمَ عليهما السلامُ في ثوبين مهرودين) اي مصبوغين بالمرد *

والقَرْقَف اسم من اسماء الخمر وانما سميت بذلك لان شاربها - ٢ - يقرقف عليها اي يُرعش *

الدَّرْدَبة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع وراءه شيئافهو يعدو ويتلفت *

ودِرْدِح ناقة مسنةوفيهابقية *

والقَرْقَل ثوب رقيق كالخمار والعامة تسميه قَرقَراً وهو خطأ والبَرْبَسة السرعة *

والكَرْكَسة ان يتدحرج الانسان من علوالى سفل يقال تكركس اذا تدحرج *

ويقال تجرجم الوحشي في وجاره اذا تقبض فيه ويقال تقرثم - والقرْقَة ضؤولة الجسم من المولود ودقة عظامه لتقارب نسب ابويه وفي كلام بعضهم (والله ما أُحسن الرطانة واني لارسَب من الحجر ولا قَرقني الّا الكرمُ) *

والقرقسة دعاؤك جرو الكلب يقال قرقست بالجرو اذا دعوته - والقِرقِس طين يختم به فارسي معرب يقال له بالفارسية جِرجشت - ٣ - والقِرقِس الجرجس - وانشد

فليت الافاعيَ يَعضَضننا
مكانَ البراغيث والقِرقِس

والطرطبة اضطراب الماء في الجوف اوالقربة اذا خرج من مكان ضيق ويقال طرطب الراعي بالمعزى اذا دعاها لتجتمع وقال قوم من اهل اللغة طرطب الرجل عن الرجل اذا فرّ منه وليس بثبت - قال الراجز

لما رآني ابنُ جُرَيَّ كَسْبًا
وجالَ في جحاشه وطَرطَبا - ٤

وجَحجب اسم وجحجبي ايضا وهم بطن من الانصار قال قيس بن الخطيم - ٥

بين بني جَحجبي وبين بني
كُلْفَة اني لجاري التلف

وروى وبين بني عوف فاني - وقرفخ نبت قال الراجز العجاج

ودُستهم كما يُداس القرفَخُ
يُكسرُ احيانا وحيناً يُشدخ

والزهزقة كلام لا يفهم وقالوا اكثرة الضحك *

والزَّهزَمَةُ كلام لايفهم يقال سمعت له زهزمة كالمغني *

وحَدرَدٌ اسم - وبَربَخ موضع - قال الشاعر

(١) في ل ومخ وف الغنم　(٢) في هـ صاحبها *　(٣) هـ - جرجست *　(٤) هـ - لما راني قد اتيت طرطبا وحاض مني فر قاوطحرما *　(٥) في هـ - عمر بن امرئ القيس الانصاري *

وقد

وقبرٌ بأعلى مُسْحَلاَن مكانُه

وقبرٌ سُقِي صوب السحاب بيربخا(١)

قال ابو بكر وقبر بأعلى مُسْحَلان قبر المنذر ابن المُنذر وقبر بيربخ قبر عمرو بن مامة عم النعمان وهو ملك قتيل مراد - وكَحْكَبٌ ايضاً موضع * وسِمِسْقٌ نبت طيب الرائحة يقال هو الآس * والشِرشُرْذُر يقال له الشقراق والسأسَم ضرب من الشجر *

ودُهدُرٌ وهو الكذب ودُهدُنٌ وهو الباطل يخفّف ويثقّل قال الراجز - مدرك بن حصن الاسدي

لاَجعلن لابنة عمرو فنّا

حتى يكون مَهرُها دُهدُنّا

وزَخزَبٌ اسم وهو الغليظ الجافي *

﴿ ومن هذا الباب ﴾

شُربُبٌ موضع ودُعبُبٌ ثمر نبت - وحُلبُب مثله وصِندِد اسم جبل معروف *

ورمددو هو الرّماد ويقال الرِمْدِداء ايضاً عدود وسَرددموضع - ويقال جاءت الابل سَردَداً اذا جاء بعضها يتلو بعضاً - وقَردَدٌ ارض صلبة شديدة *

وعُندَدمن قولهم مالي عن هذا الامر عُندَد اي مالي منه بُدٌّ - ومَهدد اسم امرأة وخُفدُد اسم طائر وزعموا قالوا خُفدُود على وزن فُعلول - وقُعدُد له موضعان - يقال فلان قُعدُد بني فلان اذا كان اقربهم الى الجد الاكبر نسبا والقُعدُد ايضاً الدني من القوم وسُودَد في لغة من همز بضم الدال الاولى ومن لا يهمز فتح الدال الاولى وفتح الدال لغة شامية *

والقَرقَر الارض فيها حصى يبرق *

والجُدجُد دويبة تسمى الصُرصُر والجَدجَد الارض الصلبة *

﴿ باب ماجاء من الرباعي ﴾
على فَعلَل وفِعلِل وفُعلُل

وان كان لفظه ثلاثيا فهو رباعي يلحق ببناء فَعلَل ويدخل في هذا الباب فُعلُل وفِعلِل *

فمنه عكَبٌ وهو مأخوذ من شيئين اما من العُكاب وهو الغبار او من العَكَب وهو غلظ الشفتين - والعكَب اسم من اسماء ابليس - والعكَبُ المرك *

وبعير خِدَبٌّ عظيم الخلق قال الشاعر - المهلهل

ينوء بصدره والرمح فيه * ويخلجه خدَبٌّ كالبعير

وهِجَفٌّ جاف فدم غليظ ويكون نعتا للظليم وللرجل ايضاً وهِقَبٌّ مثل الهجف سواء *

وهِزَفٌّ سريع يوصف به الظليم وهِبلٌّ عظيم الخلق من الابل والناس قال الراجز - قطريّ بن الفجاءة

انا ابو نعامة الشيخ الهبل

انا الذي ولدت في اخرى الابل

يريد انه اعرابي ورجل حُظُبٌّ وحِظَبٌّ وهو الغليظ وربما سمي الوتر الغليظ حظبا *

وصُمُلٌّ وهو الصلب الشديد *

(١) في ل سقى (بفتح القاف) اصح وهي لغة طيئ واسد - ك *

وقمدٌ طويل وربما قالوا رجل قمدّان واقمد وحذنٌ يقال رجل حذنٌ وحذنّة وهو صغير الاذنين - وحمار كدرٌ صلب شديد *

ورجل كبنٌ وخبنٌ اذا كان متقبضا وربما سمي البخيل كبنا *

وقطنٌ وجبنٌ معروفان يخفف ويثقل - قال الراجز

كأنّ مجرى دمعها المستنّ
قطنّة من جيد القطنّ

وفرس طمرّ وثاب وهو فعلٌّ من الطمر كذلك ضبرّ وثاب من الضبر *

وخبقٌّ فرس يخبق اذا كان سريع العدو *

وسجلٌّ كتاب والله اعلم ولا يلتفت الى قولهم انه فارسي معرب *

وحبرٌ وحمرٌّ موضعان قال الشاعر - عبيد بن الابرص

فعر قة فقفا حبرّ * ليس به من اهله عريب

وقلزٌّ وهو خبث الحديد الذي ينفيه الكير - قال الراجز

كأنما جمع من قلزّ

وفرس دفنٌّ جواد - ورقلٌّ ورفنٌّ ذنوب وضبرٌّ يقال رأس ضبرٌّ وثاب ايضاً محكم الخلق ويلحق بهذا الباب ايضاً ما جاء على فعلّ من ذلك *

(ومما يلحق بالرباعي)

فرس سبطر واسد ضبطر وهو الشديد وكذلك البعير وبعير قمطر شديد صلب *

وبعير رمحل عظيم ورجل رمحل عظيم الشان *

وزقٌّ سبحل عظيم طويل وكذلك الرجل - قال ابو بكر

وذكر عن الاصمعي انه ذكر امرأة من العرب وصفت بنتها فقالت (ربحلة سبحله تنمى نبات النخله)

وبعير صلخد وصلخّد - ١ - بالتشديد والتخفيف *

ورجل سمغد احمق ضعيف قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب

اتانا ثائراً بابيه قيس
فاهلك جيش ذلكم السمغد

اراد الاشعث بن قيس بن معدى كرب *

وعبقس اسم من اسماء الداهية ودمقس ضرب من الحرير *

وبعير عربض ضخم وكذلك الرجل *

وضرب طلخف وطلحف بالخاء والحاء شديد متتابع *

وبعير صلقم - وصلقم شديد المضغ وكذلك صلقم شديد المضغ *

ورجل صمّعد صلب وبعير دلمث ضخم ورجل دلمز صلب شديد قصير - قال الراجز

دلامز ربى - ٢ - على الدّلمز

وجمل درفس وهو الصلب الشديد - وناقة درفسة عظيم - قال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنس
درفسة او بازل درفس

ودمشق معرب - ويقال دمشق عمله اذا اسرع فيه *

ورجل غدفل طويل وجمل غدفل سابغ شعر

(١) في م - صلخد (بتشديد الدال) * (٢) في م - يورى - فتأمله *

الذنب

الذنب *

والدِرَقْلُ ضربٌ من الثياب *

وهِزَبْرٌ اسم من -١- اسماء الاسد - وهِدَمْل يقال رجل هِدَمْل ثقيل ورمل هِدَمْل وهِدَمْلة اى مجتمع والهِدَبل مثل الهِدَمل سواء *

وصِقَعْلٌ تمر يحب عليه لبن - قال الراجز

ترى لهم عند الصِقَعْل عثيره

وهِرَقْلُ اسم بفتح الراء وتسكين القاف وهو اسم اعجمىٌّ *

باب ماجاء على فِيَعْل وفوَعْل

رجل حِيَفْس (ضخم) آدم وصِيَمٌ صلب شديد وجِوَرٌ صلب شديد - قال الراجز

اعيا فنطنه مناط الجِوَرِّ

بين وعائى بازل جِوَرِّ

ورجل زِيَفْن طويل قال ابو بكر وليس فى كلامهم فِوَعل الا مدغما والذى جاء منه جِوَرٌّ وزِوَرٌّ من قولهم زِوَرُّ القوم وقد قالوا زِوَرٌّ قومه اى رئيسهم وسيدهم *

هذا آخر الباب والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد رسوله وعبده - ويتلوه ان شاء الله تعالى *

باب ماجاء على فُعَّل لفظه لفظ الثلاثى وهو رباعيٌّ

غُرَّب موضع - وغُبَّر باقى اللبن فى الضرع - وكذلك غُبَّرُ الحيض - قال الشاعر

ومبرء من كل غُبَّر حيضة

وفساد مرضعة وداء مُغيل

وزُمَّجٌ ضعيف وزُمَّجَ طائر فارسى معرب وقد تكلمت به العرب *

والكُرَّج فارسي معرب وهي لعبة يلعب بها الصبيان قال جرير

لبست سلاحى والفرزدق لُعبَةٌ

عليه وشاحى كُرَّجٍ وجلاجله

وصُفَّر موضع والخُلَّبُ نبت - والخُلَّب البرق الذى لاماء فيه مأخوذ من الخلابة وهى الخديعة *

وصُلَّب وهى حجارة المسن - قال الشاعر

يُبارى شباة الرمح خدٌّ مذلَّق

كصفح السنان الصُلَّبى النحيض

النحيض الذى قد رُقّق كأنه قد قُشر اى الذى قد مسح على الصُلَّب *

ورجل حُوَّل قُلَّب شديد الحيلة والتقلب وقالوا دهر حُوَّل قُلَّب كثيرا لتحول والتقلب - ورجل زُمَّل ضعيف - ودُخَّل طائر - قال الراجز

كالصقر يجفو عن طراد الدُخَّل

ولحم دُخَّل اذا كان متداخلا غليظا - والتُمَّر ضرب من الطير - قال الراجز

واحتمل اليتم فُرَيخُ التُمَّره

والحُمَّر ضرب من الطير - قال الشاعر

قد كنت احسبكم اسود خفية

فاذا لَصافِ تبيض فيه الحُمَّر

وروى لَصافُ يبيض فيها وخفف فيقال حُمَرٌ والاول اعلى - قال ابن احمر الباهلي

(باب ماجاء على فعل)

(٣) ن - صفة من صفات *

الا تداركهم تصبح ديارهم
قفراً تبيض على ارجائها الحمر
و الدُخَل ضرب من صغار الطير - والزُرَّق ضرب من الطير و الزُرَّق ايضاً بياض في ناصية الفرس او في قذاله *
و الخُرَّق ايضاً ضرب من الطير و القُبَّر ايضاً ضرب من الطير - و القُنَّب ايضاً في بعض اللغات الذى يسمى القِنَّبَ *
والجُمَّل من قولهم حساب الجُمَّل واحسبها(١) داخلة في العربية - والجُمَّل حبل غليظ تشدّ به السفن وقد قرئ (حتىّ يلجَ الجُمَّل في سَمّ الخياط)*
ورجل سُخَّل و قوم سُخَّل الواحد والجمع فيه سواء وهو الضعيف - قال الشاعر
مُسجَرّاء نفسى غير جمع أشابة
حُشد و لا هُلكِ المفارش سُخّلِ
و يروى عزّل - و السُلَّج نبات رخو من دِقّ الشجر
و الدُمَّل يخفف و يثقل - قال الشاعر
و انتصب النار بفعل الدُمّل
يصف سنام البعير - و القُمَّل دويبة تقع في الزرع فتفسده *

باب فَعَلٍ و هو قليل

(خَضَمّ) و هو لقب العنبر بن عمرو بن تميم - قال الشاعر - عمرو بن حيي التغلبي
سدبولك درعك و الاغرّ كنيهم
و بنو اُسيد اسلموك و خَضَمّ
و بذّر موضع - قال الشاعر
سقى الله امواهاً عرفت مكانها
جُراباً و ملكوماً و بذّرَ و الغمرا
و يروى جُراداً - و عَثَّر موضع - قال الشاعر
ليث بعثَّر يصطاد الرجال اذا
ما الليث كذّب عن اقرانه صدقا
و بَقَّم فارسي معرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز
كمرجل الصبّاغ جاش بَقَّمه
ولم يجئ فِعَّل الا حِلّز وهو القصير و جِلّق موضع وهو معرب *
و حِمَّص عند الكوفيين والبصريون يفتحون الميم *

باب ما جاء على فُعَلِل

يقال (هُدَبِد) وعُثلِط وعُجلِط و علَبِط وعُكَلِط وهو اللبن الخاثر الغليظ - والهُدَبِد ايضاً داء يصيب الانسان في عينه كالعشا فلا يبصر بالليل - قال الراجز
هو لا يرى داء الهُدَبِد
مثل القلايا من سنام وكبد
و جُحَمِم طائر و صُمَصِم وهو الصلب الشديد و ضُمَضِم غضبان *
و زُمَلِق وهو الذي اذا همّ بالجماع اراق ماءه قال الراجز
ان الزُبيرَ زَلِق وزُمَلق * لا آمن جليسه ولا أَنِق
الانق الذى يرى ما يعجبه - وكذلك الدُلَمِص وهو البرّاق الجلد *
وعُكَلِد و عُلَكِد شديد صلب - و جُرَوِل ارض ذات حجارة - و خَزَخِز كثير العضل صلب اللحم قال الراجز

(١) كذ في ل - ولعل الصواب د خيلة *

اعدَّدت للورد اذا الورد حَفَزْ
غَرباً جَوفاً - ١ - وجُلالا خُزَخِزْ
ويروى غَرباً جوحاً الجُلال جمع السانية *
وجُرَبِض - ٢ - عظيم الخلق - وعُكمِس ليل عُكمُس
متراكم الظلمة كثيفها ورجل هلِّيج فدم ثقيل - ويقال
جاء فلان بالعُكمص اذا جاء بالشيء يعجب منه *
وارض ضُلَضِلة وضُلَضِل ذات حجارة وغلام عُكَرد
حارد غليظ - واعلم ان ما كان من كلامهم على فُعَلِل
فلك ان تقول فيه فُعالِل وستراه في بابه ان شاء الله
تعالى - وليس لك ان تقول في فُعالِل فُعَلِل - ودُمَرِغ
وهو الرجل الشديد الحمرة *
والهُمَقع ثمر من ثمر العضاه وقالوا اهُمْقع ودُمَرِغ
ايضاً مشدد الميم *
وماء هُزَهِز يهتز من صفائه وكذلك السيف *

باب ما يلحق بالرباعي

بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء على فِعْيَل

(حِذْيَم) الياء فيه زائدة وهو من الحذم - والحذم سرعة
القطع او الكلام - ٣ - وقد سموا حِذْيَماً - قال الشاعر
بَصِيرٌ بما اعيا النطاسيَّ حِذْيَما
اراد ابن حِذْيَم فلم يستقم له الشعر *
والطِرْيَم ذكر بعض اهل اللغة انه العسل وجعله
رؤبة السحب المتراكم فقال
في مكفهِرِّ الطِرْيَم المُنْبَثِّ

وغِرْيَد نبت ناعم غض - قال الشاعر
هَزَّ الصبا ناعم الضال غِرْيَدا - ٤
وغِرْيَف وهو ضرب من الشجر - قال الشاعر
احيحة بن الجلاح
باكنافه الشُوعُ والغِرْيَف
والخِيْل ضرب من الشجر ويقال رجل خِيْل
اذا كان قصيرا *
والعِثْيَر الغبار وضِوَيْم زعموا اصمغ من صمغ الشجر
ذكره الخليل وعِلْيَبٌ واد معروف بالحجاز وقالوا
عُلْيَبٌ بالضم وهو اعلى قال البصريون هو عِلْيَب وليس
في كلامهم فُعْيَل غيره قال - ٥ - ابو عمر عبب بيائين
وغِرْيَل وهو الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين
وغِرْيَن ايضا *
وهِمْيَغ موت سريع وحِيٌّ - قال ابو بكر قال اصحابنا
بالغين المعجمة وانشدوا - للهذلي المتنخل
اذا وردوا مصرهم عُوجِلوا
من الموت بالهِمْيَغ الذاعط
وذكر الخليل بالعين غير المعجمة فقال هميع موت
سريع وحِيٌّ *
وحِمْيَر اسم ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلّة حمراء
والياء زائدة لانه من الحمرة *
وتِرْيَم موضع - قال الشاعر
هل أُسوة لي في رجال صُرِّعوا
بتلاع تِرْيَم هامهم لم تُقبر

(باب ما يلحق بالرباعي)

(١) ل - غرباً فرياً - وروى السيوطي في المزهر جروراً وقد مر * (٢) ل - جربض * (٣) هـ - والحذم سرعة الكلام والسير قال الشاعر الخ * (٤) هـ - خوائطا لاعم ضال غريدا * (٥) عندي ان هذه الجملة من الحواشي وهو عمر الزاهد حد معاصري مؤلف *

اى لم يثأروا *

و عَصِيد لقب حصن بن حذيفة قال الشاعر عنترة

فهلّا وَ فِى الغنواء عمرو بن جابر

بذ مّته وابنُ اللقيطة عصَيد

و طِرْيف موضع وعِليط اسم و احسبه مأخوذا من العلط ويقال للعقرب ام العِرْيط وليس فى كلام العرب فَعيَل" ولا فعول ولا فوعل قال الخليل اما ضَهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح فاما مَعيَع — ١ — فهو تفعل من هاع يهيع هياعا اذا انسع وانتشر ومنه هاع الانسان اذا قاء كأن القيء اذا انتشر من فيه و ظهر *

باب فَيعَل

قال الخليل —٢— بن احمد رحمه الله اما ضَيهد و هو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح و امرأة عَيطل طويلة و يقال للناقة و الفرس وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم ما احسن عطَلَة اى ما احسن شطاطه و تمامه *

و غَيطَل" و هو الشجر الملتف و يقال الغيطلة البقرة الوحشية — وكذلك فسر بيت زهير

كما استغاث بسيء فَزّ غيطلة

خاف العيونُ فلم يَنظربه الحَشَكُ

و الغَيطلة اختلاط ظلمة الليل و اختلاط ضوء النهار و قيل اختلاط اصوات الناس واحسب ان الياء زائدة واشتقاقه من الغطل وهو تغطية الشيء يقال غطلت السماءُ يومنا هذا و اغطلته اذا اطبق دجنها *

و بئر غَيلَم" كثيرة الماء و جارية غيلم كثيرة اللحم قال الراجز — في البئر

وغيلَم قليذَم مأتزف

ورجل فَيخرُ عظيم الذَّكر قال ابو حاتم معجمة — ٣ بالزاى وكذلك من الفرس وقال غيره فيخر بالراء مأخوذ من الضرع الفَخُور وهو الغليظ الضيق الاحاليل قال الشاعر

وكنّا لا يُباح لنا حريم * فنحن كضرّة الضرع الفَخُور

و السَّيطلُ الطّست زعموا — قال الطرماح

في سَيطلٍ كُفئت له يترددُ

والخيعلُ مِفضَل" تتفضل به المرأة فى بيتها — قال الشاعر

مشيَ الملوك عليها الخَيعلُ الفُضُل

و جَيحلُ صخرة عظيمة — و شَيزر موضع — وزَيعر اسم ناقة — وجَيفر اسم وضَيغَم اسم من اسماء الاسد وهو من الضغم و هو العضّ *

و نيرَج و نيزج ايضاً ريح نيرج عاصف وقالوا انورج والنيرج حديدة يداس بها الطعام *

و غَيهق يوصف به الشاب الغض ذو الترارة و التارّ الشاب الممتلىء البدن *

و هَينَغ المرأة الملاعبة الضحاكة قال الراجز — رؤبة

قولا كتحديث الملوك الهينغ

لذّت احاديث الغوى المِدَغِ

والنيثم — ٤ — اثر الطريق الدارس *

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ف و ل * (٣) تقدم في فحران ابا حاتم قاله بالراى والزاى خطأ و ذلك فى نسخة ر الاجود ما هنا — س * (٤) ف و ل — النيسم *

والنيسب

والنَيسب الطريق الواضح ــ والتَيرب التراب و يقال فلان ذو تَيرب اى ذو نعيمة ــ ١ *

وجيدر قصيروارض خيفق واسعة تخفق فيهاالسراب وفرس خَيفق سريعة وكذلك الناقة *

و جمُّة فَيلم عظيمةقال الشاعر

اذا فرّ ذو اللِمة الفَيلم

وجارية غَيلم ضخمة ممتلئة والغيلم ايضاً ذكر السلاحف فيما قالوا ــ و الغَيلم الركيُّ الكثير الماء ــ قال الراجز

و عَيلم قليذم ما ينزف

و صَيعَر وهو مأخوذ من الصعر و الصيعريّة ضرب من مياسم الابل ــ قال الشاعر

بِكناز عليه الصيعريّة مُكدَم

كناز ناقة شديدة مكتنزة اللحم *

و يَيرح اسم وهومأخوذ من البَرْح وريح سَيهوج و سَيهج الياء زائدة وهو من قولهم سهجت الريح الارض اذا قشرت وجهها *

و صَيدح الياء زائدة وهومن الصداح ــ والصُداح شدة الصوت ورجل شَيظم طويل *

و هَيقَلُ الظليم وزعم قوم ان اللام فى هَيقل زائدة و انما هو من الهَيق ــ و هَيقم احسبه حكاية صوت اضطراب البحر ــ قال الراجز

كالبحر يدعو هَيقماً هَيقما ــ ٢

و جيئل اسم من اسماء الضبع ــ قال الشاعر

وجاءت جَيئل و ابو بنيها

اجمّ المأقيين بها خُماع

و سألت ابا حاتم عن اشتقاقه فقال لا اعرفه وسألت اباعثمان فقال ان لم يكن من جألت الصوف و الشعر اذا جمعتها فلا ادرى ــ و دَيلم جيل من الناس فاما قول عنترة

شربتْ بماء الدُحرُضين فاصبحت

زوراء تنفر من حياض الدَيلم

فاراد الاعداء كما قالوا صُهب السبال يعنون الاعداء *

و تَيمر موضع ــ و بَيهس اسم من اسماء الاسد ــ و بَيذر اسم واحسبه من كثرة الكلام *

و يَبحر اسم الياء فيه زائدة و اشتقاقه من السعة و الضيطر الضخم الذي لاغناء عنده ــ و بَيطر مأخوذ من البطر و هو الشق *

و خينف وهو واد بالحجاز معروف قال حاجز بن عوف الازدى

و اعرضت الجبالُ السود عنى ــ ٣

وخَينفُ عن شِمالى والبهيمُ

والزَيلم ضرب من الخرز ويمكن ان يكون اشتقاقه من قولهم تزلّم الشئ اذا تشقق ــ قال الراعي

وعملى نَصىَ بالمِتان كأنها

ثعالب موتىً جلدُها قد تزلّما

و دَيسم ولد الدُبّ و هو مأخوذ من الدُسمة و هى غبرة تضرب الى الطحلة *

و الطيلس و ربما سمى الطيلسان طَيلساً *

وكَيهم اسم مأخوذ من الكهامة و الياء زائدة قال الراجز

ابِلّاً بى الكيهم لن تراعى

انى زعيم لك بامتناع

(١) فى ف و ل ــ ورجل ذو تيرب اى ذو نعيمة * (٢) هذا المصراع مر ــ ل * (٥) ل ــ دونى *

وَجَيْهَم اسم مشتق من الجهامة و هو غلظ الوجه *
وَجَيْهَل اسم مأخوذ من الجهالة *
وَقَيسب ضرب من الشجر و قد سموا قيسبة *
وَضَيْزَنُ الرجل ضده و يقال الضيزن الذى يخالف
الى امرأة ابيه ـ قال الشاعر
وكلهم لابيه ضَيزن سَلِفُ
اى سَفه ـ والضيزن ايضاً الذى يزاحم على الحوض
او على البئر ـ قال الشاعر
فى كل يوم لك ضيزنان
عند ازاء الحوض ملهزان ـ ١
و الضيزن صنم كان يعبد فى الجاهلية معروف *
وكَيسمُ اسم مأخوذ من كسمت الشيء اذا كسرته
و صَيهب و صَيهد وهو الطويل و يوم صَيهد شديد الحر
من قولهم صهدته الشمس و هاجرة صَيهود *
و صخرة صَيخد و صيخود صلبة شديدة *
و هَيضل الجماعة من الناس ـ قال الشاعر
رُبَّ هَيضلٍ لجبٍ لففتُ بهيضل
لجب شديد الصوت *
والطيسل السراب الياء زائدة مأخوذ من الطسل
والطسل الماء الجاري على وجه الارض زعموا *
وخيبَر اسم الياء فيه زائدة احسب اشتقاقه من قولهم
ارض خبرة طيبة الطين سهلة *
وزينب اسم امرأة واشتقاقه من زُنَيبة العقرب وهى
ابرتها التى تلدغ بها فاما زُبانيا العقرب فهما قرناه.

و ليس ذلك من زينب بشيء *
وهَيشَر ضرب من النبت ـ قال الشاعر
او هيشرٌ سُلُبُ
و ضَيفَنُ الذي يتبع الضيف فيأكل بعده ـ قال الشاعر
اذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضيفنُ
فاودى بما تُقرى الضيوف الضيافنُ
و صَيرف و هو المتصرف فى اموره ـ قال الشاعر
قد كنتُ خرّاجاً وُلوجاً صيرفاً
لم تَلتحصنى حيصَ بيصَ لَحاصِ
و الهيثم قالوا ولد النسر و قالوا ايضاً ضرب
من الشجر *
و هَينَم و الهينمة كلام خفيّ ـ قال الراجز
هجاؤك الا ان ما كان قد مضى
عليّ كاثواب الحرام المُهَينِم
ودَيسق و هو بياض السراب ـ قال الراجز
يمطّ ريعانُ السراب الديسقا
و يروى يشق ـ و صَيدن قالوا هو الملك قال الراجز
رؤبة
انيّ اذا ـ ٢ ـ استغلق بابُ الصيدن
قال ابو بكر فاما قولهم الصيدن الثعلب فليس بشيء
و لم يجيء الا فى شعر كُثَيّر و لم يروه الا صمعي
و قال ليس بشيء *
و خَيسَق اسم ـ و الديدن الدأب مازال ذلك
ديدنى و عَيهل و عَيهم ـ و صفان للناقة السريعة

(١) هو منش ن ـ قيس ـ ملهزان * (٢) الصواب أنى ـ لان قبله ـ قد رفع العجاج ذكرا فدعنى ـ بسم
ند الانسب طالت يكفنى ـ فنعم داع لو لج المستأذن ـ انى الخ *

و للجمل وقال قوم لا يوصف به الجمل و لا يوصف بهما الا النوق - و هيكل عظيم و هيكل دير للنصارى * و هيرع جبان هيوب - قال الشاعر

و لستُ بهيرع ضرع سلاحي

عصاً مثقوبة تقص الحمارا

يقول سلاحي السيف و الرمح و لست كتابع الحمار بالعصا - و هذا كقول الاعشى

لسنا مقاتل بالعصيّ * و لا نرامي بالحجارة *

و الهيصم الصلب الشديد - قال الشاعر

ايسوء عيب المرء ان تثلما

ثنيّةٌ تترك ناباً هيصما

يقول انا شيخ فايسر عيوبي ان تنقصم ثنيتي و يبقى نابي *

و الجيهل و الجيهلة الخشبة التي تحرك بها الجمر لغة عمانية و تسمى الخشبة ايضاً مجهلاً و جيهل اسم * و غيهب - ١ - ثقيل وخم و كساء غيهب كثير الصوف - و النيهقة التبختر في المشي *

و عيدهٌ السيء الخلق - و الخيدع اسم من اسماء الغول و ربما سموا السراب خيدعاً و الخيدع لذي لا يوثق بمودته و طريق خيدع مخالف عن القصد *

و خيطل اسم من اسماء السنور - و انشدوا فيه يتنازعم ابو حاتم انه مصنوع

يُدني النهار بحشرله * كما عالج القفة الخيطلُ

قال ابن دريد سمعت هذا البيت من اعرابي يقال له ابو خيفي و هو من اسماء السباع - و الخيطل اسم من اسماء الداهية *

و سيحف و هو الطويل - قال الشاعر

له وفضة فيها ثلاثون سيحفاً

اذا آنست أولى العديّ اقشعرت - ٢

يعني انه هو يفعل ذلك بها - و ضيكل و هو الفقير قال الشاعر

فاما آل ذيال فانا

تركناهم ضياكلة عيامى

و روى - ٣ - عياما عياما جمع عيمان و هو الذي يقرم الى اللبن - اى عطشاً من اللبن *

و الخيزل ضرب من المشي فيه استرخاء و تعطط *

و الهيقعة موقع الشيء اليابس على مثله نحو الحديد و ما اشبهه - قال الشاعر

الطعن شغشغةٌ و الضرب هيقعة

ضرب المعول تحت الديمة العضداء

المعول الذي يتخذ العالة و هو ان يعمد الى شجرتين متقاربتين فيقطع اغصانا من شجر آخر فيطرحها عليها فيكن غنمه تحتها *

و صيلم موضع - و الطيجن الطابق لغة شامية واحسبها سريانية اورومية و القيجن الذي يسمى السذاب لغة شامية - ٤ - قال ابو بكر لااعرف للسذاب اسماً في لغة اهل نجد الا ان اهل اليمن يسمونه الخفت *

و الطيسع الموضع الواسع و يقال الطيسع ايضاً الحريص *

و الخيلع الضعيف و ربما قالوا به خوالع و خيلع اذا

(١) في هـ - و عيهب * (٢) الشعر للشنفرى - والرواية لها وهو الصواب - س * (٣) من هنا الى اللبن من ف و ل * (٤) في هـ - يمانية *

كان منزوع الفؤاد - قال جرير

لا يعجبنّك ان ترى لمجاشع

جسمَ الرجال وفى القلوب الخولع

ويروى جلد *

والخزب اللحم الرخص اللين - والخيرة - ١ خفة وطيش وربما سميت الغول خيرةً *

وهيزرٌ اسم مأخوذ من الهزر والهزر الضرب *

وقيصر اسم اعجمي وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم مأخوذ من الكشم من قولهم كشم الله انفه مثل جدع الله انفه *

وعيقص صفة يوصف بها البخيل واحسبه مأخوذا من العقص وانقباض اليد عن الخير واصله من قولهم شاةٌ عقصاء اذا كانت منقلبة القرن *

وقيدر من قولهم رجل اقدر قصير العنق *

وقيعر كثير الكلام متشدق *

والحيقل الذى لا خير فيه - وقال آخرون بل الحيقل اسم مأخوذ من الحقلة وهى القراح الطيب الطين ومثل من امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) *

وهيرطٌ رخو وخيزر اسم مأخوذ من الخزر من قولهم تخازر فلان اذا نظر بمؤخر عينه او ضم اجفانه - قال الراجز

اذا تخازرتُ وما بى من خزر

ثم كسرتُ الطرف من غير عور

وقيهل احسبه مشتقا من التقهّل وهو رثاثة الملبس وتقول العرب (حياالله - ٢ - قيهلتك) اى وجهك *

والشيهم ضرب من القنافذ طويل الشوك على قدر المدرى وربما رمى فعقر قال الشاعر - اعشى بني قيس

لئن شبّتْ اسبابُ العداوة بيننا

لترتحلنّ منى على ظهر شيهم

ويروى اسباب المودّة

وحيقر يقال للرجل الضئيل حيقر - وجيهم موضع *

وكيسب اسم مأخوذ من الكسب *

ورجل جيهم شهوان يشتهى كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع - قال الراجز

وعنقاً بعد الكلال خيطفا

قال ابوبكر الشعر للخطفى جد جرير بن عطية بن الخطفى واسمه عوف وبهذا البيت سمى الخطفى *

وزيعر قليل المال واحسبه من الزعر *

وجيعر اسم من اسماء الضبع مثل جعار سواء *

وغيشم من الغشم *

والنيطل مكيال الخمر اواناء يجعل فيه وربما همزت وكسرت النون فقالوا نئطل فى معنى الداهية *

وحيدر وربما قالوا حيدرة اسم مأخوذ من الحدرة والحدرة تؤثر يظهر فى الجلد من الضرب وقالوا حيدرة اسم من اسماء الاسد ويقال ريح سيهك وسيهج سواء - وعينم اسم موضع *

وايهم اسم يقال (اللهم انا نعوذ من الايهمين) السيل والجمل الصؤول - قال ابوبكر وايهم ان شاء قائل ان يقول فى وزن افعل كان قولا ولكنا ادخلناه فى هذا الباب لان اللفظ يشبه لفظ فيعل لان اولها همزة كأنه عيهم - وسيهف اسم مأخوذ من السهف وهو سرعة

(١) في ل - والهيرة في الموضعين * (٢) في م - قيهلك *

سرعة العطش- وتَيهق موضع *

وقَيقب عند العرب خشب السرج وعند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر ويسمى القَيقبان ايضاً قال الراجز

يكاد يرى القَيقبان المسرجا

لولا الا بازيم وان المنسجا

ناهى عن الذئبة ان تفرّجا

لا قحم الفارس عنه زَ مجا

وحيلَق اسم من اسماء الداهية- قال ابو بكر وليس في كلامهم فَيعَل بفتح العاء فاما ضهيد فمصنوع كذا يقول الخليل وتَميع مَفعل من هاع يهيع *

ومَريم اسم اعجمي فان كان له اشتقاق فمن الرّيم والريم الزيادة وان كان من رام يريم فهو وجه- ورجل كَيخم متكبر جاف *

باب ما جاء على فَوعَل

(الكَوثَح) تراكب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وقال مرة اخرى الكوثح الذى تملأ فاه اسنانه حتى يغلظ كلامه قال الراجز- جرير

اُهجُ الفَلاخَ واحشُ فاهُ الكَوثَحا

تُرباً فاهلٌ هو ان يقبَحا

وكَوثر من الكثرة الواو زائدة- قال الشاعر

وانت كثير يا ابن مروان طيّب

وكان ابوك ابن العقائل كَوثرا

وروى ابن الخلائف *

وشَوكر اسم مشتق من الشكر الواو زائدة *

ونَوفَل من النافلة قال ابو بكر هو مشتق من قولهم فلان كثير النوافل- قال الشاعر

يأبى الظلامةَ منه النَّوفلُ الزُّفَر

للنوفل هاهنا الكثير النوافل والزفر المزدفر بحمله وقال مرة اخرى المزدفر بالاثقال *

والحَوقَلة ان يمشي الشيخ ويضع يده على خصره ويمكن ان تكون الحَوقلة من الحقلة وهو وجع جوف الدابة من اكل التراب مع الحشيش- قال الراجز

وحَوقلٍ سقنا به وناما

فادرى اذ يلج الأحلاما

أعَنَّا سقنا به ام شاما

والتَولَجُ والدَولَجُ وهو الكِناس- قال الشاعر

واجتاب [1] ادمان القلاة الدولجا

وروى التولجا قال ابو بكر واجتاب وليست الواو زائدة لانه من الولوج والواو فاء الفعل الا انه في وزن فَوعل *

وهَوذَل والهوذلة الاضطراب يقال هَوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا- قال الراجز

اذلا يزال قائل ابنَ ابنْ

هَوذلة المشآة عن ضرس اللبن

المشآة زبيل يكسح فيه تراب البئر اذا حفرت او كسحت يقال شأيت البئر اذا نقيتها *

وهَوبر يمكن ان يكون اشتقاقه من هبرت الشيء اذا قطعته هبرة هَبرة اى فدرة فدرة ويكون هَوبر اشتقاقه من الاذن المهوبرة وهى التى فيها شبه الوبر او يكون من الهبر والهُبر مشاقة الكتان لغة يمانية

(باب ما جاء على فوعل)

(١) فى م — واجتاف *

و يقال ان الهوبر القرد الكثير الشعر - ويقال سيف هبّار اى قطاع و به سمى الرجل هبّارا *
و الجوسق معرب وهو قصرا وحصن قال ابو حاتم هو تصغير قصر كوشك *
و السوذق معروف و هو السوذنيق والسوذانق و قالوا هو الشاهين *
و العوهق الطويل من الظلمان وربما استعمل فى غيرها والعوهق ايضاً صبغ يقال انه اللازورد - والعوهقان نجمان من كواكب الجوزاء - قال الراجز

كأنني ضمنت هقلاً عوهقا
اقتاد رحلي او كدراً محنقا

المحنق الذى قد يبس من الضراب والكدرُ الصلب الشديد وهو نعت الحمار - والهقل الظليم وهو الذكر من النعام و الانثى هقلة وهيقة وهيق وصعلة و صعل والعوهق الثور ولون السماء عوهق *
وظبية عوهج وهى التامة الخلق *
و عوطب قال ابو بكر قال ابوحاتم قال الاصمعي العوطب لجة فى البحر و قد جاء فى الشعر الفصيح وهو عند الاصمعي مأخوذ من العطب الواو فيه زائدة قال ابو عبيدة العوطب و العوبط من اسماء الداهية كأنه مقلوب عنده - و جوهر فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربى *
والدوبل زعموا ولد الحمار وكان الاخطل يلقب دوبلا فلذلك قال جرير للاخطل حين قال الاخطل

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة
الى الله فيها المشتكى والمعول

فقال - جرير

بكى دوبل لا يرقى الله دمعه
الا انما يبكي من الذل دوبل

الواو زائدة لانه من الدبل والدبل وهو جمعك الشئ يقال دبلت الشئ ادبله دبلا اذا جمعته و احسب ان اشتقاق الداء الذى يسمى الدبيلة من هذا لانه داء يجتمع - و جورب اسم فارسي معرب و قد كثر حتى صار كالعربى قال رجل من بنى تميم لعمر بن عبيد الله بن معمر

انبذ برملة نبذ الجورب الخلق
و عش بعيشة عيشا غير ذى رنق

يعنى رملة اخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة ابن عبيد الله *
و الشوحط نبت تتخذ منه القسي فاذا كان جبلياً فهو نبع و اذا كان سهليا فهو شوحط *
و عوكل الواو زائدة وهو من المكل جمعك الشئ قال الشاعر

وهم على هدف الاميل تداركوا
نعماً تشل الى الرئيس و تعكل

قال ابو بكر - ١ - كل شئ قابلك مرتفعا فهو هدف ومنه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مر بهدف مائل اوطربال اسرع المشى) و الاميل قطعة من الرمل تستطيل مسيرة ايام في عرض ميل اوميلين والطربال القطعة من الجبل او الحائط - قال الشاعر

باميل مرتكم له هدف
كالقرنين عوانك حمر

(١) من هنا الى و العوكل من - ل *

القرُ المودج والعانك الكثيب المستدير من الرمل ومنه يقال عَنك البعير اذا زحف في العانك اى صعد فيه ـ والعَوكل الكثيب المتعقد من الرمل المتداخل بعضه في بعض ـ و بنو عوكلان بطن من العرب *

و دَوسر يقال ناقة دَوسرة وجمل دوسر صلب شديد وكانت للنعمان كتيبة تسمى دَوسرَ قال ابن خذّاق العبدى

ضربتْ دَوسرُ فيهم ضربةً
اثبتت اوتادَ مُلكٍ فاستقرْ

ويقال جمل دواسرُ في معنى دوسر ـ وشوذب اسم وهو الطويل مأخوذ من الشذْب

وشوقب طويل وخشبتا القتب اللتان يعلق بهما الحبال يسميان الشوقبين وبعير شوقب طويل جسيم ـ قال الراجز

ضخم الملاطين خدبّاً شوقبا

وحوشب وهو الرجل العظيم النهد الجنبين وكذلك الفرس والحوشب عظيم ـ١ـ في باطن الحافر يتصل بالرسغ قال الراجز ـ العجاج

شدّ الشظيُّ الجندَلَ المُطرّبا
في رُسُغ لايتشكّى الحوشبا

وهو زبُّ وهو البعير المُسنُّ الثقيل قال الشاعر الاعشى

والهوزبَ العودَ امتطيه بها
والعنتريس الوَجناءَ والجملا

وسمّوا النسر هوزباً لطول عمره *

ودَوكس اسم من اسماء الاسد ويقال على فلان شاء دَوكس اى كثير ـ قال الراجز

من عَكَرٍ دَثْرٍ وشاءٍ دَوكس

ويقال على فلان ابل وغنم وبقر اذا كانت له لأنها تغدو عليه وتروح فاما غيره من الاموال فلا يقال عليه انما يقال له *

والخوتع الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم وربما سُمى الدليل خُتع ايضا والخوتع ضرب من الذباب كبار *

والقونس اعلى البيضة والجمع قوانس ـ والقونس ايضا العظم بين اذنى الفرس الناتيء الذى تنبُتُ عليه الناصية زعم قوم ذاك وقال آخرون بل هو المُصفور قال الشاعر

اضرِبَ عنك الهُمومَ طارقها
ضربَكَ بالسوط قونسَ الفرس

والجوزل فرخ الحمام ونحوه قال الشاعر ـ ذوالرمه

سوى ماصاب الذئبُ منه وسُربة ـ٢
ترَجّع فيها امهات الجوازل

وخوزل اسم مشتق من الانخزال ودَوقل اسم زعموا ولا ادرى مما اشتقاقه وبوزع اسم امرأة احسبه من البزاعة *

وقوزع يقال قوزع الديك اذا فرّ من صاحبه ونقّ والعامة تقول قنزع وليس بشيء *

والعودَق الحديد الذى فيه كلاليب يخرج به الدلو من البئر *

والصومع تصميمك الشيء وهو تحديدك اياه *

(١) في هـ ـ عظم (بكسر العين وفتح الظاء) * (٢) الرواية اطافت به ـ يذكر ماء بفلاة ورده ـ س

والصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها نحو الوقاية واحسب اشتقاقه من الصقاع وهو برقع صغير تحت البرقع الاكبر اعني برقع الدابة والصوقعة ايضاً اعلى الكمة او العامة *
وناقة عوزم مسنة وفيها بقية - والعومرة اختلاط الاصوات - وانشد

تقول عرسي وهي لي في عومره - ١
بئس امرأ واني بئس المره

والكودن البرذون الهجين *
والشوجر - ٢ - ضرب من الشجر لغة عمانية وهو شجر الخلاف *
والقسور - ٣ - نبت والقسور ايضاً اسم من اسماء الاسد زعموا وهو القسورة وقال قوم بل القسورة الصائد والقسور المرأة التي لا تحيض زعموا *
والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

فأتت به حوش الفؤاد مبطناً
سهداً اذا ما نام ليل الهوجل

والهوجل الفلاة - فاذا قصدت للهوجل بعينه فهو ذكر هكذا قال الاصمعي *
والصوقر والصاقور الفأس العظيمة التي يكسر بها الحجارة *
والضومر - ٤ - ضرب من البقل يقال انه الباذروج لغة عمانية *
وصومع وصومعان موضع - قال الشاعر

ويوم بالمجازة والكلندى
ويوم بين ضنك وصومعان

والجوشن الصدر وبه سمي جوشن الحديد ويقال مر جوشن من الليل وجوش من الليل - قال الراجز

مرّ وابها على جواشن الليل
مرّ الصبا ليلك بأرسان الخيل

وقد سمت العرب جوشناً وبنو جوشن بطين من بني عبدالله بن غطفان وهو اشأم بيت في العرب وقد انقرضوا زعموا - قال الشاعر

لعمرك ماضلّت ضلال ابن جوشن
حصاة بليل ألقيت وسط جندل

وحومل موضع وحومل اسم امرأة لها كلبة يضرب بها المثل فيقال (اجوع من كلبة حومل) ولهذا حديث وجومل اسم امرأة بالجيم المعجمة *
وزومل اسم وزوبع اسم ويقال زوبعة ايضاً وهي ريح تثير الغبار والتراب تديره في الارض حتى ترفعه في الهواء *
والزوبع القصيل السيئ الغذاء ويقال للقصير زوبع وهو الحقير - قال الراجز

ومن همز ناعزه تبركا
على استه زوبعة اوزوبعا

التبرك ان يصرع فيقع جالسا على استه *
وجوشم - ٥ - اسم ابي قبيلة من العرب العاربة

---

(١) في ه — في العومره * (٢) ل و ف — السوجر * (٣) هذه العبارة من ل — و في ه — و القوشر المرأة الخ فحسب * (٤) نقل السيوطي الصومر بالصاد وكذا المجد — وبالضاد ايضا نبت — س * (٥) في ه — وجوسهم اسم

درجوا

درجوا *

ورَونق السيف ماؤه و رونق الشباب طراءته *

واَولق فوعل اختلفوا فيه فهمز قوم و ترك قوم الهمز لان اصله من اُلق الرجل فهو مألوق *

واوّل - ١ - فوعل قال قوم هو فوعل ايضاً ليس افعل كان الاصل وَوّلاً فقلبت الواو الاولى همزة وادغمت واَو فوفل في عين الفعل فهى واو فقالوا اوّل *

و الرَّودك يقال شبابٌ رودك اى ناعم - قال الراجز

جارية شبّت شبابا رَودَكا

لم يعدُ تديا نحرها ان فلكا

وَحوجل و الحوجلة القارورة الغليظة الاسفل - قال الراجز

كأن عينيه من الغؤور

قلتان فى صفح صَفاً منقور

اذاك ام حَوجلتا قارور

وَزورقٌ احسبه معربا - و حَوكش اسم مأخوذ من الحكش و هو التقبّض *

وهَوزن طائر والجمع هوازن وقال فى الاملاء و به سمي هوازن ابوهذه القبيلة من قيس و بنو هَوزن بطن من العرب من ذى الكلاع وهوازن قبيلة عظيمة *

والَخورمة ارنبة الانف و الَخورمة ايضاً صخرة يكون فيها خُروق *

وَحوجم وقالوا الَحوجمة ايضاً الوردة الحمراء وقالوا جَوحم ايضاً والاول اعلى *

والفودج والهودج فى معنى واحد معروفان *

والدّوفس البصل - و عَوصر اسم و احسبه من العَصر وهو الملجأ - والسّوحق الطويل - و كوحب موضع *

و قَوعش - ١ - مثل و جش و كوذب موضع و البوجش البعير الغليظ والعولق الغول و يقال للكلبة الحريصة عَولق ايضاً *

والخوكل القصير وقالوا البخيل ولا احقه - وحولق اسم وكودح اسم *

وكوعر اسم ويقال كوعَر السنامُ اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل *

وقوصر يقال تقوصر الرجل اذا تداخل - واما قَوصرّة التمر فلا احسبها عربية محضة وان كانوا قد تكلموا بها و قدجاء فى الشعر الفصيح

افلحَ من كانت له قَوصرّه

يأكلُ منها كلَّ يوم مرّه

وزَوفر - اسم مأخوذ من الازدفار *

و حَولق اسم من اسماء الداهية مثل الَحيلق *

وعَوبل اسم مأخوذ من العبالة وهو الغلظ او يكون مأخوذا من اعبل الشجر اذا تساقط ورقه ولا يقال اعبل الا للهدب من الشجر نحو الطرفاء والاثل وما اشبهه و الشّوذر الملحفة و احسبها فارسية معربة وقد تكلموا بها قديما - قال الراجز

تُعجِز لطفاء دردبيسْ

احسنُ منها منظراً ابليس

اتتك فى شَوذرِ ها تميس

للَطع موضعان اللطع تحاتّ الاسنان واللطع بياض

---

(١) فى م - واول فوعل ايضا ليس له فعل كأن الاصل واول * (٢) ل - والقوعس البعير الغليظ *

(باب ما جاء على فعول)

في الشفتين وهو عيب واكثر ما يكون ذلك في السودان وزعموا ايضاً ان الفطع صغر الفرج وقلة لحمه وكوفخ رجل كوفخ قبيح المنظر *

ويقال لحوصلة الطائر حوصل وحوصلة مثقل وقال آخر الحوصل جمع الحوصلة والحوصلاء ايضاً جاء به ابو النجم - فقال

هادٍ ولو جار لحوصلائه

وذكر الاصمعي انه لم يسمعه الا في هذا البيت اراد انه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدي لحوصلائه لايجور عنه *

وقومس البحر وقاموس البحر معظم مائه - وذولق السيف مثل ذلقه وهوحده سواء *

وذومر اسم واشتقاقه من قولهم رجل ذمر اذا كان خبيثاً داهياً *

ودوسر اسم ورَوفل اسم زعموا فان كان صحيحاً فاشتقاقه من قولهم فرس رفل اذا كان ضافي الذنب *

وزوقل اسم احسبه من زوقل عمامته - وزومر وزعر اسمان *

وهوطع اسم ايضاً احسبه مأخوذاً من قولهم اهطع اذا اسرع *

فاما الكوسج فقارسيّ معرب - وقال الاصمعي الكوسج الناقص الاسنان وقال ابوعبيدة - ١ - يقال للبرذون اذا حمل على الجري فلم يعد خاصة كوسج قال ابو بكر لم يجئ به غيره يعني ابا عبيدة *

وشيخ كوهد اذا ارعش يقال منه اكوهد الشيخ اذا رعش من الضعف *

وغلام قوهد ممتلئ - وجوشم قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا *

باب ما جاء على فُعوَل

(قعوس) القهوسة عدو من فزع وقد سمت العرب قهوساً - قال الشاعر

فرّ ابن قهوس الشجاع * بكفه رمح متل

يعدو به خاظي البضيع * كأنه سمع أزل

قال ابو بكر الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة قالته لابن قهوس تهكماً فقومن عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلايدرى ولده فيمن هم *

وعبوس جمع كثير ولعوس - ٢ - ذئب ولعوس سريع الاكل - ورجل لعوس شره نهم ونبت يسمى اللعوس تسرع اكله الماشية للينه *

وغضور نبت - قال الشاعر

اذهب فلا تنفك حامل لمة

ما حركت ريح غصون الغضور - ٣

وغضور ايضاً موضع قال الشاعر - امرؤ القيس

عوامد للاعراض من بطن شابة

ودون الغميم عامدات لغضورا

وغلام حزور وحزوّر واحد حادر اي غليظ قال الراجز

لن تعدم المطيّ منّا مسفرا

شيخاً بجالاً وغلاماً حزورا

البجال العظيم الجسم - والحزورة ارض ذات حصىً كبار

---

(١) في هـ - قال ابوعبيدة يقال برذون كوسج اذا كان لا يحضر * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) في هـ - ما حركت ريح الغصون الغضور *

كبار ورمل - وارض جرولة ذات حجارة وجدول معروف *

وقعول واقعولة ضرب من المشى اذا سفى التراب بصدر قدمه - قال الراجز

قاربت امشى القعولى والفنجله

وجعون اسم وهروز يقال هروز الرجل وفروز اذا مات وجهور اسم مشتق من الجهارة *

وسهوق طويل الرجلين وشجرة سهوق طويلة الساق *

ويروق نبت ضعيف يورق بندى الليل ومن امثالهم (اشكر من بروقة) *

وهرولة - والهرولة ضرب من المشى فيه سرعة ولهوق رجل متلهوق مبالغ فيما اخذ فيه من عمل او لبس ويقال التلهوق كثرة الكلام والتقعر فيه وليس بثبت *

وعصود والعصود اختلاط الاصوات فى شر اوحرب ومنه العصواد وهو مستدار القوم فى الحرب وفى الخصومة *

ودهورت -١- الرجل اذا دفعته حتى يسقط وتدهور الليل اذا ادبر وحشور يقال فرس حشور منتفخ الجنبين *

وقسور اسم من اسماء الاسد كذا فسر فى التنزيل والله اعلم وقال قوم القسورة الصائد ولا اعرفه *

وزهوج فارسي معرب وهو المشى السهل نحو الهملجة *

وقعون اسم ونحون اسم ورجل بحون وبحونة عظيم البطن - ودلو بحونة عظيمة ورمل بحون وهو الكبير قال الشاعر

من رمل ترنى ذى الحقوف البحون

ترنى موضع ويروى ذى الركلم *

ولعوط اسم وزعور من الزعارة وصهود الجسيم وعزوق ذكره الخليل حمل شجر فيه بشاعة وربما سمى الفستق الفارغ عزوقا ويقال زروح وهى الاكمة المنبسطة قال الشاعر - ذوالرمة

وترجاف الحيها اذا ما تنصبت -٢-

على رافع الآل الاكام الزراوح

ترجاف تفعال من الرجف والحيها جمع لحى *

وزخور نبت زخوري وزخاري اذا تم وطال وكلام زخوري فيه تكبر وتوعد من ذلك تزخور الرجل اذا تكبر - وانشد

سيغنينا من زخورية قولكم

صفائح بصرى اخلصتها الصياقل

وعشوز صلب شديد والجمع عشاوز *

ولعوض -٣- ابن آوى لغة يمانية وقيل علوض وجعول وهو الرأل لغة يمانية *

وسهود طويل شديد وقعوس خفيف وذعوط موت - وذعوط وذاعط سريع وذهوط موضع -٤- وسهوكه وزهوكه واحد ضربه فترهوك وتسهوك تدحرج *

باب فعلى والامالة احسن فيه

(شمجى) اسم وهو مأخوذ من الشمج وهو الخلط وناقة شمجى سريعة قال الشاعر - منظور بن حبة

(١) فى ل - ودهور يقال دهورت الحائط اذا دفعته حتى يسقط * (٢) فى هـ - لحيها * (٣) فى هـ - وعلوض *

(٤) فى هـ - زهوط *

(بالنون)

يَشْمَخِي المشى عَجُول الوثب

حتى اتى اُزْ بيُّها بالادب

الاُزْ بِيُّ النشاطُ والادب ههنا العجب والآدِب والاديب صاحب المأدبة *

وعَمَلِّي موضع ودَغَرى كلمة تقولها العرب عند الحرب (دَغرى لاصفّى) اى ادغروا ولاتصفّوا يقال دَغر عليه اذا حمل حملة منكرة *

وجَفَلى يقال دعا الجَفَلى اذا دعا قومه عامة ـ قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجَفَلى

لاترى الآدب فينا ينتقر

ودعا النَقرى اذا خص قوما باعيانهم قالت جَنُوب اخت عمروذى الكلب

وليلة يصطلى بالفرث جازرُها

يختصُّ بالنَقَرى المثرين داعيها

ودَفَرى روضة معروفة *

وهَبَصى يقال مر يعدو الهَبَصى وهو عدو الذئب واشتقاقه من الهَبص وهو النشاط ـ وانشد

فرّواعطانى رشاءً ملصا

كذنب الذئب يعدّى الهبصى

وهطّى اسم وخطفى اسم ايضاً وهَمّتى اسم زعموا وهطلى اسم ـ ومرطى ضرب من العدو ـ وبَشكى مشى فيه سرعة ـ قال الراجز

او بشكى وخدا لظليم النزّ

ويقال ابتشك فلان كلامه اذا اختلقه ـ وهَمَشى امرأة وهَمَشى ونَملى كثيرة الحركة لا تثبتُ فى موضع واحد

وقوس هَتفى تسمع لها رنة عند الرمى عنها قال الراجز ابو النجم العجلى

انحى شمالاً هَمزى نضوحا

وهتفى معطية طروحا

معطية تميل بالجذب تعطيه ماريد وطروح التى تطرح السهم مطرحاً بعيدا *

ومَدَرَى موضع واجلى موضع ـ قال الراجز

حلت سُليمى جانبَ الجريب

باجلى محلّة الغريب

وصَورَى موضع ـ ووكَى ضربه ضربا ولقى اى متتابعاً *

والهبشى والهبش الجمع ـ وحَيدَى حمار حَيدَى يحيد عن ظله لنشاطه ـ وانشد

على حَيدَى جازئ بالرمال

وخطفى اسم وغمطى يقال سماءغمطى اذا اغمطت[1] بالسحاب يومين اوثلاثة *

وغبطى مثله وناقة وكرى سريعة ـ وقالوا رجل قفطى كثير النكاح وهذا كثير ـ وانما جئنا بجمهوره وكل ماجاءك على هذا الوزن لاحقا بالرباعى بالف التأنيث فهومؤنث ـ وقلى موضع وقلهى موضع[2] قال زهير

اذا قلهى تكون الدارُ منّا

الى اكناف دُومة فالحَجُونِ

وضَفوَى موضع ـ قال زهير

تفرّ بعدَ فم النحا لت من[3]

ضفوى اولات الضال والسدر

(١) فى ل — عمطت * (٢) فى م — قهلى * (٣) فى م — النجائث *

باب

باب ماجاء على فُعْلَى وهو قليل

(شُعَبى) موضع - قال جرير

أعبْداً حلّ فى شُعَبى غريباً

ألوماً لا أبالك واغترابا

واُرَبى اسم من اسماء الداهية - قال الشاعر

فلما غسى ليلى وايقنت انها

هى الأُرَبى جاءت بامّ حبوكرا

غسا اظلم *

واُدَمى موضع - قال الشاعر

لوانّ ما بالأُدَمى والدام

عندى ومن بالعَقِد الرُّكام

لم اخش خيطا نا من النعام

العَقد الرمل المتداخل بعضه فى بعض والركام المتراكم والخيطان جمع خيط وخَيط وهو كالسرب من القطا *

باب ماجاء على فَعْلى من الاسماء والصفات

(مَرْحَى) كلمة تقال فى الرمى عند الاصابة وبَرْحَى كلمة تقال عند الخطأ فى الرمى وعَفْوَى حَلق كلمتان يدعى بهما على الانسان وقد تكلم بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض مغازيه *

وجَهوَى امرأة جهوى قليلة التستر *

وعَرْوَى موضع - وانشد

ضَينةٌ ليس لها ناصرٌ

وعَرْوَى الذى هَدَم الثعلب - ١

يقن للشىء الذى استذل هدمه الثعلب - ومثله

لقد ذَلّ من بالت عليه الثعالبُ

وضينةٌ قبيلة ناقلة ولا ادرى ممن هى *

ورَهْبَى موضع - قال ابو بكر كل ماجاء من الصفات على هذا الوزن فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سَكرى وعَبرى وثَكلى وهو كثير *

ورَهوَى عيب تعاب به المرأة بالسمة *

باب ماجاء على فُعْلى من الاسماء والصفات

(سُعْدَى) اسم وفُطرى - ٢ - اسم نبت - وبشرى اسم والصفات نحو حُبلى وصُغرى وكُبرى *

باب ماجاء على فِعْلى من الاسماء والصفات

(شِعْرَى) نجم من نجوم السماء ودِفلى نبت والصفات قليلة فاما كِسرَى فاسم مُعْرَبٌ مذكورٌ وقد قالوا كَسرَى ايضاً واما السِعلى فقد قالوا سعلاء وسعلاة *

باب ماجاء من الرباعى على فَعْلَل

مما لم نخلطه بالرباعى فرأينا ان نجعله ابوابا ليؤخذ من قرب *

ماجاء منه فى صفات الطويل خَلجَم" شَرْمَح سَرطَم سَلهب صَلهَب شَرجَع - شَجعَم عَرطَل سَنطَل وهو طول فيه غِلظ *

ماجاء فى الشدة والصلابة

(عَزْرَمٌ) كَردم واشتقاق كَردَم من الكَردمة وهو العدو من فزع - قال الراجز

لما رآهم كَردَمٌ تكردَمَا

كَردَمة العيرِ احسّ الضيغما

(١) فى م - الى هدمه الثعلب * (٢) فى ن - قطرى *

(باب ماجاء على فعلل من الصفات)

و صلخدٌ جحنب جحمش جلسد جلمد علكد قمنب جرهد جحشر كمنب جلهد عكرد عرزم *

﴿ ماجاء في القصر ﴾

(جثر) كوتع كهمس حنبل جمبر جعدل *

﴿ ما جاء في السرعة ﴾

(تخزمز) وهو فرخ الحمام – عفزر عفرس – لهمج عندن قعطل لمط لهسم لهسر والعذهل تمثل المبهله و ليس عذهل ها هنا موضعه انما هو من قولهم عذهلت الرجل و عبهلته اذا تركته و سومه يفعل ما شاء *

(باب ماجاء على فعالل من الصفات)

﴿ ماجاء في الغناء ﴾

لهذم لعمق *

﴿ ماجاء في النهم –١ ﴾

(تعمغ) لهسم لهمس يقلل لهسم ماعلى المائدة اذا اكله اجمع *

﴿ ماجاء في السعة و السهولة ﴾

(لهجم) لهجم دهمج دهشم زعلم سغبل وقال لهسم ماعلى المائدة اذا اكله اجمع و طريق دغمج واسع *

(باب ما جاء على فعلل وهو قليل)

﴿ باب ما جاء على فُعلُل من الصفات ﴾

(جُرشُع) عظيم الجنبين عُركز اسم قُمعل سقير صغير و قال ايضاً قُمعل قدح ضخم و قُمعل وجمه ذ عيل العجز في الرأس خاصة – قال ابو بكر و قد تقدم قولنا انا ذكرنا في هذا الكتاب المستعمل من كلام العرب الشائع على ألسنتهم و ارجأنا الوحشي

علكم غليظ شديد *

﴿ باب ماجاء على فِعلِل من الصفات ﴾

(قِرضِم) يقال فلان يُقرضم كل شيء يأخذه و قِرضِم اسم ابى قبيلة من مهرة بن حيدان *

خِنبج نخيل طِفرس لين عِنفص ضئيلة كِردِح عجوز و قالوا الصلب الشديد ايضاً حِصلب و دِقعِم اسمان من اسماء التراب و قالوا ا هِدلق و هِرشن صفتان لسعة الاشداق – و خِرمِل و هِدمِل اسمان من اسماء الناقة الهرمة و جِرضِم و صِلدِم صفتان للصلابة والشدة – و هِقلِس سيء الخلق و قيل هِلْقِس *

﴿ باب ماجاء على فِعْلَلٍ وهو قليل ﴾

(دِرْهَم) معرب وقد تكلمت به العرب قديماً و ضِفدَع و قالوا ضِفدِع و قِلْفَع وقالوا قِلقَع وهو الطين اليابس المتفتق في الغدر او غيرها و قِلفِع بالكسر ايضاً و قِرضَع و قِردَع و هو قمل الابل و هِبلَع رجل نهم و هِجرَع طويل المضطرب –٢– الخلق *

﴿ و مما يلحق بهذا الباب ﴾

(خِروَع) وهو كل نبت لين خروع اشتقاقه من الخراعة و هو اللين وقد سموا اخرعاً – وعِتوَد –٣ وهو اسم دوية و يسمى الرجل الصلب عتوداً و بَروع اسم امرأة و اصحاب الحديث يقولون بِروَع و هو خطأ *

قال ابو بكر فاما فَعلِل فلم يجيء الا نرجس و هو فرسي معرب و قد ذكره النحويون في الابنية و ليس له نظير في الكلام فان جاء بناء على فَعلِل في شعر

(١) هذا الباب منزل * (٢) هذان اللفظان من – ن * (٣) في هـ – عتور *

قديم فارد ده فانه مصنوع و ان بنى مولدهذا البناء و استعمله فى شعر او كلام فالرد اولى به *

انقضت ابواب الرباعى السالمة منها و المعتلة و الابنيه و الحمد لله اولا و آخرا

﴿ من الزوائد ﴾

(الفَرزدق) الفرزدقة الخبزة الغليظة وبعير عدبَّس شديد الخلق شرس الخُلق *

و الهمرجل الخفيف السريع من كل شىء والشَمردَل الطويل - قال الراجز

قد قَرَنونى بامرئٍ شناق
شَمردَل يابس عظم الساق

الدَلَمَسُ الجرئ الماضى على الليل - قال الراجز

صَبِّح حجراً من مِنى لاربع
دَلَمَسَ الليل بَرودُ المضجع

قوله برود المضجع اى بارد لانه لاينام عليه و الجلنفع الصلب الشديد قال الراجز

ابن الشِظاظان و اين المربعه
و اين وسق الناقة الجَلنفعه

الوَسقُ وزن خمس مائة رطلٍ اراد اين وقرها الذى يحمل عليها *

والعلنكد الصلب الشديد والعرندل الطويل والخبرنج الحسن الغذاء *

﴿ و يُلحق بهذا الباب ماجاء على فعلل ﴾

(بعير عدَبّس) شديد الخلق شرس الخلق وبعير هَملّع سريع السير - قال الشاعر

سَمامٌ نجت منها المهارى وغُودرت
اراحيبها و الماطلىّ الهملّع

سمام الواحدة سمامة ضرب من الطير شبه الابل بها وربما سمى الذئب همّلعا و الماطلى منسوب الى ماطل وهو فحل معروف وقال قوم بل هو الذى عماطل و يطاول فى السير و لايعطى كل ماعنده و ربما قيل مشىٌ هملّع اذا كان سريعا و يجعل صفة للمشى - وقال مالك بن حريم الهمدانى

قوىٌّ يروح سبعٍ او ثمان نرى لها
اذا اعروورت البيدُ مشيا هملّعا

يصف فرساً *

والحلدّ البخيل الضيق ويقال للسيئ الخلق ايضاً *

و عَضمَّز نحوه وعجنّس صلب شديد - وانشد

كم قد حسرنا بازلاً عجنّسا

و عَطرّد و عطوّد طويل و كذلك عمرّد وعملّس من اسماء الذئب و كذلك العسلّق والهبلّق القصير الزرئ الخلق زعموا وحبلّق قصير زرئٌ وهبنّق مثله - ويقال قعد الهبنقعة و يقال الهبنّقة اذا قعدمسترخياً ملصقاً اوصاله بالارض *

﴿ و يلحق بهذا الباب ﴾

(شَرنبَث) غليظ الكفين والقدمين و ربما وصف الاسد بذلك ويقال للسحاب ايضاً اذا تراكب شَرنبث قال الراجز - رؤبة

فى مكفهرّ الطِرمِّ الشربَث

و عَشرَّم و عَشرَّب شهم ماضٍ و يوصف بهما الاسد والعشرّم الكبير و عَفنجَج جلف جافٍ - قال الراجز

(من الزوائد) (و يلحق بهذا الباب) (و يلحق بهذا الباب ماجاء على فعلل)

(١) كذا فى نسخة *

جلفاً اذا ساربنا عفنججا

قال ابو بكر اشتقاق الجلف من قولهم جلفت الشيء اذا قشرت ما عليه والقشر الجلف اى ان هذا قشر اى جلد لا شيء فيه - و هطلع بوش كثير و ربما سمي الجيش اذا كثر اهله هطلعاً - و سلنطح فضاء واسع و جندح ثقيل وخم و خفنجل نحوه - قال الراجز

خفنجل يغزل بالدرّاره

الدرّارة للمغزل الذى يغزل به الرعاء الصوف وقالوا الخفنجل القبيح الفحج اللام زائدة - و قفندر سمج قبيح المنظر قال الراجز - ابو النجم

و ما الوّ البيض الا تسخرا

و قد رأين الشمط القفندرا

و سمعذر بعيد و يقال ان كل ارض مضلة سمهدر قال الراجز - ابو الزحف الكليبي

ودون سلمى بلد سمهدر

جدب المندّى عن هوانا ازور

المندّى - ١ - ان تسقى الابل ثم تترك ترعى ساعة ثم ترد الى الماء فذلك المكان هو المندّى *

والغضنفر الغليظ الخلق و يوصف به الاسد و غطمش ظلوم جائر و شنعنع مضطرب الخلق - و جحنفل غليظ الشفة و حزنبل قصير و حبركل قصير - و عفنقس سيىء الخلق و سبهلل لا يهتدى لوجهة امره و قلنقس هجين مردّد فى الهجناء - قال الراجز

البدو الهجين والقلنقس

ثلاثة فايهم تلمّس

اى تلتمس - و قلهزم قصير مجتمع الخلق - و قلهمس نحوه زعموا وزبعبق سيىء الخلق و زبرجد ضرب من الجوهر عربي معروف و قلّمس سيد عظيم و بحر قلّمس زاخر - قال الشاعر

تشلبت اذ زرت ابن حرب ورهطه

و في ارضنا انت الهمام القلمس

وخدرنق و قالوا خزرنق اسم من اسماء العنكبوت و عشنزر سريع - قال الشاعر

فها نى لنا سيراً احذّ عشنزرا

الاحذّ الجادّ الماضى - و طلنفح هو المعيى الذى لا حراك به انشدنا ابوحاتم عن الاصمعى

ونصبح بالغداة اترّ شيء

و نمسى بالعشيّ طلنفحينا

يصف اسراً و شمقمق طويل وكذلك عشنّق - وعنطنط و عشنّط و عذمهر رحب واسع و عملّج طويل العنق المسترخي من الكبر - قال الراجز

عمنّج قد شنجت علباؤه

وبلندح فدم ثقيل وعقنقل كثيب متداخل وحبرقص قصير متداخل و هبركم مثله و عصنصر موضع وقلهذم خفيف سريع وبحر قلهذم كثير الماء و خفنشل ثقيل و خم و مثله عفنشل و حفنشل و غفنشل ثلاث لغات و يقال للهامة المدوّرة هامة قلهبة و غشمشم ظلوم غشوم و سرعرع يقال شباب سرعرع رؤد ناعم و يسمى الغصن اللدن السرعرع ايضاً - وسمعمع سريع خفيف يوصف به الذئب و العنشنش الخفيف السريع - قال الراجز

(١) في ف- المندى الموضع الذى يندون خيلهم فيه اى يسقونها ثم يدعونها ساعة *

عنشنش "تعدو به عنشنشه

للدرع فوق منكبيه خشخشه

وسلنطح طويل وعفلط احمق وعقبقب صلب شديد وعدرج خفيف سريع وخرنز رسيىء الخلق وزنبتر مثله وعملج حسن الغذاء ورجل خفلج وحفلج بالخاء والحاء يقال رجل خفلج و حفلج اذا كان الفج وعفرجل سيىء الخلق وهزنبز وهزنبر مثله وزملق مثله وجلندح صلب شديدوكذلك صمحمح وحقلد نخيل ضيق ورحى دمكمك شديدة الطحن - وجمل - ١ صمكمك قالوا صلب شديد و عصبصب شديد يقال يوم عصبصب في الشرخاصة وقصنصع قصيرمتداخل الخلق وتخذعرب اسم جاء به ابومالك ولا ادرى ماصحته وسمطمط اسم وجندل وجندل - وهو الصلب بكسر الدال و فتحها و انشد تخاطب امرأة

مثل الاتان نصفاً جنعد له

وعطمس طويل و شقحطب قال قوم من اهل اللغة كبش عظيم و قال الخليل هو الكبش له اربعة قرون وضفندد ضخم لاغناء عنده - قال الراجز

انى على ما فيّ من تخدّدى

ودقة في عظم ساقى ويدى

اروى على ذى العكن الضفندد

ارْوى اشدّ بالرواء عليه اذا اعيا فى السفر و الرواء الحبل يشد به المكان - و سمهدد ارض بعيدة مثل سمهدر الا ان السمهدر القاصد المتد - و انشد

اذا استقلوا عن مناخ شمروا

وان بدت اعلام ارض كبروا

ودون سليمى - ٢ - بلد سمهدر

وقال قوم السمهدد الصلب الشديد قال ابوبكر انشد قوم هذا الرجز

اذا استقلوا عن مناخ شمروا

وان بدت اعلام ارض كبروا

و دون سليمى بلد سمهدر

بلد بآله مؤزر

اراد وهناك بلد ولم يرد معنى رب فيقول وبلد - وعلندد يقال مالى من هذا الامر علندد اى مالى منه بدٌّ وقال قوم من اهل اللغة مالى علندد الا فلان اى مالى ملجأ غيره و نحوه معلندد و علندس و عرندس الصلب الشديد و شمرعلنكس و معلنكس وهو الاسود الكثير النبات وكذلك العرنكس - و اشتقاقه من اعرنكس الليل و اعلنكس قال الراجز - العجاج

واعسف الليل اذا الليل غسا

واعرنكست اهواله و اعرنكسا

اى تراكب بعضها على بعض وروى باللام *

وخزعبل وخزعبل الاحاديث المستطرفة التى يضحك منها و خبعثن و خبعثن صفة من صفات الاسد وهزنبز هو السيىء الخلق و يقال هزنبزان ايضا - وانشد

ان لو منيت بهزنبزان

وستراه فى باب فعللان ان شاء الله وحبربر وهو الشيء القليل - قال الشاعر

اماني لا تجدى عليه حبربرا

ويقال ماعندفلان حبربر ولا تبربر ولا توروتر و هبركع

(١) م - ورجل * (٢) كذا والصواب سلمى كامر *

قصير - قال الشاعر

لما رأته مُودَ نَاهِبْ كما

قالت أُريد الناشئ السرعرعا

المؤدن الناقص الخلق *

وهَلَنْقَص ايضا القصير و عَفَنْجش جاف وليس بثبث و عَرَندد صلب شديد وجرندق اسم و الشُفلح ثمر الكبر قال ابو بكر واحسب ان الكبر معرب واسمه بالعربية الاصف ويقال للفرج الواسع شفلّح ايضا قال الشاعر - ١

لقد يشوني في الشفلّح جانيا

فشق هني و استُلّ قيد عاريا

ويقال للشفة المنقلبة شبيه بالشق شفلّحة ايضا تشبيها بذلك وجَرَقش جاف وزلنقح سيّ الخلق وخشنفل اسم من اسماء الفرج - وكنهدل ضخم غليظ و كنهبل ضرب من الشجر و قالوا كَنهبُل - وشعبعب موضع و سَمندر دابة زعموا ولا احسبها عربية صحيحة وظليم هدجدج سريع وهزلّج و هو الظليم الخفيف وعدرّج خفيف سريع ايضاً - وسلنطع طويل *

باب ماجاء على فعيلل

(هَميسعُ) اسم و قد سمت العرب الهميسع بن حمير وقال قوم بل هو بالسريانية قال ابو بكر و قد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق ان هذه الاسماء مشتقة من افعال قد اميتت و قدم الزمان بها - و قالوا السَميفعُ اسم و قال قوم سمِيفعُ - ١- كأنه مصغر والسَمَيدع الكريم السيد و لا تلتفت الى قول العامة سُميدعُ - و شَميذرٌ سريع - وخفيدر صفة من صفات الظليم و سَبيطر طويل و ربما قالو اسباطر و قَنيذم البئرالكثيرة الماء و الخليجم الطويل و هَبينق قصير مجتمع و عَبيثرا سم واحسبه اشتق من العيثران و هو نبت - و هَبينغ احمق و عَميثل طويل مسترخ وكَميترقصير وكُمّاتر ايضاً و عَميذر بالدال و الذال متنعم"

باب ماجاء على فَعَوْلَل

(جَلوبَق) اسم و حبوكر اسم من اسماء الداهية و حَزوكل قصيرو عكوكل مثله و عَصوصر -٢- احسبه موضعا و قد جاء في الشعر الفصيح و سَلوطح موضع و سَرومَط وعاء يكون فيه زق الخمر و نحوه و عَذوفر صلب شديد و حَدولق قصير مجتمع وبحر غطومط و غطامط سواء و هو الكثير الماء و صَلودد شديد - و قَنوبع لعبة يلعب بها الصبيان و صَلودح صلب شديد *

باب ماجاء على فَعَوَّل من الخماسي

(رجل عَذوّر) سيئ الخلق - قال الشاعر

حلو حلال الماء غير عذوّر

وعَكوّك قصير والمكان العكوّك الصلب الشديد قال الراجز

اذا افترش مبرّكاً عكوّكا

و بعير قَنوّر شرس صعب و حَزوّر غلام قد ايفع وقوي - وعطوّط طويل و هزوّر ضعيف و جلوّخ اسم و سَموّل اسم و المكان الصلب الشديد

---

(١) ن - و سميفع كأنه مصغر فان كان مصغرا فيجب ان تكون الفاء مكسورة و سميفع بن ناكور المقتول بصفين مع معاوية *

(٢) في هـ - عصوصل موضع *

تَسموَّل -١- ولا احسبه عربيا محضا - والسموَّل بالهمز الارض السهلة وقد رووابيت امرئ القيس

مِسَحٍّ اذا ما السابحات على الونى

اَثرنَ الغبار بالكديد السمَّؤل

وكَرَوَّسٌ عظيم الرأس - قال الشاعر

لعمرى لقد جاء الكروَّس كاظماً

على نبأٍ للمؤمنين وجيعِ

والشعر لعبدالله بن الزَّبير الاسدى حين جيء بخبر وقعة الحرَّة الى الكوفة وكان الذى جاء بالخبر رجل من طيء *

وسنوَّر -٢- الدُروع - قال الراجز

كأنهم لما بدوا من عرعر

مستلئمين حَلَق السنوَّر

نشءُ غمامٍ صيفٍ كنَهور

لا يقال للواحد سَنوَّر انما يقال لبس القوم السنور اذا لبسوا الدروع - قال النابغة

كأنهم تحت السنوَّر جِنَّةُ البقَّار

البقَّارُ موضع *

باب ما جاء على فِعْلِيل

(رجل) عِتريف غاشم وكذلك المتريس مأخوذ من المترسة - وهو العنف وفى حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فى القوم الذين جاءُ وابالاسير فمنفوابه فقال عمر بمترسة فصحفه اصحاب الحديث فقالوا بغير بينة فتى احتاج الاسير الى بينة وعِفريت شيطان وصمليل ضرب من النبت لا اقف على حدّه ولم اسمعه الا من رجل من جَرمٍ قدعا ويقال للرجل الضعيف الضئيل الجسم الضيق الخلق صِمليل ايضاً ورجل رِهجيج اى ضعيف والقطمير الحبة التى تكون فى بطن النواة تنبت منها النخلة وقال قوم بل القطمير الذى يخرج مع التفروق اذا نزعته من الرطبة وهى الهنيئة المتعلقة بقمع البسرة او الرطبة تتصل بالنواة ويقال للنقطة فى ظهر النواة قِطميرٌ ورطيل حجر طوله ذراع اواكثر وطِمليل وقالوا طُملول وهو الفقير العارى من ثيابه - قال الراجز

اطلس طُملولٌ عليه طِمْرُ

ولِهميم ولُهموم الرجل اذا كان جوادا وكذلك الفرس وجمل لِهميم اذا كان عظيم الجوف ويقال بعير صِهميم اذا كان شرساً لا ينقاد - وقال الاصمعي هو الذى يخبط بيديه ويزبن برجليه قال الراجز - المخيس بن ارطاة الاعرجيّ

قوم ترى واحدهم صهميماً

لا يرحم الناسَ -٣- ولا مرحوماً

وغِذميرٌ مأخوذ من الغذمرة وهو تخليط فى الكلام قال الشاعر

وحادٍ ذو غذاميرَ صَيدَحٌ

وقال آخر

ومُغذمِرٌ لِحقوقها هضَّامها

ورجل صِنديد كريم وربما قالوا صِنتيت وقِنديد عصير عنب يطبخ بافواه -٤- وبافاويه ايضاً وليس بالخمر بعينها والكِرديد القطعة من التمر - قال الشاعر

(١) فى هـ - سمؤن * (٢) فى هـ - الدرع * (٣) فى هـ - لا راحم الناس * (٤) فى هـ - بافاويه - فقط *

القَعداتُ فلا ينفعن ضيفكم -١

والآكلات بقيّاتِ الكراديد

و فِندير صخرة تنقلع من رأس الجبل - قال الشاعر

كأنها من ذرى صخرٍ فنادير

ويروى ذرى هضب *

و شِهيلٌ اسم وهو اخو العَتيك ابو قبيلة منهم بفارس قطعة كبيرة - و الخنزير معروف والخنزير جبل قريب من اليمامة - قال الاعشى

فسفح اسفلُ خنزير فبرقته

حتى تدافع منه الربو فالجُبُلُ

و جِبرير ايضاً جبل و تِنبيت ضرب من النبت وقال النبت كله تنبيت - قال الراجز

ملساء -٢- لم ينبت بها تِنبيت

و قِنديل معروف و قِرطيط داهية - قال الشاعر ابو غالب المعني

سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا

وجاءت بقِرطيط من الامر زينب

قال ابو بكر اظن هذا البيت مصنوعا يقال اجبل الحافر اذا بلغ موضعا لا يمكنه فيه الحفر واجبل الشاعر اذا تعذر عليه قول الشعر و اراد ها هنا انهم لم يعطوهم شيئا *

و شِنظِيرٌ سيّء الخلق وقنفير قصير وسختيت شديد صلب و احسبه معربا - قال الراجز

هل يُنجيَنّي حلفٌ سختيت

اوفضةٌ اوذهب كبريتُ

وهذا مما غلط فيه رؤبة جعل الكبريت ذهبا و قال قوم الكبريت الياقوت الاحمر والكبريت الذي يوقد فيه النار ولا احسبه عربيا صحيحا - وعبديد اسم و عِربيد شديد العِربدة و العِربَدُ الحية - و حليبيت نبت و الحلتيت صمغ شجر معروف و عمليق اسم عربي واشتقاقه من العملقة وهو الماء المختلط الطين فى الحوض - و قِسميل -٣- ابو بطن من العرب فاما قسميل ابن معاوية فبطن من الازد ابو القسامل - و الغِربيب الاسود و فِرطيس و فنطيس واحد و هو انف الخنزير ويقال للرجل العريض الانف ايضاً فِنطيس والحِريش الخشن المس افعى حريشٌ اذا كانت كذلك وجرجير ضرب من البقل - و هو الذي يسمى الايهقان و يسميه اهل اليمن التصقصير و يرعيس الناقة الغزيرة قال الراجز

انتَ وهبتَ المجمةَ الجراجرا

كُوماً براعيسَ مخاخناجرا

و يرغيلٌ و الجمع براغيل وهى مياه تقرب من السِيف و السِفسير الخادم او القيّم - قال الشاعر

و قارفتْ وهى لم تجرب وباع لها

من الفصافص بالنُمّى سِفسيرُ

يصف ناقة باع لها اى اشترى لها و الفصافص القتّ و النُمّيُ و يقال النِمّي بالضم والكسر فلوس كانت تتخذ بالحيرة فى ايام ملك بنى نصر بن المنذر و الغِرقيل فى بعض اللغات صفرة البيض - ٤

(١) في د - ضيفهم * (٢) في ل - صحراء * (٣) في م - وقسميل اسم * (٤) ل - العرقيل و قالوا الغرقيل محة البيض ولا ادري ما صحته الا انه قد جاء في الشعر الفصيح * و لهذا ليق .

والهدليق مثل الهدلق وهو البعير الواسع الاشداق وعفليط احمق وسرطيط عظيم الفم وقرميدوهو الآجرّ بالرومية وقدتكلمت به العرب ويقال آجرّ وآجور وهو فارسي معرب وقالوا القراميد والقرمود ذكر الوعول قال الشاعر - ابن احمر

ماامُّ غُفْرٍ على دَعجاء ذى عَلَقٍ
يَنفى القراميدَ عنها الاعصمُ الوَقِلُ

الاعصم الوعل الذى فى احدى يديه بياض والوقل الذي يتوقّل فى الجبل اى يصعد فيه ولايقال فَعُلٌ الا لما داوم الفعل وَقُل اذا داوم على التوقّل ورجل نَدُس يتندّس فى الامور وينظر فيها ورجل بَكُرٌ اذا كان كثير البُكُور فى حوائجه ولا يكون الا فى هذه الافعال الثلاثة ولايستحق هذا الاسم الامن واظب على الشيء - ونبت خِرفيج اذا كان ناعما غضا*

وحِلبيس - ١ - ويقال حُلابس اسم من اسماء الاسد وخِلبيس واحد الخلابيس وانكر ذلك الاصمعى وقال لااعرف له واحدا او كان ينكر جمع الشماطيط والعباديد - وقال قوم الخلابيس له واحد من لفظه والخلابيس الامر الذي لا نظام له - قال المتلمس

انّ العلاف ومن باللاوذ من حضَنٍ
لما رأوا انه دين خلابيس

العلاف - ٢ - قوم من قضاعة ويروى هؤلاء ان سامة ابن لويّ تزوج فيهم*

وسِحتيب موضع - وخنسير لئيم زرى وبِطريق معرب - ٣ - وقد تكلمت به العرب - والخنسير الداهية - قال الشاعر

طرق الخنا سرة اللئام فلم
يسع الخفير بناقة للقسر

وقِنبير ضرب من النبت وغمليس وهو الغمير وهو صغار البقل الذى ينبت تحت كباره - وبرغيل والجمع براغيل وهى مياه تقرب من السيف - وقِنفير والقنفورة ثقب الدبروليس من هذا الباب وبرزين فارسي معرب وهواناء من قشر الطلع يشرب فيه وقد تكلمت به العرب*

باب ماجاء على فِعِّيل

(رجل سِكِّير) دائم السكر - وخِمِّير مدمن على الخمر - وفِسِّيق فاسق - وخبيث من الخبث - وحِدِّيث حسن الحديث - وعِبِّيث من العبث - وسِكِّيت كثير السكوت - وشِمِّير مشمر فى امره قال الشاعر عبد المسيح بن عمرو الغسانى

شَمِّرْ فانك ماضى الامر شِمِّير
لا يفزعنك تفريق وتغيير

وعِمِّيت لايهتدى لوجهة - وسِمِّير صاحب سمر وغِدِّير غادر - وعِرِّيض يتعرض للناس ويسابهم - وحِلِّيت موضع - وقِلِّيب من اسماء الذئب لغة يمانية - قال الشاعر

أُتيح لها القِلِّيب من بطن قرقرى
وقد يجلب الشرَّ البعيد الجوالبُ

وعِشِّيق عاشق وربما قالوا للمعشوق ايضا عِشِّيق

(باب ما جاء على فِعِّيل)

(١) م - وقالوا خلابس وخلبس من اسماء الاسد * (٢) هذا الشرح من - ن * (٣) كذا والظاهر معرب - س *

و عِرّيس الاسد موضعه الذي يتاده و عريسته ايضاً
وضاءه حريف الذي يحذي اللسان وسجّين قالوا فِعّيل
من السجن و فى كتاب الله جل و عز (كلا انّ كتاب
الفجار لفى سجّين)فسروا انه فعيل من السجن سجّيل
فِعّيل من السجل والسجّيل الصلب الشديد ـ وابدلوا
اللام نونا ـ قال ابن مقبل

ورجلةٌ يضربون الهام عن عُرضٍ
ضرباً تواصى به الابطال سجّينا ـ ١

و طائر غِرّيد حسن الصوت اوشديده ـ والصديق
معروف و برنيق ضرب من الكمأة صغار اسود
ردئ و بنو برنيق بطين من العرب من بنى تميم
و رجل زِمّيت حليم ـ و شِنّير ـ ٢ ـ سيئ الخلق
وشنظير سيئ الخلق ايضاً ونحوه و فى وزنه شنظير
بطين من العرب ـ و شِرّير كثير الشر ـ و هِزّيل
كثير الهزل ـ و ضِلّيل ضال و فِجّير فاجر ـو شِغّير
مثل شنظير زعموا وليس بثبت *
و بعير غِنّيم هائج و رجل خِتّير اى غادر و غدير
مثله ـ وصِرّيع اى حاذق بالصراع ـ وحمار شِخّير
والشخير شبيه بالنخير وعقيص بخيل ـ و هِجّير ويقال
مازال ذلك هجّيره و هجّيراه اى دأبه ـ الخرّيع
العصفر فى لغة بنى حنيفة السكّيت حجر يسد به وجار
الضبع و نخفف ايضاً ـ قال ابو بكر اعلم انه ليس لمولد
ان يبنى فعيلا الا ما بنت العرب و تكلمت به و لو
اجيز ذلك لقلب اكثر الكلام فلا تلتفتن لى ماجاء
على فعّيل مما لم تسمعه الا ان يجيء به شعر فصيح *

باب ما جاء على إفعيل

الازميلُ الشفرة التى تكون للحذاء ـ قال الشاعر

هم منعوا الشيخ المنافى ـ٣ـ بعد ما
رأى حمة الازميل فوق البراجم

يعنى ابالهب ـ و ارض امليس اي واسعة صحراء
ورجل ابليس تلتبس عليه اموره ـ واخريط والسليح
ضربان من النبت وقيل لاعرابية ماسمن ابلك فقالت
(الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح) قال ابوبكر
وزاد المتحذلقون تجفله ريح ـو اعليط وعاء ثمر المرخ
شبيه بقشر الباقلى الرطب تشبه به آذان الخيل
و الاغريض الطلع و الاحريض صبغ احمر ـ و قالوا
العصفر لغة لبنى حنيفة ـقال الراجز

ملتهبٌ كلهب الاحريض
يزجى خراطيم غمام بيض

و سيف اصليت كثير الماء و الرونق ـ قال الراجز

كأنني سيف بها اصليت

يعنى الصحراء و سيف ابريق كثير الماء و جارية
ابريق براقة الجسم و الابريق المعروف فارسى
معرب و الاقليد المفتاح ـ و ظليم اجفيل يجفل من
كل شيء و الافجيج و هو الوادى الضيق العميق بلغة
اهل اليمن و غيرهم يجعل للوادى افجيجا و ربما
سمى الشق فى الجبل افجيجا وهو الفج من الجبل
قال الشاعر

كدرّيتين بافجيجين سنهما
لحم ركام كلحم الآدم الشبب

(١) هذا البيت من — ف و ل * (٢) فى هـ — و شنيق * (٣) فى هـ — اليمانى *

يصف لحم فخذي الفرس و حماتي ساقيه و الشبب الثور الوحشي الذي قد استحكمت سنه و الآدم الثور الابيض *

والإحليل مخرج البول واللبن - و الاكليل ما كلّل به الرأس من ذهب او غيره - وفرس إخليج جواد سريع وثوب إضريج مشبع الصبغ قالوا هو من الصفرة خاصة - قال الشاعر

تحييهم بيض الولائد بينهم
و اكسية الإضريج فوق المشاجب

وإرزيز صوت مأخوذ من الرزّ قال الشاعر - المتنخل الهذلي

كأنما بين لحييه و لبّته
من جلبة الجوع جيّار وإرزيز

وروى من جلبة الجوف الجلبة حركة الامعاء عند الجوع و الجيّار الصوت وقال ايضاً الجيّار من الجائر و هو شبيه بالغثيان يجده الانسان و إزميم ليلة من ليالي المحاق *

وإخميم موضع و الاقليم ليس بعربي محض والإبريز ذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا وإبليس ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من ابلس يبلس اذا يئس فكأنه يئس من رحمة الله - و إبّيس احمق تلتبس عليه اموره وإسبيل موضع - وإنجيل ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من النجل و هو ظهور الماء على وجه الارض واتساعه فيها يقال استنجل الوادي اذا ظهر ماؤه - و الإبزيم ابزيم السرج ونحوه فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز - العجاج

يدق ابزيم الحزام جشمه
عضّ الصقال فهو آز زعمه

الجشم الصدر - و قال آخر

لولا الابازيم وانّ المنسجا
ناهي عن الذئبة ان تمرّجا

و إسطير واحد الاساطير و لم يذكر الاصمعي في الاساطير شيئا و قال ابو عبيدة جمع سطر على اسطر و اسطر على اساطير *

وحمار إزعيل نشيط و إزميم موضع و إخريج نبت وإجليج زعموا نبت عن ابي مالك أكلت اعاليه وجلحت و إزفير من الزفير و هو النفس *

باب ما جاء على أفعول

(أفحوص) القطاة موضع بيضها و كل موضع فحصته فهو أفحوص - قال الراجز

انتم بنو كابية بن حرقوص
وكلهم هامته كالأفحوص

وقال آخر

كأفحوص القطاة المطرّق

و الألهوب ابتداء جري الفرس قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي

فللساق ألهوب وللسوط درّة[1]
و للزجر منه وقع أهوج منعب

منعب مفعل من النعب و هو ضرب من عدو الفرس *

والأسلوب الطريق يقال اخذ في اساليب من القول اي فنون منه ويقال (انف فلان في أسلوب) اذا كان متكبرا - قال الشاعر

(١) ف ول — فللسوط الهوب وللساق درة *

أُنوفهم مِلفخر في اساوبِ
وشَمّر الاستاه بالجبوب

اى من الفخر والجبوب وجه الارض الغليظ خاصّة *

وأمْلُوج واغْلُوج غصنان لدنان ينبتان تحت الاغصان فلا يزالان غضّين ناعمين واخدود وهو الخد في الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

والأُمْنُود الرجل السبط الخلق الطويل - قال الشاعر

باللوذَعيّ الغُرانق الأُملود

واُسروع وقالوا يُسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر

فليس لسـاريها بها متعرّج
اذا انجدل الأسروع وانعدل الفحل

ودم أُثعوب واُسكوب اذا انسكب قال الشاعر

جنوب اخت عمرو ذى الكلب
انضّا عن الطعنة النجلا يتبعها
مُثعنجر من نجيع الجوف اثعوب

والأُسكوف والاسكاف واحد والعرب تسمى كل صانع اسكافا قال الشاعر - الشماخ

لم يبق الّامنطق واطراف
وربطتان وقميص هفهاف
وشعبتا ميس براها اسكاف

وانما يريد بها النجار - قال الآخر - ١

اثبت الاسكاف فيه رُقماً
مثل ما يُرقم بالكيّ الطحل

واُملود ويقال امليد ايضاً وهو الغصن اللدن وشاب أُملود ناعم واُمعوز القطيع من الظباء واظفور واحد الاظافير قال الشاعر - انشدته غيثة ام الهيثم

ما بين لُقمته الاولى اذا انحدرت
وبين اخرى تليها قيس أُظفور

وقيد اظفور ايضاً - واُنبوش هو ما قلعته من صغار - ٢ - الشجر والجمع انابيش - قال الشاعر

كأنّ سباعاً - ٣ - فيه غرقى عشيةً
بارجائه القصوى انابيشُ عُنصلِ

العُنصل ضرب من النبت شبيه بالبصل الصغار

واُحبوش وهو جيل الحبش - قال رؤبة

بالرمل انباطاً من الاحبوش

قال ابو عبيدة خرج الولد من بطن امه حشيشاً واُحشوشاً اذا خرج يابساً ميتاً وقد اتى عليه حول واُفؤود وهو الموضع - ٤ - الذى يفأد فيه اللحم اى يشتوى وانبوب واحد الانابيب وهى عقود القناة والقصبة مابين كل عقدتين انبوب *

والأُركوب الجماعة من الناس الركّاب خاصة ويقال مرّ بنا اركوب من الناس والجمع اراكيب - وطفت بالبيت اسبوعا وقالوا سبوعاً فاما الاسبوع من الايام فاُفعول لاغير واُسلوم بطن من العرب وكذلك املوك بطن ايضا واملوك دويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة تسميها العامة لعبة الارض واُحدور من الارض مثل حدور سواء واُخصوم وهو عروة الجوالق اوالعدل

(١) ه - الراجز - وفى ل الاسكوف * (٢) ه - وانبوش من صغار الشجر * (٣) ف و ل - كأن السباع * (٤) ل - وهو المفأد * واحبول

و اُحبول حبالة الصائد و صِماخ الانسان و اُصموخه وهو ما استرقّ من عظم مقدّم الرأس وربما سمي منبت الصدغ بعينه صِماخًا *

باب ما جاء على اُفعولة و اُفعيلة

فالحق - ١ - بالخماسي وان كان الاصل غير ذلك * يقال هذه اُحدوثة حسنة للحديث الحسن واُعجوبة يتعجب منها واُضحوكة يضحك منها و اُلعوبة يلعب بها ولفلان اُسجوعة يسجع بها - والاُرجوحة معروفة واُدعيّة واُدعوّة ولبني فلان ادعيّة يتداعون بها اى شعارلهم واُلهيّة واُلهوّة يتلهون بها - واُحجية واُحجوة يتحاجون بها وهي الاُلقيّة ايضًا واُضحيّة و اُعيّية كلة يتعايون بها - و اُمنيّة واُثفيّة و اُهويّة واُغويّة واُرويّة وهي الانثى من الاوعال والاُربيّة اصل الفخذ الذي يرم اذا نكب الانسان ويقال جاء فلان في اربيّة اذا جاء في جماعة من قومه - و اُنشوطة عقدة بانشوطة و اُغلوطة اذا سأله عن الشيء فغالطه واُحلوفة يقال حلف على اُحلوفة صدق واُطروحة مسئلة يطرحها الرجل على الرجل واُثفيّة واحدة الاثافي واُثبيّة واُثميّة وهي الجماعة من الناس واُدحيّة موضع بيض النعام وهي الاُدحي - واحموقة من الحمق *

باب ماجاء على فُعلول فالحق بالخماسي

وان كان القياس مختلفا وهو كثير وانما نذكر منه الغريب *

(الزُلقوم) في بعض اللغات الحلقوم والهذلول السريع الخفيف وربما سمي الذئب هذلولاً والغُملول الغامض من الارض ينبت الشجر والخُنجور الحنجرة من الانسان وغيره وخُنجود اسم واحسبه دوية وقال بعضهم هو السُفيط الصغير وقدجاء في الرجز وغُندوب وهي لحمة غليظة في اصل اللسان وعُتُوت قطعة من الجبل - ٢ - عالية وشُنخوب قطعة عالية من الجبل ايضا وشُنْنوب والجمع شغانيبُ وهي اغصان الشجرة العُلى وخُنجوف دويبة وعُنجوف قصير الخلق متداخله وربما وصفت به العجوز وجُذمور الشيء اصله والجمع جذامير وطُفنوس وهو الذي اعياخبثًا وقُرموط وقُرمود ضربان من ثمر العضاه وطُمروس يقال رجل طُمروس كذاب وطُرموس خبز الملة وطُرموس كذاب وعُمروس اسم للجدي والحلل لغة شامية والزُهلول الاملس والهُرْمول قطعة و ترتبق على البعير ويقال - ٣ - للظليم ايضا مستعار والجمع هراميل وعُربون وهو الذي تسميه العامة الرَّبون وقد قالوا فيه عُربان ايضا وماء عُرهور كثير وقُرقور ضرب من السفن كبار قد تكلمت به العرب - قال الراجز

قُرقور ساج ساجه مطلي
بالقير والضبات زنبري

وزُحلوط رجل خسيس من سفلة الناس - وحُلبوب اسود وكذلك حُلكوك وخُنتوص - ٤ - وهو ما يسقط بين القراعة والمزوة من سقط النار والقراعة القداحة - وعُضروط وهو الاجير

(١) ل - قال ابوبكر - انما الحقناه بالخماسي و ان كان الاصل غيرذلك لانا لم نعتد بهاء التأنيث فيه * (٢) في ل - مستطيل عالية * (٣) هذه الجملة من ل * (٤) ف و ل - خنبوص *

و دُغمور رجل دُغموريّ الثناء و دُعثور حوض منهدم والدُعبوب طريق و اسم و الدُعبوب ايضاً ضرب من النمل كبار سود - و الدُعبوب ايضاً النشيط - قال الراجز

يارُبّ مُعرِدُ عبوب

و قال في وصف الطريق

طريقهم في الشرّ دُعبوب

و دُعبوب حبٌّ يختبز في الجدب اسود و الدُعبوب الخنث و العُصمور والجمع عصامير وهي دلاء المنجنون التي تمتن بالجبال يسقى بها الماء و قال ايضاً و عُصمور و الجمع عصامير و هي السكيزان التي تشدّ على الدولاب فيستقى بها و سُرطوم طويل و بعير عُلكوم شديد الذكر والانثى فيه سواء و عُلجوم كل شيء اسود و يقال للضفدع العظيم عُلجوم و العُجوم ضرب من الطير وكُلثوم اسم واشتقاقه من كثمة الوجه وهو استدارته و سُهولته و سُلطوح و سُنطوع جبل املس و جُعسوس قصير وقال قوم الجُعشوش الطويل - وانشدوا

ليس بجعشوش و لا بجعشم

و جُعموس يقال رمى بجعاميس بطنه اذا القى رجيعه و حُرقوص دويبة نحو القُراد تلصق بالناس قال الراجز

ما لقى الناس من الحرقوص

من فاتك لصٍّ من اللصوص

يبيت دون الحلق المرصوص - ١

بمهرٍ لا غالٍ ولا رخيص

وقالت جارية من العرب اصابت في رفغها حرقوصاً

ويلك يا حُرقوص مهلاً مهلاً

أ ابلا اعطيتني ام نخلا

ام انت شيء لا يبالي الجهلا

و سُعرور و سِعرار وهو الهباء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس و قُردود ارض غليظة وقردودة الظهر وسطه و خُفدود طائر و عُمرود طويل و عُصلود و عُصلوب شديد صلب - و دُملوج وهي الحجارة تجعلها المرأة في عضدها - و دُحمور دويبة زعموا * و اللُعموظ الشره النهم و الجمع لعاميظ و هُذلوع بالذال المعجمة و العين الغليظ الشفة - و السُرعوف الخفيف السريع و اشتقاقه من السُرعوفة - وهي الجرادة و قُرقوف خفيف جوّال في البلاد وربما سمي الدرهم قُرقوفاً لجولانه في الارض و دُعموص دود اسود يكون في الماء الآجن والجمع دعاميص قال الشاعر - الاعشى

فاذ نُبنا انجاش بحر ابن عمّكم

وبُوْلكَ ساجٍ لا يُوارى الدعاميصا

وجمل زُخروط مسن هرم و حُندوج اسم مأخوذ من الحُندج وهو كثيب من الرمل و حُمطوط وهي دودة - ٢ - رقشاء تكون في الكلاء - قال الشاعر

اني كساني ابوقابوس مرفلة

كأنها ظرف اطلاء اكحا طيط

مرفلة سابغة اطلاء صغار و قُطروب و قُطرُبه قالوا ذكر الغيلان ولغة زدية يسمون الكلاب

(١) هذا البيت من ف و ل * (٢) هـ - دويبة *

الصغار القطارب - و صُعرور صمغة -١- مستطيلة و قال مرة اخرى صمغة ملتوية - والسُرعوب ابن عرس و انشدنا ابو حاتم هذا البيت و ذكر انه مصنوع

و ثبة سُرعوب رأى زَبابا

و عُفلوق احمق و زُغلول خفيف سريع و زُهلوق ايضاً نحوه و برعوم ما تبرعم من النبت وهو الورق المجتمع فى اطرافه و الُفرزوم سندان الحذّاد و تسمى عبد القيس المِرط او المئزرفُرزوماً بالقاء واحسبه مُعربا و رجل زُغموم عيّ اللسان والُفرزوم خشبة الحذّاء وحُذلوم خفيف سريع و احسب ان منه اشتقاق حَذلم و هو ابو حيّ من العرب و جُرثوم وهوالتراب المجتمع فى اصل الشجرة وكُرشوم قبيح الوجه واهل اليمن يقولون قبّح الله كرشمته اى وجهه - و دُعموظ سيء الخلق وطُرموح طويل وطُرحوم نحوه وطُلخوم ماء آجن و قُرشوم ضرب من الشجر و يقال ان البَعوض يخلق منه و قُرشوم -٢- القُراد زعموا * و كُودوم" قصير وكذلك الكُلدوم - و دُرموك و دُرنوك و هى الطنفسة و الجمع دَرانك و جسم رُعبوب ناعم كثير الماء و هُذلول سريع خفيف و عُزهول سريع خفيف و منه اشتقاق عَزهل و هو اسم و دُهدور -٣- كذاب و الزُهدون ضرب من عصافير الطير و بُهلول ضحّاك باش" و طُحمور عظيم البطن و طلحوم -٤- عظيم الخلق و زُعرور سيّء الخلق فاما هذا الثمر الذى يسمى الزُعرور فلم يعرفه اصحابنا احسبه فارسيا معربا و قُسطول غُبار و طُخمور و دُحموق -٥- و هوالعظيم الخلق و بُرقوع مثل البرقع سواء و جارية عُطبول تامّة الخلق و دُرقوع جبان وهو مأخوذ من الدرقعة وهوالفرار و بُعصوص ضئيل الجسم و قالوا البُعصوصة دويبة كالوزغة او اصغر - وصُعرُورة صمغة ملتوية و جُرُودويّة من احناش الارض و ضرب من التمر صغار لا ينتفع به يسمى جُعروراً وشُحموط -٦- طويل و صُنْبور رجل صنبور لا نسل له ونخلة صنبور اذا دقّ اسفلها و الصُنبور البزال الذى فى الاداوة من الصفر او الرصاص و الصُبور مخرج الماء من الحوض والصُنبور الصبى الصغير - و حَسب قُدموس مقدّم و رجل قُدموس سيّد و كُرسوع وهو المفصل بين الذراع و الكف مما يلى الخنصر وناقة عُبسور سريعة و قُمعول وهو القعب الصغير وغلام عُكر و دغليظ حادر وكذلك فرهود وهوالممتلئ الحسن ويقال غلام فُرهود ولا يوصف به الرجل و ربما سمى شبل الاسد فرهوداً لغة ازدية و فرهود ابو بطن من العرب منهم ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفُرهودى - و قُردوس اسم وهو ابو بطن من العرب منهم سعد بن نجد الذى قتل قتيبة بن مسلم *

---

(١) في هـ - صمغ * (٢) فى ل - و القرشوم ايضا القراد العظيم * (٣) فى مخ - ورهدون
(٤) فى هـ - و طلخوم * (٥) في هـ - و دحوق و : حقوم * (٦) فى هـ - شحموط *

وكُرْدُوس واحد الكراديس من الانسان وغيره وهو رأس كل عظمين اجتمعا في مفصل نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكُرْدُوس من الخيل لانضمام بعضها الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردسته وكُردوح والقُردوحة وهي كالجوزة تظهر في حلق الغلام اذا ايفع ويقال وقع فلان في عُرقوب من امره اذا وقع في تخليط وعُرقوب رجل يضرب به المثل قال الشاعر - علقمة

وَعدتَ وكان الخلفُ منك سَجيَّةً
مَواعيد عُرقوب اَخاه بيثرب

وقال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مَثلاً
وما مواعيدها الا الاباطيل

قال ابوبكر وربما الحق بهذا الباب ماجاء على فُعلول وفِملال نحو عُثْكُول وعِثْكال وهو الاهان مادام رطبا فهو اهان فاذا جف فهو عُرجون وعُنقود وعِنقاد وهو عُنقود العنب معروف وطُمْلول وطِملال واحد وهو الفقير - وانشد

اطلسُ طُمْلُول عليه طِمر

وقُرضُوب وقِرضاب وهو الفقير ايضاً الذي لا يلوح له شيء الا قرضبه اي اخذه - قال الشاعر ربيعة الاسدي

وعِمادُهم في كل يوم كريهة
وثِمالِ كلّ مُعيّل قِرضاب

والقِرضاب والقُرضوب اللص - وحُذْفور وحِذفار واعلى كل شيء حُذفوره وحذافيره ومنه يقال اخذ الدنيا بحذافيرها - قال الشاعر

خَضراءَ يَملأُ ها الى حِذفارها
جونٌ اَجشُّ وَابلٌ متحلِّب - ١

ويروى حذفورها - قوله جون اجش يعني السحاب الاسود والاجشُّ الذي له صوت يعني صوت الرعد وربما سمي الجمع الكثير حُذفورا - قال قيس بن عَنمة الارحبي

اَتيتهُ الوَرْدَ قد مالت رِحالُتهُ
والخيل تضبِرُ بالقُدم الحذَافيرُ

وقالوا الحذافير الاشراف وقال قوم هم المتهيئون للحرب ويقال اشدد حذافيرك اي تهيأ - وهُزروف وهِزراف وهو الظليم السريع والخُذروف طينة يعجنها الصبيان ويجعلون فيها خيطا ثم يديرونها فتسمع لها صوتا - قال الشاعر

واذا اَرَى شخصا امامي خِلتهُ
رجلا فَجلتُ كأنني خُذرُوف - ٢

كان خائفا وناقة شُغموم تامة جبلة وذُعلوق وهو طائر صغير وكل نبت دق فهوذُعلوق وشعرور نبت ويقال الشعرور واحد الشعارير من قولهم تفرق القوم شعارير والضُغبوس ضرب من النبت وربما سمي القثاء الصغار ضغابيس وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس) يعني القثاء الصغار اوضربا من النبت يشبه القثاء الصغار وقال ابو حاتم يشبه الهليون والقُشعور القثاء لغة عانية - والقبشور المراة التي لاتحيض

(١) في م - جون اجش وابل متحلب - خضراء يملأها الى حذفارها * والقصيدة لرجل من هذيل من قصيدة مجرورة * (٢) هامش ل - كجولة الخنذروف بالجر * الخنجوف

و الحُنجوف طرف حَرقفة الورك و الجمع حَناجف
و يقال رجل هُلفوف كثير شعر الرأس و اللحية
و عُلفوف ثقيل و خم و بُرزوغ وهو الشاب المتلئ
وقالوا حُملوق العين و حِملاقها باطن الجفن ـ وصُرصور
بعير شبيه بالبختي او ولد البختي ـ وزُرزور طائر
معروف ـ وعُنجول دابّة لا اقف على حقيقته هكذا قال
الاصمعي وهُبنوق وهِبنيق وهو الوصيف ـ والقُرطوم (١)
منقار الخف الذي في طرفه خفاف مقرطمة ـ (٢) ـ اذا
كانت كذلك و في الحديث اصحاب الدجال خفافهم
مقرطمة ـ وغرنيق وغُرنوق و هو الشاب التام قال
الشاعر ـ الاعشى

ولم تعدى من اليمامة مَنكحاً

وفتيانَ هِزّانَ الطوال الغَرانقه

ويقال ايضا شابٌ غُرانق بضم الغين و الغُرنوق ايضاً
ضرب من الطير والجمع غرانق قال الشاعر ـ جنادة
ابن عامر

بذى رُبَدٍ تخال الاثر فيه

طريقَ غرانقٍ خاضت نقاعا

و بُرهوت ـ (٣) ـ واد معروف و البُلعوم مرى الانسان
والدابة والسُرحوب الطويلة من الخيل على وجه الارض
يوصف به الاناث دون الذكران ـ و عُسلوج وهو
الغصن الناعم ينبت في الظل و قال قوم الغُملوج مثل
العُسلوج و عُذلوج حسن الغذاء و شُمروخ ثوب
شمروخ رقيق و منه شمرخ خياطته اذا باعد بين غروز
الابرة ـ و جُرجور و هي القطعة من الابل العظام
الاجسام و ناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض
و عُمروط وهو الذي يمرط كل شيء اصابه اي يأخذه
و صُعلوك و اصل الصعلكة الفقر وقيل لبعض العرب
ما الصُعلوك فقال كأنا فا الغداة ـ وغُرمول معروف
وجرموز وهو حوض صغير يتخذ للابل و بنو جُرموز
بطن من العرب يقال لهم الجرامز ـ قال الشاعر ـ

قل للمعلب ان نابتك نائبة

فادع الاشاقر وانهض بالجرامز

و عُرهوم صلب شديد و دعموظ اصله من الدعمظة
يقال دعمظت الرجل اذا اوقعته في شرّ و كُعبور وهو
و احد الكعابر وهي عُجَر في الرأس نحو السنع اذا
كانت في الرأس خاصة فهي كعبور فاذا كانت في سائر
البدن فهي عُجرة و سلعة و كعابر القناة عقودها اذا
كانت غلاظاً و عُقبول و احد العقابيل و هي باقي
المرض في جسم الانسان ـ قال

كأن ارجلها فيها عقابيل

و سُبروت و سِبرات و سِبريت و الجمع سباريت
وهي الارض التي لا تنبت شيئا ـ قال الاعشى

سباريت امرات قطعتُ بجسرةٍ

اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

و به سمي الفقير سُبروتا ـ و زُرنوق و الزرنوقان
العمود ان اللذان تنصب عليهما البكرة و ذكروا
عن ابي زيد انه قال سمعت الكلابيين تقولون
زَرنوق بفتح الزاى ـ وثُفروق و هو قمع البسرة
و تَرنوق و هذا يدخل في باب تَفعول وهو طين

(١) م ـ والفرطوم * (٢) م ـ مفرطمة * (٣) ههنا خرم في نسخ المندالي قوله (في تفسير القناقن) ـ الارض حتى يستخرجه ـ في باب ماجاء على فعالل وقد وجد في نسخة ـ ل و ف *

رقيق يجتمع في المسيل ـ وطُرموث وهو رغيف كبير وطُرثوث نبت ينبت في الرَّمل ـ وذؤنون والجمع ذآنين وهو نبت ينبت في الرمل ايضاً والعُجروف النمل الطوال الارجل ـ وشُعلول والجمع شعاليل قال قوم هو اللهب من النار وقال آخرون هو الشيء المتفرق وقال قوم صب الماء شعاليل اذا فرقه وسُعبوب وهو ما سال من فم الصبي من لعابه والجمع سعابيب ـ قال ابو بكر هذا باب يكثر وفيما كتبنامنه كفاية لانا قد اتينا على جمهور ما فيه ❊

باب ما جاء على يَفعُول

(يَسرُوع) دويبة تكون في الرمل ويَعسوب دويبة شبيهة بالجرادة لاتضم جناحيها اذاسقطت ويَعسوب النحل الذكرالعظيم منها الذى تتبعه وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يَعسوباً ومنه حديث علي عليه السلام (هذا يَعسوبُ قُريش) ـ ويَربوع دويبة اكبرمن الفارة واطول قوائم واذنين ويَخضور عنق يخضورطويلة ويَعمور ضرب من الشجر ـ ١ ـ صغار الاجرام مستدير الشخص والجمع يعامير قال الشاعر ـ ابو زيد الطائي

ترى لاخلافها من خلفها نَسَلاً
مثل الذَميم على قُزْمِ اليَعامير

قُزْمٌ صغارها يصف ابلا قد انتفخت البانها على اخلافها فتلتصق باخذاذها نفيُ اللبن فشبه الذميم به والذميم ما يقطر الذى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطين فيجفّ ويبيض ـ والذميم ايضاً بثر يخرج على وجوه الناس اذا لوحتهم الشمس قال الشاعر

وترى الذميم على مَراسنهم
غِبَّ الهياج كمازن الجَثْل

الجَثل النمل الكبار الاحمر فشبه البثر الذى على الوجوه ببيضه ـ ويَعفور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيعفور اسم له ـ ويَرقوع جوع يرقوع شديد ويَهْوُود واد معروف ـ قال الشماخ

طال الثواء على رسم يَهْوُود
اوْدى وكُل جديد مرةً مُودى

ويأمُور في لغة من همز وهو جنس من الاوعال اوشبيه لها ـ ٢ ـ له قرن وسط رأسه ـ ويَكسوم اسم اعجمي معرب واحسب انه اسم موضع بعينه ويَمهود وهو الماء الكثير ـ ويَعقوب وهو ضرب من الطير الذكر يعقوب والانثى حَجلة وهو القَبج ويَرموك موضع ويَنفوز يقال ظبي ينفوز اذا كان شديد النفز اى القفز ـ ويَحموم وهو الدخان وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وكل اسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم ـ قال الاعشى

ويأمُرُ لليَحمُوم كلَ عشيّة
بقتٍّ وتعليق فقد كاد يَسْنَقُ

يَسْنَقُ يَبشَمُ ويَخْوُب جبان ويَنبوت ضرب من النبت ويَهمور رمل كثير ورجل يهمور كثير الكلام ويهمور ماء كثير ويَحمُور ـ ٣ ـ دابة من الوحش ويَعبوب فرس يعبوب جواد وجدول يَعبوب شديد الجرى

(١) في ف ـ من الطير ❊ (٢) لعله بها ❊ (٣) مخ ـ اليحمور ضرب من الطير ❊

ومجبور طائر والجمع مجابر وبه سمي مجابر وهو "مراد" ابو قبيلة من العرب وارض مخضور كثيرة الخضر وثوب يملول اذا عل بالصبغ مرة بعد اخرى وترمول مأخوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد النخل حصير مرمول وطريق ينكوب على غير قصد ويسنوم موضع وبرموق ضعيف البصر وبأصول وهو الاصل زعموا ورجل يأفوف ضعيف ومحطوط واد قال الراجز - العباس ابن التيحان البولاني

فلا ابالى يا اخا سليط

الا تفشي جانبي محطوط

ويغفوف احمق ويهفوف القفر من الارض والياقوت معروف *

باب ماجاء على فعلال وفنعال

(بجرفاس) من وصف الاسد وهو الغليظ العنق وهرماس من صفات الاسد ايضا ونهر يقال له الهرماس - وبعير هلقام واسع الفم - وبعير صقلاب وصلقام شديد الاكل واسد ضرغام مقدم وظليم هزلاج -١- سريع - وكذلك هزراف وخذراف نبت ورجل شرداخ -٢- رخو غليظ - وقفعة شرباخ اذا عظمت حتى تنشق وهي ضرب من الكمأة الفاسدة التي قد استرخت وفسدت - وشنغاب وشنعاب بالعين والغين الرجل الطويل ونخلة ضرداخ صفية كريمة - قال الشاعر

ليس بضرداخ نبت آغراسا

وجلفاط لغة شامية وهو الذي يجلفط السفن والجلفطة ان يدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار - والفرضاخ النخلة الفتية وقالوا ضرب من الشجر والسرياح الجراد قال ابو بكر هذا فيعال ولكنه يتصل بهذا - وجنماط غليظ جاف وعرصام وعرضم هو الصلب الشديد وقرماص مثل القرموص سواء وهو حفيرة يحتفرها الرجل يبيت فيها بالليل ويتغطى بالتراب لئلا يجد البرد - قال الشاعر

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا

ويح كفي من حفر القراميص -٣

وعسبار زعموا انه ولد الضبع من الذئب -٤- اوضرب من السباع وناقة جدبار ضامرة قديس لحمها - وعرزام صلب شديد وهو اصل بناء اعرنزم الشيء اذا صلب - وجلحاب شيخ ضخم كثير اللحم ولا يقال ذلك الا للشيخ وفرشاح مأخوذ من الفرشحة وهو اذا قعد الصق اليتيه بالارض الصاقا شديدا - ورجل فرضاخ غليظ كثير اللحم وناقة شملال سريعة ويقال للسيد هلقام ورجل صلهام جرئ -٥- مقدم من قولهم اصلهم الشيء اذا صلب ودلهاث جرئ مقدم ايضا وقالوا الصلب الشديد ويقال اذكر القطاة حنزاب ولضرب -٦- من النبت حنزاب وقالوا للديك حنزاب وجرهام صفة من صفات الاسد - وعفراس نحوه وبعير صلخاد -٧- صلب شديد وشنخاف وشنخف

(باب ماجاء على فعلال وفنعال)

(٢) مخ - هدلاج * (٣) مخ - شرداح * (٣) كذا - والمعروف ياويح * (٤) مخ - ولد الذئب من الضبع * (٥) ف - صلقام * (٦) مخ - الحنزاب جزرالبر * (٧) مخ - صلخاب - و ف صلخاف *

طويل و شنماف الجبل اعلاه و الجنماظ الذى يسخط عند الطعام - قال الراجز

جنماظة باهله قد برحا

و فرتاج موضع و كرداح مأخوذ من الكردحة وهي سرعة العدو و كرداح موضع و ناقة سرداح طويلة وارض سرداح بعيدة وفلطاح موضع واسع و كذلك رأس فطفاح عريض و شمراخ الجبل اعلاه - والجمع شماريخ و ارض صرداح و صردح صلبة و امرأة حفضج و عفضاج و عفضج و حفضج ضخمة مسترخية و جرسم و جلسام و هو الذى تسميه العامة البرسام والبرسم -١- فارسي معرب و رجل عرباض ضخم و قرفاض من القرفضة و القرفضة الشد يقال اخذ فلان فلانا فقرفضه اذا شد يديه و رجليه و ناقة هرجاب طويلة على وجه الارض - قال رؤبة

تنشطته كل مغلاة -٢- الوهق

مضبورة قرواء هرجاب فنق

و عرزال ويقال عرزال الاسد وعرزال الحية وهو الموضع الذى يمهده لنفسه و لبن هلباج خاثر ثخين قال الشاعر

و ما اجتمع الهلباج فى بطن حرة

مع التمر الا هم ان يتكلما

ورجل هباج قدم و حرماس و اسع -٣- قال الراجز

وبطن حسمى بلدا حرماسا

قال ابو بكر حسمى تقدره فعلى وهوماء معروف لكلب يقال ان آخر مانضب من ماء الطوفان حسمى

تبقيت منه هذه البقية الى اليوم و خلباس و قالوا واحد الخلابيس وهو مالا نظام له ولا يجرى على استواء - قال المتلمس

ان العلاف ومن باللوذ من حضن

لما رأوا انه دين خلابيس

و دفع الاصمعي واحد الخلابيس و قال لا اعرف له واحدا اودفع ايضا البيت و نبراس و هو السراج والفرناس من اسماء الاسد و قرناس و قرناس و هو اعلى الجبل و عرماض مثل العرمض سواء وهو الخضرة التى تركب الماء واًّما فنطاس اذا كان عريضا و طربال و هى الصخرة العظيمة المشرفة من جبل و جدار و فى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذامر بطربال مائل اسرع المشى) والقرطاس السريع و قسطاس و قسطاس بضم القاف وكسرها وقالوا القرسطون وقالوا القفان وقالوا الميزان رومى معرب و شاب برزاغ و برزوغ ممتلئ الجسم - و شمطاط و هم الفرقة من الناس و غيرهم و الجمع شماطيط وعليه ثوب شماطيط اى متخرق - و فسطاط معروف و قالوا فسطاط و قالوا قرطاط و قرطاط وهى برذعة تلقى تحت السرج و الرحالة - و شنماف و شنموف وهى قطعة تستطيل من اعلى الجبل ويقال للرجل الطويل شنماف ايضا - و شرعاف كافور النخل و عيش عذلاج ناعم و صندوق و صنداق وثوب شبراق متخرق و عرصاف و عرفاص خصلة من العقب المستطيل و ربما سمى السوط من العقب

(١) مخ البلسام صلبة شديدة * (٢) كذا - ولعل الصواب مقلاة وهى الناقة التى تبعد الخطو * (٣) مخ - ارض خرماس عرفاصا

عرفاصاً و تسمى الخصلة من العقب التي يشد بها اعلى قبة الهودج عرفاصاً ـ و بعير جرواض غليظ و خرشاف موضع و دابة هملاج وعيش خرفاج واسع ضاف و نبت خرفاج ناعم ـ و طلحام موضع و رجل دلهاف ماض في اموره و عرناس طائر و قالوا عرنوس ورجل عرقال و عرقاب لا يستقيم على رشد و عرقال اما ماء و اما موضع زعموا ـ و هبلاع اكول و برشاع سيء الخلق و جعظار جلف جاف ـ والكرناف كرب النخل الواحدة كرنافة ـ و قرناس اسم من اسماء الاسد ـ و سرناق طويل وبعير قنعاس عظيم الخلق ورجل شرحاف عريض القدم و ضرب طلحاف وطلخف شديد بالحاء والخاء ورجل خرباق كثير الضرط و هنلاع اسم والهيلاع ضرب من السباع هكذا قال الخليل و شرعاف و شرعاف وهو قشر طلعة الفحل من النخل لغة ازدية ـ وهلقام سيد *

باب ماجاء على فعوال

(واد جلواخ) عريض و صرداح حصن باليمن بنته الجن لسليمان بن داود عليه السلام *

و صرداح موضع و الصردحة الارض الصلبة وكذلك الصرداح و ناقة قرواح طويلة القوائم ونخلة قرواح ملساء ـ قال سويد بن الصامت

ادين و ما ديني عليكم بمغرم

و لكن على الشم الجلاد القراوح

يعني النخل والقرواح الارض الملساء و قالوا قرياح و قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرواح فقال التي كانما تمشي على ارماح و ناقة حلواع شهمة تقؤاد وبعير دردواس غليظ العنق و رجل شرواط طويل و قرواش اسم و عصواد مستدار القوم في حرب او صخب *

(و يلحق بهذا الباب ماجاء على فعيال)

نحو جريال و هو صبغ احمر و يقال جريان بالنون و زعم الاصمعي انه رومي معرب و ربما سميت الخمر جريالاً تشبيهاً ودرياق مثل الترياق سواء ـ قال الراجز

ريقي و ترياقي شفاء السم

و ربما سميت الخمر درياقاً و اراد حسان بن ثابت بقوله الدرياق الخمر ـ و هلياغ ضرب من السباع و رجل حرياض[1] ـ عظيم البطن و فرياض موضع ودرياس اسم من اسماء الاسد و السرياح الجراد ذكر يونس عن رؤبة انه قال مرّ سمواء من الليل مثل سهواء سواء و ترياض اسم من اسماء النساء *

باب ماجاء على فيعول

(عيثوم) ضرب من النبت ـ قال ذو الرمة

للجن بالليل في حافاتها زجل

كما تناوح يوم الريح عيشوم

و عيثوم ناقة عظيمة غليظة ـ و قال قوم يقال للانثى من الفيلة ـ عيثوم ـ قال الاخطل

و ملحب خضل النبات كانما

وطئت عليه بخفها العيثوم

و هينوم صوت تسمعه و لا تفهمه وهو مأخوذ من الهينمة ـ قال ذو الرمة

هناً و هناً و من هنا لهن بها

ذات الشمائل والايمان هينوم

(باب ما جاء على فعوال)(باب ما جاء على فعوال)

(١) مخ ـ جريمض *

(باب ما جاء على فيعول)

اراد بهنا ها هنا وعى مفازة تدور فيها الريح وحيزوم وهو الصدر وماضم عليه الحزام وكيسوم اسم وموضع - وصيفور اسم - وقيصوم نبت طيب الريح - وخيشوم هو الانف وما حوله وفرس قيدود طويلة ولا يقال للذكر وقال ايضاً هي الطويلة العنق في انحناء وسيهوج وسيهوك اسمان توصف بها(١) الريح العاصف وطيهوج طائر ولا احسبه عربيا وقيدوم كل شيء اوله وخيطوب موضع واما جيحون فهو نهر وقيطون بيت في جوف بيت فاسمان اعجميان ويقال كلأ قيعون اذا اتمّ واكتهل وطن - وكيموم اسم واحسب اشتقاقه من كممت البعير وطيروب اسم - وسيحوج اسم ويقور موضع وتسمى جماعة البقر يقوراً وباقوراً وعيهوم وعيهول من وصف الابل في السرعة مثل عيهم وعيهل وعيهام وعيهال - وغيطول من الغيطلة وهو اختلاط الاصوات او اختلاط الظلمة وقال قوم هو ما ظال من النبات وفيول فائل الرأي وصيوب سهم صائب ويقال مطر صيوب والكيول المتأخر عن العسكر وتيعور اسم موضع *

(باب ما جاء على تفعال)

باب ما جاء على تفعال

(رجل تكلام) كثير الكلام ورجل تلقام عظيم اللقم ورجل تمساح كذاب - وناقة تضراب قريبة العهد بقرع الفحل وتمراد بيت صغير يتخذ للحمام تبيض فيه - والتلفاق ثوبان يخاط احدهما بالآخر وهو مثل اللفاف وتجفاف معروف وهو ما جلل به الفرس في الحرب من حديد او غيره - وتمثال معروف وتبيان وهو التبيان وتلقاء قبالتك وتوهواء من الليل اى قطعة وتمشار موضع - وتبراك موضع وتبال رجل قصير لئيم وتلعاب كثير اللعب وتقصار مخنقة تطيف بالعنق - وحكى اللحياني تمار وهو ضرب من الحلى وهو القلادة *

قال ابوبكر وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز الى غيره نحو تكلامة وتلعابة وتلقامة وما اشبهه *

باب ما جاء على فاعول

(جامور) النخلة وجمارها واحد وحاذور مثل الحذور ويقال الحاذور ما شربته من الدواء للمشى - وحازوق اسم والساجور الخشبة تجعل في عنق الاسير كالغل وتجعل في عنق الكلب ايضاً - وحاجور تقول انا منك بحاجور اى محرّم عليك قتلي - وصاقور فأس تكسر بها الحجارة - وساحوق موضع - وحالوم لبن يجفف شبيه بالاقط لغة شامية - وخاروج ضرب من النخل - وجاموس اعجمي وقد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

الأقهبين الفيلَ والجاموسا

القهبة حمرة تعلوها غبرة والطامور مثل الطومار سواء ورجل قاذورة وقاذور للذي لا يعاشر الناس ولا يخالهم(٢) والقاذورة السيء الخلق وحاذور خائف من الناس ايضاً لا يعاشرهم - والناموس موضع الصائد وناموس الرجل موضع سره وقال مرة اخرى صاحب سره - وفي حديث ورقة بن نوفل لخديجة(٣) - (لئن كنت صدقتني انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى

(١) لعله بهما * (٢) ن - يخالطهم * (٣) لعله - لخديجة *

ابن عمران عليه السلام) يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وغاموس ماء كثير وطاؤوس اعجمي وقد تكلمت به العرب وقال وقعنا في عاثور منكرة اي في ارض وعثة - وكافور غطاء كل ثمرة كافور ها قال الراجز - العجاج

كالكرم اذ نادى من الكافور

قال ابو بكر هذا غلط لانه ظن ان للعنب كافورا والكافور الذي يطيب به معروف - وقد جاء في التنزيل - والطابون الموضع الذي تطبن فيه النار اي تستر بر ماد لتبقى - والقاموس الماء الكثير ورجل جارود مشؤوم وسنة جارود متحطة ويقال بالهاء وكذلك القاشور ويقال رجل قشور اي مشؤوم قاشر لايبقي شيئا وسنة قاشورة مجدبة - قال الراجز

فابعث عليهم سنة قاشوره
تحتلق المال احتلاق النوره

وسرج عاقور ومعقر اذا كان يعقر ظهر الدابة وكذلك الرحل - والناقور قد جاء في التنزيل وقد فسره بعض المفسرين الصور ويكون فعولا من النقر ويقال وقعنا في ارض عاقول لايهتدى لها وخاطوف شبيه بالمنجل يشد بحبالة الصائد يختطف به الظبي وهو شبيه بالشرك يصاد به ايضا والنابول الشرك وراوول وهي سن زائدة في اسنان الانسان والفرس والبعير وخافور ضرب من النبت وخابور نهر او واد بالشام وكابوس وهو الذي يقع على الانسان في نومه وهو الجاثوم ايضا ويسمى النيدلان بفتح الدال وضمها وستراه في موضعه ان شاء الله وقابوس اسم اعجمي وكان الاصل كاوس فعرب وفلان ناظورة بني فلان وناظورهم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به العرب وان كان اعجميا - قال ابو بكر قال ابو حاتم قال الاصمعي هو الناظور والنبط تجعل الظاء طاء الا تراهم يقولون برطلة وانما هو ابن الظل وسموا الناظور ناطورا اي انه ينظر - وقاموس البحر معظم مائه - وتابا اخذ من القمس اي الغوص وراووق الخمر شيء يصفى به وقالوا ابل الراووق اناء تكون فيه الخمر - قال ابو خراش

لو كان حيا لغاداهم بمترعة
من الرواويق من شيزى بني الهطف

وجاروف رجل نهم حريص اكول وساجوم موضع والساجون الحديد الانيث الذي يسمى النرماهن وفاروق كل شيء فرق بين شيئين فهو فاروق وبه سمي عمر رضي الله عنه فاروقا (١) - كانه فرق بين الايمان والكفر - وكانون وقد تكلمت به العرب وهو فاعول كأن النار اكتنت فيه وكذلك الطابول لان النار تطبن فيه - وقارور وهو ما قر فيه الشراب او غيره من الزجاج خاصة هكذا قال بعض اهل اللغة ولم يتكلم فيه الاصمعي قال الراجز - العجاج

اذاك ام حوجلتا قارور

الحوجلة القارورة وقال بعض اهل اللغة ان قوله تعالى (قواريرا من فضة) اي اواني تقر فيها الشراب وقال آخرون بل المعنى اواني فضة في صفاء القوارير

(١) ب - وفارقا *

وبيض الفضة - قال ابو بكر هذا اعجب التفسيرين الىّ والله اعلم وزعم الاخفش ان كانونا وقاروراً وزنها فَعلوتٌ وقارور من قوّرت وكانون من كوّنت اى فعلت - وراعوفة البئر وراعوفها حجر يخرج من طيّها تقف عليه الساقى اوالمشرف فى البئر - والناجود اناء تصفّى فيه الخمر وناعور عرق يَنعر بالدم اى يعند بالدم فلا يرقأ - والجاثوم شبيه بالكابوس - والناقور قدجاء في التنزيل وفسروه اذا نُفخ في الصور والله اعلم والساهور القمر وقالوا الموضع الذى يغيب فيه القمر والسعور النار وفاثور طست او خوان من فضة او ذهب - والباقور البقر - وساوور موضع وسابور اسم اعجمي والهاموم شحم مذاب - قال الراجز العجاج

وانهمّ هاموم السديف الوارى

وحاروق من نعت المرأة المحمودة الخلاط - ومنه قول علي بن ابي طالب عليه السلام (خير النساء الحارقة) وساحوق[1] موضع ويقال يوم داموق اذا كان ذا وعكة وحرّ - قال ابوحاتم هوفارسي معرب لان الدّمة النفس فهو دمه كر اى يأخذ بالنفس فقالوا داموق - فاما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربي فلا تلتفت اليه وان كان طالوت وجالوت فى التنزيل فهما اسمان اعجميان وكذلك داود - وسنة حاطوم جدبة تعقب جدباً لا يقال حاطوم الا للجدب المتوالى وعاذور وهو وجع الحلق اصابه فى حلقه عاذور وهى العُذرة داء يصيب الانسان فى حلقه قال جرير

غمز ابنُ مرّة يا فرزدقُ كَينها
غمز الطبيب نغانغ المعذور

الكين لحم باطن الفرج - وجاسوس كلمة عربية وهو فاعول من تجسس والفاعوسة نار او جمر لادخان له وقد سمى حميد الارقط سمّ الحية فاعوسة وسابوط دابة من دواب البحر - والحابول هذا الذى يصعد به النخل لغة ازدية وهوالقرو ندّ - والراقود اعجمي معرب - فاماعاشوراء فعلى فَعولاء وقد حكى على هذا الوزن جابوراء موضع - ولم يجىء فى كلامهم غيره وستراه فى اللفيف ان شاء الله تعالى والعاشوراء قد تكلموا به قديما وكانت اليهود تصومه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (نحن احقّ بصومه) *

باب ماجاء على فَيعال

(هيذام) اسم مشتق من الهذم وهوالصرامة والقطع ومنه قولهم سيف هذام وعيثام ضرب من الشجر يقال انه الدّلب وطيثار البعوض ورعا قدمت الثاء على الياء فقالوا طثيار وعيزار مأخوذ من العزر وهو الشدّة والقوة من قولهم عزّرت فلانا اى اعنته وقويته - وقيدار اسم مأخوذ من القصر من قولهم رجل اقدر ويمكن ان يكون من القدرة كما قالوا عيزار من العزر - وغيداق ممتلىء الشباب وصبي غيداق اذا تم شبابه - وبيطار معروف وهو فيعال من البطر والبطر الشقّ - وضيطار ضخم لاغناء عنده قال مالك بن عوف النصرى

تعرّض ضيطارُ وفُعالةَ دوننا
وما خير ضيطار يقلّب مسطحا

(باب ما جاء على فعال) [margin]

[1] مخ - ساهوق *

و هَيصار يهصر اقرانه زعموا و هيذار كثير الكلام
و ربما قالوا هَيذَارة و قيمار يتقمّر في كلامه *

باب ما جاء على فُعالِل

مما الحق بالخماسي للزوائد التي فيه وان كان الاصل
غير ذلك و انما ذكرنا الجمهور منه على السبيل
الجارية *
(رجل زُغادِبٌ) غليظ الوجه و ربما سمى الغليظ
الجسم زُغادبا و رجل جنادف قصير وحمار كُنادر
غليظ شديد قال الراجز - العجاج
كأن تحتي كُندُراً كُنادِرا
وحمار صُنادلٌ صلب شديد - قال الراجز
و رأس كدَنّ التَّجر ضخم صُنادل
و القُنادلُ كالصُنادل - و حُفا كل قصير مجتمع
الخلق و حُباجل - ١ - مثله وفرس فُرافر يفرفر
لجامه في فيه و رجل ضُبارم شديد و مثله ضُبارك
قال الراجز
اعددتُ فيها بازلا ضُباركا
يقصُر عشى و يطول باركا
و عُلاكِمٌ صلب شديد و جُراضم عظيم البطن و قالوا
النهم الاكول و غُرانق شابٌ لدن - قال الاعشى
و لن تعدى من اليمامة منكحاً
و فتيانَ هزّانَ الطوال الغرانقه
الغرانقة جمع غُرانق و كل فُعالل في الكلام فجمعه
على فَعالل - و سُرادق معروف و قُراشم خشن
المسّ زعموا ان القُراد العظيم يسمى قراشما
و خُنابس كريه المنظر و ربما سمى الاسد خُنابسا
و ليل خُنابس شديد الظلمة - و خُنافر عظيم الانف
قال الراجز
انّ لنا لَجارةً خُنافره
تكدح للدنيا و تنسى الآخره
و خُنافر مثله و هو مقلوب و قُراضب و قُراضم
يقرضب كل شيء فيأخذه و قُفاخر تامٌ الخلق و نحوه
عُباهر - و صُماصم صلب شديد و صُمامص خالص
و عُذافر غليظ العنق - و به سمى الاسد و دُلامز
قصير صلب قال الراجز - رؤبة
دُلامزٌ يربى على الدّلمز
و حُمارس شديد و جُرافس نحوه و ثوب شُبارق مقطع
و يصرّف فيقال شبرقتُ الثوب شَبرقة و شِبراقاً - قال
امرؤ القيس
فادركنهُ يأخذن بالسّاق و النسا
كما شبرقَ الولدانُ ثوبَ المُقدّس
و شُبارق تسميه الفرس بيشباره ولحم شُبارق يقطع
صغارا و يطبخ زعموا فارسي معرب و فُرانق فارسي
مُعرّب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كأنه ينذر
الناس به و يقال انه شبيه بابن آوى يقال له فُرانق
الاسد قال ابو حاتم يقال انّه الوَعوَع ومنه فرانق
البريد و حُمارس اسم من اسماء الاسد وكذلك حُلابس
و خُنابس اسم من اسماء الاسد و عُلاكد صلب شديد
و عطارد اسم مأخوذ من العطرّد و هو الطويل
الممتدُّ طريق عَطرّد طويل و كُماتر غليظ
و قصير وجُثاجث شعر جَثجاث و جُثاجث اى كثير
و رجل جُفافج كثير الكلام لا نظام له و دُحادح

(١) مخ — حناجل *

و دُ -ـ رح جميعا قصير مجتمع وجُنا بخ ضخم عظيم الخلق وصُمادح حرٌّ شديد ـ قال الراجز

و اتقفَ القيظُ الصمادحيّ

و قُصاقص وفُرافص اسمان من اسماء الاسد كذلك قُضاقض و قُصافص واسع و حوض صُمارج مطليّ بالصاروج و عُراهم صلب شديد وجُراهم غليظ جافٍ وصُنابح اسم ابى بطن من العرب من مراد منهم صفوان ابن عسال الصنابحي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و زُماخر عظم زماخر اجوف ـ قال الهذلى الاعجم

عى حتّ البراية زمخريّ السـ

واعد ظلّ في شرىٍ طوال

و جُراجر كثير "ماءٌ جُراجر كثير وابل جُراجر كثيرة و دُماحل متداخل ـ قال الراجز

قمرّ الرياح العقدَ الدُّماحلا

ويروى عقد العقد الرمل المتعقد بعضه فى بعض ـ و لبن قُلارص اذا كان حارصا ـ و قُناقن وهو الذى يبصر الماء في باطن الارض ـ ١ ـ حتى يستخرجه ـ قال الشاعر الطرماح

يُخافتن بعض المضغ من خشية الردى

و يُنصتن للصوت انتصاتَ القُناقن

و سُلاطح ارض واسعة ـ و رعاسى الماء السائح على الارض سُلاطحا و فى بعض كلام المتعقرين ـ ٢

سُلاطحاً بُلاطحاً و كذلك بُلاطح و طُخاطخ من قولهم تطخطخ الليل اذا اظلم و كذلك ليل طُخاطخ و قُدامس سيّد كريم وهو القُدموس وفُرانس اسم من اسماء الاسد ـ و دُحامس اسود ضخم بالحاء و الخاء ـ و صُماصم اكول نهم ـ و ضمضم و ضُماضم اسمان من اسماء الاسد ـ و عُنابل قويٌّ شديد ـ قال الراجز

ماعلّتى و انا طبٌّ نابل ـ ٣

و القوس فيها و ترٌ عُنابل

تزلّ عن صفحتها المعابل

الموت حقٌّ و الحياة باطل

و كلُّ ماحمّ الاله نازل

بالمرء و المرء اليه آيل

ان لم أقاتلكم فامي هابل

٤ ـ زعموا ان هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن ابى الاقلح حميّ الدّبر رضى الله عنه قاله يوم الرجيع ـ و هو الرجيع و هو يوم بئر معونة ـ والدّبر من زنابير العسل خاصّة و صُلادم شديد ـ قال الراجز

تمشى لمستنّ الذّنوب رادم

شدقين فى رأس لها صُلادم

و الذَنوب الدلو ـ و المستنُّ ماؤها و الذى يجرى و الرادم من قولهم ردم انفه اذا سال *

و المُجارم الفُرمول الصلب ـ قال الشاعر

(١) في هنا تمت الزيادة التي من ل و ف ومخ * (٢) لعله المتقعرين.* (٣) ويروى و انا جلد* (٤) هذا الكلام من ل ـ وفي م ـ هذا الرجز لعاصم الخ قاله يوم بئر معونة ـ وهذا غلط من المؤلف فان عاصما رضي الله عنه استشهد يوم الرجيع وهو قبل يوم معونة على ماذكره ابن هشام وغيره من اصحاب السير ـ س ـ وفي التاج مايؤيد ـ ل ـ قال نقلا عن الواقدى بئر معونة عندها كان قصة الرجيع ـ فتنبه *

تورُّد احناءِ استه بالمجارم

و دُخادخ مأخوذ من الدخدخة و هو تقارب الخطو

وجُلاجل موضع قال الشاعر - ذو الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جُلاجلٍ

و بين النقا آ انتِ ام امُّ سالمِ

وقُراقر موضع - قال الراجز

فوّز من قُراقرٍ الى سُوى

خمساً اذا ما ساره الجبس بكى - ١

ما سارها قبلك من انسٍ ارى

و غُباغب - ٢ - موضع و عُداملٌ شيخ مسن قديم يقال عُدامس و عُدملِيٌّ ويقال للضب المسن عُدامل عُدملِيٌّ و دُلامص برّاق الجسد - قال الاعشى

اذا جُرِّدت يوماً حسبت خميصة

عليها و جريالاً نضيراً دُلامصا

و بحر غُطامط متلاطم الموج كثير الماء و مُجاهن واحد المَجاهن و هم طفيليون الذين يتقدمون على الآكلين في العرسات - وشراب عُماهج سهل المساغ - وخُفاخف و الخفخفة صوت الضبع - و الحُلاحل الركين الحليم قال الراجز - امرؤ القيس

القاتلين الملك الحُلاحلا

خير الملوك حسباً و نائلا

و عُداملٌ قديم يقال عُدملِيٌّ وعُداملٌ وسُماسم صفة من صفات الثعلب ثعلب سَمْسَم وسُماسم وسَمسام اذا كان خفيفا و كل سريع المشى سُماسم و ربما سمى به الذئب و هُذارم كثير الكلام و ظليم هُجاهج كثير الصوت و قُنافر قصير زعموا

و يقال ثوب هُلاهل رقيق - و رجل جُرامضٌ و جُلاحض و عُلاهضٌ و جُرافض وجُلافض وهو الثقيل الوخم - و بُرائل وهو الريش المتنفش عند القتال فى عنق الديك و الحبارى - قال الراجز

صَخّابةٌ تنفشُ ساعاتِ الغضب

بُرائلين من حُبارى و خَرب

و يروى غُضُبَّة والخرب ذكر الحبارى *

و رجل بُراشم اذا مدّ نظره و احدّه - و حُنادر حادّ النظر ايضاً و سيف دُقارق كثير الماء و رجل خُنافر وقُناخر - ٣ - عظيم الانف وحُثارم وخُثارم بالحاء و الخاء غليظ الشفة و يقال رجل خُثارم اذا كان يتطيّر - والحثرمة الدائرة التي تحت الانف وسط الشفة - قال الراجز

كأنما حثرمةَ ابن غاثن

قُنفةُ طفلٍ تحت موسى خاتن

ورجل عُثاجلٌ و هو العظيم البطن وهى الضخمة قال الراجز

عُثاجلٌ كالزِّق

و به سمى الرجل عَثجلاً - و بُراطم ضخم الشفة و يقال برطم الرجل اذا ادلّى شفتيه للغضب - قال الراجز

مُبرطمٌ برطمةَ الغضبان

بشفة ليست على اسنان

و يروى على اسنان - و عُلابط الضخم العريض المنكبين - قال الراجز

لو انّها لاقت عُلا ما طائطا

التى عليها كلكلاً عُلا بطا

طائطٌ هائج يقال طاط البعير اذا هاج ـ و عُرابض مثل عُلا بط و دُنافس بالسين و طُرافش بالشين المعجمة سيّء الخلق ـ و ضُكاضك قصير و كُلاكل قصير مجتمع و قُلاقل و بُلابل وهو الخفيف والجمع بَلابل قال الشاعر ـ كثير بن مزرد

سيدرك ماتحوى الحِمارةُ و ابنُها

قلا ئصُ رسلاتٌ و شُعثٌ بَلابل

وكُرادح قصير و دُحادح قصير ايضاً ـ وهُلابع لئيم شَره ـ وخُضارع بخيل يتسمّح وهو الخضرعة ـ قال الراجز

خُضارع رُدَّ الى اخلاقه

لما نهته النفس عن انفاقه

وحمارٌ صُلا صل شديد النهاق وكذلك صَلصال ومُصلصِل و صُلَصِل وصُلصُل و طُلاطِل داء من ادواء البعير و ربما قيل للناس يقال رماه الله بالطُلاطِلة ودُهانج بعير ذو سنامين ـ قال الراجز

كأنّ افنَ الرعن منه فى الآل

اذا بدا دُهانجٌ ذو اعدال

ودُهامق تراب لين ـ قال الراجز

كأنما في تُربه الدُهامق

من آله تحتَ الهجير الوادق

الآل السراب والهجير شدّة الحرّ و الوادق من ودقت الشمس اذا دنت على الرأس ـ ودُمانر سهل ـ قال الراجز

ضارِبةٌ فى عَطَنٍ دُمائر

وقُرا قِر حسن الصوت ـ قال الراجز

اَصبح صوتُ عامرٍ خفيًا

ابكمَ لا يكلمُ المطيّا

وكان َحدّاءً قُراقريا

وقال آخر

فيها عِشاشُ الهُد هُد القُراقر

حَمام هُداهديهدهد فى صوته ـ قال الشاعر

كهُدا هدٍ كسرالرُماةُ جناحه

يدعو بقارعة الطريق هَديلا

ويقال بقارعة ـ وتُرامز صلب شديد ـ قال الراجز اهاب ابن عمير العبشمى

اذا اردت السير في المفاوز

فاعمد لكل بازلٍ تُرامز

و ماءٌ هُزاهز وكذلك سيف هُزاهز و هَزهاز اذا كان يهتزُّ من صفائه ـ قال الشاعر

قدوردتُ مثل اليمانى الهَزهاز

تدفع عن اعناقها بالاعجاز

وبعير هزاهز شديد الصوت قال الشاعر ـ اهاب ابن عمير

تسمع فى هدره الهُزاهز

قبقبةً مثل عزيف الراجز

وبعير ضُمارز صلب شديد غليظ قال الراجز ـ اهاب ايضا

يرُدُّ شغبَ الجُمحِ الجوامز

وشغبَ كلّ ناجخ ضُمارز ـ ١

قال

(١) ل ـ باجح *

قال الاصمعي اراد ضماززاً فقلب و جلاعد صلب شديد ـ قال الراجز

تَمَوّى لما ذا اكدته جلاعدا

و عُفامج و اسم الجلد و عُفاضج مثله قال الراجز هميان بن قحافة

انعت قَرماً بالمدى رعا جحجا

ضُباضب الخلق و أيّ دُما هجا

عبل الشواة سنماً عُفاضجا

وصوت هُزامج شديد قال الراجز

آزاملاً وزَجلاً هُزامجا

وعُماهج تخنق تامٌّ ـ قال الراجز

في غلواء القَصَب العُماهج

و كُنافج مكتنز ممتلىء ـ قال الراجز

يَفرُك حبّ السُنبل الكُنافجا

وهُلابج وخم ثقيل ـ قال الراجز

وَغفلة الجثّامة الهُلابج

اراد غفلة من غفلاتها و يروى الهفالق مثله -١- ودُمالق فرج واسع ـ قال الراجز

جاءت به من فرجها الدُمالق

وانشده -٢- ابوبكر ايضاً الهُفالق وفسره كما فسر الدُمالق وقُباقب العام الذى بعد العام المقبل ـ وانشد عن ابى عبيدة

العامُ والقابلُ والقُباقبُ

قال الخليل والذى بعد القُباقب مقبقب وهو زارف -٣-

خفيف سريع ـ و جُنادف قصير قال ان الجنادف القصير الذى اذا مشى حرك كتفيه و دُماحس وحُمارس وقُداحس وحُلابس -٤- قال ابوبكر هذه صفات مختلفة فالدماحس زعموا السىء الخلق و كذلك القداحس واما الحمارس والحلابس فمن وصف الجرئ المقدم و ربما وصف بها الاسد ـ وعُلابط غليظ وسُرامط طويل مضطرب وغُشارم وغُشارب بالعين والغين -٥- وهو الجرئ المقدم ايضاً و هو الذى ينتصب كل ما وجده ـ وعُنابس صفة من صفات الاسد وخُنفاجل فدم رخو ـ وشُبارق يقال شبرقت اللحم اذا قطعته وقال الاصمعي شُبارق فارسىٌّ معرب و حفائل موضع ـ وعُنادم اسم واحسبه من العندم وعيش غُنامم -٦- واسع وحُماحم لون اسود وخشارم -٧- وهو الانف العظيم ـ و جخادب غليظ منكر وقالوا الجخارب ضرب من الجعلان ـ وحباحب من قولهم نار الحباحب وهى دويبة تطير بالليل كالشرارة و يقال اصل ذلك ان رجلا من محارب بن خصفة يكنى بابي حباحب كان بخيلا فكان لا يوقد ناره الا ايقادا ضعيفا فضرب به المثل فقيل نار ابى حباحب ثم كثر ذلك حتى قالوا نار الحباحب ـ وجُباجب وهى اهالة تذاب و هى الجُبجبة ايضاً ـ قال

افي ان سرى كلبٌ فبيّت مَذقة

و جُبجبة للوطب ليلى تُطلّق

ورجل كُباكب مجتمع الخلق وكُنابث نحوه ـ وقُناعس

(١) كذا وسقط الرواية — سر ＊ (٢) هذه الجملة من — ل ＊ (٣) ل — هذا رف — و هو بالزاى اصح — ك ＊
(٤) كذا فى ن — و فى هـ — كله من وصف الجرئ المقدم ＊ (٥) عشارم وعشارب (بالعين) (٦) فى هـ — غفامم ＊
(٧) هـ — حشارم ＊

مجتمع الخلق ايضاً. وقالوا ابل القُناعس الضخم الطويل وقُشاعر خشن المس وعُلافق موضع - و دُراقن وهو الخوخ لغة شامية ولا احسبها عربية محضة وعُشارق اسم ويقال مكان طُحامر بعيد ورجل طُماحر و طُحامر وطحارم عظيم الجوف من قولهم اطمحر بطنه اذا امتلأ - وحفالج -١- افحج الرجلين وعُراعر سيد شريف والجمع عَراعر - وانشد لمهلهل

خَبع الملوكَ وسارتحت لوائه

شجرُ العُرى وعَراعرُ الاقوام

وفُرافل سويق الينبُوت وهو ضرب من الشجر هكذا قال الخليل و أُدابر القاطع لارحامه هكذا قال سيبويه في الابنية اخبرنا بذلك الاشنانداني عن الجرمى *

باب ماجاء على فُعَالى

فلحق بالخماسى بالزوائد وان كان الاصل غير ذلك و الامالة فيه احسن *

قال (قُداَمى الجناح) ريشه وزُبانى العقرب طرف قرنها ولها زبانيان و ذُنابى و قالوا زنانى العقرب ذنبها ولا ادرى ماصحته والجمع زبانيات وقال قوم زبانيا طرف قرنها وذُنابى اختلفوا فيه فقالوا الذنابى الذنب و قالوا منبت الذنب وحُمادى وقُصارى معناهما واحد و يقال حُماداك ان تفعل و قُصاراك ان تفعل و جُمادى معروف و شُكاعى ضرب من النبت وهو دواء يشرب قال الشاعر

شربتُ الشُكاعى و التددت الدَّةً

و اقبلتُ اطراف العُروق المكاويا

ويروى افواه العروق - وسُلامى والسُلاميات عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفين و القدمين وهو آخر ما يبقى فيه الطِرق من الانسان و البعير قال الراجز

ما دام مخٌ في سُلامى او عين

و قال آخر

و المرء لا تبقى -٢- له سُلامى

و سُمانى طائر - و شُقارى نبت يخفف و يثقل و حُلاوى نبت وحُبارَى طائر - وفُرادى منفرد وُرْدانى جاء القوم رُدانى بعضهم فى اثر بعض وجاؤا فُرانى متقارنين وجُرادى موضع وجُوانى موضع وعُظالى وهو مأخوذ من التعاظل وهو دخول الشيء بعضه فى بعض وتشابكه ومنه تعاظل الكلاب و الذئب ويوم العُظالى يوم كان فى الجاهلية على بكر بن وائل لتميم و انما سمى العُظالى لتشابك انسابهم خرجوا متساندين و المتساندون ان يخرج كل بنى اب على راية - قال الشاعر

فان يك فى يوم الغبيط ملامةٌ

فيومُ العَظالى كان اخزَى و اَلوَما

و سُعادى نبت و اللُبادى طائر و اللُبادى ايضاً نبت لغة يمانية وصُعادى موضع و الرُخامى ضرب من النبت قال -٣- عبيد بن الابرص

(١) ف و ن - وحدامح * (٢) هـ - لا تبقى له * (٣) البيت من ل *

اوشيب

او شبب يحفر الرُّخامى

تحفزُه شمأل هبوب ـ ١

والرُّبادى نبت *

باب ما جاء على فَعُّول

فالحق بالخماسى للزوائد والتضعيف الذى فيه وهو مفتوح كلّه الا السُّبوح والقُدُّوس والذُّرُّوح وهو الطائر السمّ *

سَفُّود وكَلُّوب معروفان وقالوا فيه كُلّاب وخَرُّوب نبت وعَبُّود جبل وهو اسم ايضاً وهَبُّود ايضاً جبل ـ وسَنُّوت وهو الكمّون لغة يمانية ـ قال الشاعر

هم السمنُ بالسَّنُّوت لا ألسَ فيهم

وهم يمنعون جارهم ان يُقرَّدا

قال ابو بكر التقريد الخداع هاهنا وهو من تقريد البعير يجيئه يأخذ منه القراد حتى يأنس به فيحوّل رأسه اليه فيطرح الخطام فى رأسه والالس الخيانة وتَنُّور بئر عميقة وفَلُّوج موضع وحَزُّوب اسم ودَمُّون ليست النون فيه زائدة لان النون لام الفعل وهو من الدمن ودَمُّون هذه موضع قال الراجز امرؤ القيس بن حجر الكندى

تطاول الليلُ علينا دَمُّون

دَمُّون انّا معشرٌ يمانُون

وانّنا لاهلنا مُحبُّون

قال ابو بكر هذا رواه حمّاد الراوية لامرئ القيس ودفعه البصريون ـ وبَلُّوق ارض لا تنبت تزعم العرب انها من بلاد الجنّ ومَرُّوت واد معروف التاء اصلية لانها من المرت وقالوا الحَيُّوت ذكر الحيات وانشد

وتأكل الحيّة والحَيُّوتا

وماء يبُّوت اذا بات ليلة وقد قالوا قَيُّوم ودَيُّوم فبنوه من القائم والدائم ـ والكَيُّول المتأخر عن العسكر او آخر العسكر ـ وقال ابو بكر قد تقلب ـ ٢ هذه الحروف الى باب فَيعول وام خَنُّور من كُنى الضبع وقال بالزاى وخَنُّور[3] ـ ٣ ـ اسم من اسماء الضبع قال ابو حاتم ام خَنُّوز بالزاى المعجمة من كُنى الضبع ولم يرد نا ـ ٤ ـ على ذلك وقال خَنُّور وخِنُّور وبفسر است الكلبة وخَنُّور اسم لمصر وخُنُّور النعمة وام خَنُّور الدنيا وهَبُّود اسم وخَمُّود مكان تدفن فيه النار حتى تخمد وقَفُّور ضرب من النبت وسَلُّوف قوم متقدمون يقال هؤلاء سلف العسكر وسَلُّوفه اى المتقدمون وشَبُّوط اسم اعجمي وهو ضرب من الحيتان وسَبُّود ذكر بعض اهل اللغة انه الشَّعر وليس بثبت * ورجل قَبُّور[5] خامل النسب ـ وسهم صَيُّوب ومطر صَيُّوب ايضاً *

باب ما جاء على فَعْلَى ـ ٥

فى عدد الحروف مع الزوائد *

(حَبَرْكَى) طويل الظهر قصير الرجلين ودَلَنْظَى صلب شديد وعَفَرْنَى غليظ العنق وعَبنَقى وعَفَنْقى من صفات العقاب وبعنقى ايضاً وعَكْنَبى العنكبوت قال الشاعر

(باب ما جاء على فعول)

(باب ما جاء على فعلى)

(١) رواية اللسان تلفه * (٢) فى هـ ـ قد تقلت * (٣) ل ـ ختور (غير مصروف) ـ ك * (٤) كذا فى ـ ل ـ ولعله لم يزدنا * (٥) ذكر فى هذا الباب فعلى وفعلنى ونحوهما كما هو دابه فى امثاله ـ س *

كأنما يسقط من لغامها

بيتُ عكنباةٍ على زمامها

و سرندى من قولهم اسرنداه اذا علاه وكذلك غرندى - قال الشاعر

قد جعل النعاس يغرندينى

اذ فعه عنى و يسرندينى

و سبندى وسبنتى وهو الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر وشبرذى سريع فى اموره - وشمرذى و انشد

وقد اوقدت نارُ الشمرذى بارؤس

عظام اللحى معر نزمات اللهازم

الشمرذى ههنا اسم رجل كان احرق قوما قتلوا فعجز عن دفنهم - وعلندى صلب شديد و العلندى ضرب من الشجر وحبنطى يهمز ولا يهمز وهو القصير العظيم البطن ومنه قولهم احبنطى الرجل - وخبندى جارية خبنداة و بخنداة وهى الناعمة التارّة - قال الراجز العجاج

تمشى كمشى الوحل المبهور

على بخندى قصب ممكور - ١

و يقال برخداة - ٢ - ايضاً وكلندى ارض صلبة - قال الشاعر

و يوم بالمجازة و الكلندى

ويوم بين ضنك و صومحان

وكلندى موضع ايضاً - و بلصى ضرب من الطير الواحد بلصوص و جمعه على غير قياس و عمل الخليل بيتا و هو قوله

كالبلصوص يتبع البلنصى

و بعير صلخدى صلب شديد - و حفلكى ضعيف و حفنكى ايضا مثله وضفنكى ايضاً مثله - وضرب طلخفى و طلحفى شديد - و حفيسى وحفيتى اذا همز قيل حفيسأ و حفيتأ وهو الضخم يهمز ولا يهمز - و بلندى ضخم - و قرنبى دوية شبيهة بالجعل - و خفنجى رخو و لا غناء عنده و عصنصى ضعيف - و جاخدى لا غناء عنده و عفرسى و هو الخبيث الذى قد اعيا خبثا و برنتى سيئ الخلق من قولهم ابرنتى علينا اذا تنزى للشر - و صلنفى - ٣ - يهمز ولا يهمز الكثير الكلام و ضبغطى وهى كلمة يفزع بها الصبيان - قال الراجز

يفزع اذ خوف با لضبغطى

وحطنطى يعير به الرجل اذا نسب الى حمق و حرقصى دوية وشرنتى و شرندى - ٤ - غليظ وكفرنى احمق خامل وزوزنى قصير *

باب ماجاء على فعوعل

مما فى موضع اللام من فعله الف *

(قنونى) موضع و رونى دائم النظر - و انشد

مدت عليه الملك اطنابها

كأس رنوناة وطرف طمر

جعل الا طناب بدلا من الملك - والكأس الفاعل و خجوجى و شجوجى عدو بقصر وهو الطويل الرجلين - و قطوطى متقارب الخطو - وعثوثى جاف غليظ ورجل خطوطى اذا كان افزر الظهر اى مطمئنه

(١) بالاصل الى — والرواية الصحيحة على * (٢) ذكره المجد برخداة (بضم ففتح) وهوعندى باطل لم يروه عن احد — س * (٣) فى ل وف و مخ — وطلنفى * (٤) هذه العبارة من ل * نزق

نزق - وشروری موضع وحزوزی موضع ومروری الارض القفر - قال ابو زید - ۱

من بری العیر لابن اروی علی
ظهر المروری حدا تهن عجال

وحدودی قد جاء فی الشعر وهو موضع لم یجیء به اصحابنا - وحضوضی وهی النار معرفة لا تدخلها الالف واللام - وقلولی طائر معروف - وقروری موضع - وشطوطی ناقة عظیمة السنام وزونزی قصیر - قال الراجز

وزوجها زونزك زونزی
یفزع ان خوف بالضبغطی

باب ما جاء علی یفعیل

الیعضید نبت - قال النابغة

یتحلب الیعضید من اشداقها
صفراً مناخرها من الجرجار

ویعقید ضرب من الطعام یعقد - وقال ایضاً عسل یعقد ویبرین موضع ویقطین وهو کل شجر انبسط علی وجه الارض مثل الدباء وما اشبهه *

هذا آخر ابنیة الخماسی والحمد لله کثیرا
وصلواته علی سیدنا محمد
وآله الطاهرین

بسم الله الرحمن الرحیم

هذه ابواب الحقت بالخماسی بالزوائد التی فیها
وان کان الاصل علی غیر ذلك

باب ما جاء علی مفعنلل ومفعلل

(المسحنکك) الاسود وکذلك الحلنکك والمسحنفر فی کلامه المکثر فیه الماضی وکذلك اسحنفر المطر فهو مسحنفر اذا جری - ورجل مبرنشق اذا ابتهج قال الراجز

عزّ علی عمك ان توّ وّقی
او ان تری کأباء لم تبرنشقی

ویقال ارض مبرنشقة اذا اخضرّت - ورجل مخرنطم اذا استکبر وشمخ بانفه ومجرمّز ومجرنمز اذا تقبض - ومخرنعس ومخرنغص اذا سکت ونعم مخرنجم اذا اجتمع قال الراجز - العجاج

عاین حیاً کالحراج نعمه
یکون اقصی شلّه محرنجمه

وکلب مخرنقش ومخرنقش اذا تنفش للقتال وکذلك الدیك والهرّة ومخرنبیء ومعلنبیء وسیر مدرنقق ومزرنقق وکذلك بعیر مزرنقق اذا امضی فی السیر واسرع - وجمل مقعنسس اذا امتنع ان یقاد - ۲ وعزّ مقعنسس اذا امتنع ان یضام وکل من دخل رأسه فی عنقه کالممتنع من الشیء فقد اقعنسس - قال الراجز

بئس مقام الشیخ امرس امرس
اما علی قعو واما اقعنسس

وشعر معلنکس ومعرنکس اذا کثر وانا معلنکس

(باب ماجاء علی مفعنلل ومفعلل)

(باب ماجاء علی یفعیل)

(۱) هذا البیت من ل و ف — فتأمله *　(۲) لعله ینقاد *

بموضع كذا وكذا اى مُقيم - وليلٌ مُعرنكِس ومُعلنكِس متراكب الظلمة - قال

و اعلنكَست احواله و اعلنكَسا

و مكان مبلندح " اذا عرض واتسع واحسب اشتقاق بلدح من هذا وهو موضع و رجل مُعرنزِم اذا اشتد وصلب وكذلك البعير قال الراجز - العجاج

رُكِّبَ منه الرأسُ - ١ - في مُعرنزِم

و هامة اعيت نطاحَ الصُّدَّم

و عَنطىء بالهمز الذى قد عظم بطنه و رجل عالم يهمز وفي الحديث (فيظلُّ محبنطياً على باب الجنّة) بلا همز و فسروه متغضباً - وانشدنا عن ابي زيد في المحبنطئ مهموزا و هو الذى قد عظم بطنه من بشم

فظل مُحبنطئاً ينزُّ وله حَبَقٌ

انما يحق واما كان مَس هو بآ

و رجل مُقرنبع في جلسته اذا تقبض و هو مثل المُقرعبّ سواء ورجل مُبلند - ٢ - اذا عرض و غلظ و كذلك مُدلنظ غير مهموز - و رجل مُبرنتىٌ اذا اندرأ بالكلام وبعير مُخبند اذا عظم و غلام مُبعنقٍ و مُعنبق اذا ساء خلقه وبعير مُبلند و مُكلند و مُجلند اذا اشتد ورجل مُطلنفىٌ على بطنه اذا انبطح و رجل مُسلنقٍ و مُسلنطح و مُجلنظ كله اذا انبسط قال ابو بكر و قال ابو حاتم - ٣ - (انا من مجلنظ اوجر) وانشد قيس لابن الرقيات - اوطريح بن اسمعيل

انت ابن مُسلنطح البطاح ولم

يُعطف عليك الحِنيُّ والوُلُجُ

و مُعنكر اذا تدارأ بالسوء والفحش - قال الشاعر

قد ادَعنكرَت بالسوء و الفحش و الاذى

أُسيماءُ كادعنكار سيلٍ على عمرو

هذا البيت لم يعرفه البصريون و زعم ابو عثمان انه سمعه ببغداد ولا ادرى ماصحته - وماءٌ مُثعنجِرٌ جارٍ سائلٌ ورجل مُخرنشِم و مُحرنشِم اذا اضمر وهزل و رجل مهرمع في منطقه اذا اسرع فيه و رجل مُبرندع عن الشيء اذا انقبض عنه *

باب ماجاء على فَعْلَلِيل و فَعْليل

يقال (ناقة جَلفزيز) صلبة عظيمة وحبٌّ خنبريت اى خالص وناقة خنشليل و رجل خنشليل الماضى فى اموره - و انشد

قد علمت جاريةٌ عُطبولُ

انى بنصل السيف خنشليل

اى جرىءٌ مقبل و زَنجبيل معرّب - ٤ - قال قوم الزنجبيل يعنى الخمر - وانشد لاحيحة بن الجلاح

ولا عيبى على الاعاط لُمسٌ * على افواههنَّ الزنجبيلُ

يعنى الخمر - و قال آخر

وَابابي انتَ و فوك الاشنبُ

كانما ذُرَّ عليه زَرنبُ

او زنجبيلٌ عاتقٌ مُطيَّب - ٥

(١) الرواية رُكِّب منه الت س * (٢) م - مبلندىٌ و مدلنظىٌ و مخبندىٌ ومبعنقىٌ ومبعندىٌ ومكلندىٌ ومجلندىٌ و مسلنقىٌ * (٣) هذا البيت من - ل * (٤) ل - اسيوطى وكذا بهامش م و في نسخة امته وينقل عن ابن دريد انه قبل هذا البيت اخاف ان يكون مصنوعاً - س * (٥) كذا في س - وكذا نقله السيوطى والـ م - في ب معروف - قبل وهو الصواب - س *

و ناقة علطميس تامّة الخلق وعنقير الداهية و عتريس ناقة صلبة و قالوا الجريئة على الشر و عندليب طائر صغير اصفر من العصفور و جعفليق و شفشليق و شمشليق و عفشليل كلّه يكون في صفة العجوز المسترخية وقالوا كساءٌ عفشليل اذا كان ثقيلا و يقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها و امرأة صهصليق صخّابة و صهصلق حديدة -١- الصوت - قال الراجز

صهصاق الصوت بعنيها الصبر

و قال آخر

قامت تمنقي بلك وسط الحاضر

صهصلقٌ شائلة الجبائر

و سلسبيل ماء صاف سهل المدخل في الحلق سائغ للشرب وقد فسر المفسرين -٢- غير هذا والله اعلم بكتابه و سرمطيط طويل وقرمطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص الخلق و قالوا الداهية - قال الشاعر

جئت بها مؤدَنًا خنفقيقا

و الخنفقيق الداهية وخندريس اسم من اسماء الخمر واظنه معربا ودرديس الداهية ويقال للعجوز المسنّة درديس ايضا وقال الراجز

عجيّز لطعاء دردبيسُ

احسنُ منها منظراً ابليس

و المرمريس الداهية و ماء خمجرير زعاق مرٌّ وارض عربسيس صلبة شديدة و هلبسيس وهو الشيء القليل قال الراجز - رؤبة

يا ليته لم يُعط هلبسيسا

وعاش اعمى مُقعداً سريسا

حتى يضمّ الوارثون الكيسا

ويقال ماء زمطيط خاثر كثير الطين و سنبريت سيء الخلق وخربسيس وحربسيس بالحاء و الخاء وخربصيص وحربصيص يقال ما علك خربصيصا اي ما علك شيئا وناقة عنفجيج بعيدة ما بين الفروج و بربيص موضع و برقعيد موضع احسبها معربين و يوم قمطرير شديد يوصف به الشر و ماء خمطرير كثير ملح وكمرة فنجليس عظيمة وطمخرير وطمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن و سنطليل فاحش الطول وزنديل قالوا الفيل الانثى و جرعبيل -٣- غليظ و قنطليس -٤- مثل فنجليس سواء وناقة حندليس وخندليس بالحاء والخاء و حندلس وخندلس وهي المسترخية اللحم وناقة جرعيب جافية عظيمة *

﴿ ومما جاء من المصادر على هذا البناء ﴾

(غطمطيط) ويقال سمعت غطمطيط الماء و غطامطه و غطمطته و رعاسي به فقالوا بحر غطمطيط و قرقرير يقال قرقر الحمام قرقرة و قرقريرا و رجل هندليق كثير الكلام - و ناقة جرعبيل -٥- صلبة و زمهرير معروف ازمهرّ يومنا اشتد برده وعجوز قند فير فارسي معرب *

﴿ باب مفْعَلِلٍ ﴾

(باب مفعلل)

يقال (ماءٌ مزمهلٌ) اذا كان صافيا ويوم مزمهر شديد البرد و يقال ازمهرّت الكواكب اذا زهرت

(١) في وصهصلق مثله وسلسبيل الخ * (٢) هذه العبارة منزل - ولعل الصواب بعض المفسرين * (٣) م - جرعبيب * (٤) م - قنطليس * (٥) م - خزعبيل *

و لمت - و حبل مسمهرٌ شديد الفتل وتقولون اسمهرّ الامر اذا اشتد ايضاً - وليل مُسجهرٌ طويل و كذلك شعر مسبطرٌ سبط طويل و كل ما اشتد فقد اسبطرّ - و رجل مثبجرٌ متحير فى امره - قال الراجز العجّاج

اذا اثبجَرّا من سوادٍ حَدَجا
و شحرا استنفاضه و نشّجا

يصف وَحشيين حمار آ و اتاناو ربد من سواد يريانه و بصر مسمدرّ مظلم واصل بنائه من السمادير وهومايراه المغمى عليه وسحاب مُكفَهِرٌ ومكرَهفٌ متراكب و كذلك وجه مكفهر غليظ وسير مجرهد جادٌ ماض ورجل مصمعدٌ منتفج امامن شحم او غضب او مرض - و رجل متبهلٌ تام الطول و مسمهل و مسمئل اذا ضمر و مقفعل يقال اقفعلت يده اذا تقبضت من برد - و مجلعبٌ و مجلخدٌ يقال ضربه فاجلعبّ و اجلخدّ و اجلعب اذ اسقط على قفاه و مطرخمٌ متكبر و مطلخمٌ ايضاً ومصلقمٌ صلب شديدو قالوا مصلقم شديد الاكل وليل مرجحنٌ كأنه من كثرة ظلمته لايتحرك ومدرهمٌ يقال ادرهمّ بصره اذا اظلم و ليل مدلهم مظلم و مسلهم مضطرب الجسم و مقرعبٌ متقبض و مصلهب طويل - و مزلغب ازلغب الفرخ اذا نبت عليه الزغب ومرمعلٌ ارمعلت عينه اذا فسدت جفونها و كثر الدمع فيها و استرخت من البكاء وشعر مسبغل مسترسل - قال كثير

مسائحُ فَودَى رأسه مسبغلّةٌ
جرى مِسكُ دارين الاحمّ خِلالَها

و رجل مصمئلٌ صلب شديد ومصمئكٌ ومضمئد اذا انتفخ من غضب و رجل مكبئنٌ ومخبئنٌ متقبض و ربما سمى البخيل بذلك - قال[1]

فلم يكبئنوا اذ رأونى و اقبلت
الىّ وجوهٌ كالسيوف تَهلّلُ

و محزئل منتصب ومتمئل طويل و مقبئنٌ مثل مكبئن متقبض سواء و طريق متلئب قاصد ممتدٌ - و شعر مجثئل منتفش و كذلك الريش - قال الراجز

جاء الشتاء و اجثألّ القبّرُ
و طلعت شمس عليها مِغفرُ
و جعلت عين الحَرور تَسكَرُ

اى تسدّ لسكونها بعد هبوبها - و مزلئم منتصب و مزرئم متقبض ومسمئدٌ وارمأدّت يده اذا ورمت و مقسئن صلب شديد - قال الراجز

ان تك لدنا ليّناً فانى
ما شئت من اشمط مقسئنّ

و مشمعلٌ جادٌ فى امره - قال[2]

رُبّ ابنِ عمٍ لِسليمى مشمعلٌ
فى السفر وَشوّاشٌ و فى الحيّ رِفَلُ
خبأّز ساعات الكرى زاد الكسل

ومُكوئدٌ اكوأدّ الشيخ و اكوهدّ اذا ارعش و مضمحلٌ اضمحلّ السحاب اذا انقشع وجبل مشمخرٌ عالٍ مرتفع و فرس مكتئرو قالوا مكتارٌ مثل مكتال بذنبه اذا رفعه فى جريه و مسجئرٌ صلب شديد و مُزبئر متعرض للشر و يقال ازبأر الكلب اذا نفش شعره للقتال و اِلهراش و مُرمئد ماض جادٌ

(١) هذا البيت من - ف و ل * (٢) هذا البيت من - ف و ل *

و مُرثَعِنٌّ مسترخ يقال ارثعنّ الرجل اذا فتر من تعب او حمى - و مُرفَئِنٌّ ساكن و مُطمئنٌّ مثله و مُشمئزٌّ متقبض عن الشيء و مُرمئزٌّ ثابت فى مكانه لا يبرح - قال الراجز

انى سوف تمضيه وارْ مأزّا

و مُكلئزٌّ و هو المتقبض و مُضمّئدٌّ - ١ - سمين و مُجرنثش عريض الجنبين فرس مُجرنثش و مُقلعفٌّ يقال اقلعفّ الطين اذا انقلع قطعا و هو القلقع ومكوئل قصير مجتمع الخلق و شعر مُقلعطٌّ شديد الجعودة وكذلك المُقلعدٌّ ولبن مُمذَقِرٌّ شديد الحموضة ومُزبَعِرّ متغضب و ليس بثبت و مُشحئنّ و مُشخئنٌّ بالخاء والحاء اذا تغضب و مُشحأنٌّ و مُبذعِرّ و مُشفتِرّ متفرق وشباب مسبكرّ رخص وشعر مُسبكرّ مسترسل و رجل مُقمعدٌّ و مُقمعطٌّ اذا عظم اعلى بطنه - ٢ خمص اسفله و يقال مُقمَعِدٌّ عسر و مُقذعلٌّ سريع فى امره - قال الراجز

اذا كُفيتَ اكتفين و الا

وجدتنى ارمَىَ مُقذَعِلّا

و رجل مُقذَعِرٌّ اذا تعرض لحديث الناس ومطرهم و مُطرخمٌّ متكبر و مُزلهمٌّ سريع و مُتمئرّ يقال اتمأرّ الرمح و الحبل اذا صلب و اشتد و مُعجئِرّ غليظ و مُكوهِدا كوهدّ الشيخ اذ ارعش من الكبر و مُطرغشٌّ - ٣ - اذا تماثل من مرضه - و مُضرغِطّ ضخم لا غناء عنده - ٤ - و انشد

قد يشوني راعي الاوز

لكل عبد مُضرغِطّ كزّ

ليس اذ جئت بمر مئزّ

ومُرمهزٌّ مستبشر و المُسلحبٌّ الممتد و المُجحر الغليظ و المُطرغش المتماثل من المرض و مُطمحرٌّ - ٥ - ممتلىء شيء و نبت مُصمعدٌّ اذا نمى وبلغ غايته و غلام مُطرهِفٌّ حسن الوجه *

باب فَيعُول

(ناقة عَيسجور) سريعة نشيطة و عَيجهور اسم امرأة و اشتقاقه من العجهورة و هو الجفاء و غلظ الجسم و خَيتَعور لا يدوم على العهد - قال الشاعر - حجر بن عمرو الكندى

كل انثى و ان بدا لك منها

آية الحب حبها خيتعور

ويسمى الذئب خَيتَعوراً ايضاً والشَيتَعور وهو الشعير و قدجاء فى الشعر الفصيح و ناقة عَيضَمور مسنة و فيها صلابة و عَيطَموس تامة الخلق من الابل و ربما قيل للمرأة ايضاً تشبيها و خَيسَفوج وهو الخشب البالى وربما خص به خشب العُشَر و عَيذَهول - ٦ - ناقة سريعة و صَيلَخود صلبة شديدة من النوق و هَيدَكور يقال رجل هَيدَكور من قولهم فلان يتدهكر على الناس اى يتنزى عليهم والهَيدَكور لقب رجل من العرب من كندة *

و هَيجَبوس خسيس دنيء و قد جاء فى الشعر الفصيح و صَيلَخود صلبة شديدة من النوق و شَيهَبور عجوز

(باب فيعول)

---

(١) م - مصمئد * (٢) ن - اسفل - وخمص اعلاه * (٣) هذه الجملة من - ل * (٤) م - ضخم رخو اللحم * (٥) فى م - مطبخر * (٦) فى م - عيذهول *

مسنة وفيها بقية قوة و قَيدَحور -١- سيء الخلق وحَيزَبون العجوز التي فيها بقية شباب وهذا يدخل في باب فَيعَلُون و هو قليل لا احسب في الكلام غيرهما وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان قالوا عَيدَشُون و هي دويبة زعموا و ليس بثبت و صَيخَدُون -٢- قالوا اصلبة ولا اعرفها والدَّيدَبون اللهو جاء به ابن احمر - قال

تَخَلو اطريق الدَّيدَبون وقد

وَلَّى الصِّبىَ وتقاوت النجوْ -٣

فاما يَفْعُول فلم يجيء في الاسماء الا يَستعور و هو موضع - قال عروة بن الورد

اطعتُ الآمِرينَ بصَرْمِ سَلمى

فطاروا في عضاه اليَستعُور

باب ماجاء على فِعْلال و فِعْمال

قال (سِجلاط) و هو النمط يطرح على الهودج و هو في بعض اللغات الياسمون و يقال له الياسمين ايضاً وذكر واعن الاصمعي انه قال هو رومي -٤ معرب و قال الاصمعي سألت عجوزاً عند نار و مية عن نمط فقلت ما تسمون هذا فقالت سِجِلّاطُس و سِنِمّار اسم اعجمي قد جرى في السن العرب و هو اسم رجل بَنّاء كان في الدهر الاول و مثل من امثالهم (جزاء سِنِمّار) قال الشاعر

جزَاني جزاء الله شرّ جزائه

جزاء سِنِمّار وما كان ذا ذنب

و لسنمار حديث يقال ذلك للرجل قد عمل خيرا فكوفي بالشر و يفترا ق طا ئرمعروف و -رطراط و هو الفال ذزعموا وهذا فِعلال ايضاً - و حِلبلاب ضرب من النبت و طر تماح طويل و جِهِنّام وقالوا جُهنّام لقب رجل و جهنام ركيّ بعيدة القعر - قال ابوحاتم احسبه منه -٦- اشتقاق جهنم و سِلنقاع من قولهم اسلنقع البرق اذا لم لمانًا متداركا - و جِعنظار شره نهم و ز لنباع متدريءٌ بالكلام وز لنقاع سيء الخلق وز بعباق سيء الخلق و هذا فِعلال و سِلنطاع طويل و قرنباع متقبض بخيل و هذا فِنعلال و دِ لمباظ -٧- و قباع في الناس نهم - و جِلنفاط فِنعلال لغة شآمية وهو الذي يسمل السفن و يدخل بين الواح مراكب البحر المشاقة والزفت - و سِقنطار -٨ و هو الجهبذ بالرومية وزنه فِنعلال ايضاً و قد تكلمت به العرب و قالوا سِقطريٌّ ايضاً

باب ماجاء على فُعالِية و فَعالِية

(الهُبارية) ما يسقط من الرأس اذا مشط وهي الهِبرية - و صُراحية امر مكشوف واضح وعُفارية و عِفرية وهو الشعر النابت وسط الرأس الذي يجثئل اذا اقشعر الانسان واكثر ما يكون ذلك عند الفزع و بعير قُرَاسية صلب شديد و قُحارية عظيم الخلق *

و مما جاء على فَعالية

(كَراهية ورَفاهية و رفاغية) يقال فلان في رَفاهية عيش ورَفاغية عيش اذا كان في سعة - و حمار حَزابية غليظ

(١) ه - قيد حون ومخ قيدحور * (٢) ل - صيد خون * (٣) ه - ذهب الصفا * (٤) ل - فارسي وهذا غلط انما هو رومي الاصل - ك * (٥) ل - يفعل * (٦) في ه - احسبه من اشتقاق جهنم * (٧) ن - دلعباظ * (٨) ف و مخ - الشقنطار *

وَعَباقية داهية منكر ـ والعَباقية ايضاً ضرب من الشجر قال الشاعر

وثوبك في عَباقية هَريدُ

وَجراهية جماعة من الناس جاء في جَراهية من قومه اى جماعة و يقال باع فلان جَراهية ابله اذا باع خيارها و يقال اخذت جَراهية ماله اى خياره و شَناحية طويل و سَباهية و هو الرجل المتكبر كأنه مستلب العقل من تكبر و هَواهية يقال سمعت هَواهية القوم و هومثل عزيف الجنّ و ما اشبهه ٭

باب ماجاء على فُعُلُلَة

وربما فتحوا رابع حروفه قالوا ثُرْعُطَطة وثُرْعُطَة و هو حساء رقيق وجُلُلُمة وهي خنفساء نصفها طين و نصفها حيوان قال ابوحاتم و قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جُلُلُمة فسألته عن الكلمة ففسر هذا التفسير فلاانسى فرحي بهذه الفائدة ـ وجُلُلُمة و الجُلُلُمة من اسماء الضبع و قُرْطُبة وقُرْعُطبة يقال مالفلان قُرْعُطبة وقُرْطبة و قُرْطَبة اى ماله قليل ولاكثير ـ قال الراجز

فماعليه من لباس طِحْرِبَه ـ ١

ولاله من نشب قُرْطَبَه

وروى ابوزيد قُرْعطبة ـ و عقنقصة دويبة زعموا واسد خُبَعْثَنة وقالوا خُبَعْثَنه غليظ يوصف به الاسد و قفرنية امرأة قصيرة زرية ـ قال الشاعر

قفرنية كان بطُبطُبها

و تُنْفُها طلاء الارجوان

الطبطبين الثديين و القُنْفُع خرق الدبر ـ و قُونَبضة قصيرة وخُرْقفة ـ٢ـ قصيرة ايضاً وجُلُندُحة وجُلُندَحة صلبة شديدة و صُلُندحة صلبة ولا يكاد يوصف به الاالاناث وزُلُنقطة زرية قصيرة و ربما قيل للذكر زُلُنقطة ايضاً و يقال ـ٣ـ هو في بلهنية من عيشه اذا كان في رخاء وعزة قال الشاعر ـ لقيط بن يعمر الايادى

مالى اراكم نياما في بُلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قدسطعا

باب فَعْلَنَة

(رجل خَلْفَنَة) كثير الخلاف و يمشي العرزنة اذا مشى معترضا و رجل زعنة ضيق الخلق و يلحق بها ارض دمثرة سهلة و بُلهنية فعلنية وانشد ـ للقيط بن يعمر الايادى

مالى اراكم نشاوى في بُلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قد سطعا

انقضت ابواب الخماسي و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و سلم

٢٢٢٢٢٢

٢٢٢٢

٢٢٢

(باب فعلنة) (باب ما جاء على فعللة)

---

(١) في هامش ل ـ الطحربة الشيء اليسير ٭ (٢) و الصواب حزنقفة ـ س ٭ (٣) هذه العبارة مذكورة في ل قبل باب فعلنة ٭

﴿ ابواب اللفيف ﴾

وانما سميناه لفيفا لقصر ابوابه والتفاف بعضها الى بعض *

﴿ باب ما جاء على فِعِّيلى ﴾

(خِطِّيبى) وهى المرأة التى يخطبها الرجل - قال الشاعر

لخِطِّيبى التى غدرت وخانت

وهنَّ ذوات غائلة لُحِينا

وحِجِّيزى تقول العرب كان بينهم رِمِّيا ثم صاروا الى حِجِّيزى اى تراموا ثم تحاجزوا والخِلِّيفى وهى الخلافة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه (لولا الخِلِّيفى لأذَّنت) وخِصِّيصى يقال هذا لك خِصِّيصى اى خاص خصصتك به وقِتِّيتى وهو النمام ويقال ما زال ذلك هِجِّيراه اى دأبه واخذه خِلِّيسى اى خلسة - وحِطِّيطى يقال سألنى فلان الحِطِّيطى اذا كان عليه شىء فسأله ان يحط عنه - وخِبِّيثى من الخبث وخِلِّيبى من الخلابة وهى الخديعة وحِدِّيثى من الحديث وحِثِّيثى من الحث *

﴿ باب ماجاء على فِعَلَّى ١ - ﴾

يقال رجل (كِفِرَّى) قصير والقِبِرَّى الانف - ٢ العظيم وربما سمى الانف بعينه قبرى - قال الراجز

لما اتانا رافعا قبراه

على امؤن رسلة شبرذاه

كان لنا لما اتى جدافاه

شبرذاة سريعة ناجية والجدافى - ٣ - الغنيمة وزمكى وزمجى معروف وهو الموضع الذى ينبت عليه ريش الذنب من الطير - ٤ *

﴿ باب ما جاء على فُعَلِيل ﴾

(شُرَحْبِيل) اسم ودُرَخْمِين ويقال دَرَخْمِيل وهو اسم من اسماء الداهية وحُبَقِيق شىء الخلق وحُبَرْقِيص قصير زرى *

﴿ باب ماجاء على فُعَلْلال - ٥ ﴾

موضع اللام منه همزة

(جُلَنْدَاء) يمد فى لغة العالية - قال الشاعر

وجلنداء فى عمان مقيما

ثم قيسا فى حضر موت المنيف

ويقصر قوم فقال قوم جُلَنْدَى - قال الشاعر

الى ابن جلندى فارس الخيل جيفر

والسُلَحْفاء يمد ويقصر وف ولا اعرف احدا قصرها *

﴿ باب ماجاء على فِعَلَّ وفِنْعَلّ ﴾

(رجل قِنْصَرّ) قصير وحِنْزَقْر مثله وقِنْدَحْر وقِنْذَحْر وهو المتعرض للناس بالدال والذال *

﴿ ويلحق بهذا الباب وان لم يكن منه ﴾

رجل هِرْدَبّ وهِرْدَبَّة وخم ثقيل - وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

كنت لهم فى الحدثان نابا

انفى العدى رضيعا وثابا

ولم اكن هردبة وجابا

خلف البيوت آخذ الكلابا

(١) من هنا ابتدأت النسخة القديمة فى المتحف البريطانى عنوانها (ب) ولعلها مقروءة على ابى عمر والزاهد من اجل الامثلة ابن دريد - لك * (٢) ن - العظيم الانف * (٣) هـ - الجدافاة * (٤) هـ - منبت ذنب الطائر يمد ويقصر * (٥) ب ول - فعلعل * الوجاب

الوَجّاب البليد الذى يُلقى نفسه فى كل معضلة - وهِرْشَمٌ جبل رخو هكذا يقول بعضهم - وانشدوا

هِرْشَمَةٌ فى جبل هِرْشَمٍ

تُبذَل للجار ولابن العمّ

باب ما جاء على فَعْلَى

(قَبعْثَرَى) وهو العظيم الخلق الكثير الشعر من الابل والناس وسَقَنطرى اطول ما يكون من الرجال وسَبعطرى مثله والضبعطرى والضبنطرى والحَدبدبى لُعبة يلعب بها الصبيان قال الشاعر

كأنّ النبيطَ يلعبون الحَدبدبى

على موضع الصَّفحات من دَبَرَاتها

والزِّبنترى داهية *

باب ما جاء على فِعَلّى

(زِبَعرى) ضخم كثير شعر الوجه والقفا وسِبَطرى مِشية فيها تبختر وقِطرى رجل قصير غليظ *

باب فَعْلَلة وفِعْلَلة

(الكَرْشمة - ١ -) الارض الغليظة زعموا والكامسة الذهاب فى سرعة وقالوا الكِلْسِمة والكَلْمشة والكامشة وعجوز قنفشة متقبضة الجلد يابسة والكِرفئة القطعة من السحاب والجمع الكرافئ *

باب فَنْعَلِل

(عجوز قَنفَرِش) متشنجة - وانشد

قد زوّجونى بعجوز قنفرش

وناقة حَندَلِس كثيرة اللحم مسترخية بالحاء والخاء

وعجوز جَحمَرِش يابسة - قال الراجز

قد وكّلونى بعجوز جَحمَرِش

عاردة اللحم كَزوم قنفرش

ويروى قد قرنونى - عاردة صلبة والكزوم المتقبضة واصل الكَزَم قصر الاسنان - وكَرَهْبَلس عظيمة *

باب فِعِلّ

يقال (أبَدٍ) وابِدٍ - ٢ - اى الدهر وقالوا فى سجعهم (اتانٌ ابِدٌ فى كل عام تلد) وقال ابو بكر ولا يقال هذا الا للاتان خاصة - وإطِل وهو الخصر وإبِل معروف *

باب ما جاء على فَعْلَلُول

(عَضْرَفوط) ذكر العظاء وحَذرفوت قال ما املك حَذرفوتًا اى ما املك شيئا وزعم قوم ان قلامة الظفر حذرفوت وليس بثبت وناقة عَلطموس مثل علطميس سواء وهى العظيمة الخلق والياء اكثر - وعَلطميس ٣ - هو الثبت - قال ابو بكر ليس هذا من الاول لان هذا اسمان جعلا اسما واحدا وهذا فعلول - وعَقرقوف موضع - وعَقرقوف زعموا ضرب من الطير وليس بثبت وقالوا بلد ايضاً - وقال قوم عقرقوف اسمان جعلا اسما واحدا مثل حضر موت انما هو عقرٌ قوف وهو اسم رجل *

باب ما جاء على فاعلاء ممدود

(القاصعاء) والنافقاء وهما جحران من جحرة اليربوع القاصعاء ما قصع فيه اى دخل فيه والنافقاء ما خرج منه والراهطاء والداماء من جحرته ايضاً

(باب ما جاء على فَعْلَى) (باب ما جاء على فِعَلّى) (باب فعللة وفعللة) (باب فنعلل) (باب فعل) (باب ما جاء على فعللول)

(١) م - الكرشفة * (٢) ب و ف - يقال اتى عليه ابد اى اتى عليه الدهر * (٣) هذه العبارة من ل - فتأملها *

والحاوياء الواحدة من حوايا البطن ولاوياء ضرب من النبت وساياء وهي المشيمة وهوما يسقط مع الولد - والجاسياء الغلظ والصلابة والسافياء ماتسفيه الريح من التراب والخافياء الجنّ والكاوياء ميسم يُكوى به *

(باب ماجاء على فعلياء ممدود)

﴿ باب ما جاء على فِعلياء - ١ - ممدود ﴾

(السيمياء) وهو السيمى مقصور من قول الله عز وجل (سِيماهم في وُجوهِهِم) - والكيمياء وهو معروف وهو اعجمي معرب - والجربياء وهي الريح الشمال وهو المجتمع عليه وقالوا هي الدبور والقرحياء وهي الارض الملساء *

(باب ماجاء على فعالاء ممدود)

﴿ باب ماجاء على فَعالاء ممدود ﴾

(عَياياء) رجل عياياء امره فلا يقوم به وفي حديث ام زرع (عياياءُ طباقاءُ كل داء له داء) والطباقاء الذي تنطبق عليه اموره فلا يهتدي لو جهتها قال الشاعر جميل بن معمر العذري

طِباقاءُ لم يَشهَد خُصوما ولم يُنِخ

قلاصًا على اكوارها حين يُعكَف - ٢

وثَلاثاء من الايام معروف - وبَراكاء وهو الثبات في الحرب - قال الشاعر

ولا يُنجي من الغَمَرات الا

بَراكاءُ القتالِ او الفرارُ

وعَجاساء وهي قطعة من الليل وقطعة من الابل عظيمة قال الشاعر

اذا بَرَكت منها عَجاساءُ جِلّةٌ

بمحنية اشلى العِفاسَ وبَرْوعا

العفاس وبروع ناقتان معروفتان - وحَماساء موضع وشَصاصاء غلظ من العيش وغلظ من الارض ايضًا - وقالوا شَماصاء وليس بثبت - وخَصاصاء فقير من الخصاصة وكَثاثاء ارض كثيرة التراب والالاء - ٣ - نبت ربما مدّ وربما قصر - والزَّبازاء القصير من الرجال يمد ويقصر *

(باب ماجاء على فعالاء ممدود)

﴿ باب ماجاء على فِعالاء ممدود ﴾

(دِباساء) وقد فتحت الدال وهو الانثى من الجراد قال الشاعر

اقسمتُ لا اجمَلُ فيها حُنظُبا

الا دِباساءَ تُوفّي القِتَبا

وروى عُنظُبا بالعين - والقِتَب الكساء الذي يجمع فيه الجراد والحشيش والحنظب الجرادة والمنظب الخنفساء العظيمة - وجَزالاء - ٤ - بمعنى الجزل وليس بثبت وقد جاء ايضًا مما لا يعرف قِصاصاء في معنى القِصاص وزعموا ان اعرابيا وقف على بعض الامراء بالعراق فقال القِصاصاء اصلحك الله اي خذلي القِصاصَ - ٥

(باب ماجاء على فعالان)

﴿ باب ماجاء على فَعالان ﴾

(سَلامان) شجر وفي العرب بطنان يقال لهما بنو سَلامان وحَماطان نبت - ٦

---

(١) ن - فعلياء وفعللاء * (٢) هامش ب - عكفت الرجل على البعير اذا شددته (كذا) ولعله شددته * (٣) هذا الحرف لم يذكره غيره وقد تقدم التنبيه عليه في اوائل الكتب - س * (٤) هامش ب - وقرئ جزالاء بالكسر * (٥) م - بالقصاص * (٦) هامش ب - كذا قال نبت وقال غيره حماطان ارض - وانشد - يادار سلمى بحماطان اسلمى *

﴿ باب

﴿ باب ما جاء على فِعْلَى ﴾

(ذِفرَى) ومِعزَى ودِفلى نبت وحِفرَى نبت وذِكرَى وعِمقى نبت وحِسمى موضع قال ابو بكر نوّن ابو حاتم في كتاب المذكر والمؤنث ذِفرىً ومِعزىً ٭

﴿ ومما جاء من الاسماء على فُعْلَى ﴾

(بُهمى) نبت وبُشرَى وسُعدَى اسمان وعُقبَى من قولهم اعقبه عُقبَى حسنة وبُصرَى بلد وعُمرَى ورُقبَى قد جاء في الحديث فالعُمرَى ان يسكن الرجلُ الرجلَ دارا عُمره فاذا مات رجعت اليه ـ والرُقبى ان تسكنه دارا او تعطيه ارضا فان مات قبلك رجعت اليه ـ ١ ـ وان مت قبله رجعت الى ورثتك وعُذرَى من العُذر ـ قال الشاعر

انى حدثت ولا عُذرَى لمحدود

ورُغبى تقول العرب لا رُغبَى في هذا الامر اى لا رغبة لى فيه فاما الصفات على فُعلى فكثير نحو حُبلى وكُبرَى وصُغرَى وهذا يكثر جداً ـ والعُدوَى عدوى السلطان ٭

﴿ باب ما جاء على فَعْلَى ﴾

(رَضوَى) جبل وعَدوى من عدوى الجرب وما اشبهه وعَدوى من عُدوى السلطان بالضم وقالوا لا عُدوَى على مجنون بالضم ايضاً فاما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا عدوى ولا طِيرَة) فبالفتح لا غير ونجوى معروف وفحوى عرفت ذاك في فحوى كلامه اى ما دلّ عليه وجَدوى من الجداء ممدود وجَهوى مكشوفة وقالوا امرأة جهوى قليلة التستر وكَموى وهي الليلة القمراء ـ ٢ ـ وانشد عبد الشارق الجهنى

فباتوا بالصعيد لهم اُحاح

ولو اضحت لنا كَموَى سرينا ـ ٣

ورَهوى المرأة السيئة ـ ٤ ـ الثناء ـ قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوس رَهوى

اَتوم الفرج حمراء العجان ـ ٥

ورَعوى يقال مالك علىّ رعوى اى لا ترعى على اى تبقى وشَكوى معروف ـ وسَكرَى وسلوى ضرب من الطير معروف والسلوى ايضاً من السلو والسلوى ايضاً العسل وفَنوى وقالوا فُتيا وطُغيا من الطُغيان وتَقوى وتُقوى وتُقيا واحد وجَلوى وعَلوى اسمان لفرسين وانشد لخفاف بن ندبة

وقفت على عَلوى وقد خام صحبتى

لابنى مجداً او لأثأرها لكا ـ ٦

وغَروَى من الاغراء ويكون من التعجب يقولون لا غروى ولا غرو من كذا وكذا ـ وعَلقى ـ ٧ ـ ضرب من النبت وسلمى اسم وشروى الشئ مثله ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

والى ابن ماوية الجواد وهل

شروى ابى حسان في الانس

يحبوك بالزُغف الفيوض على

هميانها والادم كالفرس

الزُغف الدرع السهلة الصنعة والفيوض فعول من

(١) وفى اللسان نقلا عن الصحاح الرقبى ان تقول ان متّ قبلك فهى لك وان متّ قبلى فهى لى ـ فتامل ٭ (٢) هـ ـ المقمرة ٭
(٣) فى ل وف وب ـ ولو صحت لنا الكموىٰ ٭ (٤) لعله البناء ٭ (٥) فى ل ـ رحاب الفرج ٭
(٦) هذا الشعر من ب وف ول ٭ (٧) فى هـ ـ علقى ٭

فاض فيض والادم الابل كأنها نخل فى عظمها والهميان فى هذا الوضع المنطقة *

وعلق نبت علق ينون ولا ينون فمن نون قال علقاة والصفات فى هذا الوزن كثيرة *

(باب ماجاء على فُعالة)

فى خفه (زعارّة) ـ والقى عليه عبالته اى ثقله وحمارّة القيظ شدته ـ وصبارّة الشتاء شدة برده ـ وفلانة على حبالة الطلاق اى مشرفة عليه *

(باب ماجاء على فُعّال)

(خُطّاف) ضرب من الطير وا لخطاف المحور من الحديد الذى تدور فيه البكرة وا لخطاف حدائد معطفة من آلة الشرك وهى التى عى الناشبة فقال

خطاطيف حُجنٌ فى حبال متينة

تمدّ بها ايد اليك نوازع

وهدّاب الثوب معروف ـ وانشد لامرئ القيس

كهدّاب الدمقس المفتّل

ونسّاف طائر وكُلّاب معروف والكلّاب والكلّوب حديدتان معقفتان كالمحجن ـ ونشّاب معروف وقلّام نبت وعقّال داء يأخذ الدواب فى ارجلها فيخزرها ـ ١ ـ عن الجرى ساعة ثم تنطلق وذو العقّال فرس معروف كان من جياد خيل العرب وشقّار نبت وحُلّان وحُلّام وهو الجدى اوالحمل قال الراجز

كل قتيل من كليب حُلّان

حتى ينال القتل آل شيبان

ويروى

كل قتيل فى كليب حلّام

حتى ينال القتل آل همّام

وانشد ـ لابن احمر

تهدى اليه ذراع الجدى تكرمة

اما ذبيحا واما كان حُلّانا

وعنّاب معروف ويسمى ثمر الاراك عنابا ايضا وقنّاب وهو الورق المستدير فى رؤوس الزرع اذا اراد ان يثمر يقال قنّب الزرع والملّاح نبت قال الراجز

يخضن ملّاحا كذا وى القرمل

والملّاح شجر لطيف والقرمل شجر تام فشبه الملاح فى لطافته لما ان ترك فلم يؤكل بالقرمل فى تمامه والعلّام الحنّاء ـ قال الشاعر

بالعلّام معلول

وصلّام نبت وقالوا ثمر نبت ـ قال ابو بكر واخبرنا ابو حاتم قال قلت لرجل من طىء ماتجتنون فى الشتاء فقال الصلّام قلت وما الصلّام فقال لبّ عجم النبق والقلّاع نبت والقلّاعة صخرة عظيمة والخضّار نبت والحمّاض نبت والزبّاد نبت ـ والقرّاص نبت وهو ـ ٢ ـ الاقحوان اذا جفّ وتناثر نوره الابيض وتبقى الاصفر ـ والخرّاط نبت والخبّاز نبت والخبّان نبت والكرّاث نبت ـ قال الشاعر

كأن اعناقها كرّاث سائفة

طارت لفائفه او هيشر سلب

---

(١) فى ه ـ رجلها ـ وتمام العبارة من ب و ف و ل فجررها ولعله فيخز لها *　(٢) هذا الايضاح من ف و ل *

فاما الكرَاث بفتح الكاف وتخفيف الراء فبنت غير الكرّاث زعموا *

وخُشّافٌ وخُفاش طائر وسُطّاح نبت وصُفّاح حجارة رقاق - وسُلاّق عيد من اعياد النصارى تعرفه العرب - والسُّمان طائر - وسُماق ثمر نبت وعُلاق نبت - وسُلاّن نبت - ١ - قال الشاعر عمرو بن معدى كرب الزبيدي

لمن الديار بروضة السُّلاّن

فالرقمتين لجانب الصُّمّان

والزُّمّاح طائر وله حديث والجُمّاح سهم يلعب به الصبيان *

﴿ باب فُعَلاء ممدود ﴾

(القُوَباء) وهو شيء يظهر في الجلد مستدير احمر فيقوبه - قال الراجز

يا عجبا لهذه الفليقه * هل تغلبنّ القُوَباءَ الريقه

ومُطَواء وهو التمطي غير مهموز والمُرَواء الرعدة - قال الشاعر

اَسَدٌ تفرّ الأُسدُ من عُرَوائه

بمدافع الرَّجّاز او بعيونِ

الرَّجاز وادٍ معروف - ورُحَضاء وهو العرق في عقب الحُمّى والعُدَواء البعد والعُدَواء النزول على غير طمأنينة تقال بتُّ على عُدَواء اى على انزعاج والغُلَواء غلواء الشباب وغلواء النبت وهو ارتفاعه وزيادته - قال الشاعر - ابن قيس الرقيات الوضاح

لم تلتفت للداتها * ومضت على غُلَوائها

والحُوَلاء جلدة رقيقة فيها ماء اصفر تسقط مع الولد - قال الشاعر

على حُوَلاء يطفو السُخدُ فيها

فَرَاها الشيذَمانُ عن الجنين

والشيذَمان الذئب وتقول العرب اذا وصفت ارضاً بخصب (تركت ارض بني فلان مثل الحُوَلاء) والخُيَلاء من الاختيال وفي الحديث (من سحب ازارَه من الخُيَلاء لم ينظر الله عز وجلّ اليه يوم القيامة) *

(ومما يلحق بهذا الباب)

السِيَراء ضرب من الثياب وهذا في الاسماء قليل وفي جمع التكسير كثير مثل عُرفاء وشُهداء وما اشبه ذلك وكل شيء جاء في كلامهم على فعلاء ممدودا حرفان قَرَماء وجَنفاء قال الشاعر - السُليك ابن السُلكة

على قَرَماءَ عاليةً شواه

كأن بياضَ غُرّته خمار

وقال آخر في الجنفاء - زبّان بن سيّار الفزارى

رَحلتُ اليك من جنفاء حتى

انختُ فناء بيتك بالمطالى

﴿ باب ما جاء على فُعْلُلاء ﴾

(عُنْصُلاء) موضع ممدود وهو نبت ايضاً قال الراجز ابو النجم

من ذُبَح التلع - ٢ - وعُنْصُلائه

الذُبَح ضرب من النبت - وحُرقُصاءُ دويبة وحُنفساء معروفة وقالوا خُنفس لغة يمانية *

(باب فعلاء ممدود)

(باب ما جاء على فعللاء)

(١) في م - موضع * (٢) م - القلع *

باب ماجاء على فِعلاء

(قال طِرمِساء) وهي الغبرة والظلمة وطلمساء مثله وجلحظاء [1] مثله وهي ارض لاشجر فيها قال ابوبكر وانا اوجل من هذا الحرف لانى سمعت عبد الرحمن بن اخى الاصمعى يقول جلخظاء بالخاء والظاء وقال هكذا رأيته فى كتاب عمى خفت ان لا يكون سمعه وقال سيبويه فى كتابه جِلحِطاء بالجيم والحاء والطاء فلا ادرى ما اقول فيه ورمِدداء وهو الرماد وحِذرِياء وهى ارض نحو الحذرية وهى ارض صلبة والجِربِياء ريح الشمال وارض قِرحِياء ملساء *

باب فِعلاء ممدود

(صِمحاء) وهى الارضون الصلاب الغلاظ الواحدة صِمحاءة وزِيزاءة وزِيزاء نحو الصمحاءة والقِيقاء والقيقاءة نحوها وربما سميت قشرة الطلعة قيقاءة وسِيساء الظهر وهى اسناق الفقار - قال الشاعر

لقد حملتُ قيسَ بن عيلان حربُنا

على يابس السيساء محدودب الظهر

والصِيصاء صِيصاء النخل وهو بسر لا نوى فيه وهو فارسىٌّ معرب وربما قالوا اشيشاء - قال الراجز

يتسكُون من حِذارِ الالقا

بتلعاتٍ كجُذوعِ الصيصا

والجِنذاء جمع جِنذاءة وهى الارض الصلبة وهِرداء ضرب من النبت *

(ومما جاء من الزجر فى هذا البناء)

(الهِيهاء) من قولهم هَأْهَأْبالابل هِيهاءً - وحاحا بغنمه حِيحاءً اذا دعاها وعاعا بها عِيعاءً اوجأجأ بها جِيجاءً اذا دعاها لتشرب الماء وسأسأ بالحمار سِيساءً وشأشأ به شيشاءً اذا عرض عليه الماء ومثل من امثالهم (قف الحمار على الردهة ولا تقل له سَأْ) الردهة موضع الماء ودأدأت الناقة دِيداءً اذا عدت عدواشد بداً - قال الشاعر

واعرّ ورّت العُلُط العُرضيُّ تركضُهُ

أمُّ الفوارس بالديداء والربعه

والربعة دون الديداء فى العدو والعيعاء من زجر الغنم قال الشاعر

لعزى ايك الكلبُ اهون شوكةً

عليك وعيعاءٌ بها ونعيقُ

باب مَفعولاء ممدودا

(المَشيوخاء) جماعة الشيوخ والمكبوراء وهم الكبار والمصغوراء الصغار والمعيوراء جماعة الحمير من العير سئل ابن مناذر عن اهل بلد دخله فقال معيوراء تكادم - والمعبوداء العبيد والمتيوساء التيوس والمشيوخاء ارض تنبت الشيح والمعلوجاء جماعة الاعلاج والمَزروداء ارض ذات مزاريد وهى الكمأة السوداء الصغار - قال الشاعر

يحجُّ مأمومةً فى قعرها لَجَفٌ

فاستُ الطبيب قذاها كالمَغاريد

والمغفوراء ارض فيها مغافيرُ وهى شىٌّ من لثى الشجر وهو الصمغ له رائحة - والمكموراء قوم عظام الكمر *

(١) فى م و ب — جلحظا وفى ه — يقول جلخظاء بالخاء والظاء *

﴿ باب فَعْلاء ممدود ﴾

(عَقْرَباءُ) موضع و حَرملاء موضع و قَرملاء موضع و كَربلاء موضع اعجمي معرب و كَرْدحاء وهو ضرب من المشي فيه تقارب خطو *

﴿ باب ما جاء على فَعالى مقصور ﴾

(جَدافى) وهي الغنيمة وخَزازى جبل معروف وجَزالى موضع *

﴿ باب ما جاء على فَيْعُلان و فَيْعَلان ﴾

(حَيقُطان) طائر قال الشاعر - الطرماح

من المَوذكَذَراه السَّراة و بطنها
خصيف كظهر الحَيقُطان المسيّح - ١

و يذُمان ضرب من النبت لغة عمانية *

و يلحق بهذا الباب شَيذَمان وقال شَيمُذان وهو الذئب و طيلَسان بفتح اللام معرب وهو معروف وشيصَبان اسم و يقال انهم - ٢ - حي من الجن قال الشاعر

ولي صاحب من بني الشَيصبا ن
فحيناً اقول و حيناً هُوَه

و فيرُزان -٣- اسم فارسي معرب و نيدُلان وقالوا انيدَلان الذي يسقط على النائم وهو الذي يسمى البخت. قال الراجز

و لستُ بانِكس ولا بازُمّيل
يُلقى عليه النيدُلان بالليل

و خَيسُمانُ و هو الضخم و هَيلُمان يقال جاء فلان بالهَيلِ و الهيلُمان اذا جاء بالمال الكثير و قيقُبان وهو خشب تتخذ منه السُروج - قال الراجز

يكاد يُرى القيقُبان المُسرَحا

و السَيسَبان ضرب من الشجر وهو آزاد درخت بالفارسية و الدَيدَبان فارسي معرب و لا احسب العرب تكلمت به وهو الربيئة - ورجل جَيدُران قصير و القيرَوان الجماعة من الناس فارسي معرب *

﴿ باب آخر منه ﴾

(ايهُقانُ) و هو الجرجير و رَيهُقان وهو الزعفران و قال الراجز

التاركا القرن على المتان * كأنما عُلَّ بريهُقان

و الصَيمُران و هو الشاهسفرمُ وخَيرُدان اسم رجل من بني ضَبّة لصٌّ شاعر و الهيجمانة -٤- اسم امرأة من بني العنبر بن عمرو بن تميم و خَيزُران معروف و كل عود لدن فهو خيزُران و رجل كيذُبان كذاب *

و الخيزُبان اللحم الرَّخص و العيسُران نبت زعموا وزيعُران قالوا موضع وزبيدان موضع وقالوا ريبدان بالراء و هو الوجه *

﴿ باب ما جاء على فَعْلان و فُعْلان ﴾

(شُرْجبان) ثمر نبت شبيه بالحنظل او اصغر مر لا يؤكل و فُردُمان فارسي معرب تنسب اليه الدروع البيض و شُبرُمان اسم موضع او نبت - قال الشاعر

يُلاعبها فوق الفراش و جارُكم
بذي شُبرُمان لم تزيَّل مفاصله

---

(١) ن - المشبخ ويروى المسبح - وهامش ل المسبح الذي فيه خطوط مثل النقش * (٢) ل - انه ابوحى *
(٣) م - قيروان و سيأتي آخر الباب من ب و ل * (٤) م - و هيجمان اسم *

وثُعلبان الذكر من الثعالب وعُترُفان وهو الديك وعُقرُبان حنش من احناش الارض وليس بالعقرب قال الشاعر

تبيت تُدهده القرآن حولى
كأنك عند رأسى عُقرُبانُ

وجُردُبان وقالوا جَردَبان وهوان يأكل الرجل بيمينه ويستره بشماله - قال الشاعر

اذا ما كنتَ فى قوم شَهاوَى
فلا تجعل يمينك جُردُبانا

(ومن هذا الباب)

باب آخر على فعلوان

(أُرجُوانٌ) وهو صبغ احمر وقد تكلمت به العرب قديما واُفعُوان وهو الذكر من الافاعى واُسطُوان وهو الرجل الطويل وقالوا الطويل العنق - قال الراجز

يَلُونَ منى اُسطُوانا اعنقا

واُقحوانٌ نبت معروف *

(ومما يلحق بهذا الباب)

(قَمَحانٌ) بضم الميم وفتحها وهو شبيه بالغبار يركب الخمر اذا عتقت وصفت ونحوه خُنزُوان رجل ذو خُنزُوان اذا كان متكبرا وقيل الخَنزُوان بالفتح ذكر الخنازير - وعُنظُوان ضرب من النبت ورجل عنظوان طويل مضطرب وبنو العُنظُوان بطن من كلب ورجل خُندُبان كثير اللحم

باب آخر على فعليان

﴿ باب آخر على فِعليان ﴾

(رجل هِذرِيان) كثير الكلام وحِرصيان وهى لحمة رقيقة لاصقة بحجاب البطن ورجل صِميان ينصمى على الناس بالاذى ويقال صَميانٌ ايضا وصِلِّيان ضرب من النبت قال الشاعر

فبتنا وسادانا الى صِلِّيانةٍ
وحِقفٍ تهاداه الرياحُ تهاديا

وروى عَلَجانة - وبِلِّيان يقال ذهب القوم بذى بِلِّيانٍ اذا ذهبوا حيث لا يدرى اين هم وحيث يستبعد موضعهم - قال الشاعر

ينام ويُدلج الاقوام حتى
يقالَ اتوا على ذى بِلِّيانِ

واريان ضرب من السمك - ١ - ونحوه وعِفتان بتشديد الفاء وان شئت عِفتّان بتشديد التاء وهو القوى الجافى وكذلك صِفتّان *

﴿ باب آخر على فَعَّلان ﴾

(الشَّبَهان) ضرب من النبت - قال الشاعر

بوادٍ يمانٍ يُنبِت الشثَّ فرعه
واسفله بالمرخ والشَّبَهانِ

الباء ها هنا زائدة وهى باء التعليق كما قال الله عز وجل (تَنبُتُ بالدُّهن) قال الشاعر - الراعى

منَ الحرائر لا رَبَّاتُ اَخمِرةٍ
سُودِ المَحاجر لا يَقرَأنَ بالسُّوَر

وعَلَجان نبت ايضا - قال الشاعر

وبتنا وسادانا الى عَلَجانةٍ
وحِقفٍ تهاداه الرياح تهاديا

ورَدَفان موضع - وقَفَدان وهى خريطة العطر التى يجعل فيها طيبه - قال الراجز

فى جونة كقَفَدان العطّار

(١) ل - من الحيات احسبه عربيا *

وشدَوان موضع - قال الشاعر - يعلي الاحول الازدي

فليتَ لنا من ماء زمزم شربةً

مبرَّدةً باتت على شدَوان

وسمّ عكَنان كثير وظبي عتبان مسن و برقان

داء يصيب الزرع وقد قالوا الارقان وفرس سرطان

يسترط العدو اي يلتهمه لجودة عدوه - والسرطان

دابة من دواب الماء - والسرطان داء يصيب الناس

والدواب - فاما السرطان الذي يعرفه النجامون

فليست تعرفه العرب - وفرس عدَوان شديد العدو

قال الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فانه

اخو الحرب فوق القارح العدَوان - ١

وروى الكوفيون الغذوان وليس بشيء - وهو الذي

يغذّي ببوله اذا جرى - ويقال للدبران عين الثور

والمجدح والحادي - وفرس غذوان يغذّي ببوله اذا

جرى - وصَيَان مثل الصيّان سواء وهو الذي

ينصبي على الناس يتدرأ عليهم - وقطوان وهو القصير

المتقارب الخطو وغطفان اسم وهو ابو قبيلة واشتقاقه

من الغطف وهو قلة هدب العين - وخفَدان موضع

ورجل صبحان اذا كان يعجل الصبوح ومثل من

امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصبحان) *

قال ابو بكر الاصل في هذا المثل ان شيخا استرشد

عن الحي فكذبهم فطعنوه فخرج الدم واللبن والاخيذ - ٢

قال ابو عبيدة هو الاسير يؤخذ فاذا اصبح

قال فعلت كذا وفعلت كذا - ورَوحان موضع

ورجل صلَتان منصلت في اموره وسقَوان موضع

وكروان طائر ودبران نجم معروف وصرفان ضرب

من التمر وصرفان ايضاً رصاص زعم ذلك قوم

وانشدوا بيت الزبّاء

ما للجمال مشيُها وئيدا

اجندلاً يحملن ام حديدا

او صرفانا باردا شديدا

ام الرجال جثَّماً قعودا

ويقال الصرفان الموت ورجل رقبان غليظ الرقبة *

باب ما جاء على فُعلان

قال ابو بكر اعلم ان هذه الابواب وان طال بعضها

فليس يخرج جميع ذلك من اللفيف لان فيها الاسماء

والمصادر والصفات - حُسبان وهو من الحساب

تقول على الله حُسبانك اي حسابك والحُسبان - ٣

في التنزيل العذاب والله اعلم - وغُفران وكُفران

تقول لا كفران بالله اي ما نكفر بالله - قال الشاعر

من الناس ناس ما تنام عيونهم

وجفني ولا كفران بالله نائمُ

وخُسران من الخسارة - وفُرقان من التفريق بين

الشيئين وبه سمي الفرقان والله اعلم لانه فرق بين

الايمان والكفر وعُسفان موضع وخُرمان موضع

وكُزمان اسم وقُزمان موضع *

وقُرحان رجل قرحان لم يصبه الجدري ولا الحصبة

وسُمنان جبل معروف - ولُبنان جبل ايضا وغُمدان

موضع قصر كان باليمن هدم في الاسلام والجُردان

(١) ل - السابح * (٢) في هـ - والاخيذ الاسير وروحان الخ * (٣) هذه الجملة من ل - ولعل الصواب
- العداد - فتامل *

قضيب الفرس و الحمار و ربما قيل ذلك للانسان ايضاً و هُردان اسم و ضُمران اسم — و يروى بيت النابغة

و كان ضُمرانُ منه حيث يوزعه
طعنَ المعارك عند المحجرِ النَّجِدِ

و روى الاصمعي ضَمران بفتح الضاد — و تُكلان من قولهم على الله تُكلاني اى توكلي — وهذه واو قلبت تاءً — و عُربان الذى تسميه العامة ربون و زُهمان موضع و زُهمان اسم كلب معروف و من امثالهم (في بطن زُهمان زادُه) وحُرثان اسم-١-وغُبشان اسم و بُرسان ابو بطن من العرب وكذلك سُبلان و هذه اسماء تكثر و ستراها في كتاب الاشتقاق ان شاء الله تعالى — و جَراد كُتفان وهو الذى يَكتفُ في مشيه فينزو قبل ان تبدو اجنحته و حُلوان الكاهن اجرته حلوت الكاهن حُلواناو قد نهى عن حلوان الكاهن — قال الشاعر

فمَن راكبٌ احلوه رَحلي و ناقتي
يُبلّغ عني الشعرَ اذ ماتَ قائله

وقد سمت العرب حُلوان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة و ذكر ابن الكلبى ان حلوان هذا البلد المعروف اقطعه بعض ملوك العجم حُلوان ابن عمران هذا فسمي به — والسُلوان يقال سقيتني عنك سُلوةً و سُلوانًا — قال الراجز

لو اشرب السُلوان ما سليت

و عُدوانٌ من قولهم لاعدو انّ عليك اى لا عَدوى عليك و عُنوان الكتاب و قالوا عُلوان الكتاب و بُرجان اسم اعجمي و قد تكلمت به العرب — قال الشاعر — الاعشى

وهِرَقلُ يوم ذى ساتيدَ ما
من بني بُرجان في الناس رَجَحْ

وبُرهانٌ معروف من قولهم هذا برهان هذا اى ايضاحه — و بُطلان من الباطل — و هذا في الصفات كثير *

باب فَعْلان

(ضَجْنان) جبل ورَدمان موضع وكتب النبي صلى الله عليه وآله و سلم الى املوك رَدمان — ورَخمان موضع قال الشاعر

بثابت بن جابر بن سفيان
نعم الفتى غادرته برَخمان -٢

و سَلمان موضع او جبل — قال الشاعر

و ماتَ على سلمانَ سلمى بن جندل
و ذلك ميتٌ لو علمتِ عظيمُ

وتَرمان موضع و صَمران موضع و صَفران اسم او موضع *

باب فِعْلان

(حِدرجان) اسم وزِبرقان اسم وقيل الزبرقان القمر *

باب فَعَلان

(هَزَنبزان) سيّئ الخلق — قال الراجز

لوقد منيتَ بهَزَنبزان -٣

(١) م — حرثان وغبشان * (٢) ل — غادر ثم * (٣) م — لقد منيت *

ودعنكران

ودَعنكرانٌ متدرىٌ على الناس *

﴿ باب فَعْلَلان ﴾

ومنه ايضاً (صَحصَحان) ارض ملساء قال الراجز

في صَحصحانَ قَذَفٍ كالترس

ودَهدَهان صغار الابل وهوالدَهداه ايضا - قال الراجز

قد جمّل الدّهداهُ منها رِكَبُه

وجعلت جلّتها تجنّبه

وصَقلاَن موضع واحسبه دَخيلا وزعفرانٌ معروف عربي *

﴿ باب فَوْعَلان ﴾

(حَوفَزان) اسم وهو لقب رجل من العرب وعوكَلان اسم وهو ابو بطن منهم وصوْمحان-١ موضع قال الشاعر

فيومٌ بالمجازة والكلندَى

ويومٌ بين ضَنكَ وصَومحان

وعوثبان اسم ويوم أروَنان شديد في الخير والشر ويقال في الحرّ والحرب وحوتنان موضع *

﴿ باب آخر ﴾

(ثَأداءُ)- ٢ - ودَأْثاء وثأطاء كله يوصف به الحمقاء وربما قالوا ابن ثأداء يريدون ابن أمة *

﴿ باب ما جاء على فَعلوت ﴾

(ناقة تَرَبوت) آنسة لا تنفر وناقة حَلَبوت ورَكَبوت تصلح للحلب والركوب ورجل خَلَبوت خدّاع مكار قال الشاعر

وشرّ الرجال الخالب الخَلَبوتُ

ومَلكوت وجَبَروت ورَحَموت ورَهَبوت من الرهبة ومن امثالهم (رَهَبوتٌ خير من رَحَموت) وربما قالوا رَهبوتَى خير من رَحَموتَى - وعظموتٌ من العظمة وقد قالوا عظموت من العظم ولا ادري ما صحته وسَلَبوت من السلب *

﴿ باب فَعْلول ﴾

(قَربوسُ السرج) معروف وقاع قَرقوس املس وحَلكوك اسود وحَلَبوت وقالوا حُلبوت ضرب من النبت وزَرَجُون قالوا اغصان الكرم وقالوا العنب بعينه - انشدني ابو عثمان الاشنانداني

كأنّ بالبرَنَأْ المعلول

ماءَ دوالي زَرَجُونٍ مِيل

وعَسطوس ضرب من الشجر - قال الشاعر

عَصا عَسطوسٍ لينها واعتدالها

وبَلصوص ضرب من الطير وربما قيل للمهزول بَلصوص وانشد الخليل وزعموا انه هو عمله

كالبَلَصوص يتبع البلنصى

وبَنصوصٌ يوصف به المهزول النحيف والحقير الجسم وطَرسوس بلد معروف معرّب *

﴿ باب فُعَليل ﴾

حُبَقبيق سيّىء الخلق وشُرَحبيل اسم وحُمَقميق طائر *

﴿ باب فَعْلان ﴾

(اناء كَربان) وقربان اذا قارب الامتلاء واناء نَصفان نصفه خال ونصفه ماء او غيره - واناء قَمران بعيد القعر

(باب فعللان) (باب فعلول) (باب فوعلان) (باب فعليل) (باب ما جاء على فعلوت)

---

(١) في هـ - صومحان بالجيم والحاء جميعا * (٢) كذا ضبطه بالسكون والمعروف في هذه الالفاظ الفتح على فعلاء - س *

و نحوه اناء طَلْفان اذا قارب الامتلاء وتَخفان موضع
و جَبْان - ١ - معروف وزَفان - ٢ - خفيف سريع
وهصان اسم من هصصته اذا وطئته او كسرته
و قد سمت العرب هُصيصاً و شَفّان ريح باردة وجاء
على تَفَّان ذلك اى على اثره و زبّان اسم ورمّان اسم
و الصفات في هذا كثيرة *

(باب فنأل)

باب فِنأْلة ولا يكون الا مهموزا - ٣

سِنْدأْوة جريء مقدم و قِنْدأْوة صلب شديد وعِندأْوة
نحوه وكِنْتأْوة عظيم اللحية ورجل حِنطأْوة عظيم البطن

(باب فعلوة)

باب فُعْلُوَة

حَرقُوَة وهى اعلى اللهاة والحلق وتَرقُوة وهى القلت
بين العنق ورأس العضد وتَندُوَة من لم يهمز فتح اولها
ومن همز ضم فقال تُندُؤَة - وقَرْنُوة ضرب من النبت
وعَرقُوة احدى عراقى الدلو وهى الخشبتان المصلّبتان
في رأسها و عَنصُوة احدى عناصى الشعر وهو المتفرق
و قالوا عُنصُوة و ليس بالجيد و قد سموا عُنفُوة - ٤
ولم يسموا عَنفُوة ولا ادرى مما اشتقاقه *

(باب ما جاء على مفعال)

باب ما جاء على مِفعال

و هو كثير و انما كتبنا منه مايستغرب - مِلطاط الرأس
جلته و قال قوم بل الملطاط جلدة الرأس قال الراجز

يَنتزع العينين بالملطاط

الملطاط الغائط من الارض المطمئن و مِعقاب و هو
سَير او خيط يجمع به طرفا حلقة القرط في الاذن ومِركاح
يقال رجل مِركاح اذا كان يتقدم على ظهر البعير فيعقر
غاربه و كذلك القتب اذا كان يعضّ على ظهر البعير
و مِمصال وهو المحجن وهو عود يعطف رأسه و يتناول
به اغصان الشجر - قال الراجز

اِنّ لها رَبّاً كمِمصال السلمْ

انك اَن لم تُروِها فاذهب فنم

والمِعضاد ما شددت في العضد من سير اونحوه و مِصلاق
من قولهم خطيب مِصلَق ومِصلاق بليغ صيّت و مِغلاق
من الغلق ورجل مِقلاق لايثبت في موضع وربما قيل
للذى لا يكتم سره مِقلاق - وناقة مِذعان منقادة
و مِرباع وللمرباع موضعان المرباع ماكان يأخذه
الرئيس في الجاهلية من المغنم و هو الربع - قال الشاعر

لكَ المِرباعُ منها و الصفايا
وحُكمُك والنشيطة والفُضول

قال ابو بكر المِرباع الربع من الغنيمة - و الصفايا
ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ماانتشطوه قبل الغارة من
فرس او ناقة والفضول مايعجز عن القسم نحو الاداة
و السكين و ما اشبه ذلك و قد ثبتت هذه في الاسلام
الا المرباع فان الله جل ثناؤه جعله خمساً - والمِرباع
الناقة التى تنتج في اول الربيع - ومِفحاج خشبة يغسل
بها الثياب و يضرب وكذلك المِرحاض ايضاً
ومِرضاخ - ٥ - حجر يرضخ بها النوى اى يدق
وناقة مِمراح من المرح و مِعطار امرأة معطارة من
الطيب ورجل مِهزاق طياش خفيف وربما سمى الرجل
الكثير الضحك مِهزاقا - وناقة مِقراع سريعة القبول

(١) ن - موضع * (٢) ب - ر فان * (٣) فى هامش ب - كذا قال فنعألة قال ابو عمر ويكون على فنعلو قالوا حنطأ وكنتأو وقندأو وهو الغليظ القصير * (٤) فى ه و قد سموا عنفوة (بفتح العين) فقط * (٥) ب مرضاح بر شح * الماء

لماء الفحل وناقة مسياع متقدمة في السير - ومِعراج كل شيء عرج به وصعدت من سفل الى علو وهو معراج ومِخراق حشبه تحرك بها النار ومِمراق امرأة مِمزاق ورهاء اي هوجاء بلهاء - ورجل مِمزاق دخال في الامور وناقة مِطراق قريبة العهد بالفحل وحمار مِكراف يكرف اتنه اي يشمها وناقة مِيجاف من الوجيف ومنحر وهو الهاوون وزعموا انه لا يقال هاون لانه ليس في كلامهم فاعل موضع عين الفعل منه واو من الاسماء - ومِهراس وهو الهاوون ايضاً والمِهراس موضع قال الشاعر - ابن الزبعرى

فسل المِهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحجل

وقال للناقة الشديدة الاكل مِهراس والجمع مهارس قال الشاعر

مهارس امثال الهضاب مجالح

وفرس مِعناق جيدة العنق ومِحضار ومِحضير فرس شديد الحضر - ورد هذا الحرف البصريون الا ابا عبيدة وذكروا عن الخليل انه قال فرس مِحضير وهو شاذ ورجل مِطراب شديد الطرب ورجل مِملاق شديد الخصومة - قال الشاعر

ان تحت الاحجار حزماً ولينا

وخصيماً الدّ ذا مِملاق

وروى مِغلاق ورجل مِغلاق الذي تغلق على يده القدح وكذلك قدح مِغلاق كثير الفوز ومِسبار وهو ميل الذي تقدر به الجراح - والمجوف مثله وناقة مِذكار عادتها ان تلد الذكور وناقة مِئناث عادتها ان تلد الاناث - وناقة مِغزار ومِنثار اذا حلبت تخثر تخصه دم - وناقة مِخراط تحلب لبنا فيه ماء اصفر منعقد وناقة مِملاط ومِملاص اذا القت ولدها قبل تمامه وناقة مِهياف سريعة العطش ومِسهاف نحو ذلك - وناقة مِشباط سريعة السمن ومِلطاس فأس عظيمة يكسر بها الحجارة وهو ايضاً حجر عظيم تكسر به الحجارة ومِحراس سهم عظيم عريض القذذ وامرأة مِجبال غليظة الخلق ورجل مِخراق يتخرّق في الامور ويمضي فيها والمِخراق الذي يلعب بها الصبيان عربي معروف قال الشاعر

كأن يدي بالسيف مِخراق لاعب

ومِهزام لعبة يلعب بها الصبيان - قال الشاعر

وتلعب المِهزاما

ومِيجار قالوا هو الصولجان الذي تضرب به الكرة قال الشاعر

والورد يسعى بعُصم في شريدهم

كأنه لاعب يسعى بميجار

الورد اسم فرس وعُصم اسم رجل وشريد القوم منهزموهم - ونخلة مِئخار وتؤخر ادراكها ومِبقار نخلة من عادتها ان توقر وميسار ونخلة - (١) لا ترطب ورجل مِنيار يغار على اهله ورجل مِنوار كثير المناورة اي ينير على الناس ورجل مِظفار كثير الظفر - والمِنوال خشبة النساج وهي التي يلف عليها الثوب ورجل مِهذار ومِهذار كثير الكلام ورجل مِعزال يعتزل الناس ولا يحالّهم وكذلك معرب يعرب بابله عن الناس وقالوا معرابة - قال ابو بكر يجيء

(١) ر - لا تصح السر *

في كلامهم مفعالة الا هذا الحرف الواحد ورجل مقمار كثير الكلام يتقعر في كلامه ومِعطار ضرب من الذباب ورجل مِثناف يستأنف المراعى والمنازل ـ ومِيجاز مفعال من الايجاز في الجواب وغيره وامرأة مِيقاب واسعة الفرج ـ قال الشاعر

يا سار جاركم بني الميقاب

ورجل مِتياح[1] كثير الحركة وهو الذي يعترض في كل شيء وهو التيحان ـ ورجل منجاب له موضعان مِنجاب مفعال من النجابة اي يلد النجباء ورجل مِنجاب ضعيف اخذ من السهم المنجاب الذي يكسر اعلاه فينكس ـ ومِسهاب يسهب في كلامه فيكثر وارض مِرباب تربُّ الناس وتجمعهم وناقة مِضراب قريبة العهد بضراب الفحل وامرأة مِتفال لاتتعهدُ نفسها بالطيب وارض مِعشاب كثيرة العشب ومِنماص وهو المنتاف اوالمقراض وهواشفى عريض الرأس تقرض به النعال ـ قال الشاعر

أُدافعُ عن اعراضكم وأُعيرُكم
لِساناً كمقراض الخفاجيّ ملحبا

ملحبُ من اللحب وهو القطع ـ الخفاجي رجل منسوب الى بني خفاجة من بني عقيل[2] ـ ومِدعاس ارض مدعاس كثيرة الدعس وهو الرمل الدقاق وكذلك الميماس من الوعس وامرأة مِنداص نزقة كثيرة الحركة وناقة مِدارج تجاوز وقت نتاجها ومِمراج وهو الذي يمرج اموره ولايحكمها وامرأة مِفناج من الفنج كالدلال وناقة مِسحاج تسحج الارض بخفها لاتلبث ان تحفى ـ ورجل مِذياع يذيع الاسرار ولا يكتمها وكذلك مِشياع من قولهم ذائع شائع وقالوا قوم شائع اتباع لايفرد ورجل مِضياع يضيع اموره وكذلك مِسياع من قولهم[3] ضائع سائع وقال قوم سائع اتباع ـ وناقة مِرباع تربع الى صوت الراعي اي ترجع اليه وفرس مِسناف متقدم في سيره *

﴿ ومن هذا الباب ﴾

(طريق ميتاء) اي واضح والمِقلاء الخشبة التي يضرب بها الصبيان القلة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فاصدرها تعلو النجاد عشية
اقبُّ كمقلاء الوليد خميص

وحمار مِقلاء عُون اذا كان يسوقها والمِعشاء ازارغليظ وربما همزوا وقصروا فقالوا مِعشأ ورجل مِهداء كثير المدايا فاما المِهدى مقصور فهوالطبق الذي يهدى فيه ورجل مِقراء كثيرالقرى فاما المِقرى الاناء فمقصور والمِحضاء خشبة تحضأ بها النار اي تحرك وربما همز فقصر فقيل مِحضأ والمِحذى مقصور الذي يُحذى به النعال ـ ورجل مِحذاء يُحذي الناس يعطيهم وفرس مِرخاء سهل التقريب سريعه ورجل مِزجاء للمطيّ يزجيها ويسيرها قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

واني لمزجاء المطيّ على الوجى
واني لترّاك الفراش الممهد

ورجل مِزراء يزري على الناس ـ وهذا باب كثير يطول وفيما رسمناه كفاية *

---

(١) م ـ المنتاخ والمقراض * (٢) ل ـ بني خفجة بن قشير * (٣) هذه العبارة من ـ ل *

﴿باب فُعِّيل﴾

(زُمِّيل) ضعيف وسُكِّيت وقالوا سُكَيت خفيف وهو آخر ما يجيء من الخيل في الحلبة والحلبة دُفعة الخيل في الرهان كحلبة السحاب بالمطر ثم كثر ذلك حتى سمي موضع المضمار حلبة ـ ورجل سُرِّيط يسترط كل شيء يبتلعه والجُمِّيز ضرب من الشجر له ثمر يشبه التين وقالوا هو التين بعينه ـ وجُمِّيل طائر وقالوا جميل والعُلِّيق شجر وقُبِّيط ايضاً معروف ـ والقُبِّيط الناطف وقال قوم القُبّاط وهو على اللغتين ودُمِّيص اسم *

﴿باب فَعْليل﴾

(حَمْصِيص) نبت وهَمْقيق نبت زعموا وصَمْكيك[1] موضع ويقال الشديد قال ابو بكر الهمقيق ذكره الخليل وحده وكان يقول انه دخيل *

﴿باب مِفْعِيل﴾

(رجل مِنطيق) ومِشريق موضع وهي المشرفة وفحل مِغليم وفرس مِحضير ولا يكادون يقولون مِحضار وهو القياس *

﴿باب فِعْليت﴾

(عِفريت) شيطان ـ وقالوا (عِفريت نِفريت) اتباع لا يفرد والجمع عفاريت وعتريس يترس الشيء اي يأخذه غصبا وعتريف اسم وصِهليل ضرب من النبت وترميد الآخر[2] او نحوه رومي معرب ـ وقِنديد عصير العنب يطبخ بافاويه وربما سميت الخمر قنديداً وعِزويت ـ ٢ ـ موضع *

﴿باب فِعْويل﴾

(غِسويل) ضرب من الشجر على انه معرب وسِمويل طائر *

﴿باب فُوعال﴾

(طُومار) معروف على انه معرّب وسُوبان موضع وسُولان اسم ويلحق به طُوبالة وهي النعجة ولا يقال للكبش طوبال وسُولاف موضع *

﴿باب فُعْلِنَة﴾

(بُلَهْنِيَة) يقال هو في بُلَهْنِيَة من عيشه اي في رخاء وسعة وكذلك رُفَهْنِيَة ـ وانشد

مالي اراكم نياماً في بُلَهْنِيَةٍ
وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

وعُفَرْنِيَة وهو الداهي وربما سمي الشعر النابت في وسط الرأس عُفرنية وهي العفراة وقال مرة اخرى والصحيح عفرنية ـ وقُلَنْسِيَة وقالوا قُلَيْسِيَة وهو اعلاه *

﴿باب فَعِلان﴾

(ظَرِبان) دابة معروفة بالبادية منتنة الريح ويقال (هو افسى من ظَرِبان) وقَطِران معروف وشَقِران احسبه موضعا او نبتاً *

﴿باب ـ ٣ ـ﴾

هو يمشي (العِرَضْنَة) وهي مشية فيها اعتراض ورجل خلفنة كثير الخلف ورجل بلغنة يبلغ الناس احاديث

(١) كذا في الاصل والذي في نسخة بالكي فو و صلب شديد وهو الوجه — س * (٢) ذكر ابن خالويه في كتاب (ليس) ليس احد من اهل اللغة والنحو عرف تفسير غزويت وهو في كتاب سيبويه لم يعرفه الجرمي ولا المبرد وقال ابو العباس ثعلب يروى بالعين وهو القصير وقال الطبري محمد بن رستم عن المازني هو بالغين — س * (٣) مضى هذا الباب وكذلك كثير من الابواب قبل ابواب اللفيف اعاده مرة فليس من الباب — س *

بعضهم عن بعض و رجل الّمنة شرّير و ارض دِمَثرة سهلة و رجل زِبَعنة سيّء الخلق بخيل ضيق •

باب فُعلان

(خُضْمان) موضع ورجل عُمُدّان طويل وعُمْدان قالوا غمد السيف وليس بثبت وجُوُبان وقالوا جُلبان ايضاً وهو قراب السيف و فُوُكّان وهى ارض و عُرُفّان جبل وعُرُفّان ايضاً دويبة •

باب فِعْلال

(فِرنداد) موضع و سرنداد موضع •

باب

(حَبيّاء و عَجاساء عاجزلا ينزو و ابل عجاساء كثيرة و تمرقريثاء وكَريثاء و ظليلاء موضع •

باب فُعْلى

(السُّمهى) الكذب والباطل و لُبَدّى طائر و قالوا لُبَدّى قوم مجتمعون •

باب

(صِعِرّى) وقالوا مِرعِزّى يمدو يقصر اذا خفف مدّ و مِرقِدّى رجل يَرقُدُ فى اموره ويمضى •

باب فُعيلى

(اُلغَيزى) موضع يلغزفيه اليربوع فيتعطف فى سربه و بُقيرى - ١ - لعبة لهم •

باب

(يَهيرّى) الباطل و نحوه يقال اخذ فلان فى اليهيرّى اذا اخذ فى الباطل و مَرحَيّا كلمة تقال عند الاصابة فى الرمى و مرحيا و بَردَيّا موضعان - ٢ •

باب

(رَغَبوتى) للرغبة و رَهبوتى الرهبة ورحموتى الرحمة •

باب يَفعيل

(يَقطين) و هو كل شجر انبسط على وجه الارض نحو الدباء والحنظل وما اشبهه و اليَعضيد ضرب من النبت و اليَعقيد عسل يعقد حتى يختثر و يدخل فى هذا الباب يبرين وهو موضع •

باب يَفعَل

(اليَرمع) حجارة رقاق تبرق فى الشمس و من امثالهم

كفّا مطلّقة تَفُتُّ اليَرمَعا

واليَلمع السراب و مثل من امثالهم (اكذب من يلمع) وقد قيل ايضا اخذل من يلمع و يرفأ - ٣ - اسم و يَر هى اسم ايضاً •

باب يَفنَعل

(اليَلَندد) الرجل البخيل الضيق و اليلنجج و اليلنجوج العود الذى يتبخر به - و اليرندج صبغ اسود و قال ابوحاتم هو الذى يسمى الداروش •

باب فِعيول

(الكِديون) دُرديّ الزيت - قال الشاعر

عُلين بكديون واُشعرن كُرّة
فهنّ اضاءٌ صافيات الغلائل

الكُرّة بعر محرق و ينثر على الدروع حتى لا تصدأ و ذِهيوط موضع و عذيوط الذى اذا جامع النساء استرخى دره حتى يخرج رجيعه و حرذون دابة زعموا

(١) ن — البقيرى • (٢) هامش ب — كذا وقع فى الكتاب و الذى ذكره ابوعمر مرحيا وبرديا (بالتحريك) •
(٣) ب و ل ومخ برفى •

اوسبع بالدال والذال - والبرذون معروف والبِرْيَوْن معروف فاما قول العامة بَرْيُونَ فخطأ - والبلوص بالصاد والضاد ابن آوى هكذا قال الخليل والعِجَّوْل العجل من البقر الاهلية ولا يقال للوحشي عِجَّوْل والجِلَّوز ثمر شجر معروف في قول الخليل والعِلَّوص داء في البطن -١- نحو الهيضة وهو البندق *

﴿ ومما يلحق بهذا الباب ﴾

(الخِنَّوت) وهو الصبي الابله والخِنَّوص ولد الخنزير والقِلَّوب الذئب لغة يمانية ويقال قِلِّيب - قال الشاعر

ايبح لها القَلِّيب في بطن قرقرى
وقد يجلب الشرَّ البعيدَ الجوالبُ

كذا انشده ابو حاتم عن ابي زيد - ورجل هِلَّوف عظيم اللحية والسنور معروف - وخِنَّور قالوا من اسماء الضبع وليس بثبت وقالوا ام خِنَّور -٢- *

﴿ باب ما كان في اوله تاء ﴾

(فمنها اصلية ومنها مقلوبة عن الواو)

(تَنْضُبٌ) ضرب من الشجر - والتَّتْفُل ولد الثعلب وفيه ثلاث لغات *

(ومن غير هذا الوزن)

(التَّذْنُوب) البسر الذي قد ارطب من اذنابه - قال الراجز

فعلق النوط ابا محبوب
انّ الغضا ليس بذي تذنوب

التَّوط جُليلة صغيرة للتمر - وتَضْرُوع موضع - قال الشاعر عامر بن الطفيل يذكر فرسه

وثم اخو الصُّعلوك امس تركته
بتضروع -٣- يجري باليدين ويعسف

يعصف -٣- رجلاً طعن فهو يضرب بيديه على الارض يقال عسف البعير اذا ارتفعت حنجرته عند الموت وقوله يجري كأنه يمسح الارض بيديه *

والتعضوض ضرب من التمر وتَحموت من قولهم تَرحمت اذا كان شديد الحلاوة وتدرأ القوم ريشهم مثل -٤- تدوع وقالوا ذو تدرئهم - وامر تُوتب دائم وتَحلية شاة تحلبة تنزل اللبن من غير ان يقرعها فحل وتحلئة الجلد ماقشر الدابغ عنه *

﴿ باب ﴾

يقال (قوس تَرَنموتٌ) تسمع لها حنيناً اذا نزع فيها ومنه تتمير اللحم وهو اللحم الذي يجفف - وانشد لابي كاهل اليشكري

لهاذ خائر من لحم تتمره
من الثعالي ووخز من ارانيها

وتَنبيت ضرب من النبت قالوا وتُلحيءٌ اسم وترعية حسن القيام على ماله ويقال ترعِيَّة وترعاية وتدورة موضع وتَرجة ضعيف يقال رجل ترجة ورجل ترجة بالنون المعروف وتودية وهي التوادي عيدان صغار تصر -٥- على اخلاف الناقة وتحوُّط سنة مجدبة - قال الشاعر

الضامن الناس في تحوّط اذا
لم يرسلوا تحت عائذ رُبَعاً

والتروية معروفة وتؤثور حديدة يؤثر بها في باطن

---

(١) هذا التفسير من - ل * (٢) ه - وام خنور الضبع وقالوا ام خنور * (٣) هذا الشرح مزل فتأمله *
(٤) كذا في ل وفي ه - تدرأ القوم ريشهم * (٥) ه - تصير *

(هذا باب يطرد فيه القياس)

الاخفاف من الابل - و التنهية الارض المنخفضه يتناهى اليها ماء السماء - و تلهية حديث يتلهى به قال الشاعر - المثقب العبدى

يَتلهّية اريش بها سهامى
بَنَدّ المرشقات من القطين

والتَر قوة معروفة والتَرنوق الطين الرقيق يكون فى المسائل والغدران - و تَريق وهو خيط تَربق به الشاة يشد فى عنقها و تَرفيل رجل برفل فى ثوبه - و تَمتان والجميع تَماتين وهى الخيوط التى يضرب بها الفسطاط وتَدمُر موضع ٭

(باب)

(القَبيط) الناطف و القُلّيق ضرب من الشجر والدُميق اسم ٭

(باب)

(الحذرية) ارض فيها غلظ والمبرية والتبرية ما يسقط من الرأس مثل النُخالة من الحزاز وزخرية نبت تامٌ والعفرية قد مرذكرها ٭

(باب من المصادر على تفعلة)

(التحلّة) تحلّة القسم و تَضرّة من الضرر و تَقرّة من القرار و تَنرة من الغرر و فى الحديث (تَنرّة ان يقتلا) و تَضلّة من الضلال و تَملاس الملل و تَشيّة من قولهم (ليس لى فى هذا الامر تَشيّة) اى مقام وجئتك على تَفيّة ذلك اى اثره و تَقِفّة ايضاً وهما اسمان وليسا بمصدر وتجرة من اجترار الشئ لنفسك ويقال فلت ذلك تجلّة لك اى من اجلالك و تكمة من قولهم كى شهادته اذا سترها و تَقية و تَربّة و قالوا تربية

(باب فعل وفعيل)

وتحية ٭

(هذا باب يطرد فيه القياس)

ولكنى اذكر الجمهور منه

(رجل لُعَبة) كثير اللعب ورجل لُعبَة يلعب به ورجل لُعَنة بفتح العين اذا كان يلعن الناس ولُعنة اذا كان يلعن قال الشاعر - عبد قيس بن خفاف البرجمى

والضيف اكرمه فان مبيته
حق و لا تك لُعنة للنزّل

و رجل ضحَكة كثير الضحك و ضحْكة يضحك منه و رجل سُخَرة يسخر من الناس و سُخْرة يسخر منه و رجل طُلَبة يطلب الامور و طُلبة يطلب منه الحوائج ورجل هُمَزة لُمَزة يهمز الناس و يلمزهم و هُمْزة لُمْزة يهمز و يلمز و نُوَمة كثير النوم و نُوْمة خاملٌ ٭

(ومما يجئ على فُعلة ولا يكون فيه فُعْلة)

(جارية خُبأة) تخبأ وجهها و جارية قُبعة تختبئ تارة وتقبع اخرى اى تظهر وجهها و رجل بُرَمة يتبرم بالناس و لم يقولوا بُرْمة - و رجل هُذَرة بذرة كثير الكلام - ١ - و رجل خُجأة كثير النكاح و رجل وُكلة تُكلة يؤكل امره الى الناس و يتكل عليهم و يقال وكل و واكل و رجل قُشَرة مشؤم و رجل نُبزة من النبز ٭

(باب فَعْل و فَعيل)

(يقال رجل بَلغ و بليغ) وكلام وَجز و وَجيز من الايجاز ورجل كَفتٌ و كفيت سريع فى اموره ومثله كَمْش و كَميش و رجل ذَمر - ٢ - و ذَمير

(١) ٭ - هذرة فقط ٭ (٢) فى ب و ل - ذمر (بالكسر) ٭

اذا كان داهية ووَتح ووَتيح قليل و قالوا وَتح ايضاً ومكان وَعر ووَعير ونَذل و نَذيل وَجهم وجهيم زعموا ولا ادري ما صحته وكَثر و كَثير وجَثل و جَثيل من الشعر وحَقر وحَقير و شقن وشقين و شَقْن ايضاً اعطاه عطاء شَقْناً ٭

باب فَعالة وفعالية

(رَفاهة) ورَفاهية وطَماعة وطَماعية و كراهة وكَراهية وطَبانة و طبانية وفَطانة وفطانية من الفطنة وطَواعة وطواعية ونَزاهة و نزاهية وخَبائة و خَبائية٭

باب

(ماء باضع بضيع) مثل ناجع نجيع اذا كان مريئاً ولون ناصع و نصيع و خابر و خبير و شاهد وشهيد وعالم وعليم وحازم وحزيم قال الشاعر — المخبل السعدي

و قد تزدري النفس الفتى و هو عاقل
و يوقن بعض القوم و هو حزيم

وقادر وقدير وساجد وسجيد وواعد تاجز ونجيز و قابض و قبيض في السرعة وناضر و نضير و سامر و سمير — ١ — و كافل و كفيل وضامن وضمين وزاعم و زعيم من السودد و الكفالة زعيم القوم سيدهم و زعيم القوم كفيلهم — وعالن وعلين ورابط الجأش و ربيط الجأش اذا كان شجاعاً وجرن الاديم فهو جارن وجرين اذا لان ومرن — و كامن و كمين و مكان واجن و وجين صلب شديد — و ماء آجن و اجين و راجل ورَجيل وهذا مختلف فيه يقال مكان رجيل اذا كان صلباً ورجل رجيل قوي على المشي قال الهذلي

و يقضي حاجة الرجل الرجيل

وشاحم و شحيم ولاحم و لحيم وهذا مختلف فيه يقولون رجل لاحم كما قالوا تامر ولابن و قالوا رجل لحيم اذا كان ضخماً وسامن وسمين — ٢ وباقر وبقير جمع البقر وماعز و معيز وضائن وضئين وقافل وقفيل اذا يبس و عاجل وعجيل وصامل وصميل يابس وحامل وحميل في معنى كافل وصابر وصبير اي كفيل ولا يقال في معنى — ٣ — صبر — وحاسر و حسير في معنى الاعياء وسامق وسميق من قولهم نبت سامق تام وظاهر و ظهير — وهذا مختلف فيه فربما كان الظهير المعين وناصر ونصير ٭

باب ما جاء على فَعيل من مُفعِل

(رجل مُعرِق) في الكرم والنسب وعريق اي له آباء كرام ومؤلم من اليم وموجع من وجيع ومورق من وريق ومُرطب من رطيب وامر كارث ومكرث وكريث من قولهم كرثني الامر اذا اثقلني ومُعرب وعريب ومُجرم وجريم وهو المذنب وهذا مختلف فيه فيقال جريمة قومه اي كاسبهم ولا يقال جريم من جارم — ٤ — وهو المذنب ومرطب ورطيب ومُسمع وسميع — وانشد لعمر بن معدي كرب

أمن ريحانة الداعي السميع

(١) في ه — سامن وسمين ٭ (٢) في ه — سامر و سمير ٭ (٣) في ه — ولا يقال في معنى صابر صبير ٭
(٤) في ه — ولايقال جريم من مجرم٭

(باب فعالة وفعالية) (باب) (باب ما جاء على فعيل من مفعل)

باب فَعل و فَعِل

(كاح الجبل) و كِيحه وهو سفحه وقال و قيل ورار ورير و هو المخ اذا كان رقيقاوقد قيل رَير ايضاً وقار وقير وعاب و عيب وذام وذيم من العيب و قاد رمح وقاب رمح و قيد رمح و قدى رمح و قيب رمح ولا احسبه محفوظا وقاس رمح و قيس رمح - ورجل فال الرأى و فيل -١ الرأى - وقال يونس قال رؤبة ماكنت احب ان ارى في رأيك فيالة اى ضعفا*

ومما الحق بهذا الباب

الذأم والذيم والعاب والعيب -٢*

باب

(يقال) فَسد الشيء و فَسُد و حَمَض اللبن و حَمُض و خَثَرَ اللبن و خَثُر و خَزَن اللحم والسمن و خَزُن اذا تغير وقد قيل خَزِن و خَنِز - و حَمَص الجرح و حَمُص اذا سكن ورمه و صَمَل الشيء و صَمُل اذا صلب وفي بعض اللغات حَسَن الشيء و حَسُن و ليس بثبت - و جَمَس السمن و جَمُس يبس وجمد - قال و كان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله*

تَفرى سديف الشحم والماءُ جامس -٣

ويقول لا يكون الجموس الا للدسم وما اشبهه والجمود للماء - وجَمَد و جَمُد و ضَمَر و ضَمُر و شَعَر و شَعُر و ما شعرت به ولا شعُرت به و غَمَض المكان و غَمُض اذا صار غامضاً و سَمَق و سَمُق اذا طال - ومَثَل و مَثُل اذا انتصب له و حَزَر اللبن و حَزُر - وكذلك النبيذ اذا حمض - وهذا كثير و صَلَح و صَلُح و ليس بثبت

وانشد

وما بعد سبّ الوالدين صُلوح

و كَسَد الشيء و كَسُد و رَسَب و رَسُب و شَسَب و شَسُب و شَسَف و شَسُف اذا ضمر و يبس*

باب

(غَنَيتُ) وتغنيت و بخترت في المشية و تبخترت وبهنست و تبهنست وهو شبيه بالتبختر ايضاً - ورهيت و ترهيت و يهمز فيقال ترهيأت في معنى ترهيت و هو مثل التبختر ايضاً و قال بل هو التردد في الموضع قال الشاعر

فتلك غاية النقات اضحت -

تَرَهيأ بالعقاب المجرمينا

اى تبختر به و خطرفت و تخطرفت في السرعة و صدّقت و تصدقت و فكّرت و تفكرت وعجرفت و تعجرفت و العجرفة ركوب الرأس في الامر و يقال قطع بفلان و انقطع به و تمهّده الحي وتماهده وتملّت المرأة من نفاسها و تمالت اذا خرجت وحلّ للزوج ان يطأها وتجنّن وتجانّ -٤- وتضحّك وتضاحك وتلعب و تلاعب و تكيّد و تكايد من الكياد و تكأّد و تكاءد فاما تكايد فتفاعل من الكيد و اما تكأد من قولهم كاءدني هذا الامر اذا اثقل عليك وتعيا بالامر و تعايابه و تكبّر و تكابر و هاتان تفترقان احيانا يقال تكبّر من الكبر و تكابر من السن و نحوه - وتشدّد و تشادّ وتردّد وترادّ*

(١) ه - فئل * (٢) هذه المادة من ب - وقد تقدم قبله * (٣) كذا في ن - و الصواب و تفرى * (٤) ه - تجان *

﴿ باب ﴾

(الشُمْل) والشَمْل و البُخل والبَخل و الُحزن وا لَحزن والرُشد و الرَشد والطُنف و الطَنف و هو النادر من الجبل والُحجر والَحجر ـ ١ ـ فى معنى الحرام والُجحْد و الَجحد والضُعف والضَعف والُخسْر الَخسر و قالوا الُخسْر و العُمر و العَمْر قال الاصمعي و هما واحد من عمور الانسان ـ ٢ ـ و انشدوابيت ابن احمر

بان الشباب واخلف العَمْر

اى العُمْر و قال غيره ار ادعمور الا سنان و احدها عَمر اى تبيرت من الكبرقال ابو بكر قيل لرجل مما اشتق لسمك فقال من احد الشيئين اما من عَمر الا سنان واما من عَمر الا نسانـ و الضر والضُر و ربما اختلف فى هذا فيجعل الضر الهذ ال والضَرضد النفع ويقال مابه خِير ومابه خُير و ليس خُير بالثبت *

﴿ باب ﴾

(يقال عدَن) ابين و يبين وقناً از نىٌّ و يزنى وقيل يزأنى واز أنى و يلنجوج و النجوج وهو ضرب من الطيب وقال ايضاً و هو ضرب من الشجر يتبخر به ويقولون هوالعودبعينه ـ و ارندج و يرندج و ذويزن وذوازن و يَعصر واعصر والار قان واليرقان ـ وزرع ماروق و ميروق و يقال امض امامى وعامى وعامتى وامامتى ـ قال الشاعر

فقل جاتبى لبيك و اسع امامتى

و الين فراشى ان كبرت و مطعمى

و يقال اجبته جابةً واجابة واعدته عادة واعادة ـ ٣ ونحوه اعرته عارةً و اعارة قال الشاعر ـ ابن مقبل العجلانى

فاخلف واتلف انما المال عارة

فكُله مع الدهر الذى هو آكله

﴿ باب من المصادر ﴾

يقال (رجل غَمر) بين الغمارة والغمورة و شمر كثٌ بين الكثاثة و الكثوثه وشهم بين الشهامة و الشهومة و ضئيل بين الضا ءة والضؤو لة ـ و بَئيل بين البآلة و البؤولة من الثقل و طعام جَشب بين الجشابة و الجشوبة وطعام جَشِب خشن و جلد بين الجلادة و الجلودة وفارس بين الفراسة والفروسة وقالوا الفروسية فى الثبات على الخيل فاما فى التفرس فالفراسة لا غير ـ و حدث بين الحداثة و الحدوثة و رجل ثبت بين الثباتة و الثبوتة و جَثل بين الجثالة و الجثولة ـ و عَبْلٌ بين العبالة و العبولة وقَمم بين القمامة والقمومة اذا كان ممتلئا ـ ودليل بين الدلالة والدلولة والدليلى ويقال دلال بين الدلالة ـ ودليل حسن الدلالة و سهم حشر بين الحشارة و الحشورة اذا كان دقيقا ـ و سَمح بين السماحة و السموحة و صَمل بين الصمالة والصمولة اذا كان صغيرالرأس و حَمش الساق بين الحموشة و الحماشة اذا كان رقيقها ـ ٣ ـ وكَمش بين الكماشة و الكموشة سريع فى اموره ـ و زَمر المروءة بين الزمارة و الزمورة اذا كان قليل المروءة ـ و جهير بين الجهارة والجهورة اذا كان له رُواء ـ و ندل بين النذالة

(١) ل و ب ـ و الحجر بكسر الماء يقال حجر وحجر و حجر (بالحركات الثلاث) فى معنى واحد * (٢) فى م الاسنان * (٣) هذه المادة من ـ ل * (٤) ل ـ دقيقها *

(باب) (باب من المصادر)

والذولة — وطفل بين الطُفولة وقالوا الطفالة وليس بثبت وجمل قحر بين القحارة والقحورة — وكذلك قحم بين القحامة والقحومة اذا كان مسنا — ورجل دمث بين الدماثة والدمونة في سهولة الاخلاق وصارم بيّن الصرامة قالوا والصرومة وليس الصرومة بثبت — وحجر صلد بين الصلادة والصلودة ورجل حازم بين الحزامة والحزومة وليس بثبت *

باب ما يكون الواحد والجماعة

(فيه سواء في النعوت)

(رجل زَوْر) وقوم زَوْر وكذلك امرأة زَوْر ونساء زَوْر — قال الراجز

ومشيهن بالحبيب مَور

كما تهادى الفتيات الزَّور

يسألن عن غور واين النور

والنَّور منهن بعيد جَور

ورجل سَفْر وقوم سفر وقال الراجز

عوجى عليّ فانى سَفْر

وقال آخر

عوجوا لخيرّا ايها السَّفر

بل كيف ينطق منزل قَفر

وشهداء زُور وشاهد زُور ورجل نَوم وقوم نَوم اى نيّم قال رجل لعبد من عبيدهم أتشتريك قال لا قال ولم قال لانى اذا شبعت احببت نَوماً واذا جعت ابغضت قوما اى قياما — وقوم فِطر ورجل فِطر من الافطار وقوم صَوم ورجل صَوم وقوم حرام ورجل حرام من الحج — قال الشاعر

فقلت لها انى حرام وانى

الى ان تُنيلى نائلا لفقير

وقال آخر

فقلت لها فيئى اليك فانى

حرام وانى بعد ذاك لبيب

وقال ابو عبيدة يقال رجل لبيب فى معنى ملبّ — وانشد

فقلت لها فيئ اليك فانى

حرام وانيّ بعد ذاك لبيبُ

اى مُلبٌ ويقال قوم حَلال ورجل حَلال من الحج وقوم عَدل ورجل عَدل — وقوم مَقنَع ورجل مَقنَع — وقد قيل قوم مقانع وقوم خَصم ورجل خَصم وقوم خيار ورجل خِيار — ورجل عربي محض وعرب محض — وعربي قَلْب وعرب قَلْب اى خالص وكذلك كل هذا للمؤنث — وكذلك عربي بحت وقُحّ للواحد والجمع والمؤنث — ورجل جُنُب وامرأة جُنُب وقوم جُنُب ورجل صريح وقوم صريح وصرحاء ايضاً وهو اعلى اللغتين — وقوم صرورة ورجل صرورة وهو الذى لم يحج فاذا صرت الى قولهم صَروري ثنيت وجمعت قال — ١ — ابو بكر الاصل فى الصرورة ان الرجل فى الجاهلية كان اذا احدث حدثا لجأ الى الكعبة وقال ايضاً الى الحرم لم يهج فكان اذا لقيه ولىُّ الدم بالحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه فكثر ذلك فى كلامهم حتى جعلوا المتعبد الذى يجتنب النساء وطيب الطعام صرورة وصروريا وذلك عنى النابغة بقوله

لو انها عرضت لاشمط راهب

عبد الاله صرورة متعبد

(١) من هنا الى قوله عبادة الله من — ل *

اى متقبض عن النساء والتنعم فلما جاء الله بالاسلام واوجب اقامة الحدود وعكة وغيرها سمي الذى لم يحجج صرورة وصرورياً خلافاً لامر الجاهلية كأنهم جعلوا تركه الحج في الاسلام كتركه المتأله اتيان النساء والتنعم في الجاهلية ـ قال ابو بكر المتأله المنسوب الى عبادة الله ـ ورجل نَصَف وامرأة نَصَف وهو الذى قد طعن في السن ولم يشخ ـ قال الشاعر

فلا يغرّنك ان قالوا لها نَصَفٌ
فانّ اطيب نصفيها الذى ذهبا

وتقول للرجل انت كفيل وللمرأة انت كفيل وللقوم انتم كفيل وجريٌّ ووصيٌّ وضمين وصبير من الكفالة المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء وتقول ارضٌ جَدْب وارضون جَدب وارض خِصب وارضون خِصب وارض مَحل وارضون مَحل وماء فُرات ومياه فُرات ويقال مياه أفرِتة ـ وماء أُجاج ومياه أُجاج وهو الملح وماء عُقاق ومياه عُقاق وماء قُعاع ومياه قُعاع وماء حُراق ومياه حُراق مثل الاجاج ـ وماء شَروب ومياه شَروب اذا كان بين الملح والعذب وكذلك ماء مَسوس ومياه مَسوس ـ قال ذو الاصبع العدواني

لو كنتَ ماءً كنتَ لا
عذب المذاق ولا مَسوسا

وماء ملِحٌ ومياه ملِحٌ ومِلحة وأملاح ـ قال الشاعر

وردتْ مياهاً مِلحةً فكرهتها
بنفسي واهلي الاولون وما ليا

ورجل دَنَف وامرأة دَنَف وقوم دَنَف ورجل حَرَض متحرك الراء وقوم حَرَض وقوم احراض ايضاً وهو الذى لا غناء عنده ولا خير والحُرضة الذى يحضر اصحاب الميسر ليجيل لهم القداح ليطعم اللحم ولم يأكل قط لحاً بثمن وهو عار عندهم ـ ورجل ضَيف وقوم ضَيف وقد جمع اضياف ـ ورجل قَمِن ان يفعل كذا وقوم قَمِن ان يفعلوا ذلك فاذا قلت قَمِين ثنيت وجمعت وكذلك الدَنِف والدَنَف ●

﴿ باب ﴾

(حبل أحذاقٌ) وحبال احذاق وكذلك حبل أرمام وحبال أرمام اذا تقطع وخلق ـ وثوب اخلاق وثياب اخلاق وماء اسدام ومياه اسدام اذا تغيرت من طول القدم ـ وقدر أعشار وقدور أعشار وهى العظيمة وجفنة أكسار وجفان أكسار وهى العظام التى تشعب لكبرها وثوب اسمال وثياب اسمال ●

﴿ باب جمهرة من الاتباع ﴾

يقال (هذا جائع نائعٌ) والنائع المتمايل ـ قال
مِيالةٌ مثل القضيب النائع

(وعَطشان نَطشان) من قولهم ما به نطيش اى حركة و(حَسَن بَسَن) قال ابو بكر سألت ابا حاتم عن بسن فقال لا ادرى ما هو و(مليح قزيح) والقزيح مأخوذ من القزح وهو الابزار ـ و(قبيح شقيح) والشقيح من قولهم شقح البسر اذا تغيرت خضرته ليحمر او ليصفر وهو اقبح ما يكون حينئذ ـ و(شحيح نحيح) وقالوا نحيح فيمكن ان يكون نحيح من النحة ونحيح من قولهم يأنح بحمله

(باب جمهرة من الاتباع)

لانهم يقولون نحّ يحمله وانحّ يحمله اذاصعب عنه فلم يحمله فيمكن ان يكون نحيح من قولهم نح يحمله (وخبيث نبيث) فنبيث كأنه ينبث شره اي يستخرجه (وشيطان ليطان) و قالوا لبطان ولا ادري مم اشتقاقه (وخزيان سوآن)-١- فالسوآن من القبح وتغير الوجه وامرأة سوآء قبيحة وفي الحديث (سوآء ولود خير من حسناء عقيم) ومن ذلك قولهم السوءة السوآء وهذا يهمز ولا يهمز وانشد

و السوأة السوآء في ذكر القمر

اراد الكمر وصف امرأة فيها لكنة تجعل الكاف قافا (وعيي شوي) فالشوي من قولهم هذا شوى المال اي رديه-قال الشاعر

اكلنا الشوى حتى اذا لم نجد شوى

اشرنا الى خيراتها بالاصابع

اي اومأنا الى خيارها تذبح-و(سيغ ليغ) اذا كان سهلا في الحلق وكذلك (سائغ لائغ) وهو الذي يسيغ سهلا في الحلق-و(حارٌّ يارٌّ) وفي الحديث (انه حارٌّ يارٌّ) ويقال (حرّان يرّان) و(كثير بثير) من قولهم ماء بثر-٢-اي كثير-و(بذر عفير) يوصف به الكثرة-و(قليل وتبح) ووتح ايضا-ويقال اعطاني اعطاء (شقنا وتحا) و شقنا وتحاووتحا-ويقال (حقير نقير) وتقول العرب (استبت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب عجز واذ نان وسائرك اصلتان فقالت الارنب للوبرة يدبتان وصدر وسائرك حقر نقر) و(ضئيل شئيل) و فو ما فيه من الضؤولة والبؤولة و(خضر مضر) و(عفريت نفريت)

و عفرية نفرية و(نفه نفه -٣-) (كز لز) و(واحد فاحد) و قالوا فارد-و (ماتق ذاتق)-و (حائر بائر) (و سمج لمج) وسميج لميج-و سمج لمج (وشقيح لقيح) فهذه الحروف اتباع لا تفرد ونجيء اشياء يمكن ان تفرد نحو قولهم (غني ملي) و(فقير و قير) والوقرة لهزمة في العظم-و(جديد قشيب) و(خائب هائب) و(ماله عال ولامال) ويقولون في الدعاء على الرجل (ماله عال ولامال) قال شاعر-في الوقرة

رأوا وقرة في الساق مني فبادروا

اليّ سراعا اذرأوني اخيمها

اخيمها اتقي-٤-عليها و يقولون (لابارك الله فيه ولا دارك) ويقال لاتارك-و(عريض اريض) والاريض الحسن السمت-قال

بلاد عريضة وأرض اريضة

مدافع غيث في فضاء عريض

و يقال ذبح شاة (عريضا اريضا) فالعريض الجدي الذي قد تناول الشجر والاريض الذي يستخير فيه السمن-قال

عريض اريض بات ييعر حوله

و بات يسقيبا بطون الثعالب

و يقال فلان اريض للخير اي خليق به و(ثقف لقف) اللقف الجيد الالتقاف و (خفيف ذفيف) الذفيف السريع و به سمي الرجل ذفافة و احسب قولهم ذفف على الجريح من هذا كأنه عجله فاما قولهم (حيّاك الله وبياك) فقالوا بيّاك قربك وقولهم (حيّاك الله وبيّاك) ضحكك-عمو فقال قوم قربك الله وانشد

(١) بهامش م-قال ابن خالويه الصواب سوءان تواءن و سيان جريان (٢) في م ... (٣) م ... (٤) هذا التفسير من ... وفي القاموس ... واصله ...

لما تبيّنا اخا تميم

لعطي عطاة الماجد الكريم

قال تبيأ الرجل الشيء اذا دلمنه لراد قصدناه - وانشد

فهو يبيى زادهم و يَكيل

باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات

قال ابو بكر وهذا القول خلاف على اهل اللغة والمعرفة قال جبذ و جذب و ما اطيبه وايطبه وربض و رضب الشاة و انبض في القوس و انضب قال الشاعر العجاج

و فارجاً من قُضب ما تقضبا

تُرن في الكف اذا ما انضبا

ارنان محزون اذا تحوّبا

و صاقعة وصاعقة - قال الراجز

يحكون بالمهندية القواطع

تشقّق البرق عن الصواقع

ورعملي ولعمري واضمحلّ وامضحلّ وعميق ومعيق و لبكت الشيء و بكلته فهو بكيل و مبكول اذا خلطه و اسير مكبّل و مكلّب و سبسب و بسبس و سحاب مكفهر و مكرهف وناقة ضمرز وضمزر اذا كانت مُسنة وطريق طامس وطاسم و قاف الاثر و قفا الاثر وقاع البعير الناقة وقعاها اذا تسنّمها للضراب وقوس عُلط وعُطل لاوتر عليها و كذلك ناقة عُلط و عُطل لا خطام عليها - قال الشاعر

و اعرورت العُلُط العُرضيّ تركضه

امُّ الفوارس بالديداء والربعه

يعني - ١ - امرأة يقول امّ الفوارس التي تحميها اولادها قد ركبت بعيراً عرياً علطاً فكيف غيرها - و جارية قتين وقنيت وهي القليلة الرُّزء وفي الحديث (انها حسناء قتين) و شرخ الشباب و شخره اوّله و لحم خنز وخزن - قال الشاعر

ثم لا يخزن فينا لحمها

انما يخزن لحم المدّخر

وعاث يعيث و عَثِي يعثى - ٢ - مثل شَقِي يَشقى اذا فسد وقالوا عثا يعثو اذا افسد و في التنزيل (و لا تعثوا في الارض مفسدين) و قال تنحّ عن لقم الطريق ولمق الطريق و القَحث و الحَقث وهي القِبّة - وحزّ حمت و محت و هو الشديد و هفا فؤاده وفهاولفحته بجمع يدي و لحفته اذا ضربته بها - و هجهجت بالسبع وجهجهت به و طبيخ و بطيخ و في الحديث (كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يعجبه الطبيخ بالرطب) و ماء سلسال و لسلاس و مسلسل و ملسلس اذا كان صافياً و دقم فاه بالحجر و دمق اذا ضربه به و فثأت القدر وثفأتها اذا سكنت غليانها وبكبكت الشيء و كبكبته اذا طرحت بعضه على بعض وتكمّم الطريق وكتّمه اي ظاهره و وجهه و جارية قبعة و بقعة و هي التي تظهر وجهها ثم تخفيه - و كمبره بالسيف و بمكره اذا ضربه وتقرطب على قفاه وتبرقط اذا سقط - قال الشاعر

وزَلّ خفّاي فقرطباني

(١) هذه العبارة من — ل * (٢) في * وعثى يعثى (كرمى يرمى) اذا افسدوفي التنزيل ولاتعثوا في الارض مفسدين وعثى يعثي في وزن شقي يشقى اذا فسدو يقال الخ *

باب الاستعارات

(النُّجعة) طَلَب الغيث ثم كثر فصار كلُّ طلب انتجاعاً و المنيحة اصلها ان يُعطى الرجل الناقة او الشاة فيشرب لبنها و يجتزُّ وبرها وصوفها ثم صارت كل عطية منيحة و قيل لابى حاتم إنَّ فلانا يقول ان المنيحة لا تكون الا الناقة - فانشد

أعبدَ ابى سَهم ألستَ براجم
منيحتَنا فيما تردّ المنائح

له شعر داجٍ وجيدٌ مقلَّصٌ
و جسم زُخاريُّ وضرع مجالح

ثم قال هذه صفة ناقة ام نعجة و يقال فَلوت المهر اذا نجته و كان الاصل الفطام ثم كثر حتى قيل للمتّخِذ مُفتليً والوغَى اختلاط الاصوات فى الحرب ثم كثر ذلك فصارت الحرب وغىً - قال الراجز -١

أضِبَامَةٌ من ذَود الثلثين
لها وغى مثل وغى الثمانين

يعنى اختلاط اصواتها - و قال الهذلى

كأن وغى الخَموش بجانبيه
وغى ركبٍ أُميمَ ذوى هياط

الخموش البعوض و هياط كثرة الصوت و الغيث المطر ثم صار ما نبت بالغيث غيثا و يقال اصابنا غيث ورعينا الغيث و السماء المطر و فة ثم كثر ذلك حتى سمى المطر سماء و تقول العرب ما زلنا نطأ السماء حتى اتينا كم اى مواقع الغيث - والندى الندى المعروف ثم كثر حتى صار المشب ندى - قال الشاعر

يَلُس الندى حتى كأن سَرَاته
غطاها - ٢- دهان أو دِيابيج تاجر

يَلُسّ يأخذ بمقدم فيه يصف حمار وحش - و الخُرس ماتطعمه المرأة عند نفاسها ثم صارت الدعوة للولادة خُرْسا وكذلك الاعذار الختان وسمى الطعام للختان اعذاراً و قولهم ساق اليها مَهراً و انما هى دراهم وكان الاصل ان يتزوّجوا على الابل و الغنم فيسوقونها وكثر ذلك حتى استعمل فى الدراهم و يقولون بنى الرجل بامرأته اذا دخل بها واصل ذلك ان الرجل من العرب اذا تزوج بُنى له ولاهله خباء جديد فكثر ذلك حتى استعمل فى هذا الباب و قولهم جزّ رأسه وانما هو جز شعر رأسه فاستعمل على هذه السبيل - و قولهم اخذ من ذَقنه اي من اطراف لحيته فلما كانت اللحية فى الذَّقَن استعمل فى ذلك - و قولهم خطمته لحيته اى صارت فى خده كموضع الخطام من البعير - و الظعينة اصلها المرأة في الهودج ثم صار البعير ظعينة والهودج ظعينة - والخطر ضرب البعير بذنبه جانبى وركيه ثم صار ما لصق من البول بالوركين خطرا قال الشاعر

و قرّبن بالزرق الجمائل بعدما
تقوّب عن غربان اوراكها الخَطْرُ

الزرق - موضع والجمائل الابل والغرابان حرفا الورك المشرفان على القطاة و هى مقعد الردف و الواحد من ذلك غُراب - قال الراجز

يا عجبا للعجبِ العُجاب
خمسةُ غِربان على غُراب

(١) ه - الشاعر - واضهات *(٢) ل - علاها*

والراوية البعير الذي يستقى عليه ثم صارت المزادة راوية ـ والدفن دفن الميت ثم قيل دفن سره اذا كتمه وتقول نام الانسان ثم كثر حتى قيل ما نامت الليلة السماءُ برقاو قالوا نام الثوب ايضاً اذا اخلق ـ و قالوا همدت النار ثم قالوا همد الثوب اذا اخلق ايضاً ـ واصل العمى في العين ثم قالوا ـ١ـ عميت عنا الاخبار اذا استترت عنا ـ والركض الضرب بالرجل ثم كثر ذلك حتى لزم المركوب ـ ٢ ـ وان لم يحرك الراكب رجله فيقال ركضت الدابة ودفع هذا قوم فقالوا رُكضت الدابة لا غير وهي اللغة العالية ـ والعقيقة الشعر الذي يخرج على الولد ـ ٣ ـ من بطن امه ثم صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة ـ والورد اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء وِرداً وكثر حتى سموا المحموم مَوروداً لان الحمى تأتيه في اوقات الورد ـ و التقرب طلب الماء ثم قالوا فلان يقرّب حاجته اى يطلبها ـ والظمأ العطش وشهوة الماء ثم كثر ذلك فقالوا ظمئت الى لقائك ـ والمجد امتلاء بطن الدابة من العلف ثم قالوا مَجُد فلان فهو ماجد اذا امتلأ كرماً ـ والقفر الارض التي لا تنبت شيئاً ولا انيس بها ثم قالوا اكلت طعاماً قفاراً بلا أُدْم و قالوا امرأة قفرة الجسم و قفرة الجسم اى ضئيلة ـ والوجور ما اوجرته الانسان من دواء او غيره ثم قالوا اوجره الرمح اذا طعنه في فيه فاما قولهم اجرّه ـ ٤ ـ الرمح فليس من هذا هو ان يطعنه ويدع الرمح في بدنه

والغرغرة ان يغرغر الرجل الماء في حلقه فلا يسيغه ثم كثر حتى قالوا غرغره بالسكين اذا ذبحه ـ و القرقرة صفاء هدير الفحل و ارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت قرقار قال الراجز

أبكمَ لا يكلم المطيّا
وكان حدّاءً قُراقِريّا

والأفْنُ قلّة لبن الناقة ثم قالوا أُفِن الرجل اذا كان ناقص العقل فهو افينٌ ومأفون ـ و قال الشاعر المخبل السعدى

اذا أُفِنتْ ارْوَى عيالك افنُها
وان حُيِّنتْ اربي ـ٥ـ على الوطب حينُها

قال ابو بكر هذا الشاعر خاطب امرأة فقال هذه الابل اذا افنت اروى عيالك لبنها ـ وان حينت اى حُلبت مرة واحدة والاصل في الحينة ان يأكل في اليوم مرة واحدة زاد على الوطب لبنها ـ والحِلس ما طرح على ظهر الدابة نحو البرذعة وما اشبهها ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته حِلس و قالوا بنو فلان احلاس الخيل ـ والصبر الحبس ثم قيل قتل فلان صبراً اى حُبس حتى قتل و في الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلاً امسك رجلا لرجل حتى قتله فحُكم ان يقتل القاتل ويحبس الممسك ـ والبَسر ان تلقح النخلة قبل اوانها وبسر الناقة الفحل اذا ضربها ثم قيل لا تبسر حاجتك اى لا تطلبها من غير وجهها ـ والحج قصدك الشيء

(١) م — عتبت * (٢) في ل — المركوب من الركض * (٣) م مع المولود * (٤) كذا في ل و ب و في م — او جرته و الظاهر اجررته الرمح — س * (٥) في م — اربى *

وتجريدك له ثم سمي قصد البيت حجاً ـ قال الشاعر

فهم اهلاتٌ حول قيس بن عاصم
يحجون سبَّ الزبرقان المزعفرا

قوله اهلات جماعات والسب العمامة والزبرقان هو ابن بدر الهذلي من بني سعد وكان سادات العرب يصبغون عمائمهم بالزعفران ٭

باب ما اتفق عليه ابوزيد وابوعبيدة

وكان الاصمعي يشدد فيه ولا يجيز اكثره مما تكلمت به العرب من فَعلت وافعلتُ قال ابوزيد يقال بانَ لي الامر وآبان و قال ان افعل كذا او كذا و اناَ ل اي حان وآن لك ان تفعل كذا او كذا ـ و نار لي الامر و انار و عاضه خيرا و اعاضه و عوّضه و قد بدَأ و ابدأ ـ وانشد ابو عبيدة

الحمد لله المُعيد المُبدِي

وانشد ابو عبيدة ايضاً

وأطعمهم باديًا عائدا

ويقال ربىَ على الخمسين و اربى عليها و ربي و اربى زاد عليها و وفى و اوفى و اجازه الاصمعي ـ وانشد ابو عبيدة

وَفاءٌ مامُعَيَّة من ابيه
لمن أوفى بعهد او بعقد

والمثل السائر (لم ارَ كاليوم قفاً وافِ) و غَسى الليل و غَسى و اغسى لم يتكلم فيه الاصمعي ـ و انشد

كأنَّ الليل لا يَغسَى عليه
اذا زَجر السِّبنداة الأُمونا

فهذا من غسى يَغسِى ـ وانشد

فلما غسا ليلي و ايقنتُ انها
هي الأُرَبى جاءت بأُمّ حبوكرى

فهذا من غسا يغسو ـ و انشد

و مرَّ ايام و ليلٍ مُغسِ

و رسي و ارسى اذا ثبت و قد قالوا جبل راسٍ ولم يقل احد مُرسٍ ـ و رغا اللبن و ارغى و سرى و اسرى ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه من القرآن وقد قرئ (فَاْسرِ باهلكَ) و (اَسرِ باهلكَ) و مذى و امذى ومنى و امنى وخدجت الشاة واخدجت اذا القت ولدها لغير تمام ـ و فصل الاصمعي هذا فقال خدجت اذا القته ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة و اخدجت اذا القته قبل تمام ايامه وان كان سويّ الخلق ـ و حنكته السنُّ واحنكته وغمَد سيفه و اغمده لغتان فصيحتان و هذا عن ابى عبيدة قال ابو حاتم هذا غلط لا يقال غمد سيفه قلت له فبم سمي غامداً ابو قبيلة قال من قولهم غمدت الركيّ اذا كثر ماؤها قلت له فان ابن الكلبي يقول في كتاب النسب انه كان بين قوم من عشيرته امر فاصلح وتغمّد ماكان بينهم اي ستره وغطاه وقال

تغمّدتُ شراً كان بين عشيرتي
فسمَّاني القَيل الحضوريَّ غامدا

وحَضور موضع باليمن فقال ابوحاتم ان ابن الكلبي اعلم بالنسب اي انه لا يعرف الغريب و قال ابوحاتم مرة اخرى يقال سيف مغمود فاما الرياشي فانشد بيتا وهو

تركتُ سَرجك منقوضاً سُيورُه
والسيفُ يصدأُ طوالَ الدهر مغمودُ
اذا سمعت بموت للبخيل فقل
بُعداً وسُحقاً له من هالك مُود

قال ابو بكر هكذا انشدناه الرياشي بكسر الدال وهو اقواء كأنه جره على قرب الجوار واجاز الاصمعي ذلك قال ابو حاتم انشدت البيت الذي فيه مغمود الاصمعي فقال هذا مصنوع وقد رأيت صانعه – و حكّ الامر بصدري و احكّ وعرف الاصمعي حَكّ – وتبعته واتبعته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال بعض اهل اللغة تبعه جاء على أثره واتبعه طلبه ليدركه – ورَدِفهم الامر وآردفهم و لحقه وألحقه ولم يتكلم فيه الاصمعي – ومهرت المرأة وامهرتها وانشد ابو عثمان الاشنانداني – للاعشى

ومنكوحةٍ غيرِ ممهورةٍ
واخرى يقال لها فادِها

والمثل السائر (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وخفق رأسه – ١ – واخفق لم يتكلم فيه الاصمعي – قال الراجز

اقبلن يخفقن باذناب عُسر
إخفاق طير واقعات لم تطر

يقال عسرت الناقة بذنبها اذا رفعته للقاح فهي عاسر كما ترى يقال لقحت الناقة تلقح لَقاحاً ولَقحاً – ويقال دفّ الطائر وادفّ – قال الشاعر

تمرّ كدفاف الصدوق لطائر
مراراً ويعلو في السماء كما تعلو

الصدوق الذي يصدق في جريه وطيرانه وقوله لطائر يريد لطائر مثله قال ابو بكر اظنه يعني حماراً واتاناً ويقال رابه الشيء واربه وربما افترق هذا فيقولون رابني اذا عرفت منه الريبة واربني اذا ظننت ذلك به ويقال لم بثوبه والم وكذلك بسنه فاما المّ بهم الدهر اي ذهب بهم فافعل لاغير – وبرقت السماء وابرقت ورعدت وارعدت اجازه ابو عبيدة وقال الاصمعي برقت ورعدت لاغير وكذلك في التهدد انك لترعد وتبرق قال الاصمعي تقول ارعدنا وابرقنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد – ومطرت السماء وامطرت اجازه الاصمعي ورشّت السماء وارشّت وغامت واغامت وعصفت الريح واعصفت لم يتكلم فيه الاصمعي لان في القرآن (ريح "عاصف"): جنبت واجنبت وشملت واشملت ودبرت وادبرت وصبت واصبت اجاز ذلك ابوزيد وابو عبيدة ولم يجزه الاصمعي ثم زعموا ان ابازيد رجع عنه – ووجرته الدواء واوجرته وسقيته واسقيته واحدق بهم وحدق بهم بمعنى احاط بهم واحاط بهم وجهد فلان في كذا وكذا واجهد ووصى – ٢ – اليه واوصى ووحى اليه واوحى اليه لم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو عبيدة وحى كتب واوحى من الوحي – وانشد

لقدر كان وحاه الواحي

اي كتبه الكاتب ونحوت اليه – ٣ – بالسيف ونحيت وانحيت اذا اعتمدت به عليه – وسففت الخوص واسففته وابى الاصمعي الا اسففته فهو مُسَفّ – ونشر الله الميت وانشره ولم يتكلم فيه الاصمعي – وشررت الثوب واشررته

(١) ل – برأسه * (٢) بهامش ل – قال ابن خالويه وصى ليس من الباب لانه فعل بالتشديد ويجب ان يكون وصى و اوصى * (٣) ل – نحوت اليه السيف *

اذا بسطه حتى يجف ـ ولاذبه والاذبه ـ قال الشاعر

لَئِنْ غدوةً حتى ألاذ بخفها

بقيّة منقوص من الظلّ صائف

ويروى ضائف يصف ناقة ركبت في الهاجرة والظل تحت اخفافها الى ان صار الظلّ كما وصف ـ وسحته واسحته اذا استأصله ولم يتكلم فيه الاصمعي وقرئت (فيُسحتكم (وفَيسحَتكم) ـ قال الشاعر

وعَضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يَدَع

من المال الاّ مُسحتاً او مُجلَّفُ

ويروى لم يدع اى لم يودع من قولك ودّعت الشيء اذا صنته ولم يَدَع اى لم يبق والعرب لا تقول ودعته ولا وذرته في معنى تركته انما يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعي انه سمع فصيحا يقول لم اوذر ـ ١ ورائى اى لم اترك وهذا عنه شاذٌ ـ ويقال يدا اليه يداً وابدى اليه يداً اذا اسدى ويقال مرئ الطعام وامرئ وامرئ اكثر في اللغة ويقال حمدته واحمدته اى وجدته محموداً وهذا مختلف فيه فيقال حمدته اذا شكرت له يداً اسداها اليك واحمدته وجدته محمودا وفتنته وافتنته ولم يجز الاصمعي الا فتنت ولم يلتفت الى بيت رؤبة •

يُعرضن اعراضاً لداء المُفتَن

ويروى لدين المفتن ـ وجُزته واجزته ـ وتَن واتن وقالوا تَن وليس بالجيد ـ وصلّ اللحم واصل لغتان فصيحتان اذا تغير ـ قال الشاعر

يلجلج مُضغةً فيها انيض

اصلّت فهي تحت الكشح داءُ

وقال الآخر

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلموا

لا يفسد اللحم لديه الصُلول

ودنت الشمس للغروب وادنت ـ ونوى النوى وانوى اذا اخرجه من التمر وانشد ابو زيد ـ الجليح بن شميذ

ويأكل التمر ولا ينوي النوى

كأنه حقيبةٌ ملأى حشا

وجنّ الليل عليه واجنّ وهجد واهجد وصليته النار واصليته ـ قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن باع واباع فقال ـ سألت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال ـ ٢ـ اباع فقلت ـ قول الشاعر الاجدع بن مالك الهمداني

ورضيت آلاء الكميت فمن يبع

فرساً فليس جوادُنا بمُباع

فقال اى بغير معرض للبيع قال الاصمعي لعلها لغة لهم يعني اهل اليمن ـ قال ابو بكر وقد سمعت جماعة من جرم فصحاء يقولون ابعت الشيء فعلمت انها لغة لهم ـ وفَحَش وافحش قال الاصمعي لا يقال الا افحش ويقال امرٌ فاحش وافحش جاء بالفحش ـ ورفث وارفث لم تكلم فيه الاصمعي ـ وهدرتُ دمه واهدرته والقطع اجود واعلى ـ ولقتُ الدواة والقتها ـ واخمرت الشهادة وخمرتها اذا كتمتها وكذلك كميتها واكميتها ـ وصحا واصحى قال الاصمعي يقال صحا السكران واصحت السماء لا غير ـ ووضح لى الامر واوضح قال الاصمعي لا يقال الا وضح ـ وجلوا عن الدار واجلوا لم يتكلم فيه الاصمعي وفرشته امرى وافرشته ـ وفرثت كبده وافرثتها

(١) ب ول ـ لم اذر • (٢) ب ـ الاباع •

اذا فتحها ـ ومع الثوب وامع اذا اخلق وخلق واخلق
و سمل واسمل اى اخلق ـ و انشد

حسانة العينين فى برد سمل

فاما سمل عينه فبغير الف ـ و نضر الله وجهه و انضره
و عمر الله بك مالك و منزلك و اعمره ـ و امر الله
مالك و آمره ـ١ـ اى كثره و قد قرئ امرنا بالتخفيف
و آمرنا اى كثرنا وقرئ (امرنا مترفيها) اى جعلناهم
امراء ـ و جد بالامر و اجد عرفهما الاصمعي و قد
قالوا فى كلامهم جاد مجد ـ و محضه الود و امحضه
وخلف الله عيه و اخلف و هو مما مختلف فيه يقال
خلف الله عيك اذا رزئ مالا عوض له فيه فقالوا
خلف الله عنك اى كان الله عليك خليفة فاذا رزئ ما
يعتاض منه قالوا اخلف الله عليك ـ و سلك الطريق
واسلكه لم يتكلم فيه الاصمعي لان فى القرآن (ما سلككم
فى سقر) و سكت القوم و اسكتوا وقال الاصمعي
سكت الرجل اذا لم يتكلم و اسكت اذا اطرق
و انشد

ابوك الذى اجدى على بنفعه

فاسكت عني بعده كل قائل

يريد اطرق وصمت القوم واصمتوا قال الاصمعي
الصامت الساكت ولم يعرف مصمتا وينعت الثمرة
و اينعت اذا ادركت و لم يتكلم فيه الاصمعي ـ قال
ابو حاتم وقد قرئت (من ينعه ويانعه) وانشد

حولها الزيتون قد ينعا

و قال ابو حاتم مرة اخرى الكلام الفصيح قول
الحجاج (انى لارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها)
و نكرته وانكرته لم يتكلم فيه الاصمعي كلاهما فى التنزيل
(نكرهم واوجس منهم خيفة) و (قوم منكرون) ونسل
الوبر وانسل اذا سقط ثم نبت فاما انسل الرجل بالالف
فهو اذا كان له نسل و سندت فى الجبل و اسندت اذا
علوت ـ٢ـ فيه وقطرت الماء واقطرته ـ وخلد فى
الارض ـ٣ـ واخلد اذا لزم الارض لم يتكلم فيه الاصمعي
فاما قولهم رجل مخلد اذا ابطأ عنه الشيب فان الاصمعي
يجيزه و طلمت و اطلمت ـ و جلب الجرح و اجلب
اذا ركبته ـ٤ـ جليدة رقيقة للبرء ـ ونزفت البئر وانزفتها
قال الاصمعي نزف البئر وانزف العبرة قال الراجز

هذا اوان الجد اذ جد عمر

و صرح ابن معمر لمن ذمر

وانزف العبرة من ولى العبر

ومددت الدواة وامددتها ـ وقدعت الرجل واقدعته
اذا كففته ـ و حزنني الامر واحزنني قال ابوزيد يقال
حزننى و لا يقال احزننى قال ابو بكر هذا على غير قياس
كما قالوا مسعود و لم يقولوا سعده الله و قالوا رذونة
عقوق ولا يقولون الا اعقت وكان القياس معق ـ هكذا
قال ابو حاتم اعقت اذا اقربت اى عظم ولدها فى
بطنها و الشعر يسمى العقيقة ـ و جبرت الرجل على
الشيء و اجبرته و لم يعرف الاصمعي الا اجبرته
و ساس الطعام واساس وسيس وسوس و داد واداد
ودِيد ودوّد ـ وكنبت يده واكنبت اذا استوقحت اى
غلظت من العمل ـ قال الراجز

(١) ل ـ اكثره * (٢) ب ـ صعدت فيه * (٣) م ـ الى الارض * (٤) م ـ جبلة *

و اكْنبت نُسورُهُ واكْنبا

وماط عنه الاذى واماط - وسُؤت به ظنا واسأت وقتر عليه واقتر - وحققت الامر واحققته اى قلت هو حق - وارقته وهرقته واهرقته ورقته - وبتّ البيعَ و ابت - وزها البسر وازهى اذا اصفرا واحمر وشنقت القربة واشنقتها اذا شددت رأسها ثم رفعتها وسقط في كلامه واسقط - ويقال قصرت واقصرت ونم الله به عينا وانم - وزكا الزرع وازكى وجمّت - ١ الدابة واجمّت واجمّت الحاجة لاغير - قال زهير

مضت واجمّت حاجةُ الغد ما تخلو

وقلتُ الرجل البيع واقلته - وسرت الدابة واسرتها وابى البصريون الا اسرتها فسارت - وحشمت الرجل واحشمته اى اغضبته وزننت الرجل و ازننته بالشيء اذا اتهمته به - وملح الماء واملح وجرمت من الجرم واجرمت وعرت عينه - ٢ - واعورتها وعارت العين قال ابو حاتم لا يكون الا عرتها وعورتها فعارت وخلا المكان و اخلى - وعسرت الامر و اعسرته وذرت الريح التراب واذرته - ولغط القوم والغطوا وضجوا و اضجوا و جدب الوادى و اجدب وحطب واحطب الوادى اذا كثر حطبه و خصبت الارض و اخصبت - وعشبت و اعشبت وكلأت واكلأت وابى الاصمعي الا اكلأت - ونبت البقل و انبت ولم يعرف الاصمعي الا نبت و طعن في بيت زهير

حتى اذا انبت البقلُ

ورجنت الشاة وارجنت اذا الفت الموضع وابى الاصمعي الارجنت - واثرى الرجل وثرى - ٣ - اذا استغنى وابى الاصمعي الا اثرى - وزحف وازحف - ٤ - اذا ضعف وصاب واصاب وهذا يختلف فيه صاب اذا جاء من عل واصاب من الاصابة قال بشر

ولم تشعر بأن السهم صابا

اى تدلّى عليه - قال ابو بكر يقال جاء من علٍ ومن علُ ومن علاً بالتخفيف والتنوين فاما صاب المطر فبغير الف ونصف النهار وانصف وابى الاصمعي الا نصف وانشد

نصفَ النهارِ الماءُ غامرُه

وشريكه بالغيب ما يدرى

يصف غوّاصا يقول غاص اول النهار وانتصف النهار وهو تحت الماء وصاحبه لا يدرى ما خبره - وسمح واسمح قال الاصمعي - ٥ - سمح بماله واسمح الدابة بقياده لاغير وجاحه الدهر واجاحه وهبطت الشيء واهبطته عرفها الاصمعي - وانشد

ما راعنى الا جناحٌ هابطا

على البيوت قوطه العُلابطا

القوط القطيع من الغنم والعُلابط الغليظ *

وهديت المرأة واهديتها - ونجدت الرجل وانجدته اعنته - وبقل المكان وابقل فاما بقل وجه الغلام فبغير الف - وعرض لك الخير واعرض وفرزته وافرزته اذا فرقته وعقم الله رحمها واعقمه - وهجرت في كلامى

(١) ب - جمت الدابة واجمتها * (٢) ل - عوّرتها * (٣) ه - ثرا * (٤) ه - وجف وارجف * (٥) ب - قال الاصمعي وابوزيد *

واهجرت

واهجرت اذا افحش - وغلقت الباب و اغلقته وابى البصريون - ١ - الا اغلقته و لم يجيزو اغلقته البتة وحدت المرأة على زوجها و احدت اذا تركت الزينة والطيب بعد زوجها و سفقتُ الباب واسفقته - ووخفت الخطمي والسويق وغيرهما واوخفته اذا اصببت عليه الماء - ودجنت السماء و ادجنت - و جلبوا عليه و اجلبوا وطاف به واطاف به و قال بعض اهل اللغة طاف به اذا حام حوله كما يطاف بالبيت و اطاف به اذا طرقه ليلا و قال في هذا ايضا طاف قال جل وعز (طائف من ربك وهم نائمون) فاما طاف الرجل اذا ذهب لقضاء الحاجة فبغير الف ومجدت الدابة وامجدت اذا امتلأ بطنها - وغَطَيْتُ الشيء و اغطيته و قال الاصمعي غطيت الشيء اذا سترته فاما غطت الشجرة فهي غاطية اذا انسبطت اغصانها على الارض فبغير الف - قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطية
يخرج منها مُلاحيٌ وغريبُ

و مرج الوادي وامرج - وكننت الحديث واكننته اذا سترته ولم يتكلم فيه الاصمعي - قال ابو حاتم كننت الشيء اذا سترته و اكننت الحديث وفي التنزيل (كأنهن بيض مكنون) وفيه (وما تُكِنّ صدورُهم) ولم يقرأ الا بضم التاء - و شعرت بالشيء واشعرت فلانا شرا اي جعلت الشر شعارا له - و شرت العسل و اشرته اذا استخرجته من موضع النحل - و قال الاصمعي لا اعرف الاشرت - و انشد

كأن جنيا من الزنجبيل
بات بفيها واريا مشورا - ٢

و انكر قول عدي

و حديث مثل ماذيّ مُشار

وضعّف قوله مُشار - وعذرت الغلام و اعذرته اذا ختنته و لم يعرف الاصمعي الا الاعذار و انشد للنابغة الذبياني

فاصبن ابكارا وهن بأمة ٣ -
اعجلنهن مظنة الاعذار

المظنة الوقت و اراد اعجلنهن وقت الاعذار و في الحديث (كنا اعذار عام واحد) وجاء في الكلام الفصيح

تلوية الخاتن زُبّ المُعذَر

و حَترت العقد واحترته اذا اكدته قال الاصمعي لا اعرف الاحترت و روى البغداديون بيت الهذلي

هاجوا لقومهم السلام كأنهم
لما اصيبوا اهل دين مُحتر

ولم يروه الاصمعي - وضبّ على الشيء واضبّ عليه اذا اخذه واستولى - ٤ - عليه وانكر البصريون ضبّ عليه ولم يجيزوا الا اضبّ فهو مُضِبٌّ - وأ و بأت الارض و و بئت قال الاصمعي لا اعرف الا و بئت فهي موبوءة وضبعت الناقة واضبعت ولم يعرف الاصمعي الاضبعت وانشد

فليت لهم اجرى جميعا واصبحت
بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

(١) ل - الا صمعي * (٢) ل - خالط فاها واريا الخ * (٣) ل - فسبين وبآمة * (٤) ه - واستوى *

قال ابو بكر ضبعت من السير واضبعت وقال ضبعت الناقة تضبع ضبعة اذا ارادت الفحل وضبعت تضبع ضبعاً اذا رمت بخفها الى ضبعها في السير بسكون الباء ـ والضبع رأس المنكب ـ وثلة بخير وانله فاما انلت الشيء بيدي فبكسر النون بغير الف ـ وألقت المكان وآلفته ـ وصدرت الابل واصدرتها وصرد السهم واصرد اذا نفذ من الرمية اذا دخل فيها وخرج من الجانب الآخر واصردته اذا انفذته قال الاصمعي لا اعرف الا اصردته وانشد

عن ظهر مرنان بسهم مُصرَد

المرنان القوس التي تسمع لها رنة ـ ووعيت العلم واوعيته حفظته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو حاتم وعيته اذا حفظته واوعيت المتاع وفي التنزيل (وجمع فأوعى) ووفيت الكيل واوفيت ـ وغللت من الغلول واغللت ـ وبدأ الله الخلق وابدأ ـ وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرت بشرته وبسرت حاجتي وابسرتها اذا طلبتها [1] من غير موضعها وقبل واقبل ودبر وادبر ـ وكشفت الناقة واكشفت اذا نتجت عامين متواترين [2] ـ ويقال وقع الحافر واوقع اذا صلب ـ وجهشت واجهشت اذا تهيأت للبكاء وجمعوا آراءهم واجمعوا ـ وعفصت القارورة واعفصتها اذا صممتها وهوى له واهوى قال الاصمعي هوى من علو الى سفل واهوى اليه اذا غشيه ـ قال ابو بكر قلت لابي حاتم أليس قد قال الشاعر

هوىَّ زهدم تحت العجاج لحاجب
كما انقضَّ بازٍ اقتمُ الريش كاسرُ

فقال احسب الاصمعي أنسي هذا وهو بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن احمر يقول

اهوى لها مشقصاً حشراً فشبرقها
وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا

فاستعمل هذا وأنسى ـ قال ابو بكر ادعوا جعل ويقول البصريون قال الله عز وجل (أن دعوا للرحمن ولدا) اى جعلوا فاستعمل الاصمعي هذا وأنسي ذاك * والمشقص النصل العريض ـ والحشر اللطيف الصنعة فشبرقها خرقها كما يشبرق الثوب قال كان اصاب عينه سهم ـ وحل من احرامه واحل وبل من مرضه وابل ـ وثوى في المكان واثوى ولحد القبر والحد وحال في متن فرسه واحال ـ وصر الفرس اذنه واصرها فاما اصر على الذنب فبالالف لا غير ـ وبكرت وابكرت لغتان عرفهما الاصمعي ـ وانشد

يا عمرو جيرانكم باكرُ
فالقلب لا لاهٍ ولا صابرُ

وانشد

أمن آل نعم انت غادٍ فبكرُ

وحرم واحرم [3] من حرمت الرجل الشيء ويقال طلعت على القوم اذا اشرفت عليهم واطلعت عليهم غبت عنهم *

باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها

قال الاصمعي (اخرشت عن الامر) اذا اقامت عنه وانشد ـ زيد بن عمرو بن الصمق الكلابي

(١) ل ـ في غير وقتها * (٢) ب ـ متوالين * (٣) ل وم خ ـ جرم واجرم *

نعلوم .

نطاوهم بقضب منتخله

لم تعد اذا فرش عنها الصقله

عني السيوف ـ وفرشت عنه اذا اردته وتهيأت له

وازريت بالرجل فانا ازري به ازراءاً اذا قصرت به

وزريت عنه فطه ازرى اذا عبت عليه واصفدته اذا

اعطيته ـ قال الشاعر

فان هجوتك ما تمت مكارمتي

وان مدحت فقد احسنت اصفادى

وصفدته اذا قيدته ـ وخفرته اذا اجرته خفراً وخفارةً

واخفرته اذا غدرت به وفي الحديث (لا تخفروا الله فى

ذمته) وخفرت المرأة خفراً اذا استحيت والخفارة

ما يأخذ الخفير مثل العمالة للعامل ـ ونشدت الضالّة اذا

قلت من وجدها وانشدتها اذا قلت من ذهب له

كذا وكذا ـ قال الشاعر

يصيخ للنبأة اسماعه

اصاخة الناشد للمنشد

وانشدتك ثمّ وانشدت الشعر لا غير ووعدته الخير

وعدا واوعدته بالشر ايعاداً ووعيداً ولا يقال

اوعدته شرا انما يقال اوعدته بشرّ ـ ويقال اقذيت

عينه اذا جعلت فيها قذى ويقال قذيتها وقذّيتها اذا

اخرجت منها القذى ـ وانشد

لقد قيل من طول اعتلالك بالقذى

اجدّك ما تلقى لعينك قاذيا

وقذيت عينه اذا وقع فيها القذى تقذى قذى

شديدا فاذا رمت بالقذى قيل قذت تقذي قذياً

شديدا ـ وشطّ الرجل اذا بعد واشطّ اذا جار

وقسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل وكلاهما فى

التنزيل (واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا)

وفيه ايضاً (ان الله يحب المقسطين) قال الراجز

حتى شفى السيف قسوط القاسط

ونهرت النهر انهره نهراً اذا حفرته وانهرت الدم

اذا اسلته ـ وفريت الشيء افريه فرياً اذا شققته

اصلاحاً وافريته اذا شققته لفساد وانشد لعمرو بن حميل

اذا انتحى بنابه الهذاهذ

افرى عروق الودج النواذي

قوله النواذى التى تذي بالدم ومعنى تذي اى

لا تكاد ترقأ ـ والهذاهذ من الهذ وهو القطع

وقال آخر

شلت يدا فارية فرتها

وعميت عين التي ارتها

لو كانت الساق اصغرتها

اراد دلواً كان استكبرها ـ ويقال دلا بدلو دلواً اذا

استقى وادلى يدلى ادلاءً اذا ادلى دلوه وادلى

بحجته عند القاضي لا غير ـ ودلوت الرجل اذا رفقت

به ويقال داليت الرجل مدالاة اذا رفقت به

قال الراجز

يكاد ينسلّ من التصدر

على مدالاتي والتوقير

ودلوت الابل اذا رفقت بها في السير ـ قال

الشاعر

لا تقلواها وادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

وقال آخر

لاتعجلا بالسير وادلُواها

لبئس مابطءٌ ولا ترعاها ـ ١

وتقال عقدت الحبل والبيع والنكاح واعقدت العسل والقَطِران وما اشبهه ـ وقبرت الرجل اذا دفنته واقبرته اذا جعلت له قبراً من قوله عزوجل (ثمّ اَماته فأقبره) وحدق القوم اذا اطافوا به واحدقوا به قال الهذلى ساعدة بن جؤية

وقالوا تركنا القوم قد حدّقوا به

فلارَيب ان قد كان ثمّ لحيم

وحدَقت وحدِقت به المنية واحدقت ـ قال الشاعر

المنعِمُون بنوحرب وقد حدَقت

بىَ المنيّة واستبطأت انصارى

قال ابوبكر يقوله الاخطل لما استوهب النعمان بن بشير لسانه من معاوية ليقطعه وقام نزيد فاستوهبه من معاوية فاعفى ـ ونحو هذا اعييت من العمل اعياء وعييت فى الامر والمنطق عياً ـ وابيت اذا انفت منه فانا آبى اباء وانا آبٍ وابيت فانا اَبَاه وابِيٌ اى ممتنع وآبيت فلانا اذا حملته على ان يابى فهو ابِيٌ اى ممتنع ولويت الحبل الويه ليّاً ولويت الدين ليّاً ولَيّانا ولويت فانا الوَى لوى شديداً من وجع البطن والوى بهم الدهر ذهب بهم ـ وعصيت فانا اعصى عصيانا ومعصية وعصوت بالعصا اعصو عصواً اذا ضربت بها وعَصيت بالسيف اَعصىَ به اضرب به ـ قال الراجز

نعصىَ بكل مشرَفىّ مخطَف

وروى مخفق ـ وعلوت فانا اعلو علوّاً من الارتفاع وعَلى يعلَى علاء من الظفر واعلاء عن الوسادة وعالى عنها اذا تنحى عنها وفى حديث ـ ٢ ـ ابن مسعود (اُعلُ عنّج) اى تنحّ عنى ـ ودارأت الرجل عنى اذا دافعته وتقول (اللهم انى ادرأبك فى نحره) وتدارأ القوم بينهم اذا تدافعوا امراودارأت الرجل مدارأة اذا دفعته ودرئ ـ ٣ ـ البعير فهو دارى اذا ظهرت غدته ـ قال الشاعر

بل اَيهذا الدارِئُ المنكوف ـ ٤

وهو الذى قد اصابته الغدة فى نكفته وهو اصل لسانه وغلصمته ـ ودرأت الوسادة اذا بسطتها وكل شئ بسطته فقد درأته ـ قال الشاعر

تقول اذا دَرَأتُ لها وضينى

أهذا دينه اَبداً ودينى

ودَرَيت الشئ فانا ادريه دريا ودراية ـ قال الراجز

وسائلٍ عن خبر لَوَيتُ

فقلت لاادرى فقد دَرَيتُ

وروى وسائل عن خبرلويت ـ ٥

ودريت الظبى ادريه درياً اذا ختلته ـ قال الشاعر

فان كنت لاادرى الظباء فاننى

ادسُّ لها تحت التراب الدواهيا

وقال الآخر

وكم رامٍ يصيب ولايدرى

اى لايختل ـ ودَرّيت الشَعر بالمِدرى تدرية ـ قال الشاعر

(١) ل و ب ـ ولا ترعاها *　(٢) م ـ وفى الحديث ـ اعل آلخ *　(٣) مخ و ل ـ درأ *
(٤) والرواية ـ يا ايها الدارئ كالمنكوف *　(٥) هذه الجملة من ـ ل *

الشاعر

قد علمت اختُ بني فزارة

ان لا أُدرّي لمتي لجاره

وبدوت ابدو بدواً اذا ظهرت و بدأت بالشيء ابدأ به اذا قدّمته وابدأته ايضاً - و بديت به - قال الراجز

باسم الاله وبه بدينا

ولو عبدنا غيره شقينا

وبدوت من الحضر الى البدو - ولقيت فلانا بادي بدي وبادئ بدا -١- قال الراجز

وقد علتني ذُرأة بادي بدي

ورثية تأخذ في تشدّدي

و يروى تنهض - وجددت في الامر اجدّ و اجددت أُجدّ لغتان فصيحتان - وجددت الحبل اجُدّه جدّاً اذا قطعته (و ابل واجدّ) يدعى للرجل اذا لبس الجديد و جددت يا فلان صرت ذا جدة -٢- و بريت القلم والعود وغيره ابرى بريا و برئت من المرض و برأت ابرأ و برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً - و انشد الاصمعي لابن هرمة

وكل نفس على سلامتها

يميتها الله ثم يبرؤها

وبارأت الكريّ مبارأة اذا فاصلته وكأنك تدفع اليه الكراء -٣- ثم تسترجعه منه وأبريت البعير أُبريه ابراءً اذا جعلت له بُرة و البرة اصلها الهمز و تركت العرب همزها لكثرة استعمالهم اياها - وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت و شرق الرجل بريقه اذا غصّ به - ورويت من الماء اروى ريّا وارويت القوم اذا استقيت لهم وارويت ماشيتي ارواء ورويت على البعير شددت عليه بالرواء وهو حبل يشد به المتاع - وروّيت في الامر تروية وترويّا و قلتُ من القائلة اقيل قائلة وقيلا - و اقلت فلانا عثرته و اقلته في البيع اقالة و شربت القيل وهو شرب نصف النهار و تقيّل الرجل اباه اذا اشبهه وغار النجم يغور غوراً وغارت عينه تغور غؤوراً وغار الماء غوراً وغار الرجل اهله يغيرهم غيراً مثل مارهم وهو من الميرة و اغار على القوم اغارة من المغاورة و غار على اهله يغار غيرة - و غار يغور اذا دخل غور تهامة و اغار الحبل يغيره اغارة اذا فتله فتلا شديدا وغور القوم تغويراً اذا نزلوا في الهاجرة و اراحوا - و مرّ الطعام و امرّ اذا صار مرّاً و امرّ العيش يمرّ امراراً فهو ممرّ و امرّ الحبل يمر امراراً اذا احكم فتله - وطمّ الماء طمواً اذا كثر و طم الفرس طميما اذا عدا عدوا اشديدا وطمّ شعره طمّا - و هبّ التيس يهبّ و يهبّ هبيباً و هبت الريح تهبّ هبوباً وتقول اهبّنا و هبّ من نومه هبّا و هبّ السيف هبّة وهبت الناقة هبابا اذا نشطت - وكلّ السيف كلولا و كلّ البصر كلّة -٤- وكلّ الانسان و البعير كلالا وشبت النار شبوبا و شب الفرس يشب شبابا وشب الغلام شبابا *

(باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث بقع في الصفحة التالية)

باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث

(جارية كاعبٌ و ناهدٌ ومعصرٌ) وقالوا معصرة - قال

(١) فيه - بادئ بدأ * (٢) ل - ذا جد * (٣) ه - الكرى * (٤) ل و مخ و ب - كلة (بكسر الكاف) *

الشاعر

قل لامير المؤمنين الواهب

اوانسا كالربرب الربائب

من ناهد ومعصر وكاعب

هيف البطون رجح الحقائب

المعصر التي استتمت عصر شبابها وهي كاعب اولا اذا كعب ثديها كأنه مقلك ثم يخرج فتكون ناهداً ثم يستوى نهودها فتكون معصراً ـ قال الراجز

قد اعصرت او قددنا اعصارها

ينحل من غلمتها ازارها

وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كله سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها من قلة الحياء وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض والولادة وامرأة مغيل ترضع ولدها وهي حامل واسم اللبن الغيل ـ وامرأة مسقط وامرأة مسلب قدمات ولدها ـ وامرأة مذكر اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث ـ ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها ـ وامرأة مغيب ومغيب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب عنها زوجها وقالوا مغيبة ايضاً وفي حديث ـ١ـ عمر رضى الله عنه قال (ما بال احدكم لا يزال كاسرا وساده عند امرأة مغيبة يتحدث اليها وتحدث اليه عليكم بالجنبة فانها عفاف ان النساء لحم على وضم الاماذب عنه) ـ قول الشاعر

يخبطن بالايدى طريقا ذا غدر

غمز المغيبات فلاطيس الكمر

الفلطاس الكمرة العريضة والفلاطيس العراض وقالوا انف فلطاس ـ والقدر الارض التي فيها جحرة اليرابيع والضباب ـ وامرأة مشهد اذا كان زوجها شاهداً ـ وامرأة مقلات لا يعيش لها ولد ـ واصله من القلت الهلاك ـ وامرأة ثاكل وهابل وعاله من الوله والجزع ـ ويقال رجل عله وعلهان ـ وامرأة قتين قليلة الرزء ـ وامرأة جامع في بطنها ولدها ـ وامرأة سافر وحاسر وواظع اذا القت قناعها ـ وظبية خاذل وخذول اذا تأخرت عن القطيع ـ وظبية مطفل ومشدن ومغزل معها شادن وغزال وطفل ـ وفرس مركض في بطنها ولد قد تحرك ـ وامرأة عنفص زوثة ـ وامرأة دفيس رعناء ـ ومهرة ضامر ومهرة قيدود طويلة ومهرة كميت ـ ومهرة جلمد صلبة شديدة وكذلك الناقة وناقة عيهل وعيهم ـ٢ـ وناقة دلاث جريئة على السير وناقة هرجاف ـ٣ـ خفيفة وناقة امون صلبة وناقة ذقون تضرب بذقنها في سيرها وناقة ممرن تدر على المرى وهو مسح الضرع باليد ـ وناقة نجيب كريمة ـ وناقة راجع وهي التي يظن ان بها حملا ثم تخلف ـ وناقة مرد وهي التي تشرب الماء فيرم ضرعها وناقة خبر غزيرة وناقة حرف ضامر وناقة رهب معيية وناقة راذم وهي التي قد دفعت باللبن اى انزلت اللبن في ضرعها ـ وشاة ـ٤ـ مبسق اذا كانت كذلك وناقة مضرع وناقة مشرق للتي اشرق ضرعها باللبن وناقة رهشوش غزيرة ـ قال الراجز ـ رؤبة

(١) هـ - في الحديث * (٢) ن - عيهر * (٣) ل و ب - هرجاب * (٤) هـ - ناقة مبسق *

انتَ الجواد رِقّة الرُهشُوش

والمانعُ العِرضَ من التَخديش

اى انت رقيق برقة الرهشوش وقال ايضاً

انت الجواد السهل المطيّة

كما تمطى هذه الناقة الرهشوش - والخُنجور مثل الرُهشوش سواء - وشاة -١- مُحِشٌّ يبس ولدها فى بطنها وكذلك الناقة -٢- والمرأة - واتان مُلمع اذا اشرق ضرعها للحمل - وشاة صارف وهى التى تريد الفحل وشاة ناثر وهو عيب وهو ان تنثر من انفها اذا سعلت اوعطست وعطّس يعطِس ويعطُس واحد - وناقة داحق وهى التى تخرج رحمها بعد النتاج وقال ايضاً اذا اندحق رحمها فى عقب الولادة وشاة راجن ورواجنُ وداجنٌ وهى التى قد الفت البيوت - وناقة مشدن وهى التى قد قوى ولدها - وناقة مُمرشِح التى قوى ولدها وتجت الناقة حائلاً اذا ولدت انثى وناقة حسير وطليح وهى المعيبةُ - وناقة لَهيد قد عصرها الحمل فاوهى لحمها - وناقة مُتئمٌ وكذلك المرأة اذا تمّت ايام حملها - وناقة مذائر وهى التى ترأم باتفها ولا يصدق حبها - وناقة علوق وهى نحو المذائر ترأم بانفها وتزبن برجلها - وناقة خادج التى قد طرحت ولدها ومُخدج - وناقة فارق وهى التى تذهب على وجهها فتنتج - وناقة طالق وهى التى تطلب الماء قبل القَرَب بليلة - يوم الطلق ويوم القرب - قال ابو بكر قال الاصمعى سألت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغدفقات له فا الطلق قال سير اليوم لورد الغب اى بعد غد - وناقة بازل وناقة بائكٌ ضخمة السنام - وناقة فاسج فتيةٌ سمينة - وناقة شامذ وشائل بذنبها - قال الشاعر

شامذاً تتقى المُبسّ عن المر

يّة كرهاً بالصرف ذى الطُلّاء

قال ابو بكر كسر الميم فى المرية -٣- اجود ويجوز الضم وهو ان تمسح الضرع عند الحلب فاما قولهم لا شك فيه ولا مرية فيجوز فيه الضم والكسر ايضاً كذا يقول ابو زيد - والمُبسّ -٤- يدعوها للحلب - والطُلّاء التى تدرُّ الدم مكان اللبن والصرفُ الدم والصرف ايضاً صبغ احمر يقال الحرب مثل الناقة - وناقة بَلمس ودَلمك وبلمك وهن ضخام فيهن استرخاء وناقة عوزم وهى المسنة وفيها شدة وناقة ضِرزم مثلها وناقة دِلقم اذا تكسر فوها وسال مرغها اى لعابها وفرس مُقِصّ اذا استبان حملها - وناقة ملواح ومِهياف اذا كانت سريعة العطش وناقة مصباح وهى التى تصبح فى مبركها - قال الشاعر

وجدتَ المُخزيات -٥- اقلّ رُزاً

عليك من المصابيح الجلاد

قال ابو بكر هذا رجل خاطب رجلا قطع انف رجل فطولب بالدية او القود فسلّم ابله فقُطع فيره يقول كان قطع انفك اسهلَ عليك من تسليم ابلك وناقة مِيراد تعجل الورد - ونعجة حان اذا ارادت

---

(١) هـ - وناقة * (٢) هـ - وكذلك الفرس * (٣) فى هـ - المرية هذا بالكسر وهو الخ * (٤) هذا الشرح من ل * (٥) ب و ل - المنديات - وهى الدواهى كافسره فى ل *

الفحل-و ناقة هِرمِل و خرمل وهى الهوجاء و ربما
و صف به الناس ايضاً و شاة مُقرِب التى قرب
ولادها و شاة صالغ و سالغ و هو منتهى سنها
قال ابو بكر مثل البازل من الابل و القارح من
الخيل و المشبّ من البقر- و شاة مُتئم اذا ولدت
اثنين - و ناقة حائل التى حالت و لم تحمل و كذلك
النخلة ايضاً و كل انثى - و ناقة حامل و ناقة مغدّ بها
غدة يقال اغد البعير و اغدّت الناقة فهى مغد فاما
قول العامة مغدُ و د نخطأ- و ناقة ناحز وهى التى بها
النحاز و هو -١- السعال و ناقة رائم ترأم ولدها
و تعطف عليه و ناقة واله[٢] اذا اشتد وجدها بولدها
و ناقة فاطم اذا فطم عنها ولدها- و ناقة مقامح تأبى
ان تشرب الماء و ناقة مُجالح و هى التى تدر فى القرّ
و ناقة شارف مسنة - وناقة ضامز لا تجترّ و ناقة
ضابع وهى التى ترفع خفها الى ضبعها فى السير - وناقة
عاسر وعسير وهى التى اُعتسرت فركبت ولما ترض
و ناقة قضيب كذلك - قال الشاعر

اُسير عسيراً او قضيبا ارو ضها -٢

و ناقة مدراج و هى التى تجوز وقت وضعها
وناقة مرِبع معبار بع و ناقة مِرباع تحمل فى اول
الربيع - و ناقة مِشياط تسرع السمن *

باب ما يذكر من الاطعمة -٣-

(الوَ ليقة)طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن و الالوقة
كل ما لين من الطعام و فى الحديث (وما آكل الا
ما لوّق لى) اى ما لين - و الصقْعل تمر يحلب عليه لبن
والرهيئة برّ يطحن بين حجرين ويصب عليه لبن ويقال
ارتهى الراعى اذا فعل ذلك - و الآصية دقيق
يعجن بتمر و لبن ويقال الآصِيَة بالتخفيف - و الخزيرة
شحم يذاب ويصب عليه ماء و يطرح عليه دقيق
فيلبك به و الخزيرة و السخينة واحد - و اللفيتة
المصيدة - والرغيفة حسو رقيق - و الثرُ عْطُطة نحو
الرغيفة - و الحيس تمر واقط وسمن - قال الشاعر

السمن و التمر جميعا والاقط
الحيس الا انه لم يختلط

و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا الاصمعي قال قال لى
الرشيد فُطمت على الحيس و الموز - و العذيرة -٤
دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف و الخلاصة
والقشدة و القلدة -٥- تمر وسويق يخلص به السمن
و السربلة الثريد الكثير الدسم مثل السغبلة والكس
لبن يصب على اهالة و الاهالة الشحم المذاب
و الوطيئة عصيدة بالتمر و اللبن والمجيع التمر و اللبن
والفئرة حلبة تطبخ بتمر وتسقى النفساء والفريقة حلبة تطبخ
بتمر دواء يصفى فيسقاه المريض - قال الهذلى

مثل الفريقة صفّيت للمدنف

و اللحم المعرّض الذى يشوى على الرماد فلا يستتم
نضجه فاذا غيبته فى الجمر فهو مملول فاذا شويته فوق الجمر
فهو المضهّب و الحنوذ المشوى على الحجارة المحماة
والفئيد الذى يدفن فى الجمر وقال مرة اخرى والمفؤود

(١) ه - وهى السعال * (٢) ل ر ب - اسير عروضا * (٣) ب و ل - باب ماتذكر العرب من الاطعمة *
(٤) مخ و ل ب - الغذيرة * (٥) كذا فى ل و فى ه - و القشدة و القلدة ما يخلص من السمن *

والمهوج

واللهوج الذي فيه بعض ماثه - والمَلَس شواء مسموت اي فيه سمن هكذا يقول الخليل وهو الذي يؤكل بالسمن والشُندُخيُ طعام الاملاك وقالوا الشَندَخيُ واشتقاقه من قولهم فرس شُندُخ وهو الذي يتقدم الخيل في سيره فارادوا ان هذا الطعام يتقدم العُرس - والوَليمة طعام العُرس - و التَوكير طعام في بناء دار او بيت والعقيقة مايذبح عن المولود - والخُرسة مايعمل للنفساء والوَضيمة طعام المأتم - قال ابو بكر ليس كل اهل اللغة عرف هذا - والعَذيرة طعام الختان ويقال الاعذار ايضاً قال الراجز

كلُّ الطعام تشتهي ربيعه
الخُرس و الاعذار و النَقيعه

و النَقيعة طعام قدوم المسافر و قال مرّة اخرى طعام القُدام - قال الشاعر

انّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضربَ القُدار نَقيعةَ القُدّام

والمأدُبة والمَدعاة طعام اي وقت كان - و القَشيمة هبيد يحلب عليه لبن قال ابو بكر الهبيد حب الحنظل ينقع في ماء حار او في مهراق دلو اياما حتى تذهب مرارته ثم يقلى و يؤكل ٭

﴿ باب ماجاء على لفظ الجمع ولا واحد له ﴾

(خَلابيسُ) وهو الشيء لا نظام له - قال الشاعر

ان الملاف و من باللَوذ من حَضَنٍ
لما رأوا انه دين خَلابيسُ

لم يعرف البصريون [١] له واحدا - و قال البغداذيون خلبيس و ليس بثبت - و سَماهيج موضع و سمادير الين ما راه المنعى عليه من حلم - و هَراميت آبار مجتمعة بناحية الدهناء زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها والدهناء عدو يقصر - وانشد

فلو كان بالدَهنا حريثٌ بن جابر
لاصبح بحرٌ بالمفازة جاريا

يعني حريث بن جابر الحنفي - ومعاليقُ ضرب من التمر وقالوا النخلة بعينها - قال الشاعر

لئن نجوت ونجّتْ معاليق
من الدَبا اني اذاً لمرزوق

وروى لئن نجوت و نجا المعاليق - و أيافث موضع باليمن وقالوا انافث - واثارب موضع بالشام و معافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ و اليه تنسب الثياب المعافرية - قال ابو بكر كان الاصمعي يقول لم تتكلم العرب او لم تعرف و احدا لقولهم تفرّق القوم عباديدَ و عبابيدَ و لايعرف و احد الشماطيط وهي قطع من الخيل - والاساطير و لاابابيل وعرف ذلك ابو عبيدة فقال واحد الشماطيط شمطاط و واحد الابابيل ابيل - و واحد الاساطير اسطارة و قال اخرون انما جمع سَطراً اسطاراً ثم جمع اسطارا اساطير و يقال جمع سطر اسطرٌ وسطور و اسطار جمع واحده سَطر بفتح الطاء - و قد قالوا واحد الابابيل ابوّل مثل عجوّل وعجاجيل ٭

﴿ باب ماتكلموا به مصغرا ﴾

(الحُلَيقاء) وهو من الفرس كموضع العرف من الانسان والمُزيراء بجوة الدبر من الفرس - والمُريراء طائر ايضاً والسُويطاء [٢] - ضرب من الطعام - والشُويلاء

(١) ن - الكوفيون ٭　(٢) ه - والسويطاء ٭

(باب ماجاء على لفظ الجمع ولا واحد له)(باب ماتكلموا به مصغرا)

موضع - والمَرِيطاء جلدة رقيقة بين السرة و العانة و الهيّباء موضع و الدويدّاء موضع - قال الشاعر

انيّ جير و ان عزّ رهطي
بالدوَّيداء الغداة غريب

قال ابو بكر جَيرِ كلمة مبنية على الكسر يراد بها الدهر يعني لا افعله ابدا و ربما اجروها مجرى القسم فقال جَيرِ لأفعلنّ او حقا لا فعلن ونحو ذلك و الغُمَيصاء موضع - قال الشاعر

فكأيِّن ترى يوم الغُميصاء من فتىً
أُصيبَ ولم يجرح و قد كان جارحا

و الغُمَيصاء نجم من نجوم السماء وهو احد الشعريين و يقال رماه بسهم ثم رماه بآخر حُدَيّاه اى على اثره و الحُيَا سورة الخمر و الثريا معروفة - و الحُدَيّا من التحدي و هو التعرض يقال تحدّى فلان لفلان اذا تعرض له للشر - والحُدَيّا من الحذوة وهو ما اعطاه الرجل من غنيمة او جائزة و الحُذَيّا من قولهم احذاني كذا اى اعطاني و الاسم الحذوة - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

وقائلة ما كان حذوة بعلها[1]
غداتئذٍ من شاء قردٍ و كاهل

قرد بطن من هذيل معروف وكاهل بطن من هذيل ايضاً و في بني اسد كاهل ايضاً - و القُصيرى آخر الضلوع وقالوا اوّلها - و الحُبَيّا موضع - قال الشاعر

و مُترك شطر الحُبَيّا ترى به
من القوم عمرو وسا وآخر حارسا[2]

و الحُجَيّا من قولهم فلان يحاجي فلانا - والهُوَينى السكون و الخفض - و الرُتَيلاء[3] - دويبة تلسع و القُبَّيط ضرب من الطير و الحُقَيق[4] - طائر وقالوا الحُمَّيق - و الصُليقاء طائر و الرُضَيم طائر والشُقَيقة و القُبَيد طائر وزُغيم طائر و يقال بالراء - والزُرَّيم طائر - و السُكَيت آخر فرس يجيء في الحلبة و هو الفسكل - و الأُدَيبر دويبة و الأُعيرج ضرب من الحيات و الأُسيلم عرق في الجسد والكُمَيت البلبل - و الكُحَيل القطران - ومجيمر جبل معروف قال ابو بكر مسيمن اسم من اسماء الله جل ثناؤه و مُجَيمر و مُسيطر هو البيطار اسماء لفظها لفظ التصغير وهي مكبَّرة و قال ايضاً و مُهيمن اسم من اسماء الله جل وعز و هذه الاسماء نحو مُهيمن ومُسيطر و مُبيطر في لفظ التصغير وليست مصغرة لان بعض اهل اللغة قال مُهيمن اصله مؤيمن فكأن هذا الهاء عنده همزة و يقال فلان مُهيمن على بني فلان اى قيّم بامورهم - و مثله مُبيقر و مُسيطر لا يقال فيها ومفعل و مُبيقر يلعب البُقَّيرى وهي لعبة لهم ويقال بيقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق - و مُسيطر اشتمالك[5] على الشيء وقال مرة اخرى مسيطر متملك على الشيء والقُبَيطة[6] - الحجلة وهي القبجة بالفارسية •

---

(١) م - من كان • (٢) ب و ل - عمرو وسا وحادسا - وقدس • (٣) ل - الرسيلاء •
(٤) م - و الحيميق • (٥) م - تملك على الشيء حسب • (٦) م - القطيعة •

باب حواليك ودواليك

قال الشاعر

اذا شُقَّ بُردٌ شُقَّ بالبرد (١) مثله

دَ واليك حتى ليس للثوب لابس

دَواليك من المداولة وقال ايضاً من تداول

يقال تداول القوم فلانا اذا اتعاوروه بضرب

قال ابو بكر معناه ان العرب كانوا اذا تغازلوا شقّ

ذا بُردَ ذا وذا بُردَ ذا في غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى

عليهم شيء والاصل في ذلك ان الرجل كان

اذا غازل المرأة شق برقعها حتى لا يبقى منه شيء

وانشد

اذا شُقّ برد شق بالبرد بُرقُع

بفتح القاف وضمها ــ وحنانيك من التحنن ــ قال

الشاعر ــ طرفة

أبا منذر افنيت فاستبق بعضنا

حنانيك بعض الشر اهون من بعض

وهذا ذيك من تابع الشيء بسرعة ــ قال الرجز

ضرباً هذا ذيك كولغ الذئب

وقال آخر

ضرباً هذا ذيك وطعناً وخضا

وخبا ليك من الخبال ــ وحجازيك من المحاجزة *

تم الثنيف والحمد لله اهل الحمد ووليه

وصلى الله على محمد وآله

وصحبه وسلم

باب من النوادر

قال ابو بكر تقول العرب يفسِقون ويفسُقون

ويعرِشون ويعرُشون ويعكِفون ويعكُفون ويحسِدون

ويحسُدون ويحشِدون ويحشُدون وينفِرون

وينفُرون ويشتِمون ويشتُمون وينسِلون وينسُلون

ويلمِزون ويلمُزون ويخلِقون ويخلُقون (٢) ويعتِل

ويعتُل ويطمِث ويطمُث ويفتِر ويفتُر ولا يقدِر

ولا يقدُر ويقنِط ويقنُط ويقنَط ثلاث لغات ويبطِش

ويبطُش ويعرِض ويعرُض فاما يصِدون ويصُدون فان

يصِدون يضجون ويصُدون يعرضون ــ قال ابو بكر

ويصُدون ايضاً يعنون من قولهم صددته عن

كذا وكذا اذا منعته ــ ونشط الحبل ينشِطه وينشُطه

وغسق الليل يغسِق ويغسُق وطمس يطمِس ويطمُس

وصلقه بلسانه يصلِقه ويصلُقه كل هذا عن ابي عبيدة

قال ابو بكر قال الاصمعي مَعن الماء ومَعُن وامعن اذا

جرى ومُعنان الوادي مجاري مائه ــ قال الاصمعي

عُقر المرأة وعُقر الحوض وعُقر النار حيث يجتمع

لهبها وجمرها وعُقر الدار وسطها *

قال الاصمعي يقال للنفس الجَروة والقَروة والقرون

والقرين والقرينة والجرشَّى مقصور ــ والكذوب

والحوباء ــ وانشد

انى وان منّتني الكذوبُ

يتلوحيانى اجلٌ قريب

وانشد في الجرشّى ــ لمدرك بن حصن

(١) ب و ل ــ بالبرد برقع *　(٢) هـ ــ يخلفون ويخلفون *

بكى جزعاً من ان يموت و اجهشت

اليه الجرشي و ارمعل خنينها

الخنين ترددُ البكاء في الانف و الحنين من الصدر وازمعلَّ ظهر - وانشد

فضربت جروَتها وقلت لها اصبري

و شددتُ في ضيق المقام حزيمي

وانشد - في القرونة - ١

ألم ترني رددت على عديٍّ

و قد جعلت هواديها نمالا

قرونته وبنتُ الارض تقضى

على ما استودف القوم سخالا

قال ابوبكر هذان البيتان من معاني الاشنانداني و تفسيرهما يطول و معناها رددت على عديٍّ نفسه في وقت الهاجرة و بنت الارض المقلة التي تقسم عليها الماء و السخال يعني جلود السخال التي فيها الماء واستودف مثل استقطر *

وقال الاصمعي ارض قرواح و قرياح و قرحياء ممدود قفر ملساء و ترحيا لم يجئ به غيره قال و يقال رجل زيرٌ و زيمرٌ وهو القوي الشديد و انشد - للاغلب العجلي

اني اذا طرف الجبان احمرّا

و كان خير الخصلتين الشرّا

اكون ثَمَّ اسداً زبرّا

و قال الاصمعي القدم الشديد والقذم السريع و يقال رجل ذطي احمق و باجر و رجل رطي بالراء غير معجمة و هو المسترخي - و امرأة قصلة زعموا حمقاء و بجمة ايضا قال ابو مالك الضوة و الصوة - ٢ الصوت - ٣ - و قال الرُّنا مقصور الصوت و احسبهم قالوا الرُّناء مخفف ممدود كذا في كتابي و رأيته في عدة نسخ و الرُّنا خفيف مقصور ادامة النظر من قولهم رنا يرنو رنوّاً و احسب انهم قد قالوا الرُّناء ممدود مخفف فاما الرَّنوناة فصحيح و هي ادامة النظر ايضاً - والجش الصوت لم يجئ به غيره و قال الهتر السقط في الكلام و الاختلاط فيه ومنه قولهم رجل مهتر - والمهك و الممغط بتشديد الهاء والنين الطويل والسلع - ٤ - الطويل ايضا قال ابو زيد اصلَّ اللحم وصلَّ اذا انتن و هو نيء و خمَّ واخمَّ اذا انتن و هو مطبوخ اومشتوي - وقال ابوزيد خل فادر و الجمع فدر اذا ترك العراب و وعل فادر اذا كان مسناً تاما - قال الشاعر

فدرٌ بشابة قد تممن وعولا

قال ويقال فلان حجٍ بكذا و كذا وخليق به و جدير به و قمن و قمن به و مقمنة وعسيٌ و معساة و مجدرة به و مخلقة به و قرف به و يقال فيه كله ما افعله و اجمل به الا قرف فانه لا يقال ما اقرفه وقال ابو زيد يقال ما سقاني فلان من سويد قطرة و لامن اسود قطرة و هو الماء بعينه و انشد - لطرفة

---

(١) من هنا الى و قال الاصمعي من ل *　(٢) كذا ضبطها في الاصل بالضم و ذكر المجدانها بالفتح - س *

(٣) هذه العبارة الى و الجش من - مخ و ل *　(٤) م - و السلع *

الا

الا اني سقيت اسود حالكا

الا بجلي من الشراب الابجل

و قال الاصمعي وابوزيد مال الرجل فهو عال وعول اذا صار ذامال و ملت اناو ملت — و مهت الركية و مهت اذا استخرجت ماءها — و ماهت الركية ماهة و ميهة — ١ اذا كثر ماؤها — و يقال نلت له بالعطية نولاً و نلت الشيء اناله نيلاً — وقال ابو عبيدة يقال الأشنان و الاشنان وهو فارسي معرب و يقال له الحرض و يقال قرطاس و قرطاس — و الدهقان و الدهقان و القنب و القنب وقال ابومالك يقال اعطيته كروته وكروته من الكراء وقال سألت عن النبء فقالوا ان تشرب الابل يوماً وترد بعده — ٢ — يوم فيكون فقدها الماء يوماً و احدا وكان ينبغي ان يسمى ثلثاً و الربع ان يفوتها الشرب يومين — والخمس ان يفوتها ثلاثة ايام كذلك الى العشر وانما سمي عشر الانها تشرب يوماً وترعى سبعة ايام ثم تطلق يوما و تقرب يوما و ترد في اليوم العاشر فاما ثلث الشيء وربعه فبالضم *

قال ابو مالك الصهوة مطمئن من الارض بمنزلة البركة ينبت فيها الشجر و يصاب فيها ضوال الابل و الجمع صهاء — و قال السديم الرقيق من الضباب و انشد

وقد حال ركن من احيمر دونهم

كأن ذراه جللت بسديم

قال و يقال البشارة و البشارة والمزاح و المزاح و المزاحة و المزاحة ايضاً — و انشد لمسعر بن كدام الهلالي

أما المزاحة و المراء فدعهما

خلقان لا ارضاهما لصديق

والعجالة والعجالة وهو ما يعجله الراعي الى اهله من اللبن قبل ان يصدر الابل — وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه (الثيب عجالة — ٣ — الراكب) تمر وسويق وهذا مثل اي لا تحتاج ان تتكلف لها ما تتكلف للبكر ويقال له الاعجالة ايضاً — و الخلاصة والخلاصة وهو ما يذوب به الزبد حتى يصير سمناً — و انشد

لعمري لنعم الحي كان لاهله

عشية غب البيع نحي خمام — ٤

من السمن ربعي يكون خلاصه

بابعار آرام و عود بشام — ٥

و انشده مرة اخرى — يكون خلاصة — و انشد ايضاً بابعار صيران وقال الصيران بقر الوحش واحدها صوار و قال الشاعر — في الاعجالة

ولأردي الحرب واجتزى الوبر

و ارضى بالعجالة وطب قد حزر

والمجاية والمجاوة و هو عصب على سلاميات البعير و ماله حتالة ولا حتنالة اي بد — و مهك الرجل ومهك مثل نهك ونهك وبهت و بهت و رذن و رذل و فشل و فشل — ٦ — و نقز و نقز اذا صار نقزا و هو الدني من الناس مثل رذل سواء — قال و يقال انه لكريم النحاس والنحاس والنجار والنجار اي كريم الاصل و الزجاجة و الزجاجة و قماس

(١) بل — ميهة (بكسر الميم) * (٢) ل — وتترك يوماً * (٣) كذا في هـ — ولعله الثيب عجالة الراكب وعجالة الراكب تمر الخ * (٤) هـ — جام * (٥) في هـ — حير * (٦) هـ — وفسل وفسل *

الشم و قصاصه و هو منقطعه في الجبين و القفا والنُخاع و النِخاع و هي العصبة التي ينتظم بها الفقار و اسوة و اُسوة ورشوة و رُشوة وكسوة و كُسوة و جثوة و جُثوة و هو السراب المجتمع و رَبوة و رُبوة و رِبوة و جَذوة و جِذوة و جُذوة و هي الجمرة و قال بعضهم انما يفعلون هذا فيما يشبه المصادر فاذا كان اسماً ثبتوا على احد الوجهين و هذا مذهب ضعيف قد رأيناهم فعلوا ذلك في الاسماء و المصادر - وقالوا جِلوة العروس و جُلوتها - وذِروة الجبل وذُروته و خِفية وخُفية و حِبوة و حُبوة و الحِبوة مطّردة بالواو ولم اسمعهم قالوا في عُروة بالكسر - قال وتقول العرب الرِضوان و الرُضوان والرِفعان والرُفعان الى السلطان والاِخوان والاُخوان واُخوة واِخوة - وصِبيان و صُبيان و صِبوان و صُبيان اضعفها و قِضبان و قُضبان و قِفزان و قُفزان و شِهبان و شُهبان جمع شهاب و مِصران و مُصران و سِفيان وسُفيان وذِيبان و ذُيبان و فِرعون و فُرعون و قِسطاس و قُسطاس و قِرطاط و قُرطاط و هو شبيه بالبرذعة تطرح تحت السرج و كذلك قِرطان وقُرطان مثله و فِسطاط و فُسطاط و نِغران و نُغران و عِنوان و عُنوان و عِنيان و عُنيان و قالوا عِلوان و عُلوان و عِليان و عُليان و طِي و طُي و قالوا شِقة و شُقة والضم اعلى و قِرطاس و قُرطاس و ذكر انه سمع من العرب حِلاق و حُلاق وليس الضم بثبت - و الصِوَر و الصُوَر و الصِوار و الصُوار و الصِوان و الصُوان و خِوان و خُوان - و بِعران و بُعران جمع بعير و فِصلان و فُصلان جمع فصيل قال ابو مالك - ١ ايضاً تَفضل الرجل تَفضلا اذا اعيا من السير و قال قِربة مزكومة و مزكوتة -٢- و مُطمحِرّة - و مزعوبة ومَمزورة -٣- و مقطوبة اي مملوءة و يقال جاء فلان بالصُقّارى و البُقّارى و جاء بالصُقَر و البُقَر اذا جاء بالكذب و جاء بالعُجَر و البُجَر و العُجَرى والبُجَرى من قولهم حدثته بعُجَري و بُجَرى اي بمامض خبرى *

و قال ابو زيد و ابومالك يقال دَبور "نكد" وشمال عرية وشمال حرجف وجنوب خجوج وصبا هبوب و حنون و هذه صفات للريح *

قال ابو مالك يقال مرّ يذنبه و يذنبه و يدبره و يدبره و يكتبه و يكتبه و يستّه بفتح التاء و يستّه -٤- اذا مرّ خلفه و لا يفارقه - قال ابو مالك و تقول العرب جيء به من عيصك و ايصك وجنتك و جنسك و قنسك و حسك و بسك اي جيء به من حيث كان - و يقال مات الرجل و قَطَس و هلك و فاد و عكا و خفَض و دَنَق و هَرو ز - و فوّز و ترّز و عصَد و قرَض الرباط وقالوا فطس ايضاً و طفس و قفز و القى الاحامس - ٥ - و فاظ هذا كله يوصف به الموت - و يقولون لا آتيك يد الدهر وجدى

(١) ن - ابوزيد * (٢) م - مزكوتة - فقط * (٣) ن - ممزوزة * (٤) هذا الباب الثاني من ل - * (٥) كذا والصواب لقي هند الاحامس ذكره ائمة اللغة - وفيها متن ب - لقي الاحامس و هند الاحامس *

الدهر وسَجيس الدهر وعَجيس الدهر وسَجيس الاوجس ولا آتيك سجيسَ الحَرْس وسجيس الابْض والازلَم الجذَع ولا آتيك سِنَّ الحِسْل ولا آتيك الوَ ابي هُبيرة ولا آتيك هُبيرة بن سعد وابو هبيرة هو سعد بن زيد بن مناة بن تميم - ولا آتيك معزى الفِزْر والفزر هو سعد بن زيد مناة ايضاً كان يسمى الفزر - ولا آتيك القارض العنزيّ واخر جوها بمخارج الصفات والافعال وهي اسماء لايجوز ذلك في غيرها الا انها مشهورات *

وقال الاصمعي سمعت الارَبعاء والاربِعاء بالفتح والكسر قال وتقول العرب انه لظريف حسْبك وانه لكريم ايُّ رجل فاذا افردوا الكريم والظريف واشباه ذلك خرجت منه النكرة فاذا اظهروا قبله حرفاً قالوا انه لرجل ظريف ايّ رجل لان ايّاً لا تدخل الا على النكرات - وقال ابو زيد تقول العرب النجاءَ النجاء بمدودو الوحاءَ الوحاء ممدود والنجا والوحى بالمد والقصر - وانشد

اذا اخذت النهبَ فالنجا النجا

اني اخاف طالباً سفنَّجا

السفنَّج المسرع من الظلمان والسفنَّج ايضاً الطويل الرجلين - قال وتقول العرب بدُلجة ودَلجة وبُلجة وبلجة وسُدفة وسَدفة ورجل غُلُبَّة وغَلبَّة للذي يغلب وحزُقّة وحَزَقّة وهو القصير المتداخل وقالوا وهو السيء الخلق البخيل - وانشد

وأعجبني مشيُ الحُزُقّة خالد

كمشى اَتانٍ حلئت عن مَناهل

حلئت يهمز ولا يهمز قال ابو بكر كان خالد بن اصمع اجار ابل امرئ القيس ايام كان امرؤ القيس في طيّ *

وغُضبّة وغَضبّة وأُفرّة وافرّة واُفرّة الصيف شدته قال ابو بكر يقال ايضاً وقع القوم في أُفرّة اذا وقعوا في مرختلط - وقال ابوعبيدة عَيش مدَغفق واسع واشتقاقه من دغفق الماء اذا صبّه صبّاً كثيرا واسعاً وقال ابومالك يقال جاء نا فلان بدُ والاته وتُولاته ودُولاه وتُولاه اذا جاء بالدواهي ويقولون تكرنت علينا فلان اذا تقلت - ١ - علينا ويقال حَظِب البعير يحظَب حَظَباً وحظابةً اذا امتلأ شحما وقال انه سمع - ٢ - القرَفصا مقصور بفتح اوله والقرفُصاء بضم اولها تمد وتقصر وهو ان يقعد الرجل ويحتبي بيديه وتقول للعرب انه لمِلَنّب بحمله اى قويّ عليه وقال رجل حَوَلْوَل اذا كان ذا احتيال - وانشد

يازيدُ ابشر بابيك قد قتلْ

حوَلْوَل اذا وني القومُ نزل

ويروى نسل قال ويقال ما اعطاه حَوَرْوَرّاً مثل حبربر وهو الشيء القليل وانشد

اماني لا تُجدين عنه حبربرا

وما اعطاه حَبرَراً وذَوَرْوَراً مثل حورور وقال ابو مالك الطُرمة النُبرة - ٣ - في الشفة العليا بضم الطاء

(١) ه - اذا تقلب * (٢) ل و ب قعد القرفصا * (٣) ه - النترة و ب النبزة *

و فتحها و التُرفة في السفلى فاذا ثنوا قالوا أطرْمتان قال وتقول العرب ارض دَعْصاء كثيرة الرمل وقالوا الثوّة مثل الصوّة وهو خرقة تجعل على وتد اذا مخض الوطب بجعله خلفه لئلا يقع فينشق وذلك اذا عظم الوطب وقال السمار و الضياح والشهاب و الخضار و السجاج -١- والمذق و المذيق كله واحد وهو اللبن الذي قد اكثر ماؤه - قال ابو الخطاب الاخفش مما رواه ابو عثمان عن التوزي عن الاخفش قال ملطاط الرأس وهو مجتمعه قال ويقال حلاوة القفا و حُلاوة القفا وسطه و قال الشِرصة والشُرصة النزعة عند الصدغ - قال الراجز

صلْتُ الجبين ظاهر الشراص

والغُضّاضُ بالتشديد و التخفيف عرنين الانف وانشد

واجه فاس الهوان فلا كه

واغضى على غُضاض انف ومارن

و يروى و اوفى - و سمع ابو مالك الجرثية يعنون الحنجرة - وانشد

اومثل عين الاعور البخيق

غمزك في جرثية المخنوق

و قال ابو مالك المتك -٢- و التوف و الخنتب والبُنظر و العُنبل والعُناب كله مايقطعه الخافضة -٣- من الجارية و قال تقول العرب هذا مذرع -٤- الولد وهو الفرس الذي يكون فيه الولد - قال والبلعة -٥- والخذفة والمتجة والمكوة والقنيبة والقُنبة و السمحاء و الصمارى - والقفحة كله واحد و قال عن ابى خيرة ان ابن النمامة خطٌ في باطن القدم في وسطها -٦- و بعضهم يجعلها القدم وبعضهم يجعله عرقاً في باطن القدم - وانشد

و ابن النمامة يوم ذلك مركبي

و ابن النمامة الطريق و انما سمي بذلك لان النمامات علامات تنصب على الطريق في الحرور بما نصبها الربئة لئلا يضل بها -٧- قال الهذلى

وضع النمامات الرجالُ بريدها

قال و تقول العرب تنمت اليك قدمى اى مشيت اليك حافيا وتنمت زيدا طلبته وقال لامُ الانسان شخصه غير مهموز - وانشد

مهريّةٌ تخطر في زمامها

لم يبق فيها السيرُ غيرَ لامها

وامرأة جبيء مثل فعل قائمة الثديين والجباء التي ليس لها اليتان - و الطفنش واسع صدر القدم - واللكيّ الحادر اللحيم - و قال المنشنش الطويل الخفيف و الشرحاف العريض ظهر القدم - و الحنطانة والحنطان القصير - والملقام والملقم والملقم والملقم الطويل - والدعظاية الكثير اللحم والزبازاة القصير والشهدارة -٨- مثله - والجخنبارة و الجخنبارة -٩- القصير - ورجل قردحة وقردوحة قصير - وامرأة حذمة قصيرة خفيفة - ورجل كلكل كذلك والزنتر

(١) م - الشجاج * (٢) ل - المتك (بفتح الميم) * (٣) م - الختانة * (٤) م - مدرع الردن * (٥) ف و ل - والبلجة * (٦) م - مشطها * (٧) م - ليستطل * (٨) ن - الشهذارة * (٩) م - الجحنبارة والجخنبارة * كذلك

كذلك - والأملداني الطويل المتدل وقال ابو عثمان عن التوزى عن ابى عبيدة عن ابى الخطاب وهوفى نوادر ابي مالك - قال الشبر بين طرف الخنصر الى طرف الابهام - والفتر بين طرف الابهام الى طرف السبابة والرَّتب بين السبابة والوسطى - والعَتَب مابين الوسطى والبنصر - والوَصيم مابين الخنصر والبنصر وهو البُصم ايضاً *

ويقال لكل ما بين اصبعين فَوتٌ وجمعه افوات قال ابو بكر سمعت عبدالرحمن بن اخى الاصمعي يقول عنجَ بعيره وغنجه وغيفه اذا عطفه - قال وسمعته يقول ارض جِلْحِظاء بالظاء معجمة وبالحاء غير معجمة وهى الصلبة التى لاشجربها - وخالفه اصحابنا فقالوا الجلخظاء بالخاء المعجمة - وقالوا هى الارض الصلبة - فسألته فقال هكذا رأيته فى كتاب عمي بخطه *

وقال ابوعبيدة ابرنشق الرجل واقرنشع بمعنى واحد وهو ظهور الفرح فيه - وانشد للحارث بن التوأم اليشكرى *

ان الكبير اذا يُشار رأيته
مقْرَ نْشعاً واذا يهان استزمرا

يشار يُزَيَّن وهو من الشارة - واستزمر ضعف من قولهم شعر زَمِر اذا كان قليلا *

باب [1]

قال ابو عبيدة (جَلعنا) الوادى وجُلهتاه وعدْوَتاه وعُنْدوتاه وضَفّتاه وحيزتاه [2] وحَيْزتاه وجيراه وضيفاه وصُدّاه وشاطئاه ولديداه وجنبتاه كله ناحيتاه - قال ويقال مالك عن ذلك مَحتد وَمَلتد وقد ثقل فقيل مَحتدٌ ومَلْتدٌ - ولا غنيً ولا غناء ولا مغنى ولا غُنية ولا حتناً ل اى لابدّ منه - ومالك عن ذلك عُنْدَدٌ اى مصرف - وقال الضفّاطة والرّجانة [3] - والدجّانة الابل التى تحمل عليها المتاع من منزل الى منزل وقال ابو عبيدة سمعت من العرب الزُّوكَى الصدى الذى يجيب فى الحمام والجبل وكذلك قال ابن الكلبي *

وقال ابو عبيدة الدأداء ما استوى من الارض ولم يجئ به غيره والدَّاداء آخر يوم فى الشهر وقال اذا وطى الانسان على ثوبك قلت اعل عن ثوبى وعال عنه - واعل عن الوسادة ولم يقولوا عال عنها وفى الحديث قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود وكان رجلا مجبولا اى عظيم الخلق فاتكأ على منكبيه فقال له عبد الله اعل عَنج فقال لا أو تخبرنى متى يكفر الانسان وهو يعلم - قال اذا وُلّى عليك امير ان اطعته اكفرك وان عصيته قتلك - وقال افار بن لقيط مَتخت الجرادة متخاً اذا اغرزت ذنبها فى الارض مثل رزّت سواء - قال ابو بكر بالخاء والحاء جميعا - وقال رجل فَرْد وفَرْد وفَرَد اى منقطع القرين - وقال البُخنق الذى فى اصل عنق الجرادة كهيئة الزِّفرف فى البيضة قال ابو عبيدة وسألت عنه ابا الدقيش فلم يعرفه - قال وقال ابو الدقيش

(١) لفظ الباب من - ل * (٢) م - جيزتاه * (٣) م - الرجالة *

ضروب الجراد اذا كرشف وهي الصفار والمين والمرجل والخيفان فالمين الذي يسلخ فيكون ابيض و احمر قال الشاعر - عوف بن ذروة الصموتي

ملمونة تسلخ لوناً عن لون

كأنها ملتفة في بردين

والخيفان نحوه والمرجل الذي ترى آثاراجنحته قال وقال ابو الدقيش الخندع بالخاء المعجمة اصغر من الجندب - وغزال شعبان دوية - وراعية الآتن دوية ايضاً - والطحن دوية تدور في التراب حتى تندفن و يبقى رأسها - قال الراجز

كأنما تلك يا يحيى طحن

اذا تدحى في التراب وادفن

وفالية الافاعي الخنفساء الصغيرة - والكدم يقال له كدم السمر وهو الجعل وهو السرمان واليعسوب والشقير وهو جعل-١- احمر عظيم والجعل الذى تطير على الكناسات مثل اليعسوب - قال ابن دريد الجعل اضخم من اليعسوب وهي دوية تطير ولا تضم جناحيها - اذا سقطت تراها في المزابل كثيرا قال الراجز

حتى اذا اما الصيف ساق الخشره

ورنق اليعسوب فوق المنهره

وهذا الرجز يرد قول من قال ان الخشره الفأرة واليرابيع والضباب لان تلك تظهر في الصيف والشتاء والخشرة عند ناصغار مايدب على الارض نحو الخنفساء والعقرب وما اشبهما *

والمنهرة فضاء بين البيوت يرتفق بها اهلها يلقى فيها الكناسة -٢- وما اشبهها - وفي الحديث (وجد قتيل بخيبر في منهرة) وقال ابو عبيدة ادرمجت في الشيء اذا دخلت فيه - قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت اباحاتم عن النطف فقال هو ضد الوطف فالنطف قلة شعر الحاجبين وبه سمي الرجل غطيفاً - والوطف استرخاء الجفون وكثرة شعر الحاجبين *

باب من نوادر ماجاء في القوس

وصفاتها عن ابي عبيدة معمر بن المثنى

قال ابو عبيدة ما بين طائف القوس وسيتها الكتاف واخبر بذلك عن عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ولها كتافان والجمع اكتفة وكتف - ويقال لجدي السيتين اللتين في بواطنها انها السيتين ويقال يد القوس للسية العليا ورجلها للسية السفلى - ويقال قوس مخدلة اذا حطت سيتها قال ابو عبيدة يقال فاق السهم يفوقه فوقاً اذا وضع فوقه في الوتر وموضع الفوق من الوتر يسمى المفاق وهذا في لغة من قال افقت السهم فهو مفاق مثل اقلته فهو مقال واوفقته فهو موفق مثل اوعدته فهو موعد وفقته فهو مفوق مثل قلته فهو مقول - وانشدوا في اوفقته

ولقد اوفق اللئام جميعا

لي حتى فسالة الجراء

كنى ابو بكر بفسالة عن القبيلة *

والدجة جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وهي دجية القوس ايضاً - وكلية القوس ما تحت

(١) ه - حجل * (٢) ه - النجاسات *

الدُّجة من قبل اليد والرجل وهما الكُليتان في ظهر الدُّجة سير يكون علاقة القوس في حلقة في طرفه والحَلَق تسمى الرصائع فاذا كان العَقَب على سِيتها لغير عيب فهو التوقيف وان كان من عيب فهو الجلائز قال الشاعر - لشمّاخ

مُطَلًّا بزُرقٍ ما يداوَى رميُّها

وصفراءَ من نبعٍ عليها الجلائز

وهذا عيب لان الجلائز لا تكون الا على موضع معيب ويقال لها المضايغ . وقوم يسمون ذوائب القوس الدخال - ويقال قوس عاتكة اللِّياط اذا احمرّت - قال المتنخل الهذلي

وصفراء البُراية قلب نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

فاذا كان فيها طرائق من لونها وصفاتها فتلك الاساريع - ويقال عجس وعجس القوس وعجسها ومعجسها . وانشد - ابو عبيدة

مأطورة بالدّهن والاسكان

الدّهنُ مصدر دهنته دهنا - قال ابو حاتم قلت لهما الاسكان فقال جمع سكن وهي النار*

(ومن صفات القسيّ عنده)

قوس مُحدَلة اي تطأمنت وزّ وراه اذا دخل زورها وحنية وعطوف ومعطوفة وكبداء وهي الغليظة الوسط وسمحاء اذا لم يكن فيها شقّ وكتوم كذلك وحنانة اذا سمعت لها رنة وكذلك هتفى وانشد

وهتفى معطية طروحا - ١

وترنوت - ٢ - اذا سمعت لها رنة ايضا واذا كانت سريعة السهم فهي طحور وطحوم وطروح وضروح وملحاق ولُحُق وعجلى ورَكوض ويقال ايضا للتي لها حنين عند الرمي مُرِنّة ومرنان وهزوم وجش واذا كانت هتوفا نسبوها الى المزج لان صوتها مطيف - ٣ - بالقوس ويقال لصوتها الترنم والتأمة والحنين والازمل والغمغمة والهتف والولولة - قال ابو عبيدة تشبه العرب القوس بالهلال قال الشاعر - رؤبة

كأنها في كفه تحت الرُّوَق

وفَقُ هلال بين ليل وأُفُق

ويروى وأَفق وجمعه آفاق وجمع أُفُق آفاق والروق موضع الصائد يقعد فيه كأنه شبهه بالرواق وقوله وفق اي متفق في شبهه وتشبه بالسيكة - قال الشاعر

مثل السيكة لا نكسٌ ولا عُطُل

وتشبه بالعاج وهو السوار - قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية فرع نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

(قال ابو عبيدة فيما جاء في صفة الاوتار)

وترحُنبُجر وحَبجَر - ٤ - ايضاً وحُباجر وهو اغلظها وابقاها واصوتها - ٥ - سها وعلأ الفُوقين والجمع حباجر وهو المُنابل - قال الراجز

---

(١) هذا المصراع من ف ول - * (٢) ل - ترنوت (بتشديد النون) * (٣) في ل ب - يهتف *

(٤) م - حبجر وخ حباجر* (٥) ب ول - واصوبها *

والقوس فيها وتر عُنابل
وهو مأخوذ من العُنْبُلة واصله الغلظ وبه سمي الزنجي
عُنْبُلاً ـ قال الراجز

يا ريَّها حين جرى مسيحي
وابتلَّ ثوباي من النضيح
وصار ريح العُنْبُليّ ريحي

والوتر والشِرع والشِرعة والمُجزَّع الذي لم تحسن
اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو اسرعها
انقطاعاً وفيها المثلوث والمربوع والمخموس الذي
يفتل من ثلاث قوىً واربع وخمس ـ وانشد

نحن ضربنا العارض القُدموسا
ضرباً تزيل الوتر المخموسا

﴿قال ابوعبيدة ومما يوصف به السهام﴾

فاول ما يقطع السهم يسمى قضيبا فاذا امرّت عليه
المطريدة فهي نَضِيّ وقدح ما دام ليس عليه ريش
ولا عليه نصل فاذا راشوه بلا نصل فهو المِنجاب
والمِلجاب ـ قال الشاعر

ماذا تقول لاشياخ اولي جُرُم
سود الوجوه كامثال الملاجيب

وفي السهم فُوقُه وقد مرّ ذكره ـ وزَنمتا الفُوق حرفاه
وغاره الفرضة التي يقع فيها الوتر وتسمى الزنمتان
الرجلين ـ وعجْس السهم مادون الريش ويقال العجز
ايضاً وزافرة السهم ما يلي نصله ـ وهذه عن عيسى
ابن عمر ـ والرُعظ الثقب الذي يدخل فيه سنخ النصل
وسرائحه وهي العقب المعصوب به ـ والسرائح ايضاً
آثار فيه كآثار النار فان كان من آثار النار فهي ضبح
سهم ضبيح ومضبوح ويسمى السريحة ـ ١ ـ الشريحة
ايضاً ـ وسفاسقه الطرائق التي فيه الواحدة
سِفسقة ـ وبادرته وهي طرفه من قبل النصل وانما
سميت بادرة لانها تبدر الرميّة وقد يقال له ايضاً اذا
سُوّي ولم يريش الحِراث والجمع احرثة ـ وذكر ذلك
عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ويقال له البريّ
وانشد

يمدُّ اليها جيده رونق الضحى
كهزّك في الكفّ البريّ المدوّما ـ ٢

وتد وعمّه ثباته في الارض ويسمى ايضاً المِراط
اذا لم يكن عليه ريش فاذا جعل في اسفله مكان
النصل كالجوزة من غير ان يراش فذلك الجُبّاء ممدود
والواحدة بالهاء فاذا اعوجّ السهم فهو الاعصل
والمستحيل واذا استوى قدره قذذه سمي حشرا
وقد يقال المحشور ايضاً ومن الريش الظهار وهو ما يلي
ظهر الطائر ـ والبُطان ما يلي بطنه والظُهار اجودها
واسرعها مضيا بالسهم *
ومنها اللُغب والجمع اللِغاب فاذا استقبل البطن
الظهر والظهر البطن فهو اللؤام *

﴿باب ماجاء من النوادر في صفة النصال﴾

(في النصل سِنْخُه) وهو اصله وعيره وهو وسطه واسَلته
وهو مستدقه والاسلة ايضاً يقال لها الذلق ـ وقرنته
وقرنه وهو حده ايضاً وهما شفرتان ـ وغراراه
وجناحاه وعذاراه ويقال للشفرتين لأذنان
وقرطاه وهما طرفا غراريه وزعم ابو عبيدة عن ابي
خيرة ان العريض من النصال يسمى القهوباة ـ والقطع

(باب ماجاء من النوادر في صفة النصال)

(١) كذا في ب ول و مخ و في ه ـ ويسمى الشريجة ايضاً ـ فقط * (٢) ل ـ المقوما *

ادق منه قليلا وفيه قصر - والمشقص اطول من القطع قليلا - والمرماة وهي التي ليس لها شفرتان ولكنها محدولة والقُطْبة وهي اصغرها والسِّلاءة وهي الطويلة الدقيقة والمعبلة عريضة *

باب من النوادر في صفة النعل

ومما ذكره ابو عبيدة في صفة النعل آسلتها رأسها المستدق وشباتها - ١ - جانبا اسلتها وقبالها وهي الحجزة التي فيها الزمام والثقب الذي يدخل فيه السير من الذؤابة الخرت - وساؤها اعلاها التي تقع عليها القدم وارضها ما اصاب الارض منها واذناها وهي معقد عضدي الشراك والعقب الثاني - ٢ من الاذنين يقال له الوتد - وخصراها ما استدق من قدام الاذنين وصدرها قدام الخرت وزنّابتها - ٣ - واسلتها انتهاء جانبها يقال لها الجذلان والخصران قد مرّ ذكرهما - وفي الشراك العضدان ما يمان على القدم والعقب - ٤ - ما يضم العقب وفي الشراك الزغيانة وهي معقد الزمام وتسمى السعدانة والذؤابة ما اصاب الارض من المرسل على القدم - وعقربتها عقد الشراك وخزامتها السير الدقيق الذي يحزم بين الشراكين وذنبامانتا من مؤخرها وحشيها ما ادبر عن القدم وانسيها ما اقبل بعضه على بعض - وقال يونس خرثمة النعل رأسها وخرثمة ايضاً فاذا لم يكن لها خرثمة فهي كسينة وملسنة فاذا عرض رأسها فهي المخثمة - ٥ - وقال يونس في الشراك البطريقان وهو ما كان على ظهر القدم من الشراك وغيره يسمى ذلك العضدان *

باب آخر من النوادر

قال ابو عبيدة يقال حلق رأسه وسحفه وسبته وجلطه وجلمطه وسلّته وغرفه اذا حلقه *

قال يونس حفصت الشيء بالصاد غير معجمة اذا القيته من يدي وحفضته بالضاد معجمة اذا عفقته قال ابو عبيدة يقال عشّت الرجل عن مكانه واعششته اذا ازلته عنه وهو كاره - وقال المُتمهّل والمتأنّب مثل المسجهر سواء وهو امتداد الليل وغيره - وقال المُقمهِدُّ الذي قد لوى عنقه وشمخ بانفه قال وقال يونس اقامت امرأة فلان عنده رُبضتها يعني امرأة العنين اذا اقامت عنده سنة ثم فُرّق - ٦ - بينهما * قال يونس ذفّفه بالسيف وذافّه وذفّه اذا اجهز عليه وذفّف عليه ودفّفه ودافّه ودفّه ودفّف عليه اذا اجهز اي قتله يقال اجهز على الجريح اذا قتله *

واخبرعن يونس قال تقول العرب ان في مضّ لمطمعاً وفي مضٍّ ومضٍّ يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة *

وقال يونس تزوج فلان في شَرية - ٧ - نساء يريد حيّاً تلد نساؤهم الاناث وتزوج في عرارة نساء يريد حيّاً تلد نساؤهم الذكور - ويقال رجع الامر على قرواه اي رجع على مسالكه الاول *

وقال يونس الرائلة ان يمشي الرجل متكفئاً على جانبيه

(١) م - شباها * (٢) م - والعقب والثاني * (٣) م - ذبابتها * (٤) الى هنا انتهت نسخة - ب المقروءة على ابي عمر الزاهد غلام ثعلب - ك * (٥) م - المخثمة * (٦) كذا ولعله بينهما * (٧) ل - شرية نساء *

كأنه متكسر العظام. وقال ايضاً سقاء اديّ وسقاء زَدِيٌّ بين الصغير والكبير ويقال امرؤ له نجيثة اى لمعاقبة سوء واصله من النجيثة وهى النبيثة وقول يونس الشريطة اذا وضعت الناقة ولدا شرطوا اذنه فان خرج منه دم اكلوه وان لم يخرج دم تركوه قال ورجل دَخْشَنٌ غليظ خشن — وانشد

اصبحتُ يا عمروُ كمثل الشَّنّ
امرى تضرُّ وسا كعصا الدَّخْشَنِّ

وقال ابو عبيدة تركت القوم (حَوثاً بَوثاً) اى مختلطين وقال العَكَلُ اللئيم من الرجال والجمع اعكال وقال يونس يقال عكبشه ـ ١ ـ وعكشه اذا شده وثاقاً وبالكش سمى الرجل عُكاشة *

قال وتقول العرب للرجل اذا اقر بما عليه دِحْ دِحْ وقالوا دِحنْدِحِ موصول وقالوا دِحدِحْ بلا تنوين يريدون قد اقررت فاسكت *

قال يونس جاء فلان مضر فطاً بالحبال اى موثقاً وقال سارت الحى تحارده تهدّه وتماهده وبه سمى الرجل حاردا ـ ٢ ـ وهو ابو قبيلة من العرب من حدّان ويقال فلان يحارد نابا لزيارة اى يزورنا بين الايام *

ويقال نحن فى وسلة من العيش صالح *

قال ابو عبيدة يوم طانٌ كثير الطين ورجل خاطٌ كثير الخياطة وكبش صافٌ كثير الصوف ورجل مالٌ كثير المال ورجل نالٌ كثير النوال ويقال رجل مأل مهموز كثير اللحم وامرأة مألة مثل ذلك — قال

ويقال تأنقت هذا المكان اى احببته واعجبنى وفى الحديث (ان عبد الله بن مسعود كان يقول اذا قرأت آل حاميم صرتُ فى روضات اتأنّق فيهن) اى يعجبنى قال ابو بكر قال ابو حاتم الحوا ميم من كلام الصبيان وانشدنى — للكميت بن زيد الاسدى

وجدنا لكم فى آل حاميمَ آيةً
تدَبَّرَها منا تقيٌّ ومُعرِبُ

يعنى الفصيح الذى يعرف اللغة — وقال يونس لقيته اوّلَ ذات يدين اى اول كل شيء ويقال اخبرته بالخبر صَخْرةَ بحرة وصُحرةَ بُحرة اى كفاحا لم يستر منه شيء ويقال اخبرته خُبوري وقوري وحُبوري ـ ٣ ـ وشقوري اذا اخبرت بما عندك — قال ويقال زمهرت عيناه وازمهرّت اذا احمرتا — وقال يونس تقول العرب فطر ناب البعير وشقأ نابه وشقّ نابه وبقل وبزغ وصَبأ بمعنى واحد قال ويقال قد اجهى لك الامر اذا استبان ووضح واجهيت لك السبيل وقال يقال ماهَيان هذا اي ما امره *

ويقال سدح فلان بالمكان وردح به اذا اقام به ويقال انف فُناخر ـ ٤ ـ اى عظيم وانشد ابو بكر

انّ لنا لجارةً فُناخره
تكدَحُ للدنيا وتنسى الآخره

ويقال اتانا بنعو طيب وبعمو طيّب وهو ما لان من الرُطب قال ابو عبيدة يقال هو فى عيش اوطف واغضف وغاضف — وارغل واغرل ودغفل ورافغ وعُفاهم وضافٍ اذا كان واسعاً — ويقال

(١) م كشه — فقط * (٢) ل و ف محارد وحرود — فتأمل * (٣) هذه الكلمة من ف و ل * (٤) ل و ب فناخر *

انقف الجراد اذا رمى ببيضته ونقفت البيضة و نقبتها واحد اذا ثقبتها *
وقال يونس القرطبيّ مثل فعلّى الصرع على القفا واخبرنا -١- ابوحاتم عن ابى عبيدة عن يونس قال شهد اعرابيان الجمعة فلما ركم الناس و جعلوا يتأخرون قال احدهما لصاحبه اثبت فانها القرطبيّ و يقال تجوّظ الرجل و جوّظ وجوظ اذا اسمى و فى كلامهم ما اكثر ما اسهلتنا الغيوث و نحن فى الاموال جشرَ و لو نال ذلك احدكم لجوّظ حتى يقرعبّ فى اصل شجرة - هذا اعرابي قال لا هل ا لحضر نحن اصبر منكم لان المطر يجيئنا و نحن فى السهل لا نعتصم منه بشيء كما تعتصمون انتم لو اصابكم باصول الاشجار - قال ابوعبيدة يقال اعتسنا الابل فا وجدنا عساساً ولاقساساً -٢- اى قليلا ولا كثيرا - قال ابو عبيدة الدُقّي التراب الدقيق بمنزلة الجُلّى - وقال مرّ يملخ ملخا اذا مرّمراً سريعا - قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن ذلك فقال الملخ كل مرّ سهل - وفي كلام الحسن يملخ فى الباطل ملخاً اى يسرع فيه وقال الشاعر - رؤبة

اذا تلاهنّ صلصال الصّق

معتزم التجليح ملاّخُ الملَق

قال ابو عبيدة اذا تهيأ الرجل للامور يقال قد تشنع له قال ويقال ابدٌ وآباد مثل بلدو ابلاد والآبلاد الآثار و قال الاصمعي يقال ماذقت غماضا و لا تغماضا ولا غماضا ولا غُمضا ولا تغميضا *

قال ابوحاتم الغُمض ما دخل العين من النوم والغماض اسم للفعل والتغماض تفعال و كذلك التغميض تفعيل والغماض اسم النوم - وقال رؤبة

أرّق عينىّ عن الغماض

برقٌ سرى فى عارض نهّاض

و قال الاصمعي و ابو زيد مضمضت العينُ بالنوم مضاضاً و تمضمضَ النوم فى العين تمضمضاً - قال الراجز - الركاض الدبيرى

و صاحب نبّهته لينهضا

اذا الكرى فى عينه تمضمضا

فقام عجلانَ وماتأرّضا

يمسح بالكفين وجهاً ابيضا

وحكى الاصمعي لهم كلب يتمضمض عراقيبَ الناس قال وقال متجع غذّبه الله عذاباً شزيا -٣- اى شديدا وقال الاصمعي رجل نُزّك طعّان فى الناس قال ابوحاتم كأنه يطعن بنيزك *

قال ابوعبيدة المؤتفكة من الريح التى تجيىء بالتراب و قال اعرابى من بنى العنبر اذا اكثرت المؤتفكات زكت الارض - قال ابو عبيدة الضكاك و الكَاك و الزحام ضكه و لكه اذا زحمه - قال ابوحاتم الراكدان -٤- من الحديد و يسمى المقلى المحضب ويسمى القفل المحصن والمحصن فى بعض اللغات الزبيل و يسمى الفراشة المنشب قال ويقال قِدر صلود لا تغلى سريعا والصلود من الخيل الذى لا يعرق و قال ابوعبيدة قلف الشيء قشره و قرفه ايضاً وهى

(١) م - واخبر ابوعبيدة عن يونس * (٢) ل - ولا بساساً * (٣) ل - شزراً - و مخ - شرزاً * (٤) ل - الراكدان و مخ الديكدان *

القُلافة والقُوافة و قال تركت العرب الهمز في اربعة اشياء -١- في الخابية وهي من خبأت والبرية وهي من برأ الله الخلق و النبيّ وهو من النبأ ياهذا - والذرية من ذرأ الله الخلق - حرف رابع و ترى من الرأى صححه ابوبكر خامساً - و قال العود الذى يدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار يسمى الثُقبة والذكوة - وقال سَخَيتُ النار -٢- اذا فرجتها وسخوتها اذا فتحتها وقال ابو عبيدة والاصمعي جميعا الذيبان الوبر يكون على المنكبين من البعير - قال الشاعر

مِلاطٌ ترى الذيبانَ فيه كأنه
مَطِينٌ بثأطٍ قد أُمير بشَيانِ

الملاطان الكتفان - الثأطُ الحمأة الرقيقة - أُمير خلط و الشِيان دم الاخوين - قال الشاعر - كثير عزة

عَسُوفٌ لاجواز الفلا حِميريةٌ
مريش بذيبان السبيب تليلها

وروى -٣- هبيبةٌ والهبهبية السريعة و التليل العنق و السبيب شعر القفا والناصية *

قال ابو زيد مكان عَكَوّكٌ اذا كان صلبا شديدا قال الشاعر

اذا بركن مبركاً عكوّكا
كأنما يطحنّ فيه الدرمكا

الدَرمكُ الحوّاري من الدقيق - و يقال رجل تالكٌ فالكٌ اذا تساقط حُمقاً - وقال العَضنكة وقالوا العَضَنكة و العَضنكة و العفلقة العظيمة الركب و قال ابو زيد يدرماه الله بالتُهلوك اى الهلكة قال الراجز ابو نخيلة

شيبٌ عادى الله من يقليكا
و سبّ الله له تُهلوكا

وقال العَجنةُ من الابل و قالوا العَجَنة و العجناء التى يرم حياؤها فلا تلقح و المُتجنة التى قد انتهت سمناً و قال رجل من العرب عمد رجل الى عدة من جراهية غنمه فباعها وترك دقالها - جراهيتها اضخامها ودقالها صغارها - وشاة دَقِلة على وزن فَعِلة اذا كانت كذلك و قالوا ادقلت فهى مدقل و قالوا دقيلة وهى الشاة الضاوية *

و قال الكَيِّهُ من الرجال الذى لا متصرف له ولاحيلة وهو البرم بحيلته - قال ابو زيد شيخٌ دُمالقٌ ومشائخ دَماليق -٤- اى صلع الرؤوس قال شخشخت الناقة اذا رفعت صدرها وهى باركة - وقال تشأشأ القوم اذا تشتتوا - و قال البَرَصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عضت شيئا لم يَبرأ - وقال سمعت اعرابيا يقول انهم ليهرجون منذ اليوم اى يموج بعضهم فى بعض - قال وسمعت اعرابيا يقول تغطمش علينا فلان اى ظلمنا - وقال في كلامه فرفرني فرفارةً وبعذرني بعذارة اى نفضني - قال و سمعته يقول الرجل منا لصاحبه اذا قضى له عليه

وكلتك العامَ من كلب بتبّاح

و قال صبّ الله عليه حمّى ربيضا اى صبّ الله عليه من يهزأ به و قال المقطئرُ من الناس الغضبان المتنفخ وقال المُستباه الذى لا عقل له والمُستباهة الشجرة

(١) م- ثلاثة * (٢) م- سخيت (بالتخفيف) * (٣) هذا الشرح من - ن * (٤) المعروف دمالق يقمرها
وهذا باب مطرد - س *

يقمرها السيل فينحيها عن منبتها والمستباه الذى يخرج من ارض الى اخرى ويقال ضربه فوقطه واقطه ووقذه اى غُشى عليه — وقال تمأى فيهم الشر وتمىّ اذا فشا فيهم ومأوت الا دیم فتمأى اذا بلته حتى يمتد ويتسع — وانشد

دلوٌ تمأى دُبغت بالحُلّب

او باعالى السَّلم المُضرَّب — ١

فلا تقسرها ولكن صوِّب

تقول لا تأخذها بالقهر والشدة ولكن صوب ظهرك حتى يخرج ماء الدلو — قال ابوزيد يقال شاة مخروعة الاذن اى مشقوقة فى وسطها بالطول وقال تقول العرب قد وأر فلان فلانا على فعل والتوئير ان يلقيه فى شر وقد وعره اذا حبسه عن حاجته ووجهته. وقال ما تحلّى منه بشىء اى ما اصاب منه شيئا وانه لحلوص — ٢ — اى حريص قال ابوعبيدة ازمهرّت الكواكب فى السماء اذا اضاءت — وقال ابوزيد تقول العرب أكلت لقمة فسبتتْ حلقى اى قطعته وسرَّحته بالتخفيف والتثقيل والتخفيف اجود — وسبتّ عنقه بالسيف اذا قطعها — قال وسمعت اعرابيا يقول تقوّش عليه البيت فتقمّطه التراب اى غطّاه وتقوّش انهدم وقال مَلَقتُ جلده املُقه ملقاً اذا دلكته حتى يملاسّ وانشد

رأت غلاماً جلده لم يُملَق

بماء حمّام ولم يُخلّق

مخلّق مملّس من قولهم حبل اخلق اى املس وقال الضافطة من الناس الحمالون والمكارون وقال القوس الفراغ البعيدة السهم — وقال ابوعبيدة يقال دَفّت دافّة وهفت هافتة ايضاً وهَفّتْ هافية ايضاً وقذَت قاذية اذا اتاهم قوم قد اقحموا فى — ٣ — البادية. وقال ابوزيد تقول العرب انّ عُذَلة وان خُذَلة وكلانا ليس بابن أمة — يقول ان الومك وانت تخذلنى ولم تؤت من امنا — وناقة هكِمة وهقِمة وهدِمة اذا اشتدّت ضبعتها والقت نفسها بين يدى الفحل — وقال ابوزيد يقال لكل منفرد من اصحابه قد يتم وبذلك سُمّى اليتيم — والدُرّة اليتيمة التى فى البيت الحرام سميت بذلك لانه لاشبه لها — وقال ابوزيد يقال صربت — ٤ — فى انائى وقرعت وقلذتُ اى جمعت وقال للوطب المقرّع والمصرب والمقلذ — وقال ابوزيد وابومالك تقول العرب سَبُّوح وقدّوس وسُمّور وذَرُّوح — وقد قالوا بالضم وهو اعلى وذرّوح واحد الذراريح وهى الدُّ ودُ الصغار وهو سمٌّ ويقال ذُرّحرح وذُرّحرِح — ٥ — وذرنوح وذرّوح وذُرّاح وقال ابوزيد وماء كثير الواردة اذا وردته السباع والناس وغيرهم وماء كثير الوارد اذا لم يرده الا الناس — وطعنته بالرمح طعناً وباللسان طعناً نا لاغير قال — ابوزيد

وابى ظاهرُ الشناءة الا

طعنا نا وقول ما لا يقال

وقال ابوزيد العَفَنْقَس العسر الاخلاق وخالفه قوم فقالوا عَفَنْقَسٌ وقالوا الخجل سوء احتمال الغنى

(١) هذا ان المصراعان والعبارة الآتية الى قال ابو زيد من — ل • (٢) هـ — لحلوص • (٣) هـ — من البادية •
(٤) ل — ومخ — ضربت — والمضرب — فيسايائى • (٥) هـ — ذرحرح (بتشديد الراء الاولى وفتح الثانية) •

و الدُّقع سوء احتمال الفقر عن الاصمعي ايضاً قال الشاعر

و يزيد تموا عندما نالهم
لفرط زمان -١- ولم يتخلوا

وقال ابوزيد الشجى ما اعترض في الحلق من عظم اوغيره والغصص بالطعام والجأز بالريق والجرض مثل الجأز *

قال ابوزيد وسمعت اعرابيا يقول اذا اجدب الناس اتى الهاوى والعاوى - فالهاوى الجراد والعاوى الذئب - قال ابوزيد يقال ذاحه وذوّحه اذا فرّقه وانشد لرجل من العرب يخاطب اعنزاً له

فيشري بالبيع والتذويح
فانت في السوءة والقبوح

وقال الاصمعي يقال جاء يزنأ -٢- في مشيته اذا جاء يتثاقل فيها - وقال سماء حريصة كثيرة الماء تحرص وجه الارض اى تقشره - وقال مثل من امثالهم (تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشبّم) قال المشبّم الذى قد عكم فوه لخبثه مأخوذ من الشبام وهي الخشبة التى تعرض في فم الجدى حتى لا يرضع *

و يقال جاء نى بكلمة فسألنى عن مذا هبها - فشرّج -٣- عليها اشرُ وجة اى بني عليها بناءً ليس منها - وقال جاء يزأب بحمله اذا جاء يجرّه وجاء يجأث مثله وقال الاصمعي هذا يسبق زيداى مثله وان لم يسابقه وهذا سبقى اى مثلى - قال الشاعر

سبقان من نوبة والبرابر

وقال فلان يحيى اى اعجب به و كذلك فلانة تحيى و طلبي اى التى اطلبها - وقال تقول العرب صدّقك وسم قدحه مثل صدقك سنّ بكره - قال و تقول العرب ابصر وسم قدحك اى لا تجاوز قدرك و تقول الله له كما يلهى لك اى اصنع به كما يصنع بك قال و تقول العرب بيتك هذا زين اى متنح عن البيوت * تقول العرب اصبت سمّ حاجتك اى وجهها و فلان بصير بسمّ حاجته اى بمطلبها - و قال يقولون لم يكن في امرنا توقة -٤- اى توان و لا اتم و لا يتم و قال قعد مقعد ضناءة مخفف مضموم الاول وهو مقعد الضارورة بالانسان - و قال عتك اللبن و النبيذ اذا احزّ راى حمض - وقال ماء مخصم اى شريب وماء باضع و بضيع اى الذى يبضع به اى يروى منه *

و قال كان فلان راعى غنم فاسلم عنها اى تركها وكل من اسلم عن شيء فقد تركه - و تقول العرب ما يعرف لفلان مضرب عسلة -٥- اى اصل ولا قوم ولا اب ولا شرف قال آخر ما يعرف له منبض عسلة نحو الاول - و يقال فلان صوغى وسوغى اى مثلى وقال الاصمعي تقول العرب اعرض عن ذى قبر اذا جعل الرجل يعيب ميتاً فنهى عن ذلك *

قال و يقال ماعندنا صميل اى سقاء - وقال لا افعله ابد الابدية وابد الابيد و ابد الآبدين وقال ابد الابدين مثل الارضين - قال وتقول العرب ادرك امراً بغمه اى بجنه و حدّاته قبل ان يفوت وجنّ الشباب اوله و جنّ كل شيء اوله - و قال مرة اخرى و تقول العرب

(١) م - نصرف الزمان * (٢) م - برنأ ومنه يزنأ * (٣) م - فسرج عليها اسر وجة * (٤) م - توقة *
(٥) ن - عسكة *

العرب ادرك الامر بربَّه قبل ان يفوت و كذلك بريِّقه و بجنه و بحداثته و برُبّانه -١- قال وتقول العرب ان فلا نا ليتصحّتُ عن مجالسنا اى يستحيي - و قال ابو حاتم قلت للاصمعي الرِّبة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا اوهمني انه تركه لان في القرآن (رِبِّيونَ كثير") اى جماعة منسوبة الى الرِّبة والرُّبة -٢-

و قال الاصمعي تقول العرب بلغنا ارضا ليس فيها عائنة اى ناس و اتانا عائنة منهم اى ناس و قال القُرعة -٣- جراب واسع الاسفل ضيق الفم - وقال لقيت فيه الذَّرَبيَّا والذَّرَبيَّ اى العيب - و قال تقول العرب لم تعمل به المعرة و لم تعطه المعرة و ذلك اذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غذى انسانا اواد به فلم يحسن عمله - قال و تقول العرب ابقه بُقيتك مالك و بقوتك مالك اى احفظه حفظك مالك قال تقولون ابقه ايضا بكسر الالف ومن قال بُقوتك مالك قال ابقُه بقاوتك مالك و يقولون امقه مقيتك مالك و يقولون ايضا اُمقهُ مقاوتك مالك و يقال مقوت الطست جلوتها وكذلك المرآة و يقال فلان امثل من فلان شواية اى بقية من قومه او ماله فهو من قولهم قد اشواه الدهر اى تركه و يقال ما اشوى لنا الدهر مثله اى ماترك والشويّة البقية من قوم ذهبوا - قال الشاعر

هُمُ شَرُّ الشوايا من ثمودٍ
و عوفٌ شرُّ منتَعِلٍ وحافِ

قال والطَّريدة -٤- اصل العذق والجُمزُ مايبقى من اصل الطلع من الفحل و الجمع جُموزٌ - قال و من كلامهم الآن حيث زَفرت الارض اى ظهر نباتها قال و تقول العرب جاءوا بالرَّقم و الرَّقِم وجاءوا بالطين اى الكثرة وجاءوا بالرَّقم و الرَّقِم والرَّقماء اى بالداهية و جاءوا بالحظر الرطب يعنى الداهية والشيء المُستشنع و انشد

اعانت بنو الحريش فيها باربعٍ
وجاءت بنو العجلان بالحظر الرَّطْبِ

الحَظر -٥- الرطب اغصان شجر رطب اويابس تحظرُ بها بيوت القوم - يقول جاء بنو حريش باربع ذَودٍ اظنه في حمالة - و يقال زلنا ارضاً عفراء وبيضاء لم تنزل قط قال ابوحاتم و الاتان مقام المستقي على فم الركيّة قال ابو بكر فسألت عبدالرحمن فقال الاتان بكسر الالف و السكوت عنها احب اليّ لاختلافها - وقال الاصمعي مثل للعرب

لُحسنَ ما اَضرَعتِ ان لم تُرشفي

اى لم يذهب اللبن ويقال ذلك للرجل اذا ابتدأ باحسان تخيف ان يُسيء قال و يقال جاء بمشى البرنسى مقصورا - اى في غير ضيْعة -٦- ويقال ما ادرى ايُّ البرنساء انت ممدود - ويقال اوجأت اى جئت في طلب حاجة اوصيد فلم اصبها وبعضهم لايهمز و يقال اوجات الركيّة اذا قلّ ماؤها قال و تقول العرب امعزنا يومنا كله اى سرنا في المَعزاء و يقال حظبتُ من الماء اى امتلأت و جاءني حاظباً قال ابو حاتم سألت الاصمعي عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه - قال

(١) في ل - برمانه * (٢) ل - والربة (بفتح الراء) * (٣) ل - القرعة * (٤) هـ - الطريد *
(٥) هذا الشرح من ل * (٦) ن - صنيعة *

ابو بكر سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال والتكلف ـ والعدل الفداء و المثل فلا ادرى ممن سمعه قال ابو بكر الصرف الفريضة والعدل النافلة * قال ابو حاتم عن الاصمعى ما بقى فى سنام البعير اهزَعُ اى بقية شحم و الاهزع آخر سهم يبقى فى الكنانة وتقول العرب اخرج الرجل من سوّ خميره ـ ١ سراً اى باح و اجعله فى سر خميرك اى اكتمه قال الرُّغْوُ اللاهج بالرضاع من الابل والغنم ـ قال انه لقريب الثراء بعيد النَّبَط اى يقول بلسانه ولا يفى به ـ واشد لكعب بن سعد الغنوى

قريبٌ ثراه لا ينال عدوّه　　له نبطاً عند الهوان قطوبُ

قال ابو بكر هذا البيت فى المدح ـ و مثل من امثالهم (ان الرقبى الوَكَلِى) اى العقوبة سرعة التجازى ـ قال و يقال غَتَمتُ الزيارة بالغين المعجمة اى اكثرت وقالوا كان العجاج يغتم الشعر اى يكثر ـ قال و يقال رجل تِقن و تَقِن اى متقن للاشياء ـ وقال الصفف عصير العنب اول ما يدرك وقال يقال بقيت فى الجوالق ثُوملة اى بقية من تمر اوغيره ـ وقالوا مجلس عَبْرٌ ـ ٢ اى وافر وكذلك ـ ٣ ـ كبش مُعبر وافر الصوف وغلام مُعبر لم يختن و مجلس عَبْر اى وافر الاهل ـ و قال الصَّقَعي الذى يولد فى الصفرية و الصفرية وقت عتارون فيه ـ قال و تقول الرجل جاء فى سلفٌ من القوم اى جماعة قال ويقال غَزْبٌ مُعدَّن و المدينة هى الزيادة التى تزاد فى الغرب وغربٌ مسمّنٌ اى من اديمين ـ و يقال نعجة ضُرَيطة اى ضخمة سمينة ـ قال ويقال ناقة شصيبة ـ ٤ ـ اى يابسة قال ابو بكر و كذلك شصبة ـ و انشد

لحا الله قوماً شووا جارهم　　و الشاة بالدرهمين الشُّصب

قال ابو بكر و شصائب الدهر من هذا اى الشدائد قال و قلت لاعرابي ما شر الطعام قال طُرثوث مرٌّ انبته القُرّ والطرثوث نبت يؤكل قال وقيل لامرأة من العرب ما شجرة ابيك فقالت الا سليح رغوة وضريع وسنام اطريح وهو الذى يميل فى احدشقيه حتى يطرح الناقة من ثقله ـ قال ابو بكر الاسليح نبت وقالت اخرى شجرة الى العرفج ان حلب كثّب اى صار كُثَباً و ان اوقد تلهب والكثبة الشىء المجتمع من لبن او غيره و لا يكون الا ثخيناً ـ و قالت اخرى شجرة ابى الشرشر و طب حشر و غلام اشر قال ابو بكر حشر بين الصغير و الكبير ـ وقال الاصمعى تقول العرب ربّ مُهر تثق تحت غلام مثق ضربه فانزهق تثق سريع والمثق من التاوق من الغضب وقال الحاظ ـ ٥ ـ السهم ماولى اعلى السهم من القذذ ـ وقال يقال رماه الله بالجريب اى بالحصى الذى فيه التراب وقال يقال لبن مشمعلٌ حامض قد غلب حموضته وقال تحقّمت الضأن حرمةً اى كلها اذا ارادت الفحل وكذلك تحقموا وِرداً اى وردوا كلهم ـ قال ـ ٦ ـ ابو بكر

(١) كذا بالخاء والضمير بالضاد اكثر ـ س * (٢) ل — عبر (بضم العين) وهو اصح — ك * (٣) هذه العبارة الى الاهل وهو مكرر مع ما قبله — من ل * (٤) م — شطيبة * (٥) ف ول — لحاظ * (٦) هذه العبارة من — ل *

قوله

قوله حرمة يقال استحرمت الشاة اذا اشتهت الفحل و هذه شاة حرمى و شاة حرمى مثله سواء للجمع و قالوا حرام *

﴿ قال الاصمعى اسماء رحاب الشجر ﴾

رحبة من ثمم وايكة اثل و قضيم غضا وحاجر رمث و صرمة ارطى و سمر و سليل سلم و رهط عرفط وحرجة طلح وحديقة نخل وعنب وخبراء سدر وخلة عرفج ورهط عشر - قال الاصمعى سمعت عرضت له تعرض مثل تحسب - و قال و سمعت اتانا فشو بناه لحما اى اعضيناه لحايشوبه - وقال هجأت الابل والغنم كففتها لترعى يقال وزأت - ١ - الغرارة اى ملأتها ويقال رزأت غنمى اشبعتها وشطأت مشيت على شاطىء النهر و قال تقول العرب ترمضنا الصيد اى طرحناه فى الرمضاء حتى احترقت قوائمه فاخذناه وطنبنا الصيد حتى تربينا اى تفعلنا من الربو وهو البهر - وتقول العرب عيدنت النخلة اى صارت عيدانة اى طويلة و انشد لجرير

هز الجنوب نواعم العيدان

و عليت عبدى اى ثقبت علباءه فجعلت فيه خيطا وتقول العرب عزلتنى منذ اليوم دقا - ٢ - اى سمتنى خسفا وشك ابوبكر فى هذا الحرف - وقال افرضت الابل اذا وجبت فيها الفريضة و صارت خمسا وعشرين وتقول العرب اغتث بنو فلان ناقة لهم او شاة اى نحروها من الهزال و يقولون خرت لك كما اخير لنفسى اى اخترت - قال الاصمعى اغفيت الطعام نقيته من الغفا - ٣ - وهو رديئه وقال قوم غفيت ويقال

قال الحد اد الحديد يقينه قينا اذا عمله و قانت المرأة الجارية تقينها قينا اذا زينتها وبه سمى الماشطة مقينة و يقال اقضبنا اذا شربت ابلنا شربا قليلا و اشربنا اذا رويت ابلنا - وقال الاصمعى كان ذلك فى صبائه اى صباه اذا فتحوه مدوه ثم ترك ذلك وكانه شك فيه - وقال نأيت النؤى اذا صنعت نؤيا - وعرف اسأت جيئتى اى جابتى غير مهموز - وعرف احرفت ناقتك اى اطلحتها فجعلتها كانها حرف سيف - قال والعجائن الجماع و هو جمع الكف من الحيس او من تمر - قال و الجداد صغار العضاه و الرداعة مثل البيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمة يصيد بها الضبع والذئب و هى اللبجة بفتح اللام و ضمها و تسكين الباء والزبية - ويقال قطعة ابل وغنم علطوس اى كثير - وعدد عطوس اى كثير ايضا - قال الراجز

جاء وابكل بازل علطوس

قالوا اباتوا على ماهة لنا وعلى ماه لنا وعلى ماء لنا وعلى ماءة لنا كله سواء - وقالوا مثل من امثالهم (لا عش برجل من ابى) مثل قولهم (لا يرحل رحلك من ليس معك) *

﴿ هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر ﴾
عن عبد الرحمن عن عمه

جذع بين الجذوعة وحق بين الاستحقاق و قالوا الاحتقاق وخلق بين الخلوقة وخليق للخير بين الخلاقة و خليق فى الجسم بين الخلق و ثوب لين بين الليانة وسيد بين السودد - و ناقة عائط بينة العوطط

(هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر)

(١) فى ل - (كففتا) * (٢) م - دقاه . (٣) ن - الغفى *

والموضُط بضم الطاء وفتحها وهي التي امتنعت عن الفحل
و حائل بينة الحؤول وطريٌّ بين الطراوة والطراءة
و هم اهل بيت النبوة و النباوة وضار بين الضروة
و الضراوة و عربي بين العَرابة و العروبة - قال
الاصمعي جئت على إفّان ذاك و هفّان ذاك اى على
اثره - قال الاصمعي معنى قولهم ما انت الا قوة
عليّ اى وتر بجعله مثل زنة نال و يقال و قرت اذنه
تقر و خبرٌ به عن ابي عمرو بن العلاء عن رؤبة - و قال
الاصمعي رويت ذلك الامر وروّيته وتقول استبلني
نبلا فانبلته ونبلته ويقولون نبلني احجارا استطب فيعطيه
احجارا يستنجي بها قال وسمعت انك لطويل اللبثة
اى اللبث و يقال طرفت الشيء في معنى استطرفته
ويقال بشبشت به من البشاشة ويقال مايظهر على فلان
احد اى ما يسلم - ويقولون ازى ماله اذا نقص
و انشد ٭

فان ازى ماله لم يأز نائله

و ان اصيب بهلم يلفَ غضبانا

ويقولون مسأتَ بعدى اى مجنت بعدى وقال آخرون
بل مسأت ابطأت - قال وتقول العرب وزأتُ من
الطعام اى امتلأت و وزأت بعضهم عن بعض اى
دفعت و يقولون وجدته عند وُسوط الشمس اى
حين توسطت السماء و عند ميولها اى حين مالت
قال الاصمعي - يقال اكتَبَ عليه بطنه اى اشتد واكتب
عليه لسانه فلا ينطلق و تقول العرب ما ابالى ماتهوء
من لحمك و ما نضج و ماهي - ١ - تهاوة و تهوءة

و يقال اغنت الارض اغنانا اذا التفّ نباتها و صاح
ذبابها -٢- ويقولون للرجل ليس عليك عَول اى معول
و يقولون هذا البيت مثل لنا نمتثله و نتمثّل به - ويقال
فلان اضيع من فلان اى اكثر منه ضيعة و هو
اضيع لذلك كذلك - وقالوا ودَجت الودج وهو عرق
العنق - و يقولون انها لمساوفة للسفر اى مطيقة له يعني
الناقة و يقال ان فلانا لمسوّف اى صبور على العطش
و يقال رجل مدوّق اذا كان محمقا - قال و سمعت
العرب تقول هم يحلِبون و يحلُبون و لم يقل هذا غير
الاصمعي - قال و سمعت اعرابيا يقول لولم يقتروا نا
لوجدو نا بي فضلات الموت - يقترونا يفتلون من
القرى و بنو فضلات الموت اى وجدونا بي الموت
و يقترون يفتلون من قرى يقرى -٣- قال و اذا
انشد الرجل بيتا و لم يقمه قالوا صابيت هذا البيت
قال و سمعتهم يقولون هذا صديع من الظباء اى
قطيع ليس بالكبير - قال و قالوا مالك تصابى الكلام
اى لاتجريه على وجهه و اذا انشد يتافل بحفظه قال
قد كان عندى خزلة هذا البيت اى الذى كان فيه
اذا انخزل فذهب بعضه - قال والُجرامة قصَد البُر
و الشعير و هي اطرافه تدق فتنقي - ويقال بيننا وبينهم
ضَغن وضغناء اى ضِغن - قال وقلت لابي عمرو ما معنى
قوله كان خفيله درهما قال جهده و مبلغ ما اعطى
و يقال جاء على حنف ذاك و حفاف ذاك وحفّ
ذاك اى على اثره - قال ويقال اكل فلان شاة مصليّة
بشِمطها - ٤ - و قال آخرون بشُمطها اذا اكلها

(١) ل - تهوء ٭ (٢) ل - ذبابها ٭ (٣) ه - قرا يقرو ٭ (٤) ل - بشمطها (بالتحريك) ٭

عا آدمها -١- من الخبز والصباغ وقال ايضاً بشماطها وقال الاصمعي يقال عَرِس به وعُرِس به اذا بُهِت من النظر اليه وقالوا ناب اعصل وانياب عُصْل وعِصال - وانشد

وفرّ عن انيابها العصال

وقال ابو بكر فقلت لابي حاتم ما نظير اعصل وعصال فقال ابطح وبطاح واجرب وجراب واعجف وعجاف - قال ويقال ناقة طَليوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من اطراف الشجر - قال ويقولون ماء طيب الوضح وهو اللبن لم عذق وانشد - لابي ذؤيب

عقّوا بسهم فلم يشعر وا به احد -٢

ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

وقال آخر

وقد تركتُ بني الشفماء آونةً

لا ينفخون لدى الاوداة في وَضَح

اي ليس لهم لبن يشربونه اي اخذت اموالهم فتركتهم فقراء - ويقولون نِعم البَلوع هذا يعنون الشراب وكل شراب فهو بَلوع - وقالوا كأصنا عند فلان ماشئنا اي اكلنا وتقديره كمصنا - وفلان كُؤصة اي صبُور على الشراب وعلى غيره ويقولون ناقة مُرفلة اي تُصرّ بخرقة ثم ترسل على اخلافها فتُنطي بها وهو بمنزلة رفال التيس يجعل بين يدى قضيبه حتى لا يَسْفِد قال والرثيمة الفأرة ويقال مرطلت السمل منذ اليوم اذا لم ازل اعمل -وقال الآخر بل المرطلة لا تكون الا في فساد ويقولون ما زلنا في مرطلة منذ اليوم اي في مطر قد بلّ ثيابنا - قال الاصمعي المُجنفل المصروع ويقال فلان ثُنيان بني فلان اذا كان يلي سيّدهم ويقال حلقت عِيزاما فيها ثُنية ولا ثُنيً مقصور -٣- ويقال فعل ذلك مثنى الايادي اي يداً بعد يد ويقال ناقة ثِنيٌ اذا كانت قد ولدت بعد بكرها ولداً آخر والجمع اثناء ممدود - وقال الفرض -٤- والجوب الترس ويقال اضطبنت سلاحي اذا جعلته تحت ابطي - قال والمَفرض بين المرفق والجنب وهو حيث توضع الفرضة من البعير وهي الحزام -وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقول مكثت ثلاثا لا اذوقهن طعاما ولا شرابا اي لا اذوق فيهن - قال ويقال تكاول الرجل اذا تقاصر ويقال محن السوط ومخن اذا لينه - قال والكدم الشديد القتال قال والنخج ان تأخذ اللبن قد راب فتصب عليه لبنا حليبا فتخرج الزبدة فشفاشة ليس لها صلابة قال وسمعت اعرابيا يقول ذاك والله من عِيّ وشِيّ كأنه اتباع او توكيد مثل حِلّ وبِلّ وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء ليس في كلام العرب اتانا سَحَرا ولكن اتانا بسحر واتانا اعلى السحرين وليس في كلامهم بينا فلان قاعداً اذ قام انما يقال بينا فلان قاعداً قام - والعَلَس حبة صغيرة لها قشر مختبزو حبة ايضاً - قال واذا اراد الرجل طريقاً فضل قالوا اراد طريق المُنصلين - وهو معنى قول الفرزدق

اراد طريق المُنصلين فيأمنت

به العَنس في نائي الصُوى متشائم

(١) وفي ل - يأدمها - ومخ - بما يأدمها * (٢) من هنا الى - ويقولون من ل - ولعل الصواب فلم تشعر له احد * (٣) هـ - ولا ثنى (بكسر الثاء) (٤) هـ - الفرض الجوب *

و يروى العيس و الصوى جمع صوة و هي اعلام تنصب على الطريق يهتدى بها من حجارة - قال ويقال اديم مُقلفل اذا نهكه الدباغ - و انشد

تدق لك الأفعاء في كل منزل
و أُبلغ بالحسي الذي لم يقلفل

الرواية بالنحي او اديقوت الماء الذى من الحسي فى السقاء الذى لم يقلفل والافعاء جمع فَعاً مقصور و هو الابزار و يقال جاء فلان بجوس - ١ - الناس اى بخضهم - قال و يقال جئت بنى فلان فلم اجد الا النَجاج والمَجاج - النَجاج الاحمق - و المَجاج من لاخير فيه من الناس - و انشد

فلم أُصب الاالنَجاج و المَجاج و الحرب

كذا فى كتابى وسماعى و فى كتب جماعة و الحرب ورأيته فى نسخة ابن المترى والخرب - قال ابوبكر و الخرب ذكر الحبارى فارادبه ههنا من لاخير فيه قال و الشقمة ضرب من النخل يسميه اهل البصرة البُرشوم و يسميه اهل البحرين الزَرف و الجمع الاعراف وانشد

يغرس فيها الزاذو الاعرافا
و الناجي مسدفاً اسدافاً

قال الاصمعي وقال اعرابي متخت الخمسة الاعقد بالخاء المعجمة و بالحاء ايضاً يعنى الخمسين من السنين قال و الشنفم المضطرب الخلق - ويقولون صقب قفاه صقبة اذا ضربه بصقبه وهوضرب بجمع الكف - وقالوافلان فى الحفاف اي في قدرما يكفيه - وقال المجنجر المتفخ كالوارم قال ويقال رجل عزهٌ هوة وهومثل العزهاة سواء فاما رجل عزه فهاؤها فى الوقف والادراج سواء وهو الذى لايحب النساء ولا حد يثهن - قال والمذمة الذم والمذمة ان يقطع عنه القول - و يقال ماتذهب عنى مذمة الرضاع و يقال اخذتنى مذمة من ذاك اى ذمام - و يقال قضيت مذمة فلان اى ماوجب له علي من الذمام - وقال الاصمعي المِثل على وزن مِعَلٍّ القرن -٣- وكانوا فى الجاهلية يتخذون اسنة من قرون البقر الوحشي - قال و يقال هذا الرمح بكعب و احداى مستوى الكعوب ليس له كعب اغلظ من الآخر - قال و الخفات و الخفاع و احد و هو الضعف من جوع او مرض - ويقال كتاب ذبر اى سهل القراءة ويقال ذبرت قرأت و زبرت كتبت قال و الكرشب و القرشب واحد و هو المسن - واليرقئ المتنزع القلب قال و يقال خنقه وسأبه وسأته وذعته وزرده وزردمه كله سواء - و قد قالوا ذعطه و زعطه ايضاً ويقال استنجى الرجل و استطاب وانتضح واستضح و اطاب و قال الاصمعي اشصى الشيء عنه اذا نحاه و انشد

اشصَّ عنه اخوضد كتائبه
من بعد مار مثلوا فى شأنه بدم

و علبى الرجل اذا انحط علباؤه من الكبر الى ودجيه و يقال رفع - ٣ - فلان الشئ اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وانشد للنابغة الجعدي

---

(١) هـ - بحوس * (٢) كذا فى ف و ل ومخ - وفي هـ - والمبل القرن الذى يطعن به - فتأمله * (٣) مخ - رقع وهو المعروف *

اذا

اذا المرء علي ثم اصبح جلدُه

كرحضٍ غسيل فالتيمنِ اروح

رُحض غسل والغسيل والمغسول -١- ومعنى التيمن ان يوضع على يمينه في قبره - قال والخشمة الصبي الذي يقرعنه بطن امه اذا ماتت وهو حيٌّ - والتقريد ان يأتي الذئب البعير فيحك اصل ذنبه كأنه يقرّده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو الى جنبه فاذا التفت البعير التحس عينه باسنانه - وانشد

ومن طويل الخطم ذي اهتماط

ذي ذنب اجرد كالمسواط

عتلىخ العينين بانتشاط

فقال التحس الشيء اذا اخذه بفمه وقوله ذي اهتماط اهتمط الشيء اذا اخذه يصف ذئباً - قال والزجل٢ بالرجل والسد باليد - قال ويقال اغنت النخلة اذا ادركت ويقال بيت دحاس بالحاء غير معجمة اي مملوّ وعدد دخاس كثير بالخاء المعجمة قال والصافير والعرّاصيف المسامير التي تجمع رأس القتب - وقال خروٌ بقاع وهوائر السبّخ على البدن اذا اغتسل بالماء الملح - وقال الاصمعي الرتو من الاضد اد رتا الشيء ارخاه ورتاه امسكه - وقال اصابته مصيبة فارّتت في ذرعه اي ماكسرته ويقال رتوت القوس اذا شددت وترها وقال الاصمعي عشوت الى ضوء ناره وهو ان تجيئها بغير نظر ثابت فتهتدي بنار • كما قال الهذلي

شها بي الذي اعشوا الطريق بضوء •

ودِ رعي قليلُ الناس بعدك اسوّد

قال ويقال للرجل اذا رأى شيئا ففزع منه اعقّ ذاك ويقال رمى الحرّجة بنفسه اذا رمى الطريق ويقال رجبت الرجل ورجبت وهو اعلى اكرمه وارجبته اذا هبته ومنه اشتقاق رجب فاما النخل فرجّبت بالتثقيل لا غير وهو المرجّب قال وتسمى الصخرة العريضة حمارّة - وانشد لحميد الارقط

بيت حتُوف رُدِحت حمائره

اراد بيت الصائد يقال ردّحت البيت اذا نضّدت حجارته بعضها على بعض ثم طينته - يقال ردح البيت واردحه اذا فعل ذلك قال الراجز - ابو النجم

وبيت حتوف مكفأ مردوحا

ويقال للكلب اذا ادخل رأسه في الاناء رشّن يرشُن رُشونا - ويقال رجل اغثر اي احمق وبه سميت الضبع غثراء اي حمقاء قال والغثريّ والعثريّ جميعا بالغين والعين - الزرع الذي تسقيه السماء • واما الغفر فاول سقية يسقى الزرع بالسانية يقال عفرنا ارضنا - قال ويقال بهصله اذا اخرجه من ماله كله - قال والايك الشجر الملتفّ وكأنه شك فيه يعني الاصمعي فقال زعموا وقيل الايك جمع ايكة وهي الروضة قال ويقولون ضربه حتى طحّى - ٣ ويقال طحا مخففا اي انبسط - قال والجرجة بين العيبة والخريطة وقال رجل صنع من قوم اصناع وصنعين فاذا جئت باليد قلت صنع اليد - وقال بعير

---

(١) كذا في ل - ولعله والغسيل المغسول • (٢) هو الرحل بالرجل • (٣) م - حتى طحر •

ضوا ضٍ و ضوا ضيٌّ اى ضخم وقال ارض مرنجةٌ كثيرة النبات وقال ارض مُسنمة تنبت الاسنامة وهوضرب من النبت ـ قال والرشيح ـ١ نبت على وجه الارض اغصانه وعروقه لطاف *

باب من اللغات عن ابى زيد

(باب من اللغات عن ابي زيد)

قال ابوزيد هى اللّقانة واللقانية واللحانة واللحانية من اللحن واللّمانة واللمانية من اللمن والتبانة والتّبانية والطبانة والطبانية والرّكانة والرّكانية والسماعة والسماعية والكراهة والكراهية والقراهة والقراهية والمساءة والمسائية والسواءة والسوائية والمشاءة والمشائية والطاعة والطاعية والنصاحة والنصاحية والجراءة والجرائية والرفاغة والرفاغية والرّفاهة والرفاهية والرُّفهنية مثل البُلهنيّة ـ وتقال عرفت ذاك فى معناه ومعناته وانى الامر من ماتاه وماتاته وتقال بلغت مَنهى الشئ ومنهاته ومُنهاه ومنهاته ومنتهاه ومنتهاته وتقال اجزأت مُجزاءه ومجزاته واغنيت عنك مغنى فلان ومُغناته وانأت اللحم وانأته وارقت الماء وهرقته ـ وتقال لقيته اول وهلة ووَهلَة وواهلة وتقول هو هَدْيُ لبيت الله وهَديّ لبيت الله وضل فلان هَدْية امره وهُدية امره اذا ضل وجهه وقال ابو بكر الهدية اكثر ـ وانشد لابن احمر

نبزالجُوّارَ وضلّ هِدية رَوقه
لما اختللت فؤاده بالمطرد

يصف ثورا وحشياواتيته بعد هدءٍ من الليل وهدءة من الليل فى وزن فَعلة وهَدئ الرجل اذا صار اهدأ والاهْدأ الذى فى منكبيه وعنقه تطأمُن وهو الاوقص ـ وانشد

جوّزها من بُرَق الغميم
اهدأ يمشى مِشية الظليم

قال ابوزيد هداوى وهدايا ـ وقال ماكان الرجل وَرِعًا من الخير فقد وَرُع ووَرَع فمن قال ورَع قال يَرِع ومن قال وَرُع قال يَوْرُع وَرَعًا ووُرُوعًا ورروعة ووراعة ومن ورع الخير وَرِع يورَع وَرَعًا وتقال رجل وَرَع اذاكان جبانا وقد قرئ (والذى خَبُث لايخرُجُ الا نَكِدًا) نَكَدًا ونَكْدًا ولهانظائر مثل سَبَط وسَبِط وسَبْط ورَجَل وَرجِل ورجْل يعنى رجل الشعر ـ قال والبرُّ على وجوه فمنه الصلة كقولهم برّك الله وقوله جل ثناؤه (انْ تَبرّوهم وتُقسطوا اليهم) والبرّ الصدق من قولهم صَدَق وبرّ ـ وحكى ابو زيد عوى الذئب عَوّةً وقال آخرون عَوِيَة ـ وقال آخر انه ليأخذ فى كل فن وسَن وعَن اى فى كل وجه ـ وقال فى زجر الغنم علْعلّ وعلّ وقال رأف الرجل وراف ورؤف رأفة فهو رَؤُوف ورأف قال وتقول العرب لوسألتنى قِصمة سواك ـ٢ ـ وقُصامة وضُوازة وتقانة ما اعطيتك وكله واحد ـ وهو مايبقى فى فيك من السواك ـ قال ابوزيد لَهنوا ضيفكم وسَلِّقوه وهى السُّلفة واللُّهنة ـ وهومايُخص به كأنه يعطى شيئا يأكله قبل ان يحضر الطعام ـ قال وتقال النَكْز والنُكْز

(١) مخ والو شيج * (٢) ل ـ وقصمة سواك (بضم القاف) *

والفَكْر والفِكر والفكرة ويقال سَرَق سَرَقاً وسَرِقاً وسَرِقاً وقالوا رجل تُمْرُز - ١ - مثال فُعْلِل وتُمْرُز بالتثقيل والتخفيف - والهُمْقُع جنى التنضب وهو ضرب من الشجر ويقال وطّش لى شيئا وغطش لى شيئا حتى اذكر معناه اى افتح لى شيئا وضربوه فما وطّش اليهم اى مامدّ يده وكذلك يقال ـ ألوه فما وطّش اليهم بشيء - ويقال أُتقِع لونه وامتُقع واهتُقع والتُمع والتُهم وانتُسف - ويقال انه لحسن الجُردة والعُرية والمُجرَّد والمعرَّى والتجرُّد اى التجرد ويقال ارض جَرِدة -٢- اذا كانت مستوية متجردة ويقال ارض جردة وارض بَقِعة فالجَرِدة التي لاشيء فيها - والبَقِعة التى فيها بقع الجراد وبقع نبت وارض مَجرُودة كثيرة الجراد - وجُرِد فلان اذا مرض عن اكل الجراد فهو مجرود - ويقال حُشْت عليه الصيد احوشه حوشاً وحياشة واحشت واحوشت ويقال في بطنه مَغَص ومَغْص - ٣ - فاما المأص فالابل البيض التى قد فارقت - ٤ - الكرم اى صارت كراماً وقالوا فيها ايضا مَعَص بالعين المعجمة متحركة وقال ابو زيد اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره *

باب - ٥ - من النوادر

قال ابو زيد وقالوا الهوآء واللُّوح والسُّكاك والسُّكاكة والشجيج والشُّجاج والسحاح والاثار -٦- والكَبَد والسُّمهى كله الهواء وقالوا السُّمهى البُطر قال ابو زيد يقال هذا والله الحُرم بعينه والحُرمان بعينه ويقال هو الضلال ابن الالال والتلال والضلال بن ثهلل وثهلل اى انه ضال ويقال انه لضلُّ اضلال كما قالوا سبد اسباد اى داهية دواه - ويقال رأيت فلانا يتتله اى يجول في غير ضيعة ويقال تحيرت القصاع والحياض اذا امتلأت - والحائر الودك ويقال ما بقي من ابله خُنشوش ولاعنشوش اى ما بقي منه شيء - وقالوا الحَرِض له معنيان الحرض الفاسد والحرض الضاوى المهزول ويقال رجل حَرَض مثل دَنَف والواحد والجمع فيه سواء - ويقال بقط متاعه وبثره اذا فرقه ويقال انقطع قُوبٌ من قاوية اذا انقطع بين الرجلين او جوب بيع اوغيره وانقضبت قائبةٌ من قُوب اى بيضةٌ من فرخ والضوء والضُّوء لغتان وضاء يومنا واضاء بإهذا وحكى مرحبك الله ومسهلك من قولهم مرحباً وسهلا ويقال تمر وخوّاخٌ للذى لاحلاوة له قال وسمعت حميرٌ وحُمورٌ وغنمٌ وغنُومٌ جمع حمر وغنم وقالوا دابة مهزول ثم مُنقٍ اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم للذى قد انتهى سمناً ويقال غنم مُغْنِمة ومُغْنَمة مجتمعة - قال وتقول العرب امسسته شكوى اى شكوت اليه وقال وسمعت برذون ابرش واربش وارض بشاء وبرشاء ورمشاء ورشاء اذا كانت الوانها مختلفة بالنبت ويقال نادم سادم وندمان سدمان وامرأة

(باب من النوادر)

(١) كذا فى ل وفى هـ - فمرّز قصير وتمرّز بالتاء ويخفف ويشدد * (٢) ل ومتخ - جردة (بضم فسكون) *
(٣) ل - منص ومغض فاما المعص والمأص التي * (٤) هـ - فارقت الكرم وقالوا الخ * (٥) هذا العنوان مزل *
(٦) ل - والاسداد *

نَدِى سَدِى وقوم ندَ امى سدَ اى والسادم المهموم و يقال لحم سليخ مليخ لا طعم له ـ و انشدنا للا شعر الرقبان الاسدى

سليخ مليخ كلحم الحوار

فلا هو حلو ولا هو مرّ

وانشد مرة اخرى

وانت مليخ كلحم الحوار

فلا انت حلو ولا انت مرّ

و يقال فيه سلاخة و ملاخة و يقال رجل مَليه بالهاء ورجل ممتله العقل وممتلخ العقل و يقال عا بس كابس ويقال اصنَع بك ما كنَك و غنك وعظاك وشرالك واورمك و ارغمك وادغمك ومعناه كله و احد ـ اى ما يسوءك و يضرك قال وسمعت انه لاَ صِيص كصيص اى منقبض و انه لشكص لكص ويقال ملع هملع من صفة الذئب وانه لمِلفت مِلفت اذا كان يعفت كل شيء و يلفته اى يثنيه و يعطفه او يدقه و يكسره قال و سمعت فاح المسك وفاخ و اطمحرّ و اطمخرّ و قد قرئ (إنّ لكَ في النّهار سَبْخاً طويلا) وسبخا طويلا والسبخ الفراغ و الله اعلم ـ و قالوا المحسول الرذول زعموا وكذلك المخسول كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير ثبت ـ قال والرُبض اساس المدينة والرَبض ماحولها ورَبض الرجل امرأته ويقال رأيت اثابة -١- من الناس اى جماعة و يقال امرأة غفراء و رجل اغفر بالغين المعجمة للذى فى وجهه شعر و يقال رجل رُوقة وامرأة رُوقة اذا كانا حسنين جميلين و يقال انه لورقة و كذلك المرأة ـ و انشد لهدبة بن خشرم العذري

اذا ورَقُ الفتيان كانوا كأنهم

دَرَاهم منها جائزات و زائف

ويروى زُيَف قال ابو بكر يقال فلان ورَق من الفتيان اذا كان جميلا حسن الهيئة ـ قال ابوحاتم قال ابوزيد ماءجهيج لاعذب ولاملح و ماء زُمزم كثير وخُضارم كثير و نعجة جُربضة -٢- وجُرابضة ضخمة و بعير خضخض و خضاخض و خُضخض اذا كان يتخضخض من البدن و يقال غصن عُبرَد و عُبرُد اذا كان ناعما وكذلك جارية عبردة اذا كانت ناعمة و يقال ثوب شبارق و شبارق و مُشبرَق و مشمرق و ثوب طرائق و طرائد و ثوب مِشَق و هِبَب و اهباب و خِبَب واخباب اذا كان مخرقًا و يقال تفكّن القوم اذا تندموا و تفكّنوا و ليس بثبت فاما تفكّهوا تعجبوا فصحيح وكذلك فسر فى التنزيل قوله عز و جل (فظلتم تفكّهون) اى تعجبون و تميم تقول و تفكّنون تندمون وانشد

ولقد فَكِهتُ من الذين تقاتلوا

يوم الخميس بلا سلاح ظاهر

قال ابوحاتم قال ابو زيد يقال للعقرب العريط وام العريط ايضاً ـ و يقال حَرِض و حَرَض و عَرِض له و عَرَض له و فَزِع له و فَزَع -٣- و حَضِرته و حَضَرته وقد كَمَل و كَمُل وكَمِل و رَفِق به و رَفُق به وقد أَنِس و أَنَس به و أَنُس به ـ قال تقول

(١) فى ـ م ـ اثابة ＊ (٢) م ـ جرنصة و جرانضة ＊ (٣) فزع وفرغ وفرغ ＊

فلت ذلك غياظك و غياظتك كذا فى كتابى وكتب جماعة و فى كتاب المراغى غياظك وغناظك وبه.ده و غنظه كربه - وانشد لجرير

و لقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وله حديث - قال وسمعت عامر يا يقول اذا قيل لنا ابقى عندكم شئ قلنا همهام يا هذا اى ما بقى شئ و قال غيره همهام و حمهام وحماح و بحباح اى لم يبق شئ - و انشد

اولمت يا خنوت شر ايلام
حتى اتيناهم فقالوا همهام

خنوت اسم رجل كأنه يعير بالحمق و البلادة وقال بعضهم استعذبت عنك اى انتهيت وقال بعضهم اعذبه عن ظلمى اى امنعه عنى قال و سمعت المذبة بالفتح يعنى الطحلب و العذبة القصن ايضاً - وقال الخليل يقال للمحضاء المليل و المحضأ مقصور مهموز العود الذى تحرك به النار و انشد *

الى سوداء مثل عصا المليل

قال و الخلف المربد وراء البيوت قال

وجيئا من الباب المجاف تواترا
ولو تقعدا بالخلف فالخلف واسع - ١

و المجاف المغلق و المخلفة الطريق ايضاً ومخرفة مثلها ويقال ركبتهم على مثل مخرفة النعم ومخلفتها اى طريقها و يقال حلبت الناقة خليف لبئها مقصور وهى الحلبة بعد اللباء ويقولون هذا جمل هجر وكبش هجر اذا كان حسناً كريما - والمهشور من الابل المحترق الرئة حتى يموت - قال و الهرموس الصلب الرأى المجرب وقال يقال ظل يهزع فى الحشيش اى يرعى والقرقرى الطويل الظهر و الدودرى الطويل الخصيتين - قال الراجز جندل بن المثنى - و يقال الاغلب العجلى

لما رأت شيخاً لها ددرى
ظلت على فراشها تكرى

اى تتنا وم تكرى تفعل من الكرى - قال و يقال رجع الفرس الى ادرونه اى مطلفه - ورجع فلان الى ادرونه الى وطنه - والقيفرع - ٢ - على وزن فيفعل و القيعمر ضرب من الشجر جاءبه سيبويه عن الخليل فى باب الابنية ولا احسب له نظيرا وقال مرة اخرى هذا الحرف ذكره سيبويه القنفعر وليس فى كلام العرب فنعفل غيره - قال والخريع العصفر فى بعض اللغات قال ويقال رجل هسهاس الليل اذا لم ينم عن عمل اوسمر - ٣ - قال والهيج الريح الشديدة - قال

هبت جنائبه فقلع هيجها
نضداً يسوده رواق اعرق - ٤

نضداً اراد سحابا بعضه على بعض و رواق ممتد و اعرق طويل العرف وانما هذا تشبيه قال والهر زجر من زجر الابل - و انشد للمثقب العبدى

زجرن الهر تحت ظلال دوم
وثقبن البراقع للعيون

و روى وثقبن الوصاوص - قال و الهميمة من اللبن ان تحقنه فى السقاء الجديد ثم تشربه و لا تمخضه

(١) م - اوسع * (٢) كذا فى ل و ف ومخ و فى م - والقيقرع * (٣) م - او سم فخرزه *
(٤) ف و ل - هيجها (بالكسر) نضدا اعرف *

و الهرهور ما سقط من حب العنب من العنقود وقال ابو زيد الهرور ما سقط من حب العنب من العنقود قال وسمعت هما نيا تقول لاتهنّ ذكر ما مضى اى لا تمنه و قال بعير قفص اذا مات من الحرّ و الهرج والهرج البهر وقال الهمامة الكرة العظيمة من الابل و هى الهمهومة ايضا ـ و قال الهجم العلبة و الجمع اهجام و انشد

اذا نيخت فالتقوا بالاهجام

او فت لهم كيلا سريع الاغذام

الاغذام الاخذ الكثير من كل شيء يقال اخذ الشيء فغذمه اذا اخذه اخذا كثيرا ـ و يقال جاء القوم هطلى و هم الذين يجيئون من كل جانب كما قالوا جاءت السهام حتى اذا جاءت من كل وجه و قال قوم اذا جاء بعضهم فى اثر بعض ـ و انشد

وهل غرض يبقى على حتى النبل

قال ابوزيد المهانة من النساء مثل المنازلة ـ قال والرّهقة والخرعة الفاجرة ـ وانشد لكثير عزة

وفيهن امثال المهارعت اللا

نواعم يمض فى الهوى غير خرّع

و يقال تهكو ـ الرجل اذا تحير و حصر فى منطقه وتهكو الحادى اذا حار - ١ - قال و سمعت كلبيا يقول ما ادرى اىّ الهوز - ٢ - هو يريد اىّ الناس هو ـ قال و سمعته يقول الهجير ما يبس من الحمض قال و سمعت ماز لذلك اهجورته فى معنى اهجيراه ـ قال والعراس ان يربط حبل فى مفاصل ذراعى البعير من فوق

العنق ـ والنزق ان يملأ السقاء و الاناء الى رأسه ويقال مطر مكان كذا و كذا حتى نزقت نهاؤه ـ قال ابوبكر الموضع الذى ينتهى اليه الماء يقال له نهى والجمع نهاء و هى الغدران ـ قال والنزر ورم يأخذ الناقة فى ضرعها ناقة منزورة و يقال نزرتك فاكثرت اى امرتك ويقال للريح اذا هبت ثم سكنت هذه نمرة نجم كذا و كذا و نترة بالتين معجمة مثل البغرة سواء و يقال نمرة بالمين غير معجمة وهى الدفعة من الريح و المطر و قال ايضا النفرة الدفعة من المطر المنكرة و النمرة الدفعة من الريح قال و المنفجة القوس التى يندف بها القطن و وترها الكسل ـ و انشد

وابغ له منفجة و كسلا

قال و يقال نشمت الارض اذا ثرت - ٣ - بالماء قال والمناة - ٤ - من الارض السوداء و هى السباء و الجمع السبانى و يقال ما اخذت الا نتشا اى قليلا و قال ما بضته بشيء اى ما اعطيته شيئا ـ ويقال نست دابتك تنس نسيسا اذا عطشت وانستها انت وانشد

اوردته يعد المدّ شوازبا

يخبطن انجية لهن نسيس

قوله اوردته اراد ماء اورده ابلا والشوازب اليبس المهازيل والانجية جمع نجاه وهو السحاب وشازب وشاسف واحد ـ قال و قال الكلابى تكلم فانكته وشرب فانكته اذا نغصت عليه ـ قال والخيمة ظلة من شجرة و الجمع خيام وهى العنة والجمع عنن و الاخبية بيوت الاعراب فاذا ضخم فهو بيت فاذا كان اعظم من ذلك

(١) فى هـ ـ جار * (٢) فى هـ ـ الهون * (٣) مثح و ل ـ نزت * (٤) فى هـ ـ والمثماة *

فهو مظلة فاذا جاوز ذلك فهو دوحة و ذلك شبيه بالشجرة العظيمة - قال و الوَعْل المتنحي - و انشد

و لم أكن دارجة و نملا

اذ لم اجد عن امر شر وعلا

اى لم اكن ذليلا كذل النمل وقال ايضاً اى لم اكن فى ذلة الدارجة على الارض من الهوام او النمل فى ابتذالها قال ابو زيد الفناة البقرة الوحشية و الجمع فنًا - و انشد للبيد

و فناة تبغى بحربة طفلا

من ضبيح قفى عليه الخبال

الخبال الهلاك و قوله من ضبيح من قولهم ضبحته النار او الشمس اذا اثّرت فيه وقفى عليهم الدهر اذا اهلكهم - قال والتذويح التفريق ذوّحها وذاحها اذا فرقها - قال

فابشرى بالبيع والتذويح

قال ابو مالك مُفرغ الدلو من الحوض من مُقدّمه ازاؤه وعُقره وعَقره مؤخره - قال الشاعر امرؤ القيس

فرماها فى فرائصها بازاء الحوض اوعُقُره

وعضداه جانباه - قال الراجز

اذا دنت من عَضُدٍ لم تزحل

عنه و ان كان بضنك - ١ - مأزل

لم تزحل لم تتنحّ عنه والمأزل المضيق قال و وسطه مطرته و ما بقى في اسفله من كدره و طينه غرينه وغريله و مَطلَته و مسطته - ٢ - و سِرحانه و سطه و صُنبوره ثقبه الذى يخرج منه الماء اذا غسل و بيبته - ٣ - مثعبه الذى يسيل من مفرغ الدلو و به سمى الرجل بيبة - قال جرير

و مازَدَمُ من جار بيبة ناقعُ

مارعو راذ اتحرك يعنى مارد مه - وقالوا والولق تتابع الضرب و الملق ضربة بعد ضربة و يقال للطلمة قبل ان تنشق ضبة و الجمع ضباب - ٤ - و اذا خرج طلعها تاماً فهو ضباها - قال الشاعر البطين التيمي

يُطفن بفحّال كأن ضبابه

بطون الموالى يوم عيد تغدّت

فاذ انفلق اول الطلع قيل تبسم و ضحك و ما اكثر ضاحك نخلكم و الذي فى الطلمة يقال له الوليع و الاغريض والكُفُرّى فاذا استدار فهو الحَصل والحَصل بتحريك الصاد و تسكينها - قال ابو زيد ذربت معدته وعربت اذا فسدت وقال تغطمط الماء وتغطغط اذا اضطرب موجه وقال شيخ تالُّ وفالك اذا كان قد اضعفته السنُّ قال ابو زيد الوغيرة والصحيرة و هو اللبن الذى يلقى فيه الرضف - قال والشواء المرعبل المشرح و المشرّج بالجيم ايضاً وهو المقطع قال و المرتجل الذى يقع برجل من جراد فيشوى منها و الرجل القطعة العظيمة من الجراد - قال

كدخان مرتجل باعلى تلمة

غرثان ضرّم عرفجا مبلولا

و الضَمْدُ ان يصادق الرجل امرأتين اوثلاثا وكذلك المرأة - و انشد

(١) م - ازل * (٢) مخ - مسيطته * (٣) م - وصنبوره وبيبه ثقبته التى يخرج الخ * (٤) ل - ضبات *

انى رأيت الضمد شيئاً نُكرا

لا يخلُصُ الدهرَ خليلٌ عِشْرا -١

ذاقَ الضماد او زور القبر

عِشراً يعنى المعاشرة تقول من ذاق الضماد واعتاده لم يخلص معاشرة صديق ابدا - قال ابو بكر واذا رعت الابل ضربين من النبت فهو الضمد نحو اليبيس والرطب ويقال بات فلان اسراه تنفذ بردان القنفذ لا ينام فيقول هو مدب للسوأة اما لسرق اولزنى - قال والفار عفر الكلاء ثلاث بقلات يبقين حتى ينصرم البقل قد وهن السعدانة والحُلَّبة والقُطبة قال ابو زيد الحلبة بتشديد اللام نبت يدبغ به والذي يأكله الناس الحُلُبة بالتخفيف وضم اللام - وانشد *

دلو تمأى دبغت بالحُلَّب

قال والحوبجة المرتفعة من الارض فيها حصى قال والوضيمة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل قال والنجيرة نبت عجز -١- قصير لا يطول - والفقير البئر التى تفقر الى بئر اخرى - وانشد

ما ليلة الفقير الاشيطان

يعنى بئراً - والصَّفَق السقاء الجديد والماء الذي ينضح منه - وانشد لرؤبة

ينضحن ماء البدن المسرّا

نضح البديع الصفق المُصفرّا

المُسرّا الذى قد كتمته فى ابدانها من قولهم اسرّه يسرّه فهو مُسِرّ وذاك مُسَرّ - ويقال اتغ اتغاغاً اذا استغرب فى الضحك - قال الشاعر

فما يتنون الضحك الا تبسما

ولا ينسبون القول الا تناجيا

قال ابو بكر يقال ضحك وضحِك وكذب وكذِب وهما بالتحريك وفتح الاول اعلى واوضح قال والشخيص من الرجال الذى له رواء وكذلك من الخيل والاشدف من الخيل والرجال العظيم الشخص وهو مأخوذ من الشدف والشدف الشخص قال ويقال للقليب من الماء مَلْك - قال ويقال لى فى هذا الوادى ملك اى قليب وقال ابو زيد الخناسير الدواهى وانشد لحريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهد من اخيك اذا

ما المرء ضمنه اللحد الخناسير

وانما يريد الحفرة فجعلها داهية قال ابو زيد درهت على القوم اذا جئت اليهم ولم يشعروا - والدُّودن والدُّودِم واحد وهو الذى يسمى دم الاخوين قال وقال لى اعرابى الدودن شيء احمر يطلى به وجوه الصبيان من الخافى يريد الجنّ قال والنقاوى ضرب من الحمض الواحدة نقاوة - وانشد - لابى محمد الفقعسى

حتى شتت مثل الاشاء الجون

الى نقاوى امعز الدفين

والامعز ارض تركبها حجارة غلاظ والمعزاء والامعز واحد والدفين موضع - وقال امرأة شوّالة نمامة قال الشاعر

ياصاح الم بى على القتّالة

ليست بذات نيرب شوّالة

(١) فى هامش ل - عجز الذى عجز عن الطول *

قال والنُّكَلُ عناج الدلو - وانشد لرؤبة

يشدُّ عقد نكلٍ و اكراب

العناج الحبل الذى يشدّ تحت الدلو اذا كانت ثقيلة و الاكراب جمع كرب و هو الحبل الذى يشد على العراقى ثم يشد به طرف الرشاء قال والمناب الطريق الى الماء وانشد

برأس القلاة و لم تحدر

و لكنها بمناب سوّى

اى عدل بينهم - قال ويقال تبذّح السحاب اذا مطر قال و النضائض المطر القليل و النضائض صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف - قال الشاعر

تسمع للرضف بها نضائضا

قال و النجاش الخيط الذى يجمع به بين الاديمين ليس بخرز جيّد ثم القشاع وهى الرقعة التى تجعل عليه فاذا خُرزت فهى العراق - قال و النُّكمة نكمة الطرثوث اعلاه و هى حمراء والنكمة ايضاً صمغة حمراء - قال و تقول هُذيل انشأت الناقة اذا لقحت قال وسمعت خُزاعيا يقول للطيّب اذا كانت له رائحة طيّبة انه نقيض -١- قال و قال الخُزاعى النَّجُود من الابل الشديدة النفس - و يقال اشويت الرجل اذا وهبت له شاة ومنه قول الشاعر الاسود بن يعفر النهشلى

يُشوى لنا الوّحد المُدِلّ حضاره

بشريج بين الشدّ والارواد

اي يسرعه -٢- حتى يشويه - قال ابو بكر الوّحد كل شيء انفرد فهو وحد واراد هاهنا الثور الوحشى او الظبى و المُدِلّ حضاره اراد المدل باحضاره و قوله بشريج الشريج المخلوط - وقال قيسىٌّ طَسِم الرجل و جَفِس اذا اتخم - و قال ابوزيد سمعت طَسِىء الرجلُ اذا اتخم - قال والتنوُّع التذبذب و الاضطراب - ويقال حدس ناقته اذا وجأ بشفرته فى سَبَلتها او منحرها و يقال حدس به الارض اذا صرعه و حدس فى نفسه حَدْساً اذا ظنّ - قال و التزوُّل من قولهم رجل زول اى ظريف - قال ابوزيد قيل للمعز ما اعددت للشتاء قالت الذنب ليّا و الاست جهوى - قال الجهوى تمدّ وتقصر و هى المكشوفة - و قيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجزّ جُفالاً و الد رخالا و أحلب كثباً ثقالا ولن ترى مثلى مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاءة و ذنباً كالوتر -٣- و قال ابوزيد والنطّاط الذى ينطّ فى البلاد يذهب فيها نطّ ينطّ نطّا - و يقال للشديد من الرجال حبيلُ براح و للاسد حبيل براح اى حبيس براح و يراد بذلك الشجاعة لانه اذا حُبس بالبراح لم يفر والبراح المستوى من الارض - قال ويقال زها الرجل بالسيف اذا لمع به وزها السراج و ازهاه الرجل وهو ان يضيئه قال وتقول للرجل فى الدعاء عليه اربت من يديك فقلت لابى حاتم ما معنى هذا فقال شلت يده - وسألت عبدالرحمن فقال ان يسأل الناس بها - قال و سمعت اعرابيا يقول هذا البيت عُقر هذه القصيدة اى احسنها و يقال حفأه -٤- حفأً اذا اعطاه وحفوته منعته - و حفأت به الارض ضربت به - و قال ابوبكر

(١) منخ و ل - اقيض * (٢) هذا الشرح من - ل * (٣) فى م - كالوبر * (٤) ل - حفاه يحفوه حفوا اذا اعطاه وحفوته منعته - فتامله *

و يقال في هذا جفأت بالجيم عن غير ابي زيد قال والوتم الحبل والوقام السيف والوقام العصا والوقام السوط - قال ابوزيد الاشنى و المِبقَر والمِسرَد واحد و المذفة والحذفة القطعة من الثوب و اعتذفته واحتذفت بالذال المعجمة اذا قطعته - و قال الطَبن والطَبن والطَبش والطَبل الجمع من الناس - قال والطبل ايضاً ضرب من الثياب و الطابو ن الموضع الذى تُطبن فيه النار اى تُدفن فيه - قال والدهداء الناس عدد و يقصر - قال و يقال مهت الرجل و امهته اذا سقيته الماء - و جدية الرجل و جديلته وشاكلته و جدلاء و الواحد منها جِدل - و حوزيته و قطره سواء وهى الناحية - و يقال عَرو ته وعفوته و جديته و عريته و اجتديته و اعتريته و اعتفيته كله واحد اذا جئت تطلب معروفه ٭

و يقال اخذت الشيء بزدبره و زأمجه -١- و زأبجه و جلمته و طليفته و زأبره باجمه و يقال فيه عملت العملَين -٢- و بلغت به البلَغين اذا استقصيت في شتمه و اذاه - قال والجهير -٣- السريع السابق و يقال هو احمق من جهيزة وهو الضبع - وقالوا احمق من ام عامر وهى الضبع و قال ابل امناص اذا كانت متشابهة و كذلك الغنم وقد افرده بعض العرب فقال الواحد مَنَص - و انشد للعجاج

انت و هبت هجمة جرجورا
اُدماً و عيسا مَنَصا خَبورا

الجرجور القطعة العظيمة من الابل و الخبور جمع خبير وهى الغزيرة من الابل - قال ابوزيد اموان فى جمع امة مثل غلمان و صبيان ونسوان و انشد - للقتال الكلابى

اَمّا الاماء فلا يدعوننى ولداً
اذا ترامى بنو الاموان بالعار

قال و الشرى الطريق و الجمع اشراء - قال الشاعر

خنت خناطيل باشراء الحرم

الخناطيل الفرق - و المِقاب الرجل الرغيب الكثير الشرب للماء و هو القؤوب ايضاً - قال الشاعر

اَرانى بارض لا تزال يغولنى
بها اَزقيّ للحلاب قؤوبُ

الحلاب اللبن - قال ويقال رجل يُملِك ماله اى يحسن القيام عليه و انشد - للمرار بن المنقذ

وكائن من فتى سوءٍ تراه
يُملِّك هجمة حُمرا وجونا

والوتيب الرغيب - ويقال قسّس الرجل ماشيته اذا روحها قال الطرماح - وهو بكرمان ٭

فيا سلمَ لا تخشى بكرمان اَن اُرى
اُقسّسُ اَعواج السوام المروّح

المرج ما بين الثلاثمائة بعير الى الاربعمائة ويقال مياه شعوب اى بعيدة الواحد شَعب - و انشد لحميد ابن ثور

كما شمرت كدراء تسقى فراخها
بعردة رفهاً و المياه شُعوبُ

قال ابوبكر تسقى الرفه كلما عطش يقال ابل رافهة اذا

(١) ن - زأمجه ٭ (٢) مخ و ل - العملين (بتشديد اللام) (٣) مخ و ل - بالزاى ٭

كانت ترد كما شاءت و انما يكون هذا بنزول الرجل على الماء ـ قال ابو زيد العصف الكسب عصفت واعتصفت اذا اكتسبت ـ قال الشاعر

فلولا عصفه لو جدت فسلاً
لئيم الكسب كسبك كسب وغد

وقال ابل خرانف غزار و انشد ـ لمزرد

وصد الحوارنات عني كأنها
خلايا مردات الضروع خرانف

اردت الناقة اذا ورم ضرعها و الخلية التي يخلو بها اهل البيت ليشربوا لبنها قال والديسق و الفاثور والقدمور واحد ـ ١ ـ و هو الخوان من الفضة قال الاصمعي الجون الاسود و الابيض والاحمر قال لبيد

جون بصارة اقفرت لمراده
وخلاله السوبان فالبرعوم

الجون ها هنا حمار وحش وهو الابيض ـ قال الشاعر الخطيم الضبابي

يبادر الاشباح ان تفيا
و الجونة البيضاء ان تؤوبا

و قال آخر في الاسود

جون دجوجي و خرق معسف
يرمي بها البيداء وهو مسدف

الدجوجي الشديد السواد ورجل خرق متخرق في الامور معسف يعتسف الآخر ـ وقال آخر في الجون وهو الاحمر

تأوي الى رز غدفل قرقار
في جونة كقفد ان العطار ـ ٢

غدفن و غدفل جميعا من لفظ ابي بكر و الغدفل السابغ الذنب من الابل و الرز الصوت قال ابو بكر قال ابو حاتم لم يذكر الاصمعي الاحمر و انما ذكر الابيض والاسود وانما اخذ هذا عن بعض اهل اللغة و لم يسمه قال ابو بكر ذكره عبد الرحمن عن عمه و قال الاصمعي ابن جمير الليل المظلم و ابن نمير ـ ٣ الليل المقمر ـ وابنا سمير الليل والنهار ـ قال الشاعر

و اني من عبس وان قال قائل
على رغمهم ما اسمر ابن سمير ـ ٤

و روى ما انمر ابن نمير اي امكن فيه السمر و قال آخر

ولا غرو الا في عجوز طرقتها
على فاقة في ظلمة ابن جمير

و قال الاصمعي الهتر العجب ـ قال

يراجع هترا من تماضرها ترا

و الاذب العجب ـ قال ذو الرمة

اذب على لباتها الحوالي

اي يتعجب من هذه اللبات التي عليها الحلي ـ والهكر العجب قال الهذلي ـ ابو كبير

فاعجب لذلك فعل دهر و اهكر

و النرو العجب ـ قال الشاعر ـ طرفة

ولا غرو والاجارتي وسؤالها
الا هل لنا اهل سئلت كذلك

(١) حكاه المجد بالذال وابو كاما لغتين فليس ببعيد — س • (٢) ن — غدفن • (٣) ه — ابن نمير •
(٤) ه — ابن أمير •

و البطيط العجب ـ قال الشاعر

انّ تَجبي و ترى بطيطا

من اللّائين فى الحقب الخوالى

والفنك العجب ـ و قالوا القرطيط العجب و قد مرّ

و قال الاصمعي تقول هذيل لا آلو كذا و كذا اى

لا استطيعه و جميع العرب يقول لا آلو لا ادّع

جهداً و قال الاصمعي تشوّهت شاةً اذا صدتها

و قال القترة وابن قترة حيّة دقيقة ـ و قال انضاد

الرجل انصاره و من يغضب له ـ وقال الاعشى

وقومك ان يضمنوا جارةً

و كانوا ـ١ـ بموضع انضادها

و قال الاصمعي الرباط الخيل ـ وانشد

فان الرّباط النُّكد من آل داحس

جرين فلم يفلحن يوم رهان

فسيّن بعد الله مقتل مالك

و طرّحن قيساً من وراء عمان

و روى فقضّين بعد الله و كان الاصمعي ينشده قضين

باذن الله ـ قال و الاطير الكلام و الشرّ يأتيك من

مكان بعيد واصله قولهم (اطرّي فانك ناعلة) وانشد

لمسكين الدارمي

أ تضبّني باطير الرجال

و كلّفتني ما يقول البشر

قال ابو بكر هذا المثل يقال فيه اظرّى بالظاء المعجمة

واطرّى بالطاء غير معجمة فمن قال بالظاء المعجمة

اراد اركبى الظرر و هى الارض تركبها الحجارة

المحدّدة تشقّ على الماشى و من قال بالطاء غير معجمة

اراد خذى اطرار الطريق اى نواحيه ـ قال و يقال

شزره بالسنان اذا طعنه به ـ و يقال آل الرجل عن

الشيء اذا ارتدّ عنه مثال عال ـ قال الشاعر

تؤوّل نشؤبوب من الشمس فوقها

كما آل من حرّ السنان طريد

اراد قطعة من حر الشمس والشؤبوب السحاب ويقال

الفرصة النصيب من الماء فى وقت يسقى به النخل

قال الشاعر

و كان لها من ماء سيحان فرصةٌ

اذاع بها نجم من القيظ دابر

والفرصة المانة والمانة النصيب من الماء بلغة عبدالقيس

و انشد

و بات محلّهم اضواجَ طبن ـ ١

عشبرة لمانته تهارى ـ٢

طبن موضع ـ والمشبرة نهر منخفض تفيض فيه المياه

والضوج ـ٣ـ منعطف الوادى وتهارى لعله تفاعل من

الانهيار من فوق الى اسفل ـ والمانة الفرصة وهى الحصة

من الماء ـ وقال مرة اخرى المشبرة النهر الصغير بين

نهرين يأخذ من هذا و هذا و هو نهر يتصبى فيه

ماء ارض اعلى منه ـ و انشد

كراهية ان يستبدّ بامره

وان لا يرى امرأً كثيرا مشاره

قال و القراح البحت الذى لا يخلطه شىء و انما

اخذ ذلك من قريحة الانسان و هى طبيعته

و حكى الاصمعي عن بعض العرب انا اعرف تزيرّتى

اى خطّى ـ و قال الضحضاح بلغة هذيل الكثير

و بلغة

(١) ل- يكونوا* (٢) م- طبن وتهارى* (٣) هذا الشرح من — زوف*

و بلغة سائر العرب الماء المتضحضح اى المترقرق على وجه الارض - وانشد - للهذلى

اُدمٌ تعطّف حولَ الفحل ضحضاح

اى كثير - قال و الوَضح البياض و كل ابيض وضح و به سمى الوضح في الخيل مثل التحجيل و الغُرر و الوضح اللبن ايضاً - و قال الشاعر

عقّوا بسهم فلم يشعر به احد

ثم استفاؤا وقالوا حبّذا الوَضحُ

اى اللبن - يعير قوما انهم رموا بسهم فلم يضروا به احدا - و عقاري ثم استفاؤا اى رجعوا وقالوا حبذا الرجوع الى اهلنا و شرب اللبن - وقالوا اما بالدار كتيع ومابها عريب وما بهادِ بنيج ومابها دِبِّي[1] - ومابها طؤوي و ما بها طوري و ما بها طؤوي و ما بها طوراني و مابها نافخ ضرمة و ما بها نافخ نار ومابها وابر وما بها شفر وما بها كرّابٌ و ما بها صافر ومابها نمّيٌّ - قال ابو حاتم و لم يقل الاصمعي دَيّار ولاديّور لان دَيّاراً في القرآن - قال ابو بكر و اخبرنا المكلي عن الحرمازى قال الضيّاط والضيطار تاجر يكون في مكانه لا يبرح - قال الحرمازي الشِّفُّ الفضل و الشِّفُّ النقصان وهو عندهم من الاضداد و قال جوّ[2] - الشي شخصه و قُفّه ظهره - و يقال رجل دِلَخم وهو الثقيل وكل دلخم ثقيل - و انشد

كُلُّ دِلَخم منه يفرّنديى

قال و يقال نَمِق هذا الكتاب اى سوّحر و فه و قال بعير دِلَمْثَى كثير اللحم والوَبر وكذلك شيخ دِلَمثى - قال

لا تنكحى شيخا اذا بال ضرَط

كُلُّ دِلَمْثَىً فوق عينيه الشَمَط

و يقال هَجَم الفحل شوله و العير آتنه اذا طردها و انشد

وَرَدتْ وارداف النجوم كأنها

و قد غار تاليها هَجائنُ هاجمٍ

اى طاردٍ و قال الراجز - رؤبة

و الليل يَنجو و النهار يهجمه

كلاهما في فلك يستلحمه

و قال المُكلي عن الحرمازى الحوب البعير ثم كثر حتى صار زجرا للبعير - قال بئر خوص اء ضيقة بعيدة الماء - و انشد

و خُوصٍ قد قرنت بهن خوصاً

تَجا في الغيث عنها و الخضور

الخُضُور جمع خضرة و يقال كَلّب الرجل يكلب و هوان يمشي بالقفر فينبح فتسمع الكلاب نباحه فتجيبه فيعلم انه قريب من ماء او حلّة - و انشد

ودَاعٍ دَعا بعد ما اقفرت

عليه البلاد و لم يكلب

و يُكلب جميعا اى لم يسمع نباح الكلاب - وقال المكلي قال الحرمازي برقٌ الاق كبرق الخُلّب سواء و برقَ ولاف يكون لمتين متو اليتين و ذلك لا يخلف قد

والصَور اصل النخلة - وانشد

كأنّ جذعا خارجاً من صَوره

ما بين اذنيه الى سِنَّوره

سِنَّورُ البعير موضع ذفريه - قال و يقال في لسانه

---

(١) دبي و طؤوي من ل * (٢) ل ومعروف - جفّ الشيّ *

حكلة وحلكة ورتة وتمتمة وفأفأة ولفلفة وغتمة وحبسة وكله واحد *

باب من اللغات عن ابى زيد

قال ابو بكر املى علينا ابو حاتم قال قال ابو زيد دمانى عليه الكلام ثلاثة احرف فما زادوه ردوه الى ثلاثة وما نقص رفعوه الى ثلاثة مثل اب واخ ودم وفم ويد فاذا ثنواقالوا ابان واخان ودمان وفان فاذا رجعوا الى التمام قالوا ابوان واخوان ودميان وفميان وقد قالوا فموان ودموان وهواعلى ويديان فاذا جاء الجمع قالوا آباء واخوة ودماء وافام وايد - قال ابو بكر لا اردى ما معنى قوله (فازادردوه الى ثلاثة) وهكذا املاه علينا ابو حاتم عن ابى زيد ولا اغيره - قال الشاعر فى الناقص والتمام من اب

أنفخر بالاَ بين ممّا علينا

وما آباؤ نابذوى ضنينا

وقال آخر قصي بن كلاب

فمن يك سائلا عنّى فانيّ

بمكة مولدى وبها ربيت

وقد ريت بها قبلى زمانا

فما شؤيت ابىّ ولا شؤيت

شؤيت سبقت من قولهم شأوت الرجل اذا سبقته وقال فى الدم - الحصين بن الحمام المرّى *

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا

ولكن على اقدامنا تقطر الدما

قال الاصمعي غلط ابوزيد انما اراد الشاعر تقطر الكلوم الدم وهذه الف اطلاق وقال مرة اخرى اراد ابوزيد ان الفعل للدم ولكنه تكلم به على التمام

وقال الآخر

كأطوم فقدت برغزها

اعقبته الغبس منه عدما

غفلت ثم اتت ترمقه

فاذا هى بعظام ودما

فانذفت فوقه ترشقه[1]

واعيض القلب منه ندما

وقوله ودما واحد على التمام ارادان الالف هاهنا من نفس الحرف وهى ما كان نقص منه وزنه قفا ورحا - وانشد - ابوعبيدة للعباس بن مرداس

فقلنا اسلموا انا اخوكم

فقد برئت من الاحن الصدور

وقال آخر - علي بن بدّال

لعمرك انى وابا رياح

على طول التجاور منذ حين

ليبغضني وابغضه وايضا

برانى دونه وبراه دونى

فلوانا على حجر ذبحنا

جرى الدميان بالخبر اليقين

اى لاتختلط دماؤهما من التباغض - قال ابو بكر تقول العرب ان الرجلين اذا كانا متباغضين فقتلا لم تختلط دم هذا بدم هذا - وقال آخر فى الفم

حبذا عينا سليمى والفما

والجيد والنحر وثدى قدنما

ومثله *

(١) هـ - ترشفه واعيض *

و انت الذى استرعيت من كان ظالما
كذلك من يسترع ذئبا يظلما
الالف ههنا من نفس الحرف - وقال في تثنية
فم من الناقص
توأمةٌ من فمىَ نجلاء مؤيسة
للمشفقين بجيّاش وفوّار
اى جاءت بتوأم اثنين اثنين وقال الشاعر - فى التمام
الفرزدق
هما تفثا فى فىّ من فمويهما
على النابح العاوى اشدّ رجام
قوله رجام من المراجمة من فمويهما تم الكلام - ثم
قال على النابح - والمراجمة فى الكلام ان يجاوبه - وانشد
فى اب من الناقص
كريمٌ طابت الاعراق منه
واشبه فعله فعل الابينا
وانشد فى الاخ الناقص
كريم لاتغيره الليالى
ولا اللأواء عن عهد الاخينا
وقال فى اليد من التمام
يارُبّ سارٍ سارَ ما توسّدا
الا ذراع العنس او كفّ اليدا
وقال آخر
قد اقسموا الا يمنحونك بيعة
حتى تمدّ اليهم كفّ اليدا
اليد ههنا واحد على التمام
ويقولون مِتُّ ومُتُّ ودِمت ودُمت
فمن قال مِتُّ قال يَمات - قال الراجز
بنىّ يا سيّدة البنات
اراد بنيتى - وفى هذه الارجوزة
عيشى ولا يومى بان تماتى
ورواه ايضاً ولا يؤمن واكثر ما يتكلم به طيّئ
وقد تكلم بها سائر العرب ومن قال دِمت قال يَدام
قال الراجز
ياليلُ لاعذل ولا ملاما
فى الحبّ ان الحبّ لن يداما
وتقول العرب نسيت نسيانا ونسياً ونساوة ونسوة
بكسر النون فى الجميع - وكتبت امرأة من العرب الى
زوجها ما ادرى اصرمتَ ام مللت ام نسيت فكتب اليها
فلست بصرّام ولاذى ملالة
ولا نِسوة للعهد يا امّ جعفر
وقال آخر
اذا خترت (١) بذى ترف اجامت
عليه نساوة العيش الرغيد
ترفٌ موضع واجامت اضطرت - وقالوا فى الابن
ابنم فزادوا فيه الميم كما زادوا فى الفم وانما هو فاه
وفوه وفيه مثل فاه فلما صغروا افاها قالوا فويه فثبتت
الهاء وهى فى التنزيل (بافواههم) ولم يقل بافمامهم
وكذلك قالوا فى امّ وامّات امّهات وامّات
قال الله عز وجل (امّهاتُ) لان اصل الكلام امّهة
قال الراجز
عند تناديهم بهالٍ وهبى
امّهتى خندفُ والياس ابى

(١) م - حترت الذى قرف *

هال وهيى زجر من زجر الخيل - وقال في امّات جرير

لقد ولد الأخيطل ام سوء
مقلّدة من الامّات عارا

وقال في ابن حين ابنتو اللّيم - العجاج

عذراء لم تسغب ولم تسقّم
ولم يصبها حزن على ابنم

وقال آخر في الاثنين - الكميت

منّا ضرار وابناه وحاجب
مؤجّج نيران المكارم لا المنجى

وقال آخر في الاثنين

لم يبق لى من درْدَق الصبيان
الا بنيّان وابنمان

تقول في الواحد ابنم وابنمان وابنمون وتقول الخفض ابنمين - قال الشاعر

أتظلم جارتيك عقال بكر
وقد اوتيت مالاً وابنمينا

اى تظلمها في اليسير وقد اغناك الله - قال ابوزيد تقول العرب زكأت الى فلان في معنى لجأت - قال الشاعر

وكيف ازهب امرأ او أراع به
وقد زكأت الى بشر بن مروان
فنعم مزكأ من ضاقت مذاهبه
ونعم من هو في سرّ واعلان

والعرب تقول بطل وباطل وبطول - قال الشاعر في بطل

وكنت اخا منادمة ولهو
وتولاج لدار البطل حينا

وقال آخر - النابغة الذبياني

لعمرى وما عمرى علىّ بهين
لقد نطقت بطلا علىّ الاقارع

وقالوا ظل وظلال وظلول وقالوا بخل وبخَل وبخول قال الشاعر - في الظلول

لقد طفت في شرق البلاد وغربها
وقد ضرّبتنى شمسها وظلول

ضرّبتنى اصابتنى - وقال آخر في البخول

اذا البخيل لجّ في بخوله
وغالَ فضلَ ماله بغيله
كنتَ الذى يماش في فضوله

غال واغتال واحد وقوله بغيله اراد اغتياله - قال وتقول العرب غضب الرجل وأوِب -١- وحرب واضم وكل هذا الغضب - فقال الراجز في اوب

لما اتاه خاطبا في اربعه
أوأبه وردّ من جاء معه

وقال في اضم اى غضب

فرّحٌ بالخير ان جاءهم
واذا ما سئلوه أضموا

والعرب تقول آنىً لك مقصور واناء لك ممدود وآن لك محذوف - قال وتقول العرب مشيتُ حولك وحوالك وحواليك - قال الراجز

وهدموا بيتك لا أبا لكا
وزعموا انك لا أخا لكا

(١) مخ - وثب *

وانا امشي الدّألى حوالكا

قال ابو زيد العرب تؤنث السراويل وهي اللغة العالية فمن ذكّر فعلى معنى الثوب ويؤنثون العُقاب فمن ذكّر فعلى معنى الطائر ويؤنثون الدلو فمن ذكر فعلى معنى السجل ويؤنثون الذراع فمن ذكر فعلى معنى العضو واللسان الاصل فيه التذكير كذلك جاء في التنزيل (يقُولونَ بألسنتهم) ومن انث فعلى معنى الرسالة قال الشاعر

انّي اتتني لسان لا اُسرُّ بها
من عَلو لاكذب فيها ولا سخَرُ

والعرب تقول هلال السماء وهلال الصيد. وهو شبيه بالهلال يُعرقَبُ به حمار الوحش وهلال النعل وهو الذؤابة والهلال القطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر - قال الشاعر

فابدّى الهلال لنا اذ بدا
جواداً كريماً وعيراً عقيرا
يعرقبهنّ الفتى بالهلال
كعرقاب ذى الصيد ذيحا جحيرا - ١

والهلال قطعة رحى - قال

أتطعم اضيافاً لنا حضورا
وتطحن - ٢ - الابطال والقتيرا
طحن الهلال البرّ والشعيرا

والهلال الحية اذا سلخت فهي هلال - قال الشاعر

ترى الوشيَ لمّاعاً عليه كأنه
قشيبُ هلال لم تُقطّع شبارقه

القشيب الحديد شبارقه قطعه يقال شبرق الشيء شبرقة اذا قطعه - والهلال باقي الماء في الحوض يقال مابقي في الحوض الاهلال والهلال الجمل الذي قد اكثر الضراب حتى اداه ذلك الى الهزال والتقويس وهذا تشبيه - والعرب تقول قلَوت اللحم وقليته - وقلوت الرجل في البغض وقليته - وفليت الرجل فلقت هامته بالسيف لاغير - قال الشاعر

نخاطبهم بالسنة المنايا
وتَفلِي الهام بالبيض الذكور

ومن قال قليته فالمصدر مقصور قِلًى شديدا ومن قال قلوته فتح القاف ومدّ - وانشد

ان تقل بعد الودّ امُّ محلّم
فسيّان عندى ودّها وقلاؤها

والعرب تقول حلأت المرأة اذا نكحتها وحلأته مائة سوط اى ضربته - قال الشاعر

فكم حالٍ حليلته بضرب
اذا ضربت وليس لها ذنوبُ

اراد حالئٍ فترك الهمز - وتقول العرب قوم سواء وسواس وسواسية مثل السواء وقال بعضهم لا يكون السواسية الا في الشر - قال الشاعر

سواسية كاسنان الحمار

وقال هم سيّ كما ترى في معنى سواء - قال الشاعر

وهم سيٌّ اذا ما نُسبوا
في سَناء المجد من عبد مناف

والسيّ المثل قال الشاعر - الحطيئة

فاياكم وحيّة بطن وادٍ
حديد الناب ليس لكم بسيّ

(١) م - حجيرا * (٢) ل - أتطعم و تطحن *

والسواء الوسط قال الله تبارك وتعالى (في سواء الجحيم) - و هذيل تقول هذه عصا و قفا - ١ و عصين و قفين فيثبتون النون والياء - قال الشاعر

يطيف بنا عكب مقذ حر - ٢

و يطعن بالصملة في قفينا - ٣

عكب اسم رجل و المقذ حر المستعد للشر و الصملة حربة و قفينا جمع قفا - والعرب تقول جئت من حيث تعلم - و حوث تعلم وحيث تعلم - و يقولون حق و حقاق وحقوق - قال الشاعر

لا يخيفون اذا ما حكموا

و يؤدون امانات الحقاق

والعرب تقول لبث لبثا و لبثا و مكث مكثا و مكثا و يقولون طاعه يطوعه و اطاعه يطيعه و قال ايضا اطاع له يطيع - و تقول العرب اللهم تقبل تابتي و توبتي وارحم حابتي و حوبتي ويقولون قامتي و قومتي و قيامتي - قال الراجز

قد قمت ليلى فتقبل قامتي

و صمت يومي فتقبل صامتي

ادعوك بالعتق من النار التي

اعددتها للظالم العاتي العتي

فاعطني مما لديك سالتي

وتقول العرب عشرينه وثلاثينه كذلك الى التسمين قال الشاعر

الام على الصبا و اللوم فيه

و قد جاوزت حد الاربعينه

و يرخمون العدد فيقولون الواح و الثان هكذا الى العشرة ثم يقولون الحاد عشر الثان عشر و يقولون العشرن و الثلثن هكذا الى المائة فاذا صاروا الى المائة قالوا مماى مثل مما قال ابو بكر يقال اماأيت الشيء اذا جعلته مائة فهو ممأى - و تقول العرب هذا كلام صوب و صواب - قال الشاعر

دعيني انما خطأى و صوبي

علي وانما اهلكت مال - ٤

و قال آخر

لم تأن - ٥ - بالصوب اباعطيه

او تقسم الاموال بالسويه

وتقول العرب استجاب و استجوب و استصاب و استصوب هكذا كل ما كان على هذا الوزن فهو مستجوب و مستصوب و مستجيب و مستصيب و مستجاب و مستصاب هذا قياس مطرد عندهم وتقول العرب مخلاة ومرماة والاصل مخلوة ومرمية و لكنهم لا يتكلمون بهذا كما قالوه في استصوب و استجوب

﴿ و مما يلحق في باب اربعينه ﴾

أصبح زبن خفش العينينه

قسوته لا تنقضي شهرينه

شهري ربيع وجماد ينه

(١) ل - عصن و قفن (٢) هـ - مقذ حرا * (٣) كذا انشده و ليس بمعروف ولا صحيح والشعر المنحل لبشكري و الصواب انشاده يطعن في عكب في معرب في قفيا و هو لغة هذيل عصيي وعفيي وما اشبهه - س * (٤) هـ - انفقت * (٥) ل - تأتي *

يحلف لا يرضى بنعجتيه

يا ليته يعطى درهميه

(باب من نوادر جمعناها فى هذا الباب ليسهل مطلبها)

تسمى العرب الخرز التى تؤخذ به النساء أزواجهن الهنمة و يقولون (اخذته بالهنمه ـ بالليل بعل وبالنهار امه) و الفطسة والدردبيس والعصفة والعبرة والهبرة و نمرة والكحلة والقبلة والقبيل والينجلب ويقولون خذته بالينجلب ـ فلم يرم ولم يغب ـ ولم يزل عند الطنب *

و الزرقة والصدحة والسلوانة والسلوانة وهى خرزة يصب عليها ماء ويشرب فيزعمون انها تسلى والهصرة والكرار ـ ١ ـ و يقولون (ياهصرة اهصريه ويا كرار كريه ان اد برفضريه ـ ٢ ـ وان اقبل فسريه) *

(اسماء الحلات)

يسمون الدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والقدر والزند المحلات لان كل من كان هذه معه حل حيث شاء *

باب اسماء الايام فى الجاهلية

السبت شيار والاحد اول والاثنين اهون واوهد واهود والثلثاء جبار وقال بعضهم دبار والاربعاء دبار والخميس مؤنس والجمعة العروبة و رعاء تدخل فيه الالف واللام ـ قال الشاعر

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا

يوم العروبة اورادا باوراد

وقال آخر

واذ ارأى الرأى وادظن باسقف

يوما كيوم عروبة المتطاول

وقال بعض شعراء الجاهلية

أؤمل ان أعيش و ان يومى

بأول او بأهون او جبار

اوالتالى دبارا اوفيومى ـ ٣

بمؤنس او عروبة او شيار

باب اسماء الشهور فى الجاهلية

المؤتمر وهو المحرم وصفر وهو ناجر وشهر ربيع الاول وهو خوان وقالوا خوان وربيع الآخر وهو وبصان وجمادى الاولى وهو الحنين وجمادى الآخرة رنى ورجب الاصم و شعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل ـ ٤ ـ وذو القعدة ورنة وذوالحجة برك ـ قال ابو بكر يقال لضرب من الطير برك ـ قال زهير

حتى استغاث بماء لارشاء له

من الاباطح فى حافاته البرك

(اسماء القداح قداح الميسر)

مما اتفق عليه الاصمعى و غيره من اهل العلم الفائزة منها سبعة وهى الفذ والتوأم والضريب وهو المصفح والحلس والنافس والمسبل والمعلى فهذه سبعة و منها مالا نصيب له السفيح والمنيح والرقيب ـ ٥ و الوغد *

باب ما يستعار فيتكلم به فى غير موضعه

يقولون للرجل اذا عابوه اتانا حافيا متشقق الاظلاف

(١) فى ل ـ وكرار (بالتنكير) * (٢) م ـ فردبه * (٣) ل ـ دبار * (٤) ل ـ وعل وقد مضى فى الفائزة من م ـ فتأمل * (٥) ل ـ وهو الضريب *

قال الاخطل - ويقال عقفان بن قيس بن عاصم

ساَ منعُها او سوف اجعل امرها

الى ملك ا ظلّافـه لم تُشَقَّقِ

و يقال جاء ناشرا اذ نيه اذا جاء متعد دا و جاء لابسا اذ نيه اذا جاء طامعاً - وتقول العرب انه لغليظ المشافر وغيظ الجحافل وانما الجحافل لذوات الحوافر والمشافر لذوات الخف قال الشاعر - الحطيئة

سقوا جارَكَ العَيمان لما تركته

وقلَّص عن بَرد الشراب مشافرُه

وقال آخر - الفرزدق

فلو كنت ضبيّا عرَفتَ قرابتي

ولـكنَّ زنجيّاً غليظَ المشافرِ

و يقال للرجل انه لمريض البطان و ليس له بطان يراد مريض الوسط - ويقال حرّك خشاشه فغضب و انما يحرك خشاش للبعير فاد انه حرك ولا خشاش هناك - و يقال اتانا فلان فاقام بارضنا فعرّز ذنبه فما يبرح ولا ذنب له و انما يغرز اذنابه الجراد و يقال الوى فلان عنا عذاره - ١ - و ليس عليه عذار انما اراد لوى وجهه ويقولون و الله لوجاريتي لجئت مضطرب العنان - ويقولون مسترخي العنان اى مبلدا ويقال انّى فلان فلانا فمازال يفتل في ذروته و غاربه حتى صرفه و ليس هنـاك ذروة و لاغارب وانما هو ختله اياه - قال يصف ابلا - ابو النجم العجلي

تسمع للماء كصوت المسحل

بين ورِيديها و بين الجحفل

المسحلُ الحمار الوحشي الذى يسحل نهاقه كأنه يحسنه جعل للابل جحافل و انما الجحافل لذوات الحافر

قال الراجز - ابو النجم ايضاً

و الحشوُ من حَفّانها كالحنظل

جعل صغار الابل حُفّانا - وانما الحُفّان صغار النعام

و قال آخر - لبيد

كما حَجَلٌ قد قُرِّعَت عن رؤوسه

لما فوَقه مما تحلّب و اشلُ

يعنى الابل وجعل اولادها حَجلاً وانما الحَجلُ اناث القَبج - وقال آخر - النابغة الجعدى

لما حَجلٌ قُرّع الرؤوس تحلّبت

على هامه بالسَّحف حتى تموّرا - ٢ -

السحف الحلق و هوهاهنا المسح بالاظلاف يعنى ان اولاد الابل تجيء لترضعها الامهات فتنهزها برؤوسها فيسيل اللبن من الاخلاف على رؤوسها فكأنها قرع وقال آخر - جُبيهاء الاشجعي

فـارَقَد الولدان حتى رأيته

على البكر يمريه بساق و حافر

وانما يصف ضيفاً فجعل له حافراً - وقال آخر

فبتنا جلوساً لدَى مُهرنا

نُنزّع من شفتيه الصفارا

و الصفار يبيس البُهمى فجعل للفرس شفتين و قال آخر اوس بن حجر

و ذاتُ هِدم عارٍ نواشرها

تُصمت بالماء تولَباً جَدعا

الجدع سوء الغذاء فجعل ولد المرأة تولبا وهوولد الحمار و قال آخر - الاعلم الهذلى

وذكرت

(١) م - عذاره * (٢) في م - في الصيف *

وذكرتُ اهلي بالعراء -١

وحاجة الشُعْثِ التوالب

التوالب اولاده وفي الحديث (لاتحقرنّ احداكن لجارتها ولو فِرسن شاة) والشاة لافرسن لها وانما الفرسن للبعير - وقال ايضا فرسن البعير خفه بعينه *

(ابواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض)

قال الاصمعي قال الشاعر - عوف بن عطية بن الخرع

أمن آل ميّ عرفتَ الديارا

بحيث الشقيق خلاءً قفارا

يقول انها في ناحية آل ليلى فاختصر هذا الكلام وقال من آل ميّ - وقال آخر

أمنكِ البرقُ ارقُبُه فهاجا

اى أمن شقك هذا البرق فقال أمنك اختصارا

وقال الآخر - ٢

أمن امُّ اوفى دِمْنة لم تكلّم

اى أمن دِمن ام اوفى دمنة وقال آخر

فليتَ لنا من ماء زمزم شربةً

مبرّدة باتت على طَهيان

طهيان موضع وقالوا جبل - يريد ليت لنا بدلاً من ماء زمزم - قال آخر تأبّط شرّاً

يا عيدُ مالك من شوق وايراق

ومرّ طيفٍ على الاهوال طرّاق

يريد يا ايها المعتاد فاكتفى - وقال آخر - الشمّاخ

وكيف يُضيع صاحبُ مُدفآت

على اثباجهنّ من الصقيع

يريد كيف تطيب نفس صاحب هذه المُدفآت ان يُضيّعهن - قال ابوبكر اذا قلت المدفئات بالكسر فهي التي تُدفيء اربابها بالبانها - ٣ - وان فتحت اردت كثرة الاوبار *

باب منه آخر

قال الشاعر - دوسر بن غسّان اليربوعي

اذا ما امرؤٌ ولّى عليّ بودّه

وادبر لم يصدُر باذباره وُدّي

عليّ في هذا البيت في موضع عنّي - وقال آخر القُحيف العُقيلي

اذا رضيت عليّ بنو نُمير * لعمرُ الله اعجبني رضاها

اى عنّي - ويروى بنو نُمير وبنو تميم وبنو قشير

وقال آخر

ارى عليها وهي فرعٌ اجمع

وهي ثلاث اذرعٍ واصبع

يريد عنها - وقال آخر

رمَت عن قسيّ الماسخيّ رجالنا

باحسن ما يبتاع من نبل يثرب

اراد بقسيّ وقال آخر - مزاحم العقيلي

غدت من عَليه بعد ماتمّ خِمْسها

تصلّ وعن قيضٍ بزيزاء مَجهَل

من عَليه اراد من فوقه يصلّ جوفها من العطش فتسمع لها صليلاً وقال آخر - عوف بن عطية

(١) ه - بالعراق * (٢) في ل - قالت اعرابية - ويروى للاحول الكندى - ك * (٣) الاجود با وبارها - س *

شدو : المطيّ على دليل دائب — ١
من اهل كاظمة بسيف الابحر
اى بدليل مثل قولك اركب على اسم الله اى باسم الله
و قال آخر — الشماخ
و بُردانِ من خالٍ وسبعُون درهماً
على ذاك مقروظ من الجلد ماعزُ
على ذاك ى مع ذاك — و قال الهذلى
وكأنهنّ ربابة وكأنه
يَسرٌ يُفيض على القداح ويَصدع
اى بالقداح *
و قال آخر — ذو الاصبع العدوانى
لم تعقلا جفرة عليّ ولم ٭ أوذِ صديقا ولم انل طبعا
الجفرة اصغر من الجذع من ولد الضأن و المعنى
اى لم تغرما عنى فى دية — على اى عنى *
و قال آخر
كأن مُصفَّحاتٍ فى ذُراه
وأنواحاً عليهن المآلى
اراد معهن واراد النوائح و قال آخر — النابغة الذبيانى
على حين عاتبت المشيب على الصبى
وقلت الما اصحُ والشيب وازع
يد فى هذا الوقت الذى انافيه و قد شبت فعاتبت
نفسى *

باب منه آخر

قال الشاعر — امرؤ القيس
و هل يَنعَمن من كان اقربُ عهده
ثلاثين شهرا فى ثلاثة احوال — ٢
اى مع ثلاثة احوال و روى اقربُ عهده — وقال
آخر — النابغة الجعدى
ولوحُ ذراعين فى بِركة
الى جُؤجُؤٍ رَهِلِ المنكب
اى مع جُؤجُؤٍ — و قال آخر
خمسون بسطاً فى خلايا اربع
اى مع — و قال آخر — زهير
تَطوُ الرشاء و تجرى فى ثنايتها
من المحالة ثقباً رائدا قلقا
اى مع ثنايتها من المحالة — و قال الهذلى — ابوذؤيب
يعثرن فى حدّ الظباة كأنما
كسيت برود بنى تزيد الاذرعُ
معناه يعثرن و الظباةفيهن كما قال صلّى فى خفيه اى
و عليه خفاه قال ابو بكر يعنى كلابا تبعت ثورا فطعنها
بقرنه فهى تعثر فى طرف قرنه و جعل لطرفه ظبة
شبهه بالرمح و بنو تزيد قوم كانوا ابمكة اى كأن اذرعها
كُسيت برود بنى تزيد — و قال آخر
كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت
فى مُستَكِنٍّ — ٣ — نماه النحل فى نيق
اى على نيق — النيق اعلى الجبل و قوله نماه من الرفعة
وقال آخر
اوطعم غادية فى جوف ذى حدب
من ساكن المزن تجرى فى الغرانيق

(١) م — دائم * (٢) م — اوثلاثة احوال * (٣) ل — من مسكن *

اى تجرى القرانيق فيها وهذا من المقلوب ويمكن ان يكون تجرى مع القرانيق والقرانيق ضرب من طير الماء الواحد غرنوق وقالوا غرنيق - وقال بعض الاعراب

فلوذ فى ام لنا ما تغتصب
من الغمام ترتدى وتنتقب

اراد بأم - واثما اراد سلمى احد جبلى طيّ وجعلها أمّا لهم لانها تجمعهم وتضمهم - قال آخر

وخضخضنا فينا البحر حتى قطعنه
على كل حال من غمار ومن وحل

ارادبنا - وقال عنترة

بطل كأن ثيابه فى سرحة
يحذى نعال السبت ليس بتوأم

اراد كأن ثيابه على سرحة - والسرحة شجرة طويلة وكل شجرة طالت فهى سرحة يريد انه ملك لايلبس نعلا مخصوفة وانما يلبس نعلا طاقا طاقا والاسماط النعل التى هى غير مخصوفة وما كان على طاقين لم يكن بدّ من خصفه - وهذا معنى قول النابغة

رقاق النعال طيّب حجراتهم

وقال آخر

قصار الخطى فسّ الظهور قناعس
يحيكن كمشى البط فى سرر بجر

الافساء الذى دخل ظهره وخرج بطنه ويروى قمس الظهور - ويقال جاء فلان يحيك فى مشيه حيكانا اذا حرك كتفيه فى مشيه - وقال الله جل ثناؤه (ثم لاصلبنكم فى جذوع النخل) اى على جذوع النخل - قالت امرأة من العرب - الشعر لسويد بن ابى كاهل اليشكرى

ونحن صلبنا الرأس فى جذع نخلة
فلا عطست شيبان الا باجدعا

وقال آخر - ابو قيس بن الاسلت

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت
حمامة فى غصون ذات اوقال

اى على غصون - وقال آخر

ربذ الخناف اذا اتلأبّ ورجله
فى وقعها ولحاقها تحنيب

ويروى الخفاف اى مع وقعها - الخناف ان يميل حافره او خفه الى وحشيه فى السير والتحنيب فى الرجلين مثل الروح واقل منه وهو محمود مادام خفيفا *

باب من هذا ايضاً

قال الشاعر

فقلت ولم املك امال بن مالك
لفى جمل عود عليه اباصر

قوله لفى جمل اى لرجل سمه فاجمل اراد ثم رجل والاباصر الاكسية تجمع فيه الحشيش اذا جززناه ياما مال وقال آخر - النابغة الذبيانى

أتخذل ناصرى وتعز عبسا
أيربوع بن غيظ للمعن - ١

المعنّ الذى يعترض على الناس فيما لايعنيه اراد يايربوع وقال آخر

لعمرة اذ دانت بك الدين بعدما
تلفع من ضاحى القذال فروق

(١) ل - للمعن بصيغة الفاعل) *

(باب من هذا ايضا)

اراد من اجل عَمرة و قال آخر - متمم بن نويرة

فلما تفرّقنا كأنى و مالكًا

لطُول اجتماع لم نبِت ليلةً معا

اى مع طول اجتماع و قال آخر - العجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا

للماء في اجوافها خريرا - ١

استُحير - احارته اذ خلته اجوافها اى من اجل الجرع

كما يقولون فعلت ذلك لعيون الناس اى من اجل

عيون الناس قال الشاعر - الراعى

حتى وردنا لِتِمّ خمس بائص

جُدًّا تَعاوره الرياح وَبيلا

اى بعد تمام خِمْس و قوله خمس بائص بعيد المطلب

والجُدّ البئر الحسنة الموضع من الكلأ - وقال آخر

كأنها ＊ قطًا باصَ اسراب القطا المُتواتر

باص تقدّم خمس بائص سابق متقدم - ويقولون سقط

لفيه اى على فيه وسقط لوجهه اى على وجهه - و العرب

تقول اذا دعوا على الرجل لليدين والفم اى على يديك

و على فمك ＊

باب ما يتكلم به بالصفة و تلقى

منه الصفة فيفضى الفعل الى الاسم

قال ابو زيد تقول العرب بت بهذا المنزل و بتّه

و ظفرت بالرجل و ظفرته و اويت الى الرجل

و اويته اُويًا اذا نزلت به - و غاليت السلمة وغاليت

بها و نويت بالبصرة و نويتها و استيقنت بالخبر وعن

الخبر والخبرَ كل هذا من كلام العرب - قال رجل

من قيس

نغالى اللحم للاضياف نيئًا

و نُرخصه اذا نضج القدور

و قال شبيب بن البرصاء

وانى لأغلى اللحم نيًّا وانّنى

لمن يُهين اللحم وهو نضيج

و يقال (جمّل الله عليك تجميلا) اى جمّل الله امرك

و تقول العرب ادن دونك اى ادن منى - ويقال جاورت

فى بنى فلان وجاورتهم و يقال صِف علىّ ما ذكرته

و صفه لى - و يقال تروّحتُ اهلى و رُحت اهلى

اى قصدت اليهم متروحًا - و قال ابو عبيدة كِلتك

و كِلت لك و وزنتك و وزنت لك - قال سليك

ابن السلكة

و يحضر فوق جُهد الحضر نصًّا

يصيدك قافلا والمُخ رارُ

اى يصيد لك و يقال فلان بلِزق الحائط و بلصق

الحائط و لا يقال بغير حرف الصفة - و يقال فلان

بطلْع الوادى وطلع الوادى ولا اطلُعك طلع ذاك

الامر و فلان بسقط الاكمة و سقط الاكمة و بلبب

الوادى ولا يقال بغير حرف الجر - و قالوا هو بقفا

الثنية و لا يقال - ٢ - هو قفا الثنية - و يقال حاطهم

بقصاهم وقصاهم و قال الشاعر - بشر بن ابى خازم

فحاطونا القصا و لقد رأونا

قريبا حيث يستمع السرارُ

اى صاروا فى اقاصيهم وقالوا ضربه مقطّ شراسيفه

و على مقطّ شراسيفه و شجّه قُصاص شعره و على

قُصاص شعره - و يقال هو علاوة الريح و بُلاوة

(١) الرواية تسمع للماء - للجرع فى اجوافها - س ＊　(٢) هـ - وقفا الثنية ＊

(في الهامش: باب ما يتكلم به بالصفة)

الريح وسفالة الريح و بسفالة الريح - و يقال هو عِيداء ذاك و ميداءَ ذاك و ازاء ذاك وبازاء ذاك وحذاءه وبحذائه ووزانه وبوزانه - ويقال ساويت ذاك و ساويت بذاك ويقال هو بصماته اذا اشرف على قصده وقال مرة اخرى يقال هو بصمات حاجته اذا دنا من قضائها - وقال ابو زيد جئت من القوم وجئت - ١ - من عندهم و رحت القوم و رحت اليهم و تعرّضتُ معرو فهم و تعرّضتُ لمعروفهم و نأيتهم ونأيتُ عنهم و رَهنتُ الرجل رَهنًا ورَهنت عنده و حللتُ بالقوم و حللتهم ونزلتهم ونزلت بهم و امللتهم و امللتُ عليهم و نعم الله بك عينا و انعم بك عينا و نعمك عينا - و طرحت الشيء و طرحت به ومدّدت الشيء و مدّدت به - و يقال خذل القومُ عني يخذلون خذلانًا وخذلوني خذلانًا وخذلانًا و يقال الهَ عن ذاك وقدلهى عن ذاك يلهى لُهيًا قال ابو بكر لم يعرف الاصمعي لُهيًا في المصدر ومن اللهو لها يلهو لهوًا - وقال ابو عبيدة يقال الموت من وراءك اى قدّامك وفي التنزيل (ومن ورائهم عذابٌ غليظ) اى من امامهم - قال الشاعر - الفرزدق و يروى لسوار بن المضرب

أترجو بنو مروان سمعي و طاعتي
وقومي تميمٌ و الفلاة ورائيا

اى قدّامي - وقال ابو زيد جئت من مع القوم اى من عندهم و قال رجل من العرب انى لاكون مع القوم فاقوم من معهم و انما امتنعت العرب من ادخالهم اياها على اللام والباء لانها قلّتا فلم يتوهموا فيها الاسماء لانه ليس في اسماء العرب اسم على حرف وادخلت على الكاف لان معناها عرف في الكلام كما قال ابن غادية السلمي

وزعتُ بكالهراوة أعوجيٍّ
اذا وَنَت الركاب - ٢ - جرى وثابا

اراد فرسًا و قوله اعوجيٌّ نسبه الى اعوج فرس من خيل العرب معروف و قوله ثاب جاء بجرى ثان و قال انما امتنعوا من ادخالها في في لان الدليل على كل محل انه مخالف للاسم فلما كانت تذهب على الحال معاني الاسماء تحت هي عن مذاهب الاسم فلم تقع عليها لهذه العلة - و انشد لامرئ القيس

على كالخنيف السحق يدعو به الصَّدَى
له صددٌ ورْدُ التراب وهينُ

اراد على طريق كالخنيف فكنى عن الطريق و انشد لجرير

جرى الجنان لا اهال من الردى
اذا ما جعلت السيف من عن شماليا

قال ابو زيد سمعت العرب تقول يأتي عليّ اليوم ان لا اذوقها طعاما اى لا اذوق فيها وقد كنت آتيك كل يوم طلعته الشمس - و انشد

يا رُبَّ يوم لى لا أُظلّله
أرمضُ من تحتُ وأضحى من عَلُه

اى لا اظلل فيه - وقد قال بعضهم

قد صُبّحت صَبحها السلام
بكبد خالطها سنام
في ساعة يُحبّها الطعام

(١) ل جئته * (٢) ن - الرياح *

اى يحبّ فيها وهذا في المواقيت جائز ثم رأيت العرب قد الفت نغلّ حتى جرى الكلام بالغاثهن فقالوا خرجت الشام وذهبت الكوفة وانطلقت الغور فانفذت هذه الحروف البلد ان كلها المضمر فيها ومن قال هذا لم يقل ذهبت عبدالله ولا كتبت -١- زيدا وماشبهه لانه ليس ناحية ولا محل وانما جاز في البلد ان لانها نواح اذ كثر استعما لهم اياها - قال وانشد نى بعضهم

تصيح بنا حنيفة حين جئنا
واىّ الارض -٢- يذهب للصياح

يريد الى اى الارض وقد قالت العرب هذا الطعام لا يكيلنى اى لا يكفينى كيله قال الله تبارك وتعالى (واذا كالوهم اووزنوهم يخسرون) ويقولون تملقتك وتملقت بك وكلّفت -٣- وكلفت بك وانما سهل فى الباء لانها اصل لجميع ماوقعت عليه الافاعيل اذا كنيت عنها بفعلت الا ترى انك تقول ضربت اخاك فاذا كنيت ضربت قلت فعلته قال الله عزّ وجل (بحور عين) اى حورا عين وهى لغة لازدشنوءة ويقولون زوجته بها وغيرهم يقول زوجته اياها ولذلك اجترأت -٤- العرب من لحان فاسقطوها من الاسماء واوقعوا عليه الافاعيل - قال وانشد بعضهم

نغالى اللحم للاضياف نيّاً
ونرخصه اذا نضج القدور

وانشد - حذيفة بن انس الهذلى

نجا ... والنفس منه بشدقه
ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا

ويروى نجا عامر اى نجا والنفس فى شدقه وزعم يونس ان معناه فلم ينج الا بجفن سيف وقد نصب هذا على الاستثناء - وانشد

ماشقّ جيب ولاقامتك نائحة
ولابكتك جياد عند اسلاب

جمع سلب - وكان الاصمعي يدفع هذا وينشد ما ناحتك نائحة - وانشد ابو زيد عن المفضل لعنترة

ان كنت ازمعت الفراق فانما
زمّت ركابكم بليل مظلم

اراد ازمعت على الفراق - ولا تكاد العرب تقول الا ازمعت على ذلك قال الشاعر - لبيد

وايقنت التفرّق يوم قالوا
تقسّم مال اربد بالسهام

قال ابوزيد كل فقرة من فقار الظهر طبق ومر طبق من النهار اى مليّ منه - قال

وتواهقت اخفافها طبقا
والظل لم يفضل ولم يكر

اى تسابقت - قولهم مليّ اى قطعة من النهار تمليت حبيبا اى طالت ايامك معه - قال ابوزيد الخال من الخيلاء والخال من قولهم عسكر خال وثوب خال اى رقيق قال الراجز - العجاج

والخال ثوب من ثياب الجهّال
والدهر فيه غفلة للغفّال

والخالة جمع خال من الخيلاء - قال الشاعر

(١) م - كتبت * (٢) م - اى الناس * (٣) لعله كلفتك * (٤) ل - اجترأت * اودى

اودى لشباب و حب الخالة الخلبة
و قد صحوت فما بالنفس من قلبة

قال الاصمعي و الخالى الذي لا زوجة له - و انشد لامرئ القيس

كذبت لقد اصبى على المرء عرسه
و امنع عرسي ان يزن بها الخالى

ورجل خال مال و خائل مال اذا كان حسن القيام عليه - قال الشاعر

يصب لها لطا ف القوم سرا
و يشهد خالها امر الزعيم

خالها يعنى ربها و قيمها يعنى فرسا اى يسرق لها ماء القوم وتسقى من كرامتها - و قال الاصمعي عرض الكاتب اذ كتب و انشد - للشماخ

كما خط عبرانية بيمينه
بتيماء حبر ثم عرض اسطرا

و يقال هذه ناقة عرض سفر اذا كانت قوية عليه و انشد

او مائة تجعل اولادها
لغوا و عرض المائة الجلمد

اى هى عرضة للحجارة اى قوية عليها - كما قال الآخر حسان بن ثابت

وقال الله قد يسرت جندا
هم الانصار عرضتها اللقاء

وقولهم عرضت لفلان بكذا و كذا اذا لم تبينه له - وقال آخر - منظور بن مرثد الاسدى

تعرضت لى بمكان حل
تعرض المهرة فى الطول

يريد تريك عرضها اى جانبها ويقال عرضوا من ميرتكم اى اطعمونا منها وهى العراضة - وانشد

تقدمها كل علاة عليان
حمراء من معرضات الغربان

العلاة الصلبة و العليان المرتفعة الطويلة يقول هذه الناقة التى وصفها عليها التمر و هى متقدمة و الحادى لا يصل اليها لتقدمها فالغربان يأكلن ما عليها فكأنها قد عرضتهن اى اطعمتهن العراضة - ١ - و قد ظل يتعرض فى الجبل اذا جعل يأخذ فيه يمينا و شمالا قال الراجز

تعرضى مدارجا و سومي
تعرض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

يقول خذى فى هذه المدارج يمينا و شمالا حتى تصعدى وقوله سومى اى مرى على سومك وطريقك من قولك خليناه و سومه - و قال آخر ابو محمد الفقعسى

هل لك و العارض منك عائض
فى هجمة يسئر منها القابض

يقول ما عرض لى منك عرضتك اى ما جاءنى اعطيتك منه - و العروض الناقة التى تعترضها فتركبها من غير رياضة - قال الشاعر

وروحة دنيا بين حيين رحتها
اسير عروضا او عسيرا اروضها

(١) ل - قال كل طريق يعرض النخ •

يقال ناقة عسير" اذا لم تستحكم رياضتها ويقال اعتسرت
الناقة اذا ركبتها في تلك الحال - ويقال ناقة عرَضيّة
اذا كانت كذلك تعترض في سيرها - قال
و منحتُها قولي على عُرضيّة
عُلُط اداري ضِغنها بتودّد
و العَرض الجبل - و انشد
انا اذا قدنا لقوم عَرَضا
لم نُبق من بني الاعادي عِضّاً
العضّ الرجل الشديد الخصومة و قال مرة اخرى
الخبيث الداهي اراد جيشا فشبهه بالجبل - و قال آخر
كما تدهدى من العَرض الجلاميد
تدهدى مثل تدهده اى وقع بعضه على بعض
والعارض مابين الثنيّة الى الضرس - وانشد
و عارض كجانب العراق
انبت برّاقاً من البَرّاق
العِراق عراق القربة وهو الخرز الذى فى اسفلها
شبه به الدُردر و العِراض ميسم فى عُرض الفخذ
والعراض ان يعارض الفحل الناقة فيتنوّخها - قال
الشاعر
نجائب لا يُلقّحن الا يعارة
عِراضاً ولا يُشرين الا غواليا
و عارضني فلان فى حديثي اذا اعترض فيه - قال الشاعر
مدحنا لها رُوق الشباب فعارضت
جناب الصبى من كاتم السرّ اعجما
و قولهم عُلّق فلان فلانة عَرَضاً كأنه من الاعراض
التى تعترض من غير طلب يقال ماكان حبّها الا عرضاً
من الاعراض - قال الشاعر
فاما حبّها عرضاً و امّا
بشاشة كل عِلق مُستفادِ
و يقال اعترضت الناقة فى سيرها من نشاطها قال
الراجز - حميد الارقط
ينّ بالقفر اتاويّاتِ
مُعترضاتٍ غيرَ عُرضيّاتِ .
اراد غريبات و الاتاويّ الغريب يريدان اعتراضهن
من نشاط ليس من صعوبة *
قال الاصمعي عرّق فرسك قرناً او قرنين اى دُفعة
اودفعتين من العرق - قال الشاعر
يُسنّ على سنابكها القرون
قال الاصمعي المُعيديّ تصغير مَعدّيّ خففوا الدال
لانه لايجتمع تشديد ونسبة - و قال الاصمعي ارض
عذاة واسعة طيّبة التراب ومكان عذي ريح - وزرع
عذيّ (١) - يشرب من ماء السماء - قال الشاعر
الشماخ
لهن صليل ينتظرن قضاءه
بضاحي عذاة امرَه فهو ضامز
وروى - بضاحٍ غداةُ امرَه وهو ضامز - يعني حمار
الوحش و آتناً ينتظرنه ليوردهن والضاحي الارض
المستوية والضامز الساكت الذى لا يتحرك ولا يصيح *
وقال الاصمعي سمعت صليل السلاح وهو صوتها وصلّ
الجوف يصل صليلا اذا جف من شدة العطش ثم اذا
شرب الدابة سمعت صوت الماء فى جوفه - قال
الشاعر

(١) م - عذيّ (كغعيل) *

فسقوا صوادي يسمعون عشية

للماء في اجوافهن صليلا

وهذا المعنى اراد الراجز بقوله

تسمع للماء كصوت المسحل

قال الاصمعي رثدت المتاع ارثده رثدا اذا نضدت بعضه على بعض فهو رثيد ونضيد ويقولون تركت فلانا مرتثدا ما تحمل اى ناضدا متاعه - قال الشاعر

فتذكّرا ثقلاً رثيداً بعد ما

القت ذكاءُ يمينها فى كافر

يصف ظليما ونعامة - والرثيد ها هنا البيض والكافر الليل وقال الاصمعي ذو بقر مكان وذو بقر ترس معمول من جلود البقر - قال الشاعر

وذو بقر من صنع يثرب مقفل

واسمر داناه الهلالي يعتر - ١

وذو بقر يعنى ترسا ومقفل يابس يعنى ترسا يابسا - قال الاصمعي الجِنثيّ والجُنثيّ الحداد وقال غيره الجِنثي والجُنثي السيف بعينه - وانشد

احكم الجنثيّ من صنعتها

كلَّ حرباءٍ اذا أُكره صلّ

فمن رفع الجنثيّ ونصب كل اراد الحداد ومن نصب الجنثيّ ورفع كل اراد السيف - وقال ابو عبيدة الجِنثى والجُنثى من اجود الحديد سمعناه من بنى جعفر بن كلاب - وقال الاصمعي الذَّفر بالذال المعجمة حدة الرائحة من طيب او نتن والدَّفر غير معجمة النتن لاغير بالدال وتسكين الفاء - قال الاصمعي البقّار موضع والبقّار صاحب البقر والبقّار الذى يبقر بطن الناقة وغيرها اى يشقه فعّال من ذلك - وقال الشاعر النابغة الذبياني

يُهكّين من صدأ الحديد كأنهم

تحت السنوّر جنّة البقّار

و البقار ايضا في غير هذا الموضع الذي يلعب البقيرى وهى لعبة لهم *

قال ابو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق هصّاص وهصيص قال لا ادرى وقال ابو حاتم اظنه معربا وهو الصلب الشديد لان الهص الظهر بالنبطية فاما قولهم الهضُّ بالضاد المعجمة فالكسر معروف - قال الاصمعي السخت الشديد بالفارسية وقد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

وارض جن تحت حر سخت

لها نفاف كهوادي البُخت

باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة

من ذلك الدّيابوذ وهو الدُّوابوذ - ٢ - بالفارسية اى ثوب ينسج على نيرين قال الشاعر - الشماخ

كأنها وابن ايام تربّبه

من قرّة العين مجتابا ديابود

يعنى ظبية وولدها انها فى خصب وسعة فقد حسنت شعورهما فكأنما عليهما ثوب ذو نيرين - ومن ذلك القردُماني اى الكرد ماند اى عمل فبقى والمهرق وهى خرق كانت تصقل ويكتب عليها وتفسيرها مهر كرد اى صقلت بالخرز - والسبيجة بقيرة واصله شبي وهو القميص وانشد - للعجاج بن رؤبة

(باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم)

(١) ل - يعتر (بكسر التاء) ٥　(٢) ه - الدابود *

كالحبشيّ التفّ او تسبّجا

والكرد العُنق وهى گردن بالفارسية ـ قال الفرزدق

وكُنّا اذا القيسىُّ نبّ عَتودُه

ضربناه تحت الانثيين على الكرد

والفصافص فارسية مُعربة وهى الرطبة اسفست

والبُوصى السفينة وهى بوزى والارندج الجلود التى

تدبغ بالعفص تسواد ارنده ـ قال الراجز

كأنه مُسرول ارندجا

كما رأيت في المُلاء البردجا

اى البرده وهى العبيد وقال الراجز

عكف النبيط يلعبون الفنزجا

يعنى هو الفنجكان ـ ١ ـ قال ابوحاتم وهو الدستبند

وقال الراجز

يوم خراج يخرج السمرّجا

وهى سامرّة اى ثلاث مرات ـ وقال ايضا

مياحة تميح ميحاً رهوجا

اى رهوار وهو المِهْلاج ـ وقال ايضا

وكان ما اهتضّ الجحافُ ـ ٢ ـ بهرجا

اهتض افتعل من هضضت الشىء اذا كسرته

والجحاف مصدر جاحفه فى القتال وقال مرة اخرى

المجاحفة المزاحمة اى زاحمونا فلم يكن ذلك شيئا

والبُهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره ـ والكُرّز

الطائر الذى يحول عليه الحول من طيور الجوارح

واصله كُرّه اى حاذق فعرب فقيل كُرّز ـ قال الراجز

كالكُرّز المربوط بين الاوتاد

وقال الراجز ـ رؤبة

لو كنت بعض الشاربين الطُوسا

ما كان الامثله مَسُوسا

اراد اذريطوس وهو ضرب من الادوية وقال

آخر ـ رؤبة

بارك له فى شرب اذريطوس

وقال الراجز

فى جسم شخت المنكبين قُوش

اراد كُوچك ـ وقال آخر ـ ابو ذؤيب الهذلى

يصف طيب رائحة امرأة

كأن عليها بالةً لَطميّةً

لهامن خلال الدائين اريج

اراد الجوالق فقال بالة بالفارسية واللطميّة العير التى

تحمل الطيب وما اشبهه ـ والدأيات عظام الصدر من

كل شىء وهو من الدواب اكثر ـ وقالوا اهل

المدينة يسمون الاكارع بالفا اى پايها ـ ويسمون

المسوح البُلس واحدها بَلاس ويسمى اهل العراق

ضربا من الحرير السَّرَق اراد واسره فاعرب

والدرابنة البوابون ـ قال الشاعر

فابقى باطلى والجِدُّ منها

كدُكّان الدَّرَابنة المطين

اراد الدّربان وقالوا الدّيدبان ـ ٣ ـ يريدون

الديذبان اى الربيئة ـ وقالوا البهرمان لون احمر وكذلك

الأُرجوان وهو فارسى معرب ـ وقالوا قِرمِز وانما

هو دود احمر يصبغ به ـ وقالوا الدشت وهى الصحراء

(١) م ـ البنجكان * (٢) م ـ الحجاف * (٣) م ـ وانما هو الديدبان *

قال الشاعر الاعشى

قد عَلِمت حِمير" وفارسُ والاَ

عراب بالدشتَ اَيُّهمُ نزَ لاَ

و قالوا البستان و هو معرب قال الشاعر - الاعشى

يَهَب الجلّة الجَراجِرَ كا

لبستان تحنو لدَردَقٍ اَطفال

الجراجر جمع جُرجور وهى الابل الكثيرة الصلاب الشداد - وقوله كالبستان اى كأنها النخل تحنو تعطف على صغارها والدردق الصغار من كل شئ*

(ومما اخذوه من الرُّومية)

(قُومَس) وهو الامير - قال الشاعر

وعلمتُ انّي قد بُليتُ بنَطِلٍ - ١

اذ قيل كان من آل دَوفن قومَس

دَوفَن قبيلة والسَّجنجل رومي معرب و هى المرآة والقراميد الآجر يسمى بالرومية قِرميدَى - والاسفنط ضرب من الخمر فيه افاويه رومي معرب - و الخندريس ايضاً رومي معرب والقُسطاس الميزان وهو معرب و القَيروان الجماعة وهو بالفارسية كاروان قال الشاعر - امرؤ القيس

وغارةٍ ذات قَيرَوانٍ

كأن اسرابها الرِّعالُ

والخُزرانق ضرب من الثياب زعموا فارسي معرب و قال قوم الخُزرانق الوبر الذى قد اتى عليه الحول والسَّراويل فارسي معرب *

(ومما اخذ من النبطية)

قول الشاعر - الاعشى

و بَيداءَ تحسب آرامَها - ٢

رجالَ إيادٍ بأجيادها

وهو الجوجذياء وهو المدرعة والمستقط المدرعة الضيقة وهو بالفارسية مشته و القَمنجر القوّاس كما نكر - قال الشاعر

مثل القسي عاجها القَمنجر

قال الاصمعي كانت العراق تسمى ايران شهر - ٣ فعربوها فقالوا العراق - قال والخورنق كان يسمى خرانكه موضع الشرب فقالوا خورنق و السدير سادرى - ٤ - اى ثلاث قباب بعضها فى بعض - واليَلمق القباء المحشوّ واسمه بالفارسية يلمه - والبرزيق الفارس بالفارسية او الجماعة من الفرسان - قال الشاعر

وخيلٌ - ٥ * برازيق تُصبح او تغير

(ومما اخذ من النبطية)

(المرْعَزّى) اصله بالنبطية مريزى فقالت العرب مِرعزّى ومَرعزّى و قالوا الصيق الغبار و هو بالنبطية زيقا ويقولون قُريز وهو بالفارسية كُرز *

(ومما اخذ من السريانية)

التامور وربما جعلوه صبغا احمر وربما جعلوه موضع السرّ وربما سمي دم القلب تامورا - و طيجن وهو الطابق بالفارسية والمقلى بالعربية تكلمت به العرب وقال مرة اخرى بالفارسية وقد تكلمت به العرب - والرّزدق السطر من النخل وغيره والفرس تسميه رسته اى سطر

(١) ه - نبيطل * (٢) المعروف آرامها وهي الاعلام - س * (٣) ه - اران شهر * (٤) ن - سدلى و - ن - سهدلى *
(٥) ل - خيله *

قال الشاعر - اوس بن حجر

تضمنها وهم ركوب كأنه

اذا ضم جنبيه لمخارم رزدق

اى تضمن هذه الابل التى سار واعنيها هذا الوهم وهو طريق قديم - والخندق معرب اصله كنده اى محفور - والجوسق فارسي معرب وهو كوشك والجردق من الخبز كرده والأبلة كانت تسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هوب خمارة فمات فجاء قوم من النبط فطلبوها فقيل لهم هوب ليسكا اي ليس فغلطت الفرس فقالوا هوب لت فعربتها العرب فقالوا الأبلة والنمي بالرومية الفلس قال الشاعر - اوس بن حجر

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها

من الفصافص بالنمي سفسير

قارفت قاربت ان تجرب وباع لها اشترى لها والفصافص واحدها فصفص وهو القت الرطب والنمي فلوس رصاص كانت تتخذ ايام ملك بني المنذر يتعاملون بها والسفسير القيم او الخادم او الرسول - والطست والتور فارسيان والهاون فارسي والعرب تسميه الهاوون اذا اضطروا الى ذلك وهو المهراس والمنحاز يكون من خشب ويكون من حجارة - والقمقم بالرومية قال والجداد الخيوط المعقدة وهو بالنبطية كدادى قال الشاعر - الاعشى

اضاء مظلته بالسراج والليل غامر جدادها

والباري فارسي معرب وهو البوريا بالفارسية قال الراجز - العجاج

فهو اذا ما اجتافه جوفي

كالخص اذ جلله الباري

والمسكر فارسي معرب وانما هو لشكر وهو اتفق في اللتين وفرانق البريد فروانه والبرق الحمل وهو بالفارسية بره -١- والموزج الموق وهو بالفارسية موزه وهو الخف - والاستبرق استروه ثياب حرير صفاق نحو الديباج واصله استروه وبرنكان وهو الكساء برانكاه ٭

(ومما اخذتها العرب عن العجم من الاسماء)

(قابوس) وهو بالفارسية كاؤوس وبسطام وهو بالفارسية اوستام ودختنوس بريد دخت نوش ٭

(ومما اخذوه من الرومية)

(مارية) ورومانس ٭

(ومما اخذوه من السريانية)

(شرحبيل) وشراحيل وعاديا وحيا مقصور - قال الشاعر

جار ابن حيا لمن نالته ذمته

اوفى واكرم من جار ابن عمار

وسموءل وهو شمويل قال ابوبكر السموءل بن عادياء بن حيا من الازد واولاده بتيماء الى اليوم ٭

والتنور فارسي معرب لا تعرف العرب اسما غير هذا وكذلك الجوز وعبد القيس تسمي النبق الكنار واللوز الباذام والملحفة اشوذر وهو جاذر - ومما اعربوه الترياق والدرياق روميان معربان قال الراجز - رؤبة

(١) ل وب - فره ٭

قد كنت قبل الكبر القلحم
و قبل محض العضل الزيم
ريق ودرياق شفاء السم

و عرب الشام يسمون الخوخ الدراقن و هو معرب سرياني او رومي و يسمون الحمل ـ ١ ـ عمروسا احسبه روميا ـ والخرديق طعام يعمل شبيه بالحساء اوالخزيرة ـ قال الراجز

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا
و هات برا تتخذ خرديقا

باب ما اجروه على الغلط فجاء وابه في اشعارهم

قال الشاعر ـ النابغة

و كل صموت نثلة تبعية
ونسج سليم كل قضاء ذائل

اراد سليمان القضاء الخشنة التي لم تمرن بعد ذائل ذات ذيل و نثلة من قولهم نثلها عليه اذا لبسها وقال الآخر

من نسج داود ابي سلام

يريد سليمان و قال آخر ـ الحطيئة

فيه الرماح و فيه كل سابغة
جدلاء محكمة من نسج سلام

يريد سليمان ـ جدلت حلقها اي فتلت و الجدل الفتل و الماذي العسل الرقيق الصافي ثم جعلوا الدروع ماذية لصفائها ٭

ومما حرفوا فيه الاسم عن جهته ايضا قول الشاعر دريد بن الصمة

ان تنسنا الايام و الدهر تعلموا
بني قارب انا غضاب لمعبد

اراد عبدالله ـ و يدلك على ذلك انه قال في هذه القصيدة

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا
فقلت أعبدالله ذلكم الردي

وقال آخر ـ المفضل النكري

و سائلة بثعلبة بن سير
و قد علقت بثعلبة العلوق

يريد ثعلبة بن سيار ـ العلوق المنية ـ قال ابوبكر ثعلبة عجلي وهو صاحب قبة ذي قار ـ وقال الآخر

والشيخ عثمان ابو عفان

يريد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ـ وقال آخر

فهل لكم فيها الي فانني
طبيب بما اعيا النطاسي حذيما

يريد ابن حذيم وقال الآخر ـ ذو الرمة

عشية فر الحارثيون بعدما
هوى بين اطراف الاسنة هوبر

يريد يزيد بن هوبر ـ وقال آخر

صبحن من كاظمة الحصن الخرب
يحملن عباس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ـ وقال آخر

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم
كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

وانما اراد احمر ثمود ـ و قال آخر

(١) م ـ جمل ٭

وشُعْبتيا ميس بَراها اسكاف

فجعل النجار اسكافاً - و قال آخر

و محور أُخلص من ماء اليَلب

فظن ان اليلب حديد وانما اليلب سُيور تنسج فتلبس

في الحرب - وقال الراجز

كأنه سبط من الاسباط

فظن ان السبط رجل و انما السبط واحد الاسباط

من بني يعقوب عليه السلام - و الزبرج النقش ثم

سماه الراجز السحاب لاختلاف الوانه فقال

سَفر الشمال الزبرج المزبرجا

و قال آخر يصف جارية غرّة - ابن احمر

لم تدر ما نسجُ اليرندَج قبلها

و دِراسُ اعوَصَ دارسٍ متخدِّدِ

ظنّ ان اليرندج ينسج وانما هو جلد يصبغ - وقال

بعض اهل العلم ان هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها

ظنت ان اليرندج منسوج و انما هو جلد قال

ابو بكر قوله في البيت دِراسٌ يريد مدارسة و

الاعوص الذي قد اعوص من الكلام اي عدل به

عن جهته و قال هو دارس متخدد اي خلق ليس هو

على نظام - وسموا هذا الفرش الذي يسمى السوسنجرد

العبقري و عبقر ارض يزعمون انها من بلاد الجن فلما

لم يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسبوها الى الجن

و قال آخر

لو تَلتقي - ١ - الفيلُ بارض ساجا

لدَقّ عُنقَ الفيل والدَوارَجا

السابجة قوم من الهند يستأجرون ليقاتلوا في السفن

بالمبذرقة فظن هذا ان كل اهل الهند السابجة - ٢

و قال آخر

لما تخايلت الحمول حسبتها

دَوماً بأيلة ناعماً مَكموماً

و الدَوم شجر المقل و المكموم لا يكون الا النخل

فظن ان الدّوم نخل وقال آخر يصف درّة

ابو ذؤيب الهذلي

فجاء بها ماشئت من لطميّة

يدومُ الفُرات فوقها و يَموجُ

فجعل الدُرّة في الماء العذب وانما يكون في الماء الملح - قوله

يدوم الفرات اي يدوم الماء اي يثبت من قولهم

الماء الدائم - و قال آخر يصف الضفادع - زهير

يخرُجن من شرَبات ماؤها طَحِل

على الجذوع يخفن الغمّ والغرَقا

و الضفادعُ لا تخفن الغرق - قوله الشربات حفر

تحفر حول النخل يصب فيها الماء لتشرب و الطحل

الذي فيه الطحلب - و قال آخر

تقضُّ امّ الهام و الترائكا

و الترائك بيض النعام فظن ان البيض كله ترائك

و قال آخر - ابو نخيلة

بَرّيّة لم تأكل المرققا

و لم تذق من البقول الفُستقا

فظن ان الفستق بقل *

(و مما تكلموا به واعرب)

سَوذق وسَوذنيق وسُوذانق - وقال ابو حاتم

الزنديق فارسي معرب كأن اصله عنده زنده كراى

(١) ل - لوسمع * (٢) م - ساج *

يقول بدوام الدهر قال ابو بكر زنده الحياة والكر العمل بالفروسية ●

باب ما وصفوا به الخيل في السرعة

قال الشاعر

وسابحة كسحوق الليا

ن اضرم فيها الغوىُّ السُعُر

الليان جميع لينة وهى النخلة والسحوق الطويلة وقوله اضرم فيها الغوي السعر اراد حفيف عنق الفرس في جريها كحفيف نار في نخلة — وقال الشاعر

كأن على اعرافه ولجامه

سنا ضرم من عرفج متلهب

اراد حفيف جريه فشبهه بالحريق والضرم الحطب الدقيق — وهو سريع الالتهاب وقوله سنا ضرم اى ضوء نار — ومثله لامرئ القيس

جنوحا تمروحاً واحضارها

كمعمعة السعف الموقد

الجنوح التى تميل من نشاطها في احد شقيها — وقال آخر

كانما يستضرمان العرفجا

يصف حماراً واتاناً فشبه اضطرامهما في جريهما باضطرام عرفج والعرفج شديد الاضطرام له حفيف

وقال آخر — رؤبة

من كفتها شداً كاضرام الحرق

الكفت السرعة يقال مر كفيت اى سريع وكل ما اوقدت به النار فهو حرق هذا — ومن غير هذه الصفة قول الآخر — الاسود بن يعفر

عقاص عتد جهز شده

قيد الاوابد في الرهان جواد

وقال الآخر — امرؤ القيس

وقد اغتدى والطير في وكناتها

بمنجرد قيد الاوابد هيكل

يريد انه اذا جرى خلف الاوابد لم يلبثه ان يلحقها فكأنها مقيدة — وقال الآخر في نحو هذا النعت

بمقلص دركَ الطريدة متنه

كصفا الخليقة بالفضاء الاجرد

ويروى بالفضاء الملبد الملبد الثابت في مكانه لا يبرح يقال البد فلان في مكانه اذا ثبت — قوله بمقلص اى قد تقلص لحمه على اعضائه — قوله درك الطريدة اى هو ادراك الطريدة ويقال مالك في هذا درك وانما هو ادراك — وقال آخر

كأن الطمرة ذات الطما

ح منها بضبر نه في عقال

يقول كأن الاتان الطمرة الشديدة العدو اذا ضبر هذا الفرس ورآها معقولة حتى يدركها — وقال آخر

من كل مشترف وان بعد المدى

ضرم الرقاق مناقل الأجرال

المشترف المشرف الرقاق ارض مستوية ليست بغليظة يقول فاذا عدا في الرقاق اضرم واذا صار في الاجرال نقل قوائمه نقلا لتوقيه الحجارة — والأجرال الغلظ من الارض وقال آخر — العجاج

عا في الرقاق منهب موائم

وفي الدهاس مضبر متائم — ١

(١) ن — عق — ووقع في الاصل موانم بالنون و تفسيره يدل انه بالثاء وكذا روى البيت — س ●

قوله عافى لو قاق اى بعد وعدوا سهلا وقوله منهب كأنه ينتهب الجرى - و الوثم شدة وقع الخف والحافر على الارض والدهاس الارض السهلة والمتائم يجيء بجرى بعد جري من التؤام وتوائم بعضه في اثر بعض وقال آخر - لبيد

وكأني ملجم سوذانقا

اجدليا كرّه غير وكل

يغرق الثعلب في شرته

صائب الجذمة في غير فشل

السوذانق الشاهين وشرته نشاطه يقول اذا طعنت به الطريدة اغرق فيها ثعلب الرمح من شدة جريه والجذمة السوط يقول فاذا ضرب بالجذمة عدا عدوا صائبا والمعنى صائب عند الجذمة وقال آخرون الجذمة السرعة من قولهم اجذم في سيره - وقال الآخر المرار بن المنقذ

صفة الثعلب ادنى جريه

واذا يركض يعفور اشر

ونشاصيّ اذا تفزعه

لم يكد يلجم الا ما قسر

اليعفور الظبي والاشر النشيط ونشاصيّ نسبة الى النشاص وهو السحاب المرتفع في الهواء ويروى شناصي وهو الشديد الجواد وقال آخر - وهو عدي ابن زيد يصف فرسا

كأن ريقه شؤبوب غادية

كما تقفّى رقيب النقع مسطارا

ريقه اول عدوه والشؤبوب سحابة شديدة وقع المطر تقفى يعني الفرس في اثر الحمار اى في قفاه رقيب النقع اى مراقبا لنقع الحمار اى لغباره مسطارا اى ذاهب الفؤاد من حدته *

ومما وصفوا به الخيل قول الشاعر - ابو دواد الايادي

يعجو في بلقا واعلى

لونه وردٌ مصامص

عشى كمشي نعامتين

تابعان اشقّ شاخص

فشبه الفرس وهو يقاد بنعامتين احداهما خلف الاخرى لانه يرفع رأسه ثم يخفضه [1] ويرفع عجزه والمصامص الخالص اللون *

ومما اجادوا به النعت قول الشاعر - المرار بن المنقذ

فهو ورد اللون في ازبئراره

وكميت اللون مالم يزبئر

يقول اذا انتفش [2] رأيته وردا واذا وجاشعره استبانت كمتته - وهذا كما قال الآخر - يصف وعلا

تحوّل لونا بعد لون كأنه

بشفّان يوم مقلع الوبل يصرد

ومن الوصف الجيد ايضا - قوله

كأن غرمتنه اذ تجنبه

من بعد يوم كامل نؤوبه

سير صناع في خرز تكلبه

غره تكسره واراد هاهنا تكسر الجلد - وقال مرة اخرى غر المتن طريقته والتأويب السير من غدوة الى الليل يقول فطريقة متنه تبرق كأنها سير في خرز والكلب

(١) م - ثم يخفض عجزه * (٢) م - اذا تنفش *

ان تبقى الخارزة السير في القربة وهى تخرز فيقصر عن ان يرده فى الخرز فتدخل الخارزة يدها وتجعل معها عقبة او شعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقا بالاشفى فتخرج رأس الشعرة - ١ - منه - وقال آخر فى حسن الصفة

كأن سفينة طليت بقار

مقطا - ٢ - زوره حتى الحصير

والحصير عصبة مستعرضة فى الجنب قال ابو بكر اراد الاملاس والصلابة ومقطا الزور نا حيتاه والزور الصدر *

ومما وصفوا به الخيل وهى تخرج من الغبار - قول الشاعر

والخيل من خلل الغبار خوارج

كالتمر ينثر من جراب الجرم

وقال الآخر - الاسعر الجعفى

يخرجن من خلل الغبار عوابسا

كاصابع المقرور اقعى فاصطلى

عوابس اى كأنها غضاب وشبهها باصابع المقرور اذا اصطلى اى هى مستوية لا يفوت بعضها بعضا ولا يخرج بعضها عن بعض - وقال آخر

مسنفات كضلوع الجنب

ويروى مستويات - مسنفات متقدمات يقال للفرس اذا تقدمت مسنفة - وقال الآخر

تبد وهوادبها من الغبار

كالجذع المصفف على الاجار

والاجار السطح الذى لا سترة عليه *

باب ماوصفوا به النساء

قال الشاعر

ترى خلقها نصفا قناة قويمة

ونصفا نقا يرتج او يتمرمر

النقا الكثيب من الرمل - وقال آخر

اذا جاذبت اردافها خوط متنها

رأيت كثيبا فوقه غصن غض

وقال آخر فى صفاء اللون - ٣ - ذو الرمة

كحلاء فى برج صفراء فى نعج

كأنها فضة قد شابها ذهب

وقال آخر

كشبه البيض فى الروض

غداة الدجن والطل

ويقولون كبيضة الأدحى وكشعلة النار وكدمية المحراب وانشد - قال وهذا احسن ما قيل فى الجسم

كأنها فى القمص الرقاق

مخة ساق بين كفى ناق

اعجلها الشاوى عن الاحراق

باب ماز ادوا فى آخره الميم

(زرقم) من الزرق وستهم من عظم الاست وناقة صلدم من الصلد وهو الصلابة وناقة ضرزم من قولهم ضرز اى صلب ورجل فسحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادى وخلجم من الخلج وهو الانتزاع وسلطم من السلاطة وهو الطول وكردم من قولهم

(باب ماوصفوا به النساء)

(باب ماز ادوا فى آخره الميم)

(١) فى م - الشفرة * (٢) م - مقطى * (٣) فى م - صفة اللون *

كردت الرجل اذا عدا بين يديك عدو فزع وكلدم من الصلابة من قولهم ارض كلدة وقشم من يبس الشيء وتشنجه ودلهم قالوا من الدله وهو التحير وان كان من ذلك فالميم زائدة وان كان من قولهم ادلهم الليل فالميم اصلية وشبرم ـ١ـ وهو القصير من قولهم قصير الشبر اى قصير القامة فاما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم فيه زائدة *

(ابواب من الواحد والجمع)

فاولها فاعل فيجئ منه فاعلون والمؤنث فاعلات فهذا القياس المطرد ويجمع فاعل فعلا مثل راكع وركع وساجد وسجد ويجمع فاعل على فعلان مثل راكب وركبان ويجمع فاعل على فعلاء مثل شاهد وشهداء ويجمع فاعل على فعول مثل راكع وركوع وساجد وسجود وقاعد وقعود ويجمع فاعل على فعل مثل راكب وركب وصاحب وصحب ويجمع فاعل على فعل مثل غائب وغيب وطالب وطلب ويجمع فاعل على فعل مثل عائذ وعوذ وفاره وفره ويجمع فاعل على فعال مثل كافر وكفار وعاذل وعذال وفاجر وفجار ويجمع فاعل على فواعل وهو قليل مثل فارس وفوارس وحاجب وحواجب ويجمع فاعل على افعال مثل صاحب واصحاب وناصر وانصار وشاهد واشهاد ويجمع فاعل على فعلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة ويجمع فاعل على فعلة ولم يجئ الا فى المعتل مثل غاز وغزاة وقاض وقضاة ورام ورماة ويجمع فاعل على افعلة مثل واد واودية ولم يجئ غيره ـ قال ابو بكر وليس ناد واندية مثله قالوا انما هو جمع ندىّ *

باب فُعلة

تجمع على فُعَل مثل غرفة وغرف وزبية وزبى وتجمع على فِعال مثل برمة وبرام وقلة وقلال وتجمع على فُعْلات وفُعُلات نحو الحجرات والحجرات والركبات والركبات وتجمع فُعلة على فُعْل فيما كان بين جمعه وواحده هاء مثل برّة وبرّ وعشبة وعشب وتجمع فُعلة على فعائل مثل حرّة وحرائر *

باب فِعلة

تجمع فِعلة على فِعال مثل حقة وحقاق وتجمع فِعلة على فعائل مثل حقائق وتجمع على فِعَل مثل سدرة وسدر وتجمع على فِعْل مثل سدرة وسدر ـ وفِعل فى القلة والكثرة سدرة وان كان الجمع قبل الواحد قلت سدرة وسدر وان كانت الواحدة السابقة قلت فى جمعه سدرات ومنهم من يقول سدرات وسدرات فيجعله على مثال الجمع القليل *

باب فَعَلة

تجمع على فَعَل نحو شجرة وشجر واكمة واكم وتجمع على فَعَلات نحو شجرات واذا كان ثانيه ياء او واوا خففت نحو بيضة وبيضات وجوزة وجوزات وربما ثقل وتجمع على فِعال نحو اكمة واكام وتجمع على فُعْل نحو اكمة واكم وبدنة وبدن وتجمع على فُعُل مثل خشبة وخشب وتجمع على فَعلاء مثل قصبة وقصباء وحلفة وحلفاء وطرفة وطرفاء وتجمع على فِعَل نحو حاجة وحوج ـ ومما تجمع على فَعَلة وفِعال نحو رقبة ورقاب ورحبة ورحاب وتجمع على فُعْل نحو قارة وقور ولابة ولوب وفَعْلة وفَعَل

(١) شبرم (بفتح الشين والراء) *

نحو تارة و تير وتجمع فَعْلة فواعل مثل حاجة وحوائج وهو شاذ قليل *

باب فَعِيل وفعول و فعال

يجمع ما بين الثلاثة الى العشرة على افعلة فقد جاء بعضه ولم يأت بعضه فقالوا رغيف و ارغفة و غراب و اغربة ويجمع على فُعُل نحو رسول ورُسُل و ثمار و ثُمر جمع الجمع و تخفف فيقال رُسْل و ثُمْر ويجمع على فعلان وفُعلان مثل قضيب و قضبان و قضبان وبعير و بعران و بعران وإمرة و يجمع على فِعْلة مثل صبي و صبية و يجمع على افعلاء وهو في النعت مثل وليّ و اولياء و دعيّ وادعياء ويجمع على فُعَلاء نحو ظريف و ظرفاء و عشير و عُشَراء وما كان مؤنثاً على اربعة احرف جمع على افعل نحو اتان و عناق آتُن و اعْقُب و عقبان و فَعيل و فِعال نحو ظريف و ظراف - و كل اسم فيه هاء مذكر مثل عُروة و عُقبة و طَلحة قلت طَلَحات وجازان تسكن فتقول طَلحات كأنه جمع طلح و يجوز اطلح وطُلوح تردّه الى طلح و عقبة و عقاب واعقب *

باب فَعْلة

يجمع على فَعَلات مثل تمرة و تمرات و حسرة وحسرات ويجمع على فِعال مثل جفنة و جفان و عودة و عياد للهرمة من النوق قال ابو بكر كان اصله عواداً فقلبوا الواو ياء للكسرة - وقال ايضاً و يقولون للذكر عَوْد و عِوَدة و انما قلّ لانه جمع المذكر واذا كان من ذوات الثلاثة خففت فقلت جوزات والمعتل مثل السائم و كذلك اذا كان نعتاً خففت مثل عَبلة و عَبْلات وقد قيل ضخمة و ضَخَمات وقيل ضِخام مثل جِفان ويجمع على فِعَل مثل بذرة و بِذر وعلى فُعول مثل بدرة و بُدور و صخرة و صُخور و فَعلة و فُعَل جاءت نادرة مثل قرية و قُرى فاما جَوْبة [1] وجَوب ودَوْلة ودُوَل و ضَيعة و ضِيَع فان ما فيه الواو كأنه مضموم الاول و ما فيه الياء كأنه مكسور الاول و قد جمع فَعْلة على فعائل مثل ضَرّة و ضرائر كأنها جمع ضريرة و يجمع فعلة على فِعال في ذوات الياء و الواو وهو قليل مثل عيبة و عياب وروضة ورياض *

باب فَعَلة

تجمع على فَعَلات نبقة و نبقات و تجمع على فَعِل مثل خلفة و خَلف و هي الناقة اللاقح و قد جمع على فَعَل مثل مَعِدة و مَعِد كأنه بنى على تخفيف واحدته و نقمة و نقم و سَفِلة و سَفِل و قد جمعت لبنة و لَبِن على فَعِل *

باب فُعَلة

مثل عُشَرة و رطبة القليل على التاء مثل رُطَبات واذا اردت الكثير قلت رُطَب و العُشَر *

باب فِعَلة

فاذا اردت القليل جمعت بالتاء عنبة و عنبات و اذا اردت جمع الجمع قلت اعناب و يجمع على فِعَل مثل حِداة و حِدأ *

باب المنقوص

ما كان من المنقوص لامه هاء مثل سَنة و قُلة و ثُبة جمع بالواو والنون سِنون وسنين و ثُبون و ثُبين و البُرة والبُرين و لُغة ولُغين و يجمع على ثُبات ولغات فتعرب التاء بوجوه الاعراب و الاختيار ان يعرب كما تعرب التاء في المؤنث - وقد حكي سمعت لغاتهم

(١) م - فاما جوبة و جوب *

و قال الشاعر

فلما جلاها بالايام تفرقت ـ ١
ثُبات عليها ذُلُّها و اكتئابُها

اراد تفرقت النحل ثباتٍ لما دخنوا عليها والايام الدُخان ويقرّون النون والياء و يعربون النون فيقولون سنينُك*

باب ما كان على اربعة احرف

نحو مِفتح و مِفتاح فكل ما رأيته يحتمل زيادة الف و ياء ثم جمعته زدت فيه ياء نحو قولك مفاتح و مفاتيح وقد يجيء ما لا يجوز فيه نحو مَعمر و جَعفر فالاختيار ان لا تزيد فيه ياء نحو قولك جَعافر و مَعامر ويجوز ان تزيد فيه ياء على الاضطرار و في الشعر فتقول جعافير ومعامير لان مَفعل و مِفعل قريب من السواء و ما كان على اربعة احرف جمعته افاعل مثل احمر و احامر ولا يجوز فيه الزيادة وان قلت اكرُع واكارع فهو جمع الجمع وكذلك لو قلت آجبال آجابل واجابيل واذا اردت الجمع على افاعيل قضيت عليه بافعيلة وأفعيل و أفعولة وأفعول وأفعل و أفعال واذا جمعت مثال أضحية وأقضية فرأيته ليس بمنسوب جاز فيه التشديد و التخفيف نحو قولك اضاح واضاحيّ واماني وامانيّ و اذا رأيته منسوبا مثل زربيّة و زرابيّ شددت وقد يغلط فيه فيقال بخات و زراب و بخاتي ـ وانشد

بخاتي تطاير مد اعناقها السفرُ

و قال ابو بكر و يروى السُفرُ جمع سِفار وهي الحديدة نحو الحَكَمة على الفرس وما كان من الناس جمع بالواو والنون من الذكران والاناث بالالف والتاء، وكذلك ما فعل فعل الآدميين مثل (رأيتُهم لي ساجدين)

وقولهم لقيت منه البرَحين والامرّين والاقورين والفتكرين فاذا اريد بذلك المبالغة في الذم والمدح نقل المؤنث الى المذكر مثل داه ـ٢ـ وانما اصله داهية و دواه و داهيات فنقل الى المذكر للمبالغة وكذلك المؤنث ينقل الى المذكر نحو وهّابة و علّامة وقوله

لاخمسَ الأجندلُ الأحرّين

جمع حرّة فهذا جمع كالمجهول لم ينطق بقليله لانه لم يجد جمعا الا له قلة وكثرة حتى يصير الى المسلمين و ما جمع بالنون فانه يستوي فيه الكثير وكذلك اطمئنا مرّقة مرّقين ومن ذلك عشرون جعل جمعا لا يقع على شيء بعينه ـ وكذلك

قد رَويت الا الدُهيدهينا
قُليصات و أبيكرينا

الدُهيدهين تصغير دهداه وهي الابل الصغار و قال مرة اخرى الدهداه صغار الابل وحشوها فكأنه صغر الدهداه اراد جماعير معلوم وقوله ـ اوس بن حجر

تلقى الاوزّون في اكناف دارتها
تمشي وبين يديها التين منثورُ

يصف امرأة نزلت في قرية والاوزّ حولها والتين اى انها من الحاضر وتركت البادية وكذلك البرحين و البرحون وهي الداهية فتجعله كالمتعجب منه وقوله

فاصبحت المذاهب قد اذاعت
بها الاعصار بعد الوابلينا

المذاهب الطرق و اذاعت فرّقت من قولك اذعت

(١) م – تحيزت * (٢) م – مثل هذا لحروه *

الشيء

الشيء اذا فرقته والاعصار واحد الاعاصير وهي الريح التي تثور من الارض فتستطيل في السماء من الارض كالعماد وان شئت جعلت الوابلين الرجال للمدد وحين يصفهم بالوبل لسعة عطائهم وان شئت جعلتهم وبلا بعد وبل فكان جمالم بقصدبه قصد كثرة ولا قلة ـ وقوله

وائية بلدة الا آتينا

من الارضين تعلمه نزار

فانه اراد جمعا غير معلوم ـ وامسه[1] ـ طرفا من التعجب واما الثقيل فانه وجد الارض مؤنثة وقد كان ينبغي للمؤنث ان يجمع بالتاء ويثقل مثل تمرات فثقل في النون كما ثقل في التاء ـ واماقوله

واصبحت النساء مسلبات

لها الويلات عدن الثدينا

فانه كالغلط شبه الثدى بالقني وهذا نوع يجمع بالنون على غير مافسرناه وقد نقصت منه لامه مثل عزة وثبة فكرهوا عزات وثبات وسنات فيكون الالف كأنها لام الفعل وهي الف الجمع تجمع على النون ۞ واعلم ان النون لاتكون لغير الانس فهي اذا كانت جما المؤنث من غير الناس ابعد لجرأتهم على النون العلم بالمذهب وكأنهم طلبوا مذهب فعول فقيل بالوجهين بفعول وبالنون ويشهد على انهم ارادوا فعولا انهم كسروا اول الفعل ۞

باب فعل

يجمع فعالا مثل رجل ورجال وضبع وضباع ويجمع على افعل مثل ضبع واضبع ويجمع على فعل مثل ضبع وضبع ۞

باب فعل

(جمع فعل) يجمع افعالا مثل فخذ وافخاذ ويجمع على فعول مثل كرش وكروش ۞

باب فعل

(جمع فعل) يجمع افعالا مثل عنب واعناب وقمع واقماع ويجمع على افعل مثل ضلع واضلع ويجمع على فعول نحو ضلع وضلوع وقالوا الى وآلاء وانى وآناء ومعى وامعاء واني وآناء ـ قال الهذلى

استحل في كل اني قضاه الليل ينتعل

باب فعل

(جمع فعل) يجمع افعالا مثل دبر وادبار ويجمع على فعلة مثل طنب وطنبة ۞

باب فعل

(جمع فعل) يجمع على فعلان مثل جرذ وجرذان ويجمع على فعال مثل ربع ورباع ويجمع على افعال نحو زلم وازلام وفعل في ذوات الواو والياء حرفان سوى وطوى ويجمع على فعلة مثل ذبح وذبحة وهو نبت ۞

باب فعل

(جمع فعل) يجمع في قليله على افعل واذا كثر كان الفعول والفعال نحو قولك بحر وابحر واذا اكثرت قلت بحار وبحور ويجمع على فعيل مثل عبد وعبيد ويجمع على فعلاء مثل سمح وسمحاء ويجمع على فعلان مثل شيخ وشيخان ويجمع على فعالة مثل عظم وعظامة ويجمع على فعلة مثل قمع وقمعة وحرف وحرفة (جمع فعل) ويجمع على فعل مثل امرأة نسء ونساء نسء وحشر وحشر

---

(١) هـ ـ وامسه مجرور ۞

و فَرَس وَرْد وافراس وُرْد و يجمع على افعال مثل خَيْر و اخيار و زَند و ازناد و يجمع على فُعلان مثل سهم و سُهمان - ١ - و بطن و بُطنان *

باب فَعَل

يجمع على أفعال مثل جَبَل واجبال وفرس وافراس ويجمع على فَعَل مثل رَسَن وارسُن ويجمع على فُعول مثل ذَكَر وذُكور ويجمع على فِعال مثل جَمَل وجِمال ويجمع على فِعالة مثل جمل وجمالة ويجمع على فُعولة مثل ذَكر وذكورة ويجمع على فِعْلان نحو وَرَل وورلان وبَدَج وبِذجان ويجمع على فُعلان نحو حَمَل وحُملان ويجمع على افعلة وهو شاذ في المعتل اجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رحى وارحية وقفا واقفية وندىً واندية قال ابو عثمان وسألت الاخفش لم جمعت ندى على اندية فقال ندىً في وزن فَعَل فجمعت جملا جمالا فصار في وزن - ٢ - رداء فجمعت رداء اردية وهذا غير مسموع من العرب ويجمع فَعَل على فُعل نحو اسد واُسْد ووَلَد ووُلد ويجمع فَعَل على فِعلة في المعتل مثل جار وجيرة وقاع وقيعة *

باب فِعْل

يجمع على افعال نحو شِبْر واشبار ويجمع على فُعول نحو سِتر وسُتور ويجمع على افعُل نحو ضِرس واضرس ويجمع على فِعال نحو ذئب وذئاب ويجمع على فُعلان نحو قِطع وقُطعان وهو السهم الصغير النصل ويجمع على فِعلة مثل حِسْل وحِسَلة وقِرْد وقِرَدة *

باب فُعْل

يجمع على افعال نحو قُفْل واقفال ويجمع على فُعول مثل بُرد وبرود وبرج وبروج ويجمع على فِعلان نحو كُوز وكِيزان ويجمع على فِعَلة نحو تُرس وتِرَسة ودُبّ ودِبَبة ويجمع على فِعال نحو حُب وحِباب ويجمع على افعُل نحو بُرد وابرُد ويجمع على فِعالة نحو مُهر ومِهارة *

باب فعيل وفِعال وفَعول وفُعال - ٣ -

يجمع على افعِلة وفُعلان وفُعلاء نحو شريف واشراف وفصيل وفصال ونصيب وانصباء المدة بدل من الهاء ويجمع على فِعلة مثل صبية ويجمع فَعول على فُعُل نحو رسول ورُسُل ويجمع فعيل على فُعُل نحو سرير وسُرُر ولم يأت في المضاعف فُعلاء اى لم يأت سرير وسرراء وسرر من المضاعف لان فيه رائين وقالوا جَرور وجُرُر جمع جَرور وابل ذُلُل جمع ذَلول ولايجمع فعيل على فُعُل بالتثقيل اذا كان رباعيا نحو فرس ثَنِيّ من خيل ثُنْي بضم الثاء وتخفيف النون ويجمع فعيل على فُعول نحو اَبِيّ واُبِيّ وهو قليل ويجمع فَعول على افعال نحو عَدُوّ واَعداء وفَلُوّ وافلاء ويجمع فعيل على فُعَلاء وهو كثير مثل ضعفاء وسُفهاء ويجمع على فِعال وهو قليل ويجمع فَعال على افعُل نحو عَناق واعنق وعُقاب واعقب وقد قالوا عناق وعُنوق ومن امثالهم (العُنوق بعد النُوق) ولم يجئ فعيل وفَعال على فَعَل الا اربعة احرف - اديم وادَم وافيق وافَق وهو الادم ايضاً واهاب واَهَب وعَمود وعَماد وعَمَد وقد قالوا عُمُد في هذا وحده - وقد جمع فَعول على فِعال نحو قَلوص

(١) م - سمن وسمنان * (٢) م - نداء فجمعت نداء اندية الخ * (٣) هذا الباب غالبه مكرر - س *

وقلاص وقد جمع فعيل على فَعلَى وفُعالى مثل اسير وأَسرى وأُسارى وقديم وقُدامى ولم يجئ فعيل وفُعَلاء من بنات الواو والياء الا تقيُّ وتُقواء ذكر ذلك ابو زيد وجمعوا فَعَلاً على فعالة وهو قليل نحو حَجر وحِجارة وجمعوا فعلا ايضا على فِعالة مثل عَظم وعِظامة وانشدنا ابو عثمان

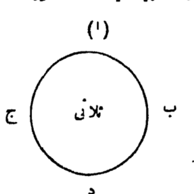
ويلٌ لاَجمال بنى نعامه
منكَ ومن شفرتك الهذّامه - ١
اذا ابتركت فحفرت قامه
ثم طرحت الفرث والعظامه

انقضت ابواب اللغة من كتاب الجمهرة
والحمد لله حقَّ حمده على عونه
واحسانه وصلى الله
على سيدنا
محمد وآله
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر اذا اردتَ ان تؤلف بناءً ثُنائيا او ثلاثيا او رُباعيا او خماسيا فخذ من كل جنس من اجناس الحروف المتباعدة ثم ادر دائرة فوقّع ثلاثة احرف حواليها ثم فُكّها من عند كل حرف يمنة ويسرة حتى تفكَّ الاحرف الثلاثة فتخرج من الثلاثى ستة ابنية ثلاثية وتسعة ابنية ثُنائية - وهذه الصورة - ٢

(١)



فاذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه وانا مفسر لك ما يرتفع من الابنية الثُنائية والثلاثية والرُباعية والخُماسية ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح وبالله التوفيق٭ اذا اردت ان تستقصى من كلام العرب ما كان على حرفين مما تكلموا به ورغبوا عنه -٣- مما يأتلف اولا يأتلف مثل قد وكم وعن واخواتها فانظر الى الحروف المعجمة وهى ثمانية وعشرون حرفا فاضرب بعضها فى بعض تبلغ سبعمائة واربعة وثمانين حرفا فلا يكون الحرف الواحد كلمة فاذا زوجتهن حرفين حرفين صرن ثلاث مائة واثنين وتسعين (٣٩٢) بناء مثل دم وما اشبهه فاذا قلبته عاد الى سبع مائة واربعة وثمانين (٧٨٤) بناء منها ثمانية وعشرون بناءً مشتبهة الحرفين مثل (هه) قلبه وغير قلبه لفظ واحد ومنها ستمائة (٦٠٠) بناء صحيحة لا واو فيها ولا ياء ولا همزة يجمعها ثلاثمائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون (٧٥٠)

(١) هـ - بالتخفيف ٭ (٢) فى نسخة باكى فو رمثل هذا الشكل الا ان هناك ثلاثة احرف - ب ك ل - و فى المزهر بشكل المثلث بثلاثة احرف - ب د ج - س ٭ (٣) هـ - مما يأتلف - فقط ٭

بناء ثنائية ممزوجة بهذه الاحرف الثلاثة المعتلة الياء و الواو والهمزة ويجمعها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب و منها ستة (٧٥٦) ابنية قبل القلب و منهاستة ابنية ثنائية معتلة يجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب و منها ثلاثة (٧٥٩) ابنية مضاعفة و خمسة و عشرون (٧٥٤) بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة فافهم فقد بينت لك عدة مايخرج من الثنائي مماتكلموابه و رغبوا عنه فاذا اردت ان تؤلف الثلاثي فاضرب ثلاثة احرف معتلات في التسعة الثنائية المعتلة فيصيرسبعة وعشرين بناء ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضاً في مائة وخمسين بناء ثنائيا حرف منها معتلّ و حرف صحيح تصير اربع مائة وخمسين (٤٥٠) بناء ثلاثيا حرفان منها معتلان وحرف صحيح وتضرب الثلاثة المعتلات في ستمائة بناء صحيحة الحرفين فتصير الفا و ثماني مائة (١٨٠٠) بناء ثلاثي حرفان منه صحيحان وحرف معتل و تضرب خمسة و عشرين حرفا صحيحا في ستمائة بناء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر الفا وستمائة و خمسة وعشرين (١٥٦٢٥) ثلاثيا فهذا اكثر مايخرج من البناء الثلاثي ❊

فاذا اردت ان تؤلف الرباعي فعلى هذا القياس تضرب الثلاثة المعتلات في سبعة وعشرين بناء ثلاثيا ثم تضرب في اربع مائة وخمسين ثم في الالف والثماني مائة ثم تضرب الخمسة و العشرين الصحاح في الخمسة عشر الفاً وستمائة وخمسة وعشرين بناء ثلاثيا صحاح الحروف مضاعفة فابلغ فهو مبلغ عدد الابنية الرباعية و كذلك سبيل الخماسي الصحيح فاما السداسي فلا يكون الابالز و ائد ❊

قال ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد وانما كان غرضنا في هذا الكتاب قصد جمهور اللغة و الغاء الوحشي المستنكر فان كنا اغفلنا من ذلك شيئا لم ينكر علينا ذلك لانا املیناه حفظا والشذوذ مع الاملاء لا ندفع❊

و هذا آخر كتاب الجمهرة و الحمد لله
رب العالمين كثيرا كما هو اهله و صلى الله
على محمد رسوله وعلى آله الطيبين
الاخيار و صحابته الابرار
و سلم تسليما كثيرا

بآخر الاصل المحفوظ في المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن

و قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بالجمهرة بيد العبد الضعيف محمد شريف بن عبد الغني التتوى يوم الاربعاء السابع و العشرين من شهر المحرم المبارك سنة ثمان و سبعين و الف (١٠٧٨) من الهجرة المصطفوية في دار الخلافة شاهجهان آباد (دهلى) من السنة العاشرة لسلطنة اعدل السلاطين و افضلهم اورنك زيب عالمكيربادشاه الغازى سلمه الله تعالى لقباد بن عبد الجليل الحرثى البدخشي المخاطب بدولتخان غفرالله لكاتبه ومالكه وناظره ولجميع المسلمين آمين ❊

و قال في آخر نسخة ليدن

فرغ من كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن ميكائيل بن احمد الموصلي رحمه الله و ذلك في يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة من سنة اربع واربعين و ستمائة ❊

خاتمة

﴿ خاتمة الطبع ﴾

قد و قع الفراغ بعونه تعالى و حسن توفيقه من طبع هذا الكتاب في شهر رجب المرجب سنة (١٣٤٦). من الهجرة النبوية - و لايخفى على الناظر البصير ان هذا الكتاب من جهة قدامة تصنيفه كان نادر الوجود في العالم و ارباب مجلس الدائرة لما ارادوا طبعه و اشاعته سعوا سعيا بليغاً في تحصيله الى مدة مديدة فحصلوا منه ثلاث نسخات متشتات و فوضوها الى المصحح الاول وهو مولانا الشيخ محمد السورتى سلمه الله فاشتغل الشيخ الموصوف بتصحيحه و تنقيحه و مع ذلك كان بها نقص و تحريف في بعض مقاماتها فبعد فراغه عن التصحيح اطلع ارباب المجلس على ثلاث نسخ منه في اوربا ففوضوه الى المصحح الثانى وهو العالم المستشرق مستر كرنكو الالمانى للمقابلة بتلك النسخ والتصحيح فالعالم الممدوح قابل هذا الكتاب بتلك النسخ الموجودة في المكتبة البريطانية و ليدن وباريز كما اشير اليه في مقدمة الكتاب فمن جهة كثرة اختلاف النسخات والحواشى المكتوبات عليها وقع التشتت الكثير في اصل الكتاب فلذلك لايؤمن من التحريفات و الاغلاط الواقعة فيه وتمت الطبع التى لا محيص عنها لكل كتاب يدخل تحت الطبع مع انا امرنا بطبع هذا الكتاب بتعريب اللغات والالفاظ المشتبهة والاشعار - ومسئلة التعريب مشكلة خصوصاً لمطبعتنا التى ما كانت هذه الطريقة جارية فيها من قبل واهل التركيب ناشئون في هذه المسئلة - فالمرجو من الناظر البصير انه اذا اعثر على شيء فيه ينبغى اصلاحه فليصلحه و يمن علينا كما هو دأب الفاضلين من العلماء ·

وآخر دعوانا ان الحمد لله العلى العظيم والصلوٰة
والسلام على رسوله النبي الكريم
وآله البررة و اصحابه الخيرة

السيد زين العابدين الموسوى
المصحح الاول للمطبعة



فهرس ابواب الجزء الثالث من كتاب جمهرة اللغة

